

نام كتاب: عمدة الطالب فى أنساب آل أبى طالب

نويسنده: ابن عنبه حسنى

وفات: ٨٢٨ ق

تعداد جلد واقعى: ١

زبان: عربى

موضوع: دوازده امام عليهم السلام

ناشر: انصاريان

مكان نشر: قم

سال چاپ: ١٤١٧ ق

ص: ٦

كلمة الناشر

يسرّ «مؤسسة أنصاريان» أن تقدّم إلى القراء الكرام طبعة جديدة من كتاب «عمدة الطالب فى أنساب آل أبى طالب» و الذى «يشجّر» لسلالة إنسانية عريقة سطعت نجومها فى دنيا الإسلام؛ و كان لها دورها فى صنع حقبة من التاريخ؛ من خلال مواقف بعض رجالاتها الخالدين و سيرتهم المجيدة التى أثرت الفكر البشرى ثقافيا و اجتماعيا فى رقعة جغرافية واسعة.

و فى هذه المناسبة تتقدّم المؤسسة بالشكر و التقدير إلى كلّ من الاستاذ كمال السيد و الاستاذ عبد الرضا افتخارى اللذين بذلا جهدا محمودا فى اشرافهما على إعادة طبع الكتاب بحلّته المبوّبة، المزدانة بإضافة ما أسمياه ب «دليل البيوتات» الذى يعين من يريد معرفة موقع بعض الاسر العلوية الطالبية و انتسابها؛ سائلة القادر المتعال الموفّقة لهما فى أعمال أخرى أنّه ولى التوفيق.

أنصاريان

ص: ٧

مقدمة [المحقّق]

النسب أساس الشرف، و جذم الفضيلة؛ و مناط الفخر؛ و مرتكز لواء العظمة و منبثق روائها، و به يعرف الصميم من اللصيق، و المفتعل من العريق فيزداد عن حوزة الخطر من ليس له بكفو، و يزوى عن حومته من أفضته الرذائل. جاءت الحنيفية البيضاء باكرام الشريف، و تحرى المنابت الكريمة فى الزواج و أداء حق الرسالة بالمودة فى القربى، الى غيرها من الأحكام، و كلها منوطة بمعرفة الأنساب.

النسب مجلبة للعز، و مدعاة للقوة، فمتى عرفت أفراد من البشر أو قبائل منهم أنه تلفهم جامعة النسب فان قلب كل منهم يحن للآخر؛ و نفسه تنزع للاحتكاك به و التزلف اليه؛ و إدنائهم منه و الاخذ بناصره، و القيام بصالحه و دفع الضيم عنه و سد إعوازه؛ و لا تدور هذه الهاجسة فى خلد أى منهم إلا و يجد مثلها من صاحبه، قضية الجبلية البشرية، و قد أكد ذلك دين الإسلام فأمر بصلة الأرحام و وعد لها المثوبات الجزيلة، و توعده على قطعها لثلاث تتخاذه الأيدي و تتدابر النفوس فيفشل الإنسان فى حاجياته و رقيه، و يفشل فى مؤنه و اقتصاده و يفشل فى علمه و أدبه، و يفشل فى دنياه و آخرته، و هل تعرف الأرحام الموصولة إلا بمعرفة القبائل و الأفخاذ و الفصائل التى هى موضوع علم النسب؟ و قد أمر سبحانه نبيه الأعظم صلى الله عليه و آله فى بدء بعثته أن ينذر عشيرته الأقربين ليكونوا رداء له على دعوته و حصنا عن عادية العتاة من قومه؛ و من ذلك قول المردة من قوم شعيب عليه السلام يوم عتوا عن أمره: **وَلَوْ لَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ** - كما حكاها عنهم القرآن الكريم - ففى متشج الأواصر مناخ العزة و مرتبض الشوكة و مأوى الهيبة.

قال الإمام أمير المؤمنين على عليه السلام فى وصيته لابنه الإمام الحسن عليه السلام: «أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذى به تطير و أصلك الذى اليه تصير؛ و يدك التى بها تصول؛ و لا

ص: ٨

يستغنى الرجل عن عشيرته و إن كان ذا مال، فانه يحتاج الى دفاعهم عنه بأيديهم و ألسنتهم، و هى أعظم الناس حيلة من ورائه و ألمهم لشعته، و أعظمهم عليه إن نزلت به نازلة أو حلت به مصيبة، و من يقبض يده عن عشيرته فانما يقبض عنهم يدا واحدة و تقبض عنه أيد كثيرة».

و فى مشتبك الأنساب سر من أسرار التكوين نوه به القرآن الكريم بقوله عز من قائل:

**«وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا»**، فما هذا التعارف؟ فهل يريد أنهم يتعارفون فيما بينهم فيعرف كل فرد أنه تجمعهم و أفراد القبيلة و اشجة نسب فيوجب كل على نفسه النهوض بما عليه من رعاية حقوق العشيرة من التعاضد و المناصرة؟ أو أنه يعرف كل من القبائل القبيلة الأخرى فيرعى النوااميس الثابتة بين العشائر، و يتحامى عن الجور على أى من أفرادها و البخس لحقه بما هما من جزئيات هاتيك النوااميس، او حذار بادرة القبيلة المضامة او المضام فرد منها و فى كل من الوجهين قوام العظمة؛ و استقرار الأبهة؛ و جمام النفوس؛ و لا بأس بأن يراى كل منهما فتكون الآية من جوامع الكلم و القرآن كله جوامع الكلم.

إن فى معرفة النسب مندفعاً الى مكارم الأخلاق كما أن فيها مزدجراً عن الملكات الرذيلة فمتى عرف الإنسان فى أصله شرفاً، و فى عوده صلابة؛ و فى منبته طيباً- و لا أقل من أن يحسب هو فى نفسه خطراً باتصال نسبه الى أصل معلوم- فانه يأنف عن

تعاطى دنيا الامور و ارتكاب الرذائل حيطة على سمعته من التشويه و حذرا على ذكره من شية العار، و تنزيها لسلفه من سوء الاحدوثة و ربما حاذر لائمة الغير له بعدم ملائمة ما يقتضيه شرف الاصل و منعة النسب او تنديد حامته له بألصاقه النقص و العيب بهم باجتراحه السيئات و ربما كاشفوه على منعه عن المخازي. و هذا الإمام السبط الحسين عليه السلام يوبخ زبانية الالحاد بقوله: «يا شيعة آل أبى سفيان إن لم يكن لكم دين و كنتم لا تخافون المعاد فكونوا أحرارا فى دنياكم و ارجعوا الى أحسابكم إن كنتم أعرابا» فقد أنكر الامام عليه السلام عليهم أن يكون ما ارتكبه من خطتهم الخسنة و ركبه من الطريق الوعر و أبدوه من النفسيات القاسية من شنائن ذوى الأحساب، أو مشابها لما يؤثر من صفات العرب من النخوة و الشهامة و حماية الجار و الدفاع عن النزىل و الاحتفاء بالشرفاء و الاحتفال بأمرهم و رعاية

ص:٩

الحرمان و حفظ العهود و خفر الذمم؛ و أمرهم بالرجوع الى أحسابهم و السير على ما يلائم خطر أنسابهم و لكن هل وجد داعية الشرف لقيه مجيبا أو لهتافه واعيا؟ لا، لأنه لم يكن بين القوم شريف قط فمن خليفة للعواهر، و من أمير للموسمات، و من قائد للبغايا و تحت الرايات كل ابن خنا و حلف الشهوات ألقح الفجور منابتهم بمائه الآسن و حملت البغايات منهم كل ابن جماعة، و لو لا ذلك لما حبذوا قطيعة رحم رسول الله صلى الله عليه و آله، تلك القطيعة الممقوتة التى لم يسبق بمثلها أشقى الأولين و لا لحقهم الى شروها أشقى الآخرين، قاحتقبوها خزيا سرمدا و جنوا ثمرة غراسهم عذابا أبدا.

و جاء فى فقه الشريعة أن دية قتل الخطأ مع شروطه العشرة على العاقلة و هم الأب و المتقرب به من الرجال و الأولاد فيكون الرجل رهن الانفعال منهم لمنتهى عليه بدفع الدية فلا يعود الى مثله، أو أنهم إذا فعلوا ذلك يكونون رقباء عليه حتى يردعوه عن مثله و لا يدعوه يتورط فى ما يحدوه الى لدته، و هذه إحدى فوائد الأنساب، و الحاكم اذا عرفها ألزمهم الحكم؛ و فى باب الموارد فوائده جمة تشبه هذه. و زبدة المخض أن علم الأنساب من أهم ما يجب على العالم أن يتطلبه للدين و الدنيا، للشرف و الفضيلة؛ للأخلاق و التهذيب.

و لهذه كلها و ما يماثلها من فضائل النسب و فوائد المعرفة به بادر العلماء منذ القرون الأولى لتدوينه علما برأسه و كثر فيه التأليف غير أن أول من أفرد بالتدوين هو النسابة ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى المتوفى ٢٠٦ هـ.

كما اعترف به الحلبي فى «كشف الظنون» ج ١ ص ١٥٧ فانه صنف فيه خمسة كتب: ١- المنزلة ٢- الجمهرة ٣- الوجيز ٤- الفريد ٥- الملوك؛ و الكلبى تعلم العلم عن الإمام الصادق عليه السلام كما فى «رجال النجاشي» ص ٣٥ و أخذ شيئا من الانساب عن أبيه ابى النضر محمد بن سعد كاتب الواقدي، و كان ابو النضر من أصحاب الامامين الباقر و الصادق عليهما السلام كما فى «رجال الشيخ الطوسى» مخطوط و توفى سنة ١٤٦ هـ و أخذ ابو النضر نسب قريش عن ابى صالح عن عقيل بن أبى طالب «رض» و ذكر ابن النديم فهرست كتب الكلبى الكثيرة التى اكثرها فى الانساب ص ١٤٠ من فهرسته، و أوردها ايضا النجاشي فى فهرسته ص ٣٥.

ص:١٠

و قد فات سيدنا الحجة المرحوم السيد حسن الصدر الكاظمي في «تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام» ان يذكر أول من ألف في علم الأنساب من الشيعة و هو النسابة الكلبي هذا ثم لحق هشاما مؤلفوا الفريقين فاكتروا و أجادوا.

إلّا أن لخصوص النسب الهاشمي شرفا و ضاحا لا يجارى؛ و شأوا بعيدا لا يلحق، و كرامة ظاهرة لا تدرك؛ و حسبه من المفاخر و المآثر قول النبي الاعظم صلى الله عليه و آله: «كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا سببي و نسبي».

و أكد «صلى الله عليه و آله» في الاصحاح بشرف آله الأنجيين بأساليب من البيان و أنحاء من من القول حتى جعل ودهم أجر رسالته فأوجبه على أمته جمعاء، فهو من فرائض الدين الحنيف و أهم واجباته؛ و به فسر قوله لما بعث أمير المؤمنين عليا عليه السلام لينادى عنه باللحن على ثلاثة أحدهم «من خان أجيرا على أجرته» فكان هو الأجير على بث الدعوة الالهية، و أجر رسالته محبة سالته، و تضافرت الأخبار عنه صلى الله عليه و آله في الامر بحبهم و الحض على الأخذ بصالحهم، و سد إغوازمهم؛ و إقامة أمرهم، و إكبار مقامهم، و الاحتفاء بهم؛ و قضاء حاجتهم و جعل ذلك كله يدا عنده مشكورة لمن عمل بشيء منها، و للاشراف من آل محمد صلى الله عليه و آله سهم ذوى القربى المنصوص به فى الذكر الحكيم و اليهم يعود سهم مشرفهم الاعظم بعد عود سهم الله تعالى اليه، فهي ضرائب مقررة جعلها الله لهم بعد أن أربى بهم عن أخذ الصدقات الواجبة أو مطلقا لأنها أوساخ يجب أن يترفع عن التلمظ بها آل محمد صلى الله عليه و آله.

فالعامل بأى من هذه الفرائض يستدعى الوقوف على الأنساب و معرفة الصميم من الدخيل، و قد حمل ذلك علماء الامامية على الاكثار من التأليف فى خصوص البيت الهاشمي و أنسابهم؛ و استساغوا له المتاعب بين جفلة و هبوط و اغتراب و إقامة و ضرب فى الارض للحصول على الغاية و الاشراف على البيوت و القبائل و أنسابهم و من يمت بهم أو يذاد عنهم، حرصا على الابقاء على هذه الشجرة الطيبة التى «أصلها ثابتٌ و فرعها فى السماء» منزهة عما عسى أن يلم بها من أدناس الملتصقين و تحقيقا لموضوع فرائض صدع بها النبي الأمين صلى الله عليه و آله، و قد أحصى من ألف فى أنساب الطالبين العلامة البارع السيد

ص: ١١

شهاب الدين الحسيني نزيل قم المشرفة فى كتاب مفرد سماه «طبقات النسابين» فجاءت عدتهم تقارب خمسمائة رجل. و تجد ذكرهم مثبتا على صفحات كتاب «الذريعة الى تصانيف الشيعة» لشيخنا الإمام العلامة الطهراني.

و من أهم هاتيک الكتب كتاب «عمدة الطالب» الذى تزفه «المكتبة الحيدرية» الى القراء الكرام؛ و ليست هذه بباكورة من خدماتها للعلم و الأدب فهي لم تبرح وجهدها المتواصل و سعيها المتتابع و عزمها الفتى و منتها القوية مصروفة الى نشر الآثار المهمة و الكتب القيمة فى ابهج حلة و أجمل زى.

و إن مما يقدر لها نهوضها باعادة طبع هذا الكتاب الثمين الذى أتت الطبقات الاولى الهندية - على بهجته و ذهبت بنضارته و أخدمت ضوئه، و كادت أن تودى به بأغلاطها الشائنة و سقطها المخل، فما كان من الجائز الركون اليها لاحتمال الغلط فى كل سطر و السقط فى كل صفحة فاتيح لهذه المكتبة الحصول على ثلاث نسخ مخطوطة صحيحة تعد من ذخائر المكتبات الراقية.

١- نسخة صحيحة متقنة فى مكتبة العلامة المصلح الحجة الشيخ محمد الحسين ابن العلامة الشيخ على ابن العلامة الشيخ محمد رضا آل الفقيه الا وحد المصلح بين الدولتين الشيخ موسى ابن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء ابن الفقيه الشيخ خضر الجناجى النجفى رحمه الله؛ و لم نعرف تاريخ كتابتها لنقصانها من آخرها و قد تم نقصانها بخطه المرحوم الشيخ على المذكور و لكن الذى يظهر من كتابتها أنها اختطت فى عصر المؤلف او قريب من عصره، و فيها زيادات مهمة لم تكن فى النسختين الأخرين.

٢- نسخة صحيحة فى مكتبة العلامة الكبيرة ناشر ألوية الفضل و الأدب الاستاذ الشيخ محمد طاهر السماوى النجفى، كتبها ناسخها عبد القادر العلوى السبزوارى و قد طمس تاريخ كتابتها من آخرها غير أن الذى يترجح فى نظرنا أنها اختطت فى القرن التاسع او العاشر و قد سمح بها- رحمه الله- للمكتبة الحيدرية كما انه يرجع اليه الفضل فى ظهور هذه المطبوعة بحلة قشبية و صحة و اتقان و لا زالت المكتبة تستمد منه الآراء فى مطبوعاتها

ص: ١٢

القيمة فيمدها بآرائه الصائبة و نظرياته المقدرة و معلوماته الواسعة، و إنها لتقدر له جهود العظيمة و همته السامية فجزاه الله عن العلم و أهله خيرا.

٣- نسخة بخط العلامة الكبير السيد حسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم بن ابى القاسم بن عيسى الحسينى الحائرى فرغ من نسخها فى اليوم ٢٩ من شهر ربيع الأول سنة ٨٩٣ هـ، و قد زينها بتعليقاته الثمينة و فوائده النفيسة؛ و ذكر فى آخرها أنه كتبها على نسخة كتبت على نسخة بخط المؤلف فرغ من كتابتها غرة شهر رمضان سنة ٨١٢ هـ. أى قبل وفاته ب ١٦ سنة، و كانت من ممتلكات السيد محمد كاظم الشريف الحسينى الحسنى العريضى النجفى الحائرى كتب بآخرها صورة تملكه - ٢٩ جمادى الثانية سنة ١١٦٤- و له عليها تعليقات ثمنية كتبها بخطه فى مواضع عديدة نقل اكثرها المصحح فى الهامش؛ و هى تمتاز عن النسختين الأوليين بالصحة و الاتقان؛ و قد نقل الاكثر من تعليقاتها المهمة المصحح لهذه المطبوعة فى الهامش و رمز اليها- عن هامش المخطوطة- و كانت هذه المخطوطة الثمينة فى مكتبة العلامة الكبير الحجة المرحوم الشيخ عبد الرضا ابن الفقيه الشيخ مهدي آل الفقيه الأكبر الشيخ راضى ابن الشيخ محمد ابن الشيخ محسن آل الفقيه الورع الشيخ خضر الجناجى النجفى رحمه الله و قد سمح بها للمكتبة ولداه الفاضلان الأديبان الشيخ محمد كاظم و الشيخ محمد جواد خدمة لنشر العلم و إن المكتبة الحيدرية تشكرهما على هذه الخدمة الجليلة و تقدر لهما هذه الهمة العالية جزاهما الله عن العلم خيرا.

و قد جاء الكتاب- بحمد الله- غاية فى الاتقان و الصحة، و ممن يجب شكره و تقديره العلامة البارع منبثق أنوار الفضل و الشرف السيد محمد صادق آل بحر العلوم لوقوفه على تصحيح الكتاب و النظر فيه و التعليق عليه تعليقات مهمة أبقاها ماثرة له خالدة و يدا مسداة الى الطالبين أجمع، و إن خدماته الجملة للعلم و الأدب فى تعاليقه على الكتب القيمة المطبوعة و غيرها، و تقييد أنظاره الراقية و نتائج اطلاعه الواسع فيها كلها مقدرة مشكورة، وفقه الله تعالى لنشر العلم و الأدب.

ص: ١٣

هو جمال الدين «١» أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر بن علي عنبة الأكبر «٢» ابن محمد - المهاجر من الحجاز الى العراق - ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد الشهير بابن الرومية، ابن داود الأمير ابن موسى الثاني ابن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ذكر نسبه بنفسه في هذا الكتاب.

كما أن النسابة النجفي عميد الدين الحسيني ذكره و كتابه هذا و اعتمد عليه، و كذلك كل من تعرض لذكره؛ و ترجمه بحانة العصر شيخنا العلامة الكبير الشيخ آغا بزرك الطهراني النجفي في «الضياء اللامع في القرن التاسع» و فرق كتبه على أبواب كتابه «الذريعة الى تصانيف الشيعة».

و في كتاب «الكنى و الالقاب» تأليف شيخنا البحاث الثقة الشيخ عباس القمي النجفي ج ١ ص ٣٥٥ أنه «سيد جليل علامة نسابة صهر السيد تاج الدين بن معية النسابة شيخ الشهيد الاول، و تلميذه.

كان من علماء الامامية بل هو من عظمائها تلمذ على السيد ابن معية اثنتي عشرة سنة فقها و حديثا و نسبا و أدبا و غير ذلك».

---

(١) بهذا لقبه السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي النسابة في (المشجر الكشاف) المطبوع بمصر، أما جرجي زيدان في (تاريخ آداب اللغة العربية) ج ٢ ص ١٧٤ فقد ذكر أن نسخة من الكتاب في (المكتبة الخديوية) بمصر كتب عليها كمال الدين، و لكن الأصح في لقبه هو الاول و هو المطرد في المعاجم و ما كتب على النسخة الخديوية من الأغلاط كذكرها في نسبه أنه حسيني و هو حسني بلا خلاف، و أنه ابن عنبة بالسين و هو المعروف بابن عنبة بالباء بلا ريب، كما أن ابن عتبة بالتاء الفوقانية في مطبوعة بمباي من أغلاطها الكثيرة.

(٢) قال الزبيدي في (تاج العروس) بمادة عنب: عنبة الأكبر جد قبيلة من اشراف بني الحسن بالعراق و نواحى الحلة. (الكاتب).

ص: ١٤

آثاره

ينص جرجي زيدان في كتابه «تاريخ آداب اللغة العربية» ج ٢ ص ١٧٤ على اثنين منها. الاول «بحر الانساب» في نسب بني هاشم مرتب على مقدمة و خمسة فصول منه نسخة في «المكتبة الخديوية» في ٢٧٦ صفحة في آخرها كتابة بخط السيد مرتضى الزبيدي صاحب «تاج العروس» تفيد أنه اطلع عليها و ذكر هذا الكتاب شيخنا في «الذريعة» ج ٣ ص ٣٢ عن «فهرس المكتبة الخديوية».

و الثانى «عمدة الطالب» و أنه فرغ من تأليفه سنة ٨١٤ هـ. و قدمه لتييمور لنك، منه نسخة فى «الخزانة التيمورية» فى ٣٥٣ صفحة، و يقول الحلبى فى «كشف الظنون» ج ٢ ص ١٣٣ بعد أن ذكر الكتاب و نسبه اليه: «أخذه من مختصر شيخه أبى الحسن على بن محمد على الصوفى النسابة؛ و من تأليف شيخه أبى نصر سهل بن عبد الله البخارى، و ضم اليهما فوائد علقها من عدة أماكن موشحا ذاكرا لأخبار الولادة و الوفاة». ثم ذكر شيئا من مقدمته الى ان قال: «و أهده الى تييمور».

و قد عرفت عند ذكر نسخة ابن مساعد أن المؤلف فرغ من كتابتها سنة ٨١٢ هـ. لا سنة ٨١٤، كما أنه ذكر فى مقدمة الكتاب أنه الفه بالتماس جلال الدين الحسن الزاهد النقيب النسابة ابن عميد الدين على بن عز الدين الحسن بن عز الشرف محمد بن أبى الفضل على نقيب النقباء الحسينى المذكور فى هذا الكتاب و لعل الذى قدمه لتييمور لنك هو «عمدة الطالب الصغرى» الذى هو مختصر للأول كما ذكر بعض الاعلام الخبيرين، و قد ذكر هذا الكتاب المختصر الجلبى فى «كشف الظنون» و ان نسبه الى غير مؤلف الاول - راجع ج ٢ ص ١٣٣. و ذكره ايضا شيخنا فى «الكنى و الألقاب» و قال: «رأيت نسخة منه» كما أنه ذكر كتابا فارسيا فى الانساب و لعله «كتاب أنساب آل أبى طالب» الذى ذكره شيخنا فى «الذريعة» ج ٣ ص ٣٧٥ و أنه على نهج «عمدة الطالب»، و كأنه ترجمة له الى الفارسية بتغيير يسير رآه سيدنا العلامة السيد حسن الصدر الكاظمى فى (مكتبة العلامة النورى) او

ص:١٥

انه كتاب (التحفة الجمالية) الفارسية المذكور فى «الذريعة» ج ٣ ص ٤٢٤ و احتمال اتحاد الكتابين؛ او أنه «تحفة الطالب» و قد ذكره شيخنا فى «الذريعة» ص ٤٤٨ من هذا الجزء ايضا و نقله عن «المشجر الكشاف».

#### ولادته و وفاته

ولد المترجم فى حدود سنة ٧٤٨ هـ. لأنه ذكر فى كتابه هذا أنه ادرك استاذة السيد تاج الدين محمد بن جلال الدين أبى جعفر الفاسم ابن معية النسابة الحسنى شيخنا و تخرج عليه قريبا من اثنى عشرة سنة و صاهره على ابنته؛ و قد كانت وفاة استاذة ابن معية سنة ٧٧٦ هـ.

فيكون أول قراءته عليه سنة ٧٦٤ هـ. تقريبا و فى مجارى الطبيعة أن يكون أخذه عنه بعد بلوغه مبالغ الرجال عند مشارفته السادسة عشرة من سنى عمره؛ فتصادف ولادته ما ذكرناه من التاريخ تقريبا، و توفى فى سابع صفر سنة ٨٢٨ هـ. عن عمر يقدر بالثمانين، و كانت وفاته بكرمان من بلاد ايران، و عمدة مشايخه هو ابن معية المذكور، و أما النسابة أحمد بن محمد بن المهنا بن على بن المهنا الحسينى العبيدلى الذى أدرك إية الله العلامة الحلى و شارك السيد ابن معية فى التلمذة على جلال الدين أبى الفاسم على بن عبد الحميد بن فخار النسابة فهو و إن كان فى طبقة مشايخ المترجم لكنه لم يقرأ عليه و إنما نقل فى كتابه هذا مؤلفاته كالمشجر و غيره

ص:١٧

فائدة

## تقسيم النسب

قال السيد الشريف تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني نقيب حلب و ابن نقبائها في مقدمة كتابه «غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار» بعد أن ذكر أن العرب كان فن علم النسب غالبا عليهم و فاشيا فيهم:- و وضع النسب بين دفتين ينقسم الى نوعين مشجر و مبسوط فأما المشجر.

فلم أدر من ألقى عليه رداءه  
و لكنه قد سلّ عن ماجد محض

قلت ذلك لأني لا اعرف من وضعه و اخترعه، و التشجير صنعة مستقلة مهر فيها قوم و تخلف آخرون، فمن الحذاق فيها الشريف قثم بن طلحة الزبيدي النسابة كان فاضلا يكتب خطا جيدا، قال شجرت المبسوط و بسطت المشجر و ذلك هو النهاية في ملك رقاب هذا الفن.

و من حذاق المشجرين: عبد الحميد الاول بن عبد الله بن اسامة النسابة الكوفي، كتب خطأ أحسن من خط العذار؛ و شجر تشجيرا أحسن من الاشجار بأنواع الثمار.

و من حذاقهم ابن عبد السميع الخطيب النسابة صنف الكتاب الحاوي لأنساب الناس مشجرا في مجلدات تتجاوز العشرة ...

و أما المبسوط فقد صنف الناس فيه الكتب الكثيرة المطولة فممن صنف فيه أبو عبيده القاسم بن سلام؛ و يحيى أبو الحسين بن الحسن بن جعفر الحجة العبيدلي النسابة صاحب «مبسوط نسب الطالبين» و المبسوطات أكثر من المشجرات ... و الفرق بين المشجر و المبسوط هو أن المشجر يبدأ فيه بالبطن الأسفل ثم يترقى أبا فأبا الى البطن الاعلى؛ و المبسوط يبدأ فيه بالبطن الاعلى ثم ينحط إنا فابنا الى البطن الأسفل.

ص: ١٨

## كيفية ثبوت النسب عند النسابة

لذلك ثلاثة طرق «أحداها» أن يرى خط نسابة موثوق به و يعرف خطه و يتحققه فحينئذ إذا شهد خط النسابة بشيء عمل عليه «و ثانيها» أن تقوم عنده البينة الشرعية و هي شهادة رجلين مسلمين حرين بالغين يعرف عدالتهما بخبرة او تزكية فحينئذ يجب العمل بقولهما «و ثالثها» أن يعترف عنده مثلا أب بابن و إقرار العاقل على نفسه جائز فيجب أن يلحقه بقول أبيه.

## أوصاف صاحب النسب

يجب أن يكون تقيا لثلا يرتشى على الأنساب «كما قيل عن أبي الحرب ابن المنقذى النسابة قالوا: كان يرتشى على النسب». و صادقاً لثلا يكذب فينفي الصريح و يثبت اللصيق، و متجنباً للردائل و الفواحش ليكون مهيباً فى نفوس الخاصة و العامة فاذا نفى أو أثبت لا يعترض عليه. و قوى النفس لثلا يرهب من بعض أهل الشوكة فيأمره بباطل أو ينهاه عن حق فان لم يكن قوى النفس زلت قدمه، و من صفاتها المستحسنة أن يكون جيد الخط فان التشجير لا يليق به إلا الخط الحسن.

محمد صادق آل بحر العلوم

ص: ١٩

[خطبة المؤلف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ\* الحمد لله الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا، و رفع بعض الأنام على بعض فصيحه أفخم قدرا، و أعظم ذكرا؛ و أحل نبيه محمدا المختار من شريف النسب فى المجد الصراح؛ و اصطفاه للإيتار بمنيف الحسب و سرّة البطاح، و أطلع شمس فخره فى أفق العلى ساطعة الشعاع، و وصل حسبه و نسبه يوم القيامة بعدم الانقطاع. فهذا أكرم البرية نفسا و آلا، و افضلها حالا و مآلها و أتم العالم جمالا؛ و أكمله تفصيلا و إجمالا؛ فصل اللهم عليه صلاة تجارى سابق فخره، و تبارى باسقى قدره، و على آله المتفرعين من دوحة نبوته، المترفعين الى ذروة الشرف بمنحة نبوته، و على أصحابه المغترفين من شرب العناية، المعترفين بنشر القبول من مهب الرعاية، ما أضحك مدمع السحاب ثغور الروض، و اتصل حبلا العترة و الكتاب حتى يردا على الحوض.

أما بعد: فان علم النسب علم عظيم المقدار، ساطع الأنوار؛ أشار الكتاب الآلهى إليه فقال سبحانه و تعالى: «وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا». و حث النبى الأمى عليه، فقال:

«تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم»

، لا سيما نسب آل الرسول صلى الله عليه و آله، لوجوب توخيهم بالاجلال و الاعظام، كما وضع فيه البرهان، و دل عليه القرآن، و كيف لا وهم خيرة الله التى اختارها و رفع فى البلاد و العباد منارها، و لم تنزل أنسابهم التى اليها يعتزون على تطاول الأيام مضبوطة، و أحسابهم التى بها يتميزون على تداول الأقوام عن الخلل محوطة، إلا أنى رأيت أوان تغربى فى أكثر البلاد التى وطئتها تشابها عظيما بين الهجان و الهجين. و تساويا

ص: ٢٠

شديدا بين اللجين «١» و اللجين. يكابر الدعى العلوى فلا ينكر عليه و يتنازعان الشرف فما من عارف بشأنهما يرجعان اليه و كثيرا يتعصب فى الظاهر للدعى، توصلا بذلك الى الطعن فى آل النبى صلى الله عليه و آله. و كم من قائل: لو عرفت سيذا صحيح النسب لتبركت بترابه، و وضعت خدى تواضعا على عتبة بابيه. هذا لعمر الله محض اللجاج، و العناد الذى لا يطمع له فى علاج هذه بيوتات العلوية العارية عن العار متوافرة، و قبایل الفاطمية الطاهرة عن الغبار متكاثرة.

قد قام بتصحيح اتصالهم فى كل زمان علامون من الأمة و نهض بتنقيح حالاتهم فى كل أوان فهامون من الأئمة. فحركتنى العصبية و بعثتنى النفس الأبية. على أن اصنف فى أنساب الطالبين كتابا يجمع بين الفروع و الأصول. و يضم الأجذام الى الذبول، و يستوعب شعب هذا العلم و يستقصيها و لا يغادر من فوائده صغيرة و لا كبيرة إلا و يحصيها، و الأيام بذلك المطلب تماطل، و تحول دون ما أحاول حتى بعد ذلك الفن عهدى. و لم يبق منه غير أثارة عندى، و كيف لا و أنا فى زمان ظاهر الغباوة مجاهر العلم و الشرف بالعداوة. قد ارتفعت فيه إرادة العلم من القلوب. و عد النسب الفاطمى من أعظم العيوب، بحيث أشرفت أنوار الشرف على الانطماس. و آذنت آثار دروس العلم بالاندراس، فالتمس منى أعز الناس على و اكرمهم لدى و هو المولى الأعظم؛ و الماجد الأكرم. مرتضى ممالك الإسلام. مبين مناهج الحلال و الحرام، ناظم درر المواهب. فى سلوك الرغائب، و مقلد جيد الوجود بوشاح المناقب، ملاذ قروم آل أبى طالب فى المشارق و المغارب مفيض لجج الحقايق بجواهر المطالب، على الأبعاد و الأقارب. الغنى عن الاطناب فى الألقاب، بكمال النفس و علو الجنباب:

بأحسن ما يثنى عليه يعاب

تجاوز قدر المدح حتى كأنه

المؤيد بكواكب العز و التمكين، نور الحقيقة و الدين، جلال الدين الحسن «٢» بن على بن الحسن بن على بن الحسن بن محمد بن على بن أحمد بن على بن على بن الحسن بن

---

(١) الأول بضم اللام و فتح الجيم كالحسين بمعنى الفضة و الثانى بفتح اللام و كسر الجيم كالامير زيد أفواه الابل. م ص

(٢) جلال الدين الحسن كان كريما زاهدا و له فضائل كثيرة. و كان يسكن جزيرة بنى مالك و له عقب من ولده ناصر الدين محمد. ذكره فى الكتاب فى أعقاب زين العابدين عليه السلام تحت عنوان (ذكر جلال الدين حسن الزاهد).

ص: ٢١

الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على زين العابدين المعصوم بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام زيدت فضائله و إفضاله، أن أهز صارم الصريمة و أوجه وجهه العزيمة الى جمع مختصر يجمع نسب الطالبيه و قواعده، و يحوى خفى أسرار و يضبط معاقده، منها على ما وقفت عليه من خلاف مشيرا الى ما كان من نفى أو غمز بانصاف، أنقل كلام الرواة كما وقع إلى؛ و أتحرى نصوص الثقات كما يجب على، لم أتعمد إثباتا لمنفى و لا نفيا لثابت، و لم أقصد من عندى إيضاحا لخفى و لا طعنا فى غير متهافت، بل اعتمد على الحق الصريح، و أتحرى الصدق فى إبطال و تصحيح، فجاء بحمد الله كتابا نفيس المطالب، كما يفرح الطالب فى أنساب آل أبى طالب. قرب الى إيجاز الالفاظ إطناب المعانى و احتوى على مهمات الضوابط مع سهولة المبانى يحتاج المبتدى الى مطالعته، و لا يستغنى المنتهى عن مراجعته، و حيث وجب التوفيق بين المسمى و اسمه انتخبت له اسما علما منى بأنه نعم علما موافقا فسميته «عمدة الطالب» فى نسب آل أبى طالب ثم أهديته

الى الحضرة العلية. علماء منى بأنه نعم الهدية فانه لا ينبغي لأحد بعده و «معاذ الله أن نأخذ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ». و أنا أرجو أن يتلقاه من القبول قبائل و ييسر منه الى السؤل وسائل:

و ما أنا بالباغى على الحب رشوة  
و ما شئت إلا أن أدل عواذلى  
ضعيف هوى يبغي عليه ثواب  
على أن رأى فى هواك صواب  
و أعلم قوما خالفوني و يمموا  
سواك بأنى قد ظفرت و خابوا<sup>١</sup>

فما أجود ذلك المجلس الشريف بالاعجاب بهذا الكتاب، و ما أجدر هناك المحل المنيف بأن يحقق لديه الانتساب، و قد رتبته على مقدمة و ثلاثة أصول و جعلت كل أصل فصولا إعانة للسالك على الوصول، و هذا أوان الشروع فى المرام، متوكلا على الملك العلام، إنه باغاثة من توكل عليه كفيل و هو سبحانه حسبنا وَ نَعْمَ الْوَكِيلُ، أما المقدمة ففى:

(١) هذه الأبيات لأبى الطيب المتنبي من قصيدة يمدح بها كافور و أنشده إياها فى شوال سنة ٣٤٩ هـ. و هى آخر ما أنشده و لم يلقه بعدها، و من هذه القصيدة البيت السابق (تجاوز قدر المدح حتى كأنه ... الخ).

ص: ٢٢

[نسب آباء النبى ص و من ألحق بهم]

١ نسب أبى طالب و أخباره

أما اسمه فقيل: إنه عمران. و هى رواية ضعيفة رواها أبو بكر محمد بن عبد الله العيسى الطرطوسى النسابة. و قيل: اسمه كنيته «١» و يروى ذلك عن أبى على محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن جعفر الأعرج ابن عبد الله بن جعفر قتيل الحرة ابن أبى القاسم محمد بن على بن أبى طالب النسابة و له مبسوط فى علم النسب، و زعم: أنه رأى خط أمير المؤمنين على عليه السلام فى آخره: «و كتب على بن أبو طالب».

مصحف بخط على «ع» احترق

و قد كان بالمشهد الشريف الغروى مصحف فى ثلاث مجلدات بخط أمير المؤمنين على عليه السلام احترق حين احترق المشهد سنة خمس و خمسين و سبعمئة؛ يقال انه كان فى آخره: و كتب على بن أبو طالب. و لكن حدثنى السيد النقيب السعيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسنى النسابة؛ و جدى لأمى المولى الشيخ العلامة فخر الدين أبو جعفر محمد بن

الحسين بن حديد الأسدی رحمه الله: أن الذي كان في آخر ذلك المصحف على بن أبي طالب؛ و لكن الياء مشتبهة بالواو في الخط الكوفي الذي كان يكتبه على عليه السلام «٢».

و قد رأيت أنا مصحفا بالمدار في مشهد عبيد الله بن علي بخط أمير المؤمنين عليه السلام في مجلد واحد و في آخره بعد تمام كتابة القرآن المجيد: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» كتبه على بن أبي طالب». و لكن الواو تشتبه بالياء في ذلك الخط كما حكيه لى عن المصحف بالمشهد الغروي، و اتصل بي بعد ذلك أن مشهد عبيد الله احترق و احترق المصحف الذي فيه،

---

(١) في (الاصابة) لابن حجر عن الحاكم إن أكثر المتقدمين على أن اسمه كنيته.

(٢) و منشأ الاشتباه هو أن كلا من الواو و الياء يكتب بالخط الكوفي مربعا، غير أن رأس الياء منفتح و رأس الواو منضم، و لعله انطمست أربعة رأس الياء فاشتبهت بالواو فقرأها القاريء واوا و الله الاعلم. م ص

ص: ٢٣

و الصحيح أن اسم أبي طالب عبد مناف و بذلك نطقت وصية أبيه عبد المطلب حين أوصى اليه برسول الله صلى الله عليه و آله و هو قوله:

أوصيك يا عبد مناف بعدي  
بواحد بعد أبيه فرد

و قوله:

وصيت من كنيته بطالب  
عبد مناف و هو ذو تجارب

و كان أبو طالب مع شرفه و تقدمه جم المناقب غزير الفضائل؛ و من أعظم مناقبه كفالته رسول الله صلى الله عليه و آله و قيامه دونه و منعه إياه من كفار قريش حتى حصروه في الشعب ثلاث سنين مع بني هاشم عدا أبي لهب، و كتبوا صحيفة أن لا يبايعوا بني هاشم و لا يناكحهم و لا يوادهم و علقوها في الكعبة «١» و القصة مشهورة لا يليق ذكرها بهذا المختصر؛ و من أشعاره في ذلك:

ألا أبلغا عني على ذات رأيها  
قريشا، و خصا من لؤي بني كعب

ألم تعلموا أنا وجدنا محمدا

نبيا كموسى خط فى اول الكتب

وله من أخرى:

تريدون أن نسخو بقتل محمد

و لم تختضب سمر العوالى من الدم

و ترجون منا خطة دون نيلها

ضراب و طعن بالوشيع المقوم

كذبتهم و بيت الله لا تقتلونه

و أسيافنا فى هامكم لم تحطم

الى غير ذلك، و لما اجتمعت قريش على عداوة النبى صلى الله عليه و آله و سألت أبا طالب أن يدفعه اليهم و تحالفوا على ذلك و خشى أبو طالب دهماء العرب أن يركبوه مع قومه قال قصيدته التى يعوذ فيها بحرم مكة الشريف و يذكر مكانه منها؛ و يذكر فيها أشراف قريش و هو مع ذلك يخبرهم و غيرهم أنه غير مسلم رسول الله صلى الله عليه و آله و لا تاركه لشيء أبدا؛ و هى طويلة جدا «٢»

(١) و لما علقوها بالكعبة أرسل الله اليها دابة من الأرض فأكلت ما كان فيها من قطيعة و عقوق و أبقت ما كان فيها من (بسمك اللهم) فاعلم جبرئيل رسول الله صلى الله عليه و آله بحالها و أعلم النبى أبا طالب فجدل بذلك و أخبر به قريشا فقالوا له هذا سحر فعله محمد و زادهم طغيانا و نفورا.

(٢) تبلغ مائة و أحد عشر بيتا تجدها مثبتة فى ديوانه المطبوع؛ قال ابن كثير: «هى افحل من المعلقات السبع و أبلغ فى تأديده المعنى»، و قد ذكرها أكثر المؤرخين و إن زاد بعضهم منها و نقص آخر.

ص: ٢٤

منها:

كذبتهم و بيت الله يبزى محمد

و لما نطاعن دونه و نناضل

و نسلمه حتى نصرع حوله

و نذهل عن أبنائنا و الحلائل

فأيده رب العباد بنصره

و أظهر ديننا حقه غير باطل

و من قوله لابنيه على و جعفر:

عند ملم الخطوب و الكرب

إن عليا و جعفرا ثقتي

أخي لأمي من بينهم، و أبي

لا تخذلا و انصرا ابن عمكما

إلى غير ذلك. و من مناقبه: انه أستسقى بعد وفاة ابيه عبد المطلب «١» فسقى و أم أبي طالب فاطمة بنت عمرو بن عايد بن عمران «٢» بن مخزوم «٣» بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب. و فاطمة هذه ايضا أم عبد الله بن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله عليه و آله، و لم يشركهما فى ولادتها غير الزبير بن عبد المطلب و قد انقرض الزبير؛ و هذه فضيلة عظيمة إختص بها أبو طالب و ولده دون باقى بنى عبد المطلب. و أما نسبه: فهو ابن عبد المطلب ٢.

#### ١ نسب عبد المطلب و اخباره

و اسمه شيبه و يقال: شيبه الحمد، و قد قيل: إن اسمه عامر، و الصحيح الأول، و يقال:

سمى شيبه لأنه ولد و فى رأسه شعرة بيضاء. و يكنى أبا الحارث؛ و يلقب الفياض لجوده؛ و إنما سمي عبد المطلب لأن أباه هاشما مر بيثرب فى بعض أسفاره فنزل على عمرو بن زيد، و قيل زيد بن عمرو بن خدّاش بن أمية بن لبيد بن غنم بن عدى بن النجار و راوى الأول يقول: عمرو بن زيد بن لبيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار و هو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج و هو المعتمد، فرأى ابنته سلمى فخطبها اليه فزوجه إياها و شرط

---

(١) أنظر (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٣٨ و (تاريخ الحميس) ج ١ ص ٢٨٧.

(٢) أثبتته الديار بكرى فى (تاريخ الخميس) ج ١ ص ١٨٠ (عمرو) و أما ابن هشام فى (السيرة) و ابن قتيبة فى (المعارف) فأثبتاه كما هنا.

(٣) يوافقه على ذكر هذا النسب المحب الطبرى فى (ذخائر العقبى) ص ٥٥ و أما ابن هشام فى السيرة فزاد (يقظة) بين مخزوم و مرة. م ص

عليه أنها إذا حملت أتى بها لتلد في دار قومها و بنى عليها هاشم بيثرب و مضى بها إلى مكة فلما أثقلت أتى بها إلى يثرب في السفرة التي مات فيها، و ذهب الى الشام فمات هناك بغزة من أرض الشام.

و ولدت سلمى عبد المطلب و شب عند أمه فمر به رجل من بنى الحارث بن عبد مناف و هو مع صبيان يتناضلون فرآه أجملهم و أحسنهم إصابة و كلما رمى فأصاب قال: أنا ابن هاشم، سيد البطحاء، فاعجب الرجل ما رأى منه و دنا اليه و قال: من أنت؟ قال: أنا شيبه بن هاشم، أنا ابن سيد البطحاء بن عبد مناف. قال: بارك الله فيك و كثر فينا مثلك. قال: و من أنت يا عم؟ قال: رجل من قومك. قال: حياك الله و مرحبا بك. و سأله عن أحواله و حاجته فرأى الرجل منه ما أعجبه فلما أتى مكة لم يبدأ بشيء حتى أتى المطلب بن عبد مناف فأصابه جالسا في الحجر فخلا به و أخبره خبر الغلام و ما رأى منه فقال المطلب: و الله لقد اغفلته. ثم ركب قلوفا و لحق بالمدينة و قصد محلة بنى النجار فاذا هو بالغلام في غلمان منهم فلما رآه عرفه و أناخ قلوفا و قصد اليه فأخبره بنسبه «بنفسه خ ل» و انه قد جاء للذهاب به؛ فما كذب ان جلس على عجز الرحل و ركب المطلب القلوفا و مضى به؛ و قيل:

بل كانت امه قد علمت بمجيء المطلب و نازعته فيه فغلبها عليه و مضى به الى مكة و هو خلفه، فلما رآته قريش قامت اليه و سلمت عليه و قالوا: من أين أقبلت؟ قال من يثرب.

قالوا: و من هذا الذي معك. قال: عبد ابتعته. فلما أتى محله اشترى له حلة ألبسه إياها و أتى به مجلس بنى عبد مناف، فقال: هذا ابن أخيكم هاشم. و أخبرهم خبره فغلب عليه المطلب لقول عمه إنه عبد ابتعته. و ساد عبد المطلب قريشا و أذعنت له سائر العرب بالسيادة و الرياسة و أخباره مشهورة مع أصحاب الفيل و في حفر زمزم و في سقياه حين استسقى مرتين مرة لقريش و مرة لقيس «١» الى غير ذلك من فضائله و أخباره و أشعاره تدل على أنه كان يعلم أن سبطه محمدا نبى «٢» و هو ابن «هاشم» ٢.

---

(١) انظر القصة في (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٣٣.

(٢) في (تاريخ الخميس) ج ١ ص ٢٧٠ و (السيرة الحلبية) ج ١ ص ١٢٩ كان عبد المطلب يخبر أهله و قومه بما يكون للنبي من ملك شامل و نبوة عامة فيقول حينما يجيء النبي صلى الله عليه و آله ليجلس على بساط عبد المطلب و يريد أعمامه أن ينحوه: «دعوا ابني هذا إن له شأنا و إنه ليؤسس ملكا».

و اسمه عمرو و يقال له عمرو العلاء، و يكنى ابا نضلة، و إنما سَمِيَ هاشما لهشمه الشريد للحاج و كانت اليه الوفادة و الرفادة؛ و هو الذى سن الرحلتين **رِحْلَةَ الشَّتَاءِ** الى اليمن و العراق، و رحلة الصيف الى الشام، و مات بغزة من أرض الشام؛ و فيه يقول مطرود بن كعب الخزاعي:

عمرو العلاء هشم الشريد لقومه

و رجال مكة مستنون عجاف

و كان هاشم يدعى القمر و يسمى زاد الركب و قد سَمِيَ بهذا آخرون «١» من قريش ايضا ٢، و هو ابن ١ «عبد مناف» و اسمه المغيرة؛ و إنما سمته عبد مناف أمه؛ و مناف اسم صنم كان مستقبل الركن الأسود، و كان يدعى القمر لجماله، و يدعى السيد لشرفه و سؤدده ٢، و هو ابن ١ «قصي» و اسمه زيد، و إنما سَمِيَ قصيا لأن امه فاطمة بنت سعد بن شبل الازدية من أزد شنوءه، تزوجت بعد أبيه كلاب بن ربيعة بن حزام بن سعد بن زيد القضاعى، فمضى بها إلى قومه، و كان زهرة بن كلاب كبيرا فتركته عند قومه و حملت زيدا معها لأنه كان فطيما فسمى قصيا، لأنه أقصى عن داره و شب في حجر ربيعة بن حزام بن سعد لا يرى إلا أنه أبوه إلى أن كبر فتنازع مع بعض بنى عذرة فقال له العذري: الحق بقومك فانك لست منا! قال: و ممن أنا؟ قال: سل أمك تخبرك. فسألها فقالت: و الله أنت اكرم منهم نفسا و والدا و نسبا، أنت ابن كلاب بن مرة و قومك آل الله في حرمه و عند بيته؛ فكره قصي المقام دون مكة فأشارت عليه أمه أن يقيم حتى يدخل الشهر الحرام ثم يخرج مع حجاج قضاة ففعل.

و لما صار إلى مكة تزوج إلى حليل بن حبشة الخزاعي ابنته جى و كان حليل يلى أمر

(١) و هم ثلاثة مسافر بن أبى عمرو بن أمية؛ و زمعة بن الأسود ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي؛ و أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم والد أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه و آله سموا بذلك لأنه لم يكن يتزود معهم أحد فى سفر، يطعمونه و يكفونه الزاد و يغنونه. م ص

ص: ٢٧

الكعبة؛ و عظم أمر قصي حتى استخلص البيت من خزاعة و حاربهم و أجلاهم عن الحرم و صارت اليه السدانة و الرفادة و السقاية، و جمع قبائل قريش و كانت متفرقة فى البوادي فاسكنها الحرم و لذلك سَمِيَ مجمعا قال الشاعر:

ابوكم قصي كان يدعى مجمعا

به جمع الله القبائل من فھر

و بنى دار الندوة، و هى أول دار بنيت بمكة فلم يكن يعقد أمرا تجتمع فيه قريش إلا فيها؛ فصار له مع السدانة و الرفادة و السقاية النداة و اللواء ٢ و هو ابن «كلاب»

## أخبار ١ كلاب الى النضر

و اسمه حكيم، و انما سمى كلابا لأنه كان يحب الصيد فجمع كلابا كثيرة يصطاد بها و كانت اذا مرت على قريش قالوا هذا كلاب بن مرة يعنون حكيماً فغلبت عليه، و فيه يقول الشاعر:

ببذل النوال و كف الأذى

حكيم بن مرة ساد الورى

و جنبها طارقات الردى

أباح العشيرة افضاله

٢ و هو ابن «مرة» بن «كعب» بن «لؤى» بن «غالب» بن ١ «فهر» و هو فى كثير من الأقوال جماع قريش فكل من ولده فهو قرشى ٢ و هو ابن ١ (مالك) و هو جامع قريش فى قول آخر ٢؛ و هو ابن ١ «النضر» و اسمه قيس، و إنما سمى النضر لوضاءته و جماله؛ و هو جامع قريش فى أصح الأقوال ٢، و انما سميت هذه القبيلة قريشا لتجمعها و التجمع و التقرش بمعنى واحد و قيل:

لا بل لجمعها لانهم كانوا تجارا. و قيل: بل التقرش التفحص و التفتيش، ١ و كان النضر\* او ابنه مالك\* او فهر\* يتفحص عن الرجال المحتاجين و المضطرين ليعينهم ٢، و قيل: بل كان دليلهم الى الشام رجل منهم يقال له قريش بن يخلد، و كانت قافلته إذا قدمت قيل قدم قريش ثم غلبت على القبيلة؛ و القول الأشهر: أنهم سموا باسم دابة فى البحر عظيمة لا تذر شيئا الا أتت عليه يسميها أهل الحجاز القرش و تصغر و ذلك لشدة هذه القبيلة و شوكتها، و فى ذلك

ص: ٢٨

يقول الشاعر «١»:

بها سميت قريش قريشا

و قريش هى التى تسكن البحر

على ساكنى البحور جيوشا

سلطت بالعلو فى لجة البحر

فيها لذى الجناحين ريشا

يأكل الغث و السمين و لا يترك

يأكلون الأنام أكلا كشيша

هكذا فى الأنام حى قريش

يكثر القتل فيهم و الخموشا

و لهم آخر الزمان نبى

يحشرون المطى حشرا كميشا

تملا الأرض خيله برجال

## نسب النضر الى عدنان

و هو ابن ١ «كنانة» و يكنى أبا قيس ٢، و هو ابن «خزيمة» بن ١ «مدركة» و اسمه عمرو؛ و إنما سمى مدركة لأن إبلهم نفرت فتفرقت فذهب عمرو في إثرها فأدركها فسمى مدركة ٢:

و صاد أخوه ١ عامر أرنبا فطبخه فسمى طابخة ٢، و انقمع أخوهما ١ عمير في البيت فسمى قمعة ٢، و خرجت أمهم خلف ابنيها تسعى فقال لها ابوه: ما لك تخندين؟ فسميت خندف، و الخندفة نوع من المشى و كان ١ مدركة\* يكنى أبا الهذيل، و قيل: أبا حزيمة ٢. و هو ابن «الياس» بن ١ «مضر» و يقال لعقبه: مضر الحمراء «٢» و ربما قيل له ذلك أيضا، بل هو الأصل في هذه التسمية و لها قصة عجيبة مشهورة ٢ تركناها خوف الاطالة، و هو ابن «نزار» ابن «معد» بن ١ «عدنان» اليه انتهى النبي صلوات الله و سلامه عليه في الانتساب ثم

قال «صلى الله عليه و آله و سلم»: كذب النسابون «٣».

٢

---

(١) هو المشمرج الحميري كما في (تاج العروس) مادة قرش. م ص.

(٢) في (تاريخ الخميس) ج ١ ص ١٩٨: الوجه فيه أن نزارا لما حضرته الوفاة قسم بين بنيه أمواله فأعطى مضرا القبة و كانت من آدم حمراء، و في (تاريخ اليعقوبي) ج ١ ص ٢٥٥ طبع ليدن أعطى مضرا ناقته الحمراء و ما أشبهها من الحمرة.

(٣) و لعل السر في قوله صلى الله عليه و آله: كذب النسابون كثرة وقوع الاضطراب في الاسماء بعد عدنان لما فيها من التخليط و التغيير في اللفاظ و عواصة تلك الأسماء، لأن النسابين أخذوه من الكتب العبرانية مضافا الى قلة الفائدة في تحصيلها، و قد روى عنه صلى الله عليه و آله أنه كان إذا انتهى الى معد بن عدنان أمسك و قال: كذب النسابون، قال تعالى: «و قرونا بين ذلك كثيرا». و هذا هو السر في كثرة وقوع الاختلاف بين النسابين فيما بعد عدنان. م ص

ص: ٢٩

## ١ نسب عدنان الى ابراهيم الخليل

و فيما بعد عدنان و ابراهيم عليه السلام اختلاف كثير، و قد اشتهر فيما بين النساب: أنه ابن أد ابن ادد بن اليسع ابن الهميسع بن سلامان بن النبت بن حمل بن قيذار بن اسماعيل بن ابراهيم. و روى الكلبي: أنه ابن ادد بن هميد بن سلامان بن عوض بن ثور بن قوال بن أبي ابن العوام بن ناشد بن حذار بن تدلاس بن تدلاف بن صالح بن حاجم بن ناخش بن ماحي ابن عبقى بن عبقر بن عبيد بن الدعا بن احمد بن سنتين بن تبرز بن بحر بن محلس بن أرغون بن عبق بن ريسان بن عبصر بن اقتاد بن إبهامي بن مقصر بن ناحث بن رازخ بن شما ابن مزي بن عوض بن عرام بن قيذار ٢. و عن بعض أهل الكتاب ان بورخ بن باريا كاتب أرميا

قال: قال عدنان بن أدد بن هميدع بن هميسع بن سلامان بن عوض بن لواري بن شوخي بن نعماني بن كداني بن قلدساني بن يدلافي بن طهبي بن بحش بن معحاكي بن عاوني بن عافادي بن ابداعي بن همداني بن بشناني بن بتراني بن عراني بن ملحاني بن رعواني بن عاقاني بن ديشاني بن عاصاري بن ميادي ابن ثاماني بن مقصاري بن فاحت بن رازخ بن شما بن يزي بن صفا بن جعم بن قيذار.

و قد روى غير ذلك، ففي هاتين الروايتين قد بلغ ما بين عدنان و ابراهيم (على نبينا و عليه الصلاة و السلام) أربعين رجلا، و في الرواية الأولى تسعة رجال و ربما روى ستة رجال الى أكثر من ذلك، فربما وصل الى خمسة عشر و إلى عشرين، و يشبه أن تكون الروايات التي دلت على ما قل عن الأربعين مختصرة أو مصنوعة، فان بين رسول الله صلى الله عليه و آله و بين عدنان عشرين ابا و بضعا، فروايات المقلين تقتضي أن يكون بين رسول الله صلى الله عليه و آله و بين ابراهيم عليه السلام أقل من أربعين أبا، و بعضها يوجب أقل من ثلاثين، و بين وفاة اسماعيل عليه السلام و مولد رسول الله صلى الله عليه و آله ألفان و ستمائة و بضع عشرة سنة، و تناسق هذه الولادات في مقدار

ص: ٣٠

هذه المدة مستنكر فان أحالوا على طول الأعمار اعتبرنا من ضبط نسبه من بنى اسرائيل و هم رؤوس رجالاتهم الذين تنتهي أنسابهم الى سليمان بن داود عليهما السلام، فان تلك الأنساب محفوظة مدونه رواية و كتابة متواترا، فقد وجدنا بين من لحق عصر رسول الله صلى الله عليه و آله منهم و بين ابراهيم عليه السلام بضعا و ستين أبا، و هذا الاعتبار يوجب أن يكون بين رسول الله صلى الله عليه و آله و بين ابراهيم عليه السلام هذا القدر او ما يقاربه لأن الطرافة و العقود - و إن كانا يتفقان بقدر العادة - فيهما مضبوطة؛ و انما يقع مثل ذلك ايضا في الواحد من القبيلة و في القبيلة من الأئمة كما وقع لعبد الصمد بن عبد الله بن عباس، فانه ادرك أولاد الرشيد و هو هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، و متى روى في نسب عدنان روايات يوجب بعضها اتفاق ولادات بنى اسماعيل و اسحاق و أوجب الأخرى بعد التفاوت الخارج عن العادة، فالموافق لا محاولة أولى بالتقديم و لعل الاختلاف الواقع في الأسماء الواقعة في الروايتين اللتين توجبان أن بين رسول الله صلى الله عليه و آله و ابراهيم عليه السلام و بين عدنان أربعين ابا لاختلاف اللغتين، و يقوى هذا ايضا اعتبارات اخر تركناها للاختصار.

نسب إبراهيم الخليل عليه السلام

و أما نسب ابراهيم خليل الرحمن (على نبينا و عليه السلام) الى نوح «عليه السلام» ففيه ثلاث روايات أشهرها: أنه ابن «تارخ» بن ناحور بن شروغ بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ ابن سام بن ١ نوح صاحب السفينة ٢. ثم اختلف فيما بين نوح و آدم على نبينا و عليه السلام على خمسة أقوال أشهرها أنه نوح بن مشخد ابن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن الياز بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم (على نبينا و عليه السلام). فهذا ما أردنا ذكره في هذه المقدمة.

[الأصول الثلاث]

و قد كان أبو طالب أولد أربعة بنين ١ طالبا و عقيل و جعفرا و عليا رضوان الله عليهم أجمعين، و كان كل منهم أكبر من الآخر بعشر سنين فيكون طالب أسن من على بثلاثين سنة، ٢ و به كان يكنى أبوه، و أهمهم أجمع فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي، و هي

ص: ٣١

أول هاشمية ولدت لهاشمى و كانت جلييلة القدر

كان رسول الله صلى الله عليه و آله يدعوها امي، و لما توفيت صلى عليها و دخل قبرها و ترحم عليها.

أما ١ طالب\* فأكرهته قريش على الخروج الى بدر ففقد فلم يعرف له خبر و يقال أنه اكره فرسه بالبحر حتى اغرق و هو القائل حين أخرجته قريش كرها:

يا رب إما خرجوا بطالب

في مقنب من هذه المقانب

فليكن المطلوب غير الطالب

و الرجل المغلوب غير الغالب

الى آخره، و ليس لطالب عقب ٢ و لكل من إخوته عقب متصل ذكرناه في أصل فصارت الأصول ثلاثة:

الأصل الأول في ذكر عقب ١ عقيل\* بن أبي طالب

و يكنى أبا يزيد، و كان أبو طالب يحبه حبا شديدا و لذا

قال له رسول الله صلى الله عليه و آله: إني لأحبك حبين حبا لك؛ و حبا لحب أبي طالب

«١» و كان عقيل نسابة عالما بأنساب العرب و قريش، و كان أعور يكاد يخفى ذلك على متأمله، و خرج الى بدر فأسر و فداه عمه العباس، و فارق أخاه عليا أمير المؤمنين في أيام خلافته و هرب إلى معاوية و شهد صفين معه غير أنه لم يقاتل و لم يترك نصح أخيه و التعصب له. فروى أن معاوية قال يوم صفين: لا

---

(١) ولد عقيل بعد ولادة النبي صلى الله عليه و آله بعشر سنين، و كان أكبر من على بعشرين سنة و من جعفر بعشر سنين و أصغر من طالب بعشر سنين، و لقد أهمل أكثر المؤرخين إسلامه و أرخه ابن حجر في (الإصابة) بما بعد الحديبية. و لا بدع إن أهملوا مثله و قد طعنوا في أبيه من قبل، و نحن إذا قرأنا في (تاريخ الطبري) ج ٢ ص ٢٨٢ قول النبي صلى الله عليه و آله لأصحابه:

«إني قد عرفت رجالا من بنى هاشم قد خرجوا الى بدر كرها فمن لقي منكم أحدا منهم فلا يقتله» يمكننا أن نستفيد إيمان عقيل بالنبوة قبل الهجرة غير أن سياسته قريشا اضطرتة الى التستر والاستخفاء، كيف لا وهو يشاهد أباه وأمه وأخوته مصدقين بالنبوة خاضعين للدعوة الآلهية وهم أعضاء الحنيفية البيضاء وحضنة الدين المبين، فلم يكن الغصن الباسق من ذلك الدوح اليانع بدعا من أصله الكريم، ولا حائدا عن خطة رجالات بيته الرفيع، ولو تنازلنا عن ذلك لدلنا ابن قتيبة في (المعارف) ص ٦٨ على اسلامه يوم بدر بامر رسول الله صلى الله عليه وآله. توفي سنة ٦٠ من الهجرة. م ص.

ص: ٣٢

نبالى وأبو يزيد معنا. فقال عقيل: وقد كنت معكم يوم بدر فلم أغن عنكم من الله شيئا، وكان عقيل حاضر الجواب وله في ذلك أخبار كثيرة وأضر في آخر عمره. ٢

«و العقب» منه ليس إلا في محمد بن عقيل، ١ فأما مسلم بن عقيل قتيل الكوفة فمنقرض. ٢

١ «و العقب» من محمد بن عقيل في رجل واحد وهو أبو محمد عبد الله «١» كان فقيها محدثا جليلا وأمه زينب الصغرى بنت أمير المؤمنين على عليه السلام وأما أم ولد، وكان لمحمد ابن عقيل ولدان آخران ٢ هما ١ القاسم وعبد الرحمن أعقبا ثم انقرضا. ٢

«و أعقب» عبد الله بن محمد من رجلين ١ محمد، وأمه حميدة بنت مسلم بن عقيل، وأما أم كلثوم بنت على بن ابي طالب عليه السلام ٢ و ١ مسلم أمه أم ولد. ٢

«أما» محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل فأعقب من خمسة رجال القاسم وعقيل وعلى وطاهر و ابراهيم.

«أما» ١ القاسم\* بن محمد فكان عالما فاضلا ويقال له القاسم الجيزي ٢ «و أعقب» من ولديه عبد الرحمن بن القاسم وعقيل بن القاسم «فمن» ولد عبد الرحمن بن القاسم ١ محمد المرقوع بن عبد الرحمن، له عقب يقال لهم بنو المرقوع بطبرستان. ٢

«و أما» ١ عقيل\* بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل وكان صاحب حديث ثقة جليلا ٢ فولد القاسم وأحمد وعبد الله ومسلما «فولد» القاسم بن عقيل بن محمد محمدا ابن الأنصارية. كان له أربعة ذكور منهم ١ على بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد، يقال له ابن القرشي «أعقب» بمصر ولدين ٢ أحدهما ١ أبو عبد الله الحسين كان صبيا عفيفا وخلف أربعة ذكور ٢ والآخر ١ أبو الحسن محمد ترك ولدا بمصر ٢ اسمه ١ عبد الله ويكنى أبا الحسين. مات بها سنة احدى وأربعين وثلاثمائة. ٢

---

(١) جزم الترمذى في جامعه بصدقه وثاقته لذا خرج حديثه، كما احتج به أحمد بن حنبل واسحاق والحميدى والبخارى و ابو داود وابن ماجة القزوينى كما عن (تهذيب التهذيب) ج ٦ ص ١٥ وعده الشيخ الطوسى من رجال الامام الصادق عليه السلام وأصحابه، وكفاه فضلا وتقدما، توفي بعد سنة ١٤٠ هـ. م ص

«و من» ولد احمد بن عقيل بن محمد، ١ محمد و جعفر ابنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن عقيل المذكور كانا باليمن ٢ «و ولد» عبد الله بن عقيل بن محمد ابنا و ١ كان نسابه و يكنى أبا جعفر «ولد» خمسة ذكور ٢ و هم ١ على و محمد و الحسن و أحمد و عقيل «أما» الثلاثة الأول فلم يذكر لهم عقب و عسى هم درجوا أو انقرضوا ٢ «و خلف» ١ أحمد بن عبد الله بن عقيل و كان نسابه ايضا بنصيبين - ثلاثة ذكور ٢ عليا و حسينا و ابراهيم «و أما» ١ عقيل بن عبد الله بن عقيل؛ و كان نسابه مشجرا فاضلا يكنى أبا القاسم «فولد» ولدين ٢ أحدهما ١ محمد وقع الى قم ٢ و الآخر عبد الله الاصفهاني كان له ولدان أحدهما ١ القاسم؛ و يكنى أبا أحمد مات بفسا «١» عن ولدين ٢ هما محمد و عبد الله ابنا القاسم بن عبد الله الاصفهاني، و الآخر ١ أبو محمد جعفر العالم النسابه شيخ شبل بن تكين النسابه، مات سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة، و له عقب كانوا بحلب و بيروت و مصر. ٢

«و ولد» مسلم بن عقيل بن محمد، ١ محمدا كان أمير المدينة و يعرف بابن المزنية، قتله ابن أبي الساج «و له عقب» ٢ منهم ١ أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمد أمير المدينة المذكور، كان متأدبا حسن الصورة، مات سنة ثلاثين و ثلاثمائة و له عقب. ٢  
«و أما» على بن محمد بن عبد الله فأعقب من عبد الله و الحسن لهما عقب.

«و أما» طاهر بن محمد بن عبد الله فأعقب من ١ محمد و على كان لهما اولاد بمصر. ٢

١ «و أما» ابراهيم\* بن محمد بن عبد الله فكان له عقب بفارس. ٢

«و أما» مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب فأعقب من ثلاثة رجال عبد الرحمن و محمد و ١ عبد الله، يعرف بابن الجمحية ٢، و قد كان ١ سليمان بن مسلم أعقب أيضا ولكنه انقرض ٢ «فمن ولده» ١ عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن جعفر بن عبد الرحمن بن مسلم المذكور، وقع الى طبرستان ٢ «و منهم» ١ أبو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل، عمّ مائة سنة و مات عن ولد ٢ اسمه ١ على و يكنى أبا القاسم ٢.

(١) فسا بالفتح و القصر مدينة بفارس بينها و بين شيراز أربع مراحل. (مراسد الاطلاع).

«و من» ولد محمد بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل ١ عبد الله بن الحسين بن محمد ابن مسلم كانت له بقية بالكوفة. ٢  
«و من» ولد عبد الله\* بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل، ١ الأمير همام بن جعفر بن اسماعيل بن احمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل، كان له بقية بنصيبين يقال لهم بنو همام. ٢

«و من» بنى عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد، ١ ابراهيم الملقب دخنة بن عبد الله بن مسلم المذكور، له أعقاب «منهم» بنو الغلق ٢ و هو ١ ابراهيم بن علي بن ابراهيم دخنة، كانوا بنصبيين ٢، و قد قال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد العلوي العمري النسابة أن شيخ الشرف العبيدلى النسابة ذكر فى ابراهيم دخنة غمزا و لم يثبتته.

«و منهم» عيسى الأوقص، و سليمان ابنا عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد لهما عقب «منهم» ١ محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن مسلم يلقب بقمرية. مات بمصر عن ولد ٢، و كذا أخوه ١ عقيل بن علي بن محمد، كان له ولد بمصر. ٢

«و منهم» ١ الحسن بن عقيل بن محمد بن الحسين بن احمد بن سليمان المذكور له بقية بالمدينة. ٢

«و منهم» ١ يحيى بن الحسين بن احمد بن سليمان المذكور كان له أيضا بقية بالمدينة. ٢

«و منهم» ١ عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن مسلم له بقية بالكوفة يقال لهم بنو جعفر كانت منهم فاطمة النائحة بالحلة معروفة ببنت الهريش، رآها شيخى النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسنى النسابة رحمه الله ٢ «و من» بنى عيسى الأوقص بن عبد الله بن مسلم ١ العباس بن عيسى الأوقص، ولى القضاء للداعى الكبير الحسن بن زيد الحسنى على جرجان؛ و كان قد أولد بكرمان، قال الشيخ العمري و من بنى الأوقص قوم بطبرستان و خراسان ٢؛ و هذا آخر ولد عقيل بن أبى طالب و هم قليلون.

ص: ٣٥

### الاصل الثانى فى ذكر عقب جعفر بن أبى طالب

و كان ١ جعفر\* يكنى أبا عبد الله، و أبا المساكين لرأفته عليهم و إحسانه اليهم؛

و كان قد هاجر إلى الحبشة فيمن هاجر إليها و رجع منها فوصل إلى رسول الله يوم فتح خيبر فقال «صلى الله عليه و آله»: ما أدري بأيهما أنا أشد فرحا بفتح خيبر أم بقدوم جعفر؟.

و لهذا يقال لجعفر ذو الهجرتين يعنى هجرة الحبشة و هجرة المدينة.

و

لما جهز النبى صلى الله عليه و آله أصحابه إلى مؤتة من أرض الشام أمر عليهم زيد بن حارثة فان قتل فجعفر بن أبى طالب «١» فان قتل فعبد الله بن رواحة فاستشهد الثلاثة الأمراء، و لما رأى جعفر الحرب قد اشتدت و الروم قد غلبت اقتحم عن فرس له أشقر ثم عقره، و هو أول من عقر فى الاسلام و قاتل حتى قطعت يده اليمنى فأخذ الراية بيده اليسرى و قاتل إلى ان قطعت اليسرى أيضا فاعتنق الراية و ضمها إلى صدره حتى قتل، و وجد به نيف و سبعون و قيل نيف و ثمانون ما بين طعنة و ضربة و رمية، و رأى النبى صلى الله عليه و آله مصرعه و مصرع أصحابه، و قال:

«زارني جعفر في نفر من الملائكة له جناحان يطير بهما». و لهذا يقال لجعفر ذو الجناحين و الطيار في الجنة.

و كان مقتله سنة ثمان من الجهرة، و قيل سنة سبع؛ و حزن عليه النبي صلى الله عليه و آله حزنا شديدا

و دفن جعفر و زيد بن حارثة و عبد الله بن رواحة في قبر واحد و عمى القبر.

أولد جعفر بن أبي طالب ثمانية بنين ٢ و هم ١ عبد الله و عون و محمد الأكبر و محمد الأصغر و حميد و حسين و عبد الله الأصغر و عبد الله الأكبر و أمهم أجمع أسماء بنت عميس الخثعمية ٢

(١) ينافيه جلالة جعفر و حزمه و إصابته في الرأي و بساتنه و مثله لا يتقدم عليه أحد؛ و يشهد لتقدمه في الامارة في هذه الغزوة دون غيره ما في (تاريخ اليعقوبي) ج ٢ ص ٦٦ طبع ليدن سنة ١٨٨٣ م كان جعفر هو المقدم ثم زيد ثم عبد الله بن رواحة. م ص

ص:٣٦

«أما ١ محمد\*» الأكبر فقتل مع عمه أمير المؤمنين على عليه السلام بصفين ٢؛ و أما ١ عون\* و محمد\* الأصغر فقتلا مع ابن عمهما الحسين عليه السلام يوم الطف ٢، و أما ١ عبد الله الأكبر\* فهو أبو جعفر الجواد أحد أجواد بني هاشم الأربعة و هم الحسن و الحسين و عبد الله بن العباس و هو الرابع، و

لم يبايع رسول الله طفلا غيره و غير ابني بنته الحسن و الحسين و عبد الله بن العباس

، و عاش تسعين سنة و قيل غير ذلك.

و

روى عنه أنه قال: اتى رسول الله صلى الله عليه و آله بنعى أينا جعفر فدخل علينا و قال لأمنا أسماء بنت عميس أين بنو أخي؟ فدعانا و أجلسنا بين يديه و ذرفت عيناه فقالت أسماء: هل بلغك يا رسول الله عن جعفر شيء؟ قال: نعم استشهد رحمه الله.

فبكت و ولولت و خرج رسول الله صلى الله عليه و آله فلما كان بعد ثلاثة أيام دخل علينا صلوات الله عليه و دعانا فأجلسنا بين يديه كأنا أفرأخ و قال: لا تبكين على أخي - يعنى جعفرا - بعد اليوم - ثم دعا بالحلاق فحلق رؤوسنا و عقّ عنا ثم أخذ بيد محمد، و قال: هذا شبيه عمنا أبي طالب، و قال لعون: هذا شبيه أبيه خلقا و خلقا. و أخذ بيدى فشالهما، و قال: اللهم احفظ جعفرا في أهله و بارك لعبد الله في صفقته.

فجاءته أمنا تبكى و تذكر يتمنا، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله أ تخافين عليهم و أنا وليهم في الدنيا و الآخرة؟.

«و أعقب» من ولد جعفر بن أبى طالب ١ محمد الاكبر\* ولد عبد الله و القاسم و بنات «فولد» القاسم بنتا أمها بنت عمه عبد الله بن جعفر و أمها زينب بنت على بن ابى طالب و أمها فاطمة بنت رسول الله و أمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن عبد مناف. خرجت ابنة القاسم بن محمد بن جعفر المذكور الى طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي فولدت له ابراهيم بن طلحة كان يقال له: ابن الخمس يعنون أمهاته الخمس المذكورات. ٢

و ولد عون بن جعفر بن أبى طالب شهيد الطف ابنا اسمه مساور له ذيل لم يطل و انقرض محمد الأكبر و عون، و درج الخمسة الآخر أعنى أولاد جعفر ما عدا عبد الله الأكبر.

و العقب من ١ جعفر\* الطيار فى عبد الله الأكبر الجواد وحده ليس له عقب إلا منه ٢، و كان ١ عبد

ص: ٣٧

الله\* قد ولد «١» بأرض الحبشة؛ و له فى الجود أخبار كثيرة تركناها حذر التطويل، و يروى أنه ليم فى جوده فقال:

لست أخشى قلة العدم      ما اتقيت الله فى كرمى

كلما أنفقت يخلفه      لى رب واسع النعم

و مات عبد الله بالمدينة سنة ثمانين و صلى عليه ابان بن عثمان بن عفان و دفن بالبقيع، و قيل: مات بالأبواء سنة تسعين و صلى عليه سليمان بن عبد الملك أيام خلافته و دفن بالأبواء.

و قال شيخنا أبو الحسن العمري؛ مات عبد الله فى زمان عبد الملك بن مروان و له تسعون سنة، «فولد» عبد الله عشرين ذكرا و قيل أربعة و عشرين ٢ منهم ١ معاوية بن عبد الله كان وصى أبيه و إنما سمى معاوية لأن معاوية بن أبى سفيان طلب منه ذلك فبذل له مائة ألف درهم، ٢ و قيل ألف ألف «و منهم» ١ على الزينبى أمه زينب بنت على بن ابى طالب عليه السلام و أمها فاطمة بنت رسول الله ٢ «و منهم» ١ اسحاق العريضى أمه أم ولد ٢ «و منهم» ١ اسماعيل الزاهد قتيل بنى أمية ٢، و هؤلاء الأربعة هم المعقبون من ولد عبد الله بن جعفر.

«أما» ١ معاوية\* بن عبد الله الجواد فأعقب من عبد الله بن معاوية الشاعر الفارس\*؛ و كان قد ظهر سنة خمس و عشرين و مائة فى أيام مروان الحمار و دعا الى نفسه و بايعه الناس و عظم

(١) كانت ولادته بعد النبوة بثلاث سنين و كان عمره يوم هجرة النبى صلى الله عليه و آله الى المدينة عشر سنين، و مات سنة

٨٠ عن تسعين سنة و دفن بالمدينة او بالأبواء و اشتهر بالجود حتى لقب بقطب السخاء، و أنما كثر خيره و اتسع ماله بدعاء النبي له يوم رآه يساوم بشاة فقال: «اللهم بارك له في صفقته». و لازم عمه عليا عليه السلام فاستفاد منه علما و تبصرا في دقائق الأمور فحضر معه صفين و عقد له يوم الجمل على عشرة آلاف؛ و حظى بعده باماميه الحسن و الحسين عليهما السلام و كم مرة استماله معاوية فما وجد إلا رجلا صلب الايمان عارفا بالحق و الهدى مائلا عن سفاسف الملحدين فكثرت فيه القالة و توسع أتباع الهوى في الحط من قدره بأحاديث لا نصيب لها من الحقيقة، و يكفيننا في القناعة بذلك ما يحدثه ابن الأثير في (الكامل) في حوادث سنة ٦٠ ج ٤ ص ٣٧ من قوله لغلामه لما ورد نعي ابنه و قال هذا ما لقينا من الحسين فخذفه بالنعل و قال له: «يا بن اللخاء أتقول هذا للحسين؟ و الله لو شهدته لما فارقتة حتى أقتل معه و الله إنه لمما يسخى بنفسى عنهما و يهون على المصاب بهما أنهما أصيبا مع أخى و ابن عمى مواسيين له صابرين معه و إن لم تكن آست الحسين يدى فقد آساه ولدى». و كان تأخره عن حضور الطف ذهاب بصره. م ص

ص:٣٨

أمره و اتسعت مقدرته و ملك الجبل بأسره؛ و كان أبو جعفر المنصور الدوانيقي عامله على أبذج و بقى على حاله الى سنة تسع و عشرين و مائة فوقع عليه أبو مسلم المروزي الحيل حتى أخذه و حبسه بهرات و لم يزل محبوسا الى السنة ثلاث و ثمانين و مائة؛ و قبره بهرات في المشرق يزار الى الآن، رأيت قبره سنة ست و سبعون و سبعمائة ٢ و كان لمعاوية محمد و يزيد و على و صالح ايضا؛ فمن ولد صالح بن معاوية ابن الجواد «١» و من ولد على بن معاوية «٢» و قد نص الشيخ أبو الحسن العمري و شيخه شيخ الشرف العبيدلى على انقراض معاوية بن عبد الله بن الجواد بن جعفر بن أبى طالب و أنه لم يبق له بقية.

و قال الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا الحسنى: بل له بقية من ولده باصفهان و غيرها من الجبال.

قال: و رأيت مع الصوفية رجلا صوفيا من أهل اصفهان له ذؤابتان يذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية بن عبد الله الجواد و لم يتسع لى الزمان فى مسائلته عن سلفه و ما بقى من قومه و أهل بيته. هذا كلامه و العجب منه كيف يرد كلام شيخ الشرف بحكاية رجل ذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية.

فأما الآن فالظاهر أنه لم يبق منهم أحد: فقد نص على انقراض معاوية النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسنى و غيره من النسابين المتأخرين «و أما» اسماعيل «٣» بن عبد الله بن جعفر فمن ولده عبد الله بن الحسين بن ١ عبد الله بن اسماعيل المذكور؛ و هو الشاعر الملقب

---

(١) كذا فى الاصل و فى العبارة نقص.

(٢) كذا فى الأصل و فى العبارة نقص. م ص

(٣) اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب كان من ثقات التابعين عده الشيخ فى رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قتل سنة ١٤٥ و قد قارب التسعين، كما ذكره ابن حجر فى (التقريب) و من الغريب ما ذكره فى الكتاب أنفاً من أن اسماعيل هذا قتل بن أمية و من العلوم انقراض بنى أمية يومئذ و استظهر العلامة المامقانى فى (تنقيح المقال) أن فى العبارة تصحيف (بنى أخيه) ببنى أمية لأنه قتله بنو أخيه معاوية بن عبد الله بن جعفر لما أبى أن يبايع محمد بن عبد الله بن الحسن المنى فانهم دخلوا عليه فى الحبس و وطئوه حتى قتلوه، ثم أطلق الامام الصادق عليه السلام من الحبس و كان محبوساً معه؛ انظر القصد بطولها فى (أصول الكافي) للكلينى فى باب ما يفصل به بين المحق و المبطل فى أمر الامامة. م ص

ص: ٣٩

## بكلب الجنة. ٢

و عقب اسماعيل بن عبد الله الجواد قليل جداً.

قال أبو عبد الله بن طباطبا: له بقية بجرجان.

و قال الشيخ العمري: لم يبق من أولاد ١ اسماعيل\* بن عبد الله بن جعفر الطيار اليوم الا امرأة صوفية ببغداد أمها بنت النبطية المغنية و ابوها ابو الحسين بن عبد الوهاب بن على بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار، اذا ماتت انقرض ولد اسماعيل من العراق.

و قد نص النقيب تاج الدين رحمه الله على انقراض اسماعيل ٢ «ف عقب» عبد الله الجواد الباقي من اثنين على الزينبي و إسحاق العريضي لا عقب له من غيرهما ١ «و العقب» من اسحاق العريضي\* بن الجواد و نسبته الى العريض و هو موضع بقرب المدينة و له ذيل إلى الآن- من ثلاثة رجال محمد و جعفر و ١ القاسم الأمير باليمن الجليل. ٢

أمه أم حكيم بنت القاسم الفقيه بن محمد بن أبي بكر فهو ابن خالة الامام جعفر الصادق عليه السلام و فى ولده البقية من بنى العريضي و انقرض أخواه محمد و جعفر. ٢

«عقب» القاسم الأمير من سبعة رجال جعفر و اسحاق و عبد الرحمن و عبد الله و أحمد و زيد و حمزة «أما» جعفر بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ولده محمد و فيه العدد.

و اسحاق و القاسم.

و عن أبي نصر سهل البخارى و عبد الله «فالعقب» من محمد بن جعفر ابن القاسم الأمير فى ابراهيم و الحسن و على.

«أما» ابراهيم بن محمد فقال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن محمد العبيدلى رحمه الله: أعقب من ولده القاسم بن ابراهيم قال أبو عبد الله بن طباطبا: و هو سهو إنما عقبه من عيسى و يحيى و أحمد و القاسم الذى ذكره شيخ الشرف هو ابن عيسى بن

إبراهيم من ولده نقيب البطيحة أيام الأمير عمران بن شاهين، و هو أبو على عيسى بن يحيى بن القاسم ابن عيسى\* بن إبراهيم أسود عاقل فيه خير، هذا كلام ابن طباطبا، و لكن الشيخ العمري

ص: ٤٠

موافق لشيخ الشرف فانه قال: أبو على عيسى بن يحيى بن القاسم بن إبراهيم بن محمد و قال: هو نقيب عمان كان أسود الجلد فاضلا و لعل هذا الشريف تولى نقابة الموضعين أعنى البطيحة و عمان إحداهما بعد الأخرى.

«و منهم» ١ موهوب بن عبد الله بن عباس بن عيسى له ولد بالحجاز ٢ «و منهم» الحسن بن عيسى بن إبراهيم له عقب. و أما ١ يحيى بن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فله عقب من ابنه جعفر كانوا ببخارى ٢ «و أما» أحمد بن إبراهيم بن محمد فله عدة أولاد «و أما» الحسن بن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فأعقب من ولده ١ محمد بوادى القرى ٢ و ١ عبد الله ببخارى ٢، له بقية عقب من ابنه إسماعيل بن عبد الله.

«و أما» ١ عبد الله ابن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فلا أدري حال عقبه «و أما» اسحاق بن القاسم الأمير بن العريضى فلم يذكر عقبه وكذا عبد الرحمن و أحمد و زيد بنو القاسم الأمير بن العريضى. ٢

«و أما» عبد الله\* بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من ستة رجال محمد و عبد الرحمن و زيد و أحمد و جعفر و اسحاق «أما» ١ محمد\* بن عبد الله بن القاسم الأمير فكان بالمدينة، و له عقب و بقية بالصعيد و كان منهم قوم بكرمان ٢ «و من» ولده الشويخ جعفر بن الحسن بن يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور «و من» ولده أيضا ١ أحمد الأطروش البيع فى سوق البزازين ببغداد ٢ بن يحيى بن احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور؛ قال أبو عبد الله بن طباطبا: له ولد ببغداد قال: و من ولد ١ يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور قوم بكرمان. ٢

«و من» ولد محمد بن عبد الله المذكور زيد ابن محمد له عقب منهم ١ أبو الفضل جعفر بطبرستان ٢ و أخوه الحسين بن زيد له عقب فى اخوة لهم، و حمزة بن محمد بن عبد الله المذكور له ولد «و أما» زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضى عقب من ولده الحسن و منه فى احمد و منه فى جماعة منهم محمد بن احمد بن الحسن بن زيد المذكور «فمن» ولده ١ أبو على أحمد بن محمد المذكور الرئيس بقزوين كان ذا مال و نعمة و رياسة ٢، و ولده ذو الشرفين ١ أبو طاهر محمد بن أحمد كان سلطان قزوين ٢ «و من» ولده محمد بن أحمد بن

ص: ٤١

الحسن بن زيد بن الحسين بن محمد له أولاد و أخوه على ابن محمد له أولاد و لهم أولاد، و الحسن بن محمد له ولد «و من» بنى احمد بن الحسن بن زيد؛ سيار بن أحمد، له ولد؛ و اسحاق بن احمد، له ولد، منهم أمير و محمد؛ له عقب؛ و على له عقب «و من» بنى أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير، الحسن بن أحمد، له أولاد و زيد بن أحمد. له أبو هاشم محمد، له أولاد «و من بنى أحمد بن الحسن بن زيد\* جعفر بن أحمد المذكور، له عدد من الأولاد؛ و لهم أعقاب و هم أبو هاشم محمد\*

و أبو هاشم اسماعيل، و الفضل بن زيد؛ و محمد بن زيد و أبو الحسن، و أبو عبد الله محمد، و ابو طاهر محمد و أبو الفرح المحسن، و أبو يعلى محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد، له عقب من على، و يسار، و أبي على أحمد «أما» على بن أبي يعلى فولده أبو عمارة حمزة، له ولد و أبو على أحمد\* له ولد «و أما» يسار ابن أبي يعلى فله أولاد «منهم» ناصر بن يسار، له ولد «و أما» ١ أحمد بن أبي يعلى فله ولد، قال أبو عبد الله طباطبا هم ببغداد ٢ «و من» بنى أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير، أبو عبد الله الحسين بن احمد المذكور له عقب من أبي على أحمد، له ١ أبو القاسم على؛ له ولد بجرجان ٢، و من ابن ١ سراهنك بن الحسين له ولد ببلخ ٢، و من ولد أحمد بن الحسن ابن زيد؛ القاسم بن أحمد المذكور له ولد، و حمزة بن أحمد المذكور؛ له ولد.

قال ابن طباطبا. و سائر ولد ١ زيد\* بن عبد الله\* بن القاسم بن العريضي بقزوين إلا من شذ منهم أو خرج عنها ٢. «و أما» أحمد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ١ القاسم بنصيبين ٢ و ١ الحسن باذربايجان ٢. و زيد «أما» زيد بن أحمد فولده ١ أبو طالب احمد فى حران ٢ و لأبى طالب أحمد عقب، و محمد «و أما» جعفر بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من عبد الرحمن و ١ القاسم ابن عبد الرحمن المذكور يلقب شوشان ولده بنصيبين؛ و لشوشان أولاد ٢، و ١ على ابن عبد الرحمن المذكور له عقب كان منهم بالأهواز ٢ «و من» أبى جعفر عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن القاسم بن العريضي «و من» أبى محمد سليمان بن جعفر «و من» ١ على بن جعفر له عقب بالبصرة و الأهواز ٢ «و من» ١ اسماعيل بن جعفر ولده بالرى ٢ و من ١ القاسم بن جعفر؛ و يسمى قساما ٢. من ولده الشيخ المقدم بالكرك ١ أبو الحسن طاهر بن محمد بن القاسم المذكور.

ص: ٤٢

قال الشيخ ابو الحسن على بن محمد العمرى: له بقية بقزوين فى الجاه و العدد ٢ «و أما» ١ عبد الرحمن و اسحاق ابنا عبد الله بن القاسم فما وقفت لهما على عقب ٢ «و أما» حمزة\* بن القاسم الأمير بن العريضي فأعقب من ولديه محمد و ١ أحمد الملقب أحمر عينه ٢، فمن ولد أحمر عينه أبو على محمد السمين الأزرق الشيخ القمى بن احمد بن الحسين ابن احمد أحمر عينه ببغداد له عقب «و منهم» ١ أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن أحمد أحمر عينه كان نقيب الطرم و خلف ولدا ٢ «و من» ولد محمد بن حمزة بن القاسم الأمير، طاهر بن الحسن بن محمد\* بن حمزة له عقب- «آخر بنى اسحاق العريضي» ابن عبد الله الجواد بن جعفر بن أبى طالب.

«و العقب» من ١ على الزينى\* بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبى طالب أحد أرحاء آل ابى طالب الثلاثة ٢ «واحدتها» بنو موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب «و الثانية» بنو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام «و الثالثة» بنو جعفر السيد بن ابراهيم بن محمد بن على الزينى هذا «و عقبه» من رجلين ١ محمد الأريس\* «الرئيس خ ل» و اسحاق الاشرف؛ و أمهما لبابة «١» بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ٢ «أما محمد الأريس- الرئيس خ ل- فأعقب من أربعة رجال ١ ابراهيم\* و فيه العدد و البيت ٢، و أبى الكرام عبد الله. و عيسى و يحيى «أما» ١ ابراهيم الأعرابى\* فكان من أجلاء بنى هاشم و أمه امرأة من قريش، و فيه يقول أبو محمد عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب يرثيه:

و أعقب من عشرة رجال ٢ و هم ١ جعفر السيد\*، و يحيى و هاشم و محمد و عبد الرحمن

(١) خلف زيد بن الحسن السبط على لبابة بعد العباس بن على بن ابى طالب عليه السلام فأولدها نفيسة تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان فولدت له ولدا؛ و كان زيد يفد الى الوليد فيجلس على السرير معه و يكرمه الوليد لمكان ابنته عنده و وهب له ثلاثين ألف دينار دفعة واحدة، و خلف على لبابة بعد زيد بن الحسن الوليد بن عتبة بن أبى سفيان فولدت له القاسم. م ص

ص: ٤٣

و صالح و على و قاسم و عبد الله و عبید الله «فولد» جعفر السيد ابن ابراهيم الأعرابى ثلاثة عشر رجلا محمد العالم و يعقوب و ابراهيم و يوسف و عيسى الخليصى و اسماعيل و موسى و عبد الله الغرش و داود و سليمان و احمد و الحسين و هارون «أعقب» الجميع، و لكن الثلاثة الاخر لا يعدون فى المعقبين و لعلمهم انقرضوا، بل نص شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبى جعفر العبيدلى و أبو عبد الله الحسين ابن طباطبا: على ان عقب جعفر السيد من العشرة الأول. ٢

«فالعقب» من محمد العالم بن جعفر السيد فى داود و ابراهيم و ادريس و عيسى و صالح و موسى «أما» داود فأكثر اخوته عقبا. من ولده محمد الصنعون بن داود، و أبو حشيشة موسى بن محمد بن داود «و منهم» عبد الله بن داود، من ولده ١ أبو الرجال احمد بن ابراهيم ابن احمد بن عبد الله المذكور. و عبد الله بن يوسف بن عبد الله المذكور. «قال» أبو الحسن العمري: هو أكرم العرب له أولاد و أخوة لهم أولاد ٢ «منهم» عيسى و يعقوب و اسماعيل و ابراهيم و محمد و اسحاق بنو يوسف بن عبد الله «و منهم» ولد عبد الله بن داود، ١ محمد بن يعقوب ابن ابراهيم بن عبد الله بن داود يلقب عجزه يقال لولده بنو عجزه ٢ «و منهم» ١ حجاج و اسمه موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله يعرف عقبه ببني حجاج ٢ «و منهم» اسحاق بن عبد الله بن داود، له عقب «و منهم» صالح بن عبد الله بن داود، أعقب «و منهم» ادريس بن عبد الله بن داود. قال شيخ الشرف محمد ابن ابى جعفر العبيدلى: له عدد و بقية حسنة. قال ابو عبد الله بن طباطبا: أولد عقيل بن ادريس له أولاد و لأولاده أولاد، و يعقوب له أولاد و عبد العزيز له ولد و محمد له ولد و ابراهيم له ولد، و مشفع له عقب، و أبو بكر له أولاد و أحمد له ولد و أبو سعيد له أولاد، و أبو الدنيا له ولد و عبد الواحد و سليمان و اسحاق و اسماعيل.

«و منهم» يحيى بن عبد الله بن داود له عقب «و منهم» عينا- عيسى خ ل- بن عبد الله بن داود أعقب أيضا «و منهم» سليمان بن عبد الله بن داود له عقب «و من» بنى داود بن محمد العالم بن جعفر السيد، احمد بن داود ابن محمد العالم له عقب فيهم عدد «و منهم» سليمان ابن داود بن محمد أولد. و قال أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسنى: قال أبو صقر الجعفرى: لم يبق من ولد سليمان غير يحيى بن مسلم بن موسى بن سليمان\* له ولد «و منهم»

محمد الجبلى بن داود له عدد «و منهم» محمد الطويل بن داود له ابراهيم و مطرق، لهما أولاد.

«و منهم» محمد البصرى ابن داود أعقب «و منهم» جعفر بن داود أعقب من ثلاثة عبد الله الأعز - الأعسر خ ل - و القاسم له أولاد، و ١ صبرة له ولد بالبصرة ٢ «و منهم» ابراهيم بن داود أعقب «و منهم» هارون بن داود له أولاد و بقية «و أما» ابراهيم\* بن محمد العالم بن جعفر السيد، فأعقب من جماعة «منهم» أيوب بن ابراهيم له عدد «و منهم» ١ يحيى بن ابراهيم المعروف بالعقيقى له بقية بأسوان و دمشق ٢ و المغرب «و منهم» جعفر بن ابراهيم، له عقب فيهم عدد «و من» ولده عبد الله البطين بن جعفر، له فخذ منهم ببغداد ١ على بن داود بن جعفر ابن عبد الله البطين المذكور. قال ابن طباطبا: له ولد ببغداد ٢ «و أما» ١ ادريس\* بن محمد العالم ابن جعفر السيد و يكنى بابى ذرقان «رزقان خ ل». فأعقب من جماعة ٢ «منهم» العباس بن ادريس له عدد جم «منهم» ١ العباس المعروف بقليب «قبيب خ ل» و هو ابن عبد الصمد بن الحسن بن العباس بن ادريس كان بالموصل ٢ «و منهم» القاسم الكبيش بن الحسن بن العباس ابن ادريس، له ولد و فيه عدد و عقب «منهم» على الجبلى «الجبلى خ ل» بن العباس بن ادريس، له عقب، منهم ١ احمد بن على الجبلى و هو أمير الجحفة ٢ «و من» بنى ادريس بن محمد العالم، احمد بن ادريس، له عقب فيهم عدد «و منهم» ١ يوسف المحدث ابن ادريس روى الحديث و حدث عنه ابن أبى سعد الوراق، له أولاد ٢ «و منهم» على بن ادريس له أولاد فيهم عدد؛ و لإدريس أعقاب غير هؤلاء ايضا.

«و أما» عيسى بن محمد العالم بن جعفر السيد فله أعقاب «و أما» صالح\* بن محمد العالم ابن جعفر السيد فأعقب من جماعة منهم حمزة بن صالح له عقب و عدد؛ و اسحاق بن صالح له عقب فيهم كثرة و محمد بن صالح له عدد «و أما» ١ موسى بن محمد العالم بن جعفر السيد و يلقب الهراج فله عقب يعرفون ببني الهراج ٢ «و العقب» من ١ يعقوب\* بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابى - و هو صاحب الجار و أميرها و قتله بنو سليم - فى القاسم بن الأمير قتله بنو سليم ايضا «و يقال» لولده بنو القواسم، و هم بطن كثيرة فى بنى الطيار ٢ «أعقب» من على و محمد و جعفر بنى القاسم؛ و لكل من هؤلاء الثلاثة فخذ «فمن» بنى على بن القاسم بن

يعقوب، ١ خليفة بن على بن اسحاق بن على بن القاسم المذكور له عقب كثير؛ و للقواسم بقية بمصر ٢ «و العقب» من ابراهيم\* بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابى فى جعفر بن ابراهيم، و منه فى ابراهيم و موسى و هارون و عبد الله و احمد، قال الشيخ العمري: ١ لابراهيم\* بن جعفر السيد بقية ببغداد ٢ و قال ابن طباطبا: منهم ببغداد ١ أبو يعلى «١» محمد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العباس بن ابراهيم بن جعفر بن ابراهيم بن جعفر السيد اطروش فقيه على مذهب الامامية له ولد ٢ و عمه الحسين بن حمزة له ولد و ١ عقيل بن حمزة بجرجان ٢ «و العقب» من ١ يوسف\* بن جعفر السيد ابن ابراهيم الأعرابى - و هو أبو الأمراء - فى ولديه ٢ ١ أبى على محمد و فيه العدد و ابراهيم و كانا أميرين جليلين ٢ «فمن» ولد ١ أبى على محمد\* بن يوسف «المحمديون» بالحجاز ٢ و غيرها ١ أبو عبد الله محمد بن محمد صاحب المروة ٢، و ١ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن يوسف صاحب خيبر ٢، و ١ اسحاق بن محمد بن يوسف أمير المدينة و هو الذى بنى سورها و وقعت بينه و بين بنى على الفتنة العظيمة،

و له بقية بوادي القرى ٢ «منهم» محمد المدعو ضبرة بن الحسن بن الحسن بن اسحاق بن محمد بن يوسف؛ قال الشيخ العمري: له بقية و من ولد الأمير أبي على محمد بن يوسف ١ الأمير عبد الله بن الأمير ادريس ابن الأمير اسحاق بن الامير احمد بن الأمير سليمان بن اسماعيل بن محمد بن يوسف. قال العمري: ولده أمراء وادي القرى الى يومنا؛ و لأخويه سليمان و اسماعيل بقية. ٢

«و منهم» ١ مفرح بن اسحاق بن احمد بن سليمان بن محمد بن يوسف؛ له عدة أولاد و بقية بالحجاز ٢، و كذا لأخويه الحسن و ١ على الأعرج أمير خيبر ٢ و أخوهم ١ احمد بن اسحاق أمير خيبر أبو أمراء خيبر؛ له و لنيه توجه ٢ «و العقب» من ١ عيسى الخليصى\* بن جعفر السيد بن

(١) كان أبو يعلى الجعفرى فقيها متكلماً جليلاً فى الطائفة صهر الشيخ المفيد رحمه الله و خليفته فى مجلسه و له الرواية عنه، توفى ببغداد و دفن فى داره و بعد أن أطراه النجاشى فى (الفهرست) ذكر كتبه، و ترجمه ابن حجر فى (لسان الميزان) ج ٥ ص ١٣٥ و أرحا وفاته بشهر رمضان سنة ٤٦٣ و هذا لا يوافق وفاة النجاشى سنة ٤٥٠ كما فى (الخلاصة) كما لا يصح ما استصوبه التفرشى فى (نقد الرجال) من تعيينها بسنة ٤٣٣ لأنه تولى مع النجاشى تغسيل علم الهدى السيد المرتضى المتوفى سنة ٤٣٦ فيجب اذا أن تكون وفاته بين سنة ٤٣٦ و سنة ٤٥٠، و لكن يحتمل قويا أن تكون وفاته سنة ٤٦٣ كما ذكرها ابن حجر فى الميزان و قد كتبها الكاتب على هامش كتاب النجاشى و أدخلها النساخ فى الأصل اشتباها و مثل ذلك واقع كثيراً. م ص

ص: ٤٦

ابراهيم الأعرابى - و هم كثيرون يعرفون بالخليصيين ٢- فى عبد الله بن عيسى، و فيهم العدد و الكثرة؛ و ١ أحمد بن عيسى كان له ولد ببرذعة فى «صح» ٢ و ١ الحسين له ولد فى «صح». ٢

فمن ولد عبد الله بن الخليصى محمد بن عبد الله و فيه العدد و الكثرة، و عيسى بن عبد الله له عقب فيهم عدد. و ١ ابراهيم ولده بطبرستان ٢ «و من ولد» محمد بن عبد الله - بنو الخليصى بالعراق و غيرها «منهم» ١ عبد الله الطويل بن محمد بن عبد الله بن عيسى الخليصى. قال الشيخ ابو الحسن العمري: له بقية بالموصل الى يومنا هذا ٢ «و منهم» ١ ميمون العابد بن صالح بن عبد الله بن صالح بن محمد بن عبد الله بن عيسى الخليصى. قال العمري: له بقية بالبصرة الى يومنا ٢. «و أما» عيسى بن عبد الله الخليصى فأعقب من ١ محمد بن عيسى له عقب و عدد.

و جعفر و عبد الله و ابراهيم و سليمان و لهم اخوة فى «صح» ٢ «و العقب» من اسماعيل بن جعفر السيد - على ما قال ابو عبد الله محمد بن معية «١» الحسنى النسابة رحمه الله - من أربعة رجال ١ ١ محمد الأكبر العالم المحدث ٢، و ابراهيم المقتول - و أمهما رقية بنت موسى الجون ٢- و ١ على الشعرانى صاحب الجار ٢، و أحمد المليح. ١ و ذكر ابن طباطبا من معقبى ولده محمد الاصغر و عساه انقرض. ٢

«و أما» محمد العالم بن اسماعيل بن جعفر فاتصل عقبه من سبعة رجال على و موسى و عبيد الله و احمد المدنى و عبد العزيز و يحيى و عبد الله «و أما» ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد فولد جماعة «منهم» موسى بن ابراهيم و فيه العدد «من ولده»

١ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن موسى المذكور كان ببغداد ٢ لا بقية له، و على الشاعر بن يعقوب، فخذ و ١ القاسم فخذ و كان عالما شاعرا. ٢

(١) اشتهر السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين الحلبي الديباجي الحسني بآبى معية أم جده الثاني عشر، و معية بنت محمد بن جارية بن معاوية بن زيد بن حارثة الكوفية الأنصارية، و ضبطها في «اللؤلؤة» بضم الميم و فتح المهملة و تشديد الباء. تلمذ على العلامة الحلبي و ولده الفخر في جماعة كثيرة ذكرهم في إجازته للشهيد الاول، و منها نعرف جلالته و جهده في طلب العلوم؛ و أطراه صهره صاحب (عمدة الطالب) و قد قرأ عليه أكثر مصنفاته و لازمه نحواً من اثنتي عشرة سنة، و روى عنه الشهيد الثاني بالاجازة للشهيد الاول و ولديه على و محمد و اختهما أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ؛ توفي بالحلة ثامن ربيع الثاني سنة ٧٧٦ و حمل الى مشهد على بن ابي طالب عليه السلام أنظر (روضات الجنات) و (لؤلؤة البحرين) و الفائدة الثالثة من (خاتمة مستدرک الوسائل).

ص: ٤٧

«و منهم» داود «١» بن موسى بن ابراهيم له عقب «و منهم» القاسم صاحب الجار بن يعقوب بن موسى بن ابراهيم؛ له عقب و عدد «و منهم» ١ داود بن ابراهيم ابن اسماعيل بن جعفر له ولد و اخوة، قال ابن طباطبا: قال الدمشقي الجعفري إن ولد داود بن ابراهيم كانوا بمصر فانقضوا. ٢ «و منهم» جعفر بن موسى بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد فخلف أعقاباً «منهم» ١ بنو شكر بصعيد مصر «زعم» النسابة المصري: أنهم ولد شكر بن عبد الله المعروف بآبى سعدى. و هو ابن محمد بن جعفر المذكور و هم جماعة لهم بقية الى الآن بالصعيد ٢ «و منهم» أبو جميل حسان بن جعفر المذكور له أعقاب «منهم» بنو ثعلب بمصر هم ولد ١ ثعلب بن يعقوب بن سليمان بن أبى جميل المذكور «أعقب» ثعلب المذكور و يكنى أبا الفرو - الفوز خ ل - من خمسة رجال؛ ٢ هم ١ قطب الدين حسام، و عز العرب فارس؛ و حسام الدين عبد الملك؛ و ١ فخر الدين أبو المفيد اسماعيل، و على أكبر اخوته. حج فخر الدين أميراً على حاج مصر سنة اثنتين و تسعين و خمسمائة ٢ و لهم جميعهم أعقاب بمصر الى الآن ٢ «و منهم» يعقوب بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد. له عقب «منهم» ١ محمد المعروف بآبى خندية ٢ «فخندية خ ل» و هو ابن يعقوب بن محمد بن القاسم صاحب الجار بن يعقوب المذكور «و منهم» اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر السيد له عقب «منهم» ١ داود بن ابراهيم بن اسحاق المذكور قال العمري: كان سيداً مقدماً بمصر و له ولد يلقب برغوثة. ٢

«و أما» عيسى ابن على الشعراني بن اسماعيل بن جعفر فاعقب من أبى عبد الله محمد و أبى محمد عبد الله. و احمد و اسماعيل و ١ يعقوب، قال الدمشقي: انقرض يعقوب بن عيسى و لكل من الباقيين أعقاب و انتشار. ٢ «و أما» احمد بن اسماعيل بن جعفر فأعقب من اسماعيل، و لإسماعيل هذا احمد و ابراهيم «و العقب» من ١ موسى\* بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي - و هو المشهور بالخفافى «بالخفافى خ ل» ٢ - من ١ الحسين ولده بمصر ٢ و من ١ الحسن ولده بالمغرب و المدينة، ٢ و على.

(١) من أولاد داود هذا المهدي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن أبى القاسم سليمان بن

داود المذكور؛ انتقل الى بيهق و له بها عقب و الله أعلم «كذا عن هامش الأصل المخطوط و قد أقحمه في المتن في النسخة المطبوعة اشتباها». م ص

ص: ٢٨

«فمن» ولد ١ الحسين\* بن موسى عبد الله بن الحسين، عقبه بمصر ٢ «و من» ولد الحسن بن موسى ١ على الملقب بقطاة ٢ بن يوسف بن الحسن المذكور؛ و ولده بالقيروان، و ١ أولاد الحسن\* بالمغرب في نسب القطع في «صح» ٢ و كان لعلى بن الخفافى احمد؛ له ولد، و الحسن «و العقب» من عبد الله القرشى\* «القرش خ ل» بن جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي؛ و له ذيل طويل في محمد و على و حمزة و اسحاق «فمن» ولد اسحاق بن عبد الله ١ على بن أبى الحديد الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن اسحاق المذكور؛ كان أحد السادة الصلحاء. و ولى أبو الحديد نقابة الموصل؛ و لا بقية له ٢ «و أما» ١ حمزة\* بن عبد الله القرشى في طبرستان في «صح». ٢

١ «و أما» على\* بن عبد الله القرشى كان شاعرا و يعرف بالتمنى لقوله شعرا:

و لما بدا لى أنها لا تحبنى  
و أن هواها ليس عنى بمنجل  
تمنيت أن تهوى سوى لعلها  
تذوق مرارات الهوى فترق لى

٢ «فمن» ولده ١ حمزة المكفوف بن محمد بن على\* بن عبد الله المذكور؛ و عقبه بمصر ٢ «و أما» محمد بن عبد الله فولده ١ جعفر، له أولاد بمصر ٢ «منهم» عبد الله ساطوره، و ١ محمد له عقب، و القاسم في آخرين بمصر ٢ «و العقب» من داود بن جعفر السيد في ١ محمد المعروف بالحصيني ٢، و منه في ابراهيم له أولاد ١ «منهم» الحبشى «الحبش خ ل» محمد بن ابراهيم ٢ «و العقب» من سليمان بن جعفر السيد في جماعة «منهم» ١ محمد بن سليمان أمه زينب بنت عيسى بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب - آخر ولد جعفر السيد بن ابراهيم الأعرابي بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار بن أبى طالب -. ٢

«و أما» يحيى بن ابراهيم الأعرابي فأعقب من ابراهيم و جعفر و ١ يحيى؛ قال الدمشقى الجعفرى في كتابه ولد يحيى يعرفون بآل أبى الهياج ٢. «و أما» عبد الله بن ابراهيم الأعرابي فولد ١ محمدا و جعفرا أمهما جعفرية لم أجد غير ذلك ٢ «و أما» عبيد الله بن ابراهيم الأعرابي فأعقب من ابراهيم و فيه العدد، و محمد و على «فمن» ولد ابراهيم بن عبيد الله ١ عبيد الله بن محمد بن على بن ابراهيم المذكور، له بقية بدمشق ٢ «منهم» ١ الرهم و هو أبو طالب محم ٢ د بن

ص: ٢٩

أبى الحسين بن عبيد الله بن ١ الحسين المشهور ٢ بن أبى الفضل جعفر بن أبى الحسين عبيد الله المذكور، و ١ ذو الجلال بن أبى طالب المحسن بن الحسين بن أبى الحسن القاسم بن عبيد الله المذكور، كان من ذوى الاقتدار و الرياسات، و يعرف بابن الجعفرى، و كان قد رُسل به الامير صالح بن الرويقلية أمير حلب و ملكها فأغضبه فى بعض ما خاطبه به فقال له صالح «يا نغل». فقال الشريف «النغل يعرف بامه و أنا اعرف بابن الجعفرى» فاستشاط صالح و عرف خطأه و أمسك عن جوابه. ٢

«و عقب» ١ على\* بن عبيد الله فى «صح» ٢ «و أما» محمد\* بن عبيد الله بن ابراهيم الأعرابى فولده ١ ابراهيم له عقب بالمغرب «فى صح» ٢ و ولده عبد العزيز «١» ابن ابراهيم الأعرابى ١ احمد بالرى ٢ و محمدا و عليا، ١ و لم أقف على أعقاب هاشم\* و محمد\* و على\* و صالح\* و القاسم\* بن ابراهيم الاعرابى - آخر بنى ابراهيم الأعرابى ابن محمد الرئيس بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار بن ابى طالب. ٢

و اما ابو الكرام عبد الله\* بن محمد الرئيس\* بن على\* بن عبد الله بن جعفر الطيار فولد ثلاثة أعقبوا و هم داود و فيه العدد، و ابراهيم؛ و ١ محمد أبو المكارم الأصغر يلقب بأحمر عينه؛ و فى عقبه كثرة و عدد، و هو حامل رأس النفس الزكية أبى عبد الله محمد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن على بن ابى طالب عليه السلام و كان مع المنصور الدوانيقى فى قتل محمد و ابراهيم ابنى عبد الله المحض ٢ «٢». «أعقب» داود\* بن ابى الكرام من على و فيه عدد و كثرة؛ و سليمان، و محمد. هذا ما قاله شيخ الشرف العبدلى و أبو الحسن العمري. و قال ابن

(١) كذا فى النسخ التى بأيدينا و الصحيح عبد الرحمن كما ذكره هو أنفا عند تعداد أولاد ابراهيم الاعرابى العشرة و لعله يسمى باسمين فلاحظ.

(٢) و فى ذلك يقول داود بن مسلم يخاطب النفس الزكية و يؤنب ابن أبى الكرام:

لم يكن ملحقا و لا سآلا

يابن بنت النبی زارك زور

عظمت عند ذی الجلال جلالا

حمل الجعفرى منك عظاما

يجمع القاطنين و القفالا

فاذا مرَّ عابر لسبيل

مثل ما تنظر العيون الهالالا

بهت الناس ينظرون اليه

(عن نسخة مخطوطة) و يريد بالجعفرى ابن ابى الكرام. م ص

طباطبا: أعقب «أما» علي بن داود فأعقب من ولده ١ أبي عبد الله الحسين الثائر بقزوين وقبره بها، له عقب كثير بمراعة والكوفة والشاش وقزوين والأهواز ٢، ومن محمد بن علي «فالعقب» من الحسين الثائر بقزوين في ١ أحمد يعرف بالفامي ٢، و ١ الحسين انقرض ٢ و ١ حمزة ولده بالشاش ٢، و ١ محمد ولده بمراعة ٢. عن ابن طباطبا «فمن» ولد أحمد الفامي ١ عبيد الله؛ له عقب بقزوين ٢؛ و ١ الحسين له ولد بالأهواز ٢، و ١ أبو عبد الله جعفر بفارس ٢ و طاهر و جعفر لهما عقب «و أما» سليمان بن داود بن أبي الكرام، فعقبه من جعفر و احمد، له ولد «منهم» ١ أحمد ابن جعفر بن سليمان بطبرستان له أولاد «و أما» ٢ محمد بن داود بن أبي الكرام، فعقبه من عبد الله وحده، وذكر أبو نصر البخاري: أن فتنة وقعت بجرجان بسبب رجل ذكر أنه علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن داود. و أن جماعة من الطالبين يشهدون بصحة نسبه و آخرين يدفعونه. قال ابن طباطبا: وهذا الرجل لا أصل له. «فمن» ولد عبد الله بن محمد بن داود، ١ سليمان بن عبد الله الملقب شاشان ٢، و قيل ساسان بن عبد الله بن محمد أحمر عينه.

«و عقب» عبد الله بن داود من داود؛ قال ابن طباطبا: و عقب ابراهيم بن أبي الكرام من عبد الله بن ابراهيم، و اسماعيل، و جعفر و ١ محمد له ولد بمصر ٢ «و عقب» ١ محمد\* بن أبي الكرام المعروف بأحمر عينه ٢ في ابراهيم و عبد الله و داود، قال ابن طباطبا: و زاد غير شيخ الشرف علي ولده القاسم بسمرقند- انتضى ولد أبي الكرام عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار «و أما» عيسى بن محمد الرئيس بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار فأعقب من ١ محمد المطبقي وحده و لم يذكر له ولد غيره و عقبه كثير بالعراق ٢ و غيرها. «أعقب» من ابراهيم و العباس و احمد و اسحاق و علي و يحيى «فالعقب» من ابراهيم بن محمد المطبقي في جعفر المستجاب الدعوة و احمد و علي لم يذكره شيخ الشرف «١» و ذكره ابن طباطبا.

(١) شيخ الشرف هو أبو الحسين محمد بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي الجواد بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الامام علي السجاد عليه السلام؛ و يعرف بشيخ الشرف العبيدلي نسبة الى عبيد الله الأعرج، قرأ عليه الشريف الرضي و المرتضى و صاحب (المجدي) العمري و تصانيفه في النسب تقرب من مائة كتاب بلغ من العمر ٩٩ سنة و توفي سنة ٤٣٥.

ص: ٥١

و عقب من جعفر المستجاب في أبي احمد حمزة؛ و أبي الفضل العباس، و أبي القاسم الحسين، و أبي اسحاق محمد «أما» أبو احمد حمزة فأعقب من ١ أبي محمد علي الشيخ له بقية ببغداد ٢؛ و ١ الحسن أولد ببغداد ثم انقرض ٢ «و أما» أبو الفضل العباس بن جعفر المستجاب الدعوة فمن ولده ١ أبو الفضل أحمد بن الحسين الأحول القصير ابن علي بن العباس المذكور، لم يبق له بقية، و انقرض ولد العباس ٢. «و أما» ابو القاسم الحسين بن المستجاب الدعوة فأعقب من أبي الحسن علي و أبي عبد الله محمد «أما» ابو الحسن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة فقال ابن طباطبا: «١» لم يبق منه غير غلام و هو ابن أبي العلا محمد الأعور بن زيد بن علي بن الحسين بن المستجاب الدعوة. «و أما أبو عبد الله محمد بن الحسين المستجاب الدعوة فله عقب «و أما» أبو اسحاق محمد بن المستجاب الدعوة فله أبو محمد الحسن و ١ أبو الحسين علي «أما» أبو الحسين علي فقال ابن طباطبا:

بقيت له بنت ببغداد ٢. «و أما» أبو محمد الحسن فمن ولده ١ على يعرف بقتادة ٢ بن أبي طالب المحسن بن احمد بن الحسن المذكور، له عقب.

«و العقب» من أحمد بن ابراهيم بن محمد المطبقي المتصل الباقي في ابى الخطاب زيد ابن القاسم ابن محمد بن أحمد المذكور «من ولده» بنو طورى و هم ولد ١ ١ أبى العز زيد الملقب بطورى ٢ بن الحسن بن ابى الخطاب المذكور جماعة ببغداد و الحلة و الحائر. ٢

«و أما» على بن ابراهيم بن محمد المطبقي فقال ابن طباطبا: أولد أبا الفضل محمدا و أبا عبد الله محمدا «منهم» على الضرير بن أبى هاشم عيسى بن أبى الفضل محمد. له أولاد «و أعقب» العباس بن محمد المطبقي من محمد «و منه» فى أحمد له عدد و فى جعفر، و فى على، و فى العباس. قال ابن طباطبا: لم يذكره شيخ الشرف و هو سيدهم، و العقب الكثير منه و فى عيسى؛ لم يذكره شيخ الشرف ايضا «أما» أحمد ابن محمد بن العباس فأعقب من

(١) ابن طباطبا هو الشريف النسابة ابو عبد الله الحسين بن محمد بن أبى طالب بن القاسم بن أبى الحسن محمد بن القاسم بن على بن الحسن بن ابراهيم طباطبا، لقيه أبو الحسن العمري صاحب (المجدي) و قرأ عليه و كاتبه فى الأنساب و ذكره صاحب الكتاب فى عقب ابراهيم الملقب بطباطبا. م ص

ص: ٥٢

حمزة و عيسى «منهم» ١ أبو العباس محمد بن حمزة كان فقيها باباب الشعير «١» من بغداد يعرف بابن ميمونة ٢ «و أما» جعفر بن محمد ابن العباس فله ولد «منهم» عبد الله بن محمد بن العباس له ولد «و أما» على بن محمد بن العباس فمن ولده حمزة بن أحمد بن على المذكور «و أما» العباس بن محمد ابن العباس «فعقبه» من أحمد، و منه فى ابى الحسين محمد الأكبر؛ و أبى على محمد الأصغر؛ و أبى الحسن محمد الأوسط، و أبى جعفر محمد «فأما» أبو الحسين محمد الأكبر فمن ولده ١ ميمون بن جعفر بن أبى الحسين المذكور بالكوفة ٢؛ له عقب و أخوة «و أما» أبو على محمد الاصغر «فمن ولده» أحمد الجرزي بن على بن أبى على، له أبو الطيب محمد و على و محمد «و منهم» على بن حمزة بن على ابن أبى على «و أما» أبو جعفر محمد فله ولد، و لم يذكر ابن طباطبا عقب أبى الحسن الأوسط «و أعقب» أحمد بن محمد المطبقي من حمزة. «و أعقب» حمزة من أحمد و القاسم «فمن» ولد أحمد بن حمزة، ١ حمزة يلقب بالدبير ٢ بن القاسم ابن حمزة بن أحمد المذكور «و من ولد» القاسم بن حمزة، حمزة بن على بن الحسين بن حمزة بن القاسم قال ابن طباطبا: له بقية. «و أما» ١ اسحاق\* و على\* و يحيى\* أولاد محمد المطبقي بن عيسى فما وقفت لهم على عقب ٢ «و أما» يحيى\* بن محمد الرئيس بن على بن عبد الله الجواد فأعقب من جعفر و ابراهيم و العباس «أما» جعفر فأعقب من محمد و أعقب محمد من ولديه ١ عبد الله؛ و القاسم لهما أولادهم فى «صح» ٢ «و أما» ابراهيم بن يحيى فعقبه من أحمد، و محمد، و عون «و أما» العباس بن يحيى. فولده ١ يحيى؛ توفي بمصر سنة ٢٥٧ و لم يخلف غير بنت - آخر ولد محمد الرئيس بن على الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن أبى طالب - ٢

و أما اسحاق الأشرف بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر الطيار فأعقب من سبعة رجال، و هم جعفر؛ و حمزة و محمد العنطواني، و عبد الله الأكبر، و عبد الله الأصغر، و عبيد الله و الحسن «فالعقب» من جعفر بن اسحاق الأشرف، في عبد الله فخذ كثير؛ و ١ عبد الله الأصغر؛ له عقب بمصر و نصيبين ٢؛ و ١ علي المرجأ له عقب بمصر ٢، و ١ محمد. قال ابن طباطبا: له بقية

---

(١) باب الشعير محلة كانت ببغداد بين دار القز و الحريم نسب اليها جماعة من الأعلام المحدثين. م ص

ص: ٥٣

بسمرقند ٢ «فأما» عبد الله الأكبر ابن جعفر بن الأشرف فأعقب من ١ محمد يدعى العمشليق ٢ و أعقب العمشليق من علي، و أحمد و الحسن. و الحسين «أما» علي بن العمشليق فأعقب من ١ أبي عيسى محمد الشاهد بالكوفة ٢، و أبي الطيب محمد، و أبي عبد الله محمد و أبي محمد الحسن «أما» أبو عيسى محمد الشاهد، فولده ١ أبو القاسم جعفر؛ يلقب ذرق البط ٢. و ابو الحسن أحمد، لهما عقب «و أما» أبو الطيب محمد، فله أولاد منهم علي له ولد «و أما» أبو عبد الله محمد\*، فله أولاد منهم أبو طالب أحمد؛ له أولاد و أخوة «و أما» أبو محمد الحسن، فله أولاد منهم ١ علي له ولد و أخوة «١» له عقب بالبصرة و غيرها ٢ «و أما» ١ علي المرجأ\* بن جعفر ابن الاشرف، فعقبه بمصر ٢ و هم من ابنه اسماعيل؛ و كان لاسماعيل عدة اولاد منهم محمد كناسة «٢» «و أما» محمد العنطواني بن اسحاق الأشرف، فمن ولده ١ الحقاني «الحقاني خ ل»، و هو الحسين ٢ بن علي بن محمد العنطواني، له عقب، و عبد الله الأصغر؛ و ١ عبيد الله\* و الحسن أولاد اسحاق الأشرف بن علي الزينبي ما وقفت لهم علي بقية. ٢ «و العقب» من حمزة بن اسحاق الأشرف بن علي الزينبي من محمد وحده؛ و منه في ١ الحسن الصدري، نسب الى الصدر موضع بقرب المدينة ٢، و عبد الله؛ و داود، و ابراهيم و صالح «أما» ١ صالح\* بن محمد بن حمزة، فذكر الدمشقي أنه انقرض. و قال ابن طباطبا: هم في «صح» ٢. «و أما» ١ ابراهيم\* بن محمد بن حمزة فولده بالمغرب ٢، منهم زيادة الله، و مظهر، و ١ محمد، له ولد و هو من نسب القطع في «صح» ٢ «و أما» داود بن محمد بن حمزة فأعقب من اسحاق و اسماعيل لهما أعقاب «و أما» عبد الله بن محمد بن حمزة فأعقب من يحيى الفأفاء. و احمد و علي. لهم أعقاب «و أما» الحسن الصدري بن محمد بن حمزة. فله عقب كثير أعقب من جماعة «منهم» زيد و القاسم. و جعفر. و محمد. و عبد الله. و داود. و أحمد. و طاهر و اسحاق و ابراهيم. و يحيى. و حمزة. و بليق و أبو الفوارس «فمن» ولد زيد بن الحسن الصدري ١ ١ أبو عبد الله محمد يعرف بالجمالان ٢ بن عبد الله بن الحسن بن زيد. له ولد ببغداد. بنو جمالان

---

(١) كذا في النسخة المطبوعة و لعل فيه سقطا و قد زاد في النسخة المخطوطة بعد لفظة الأخوة قوله: (فولده القاسم بن الحسين الأبطس)، و كتب عليه (كذا) فراجع. م ص

(٢) في بعض النسخ كباسة بالباء الموحدة بعد الكاف و في بعضها كنانة بنونين بينهما الألف. م ص

ص: ٥٤

بالحلة يزعمون أنهم من ولد محمد بن زيد هذا. و قد قيل: ان نسبهم مفتعل. و الله اعلم. ٢

«و من» ولد القاسم بن الصدرى ١ محمد الفأفاء له عقب بفارس ٢. و أحمد له عقب «و من» ولد داود الصدرى ١ أبو الحسن اسماعيل بن داود المذكور. يلقب اللطيم. و له ثلاثة ذكور ٢ «و منهم» ١ ابو القاسم محمد مات فى بيت المقدس قال الشيخ أبو الحسن العمري: له بقية. ٢

«و منهم» ١ الحسين بن يحيى بن اسحاق بن داود، مات بمصر؛ و له ذيل ٢ «و أما» ١ أحمد\* بن الصدرى؛ فله جماعة اولاد بمصر ٢ «و أما» أبو الطيب طاهر بن الصدرى فله ١ ١ جعفر قاضى طبرستان، له جماعة ببلاد الجبل ٢، و ١ على بن طاهر له عقب ببلاد الجبل ٢، و لهما أخوة فى «صح» و اخوهما ١ الحسن، له عقب بالجبل ٢ ٢ «و من» ولد اسحاق بن الصدرى ١ الحسين بن يحيى بن اسحاق، مات بمصر. و له ذيل ٢ «و منهم» ١ أبو الهياج محمد بن اسحاق، كان لما مات أسن آل أبى طالب، و له عقب بمصر ٢ «و أما» بليق بن الصدرى فله ١ عيسى، ولد بقزوين ٢ و ما وقفت على عقب الباقيين من أولاد الحسن الصدرى و الله اعلم بحالهم - «آخر ولد الحسن الصدرى بن محمد بن حمزة، و هم آخر ولد حمزة بن الأشرف، و هم آخر بنى الأشرف ابن على الزينبى، و هم آخر ولد عبد الله الجواد بن جعفر «١» و هم آخر ولد جعفر الطيار ابن ابى طالب»-.

و بنو الطيار بادية كثيرة حدثنا الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسنى النسابة عن رجل منهم ورد الحلة أيام حكم الأمير سليمان ابن مهنا بن عيسى أمير طى بها أنه قال: نحن بنو جعفر الطيار بادية مع آل مهنا نحو من أربعة آلاف فارس نحفظ أنسابنا و ننكح فى أعراب طى و لا ننكحهم. لكن أكثرهم يجهلون أنسابهم و لا يعرفون اتصالهم و يكتفون أنهم من ولد جعفر الطيار و هم يعرفون بعضهم بعضا، و يفرقون بينهم و بين من لا ينتهى اليهم. هذا ما حكاه الشيخ قدس الله روحه.

(١) قال أبو نصر البخارى فى (سر السلسلة العلوية)؛ كل جعفرى فى الدنيا فمن ولد عبد الله بن جعفر اذ لم يصح لجعفرى عقب إلا من عبد الله بن جعفر، و الذين ينتسبون الى عون و محمد ابنى جعفر لا يصح نسبهم أصلا، و الذين ينتسبون الى عبد الله الجواد بن جعفر من غير أولاد معاوية بن عبد الله و على بن عبد الله و اسحاق بن عبد الله و اسماعيل بن عبد الله هؤلاء الأربعة فلا يصح لهم نسب و لا أعرف منتسبا الى غيرهم. م ص.

ص: ٥٥

١

الأصل الثالث فى ذكر عقب امير المؤمنين على\* بن ابى طالب «ع»

و كان أصغر اخوته و بينه و بين أخيه طالب ثلاثون سنة كاملة؛ كان كل واحد من بنى أبى طالب الأربعة أصغر من الآخر بعشر سنين، طالب أكبرهم؛ ثم عقيل؛ ثم جعفر، ثم على.

ولد بمكة في بيت الله الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل، و لم يولد قبله و لا بعده مولود «١»  
في بيت الله الحرام سواء إكراما له و تعظيما من الله تعالى و اجلالا لمحلته في التعظيم.

و أمه فاطمة بنت أسد ابن هاشم بن عبد مناف رضى الله عنها، و كان قد ولد و أبوه غائب «٢» فسمته فاطمة بنت أسد باسم أبيها فلما قدم أبو طالب سماه عليا، و من هاهنا يسمى أمير المؤمنين على حيدر لأن حيدرة من أسماء الأسد؛ و قد ذكر ذلك في شعره يوم خيبر

فقال عليه السلام:

انا الذى سمتنى أمى حيدرة.

---

(١) اتفق على ذلك أكثر المؤرخين المحققين من الفريقين منهم الحاكم النيسابورى فى (المستدرک) على الصحيحين ج ٣ ص ٤٨٣ و ابن طلحة الشافعى فى (مطالب السؤل) ص ١١؛ و ابن الصباغ المالکى فى (الفصول المهمة) ص ١٤ و الشاه ولى الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوى فى (إزالة الخفا) و سبط ابن الجوزى فى (تذكرة الخواص) ص ٨، و الصفورى الشافعى فى (نزهة المجالس) ج ٢ ص ٢٠٤ و الشبلنجى فى (نور الأبصار) ص ٧٣؛ و عبد الحميد الدهلوى فى (سير الخلفاء) باللغة الهندية ج ٨ ص ٢. و الحافظ الكنجدى الشافعى مفتى العراقين فى (كفاية الطالب) ص ٢٦٠، و السيد محمود شكرى الآلوسى فى (شرح عينية عبد الباقي أفندى العمرى) و المسعودى فى (مروج الذهب) ج ٢ ص ٤ و الأربلى فى (كشف الغمة) ص ١٩. و غيرهم كثيرون و لم يخالف إلا الشاذ ممن لا يعبأ به.

(٢) التاريخ الصحيح يوحى إلينا أنه كان بمكة حين الولادة و أن قريشا جاءت الى أبى طالب تسأله عما رأته من عجائب فأعلمهم بما يكون فى هذه الليلة من ولادة ولى الله و سيد الوصيين و ولى المتقين، و أما تسميته عليا فذلك شىء سمعته فاطمة من الهاتف و هى فى البيت الحرام.

ص: ٥٦

و يكنى ابا الحسن و ابا تراب و كانت أحب كنيته اليه لأن رسول الله صلى الله عليه و آله كناه بها، و سبب «١» ذلك

أنه (صلى الله عليه و آله و سلم) دخل على ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام فقال لها:

أين ابن عمك؟ فقالت: رأيته غضبانا و خرج.

فجاء رسول الله صلى الله عليه و آله الى المسجد يطلبه فوجده نائما قد الصقت الحصى بجبينه فجعل رسول الله صلى الله عليه و آله ينفذ الحصى عنه و يقول: قم أبا تراب قم أبا تراب.

رباه رسول الله صلى الله عليه وآله فجمع الله له أسباب الخير في ذلك، وذلك

أن قريشا أجديت ذات سنة وكان أبو طالب فقيرا لا مال له فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للعباس عمه: ألا نذهب إلى أبي طالب لنخفف عنه بعض عياله فقال: نعم. فذهبوا إليه فقالوا: جئنا لنخفف عنك فقال: إذا تركتما لي عقيلًا فاصنعا ما شئتما وكان يحب عقيلًا حبًا شديدًا فأخذ العباس جعفرًا وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عليا عليه السلام فلم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه ولم يزل على عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله حتى هاجر.

وقد روى كثير من أئمة الحديث أنه لا خلاف في أن أول من أسلم على بن أبي طالب عليه السلام وإنما الخلاف في سنة يوم أسلم؛ وفوائده أشهر من أن تحصى وقد أفرد فيها المصنفات؛ ومضى شهيدا ضربه عبد الرحمن بن ملجم (لعنه الله) سحر ليلة التاسع عشر من رمضان سنة أربعين، وتوفي ليلة الحادي والعشرين منه وشرح ذلك المذكور في المطولات «٢».

---

(١) في الحديث الصحيح عن عمار بن ياسر (رضي الله عنه) أن النبي صلى الله عليه وآله كناه بأبي تراب في غزوة العشيرة في السنة الثانية للهجرة أو آخر جمادى الآخرة فإنه رآه نائما على التراب فقال له اجلس أبا تراب ثم أخبره بمن يضربه على راسه، انظر (تاريخ الطبري) ج ٢ ص ٢٦٢ و (مسند أحمد ابن حنبل) ج ٤ ص ٢٦٣، و (السيرة الحلبية)، ج ٢ ص ١٣٥ و (تاريخ الخميس) ج ١ ص ٤١٠ و (الرياض النظرة) ج ٢ ص ١٥٤. م ص

(٢) أما الخلاف في سنة (ع) يوم أسلم فمن الغريب وقوعه وكثرة الجدل فيه مع أنه لم يعلم اشتراط الاسلام بالبلوغ أول البعثة، ومع التنازل فلقد قبل النبي الكريم صلى الله عليه وآله إسلامه وهو ولي الحكم واليه فضل الخطاب، على أن المحب الطبري الشافعي في كتاب (ذخائر العقبي) ص ٥٨ يحكي لنا القول بإسلامه في الخامسة عشرة أو السادسة عشرة؛ وعلى كل فهذه الذات الطاهرة لم تخضع لصنم ولم تعرف قيمة اللات والعزى طرفة عين أبدا منذ يوم الولادة إلى حين الارتحال عن الدنيا. و يكفيها شرفا وفخرا سواء كان يوم البعثة ابن عشرا وأكثر.

و أما فضائله عليه السلام فيكفيها في القناعة بذلك ما يحدث به الهيشم في (الصواعق المحرقة) ص ٧٢ عن أحمد و اسماعيل القاضي و النيسابوري و النسائي «ما جاء لأحد من الصحابة من الفضائل مثل ما جاء لعلي». و ينص ابن حجر في (الاصابة) بترجمة علي عليه: «أن بني أمية جدوا في إخماد نور فضائله فلم يزدوا إلا ظهورا وانتشارا». و يروي الخوارزمي في (المناقب) عن ابن عباس: «لو إن الغياض أقلام و البحر مداد و الجن حساب و الإنس كتاب ما أحصوا فضائل علي». و يقول ابن أبي الحديد في (شرح النهج) ج ٢ ص ٤٤٩: «لو فخر أمير المؤمنين بنفسه و تعدد فضائله و ساعده فصحاء العرب كافة لما أحصوا معشار ما نطق به الرسول في أمره». م ص

ص: ٥٧

لقد كان أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك الشهر يفطر ليلة عند الحسن عليه السلام و ليلة عند الحسين عليه السلام و ليلة عند عبد الله بن جعفر «رض» لا يزيد على ثلاث لقم و يقول: أحب ان ألقى الله و أنا خميص.

فلما كانت الليلة التي ضرب فيها أكثر الخروج و النظر الى السماء و يقول: و الله ما كذبت و لا كذبت و انها الليلة التي وعد الله.

فلما كان وقت السحر و أذن المؤذن بالصلاة خرج فصاح به أوز كان للصبيان في صحن الدار، فأقبل بعض الخدم يطردهن فقال: دعوهن فانهن نوائح فقالت ابنته زينب: مر جعدة فليصل بالناس فقال: مروا جعدة فليصل بالناس. ثم قال: لا مفر من القدر، و أقبل يشد ميزره و يقول «١»:

فان الموت لاقيك

أشد حيازيمك للموت

إذا حل بواديك

و لا تجزع من الموت

و خرج فلما دخل المسجد أقبل ينادى: الصلاة الصلاة. فشد عليه ابن ملجم لعنة الله عليه فضربه على رأسه بالسيف فوقعت ضربته في موضع الضربة التي ضربه إياها عمرو بن

---

(١) البيتان لأبي عمرو أحيحة بن الجلال الاوسى الأنصارى (شاعر جاهلي) تمثل بهما الامام عليه السلام و لهما ثالث و هو:

يوم الروع يكفيك

فان الدرع و البيضة

ذكر ذلك سبط ابن الجوزي في (تذكرة الخواص) ص ١٠٠.

ص: ٥٨

عبدود يوم الخندق، و قبض على عبد الرحمن المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب ضربه على وجهه فصرعه و أقبل به الى الحسين عليهما السلام فأمر أمير المؤمنين بحبسه و قال:

أطعموه و اسقوه فان أعش فأنا ولي دمي و أن أمت فاقتلوه ضربة بضربة

. و قد صح الحديث

عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: قاتل على أشقى هذه الأمة.

وقبض ليلة الأحد ليلة أحد وعشرين من رمضان وله يومئذ ثلاث وستون سنة، وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن العباس ودفن في ليلته قبل انصراف الناس من صلاة الصبح

وقد اختلف الناس في موضع قبره والصحيح أنه في الموضع المشهور «١» الذي يزار فيه اليوم.

فقد روى: أن عبد الله بن جعفر سئل: أين دفنتم أمير المؤمنين؟ قال: خرجنا به حتى إذا كنا بظهر النجف دفناه هناك

. وقد ثبت أن زين العابدين وجعفر الصادق وابنه موسى عليهم السلام زاروه في هذا المكان، ولم يزل القبر مستورا لا يعرفه إلا خواص أولاده ومن يتقون به بوصية كانت منه - عليه السلام - لما علمه من دولة بني أمية من بعده واعتقاداته وما ينتهون إليه فيه من قبح الفعل والمقال بما تمكنوا من ذلك؛ فلم يزل قبره - عليه السلام - مخفيا حتى كان زمن الرشيد هارون بن محمد بن عبد الله العباسي فانه خرج ذات يوم الى ظاهر الكوفة يتصيد وهناك حمر وحشية وغلان، فكان كلما ألقى الصقور والكلاب عليها لجأت الى كتيب رمل هناك فترجع عنها الصقور؛ فتعجب الرشيد من ذلك ورجع الى الكوفة وطلب من له علم بذلك فأخبره بعض شيوخ الكوفة أنه قبر أمير المؤمنين على عليه السلام.

---

(١) وقد دل على قبره أبنائه وهم أعرف بقبر أبيهم فان أهل البيت أدري بما فيه، واعتمادا على ذلك نشاهد المؤرخين معترفين بان قبره في الموضع المشهور اليوم؛ ومن نص على ذلك ابن الأثير في (الكامل) ج ٣ ص ١٥٨ والحموي في (معجم البلدان) بمادة النجف والغرى، والكنجي الشافعي في (كفاية الطالب) ص ٣٢٣ وابن الصباغ المالكي في (الفصول المهمة) ص ١٣٨ وابن طلحة الشافعي في (مطالب السؤل) ص ٦٣؛ وابن ابى الحديد في (شرح النهج) ج ١، ص ٣٦٤ وج ٢ ص ٤٥ و ص ٤٩٥ و سبط ابن الجوزي في (التذكرة) ص ١٠٣.

ص: ٥٩

فيحكى أنه خرج «١» ليلا إلى هناك ومعه على بن عيسى الهاشمي، وأبعد أصحابه عنه وقام يصلى عند الكتيب ويبكى ويقول: والله يا ابن عم أنى لأعرف حقك، ولا أنكر فضلك، ولكن ولدك يخرجون على ويقصدون قتلى وسلب ملكي. الى أن قرب الفجر وعلى بن عيسى نائم فلما قرب الفجر أيقظه هارون وقال: قم فصل عند قبر ابن عمك. قال: وأى ابن عم هو؟ قال: أمير المؤمنين على بن ابى طالب، فقام على بن عيسى فتوضأ وصلى وزار القبر.

ثم إن هارون أمر فبنى عليه قبة وأخذ الناس في زيارته والدفن لموتاهم حوله، الى ان كان زمن عضد الدولة فنا خسرو بن بويه «٢» الديلمي فعمره عمارة عظيمة وأخرج على ذلك أموالا جزيلا وعين له أوقافا؛ ولم تزل عمارته باقية الى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة؛ وكان قد ستر الحيطان بخشب المنقوش، فاحترقت تلك العمارة وجددت عمارة المشهد على ما هي

عليه الآن؛ و قد بقى من عمارة عضد الدولة قليل، و قبور آل بويه هناك ظاهرة مشهورة لم تحترق، و كان لأمير المؤمنين عليه السلام فى اكثر الروايات ستة و ثلاثون ولدا ثمانية عشر ذكرا و ثمانى عشرة أنثى «٣»؛ و روى: خمسة و ثلاثون.

(١) انظر الحكاية بطولها فى (فرحة الغرى) لابن طاووس ص ٥١- ص ٥٢ و فى (كفاية الطالب) للحافظ الكنجى الشافعى ص ٣٢٣. م ص

(٢) كان السلطان عضد الدولة معاصرا للشيخ المفيد رحمه الله و أخذ العلم عنه، ولد باصبهان يوم الأحد خامس ذى القعدة سنة ٣٢٤ و توفى ببغداد يوم الاثنين ثامن شوال سنة ٣٧٢ هـ. و كانت ولايته على العراق خمس سنين و نصف سنة؛ و أوصى أن يدفن فى النجف الأشرف فى الروضة المباركة فدفن و كتب على قبره: «هذا قبر عضد الدولة و تاج الملة أبى شجاع بن ركن الدولة أحب مجاورة هذا الامام المعصوم لطمعه فى الخلاص يوم تأتى كل نفس تجادل عن نفسها و صلواته على محمد و آله الطاهرين». و تعد عمارة عضد الدولة للقبر الشريف العمارة الثالثة؛ و العمارة الرابعة له حدثت سنة ٧٦٠ بعد احتراق عمارة عضد الدولة.

(٣) و قد عدد بنات الامام عليه السلام أبو الحسن العمري فى (المجدى) كما يلى ١- أم كلثوم من فاطمة عليها السلام و اسمها رقية خرجت الى عمر بن الخطاب فأولدها زيدا ٢- زينب الكبرى خرجت الى عبد الله بن جعفر بن أبى طالب فأولدها عليا و عونا و عباسا ٣- رملة. خرجت الى عبد الله بن ابى سفيان بن الحرث بن عبد المطلب ٤- أم الحسن. خرجت الى جعدة بن هبيرة المخزومي ٥- أمامة. خرجت الى الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب ٦- فاطمة خرجت الى أبى سعيد بن عقيل ٧- خديجة. خرجت الى ابن كرز من بنى عبد شمس ٨- ميمونة خرجت الى عبد الله الأكبر بن عقيل ٩- رقية الصغرى خرجت الى مسلم بن عقيل ١٠- زينب الصغرى خرجت الى محمد بن عقيل ١١- أم هانى فاخته، خرجت الى عبد الرحمن بن عقيل ١٢- نفيسة، و هى أم كلثوم الصغرى، خرجت الى عبد الله بن عقيل الأصغر، و الباقيات من بناته عليه السلام لم يذكر لهن خروج. م ص

ص: ٦٠

و حكى الشيخ العمري: أنه وجد بخط شيخ الشرف العبيدلى النسابة ما صورته قال محمد بن محمد - يعنى نفسه - مات من أولاد على عليه السلام الذكور و هم تسعة عشر ستة فى حياته و ورثه منهم ثلاثة عشر قتل منهم بالطف ستة و الله اعلم.

«و العقب» من أمير المؤمنين على عليه السلام فى خمسة رجال ٢ الحسن و الحسين و محمد بن الحنفية و العباس شهيد الطف؛ و عمر الأطراف فلنذكر أعقابهم فى خمسة فصول.

ص: ٦١

الفصل الأول فى ذكر عقب ١ السبط الشهيد أبى محمد الحسن\* بن على بن أبى طالب «ع»

و أمه و أم اخيه الحسين عليه السلام فاطمة الزهراء البتول عليهم السلام؛ و أمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب،

قال أبو الحسن علي بن محمد العمري النسابة:

حدثني أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد الصوفي بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام الملقب بالموضح - و كان ثقة جليلا - أن الحسن بن علي عليه السلام ولد لثلاث من الهجرة و توفي سنة اثنتين و خمسين و عمره ثمان و أربعون سنة.

و قال الشريف النسابة أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن بن الحسن بن إبراهيم بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام المعروف بابن معية صاحب «المبسوط»: ولد الحسن بن علي بالمدينة قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوما، و مات بالمدينة سنة تسع و أربعين من الهجرة.

و ذكر أبو الغنائم الحسن البصري: أن مولد الحسن بن علي في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة و قبض سنة خمسين: و كان عمره إذ ذاك سبعا و أربعين سنة

و .

روى الشيخ المفيد رحمه الله قال: ولد الحسن عليه السلام ليلة النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة؛ و جاءت به فاطمة الى النبي صلى الله عليه و آله يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة كان جبرئيل عليه السلام نزل بها إلى رسول الله صلى الله عليه و آله فسماه حسنا و عق عنه كبشا. و روى ذلك أيضا جماعة منهم: أحمد ابن صالح التميمي عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عليه السلام.

و سقته جعدة السم فبقى مريضا أربعين يوما و مضى لسبيله في صفر سنة خمسين من الهجرة و له يومئذ ثمان و أربعون سنة، و كانت خلافته عشر سنين و تولى أخوه و وصيه الحسين عليه السلام غسله و تكفينه و دفنه عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف

ص: ٦٢

بالبقيع.

و روى عن جده رسول الله صلى الله عليه و آله أحاديث، و كان رسول الله صلى الله عليه و آله يحبه و أخاه حبا شديدا و يحملهما على عاتقه، و كان يشبه جده في نصفه الأعلى و كان جوادا

و له في ذلك أخبار مشهورة؛

و قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال له: ابني هذا سيد و يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين؛ و هو أحد اصحاب الكساء «١» الذين اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

رآه أبوه في بعض أيام صفين و هو يتسرع الى الحرب، فقال: أيها الناس املكوا عنى هاذين الغلامين فاني أنفس بهما عن القتل و أخاف أن ينقطع بهما نسل رسول الله صلى الله عليه وآله.

و بويع بعد وفاة أبيه بيومين و وجه عماله الى السواد و الجبل ثم خرج الى معاوية في نيف و أربعين ألفا؛ و سير على مقدمته قيس بن سعد بن عبادة في عشرة آلاف و أخذ على الفرات يريد الشام؛ و سار الحسن عليه السلام حتى أتى ساباط المدائن فأقام بها اياما و أحس في اصحابه فشلا و غدرا فقام فيهم خطيبا فقال: تسالمون من سالمات و تحاربون من حاربت؟. فقطعوا عليه كلامه و انتهبوا رحله حتى أخذوا رداءه من على عاتقه. فقال: لا حول و لا قوة الا بالله

---

(١) أورده الحافظ مفتى العراقيين محمد بن يوسف الكنجي الشافعي في (كفاية الطالب) ص ٢٢٧ بسنده عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وآله قال: نزلت هذه الآية على النبي «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيرا» في بيت أم سلمة، فدعا النبي صلى الله عليه وآله فاطمة و حسنا و حسينا و جليلهم بكساء و على صلى الله عليه وآله خلف ظهره ثم قال:

«اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا» قالت أم سلمة: «و أنا معهم يا نبي الله؟» فقال: أنت على مكانك و أنت على خير، أخرجه الترمذي في (جامعه) و الطبراني في (معجمه الأكبر) ثم أن الحافظ رواه بطرق عديدة؛ و هذا الحديث كاد أن يلحق بالأحاديث المتواترة و قد أورده الفريقان بطرقهم العديدة، منهم ابن عساكر في (تاريخه) ج ٤ ص ٢٠٤ - ٢٠٦ و الفقيه المحدث عبد الرزاق الرستغني في (رموز الكنوز) و الفخر الرازي في (تفسيره) ج ٦ ص ٧٨٣؛ و النيشابوري في ج ٣ في (تفسير سورة الأحزاب) و مسلم في (صحيحه) ج ٢ ص ٣٣١؛ و النبهاني في (الشرف المؤيد) ص ١٠؛ و السيوطي في (الدر المنثور) ج ٥ ص ١٩٩ و في (الخصائص الكبرى) ج ٢ ص ٢٦٤ و ابن حجر العسقلاني في (الاصابة) ج ٤ ص ٢٠٧؛ و المحب الطبري في (الرياض النضرة) ج ٢ ص ١٨٨؛ و اورد ابن حجر الهيتمي في (الصواعق) ص ٥٨ - ٨٦ الحديث المذكور بألفاظ مختلفة، و قال: إن أكثر المفسرين على أن الآية نزلت في علي و فاطمة و الحسن و الحسين لتذكير ضمير عنكم و ما بعده، و جعلها الآية الأولى من الآيات الأربع عشرة الواردة في اهل البيت عليهم السلام. م ص

ص: ٦٣

ثم دعا بفرسه فركب حتى اذا كان في مظلم ساباط طعنه رجل من بني اسد يقال له سنان بن الجراح بمعول فجرحه جراحة كادت أن تأتى على نفسه، فصاح الحسن صيحة و خر مغشيا عليه و ابتدر الناس الى الأسدى فقتلوه فأفاق الحسن من غشيته و قد نزف و ضعف فعصبوا جراحته و أقبلوا به الى المدائن فأقام يداوى جراحته و خاف أن يسلمه أصحابه الى معاوية لما رأى من فشلهم و قلة نصرتهم، فأرسل الى معاوية و شرط عليه شروطا إن هو اجابه اليها سلم إليه الأمر، منها؛ أن له ولاية الأمر بعده فان حدث

به حدث فللحسين. و منها: أن له خراج دار الحرب من أرض فارس و له في كل سنة خمسين ألف ألف. و منها: ان لا يهيج احدا من أصحاب علي، و لا يعرض لهم بسوء. و منها: أن لا يذكر عليا إلا بخير.

و يروى أن معاوية كتب كتابا شرط فيه للحسن شروطا، و كتب الحسن كتابا يشترط فيه شروطا فختم عليه معاوية فلما رأى الحسن كتاب معاوية وجد شروطه له أكثر مما اشترطها لنفسه، فطالبه بذلك فقال: قد رضيت بما اشترطته فليس لك غيره ثم لم يف بشيء من الشروط.

و مضى الحسن مسموما. يقال من زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس و يذكرون لذلك «١» سببا الله أعلم به، و لما ثقل مرضه قام الى الخلاء ثم رجع فقال: لقد سقيت السم مرارا ما سقيته مثل هذه المرة، و لقد لفظت قطعة من كبدى فى الطست فجعلت أقلبها بعود كان معى. فقال الحسين: و من سقاك هو فقال: و ما تريد منه؟ قال: أقتله. قال: إن يكن هو الذى اظن فالله حسبه و إن يكن غيره فما أحب أن يؤخذ برى. و قد كان أوصى الى أخيه أن يدفنه مع جده رسول الله صلى الله عليه و آله فان خاف أن يراق فى ذلك و لو محجمة دم دفنه بالبقيع، فلما اراد دفنه مع جده منع من ذلك حتى خيف أن تكون فتنة فدفنه بالبقيع

، و شرح ذلك

(١) روى ابن عساكر الشافعى فى (التاريخ) فى ترجمته عليه السلام ج ٤ ص ٢٢٦ عن محمد بن المرزبان أن جعدة بنت الأشعث بن قيس كانت متزوجة بالحسن ففسد اليها يزيد ان سمى الحسن و أنا اتزوجك ففعلت فلما مات الحسن بعثت الى يزيد تسأله الوفاء بالوعد فقال لها: لم نرضك للحسن فكيف نرضاك لأنفسنا؟ و ذكر مثله ابن حجر فى (الصواعق) ص ٨٣-٨٤ و سبط ابن الجوزى فى (تذكرة الخواص) ص ١٢١ ناسبا ذلك الى ابن عبد البر و السدى م ص.

ص: ٦٤

مذكور «١» فى التواريخ المبسطة.

«و ولد» أبو محمد الحسن- فى رواية شيخ الشرف العبدلى- ستة عشر ولدا منهم خمس بنات و أحد عشر ذكرا ٢، هم زيد و الحسن المثنى و الحسين و طلحة و اسماعيل و عبد الله و حمزة و يعقوب و عبد الرحمن و أبو بكر و عمر. و قال الموضح النسابة: عبد الله هو أبو بكر. و زاد «القاسم» و هى زيادة صحيحة «و أما» البنات فهن ١ أم الحسين «الخير خ ل» رملة ٢، و ١ أم الحسن ٢ «٢» و ١ فاطمة ٢ و ١ أم سلمة ٢ و ١ أم عبد الله ٢؛ و زاد الموضح ١ رقية ٢ فهن فى روايته ست بنات، و جملة أولاده فى روايته سبعة عشر

. و قال أبو نصر البخارى: أولد الحسن بن على ثلاثة عشر ذكرا و ست بنات.

١ «أعقب» من ولد الحسن\* أربعة زيد، و الحسن؛ و الحسين الأثرم؛ و عمر إلا أن الحسين الأثرم و عمر انقرضا سريعا و بقي عقب الحسن من رجلين لا غير زيد و الحسن المثنى ١ ٢ «فَعَقِبَ» الحسين اثنا عشر سبطا ستة من ولد الحسن\* عليه السّلام و ستة من ولد الحسين\* عليه السّلام و قد

روى عن رسول الله صلوات الله عليه أنه قال: سيكون من ولدى عدد نقباء بنى اسرائيل

و نظم ذلك بعض الشعراء فقال:

فموسى بلا عقب و أحمد معقب  
و ناهيك بالعقب الكرام الأعظم  
فستة أسباط الحسين، و ستة  
من الحسن الهادي؛ و كل لفاطم

٢ ففي ذكر عقب الحسن بن على عليه السّلام مقصدان:

(١) روى الحافظ الكنجى فى (كفاية الطالب) ص ٢٦٩ عن شرحبيل قال: كنت مع الحسين بن على عليه السّلام و أخرج بسرير الحسن و أرادوا أن يدفنوه مع النبى صلى الله عليه و آله فخاف أن تمنعه بنو أمية فلما انتهوا به الى المسجد قامت بنو أمية فقام عبد الله بن جعفر فقال إني سمعته يقول: إن منعكم فادفنوني مع أمى.

و روى مثل ذلك سبط ابن الجوزى فى (تذكرة الخواص) ص ١٢٢.

(٢) قال ابو الحسن العمري فى المجدى: خرجت أم الحسن و هى لأم ولد الى عبد الله بن الزبير؛ و خرجت أم عبد الله و هى لأم ولد الى زين العابدين عليه السّلام فولدت له حسنا و حسينا و الباقر و عبد الله، و خرجت أم سلمة و هى لأم ولد الى عمر بن زين العابدين؛ و خرجت رقية الى عمرو بن المنذر ابن الزبير بن العوام. م ص

ص: ٦٥

المقصد الأول فى ذكر عقب ١ أبى الحسين زيد\* بن الحسن «ع»

و هو سبط واحد، و كان زيد يكنى ابا الحسين، و قال الموضح النسابة: أبا الحسن و كان يتولى صدقات «١» رسول الله صلى الله عليه و آله و تخلف عن عمه الحسين فلم يخرج معه الى العراق؛ و بايع بعد قتل عمه الحسين عبد الله بن الزبير لأن اخته لأمه و أبيه كانت تحت عبد الله ابن الزبير. قاله أبو النصر البخارى. فلما قتل عبد الله أخذ زيد بيد اخته و رجع الى المدينة و له فى ذلك مع الحجاج قصة، و كان زيد بن الحسن جوادا ممدوحا عاش مائة سنة، و قيل خمسا و تسعين، و قيل تسعين، و مات

بين مكة و المدينة بموضع يقال له حاجر و أم زيد فاطمة بنت أبي مسعود بن عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري ٢ «و العقب» منه في ابنه

#### ١ الحسن بن زيد

، و يكنى أبا محمد، كان أمير المدينة من قبل المنصور الدوانيقي و عمل له على غير المدينة ايضا و كان مظاهرا لبنى العباس «٢» على بنى عمه الحسن المثنى؛ و هو أول من لبس السواد من العلويين و بلغ من السن ثمانين سنة، و توفي - على ما قال ابن الخداع بالحجاز سنة ثمان و ستين و مائة و أدرك زمن الرشيد، و لا عقب لزيد إلا من ٢ هـ و ١ كان لزيد ابنة اسمها ١ نفيسة ٢ خرجت الى الوليد بن عبد الملك بن مروان فولدت منه و ماتت بمصر و لها هناك قبر يزار و هي التي تسميها أهل مصر «الست نفيسة» و يعظمون شأنها و يقسمون بها ٢، و قد

(١) ولي زيد بن الحسن الصدقات في زمن الوليد بن عبد الملك فنازعه فيها أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية فوفد زيد على الوليد بن عبد الملك و أعلمه بأن لعبد الله في العراق شيعة و هو يدعو الى نفسه. فكبر ذلك على الوليد فكتب الى عامله أن يولي زيد بن الحسن الصدقات و يرسل اليه أبا هاشم عبد الله فلما وصل الشام حبسه الوليد و طال حبسه فسعى على بن الحسين عليه السلام في اطلاقه، و عرف الوليد اقتراء زيد عليه و أعلمه القصة فأطلقه؛ انظر (تاريخ ابن عساكر) ج ٥ ص ٤٦ توفي زيد بالبطحاء على ستة أميال من المدينة سنة ١٢٠ و حمل الى البقيع، و تجد له ترجمة مفصلة في (ارشاد المفيد) في باب ذكر ولد الحسن بن علي عليه السلام و ذكره ابن حجر في (تهذيب التهذيب) ج ٣ ص ٤٠٦ م ص.

(٢) وجه المنصور الدوانيقي الى الحسن بن زيد - و هو واليه على الحرمين - أن أحرق على جعفر داره. فألقى النار في الباب و الدهليز فخرج أبو عبد الله عليه السلام يتخطى النار و يمشي فيها و يقول أنا ابن أعراق الثرى. أنا ابن ابراهيم خليل الله. أنظر (مناقب ابن شهر آشوب) ص ٣١٥-٣١٦، و انظر في (مقاتل الطالبين) ص ١٤٥ طبع النجف خبر و شايته عند المنصور في ابن عمه محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى. م ص

ص: ٦٦

قيل: انما خرجت الى عبد الملك بن مروان و إنها ماتت حاملا منه، و الأصح الأول؛ و كان زيد يفد على الوليد بن عبد الملك و يقعده على سريريه و يكرمه لمكان ابنته، و وهب له ثلاثين الف دينار دفعة واحدة و قد قيل إن صاحبة القبر بمصر نفيسة بنت الحسن بن زيد، و إنها كانت تحت اسحاق بن جعفر الصادق؛ و الأول هو الثبت المروى عن ثقات النسابين؛ و أم الحسن بن زيد أم ولد يقال لها زجاجة و تلقب رقرقا «أعقب» ١ ابو محمد الحسن\* بن زيد بن الحسن من سبعة رجال ٢ ١ القاسم و هو أكبر أولاده و يكنى أبا محمد و أمه أم سلمة بنت الحسين الأثرم ابن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام و كان زاهدا عابدا ورعا إلا أنه كان مظاهرا لبنى العباس على بنى عمه الحسن المثنى ٢ و ١ على و يكنى أبا الحسن أمه ام ولد؛ مات في حبس المنصور و يلقب بالسديد ٢، قال ابن خداع النسابة: كان يتظاهر بالنصب. و ١ زيد يكنى أبا طاهر، أمه ام ولد نوبية ٢، و ١ ابراهيم يكنى أبا اسحاق أمه أم ولد ٢ و ١ عبد الله يكنى أبا زيد ٢ و ١ أبا محمد\* ايضا أمه أم ولد تدعى جريدة كذا قال أبو نصر

البخارى. ثم قال فى موضع آخر من كتابه: أمه أم الرباب بنت بسطام و الله أعلم ٢، و ١ اسحاق يكنى أبا الحسن كان أعور يلقب الكوكى، و أمه أم ولد بحرانية و كان مع الرشيد ٢، قيل: إنه كان يسعى بآل أبى طالب اليه، و كان عينا للرشيد عليهم، و سعى بجماعة من العلويين اليه و قتلوا برأيه و غضب الرشيد عليه آخر الامر و حبسه و مات فى حبسه و كان لا يفارقه السواد ليلا و لا نهارا، و ١ اسماعيل يكنى أبا محمد؛ و أمه أم ولد و هو أصغر أولاد الحسن بن زيد ٢، قال أبو نصر البخارى. و من الناس من يثبت العقب لخمسة منهم و هم القاسم و على و زيد و اسحاق و اسماعيل؛ فهؤلاء الخمسة معقبون بلا خلاف، و الخلاف فى ابراهيم هل بقى عقبه، و فى عبد الله هل أعقب أم لا ثم ذكر فى بعض من نفى الخلاف عنه خلافا كما سيأتى، و قال الشيخ تاج الدين؛ ١ أعقب الحسن\* بن زيد من سبعة رجال، ثلاثة منهم مكثرون، و هم القاسم\* و فيه العدد و البيت، و اسماعيل\*، و على السديد\* و اربعة مقلون، و هم اسماعيل و زيد\* و عبد الله\* و ابراهيم\*. ٢

«أما»

ابو محمد القاسم بن الحسن بن زيد

فأعقب من ثلاثة عبد الرحمن الشجرى و محمد البطحاني و حمزة، هكذا قال شيخ الشرف العبيدلى ثم قال: و عقب

١ حمزة\*

فى «صح» ٢ و قال العمرى: ١ و بقزوين و الديلم قوم ينسبون الى على و محمد ابني حمزة بن

ص: ٦٧

القاسم ٢، و عقب حمزة فى «صح» و انما أعقب القاسم بن محمد البطحاني و عبد الرحمن الشجرى، و قال تاج الدين النقيب: عقب القاسم يرجع الى رجلين محمد البطحاني و عبد الرحمن الشجرى و هو الصحيح و سيجىء ان شاء الله تعالى فان عقب حمزة إذا كانوا فى (صح) فى زمن شيخ الشرف العبيدلى و العمرى فمن اين لهم البينة الصريحة بالثبوت اليوم هيهات؟

فالعقب من

محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد

، و يروى بفتح الباء منسوباً الى البطحاء و بضمها منسوباً الى بطحان واد بالمدينة. قال العمرى: و أحسب أنهم نسبوه الى أحد هذين الموضعين لإدماجه الجلوس فيه، و كان ١ محمد البطحاني\* فقيها و أمه ثقفية «و أعقب» من سبعة رجال ٢ ١ القاسم الرئيس بالمدينة ٢ و ابراهيم و موسى و عيسى و هارون و على و عبد الرحمن «أما»

عبد الرحمن بن محمد البطحاني

فقال الشيخ ابو الحسن «١» العمرى: قال ابو جعفر شيخنا- يعنى شيخ الشرف العبدلى- ما ذكر له الكوفيون عقبا. و قال أبى- يعنى أبا الغنائم محمد بن الصوفى العمرى النسابة- وجدت فى مشجرة ابن عدى الدارع البصرى أولد عبد الرحمن بن محمد البطحاني ولدين هما جعفر و على «فأما»

على

فأعقب محمدا لا غير

«و أما»

جعفر

فأعقب أحمد وحده، وأعقب أحمد ثلاثة ١ طاهرا بطبرستان ٢ و ١ عيسى بالرى ٢، و ١ كوچك بآمل ٢. قال ابو الحسن العمرى؛ و ما يعلم لعبد الرحمن البطحاني الى يومنا هذا ولد فاذا كان ذلك كذلك فى زمانه ففى هذا الزمان أولى.

و قد وجدت ممن انتسب اليه ناصر الدين عليا بن المهدي بن محمد بن الحسين بن زيد ابن ١ محمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد البطحاني المدفون بسوق قم فى المدرسة الواقعة بمحلة سورانيك ٢ و محمد بن احمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد

---

(١) هو نجم الدين أبو الحسن على بن أبي الغنائم محمد بن على بن محمد بن محمد ملقطة بن أحمد الكوفى بن على الضرير بن محمد الصوفى بن يحيى بن عبد الله ابن محمد بن عمر الأطراف ابن الامام على أمير المؤمنين عليه السلام صاحب «المجدى» فى الأنساب الذى ينقل عنه كثيرا فى «الكتاب» و له ايضا «المبسوط» و «الشافى» و «المشجر» فى الأنساب؛ و كان ساكن البصرة ثم انتقل منها الى الموصل سنة ٤٢٣، و تزوج هناك و أولد بها و كان ممن لقي المرتضى علم الهدى يروى عن والده النسابة ابى الغنائم و عن شيخ الشرف العبدلى و عن أبى عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا النسابة، و كان حيا سنة ٤٤٣ هـ م ص.

ص: ٦٨

البطحاني لم يذكره واحد من النسابين و إنما ذكروا ما ذكرت لك و الله أعلم.

و أما

على البطحاني

فكان له خمسة بنين ١ القاسم قال ابو الغنائم العمري: أولد بالكوفة و قال غيره: أولد بطبرستان ٢. و الحسن الأطروش، و ١ على أولد بجرجان ٢ و ١ محمد أولد بطبرستان ٢، و الحسين أعقب، قال ابن طباطبا: ولده ١ على بن الجندی كوفى له ذكور و أنات، منهم بدمشق و منهم بأذربايجان ٢.

و أما

### هارون بن البطحاني

فولده خمسة رجال هم محمد و على و الحسن و الحسين و القاسم. أما ١ محمد\* بن هارون فكان سيدا متوجها بالمدينة ٢ من ولده ١ داود الأصغر بن محمد بن هارون أولد بالدينور ٢، و ١ الحسن بن محمد أولد بالمدينة، ٢ و ١ حمزة بن محمد أولد بالرى و طبرستان ٢ و عيسى بن محمد له ولد اسمه حمزة، و الحسين بن محمد، ولده ١ ابو عيسى على يعرف بابن عزيزة و يقال لولده بنو عزيزة كانوا بالكوفة، و قال ابن طباطبا: ابو عيسى على بن عزيزة هو ابن الحسين بن هارون ٢. و من ولد الحسين بن محمد، ١ هارون الأقطع بن الحسين بن محمد، له عقب بالرى ٢ منهم ١ الشريفان الجليلان أبو الحسين «١» احمد بن الحسين بن هارون المذكور كثير العلم له مصنفات فى الفقه و الكلام بويج له بالديلم و لقب بالسيد المؤيد و أخوه أبو طالب يحيى بن الحسين كان عالما فاضلا له مصنفات فى الكلام، بويج له أيضا و لقب السيد الناطق بالحق، و يعرفان بابنى الهارونى و لهما أعقاب ٢ «و أما» ١ على\* و الحسن\* و الحسين\* و القاسم\* اولاد هارون البطحاني فما وقفت

(١) المؤيد بالله ابو الحسين احمد بن الحسين بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن الامام على ابن أبى طالب عليه السلام كان من أئمة الزيدية، ولد بآمل طبرستان و نشأ فى طلب العلم و أخذ عن خاله أبى العباس احمد بن ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن بن على (ع) و برع فى الاصول و الفقه و له فيهما المصنفات. خرج أولا سنة ٣٨٠ فى ايام صاحب بن عباد و عارضه أبو الفضل الناصر فقتل من عسكر المؤيد ثمانين رجلا و أخذ هو أسيرا و حمل الى بغداد و بعد أيام خلى سبيله ثم عاد الى الرى ثم الى آمل و توقف هناك حتى كثرت مكاتبات أهل الجبل و الديلم فى بذل النصر له، توفي بلنجا من نواحي ديلمان يوم عرفة سنة ٤١١ هـ. عن تسع و تسعين سنة و صلى عليه السيد مانكديم، الخارج بعده، بلنجا الملقب بالمستظهر بالله، و مشهده بلنجا مشهور يزار، و قام بعده أخوه الناطق بالحق أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون المولود سنة ٣٤٠ و قد اشتغل على خاله أبى العباس المذكور و على الشيخ أبى عبد الله البصرى و شيوخ آخر و له تأليفات فى أصول الدين و الفقه، و قد سار سيرة آبائه الى أن توفي بجرجان من طبرستان سنة ٤٢٤ هـ. أولد رجلا واحدا و هو أبو هاشم محمد أمه أم الحسن بنت يحيى بن الداعى الحسن بن القاسم الحسنى. م ص

ص: ٦٩

لهم على عقب

٢ «و أما»

## ١ عيسى\* بن البطحاني

فكان رئيسا بالكوفة متوجها «و العقب» من ولده في رواية البصريين أربعة رجال ٢ حمزة الأصغر و أبو تراب علي النقيب. و أبو عبد الله الحسين، و ابو تراب محمد «أما»

## حمزة بن عيسى بن البطحاني

، فولده ١ القاسم ميمون الأعرج، و علي و ولدهما بالرى و طبرستان

٢ «و أما»

## ابو تراب علي النقيب ابن عيسى بن البطحاني

، فعقبه من ١ داود ابى علي، لم يعقب من اولاد ابى تراب غيره، و أعقب داود من اربعة رجال ٢: ١ حمزة بخزند ٢، و محمد، و أحمد، و ١ أبى عبد الله الحسين المحدث. قال الشيخ أبو الحسن العمري: طعن فيه أهل نيسابور و قال أبى ابو الغنائم النسابة: إنه ثبت نسبه عندى و له عقب بنيسابور سادات علماء نقباء متوجهون ٢. و أعقب من ١ أبى الحسن محمد المحدث بنيسابور كان رئيسا جليلا ٢، و من أبى علي محمد و ١ أبى الحسين محمد بمر و ٢، و أما أبو الحسن محمد المحدث فولده ١ أبو محمد الحسن النقيب، كان رئيسا عظيم القدر بنيسابور.

و كانت اليه نقابة النقباء بخراسان ٢، و أبو عبد الله الحسين، و ١ ابو البركات إسحاق، و هو هبة الله ولد له بعد أن جاوز تسعين سنة ٢، و أما أبو الحسن النقيب، فولده ١ أبو القاسم زيد كان اليه النقابة بعد أبيه ٢ و أبو المعالي اسماعيل النقيب بعد أخيه و لكل منهما ولد.

فمن ولد ١ أبى القاسم زيد ذخر الدين أبو القاسم زيد\* بن تاج الدين أبى محمد الحسن بن أبى القاسم زيد بن الحسن بن زيد المذكور، كان نقيب نيسابور و له عقب ٢ و أما أبو عبد الله الحسين بن محمد فابنه يكنى ١ بأبى الفتوح يعرف بالرضى ٢ و أما أبو البركات اسحاق هبة الله فله ولد، و أما أبو علي محمد بن أبى عبد الله الحسين ابن داود. فله ١ أبو الفضل أحمد الفقيه الحنفى المدرس بنيسابور، له ولد ٢، و أما أبو الحسين محمد بن أبى عبد الله الحسين بن داود فله ولد و أما أحمد بن داود بن أبى تراب علي النقيب، فولده زيد؛ و علي و أبو علي، أما ١ أبو علي\* بطبرستان ٢ فله أبو هاشم محمد، له ولد؛ و أما علي بن احمد بن داود فله عدة أولاد، منهم أبو زيد، و أبو حرب؛ و أبو القاسم مهدى؛ و أما أبو زيد بن علي بن احمد بن داود فولده محمد كباكى بن أبى زيد له ولد؛ و سراهنك له ولد؛ و علي له ولد.

و أما

## أبو عبد الله محمد بن داود بن أبى تراب

؛ فله الحسن له أولاد، و الحسين له أولاد؛ و أما حمزة بن داود بن أبي تراب فولده بخجند.

و أما

أبو تراب محمد بن عيسى بن البطحاني

ص: ٧٠

، فله ١ احمد؛ ولده ببلخ ٢ ١ زيد بن أحمد؛ و الحسن ببلخ ٢، و عيسى بن أبي تراب محمد، و القاسم بن أبي تراب، و لكل عقب.

و أما

أبو عبد الله الحسين بن عيسى بن البطحاني

؛ فله ثلاثة أولاد و هم ١ محمد المعروف بشيشديو ٢، و القاسم، و علي. أما ١ محمد شيشديو\*، فله عدد من الأولاد متفرقون في البلاد، ٢ منهم ١ على الأكبر المكارى يعرف بخربندة ٢، و على الرويانى و حمزة، و الحسين، و سراهنك، و أحمد، و على، و لكل منهم عدد من الأولاد و لهم أعقاب كثيرة، و كان أبو نصر البخارى يذكر بنى شيشديو بغمز و الله اعلم.

و أما ١ القاسم\* بن الحسين بن عيسى بن البطحاني فله عقب بآمل ٢، و أما ١ على\* بن الحسين بن عيسى بن البطحاني فأولد ثلاثة، أحدهم بقم، و الآخر بالرى، و الثالث براوند ٢، و لم يذكر منهم ابن طباطبا سوى ١ الحسن بن على براوند ٢- هذا آخر ولد عيسى بن محمد البطحاني-.

و أما

١ موسى بن البطحاني\*

و كان أحد سادات المدينة و كان له عشرة بنين ٢ ١ الحسن بن موسى، مات في الحبس بالمدينة ٢. قال ابو الغنائم العمري: و لم يترك غير بنت. و قال أبو المنذر على بن الحسين النسابة؛ ولد الحسن بن موسى ابنا اسمه احمد، و ابراهيم بن موسى له ولد، و زيد بن موسى له ايضا ولد. و يحيى بن موسى له ولد، و ١ أحمد بن موسى أولد بطبرستان ٢؛ و ١ محمد الأصغر بن موسى أولد بخراسان و غيرها ٢، و ١ على بن موسى مات بالحبس ٢، و له ولد بمكة اسمه محمد أعقب و ١ الحسين بن موسى أولد بالمدينة ٢، و محمد بن موسى قيل أعقب؛ و ١ حمزة بن موسى كان سيدا متوجها بالمدينة ٢ و عقبه من ابنه ١ أبى زيد الحسن بن حمزة المعروف بابن الزبيرية، له عدة أولاد بمصر و غيرها من البلاد ٢. و من ولده ١ محمد بن الحسن بن داود بن الحسن بن حمزة الملقب بعمر ٢، كان أنكره أبوه وقتا ثم اعترف به و له ولد مكشوط و الله اعلم بحاله.

قال ابن طباطبا: لموسى بن البطحاني بقية بالحجاز يعرفون بالزبيريين و لم يبق من ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن على بالحجاز غيرهم.

أما

### ١ ابراهيم\* بن البطحاني

و يعرف على ما قيل بالشجری و كان رئيسا بالمدينة قال شيخ الشرف العبدلی: أعقب فی بلدان شتى و فيهم

ص: ٧١

مجانين عدة و بله و نقص و سفهاء ٢. و منهم قد يدان ١ أبو محمد الحسن بن حمزة بن محمد بن ابراهيم بن البطحاني الكوفي، تزوج يهودية و هو ميناث ٢. و منهم محمد الأطروش بن حمزة بن محمد بن ابراهيم بن البطحاني، له ولد و أخوه ١ أبو الحسن على يدعى بطاجان «١» معتوه له أولاد ٢، و منهم ١ محمد المجنون بطبرستان ٢ بن محمد بن ابراهيم البطحاني و منهم زيد بن حمزة بن محمد بن جعفر بن محمد بن ابراهيم بن البطحاني من ولده الوزير أبو الحسن ناصر «٢» بن مهدي بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مهدي بن الناصر بن زيد المذكور، الرازي المنشأ المازندراني المولد.

ورد بغداد بعد قتل السيد النقيب عز الدين يحيى بن محمد الذي كان نقيب الري و قم و آمل، و هو من بني عبد الله الباهر.

و كان محمد بن النقيب يحيى المذكور معه، و كان الوزير ١ ناصر الدين\* فاضلا محتشما حسن الصورة مهيبا فوضت اليه النقابة الظاهرية، ثم فوضت اليه نيابة الوزارة فاستناب في النقابة محمد بن يحيى النقيب المذكور ثم كملت له الوزارة، و هو أحد الاربعة الذين كملت لهم الوزارة في زمن الخليفة الناصر لدين الله، و لم يزل على جلالته في الوزارة و نفاذ أمره و تسلطه على السادة بالعراق، الى أن أحيط بداره ذات ليلة فجزع لذلك و كتب كتابا ثبتا يحتوى على جميع ما يملكه من جميع الأشياء حتى خلى ثيابه و كتب في ظهره؛ إن العبد ورد هذا البلد و ليس له شيء يلبسه و يركبه؛ و هذا الميث في هذا الثبث انما استفدته من الصدقات الإمامية. و التمس أن يصاب في نفسه و أهله، فورد الجواب عليه: إنا لم ننقم عليك بما سترده و قد علمنا ما صار اليك من مالنا و تربيتنا و هو موفر عليك؛ و ذكر له أن امرا اقتضى له أن يعزل. فسأل أن ينقل الى دار الخلافة ليأمن من سعي الأعداء و تطرقهم اليه بشيء من الباطل فنقل هناك و بقي مصونا الى وفاته؛ و قد قيل في سبب عزله أقوال منها: أن الخليفة

---

(١) يدعى طننجيرا (المجدى).

(٢) ناصر بن مهدي الملقب نصير الدين، وزير من الأفاضل الوجوه و ذوى الرأي، تقلد الوزارة للخليفة الناصر ببغداد سنة ٤٩٢ و حمدت سيرته و لم يطق تحكم المماليك بدار الخلافة فجعل يشردهم فاكثرو من القول فيه فعزله الخليفة سنة ٦٠٤ و اعتذر اليه و أكرمه فاقام موقرا محترما الى أن توفي ببغداد في جمادى الأولى سنة ٦١٧. م ص

ص: ٧٢

الناصر ألقى اليه رقعة و لم يعلم صاحبها و فيها هذه الأبيات:

ألا مبلغ عنى الخليفة أحمدا  
وزيرك هذا بين شيئين فيهما  
فان كان حقا من سلالة أحمد  
و ان كان فيما يدعى غير صادق  
توق وقيت الشر ما أنت صانع  
فعالك، يا خير البرية ضائع  
فهذا وزير فى الخلافة طامع  
فأضيع ما كانت لديه الصنائع

و منها: أنه كان لا يوفى الملك صلاح الدين بن أيوب ما له من الألقاب و كان صلاح الدين هو الذى ازال الدولة العبيدية من مصر و خطب للخليفة الناصر بالخلافة هناك. فيقال: إن بعض رسله الى دار الخلافة لما أنهى ما جاء لأجله قال عندى رسالة أمرت لا أوديتها إلا مشافهة فى خلوة فلما خلا به قال: العبد يوسف بن أيوب يقبل الأرض و يقول: تعزل الوزير ابن مهدى و إلا فعندى باب مقفل خلفه قريب من أربعين رجلا أخرج واحدا منهم و أدعو له بالخلافة فى ديار مصر و الشام. فكان هذا سبب عزل الوزير، و كان جبارا مهيبا وجد ذات يوم رقعة فى دواته فاستعبرها و لم يعلم من طرحها فاذا فيها شعر:

لا قاتل الله يزيدا و لا  
فانه قد كان ذا قدرة  
مدت يد السوء الى نعله  
على اجتثاث العود من أصله  
لكنه أبقى لنا مثلكم  
أحياء كى يعذر فى فعله

فقامت عليه القيامة فاجتهد فلم يعرف من القاها، و قد كان الوزير أعقب و لكن انقرض

٢ و أما

القاسم بن البطحاني

الفقيه الرئيس فأعقب من خمسة رجال عبد الرحمن و الحسن البصرى؛ و محمد؛ و احمد، و

١ حمزة

. و لم يذكر الشيخ تاج الدين حمزة من المعقبين ٢، و نص أبو عبد الله بن طباطبا على أن عقب القاسم\* من أربعة و لم يذكر حمزة قال: فمن هؤلاء انتشر ولد القاسم بن محمد و ليس نلقى احدا من ولده

أما

### احمد بن القاسم

، فعقبه من ١ طاهر الذى قتله صاحب الزنج. ذكر على بن ابراهيم الجونى «١» المحدث المناسب أنه معقب و له بقية، ٢

(١) على بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن الحسين ابن على بن الحسن بن على بن ابي طالب عليه السلام ابو الحسن الجوانى - نسبه الى الجوانية قرية من قرى المدينة - ولد بها و نشأ بالكوفة و مات بها، له كتاب (أخبار الحسين صاحب فنخ) و كتاب (أخبار يحيى بن عبد الله بن الحسن) و يروى عنه أبو الفرج الاصفهاني سماعا و من كتابه؛ ذكره النجاشي فى (الفهرست) و العلامة فى (الخلاصة) و يأتى له ذكر (فى الكتاب) فى عقب الامام زين العابدين عليه السلام. م ص

ص:٧٣

منهم القاسم بن طاهر، و محمد بن طاهر؛ و ابراهيم و زيد قال ابو عبد الله بن طباطبا؛ و ذكر أبو الفضل ناصر بن ابراهيم بن حمزة بن الداعى أنه من ولد القاسم بن طاهر، و شهد بذلك علوى، و أثبت نسبه عندى لذلك و له خبر فيه طول، و القاسم بن احمد بن القاسم ولده ١ الحسين و للحسين هذا أولاد، قال ابن طباطبا؛ ذكره بعض النساب و أثبتته، و قال أبو نصر البخارى: أحسبه انقرض و الله اعلم.

٢

و أما

### محمد بن القاسم

، فأعقب من ثلاثة، و هم ابراهيم، و عبد العظيم، و أبو على الحسين الخطيب، أعقب ابراهيم بن محمد بن القاسم من ثلاثة ١ أبى العباس أحمد بالكوفة ٢؛ و ١ أبى الحسين زيد قال ابن طباطبا؛ ولده اليوم بالموصل ٢. و ١ أبى الحسن على ولده بالرى و طبرستان ٢ فمن ولد أبى العباس احمد؛ ١ أبو عبد الله محمد المعتزلى الأديب الفاضل صاحب أبى عبد الله البصرى كان له ولدان ٢؛ أحدهما ١ أبو الحسين على يلقب أنيس الدولة مات بمصر و له ابن ببغداد ٢، و هو أبو عبد الله محمد الأديب، قال ابن طباطبا: كان له ولد مات و لا ولد له الى الآن. و الآخر ١ أبو الحسن محمد له بقية من ابنه بالكوفة ٢ قاله ابن طباطبا. و منهم ١ ابراهيم بن أبى العباس أحمد و يعرف بمبارك ٢، له ابنان أحدهما ١ أبو القاسم الحسين، له ولد بالموصل ٢؛ و الآخر ١ ابو الفوارس على له ولد ببغداد ٢، و من ولد أبى الحسين؛ زيد بن ابراهيم بن محمد بن ١ حمزة الطويل الطرافى بالموصل له أولاد ٢، و ١ أبو على بن عبيد الله بن زيد له بالموصل أولاد ٢ و من ولد على بن ابراهيم بن محمد، ١ أبو عبد الله محمد بن على له عقب بطبرستان ٢. و أعقب عبد العظيم بن محمد بن القاسم من ١ محمد يعرف بتقية، له أولاد بسمرقند ٢ و أعقب أبو على الحسين الخطيب بن محمد بن القاسم من ١ أبى على احمد الخطيب بمامطير ٢.

ص:٧٤

و أما

الحسن البصرى «١» بن القاسم بن البطحاني

فعقبه من أبى جعفر محمد؛ و الحسين أبى عبد الله. أما

الحسين بن الحسن البصرى

فعقبه من ١ أبى الحسن على الرئيس بهمدان، ٢ و ١ أبى اسماعيل على الشهيد بهمدان ٢ بن الحسن البصرى المذكور. أما

أبو الحسن على\* بن الحسين بن الحسن البصرى

، فولده أبو عبد الله الحسين و أبو جعفر محمد، و الحسن. أما

أبو عبد الله الحسين

فمن ولده ١ أبو الحسين على بن الحسين الأطروش الرئيس بهمدان من أهل العلم و الفضل و الأدب، صاهر صاحب الجليل  
كافى الكفاة أبا القاسم إسماعيل بن عباد على ابنته؛ و كان صاحب يفتخر بهذه الوصلة و يباهى بها، و لما ولدت ابنته من أبى  
الحسين ابنه عبادا و وصلت البشارة الى صاحب قال:

جاءنا عند العشى

أحمد الله لبشر

هو سبط للنبي

إذ حبانى الله سبطا

بغلام هاشمى

مرحبا ثمت أهلا

و قال فى ذلك قصيدة أولها:

قد صار سبط رسول الله لى ولدا

الحمد لله حمدا دائما ابدا

و لما توفى صاحب رثاه أبو الحسين صهره، فقال:

ألا إنها أيدي المكارم شلت  
و نفس المعالي إثر فقدك سلت  
حرام على الظلماء إن هي قوضت  
و حجر على شمس الضحى إن تجلت

٢ و درج عباد المذكور، و عقب أبي الحسن علي بن الحسين بن الحسن البصري من ولده ١ الأمير أبي الفضل الحسين بن علي،  
و يلقب الراضي و أمه أيضا بنت الصاحب اسماعيل بن عباد. ٢

(١) ولد الحسن المعروف بالبصري ابن القاسم، الحسن مات دارجا بالبصرة، و أبا الحسن عليا درج؛ و أبا عبد الله الحسين المعروف  
بأخي المسمعى من الرضاة. قال أبي: أولد بهمدان و غيرها. و أبا جعفر محمدا بالدر أورد (صح).

قال أبي؛ و بهمدان أيضا (عن المجدي لأبي الحسن العمري).

ص: ٧٥

أعقب أبو الفضل الحسين من تسعة رجال و لهم ذيل طويل، منهم ١ شرف شاه بن عباد بن أبي الفتوح محمد بن أبي الفضل  
الحسين هذا، يعرف بكليستانه له عقب باصفهان ذو جلالة و رياسة و تقدم ٢، منهم ١ السيد الجليل شرف الدين حيدر بن محمد  
بن حيدر بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن شرف شاه المذكور، رأيته باصفهان و توفي بها في ربيع الأول سنة تسع و  
سبعين و سعمائة. و له أولاد و عقب ٢، و منهم ١ السيد العالم الفاضل المصنف الجليل مجد الدين عباد بن أحمد بن إسماعيل  
بن علي بن الحسن بن شرف شاه المذكور، تولى قضاء إصفهان على عهد السلطان أولجايتو محمد بن أرغون ٢، و له ابن اسمه  
يحيى، و ليحيى ابن هو ١ السيد العالم الفاضل مجد الدين عباد، توفي السيد مجد الدين عباد بن يحيى بعد سنة التسعين و سعمائة  
و ترك ولدين ٢، ابنا هو ١ نظام الدين أبو الفتح، و بنتا إسمها ١ همايون ٢، أمهما فاطمة بنت محمد بن محمد، اصفهانية رذلة،  
من بيت خامل، و لا يخلو هذان الولدان من غمز. لا أقول غير هذا.

٢

و أما

أبو إسماعيل علي بن الحسين بن الحسن البصري

. فن ولده ١ أبو الحسين محمد الصوفي الواعظ ببخارى. له ولد.

٢ و أما

أبو جعفر محمد ابن الحسن البصرى

فأعقب أيضا.

وأما

١ عبد الرحمن\* بن القاسم البطحاني

وكان سيدا متوجها بالمدينة فأعقب «١» من خمسة رجال ١ ٢ الحسن أعقب ببخارى و السند و همدان ٢، و ١ جعفر أعقب ببغداد و قزوين ٢؛ و ١ محمد الأكبر و يكنى ابا جعفر أعقب بقزوين و طبرستان ٢ و ١ الحسين و يكنى ابا عبد الله و يلقب البرسى أعقب بالكوفة و نصيبين و الدينور ٢ و على.

فمن ولد

الحسين البرسى

١ أبو الحسن البرسى له أولاد بالموصل ٢، و ١ حمزة بن الحسين.

قال ابن طباطبا: له ولد بيرس من سواد الكوفة ٢، و ١ عبد الرحمن بن الحسين له ولد بالموصل. ٢

---

(١) قال أبو الحسن العمري في المجدي: ولد عبد الرحمن بن القاسم ابن البطحاني ثمانية رجال و أربع عشرة امرأة.

و يقال لولده بنو عبد الرحمن اسماؤهن ميمونة، و أم الحسن، و أم على، و فاطمة. و أم القاسم. و حمدنة. و أم كلثوم و ميمونة، و أسماء، و نفيسة، و صفية، و فاطمة الصغرى. و زينب. و خديجة. و الرجال، عيسى. و محمد الأكبر. و محمد الأصغر. و الحسن. و جعفر. و الحسين و على. و عبد الله. ثلاثة منهم لم يعقبوا. و أعقب الحسن ببخارى و السند و همدان و جعفر أعقب ببغداد و قزوين فمن ولد جعفر. عبد الله الأطروش الحسنى نزل الجعافرة من بغداد ابن على بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم البطحاني.

ص: ٧٦

و من ولده

١ محمد بن الحسين بن ابراهيم بن الحسين البرسى

. أولد بنصبيين جماعة تفرقوا بالشام. و أقام بعضهم بنصبيين ٢. قال الشيخ ابو الحسن على بن محمد العمرى النسابة: رأيت بآمد سنة ثلاثين و أربعمئة شيخا ستيرا مقبول الشهادة يكتب الشروط. زعم أنه ١ أبو الحسن على و يعرف بسعادة ٢ ابن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين البرسى. فسألته عن صحة ما ادعاه فاخرج لى خطوط الشهود و القضاة بنصبيين و ديار بكر و شهادات العلويين و غيرهم و سألت بعض العدول من خطة بها. فقال: صح نسبه. فاثبتته فى مشجرتى و كتبت له حجة فى يده. و نسبا مشجرا بخطى. و كان سعادة هذا يلقب بالقبع مات سنة أربعين و أربعمئة و خلف عدة من الأولاد. ثم إنى اجتمعت مع الشريف القاضى أبى السرايا أحمد بن محمد بن زيد بن على بن عبيد الله بن على بن جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد و هو اذ ذاك تقيب العلويين بالرملة فسألنى عن نسب سعادة فاخبرته أنه ثبت عندى فقال: على هذا كنا ثم فسد نسبه و لم يثبت. و حكى حكايات فى بابيه و أبطل نسبه «١».

و من ولد الحسين البرسى بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحاني؛

مرجا بن احمد بن محمد بن على العالم بن الحسن بن محمد بن على بن الحسين البرسى

المذكور و أخوته الحسن. و مفضل. و محمد. بنو أحمد بن محمد بن على العالم فمن بنى مرجا بن أحمد ١ بنو نتيشة؛ و هو محمد بن أبى الحسن محمد بن احمد بن مرجا المذكور و هم جماعة بالمشهد الغروى ٢، و ١ بنو فضائل بن أحمد بن مرجا المذكور و هم جماعة كثيرة بالغرى ايضا ٢، و من بنى مفضل بن أحمد ١ بنو الحداد بمشهد الكاظم عليه السلام ببغداد؛ و هو أبو طالب محمد الحداد ٢ بن مهدي بن القاسم بن مفضل المذكور.

و أما

على «٢» بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحاني

فولد ثلاثة عيسى و عبد الله أعقبا

(١) الى هنا آخر كلام أبى الحسن العمرى صاحب (المجدى) نقله صاحب الكتاب ملخصا. م ص

(٢) هو المقتول بوارمين فى ولاية عبد الله بن عزيز أيام المهتدى و مشهده بوارمين ظاهر (عن هامش النسخة المخطوطة).

ص: ٧٧

فى رواية أبى المنذر النسابة، و

القاسم

أعقب «١» من ولده ١ الداعى الجليل «٢»

## أبو محمد الحسن بن القاسم

المذكور ملك الديلم و كان أحد أئمة الزيدية؛ و قد قيل: إن الداعي هذا شجرى و أنه الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجرى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السّلام و عليه أبو نصر البخارى، و الناصر الكبير الطبرستانى، و الأول هو الذى صححه أبو الحسن العمري؛ و كان النقيب تاج الدين بن معية يقوى القول الثانى و يقول إن العجم أخبر بحاله و الله اعلم ٢. و كان له أخ ١ يلقب ثروان «عشروان خ ل» كان أبوه القاسم ينفيه. ذكر ذلك الناصر الكبير الطبرستانى:

و أعقب الداعي أبو محمد الحسن بن القاسم من ثمانية رجال ٢ منهم ١

## أبو عبد الله محمد

ولى نقابة النقباء ببغداد فى زمن معز الدولة بن بويه الديلمى و حسنت سيرته، و كان قد ورد من بلده الى معز الدولة و هو إذ ذاك بالأهواز قبل دخوله بغداد. و قصد لتعلم العلم و الفقه و الكلام فبلغ من ذلك طرفا، و بايعه بعد دهر قوم من الديلم فبلغ معز الدولة الخبر فقبض عليه و قيده زمانا طويلا و قبض على اولئك الديلم و من كان دخل فى البيعة فنفاهم و شردهم، ثم أنفذ ابا عبد الله الى فارس الى اخيه عماد الدولة على بن بويه الى أبى طالب النوبندجانى «٣» فحبسه فى قلعة أكوسان مدة سنة و شهرين؛ و جعل معه من الديلم ثمانية أنفس يحفظونه فشفع فيه ابراهيم بن كاسك الديلمى فأطلق على أن يلبس القبا و الدشتى يخرج به ابراهيم الى كرمان ففعل و خرج الى كرمان، و كان مع ابراهيم الى أن أسره أمير كرمان ابو على بن الياص فأفلت أبو عبد الله من الحرب و مضى الى منوجان الى مكران فبايعته الزيدية هناك فعلم به ابن معدان صاحب تلك الناحية فقبض عليه و أنفذه الى عمان فأقام بها و بايعته الزيدية سرا هناك فبلغ ذلك صاحب عمان فقبض عليه و نفاه الى البصرة، فقام بها مختفيا فى ايام أبى يوسف الزيدى و بايعه من كان هناك من الجبل و الديلم فبلغ ذلك

---

(١) و الحسين بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم مات فى حبس ابن طاهر فى نيسابور سنة ٢٣٠ هـ.

و قبره ببلاجرى، ذكر ذلك أبو نصر سهل بن عبيد الله البخارى (عن هامش النسخة المخطوطة).

(٢) كانت وفاة الداعي الصغير الحسن بن القاسم سنة ٣١٦ (عن هامش الأصل) م ص.

(٣) فى نسخة مخطوطة (البويندخانى) بدل النوبندجانى م ص.

ص: ٧٨

الزيدى فطلبه و أخذه و أقطعه بخمسة آلاف درهم ضياعا و أسكنه داره، و أقام بالبصرة سنين. ثم استأذن للحج و خرج الى الأهواز و منها الى بغداد و منها الى الحج. و عاد فأقام ببغداد و لزم أبا الحسن الكرخى و تفقه عليه و بلغ فى الفقه مبلغا عظيما. و درس الكلام قبل ذلك و بعده على ابي عبد الله الحسين بن علي البصرى، و الفقه ايضا فبرع فيهما حتى أصاب منزلة يصلح أن

يعلم و يفقه و يدرس. و كان يستفتى دائما ببغداد فى الحوادث فيجيب بخطه أحسن جواب بأجود عبارة إلا أنه اذا تكلم بانت العجمة فى كلامه للمنشأ و التربية بطبرستان.

و لما كانت سنة ثمانى و اربعين و ثلثمائة راسه معز الدولة فى الدخول عليه فأبى ذلك و اعتذر بانقطاعه الى العلم. فلم يرض ذلك منه و ألح عليه فاشتراط أن يدخل عليه بطيلسان فاذن له فلبس الطيلسان فدخل عليه فأكرمه و طرح له مخدة و سأله أن يتقلد النقابة على أهله فأبى، فما فارقه إلى ان أجاب و خرج من حضرته متقلدا لها فما توفرت على الطالبين أموالهم و أرزاقهم و بساتينهم كما توفرت عليهم أيام نقابته. و علت حاله عند معز الدولة حتى أنه باكره يوما و هو نائم فقال له الحجاب: الأمير نائم فاجلس فى زبيرتك حتى ينتبه و تدخل عليه. و انتبه الامير و لبس ثيابه و اراد الركوب فى الماء فوجد أبا عبد الله فقال: من أى وقت انت هاهنا؟ فأعلمه فشتم الحجاب و جرت عليهم منه المكاره و أمر أن لا يحجب عنه أى وقت جاء و على أى حال كان؛ فكان بعد ذلك يجىء و الأمير نائم فلا يجرو أحد أن يحجبه فيدخل حتى يبلغ موضع منامه، فاذا عرف ذلك رجع فجلس بعيدا حتى ينتبه فيكون أول داخل.

و مرض معز الدولة فاستدعى ابا عبد الله بن الداعى و سأله أن يقرأ عليه فجاء و معه جماعة من الطالبين فقرأوا عليه و أبو عبد الله من بينهم يقرأ و يمسح يده على وجهه، فلما فرغ من قراءته أخذ معز الدولة يده التى كان يمرها على وجهه و هى اليمنى فقبلها استشفاء بها، و كان معز الدولة قد أقطعه أقطعا من السواد بخمسة آلاف درهم فى كل سنة، و كان يتأول فى أخذه أنه يحقهم من بيت المال.

و كان أبو عبد الله شبيه الخليفة بأمر المؤمنين عليه السلام، كان أسمر رقيق اللون كبير العينين

ص: ٧٩

أكلهما جعد اللحية وافرهما واسع الجبهة ربة من الرجال، كثير التبسم فى جبهته غضون، غليظ الحاجبين، أصلع لطيف الأطراف، أسيل الخدين، حسن الوجه. قال التنوحى:

و أظننى سمعت منه أن مولده سنة أربع و ثلاثمائة. و كانت الكتب من بلاد الديلم تأتیه دائما يستنهضونه فى اللحاق لبياعوه و يعطوه و يطيعوه فيخاف أن يستأذن معز الدولة فلا يأذن له أو يعلم غرضه فيحبسه، فلما خرج معز الدولة لقتال ناصر الدولة بن حمدان و استخلف ببغداد ابنه عز الدولة باختيار. ركب أبو عبد الله يوما الى عز الدولة فخطب فى مجلسه بسبب خلاف بين قوم من الطالبين خطابا ظاهرا استقصارا لفعله. فامتنع من ذلك و أزرى على المخاطب له و خرج مغضبا. و قد تحرك بذلك على ما كان يعمل الحيلة فيه من الخروج و عاد الى منزله و رتب قوما بدواب خارج بغداد من الجانب الشرقى و كان ينزل فى باب الشعير على شاطئ دجلة من الجانب الغربى. و أظهر أنه متشك «متنكس خ ل» و حجب الناس عنه. فلما كان لليلتين بقيتا من شوال سنة ٣٥٣ هـ. خرج متخفيا. و استصحب ابنه الأكبر و خلف عياله و من بقى من ولده و زوجته و كلما تحويه داره و تشتمل عليه نعمته، و عليه جبة صوف بيضاء و فى صدره مصحف منشور قد علقه و سيف قد علق حمائله فى عنقه حتى لحق بهوسم من بلاد الديلم، و هذا زى الطالبين إذا ظهروا دعاة الى الله تعالى.

و أطاعته الديلم و بايعوه بالامامة و اقام فيهم يدعو الى سبيل ربه، و يقيم الحدود بنفسه، و يتقشف التقشف التام لا يأكل إلا خبز الأرز و السمك و ما يجرى مجراهما بعد أن خرج الى هذا من العيش الرغيد و النعمة العظيمة.

و يلقب بالمهدى لدين الله القائم بحق الله، و كان قد عمل على تجهيز العساكر الى طرسوس من ذلك الطريق ليستخلصها من الروم، و أجابته الديلم على ذلك فعاجله بالافساد رجل من العلويين يقال له ميركا بن أبي الفضل الثاير، و كان طمع في الأمر فاسر أبا عبد الله و حبسه في قلعة فغضبت الديلم و أغتضب من ذلك حتى الحنبلية من الديلم. و هم فرقة عظيمة نحو من خمسين ألفا يعرفون بأصحاب أبي جعفر الثومي الحنبلية، فانهم امتعضوا لأبي عبد الله لما شاهدوا من فضله و إن كانوا لا يرون رأيه، و سارت الجيوش لقتال ميركا فلما رأى أنه لا قبل له بهم أنزل أبا عبد الله من القلعة و اعتذر اليه و لم يعرف سبب ذلك،

ص: ٨٠

و سألته أن يصاهره و يهاديه فأجابه أبو عبد الله الى ذلك فزوجه ميركا بأخته و أطلقه فعاد الى هوسم و رجع أمره الى ما كان عليه و أقام بهوسم شهورا ثم اعتل و مات، و يقال: إن ميركا أنفذ الى أخته سما فسقته إياه و كانت وفاته سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة. ٢

و كان لأبي عبد الله من الولد

أبو الحسن علي

و ١ أبو الحسين أحمد، مات قبل ابيه، و خلف ابنا صغيرا. و أم أولاده سيدة بنت علي بن العباس بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ٢، و كان علي بن العباس هذا قاضيا بطبرستان زمن الداعي الصغير و له تصانيف كثيرة في الفقه.

و أما

١ أبو جعفر محمد الأكبر\* بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحاني

فأعقب بقزوين و طبرستان ٢؛ و من ولده «١»

١ محمد دراز كيسو بن حمزة بن محمد

المذكور له عقب منتشر كثيرهم بآمل،

٢ و أما

١ جعفر\* بن عبد الرحمن بن القاسم

فأعقب ببغداد و قزوين ٢، من ولده ١ أبو محمد عبد الله، و أبو منصور محمد ابنا علي بن عبد الله الأطروش بن عبد الله بن جعفر المذكور، قال ابن طباطبا: لهما بقية ببغداد ٢.

و أما

#### ١ الحسن\* بن عبد الرحمن بن القاسم البطحاني

فولده ببخارى و السند و المولتان ٢، أعقب من محمد و علي و ١ الحسين - آخر ولد القاسم بن البطحاني، و هو آخر ولد محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن علي بن ابي طالب عليه السلام- ٢.

و أما

#### ١ عبد الرحمن الشجرى\*

فأعقب من خمسة «٢» رجال - و نسبته الى الشجرة قريبة من المدينة و يكنى أبا جعفر و أمه أم ولد ٢ - أحدهم ١ الحسن و أمه أم ولد، و كان عقبه بما وراء النهر؛ ٢ و ١ الحسين السيد بالمدينة و أمه حسينية؛ و له عقب و لم يكثر ٢. و ١ محمد الشريف بالمدينة أمه سكينه بنت عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام ٢ و ١ علي السيد المتوجه بالمدينة و أمه أم الحسن «٣» بنت الحسن بن جعفر بن الحسن بن

---

(١) من قوله: و من ولده، الى قوله: بآمل. لم يوجد فى بعض النسخ المخطوطة. م ص.

(٢) و له اربع بنات و هن أم القاسم خرجت الى عباسى؛ و أم الحسين و أم الحسن، و زينب خرجت الى القاسم بن البطحاني (قاله العمرى فى المجدى).

(٣) و هى أم أختيه زينب و أم القاسم (قال فى المجدى).

ص: ٨١

الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ٢، و ١ جعفر كان شريفا سيدا بالمدينة و أمه أم ولد؛ و لم يعده شيخ الشرف العبيدلى من المعقبين و لا ذكر الشيخ أبو الحسن العمرى له عقباً؛ و كذا أبو عبد الله بن طباطبا ٢؛ أما

محمد الشريف بن عبد الرحمن الشجرى

فأعقب من حمزة في قول الشيخ العمري؛ و لم يعده شيخ الشرف العبدلى، و لا الشريف ابن طباطبا فى المعقبين، و نص بعضهم على أنه لم يعقب؛ و عبيد الله و له عدد، و الحسن و الحسين. هذا ما قاله السيد أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسنى، ثم قال: و قيل: و عبد الرحمن و احمد «١» و قيل: و جعفر.

هذا كلامه.

أما ١ عبيد الله\* بن محمد بن الشجرى و كان سيدا متوجها بالمدينة فأولد و أكثر ٢ و عقبه من أحمد، و الحسن و محمد الاعلم،  
أما

### أحمد بن عبيد الله

، فولده جماعة لهم أعقاب منهم ١ اسماعيل بن أحمد له أعقاب بآمل منهم. أبو جعفر النقيب المناسب كان بآمل ٢، و على الزاهد أخوه، و الحسين أخوهما؛ و لا بقية لهم، و أبو عبد الله محمد بن اسماعيل له بقية. و الحسن بن اسماعيل له ولد، و على بن اسماعيل يقال لأبنه زيد الأعرج. و فيه شك نسأل عنه إن شاء الله تعالى، كذا قال ابن طباطبا. و جعفر بن احمد بن عبيد الله، له أولاد أعقب منهم أحمد، و أبو القاسم على، و محمد؛ و يحيى، أما ١ أحمد\* بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله فبقية ولده فى أبى الحسن على بن ابى طالب بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر المذكور قال ابن طباطبا و هو كثير الفضائل و العلوم له قدم ثابت فى كل علم، حفظ و تصرف و له معرفة جيدة بالنسب. كان نقيباً بطبرستان و آمل حرسه الله تعالى و كثر فى العشيرة أمثاله و له أولاد؛ ٢ و أخوه محمد له ولد؛ هذا كلامه.

و أما أبو القاسم على بن جعفر بن أحمد فأعقب من ١ أبى طالب محمد ولده بجيلان ٢، و أما محمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله، فولده ١ زيد إمام المسجد بطبرستان ٢، و أما يحيى بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله فله ولد، و حمزة بن احمد بن عبيد الله بن محمد بن الشجرى، من ولده ١ أبو الحسن محمد الرازى الملقب بشهدانق، له عقب بقزوين و الرى ٢، و ١ زيد بن أحمد بن

(١) قال العمري و أحمد له عقب قليل، و قد جعل من أولاد محمد الشريف المذكور عيسى و محمد و قال: لم يذكر لهما عقب. م

ص

ص: ٨٢

عبيد الله ولده بهوسم، و هو محمد بن زيد له عقب ٢، و الحسين و أحمد و أبو على عبيد الله و قيل ١ عبد الله بن أحمد\* بن عبيد الله ولده ببخارى ٢ منهم ١ أبو القاسم محمد بن عبيد الله و مهدى و على و زيد لهم أولاد و أعقاب ببخارى ٢،

و أما

محمد الأعلم بن عبيد الله ابن الشجرى

فأعقب من يحيى، و الحسين، و صالح، أما يحيى فمن ولده اسماعيل بن أبى على الحسن كوجك بن يحيى، له عدة أولاد لهم أعقاب، و منهم ١ الحسن الملقب زرّين كمر ٢، و ١ أبو محمد القاسم الملقب مانكديم ٢ إبننا على بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الأعلم لها عقب و منهم الحسين بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الأعلم، له عقب، و زيد بن محمد بن جعفر بن يحيى بن محمد الأعلم، له عقب. و زيد بن محمد بن يحيى بن محمد الأعلم، له ولد، و أما الحسين بن محمد الأعلم فمن ولده ١ محمد بن الحسين بن محمد الاعلم؛ قال ابن طباطبا: رأيته ببغداد يتفقه على مذهب أبى حنيفة فى مجلس أبى الحسين القدورى. و له اخوة ٢؛ و أما صالح بن محمد الأعلم فمن ولده ١ أبو القاسم زيد بن أبى طالب الحسن بن زيد بن صالح\*، يلقب المسدد بالله بويع له بالديلم و له ولد بقزوين ٢.

و أما

### الحسن بن عبيد الله بن محمد الشجرى

فعقبه من أبى جعفر محمد وحده و أعقب أبو جعفر محمد من ثلاثة الحسن و القاسم و اسماعيل - انتضى ولد عبيد الله\* بن محمد بن الشجرى - و أما ١ الحسن\* بن محمد بن الشجرى «١» و يلقب شعر أنف ٢ فولده ١ أبو القاسم محمد، و ١ أبو محمد جعفر؛ ولده بالنوبة ٢، و ١ أبو الحسن محمد ولده ببخارى، و له أولاد غير هؤلاء ٢ قال البخارى: و غيره؛ منهم بالنوبة، و خراسان و غير ذلك ٢. فمن ولده ١ أبو هاشم المجذور و فيه خير و صلاح، و أبو طالب حمزة إبننا على بن ١ يحيى صاحب الزواريق ٢ بن هارون بن محمد بن الحسن بن أبى القاسم محمد بن الحسن بن محمد بن الشجرى، لكل منهما ولد؛ و اكثرهم بالرى و طبرستان ٢ و منهم ١ حمزة بن محمد بن صاحب الزواريق يحيى بن هارون. له بقية

(١) قال العمرى فى (المجدى). الحسن يلقب شعر أنف له قدر، من ولده أبو عبد الله محمد الملقب زغينة، أولد بالبصرة الحسين المعروف بابن مرة بن محمد بن الحسن شعر أنف بن محمد بن عبد الرحمن الشجرى، و من ولد شعر أنف قوم بالصغد و الهند و بخارى و النوبة و خراسان و مصر و الملتان و العراق و منهم المثقوب و هو يحيى بن هارون بن محمد بن شعر أنف، هذه رواية أبى منذر و الكوفيين. م ص.

ص: ٨٣

كانت بالكوفة ٢ و منهم ١ أبو محمد جعفر\* بن الحسن بن محمد بن الشجرى؛ ولده بالنوبة ٢؛ و منهم ١ أبو جعفر عبد الرحمن بن أبى القاسم محمد بن الحسن بن محمد، له أولاد ببخارى و غيرها، و له غير هؤلاء ايضا.

٢

و أما

### الحسين بن محمد الشجرى

فعقبه فى يحيى و أبى محمد على، و أبى الحسن محمد، و عبد الله؛ و ابراهيم؛ و جعفر، و ١ أبى الغيث محمد. مات فى الحبس بسرّ من رأى ٢؛ منهم ١ أحمد بن على بن الحسين بن أبى الغيث محمد\*؛ له ولد ببخارى يعرفون ببني كاسكين ٢ و من ولد يحيى بن الحسين بن محمد بن الشجرى ١ أبو نقشة سعد الله بن مفضل بن محسن المناخلى بن زيد بن محمد المورزر بن ١ زيد الملقب كشكه ٢ بن يحيى بن الحسين المذكور؛ له عقب يقال لهم: «بنو أبى نقشة» ٢. و أخوه ١ الحسين المناخلى بن مفضل المذكور؛ من ولده «بنو شكر» بالمشهد الغروى ٢. و ابن ابنه الود، و هو ١ الود بن محمد بن سعد الله المذكور؛ يقال لولده بنو الود آخر ولد محمد الشجرى-.

٢

و أما

### ١ على السيد\* بن عبد الرحمن الشجرى

و كان سيدا متوجها بالمدينة فأعقب من جماعة انتشر عقبه من ثلاثة ٢. و هم ابراهيم العطار، و الحسن، و زيد أما

### ١ ابراهيم العطار\*

فعقبه بطبرستان ٢ منهم ١ أبو الحسين أحمد بن محمد بن ابراهيم ختن الحسين بن زيد الداعى الكبير، و كان قد استولى على الأمر بعده بطبرستان حتى زحف اليه محمد بن زيد فقتله و ملكها؛ ٢ و من ولده ١ على بن العباس بن ابراهيم قاضى طبرستان له أولاد ٢ و ١ لأخويه عقب منتشر، و هما أبو القاسم الحسين و أبو على محمد.

٢

و أما

### ١ الحسن\* بن على السيد بن عبد الرحمن الشجرى

فأعقب بالرى و الكوفة و غيرها و اليه نسب الداعى الصغير من قال إنه شجرى ٢؛ و منهم الشيخ أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسنى قال: هو أبو محمد الحسن «١» بن القاسم بن الحسن بن على بن عبد الرحمن الشجرى و أعقب من أبى عبد الله ١ محمد النقيب الخليفة بالديلم ٢؛ و ١ أبى الفضل يحيى، كان

---

(١) و كان الحسن هذا يلقب نزوان، و كان أبوه القاسم بن الحسن ينكره ذكر ذلك أبو الحسن بن الناصر الكبير (عن هامش النسخة المخطوطة).

عظيم القدر و المحل بآمل و طبرستان ٢. و ابراهيم أعقب أبو عبد الله النقيب الخليفة من ولده أحمد، و أعقب أحمد اسماعيل و كان ١ لاسماعيل\* ابنا ناقصا «١» ببغداد، و ولده على كان بمصر فى جملة الديلم ٢، و أعقب أبو الفضل يحيى بن الداعى الصغير أبا محمد الحسن له ولد، و ابا عبد الله محمدا و أبا الحسن عليا، و أبا زيد صالحا، له أبو حرب محمد، و مهدي و الحسين و على، و أعقب ابراهيم بن الداعى الصغير، ابا طالب حمزة له أولاد لهم عقب و ١ أبا حرب مهديا له بنت.

٢

و أما

### زيد بن على السيد بن الشجرى

فله أعقاب فيهم عدد و انتشار، فمن ولده ١ أبو الحسن على المعروف بابن المقعدة بن زيد المذكور، أعقب من ثمانية رجال و عقبه كثير،

٢ و أما

### جعفر\* بن الشجرى

فأعقب رجلين هما ١ أبو جعفر محمد كان سيدا بالمدينة ٢، و أحمد الرئيس الأصغر، فمن ولد أبى جعفر محمد ١ كركورة و هو احمد بن محمد المذكور له عقب يقال لهم «بنو كركورة» أكثرهم بالرى و نواحيها ٢، و منهم عبد الله بن محمد، من ولده ١ أبو عبد الله مهدي بن الحسن بن محمد بن زيد بن أحمد بن على بن عبد الله بن محمد المذكور، له ولد بطبرستان ٢، و منهم ١ الحسين «الحسن خ ل» بن محمد كان بسمرقند و أعقب ٢، و منهم ١ ١ المظلم «المظلوم خ ل» صاحب الشامة ٢، و هو جعفر بن محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن محمد بن جعفر بن الشجرى. منهم، قوم بصنعاء اليمن شهد لهم بنو الناصر أحمد بن يحيى الهادى بنسبهم - آخر ولد جعفر بن الشجرى، و هم آخر ولد القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام-.

٢

و أما

### ١ اسماعيل\* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب

، و يكنى أبا محمد، و يلقب بحالب الحجارة بالحاء المهملة «٢» و هو أصغر أولاد الحسن بن زيد بن الحسن العقبيين، و أمه أم ولد، اعقب من رجلين ٢ محمد، و على النازوكى أما

### محمد بن اسماعيل

فعقبه يرجع الى ولده الداعي محمد بن زيد بن محمد المذكور و بقية في المهدي الحسن بن زيد بن محمد الداعي، و كان

الداعي محمد بن زيد

و أخوه ١ الحسن\* قد ملكا طبرستان، ملكها ٢

---

(١) كذا في ثلاث نسخ مخطوطة و الصحيح (ابن ناقص) م ص

(٢) و قد روى بالجيم. م ص

ص: ٨٥

أولاد ١ الحسن، و لقب بالداعي الكبير و الداعي الأول؛ و أمه بنت عبد الله بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام، و كان ظهوره بطبرستان سنة خمسين و مائتين و توفي سنة سبعين و مائتين، و لم يعقب، و استولى على الأمر بعده ختنه علي أخته أبو الحسين أحمد بن محمد بن ابراهيم بن علي بن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام و كان أخ الداعي محمد بن زيد بجرجان، فلما وصل اليه الخبر زحف الى أبي الحسين من جرجان سنة إحدى و سبعين و مائتين فقتله؛ و ملك طبرستان و أقام بها سبع عشرة سنة و سبعة أشهر، و استولى على تلك الديار حتى خطب له رافع بن هرثمة بنيسابور ثم حاربه محمد بن هارون السرخسي صاحب اسماعيل بن احمد الساماني فقتله «١» و حمل رأسه و ابنه زيد بن محمد الى بخارى و دفن بدنه بجرجان عند قبر الديباج محمد بن الصادق عليه السلام و كان أبو مسلم محمد بن بحر الاصفهاني الكاتب المصنف المعتزلي يكتب له و يتولى أمره.

٢

و أما

علي بن اسماعيل بن الحسن بن زيد

و يعرف بالنازوكي فله عقب كثير منهم بنو طير خوار و هو أبو العباس الحسن بن علي بن أحمد الأفقه بن علي النازوكي، و منهم ١ محمد المعروف «٢» بآب بن علي النازوكي ٢؛ من ولده ١ علي بن ١ الحسين أميركا القمي الملقب بشكنبة ٢ بن علي بن محمد المذكور، له عقب بالشام و طرابلس و دمشق

٢، و أما

١ علي السديد\* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب

عليه السلام و يكنى أبا الحسن و أمه أم ولد ٢ و عقبه من ابنه ١ عبد الله على. أمه ام ولد، قال ابو نصر سهل بن داود البخارى: يقال إن عبد الله بن على استلحقه الحسن بن زيد و هو جده بعد موت ابنه على بالقيافة، ذلك أن أباه عليا هلك فى حياة أبيه الحسن بن زيد، و أم عبد الله جارية بيعت و لم يعلم أنها حامل، فلما توفى على بن الحسن بن زيد ردها المشتري الى أبيه الحسن بن زيد فولدت عبد الله فشك فيه فدعا بالقافة فألحقوه به، و اسم الجارية هيفاء ٢. فولد عبد الله بن على السديد

## ١ عبد العظيم

(١) و كانت شهادة محمد بن زيد الداعى سنة ٢٨٧ هـ. (عن هامش الاصل).

(٢) قال البيهقى: و أبو شجاع من أولاد محمد بن علي بن علي ورد من الرى الى بيهق فى شهور سنة ٤٨٨ هـ. و له أعقاب كثيرة بيهق و الله أعلم. (عن هامش المخطوطة).

ص: ٨٦

السيد الزاهد المدفون فى مسجد الشجرة بالرى و قبره يزار ٢، و أولد عبد العظيم ١ محمد بن عبد العظيم كان زاهدا كبيرا و انقرض محمد بن عبد العظيم و لا عقب له.

٢ و أما

## أحمد بن عبد الله بن السديد

فقال العمري الكبير النسابة: أعقب. و قال أبو اليقظان: ما أعقب. و قال شيخنا أبو الحسن العمري: و الذى عليه العمل أنه أعقب من ولده السبيعي. و هو ١ أبو محمد القاسم بن الحسين نقيب الكوفة بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن على السديد، نسب الى محلة بالكوفة يقال لها السبيعية، و له عقب بها يقال لهم: «السبيعيون». و كان القاسم السبيعي من أعيان العلويين ٢، و من ولده ١ يحيى بمصر، ولى قضاء بعض تلك البلاد ٢، و من ولد القاسم بن أحمد بن عبد الله، ١ الحسن بن على بن القاسم بن احمد قال أبو نصر البخارى: له عقب بالحجاز ٢. و من ولده أحمد بن عبد الله دردار بن احمد و ولده ١ محمد الأبهري، له عقب كثير بأبهر و غيرها لهم جلالة و رياسة ٢، و من ولد أحمد بن عبد الله، محمد بن احمد و له بأبهر ولد، و هو ١ أبو على عبد الله شاطورة له اعقاب كثيرة بأبهر و زنجان و طبرستان و همدان ٢، و عقبه من ابنه ١ أبى عبد الله محمد، و المنتسبون اليه من رؤساء أبهر و غيرها ينتسبون الى محمد بن عبد الله الدردار ٢ و الأصح المعتمد أنهم من ولد شاطورة، منهم السيد رضى الدين أبو عبد الله محمد بن على بن عرب شاه، و هو حمزة بن أحمد بن عبد الله دردار، و قوم يقولون هو ابن محمد بن عيسى بن محمد عبد الله شاطورة، و قد نسبهم بعض الناس - أعنى روساء أبهر - الى محمد بن زيد بن عبد الله الأصغر بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابى طالب عليه السلام و لا يصح نسبهم هناك.

وكان رضى الدين المذكور نقيب أبهر و له فضل: و ابنه ناصر الدين مطهر بن رضى الدين محمد المذكور تولى نقابة المشهدين و الحلة و الكوفة أشهراً، و ١ الحسن بن عبد الله بن على السديد. قال الشيخ ابو الحسن العمري: عقبه فى «صح». و قال أبو عبد الله بن طباطبا:

و الحسن بن عبد الله يعرف المهفوف ولى أموال فدك للمعتضد و انقضى و لا بقية له ٢، و بالرى و ما والاها قوم ينتسبون اليه و هو غلط عظيم منهم فى أنسابهم قال: و سألين ذلك إن شاء الله تعالى فى غير هذا الموضع و أخرج أنسابهم على صحتها. هذا كلامه،

و

١ محمد بن عبد الله بن على السديد

ص: ٨٧

، قال أبو الحسن العمري: يقال له المهفوف و لا يعرف له بقية. قال ابن طباطبا:

و قال قوم و ولده بأبهر و زنجان ٢.

و أما

١ اسحاق\* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن ابى طالب

عليه السلام و هو الكوكى فيما قال ابو نصر البخارى و غيره، لبياض كان على عينيه. و يكنى ابا الحسن و امه ام ولد بخارية ٢، لم يذكر له شيخ الشرف العبيدلى عقبا. و قال ابو نصر البخارى: ولد حسنا و حسينا و هارونا.

و ذكر له الشيخ أبو الحسن العمري: اسماعيل و اخاله هارون قال: و ١ ولد هارون\* ابنا قتله ابن الليث الصفار أمه قمية ٢. هذا كلام أبى الحسن العمري، و قال ابن طباطبا: ولد هارون و الحسن، أما

هارون

فله جعفر و لجعفر أولاد ثلاثة لهم عقب فى كتب النسب و هم ١ محمد ولده بآمل و طبرستان ٢، و أحمد له ولد اسمه ١ محمد و هو الخطيب ولده يعرفون بالخطيبين، ٢ و الحسن له ولد هو أحمد، له عقب، هذا كلامه. و قال أبو نصر البخارى. ولد الحسن بن اسحاق بن الحسن بالمغرب ابنا و امرأتين و قتل الحسن بن اسحاق، و ولد هارون بن اسحاق، جعفر بن هارون بن اسحاق، و محمد بن جعفر بن هارون بن اسحاق، هو الذى قتله رافع بن الليث بآمل و مشهده ظاهر يتبرك به و بزيارته. ثم قال: لا يخرج ولده جملة من النسب و يقولون اسحاق ليس له ولد. قال الناصر الكبير: ما أقول فى ولد اسحاق خيرا و لا شرا.

و أما

#### ١ زيد\* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب

عليه السّلام و يكنى أبا طاهر ٢ فلم يذكر له شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلى عقبا و قال ابن طباطبا: ولده ١ طاهر و لطاهر محمد، و هما فى «صح» ٢ قال أبو الحسن العمري: ولد ١ زيد\* طاهرا، أمه أسماء بنت ابراهيم المخزومية ٢، و ١ عليا أمه أم ولد ٢ فولد طاهر بن زيد بن الحسن عليا و محمدا\*، فولد محمد بن طاهر ١ حسنا بصنعاء اليمن أمه منها و له بها ولد ٢. هذا كلامه، و وافقه على ذلك السيد أبو الغنائم الزيدى النسابة. و قال أبو نصر البخارى: يقال انه - يعنى طاهر بن زيد - أعقب من محمد بن طاهر و هو من أم ولد بالحجاز. و منهم خلق كثير بالبصرة.

ثم قال بعد ذلك: لا يصح لطاهر بن زيد ولد ذكر؛ قال: و ذكر أحمد بن عيسى بن الحسين بن علي و هو أحد علماء العلوية بالنسب: أنه سمع طاهر بن زيد عند موته يقول: لا عقب

ص: ٨٨

لى. و المنتمون الى طاهر يقولون نحن بنو طاهر بن الحسن بن محمد بن طاهر بن زيد و الله بحالهم أعلم.

و أما

#### ١ عبد الله\* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب

عليه السّلام و يكنى أبا زيد و أبا محمد ايضا؛ و أمه أم ولد تدعى خريدة؛ و لم يذكر شيخ الشرف العبيدلى له ولدا، قال شيخنا العمري: ولد عبد الله خمسة ٢ عليا؛ و الحسن؛ و محمدا و زيدا، و اسحاق. و ١ قال: إن زيدا\* ولد و كذا اسحاق\* قالوا و قد أولد الحسن\*، هذا كلامه. ٢

و قال الشيخ أبو نصر البخارى: كان

#### ١ زيد\* بن عبد الله

أشجع أهل زمانه و كان مع أبى السرايا الخارج بالكوفة فهرب الى الأهواز فأخذه النار عيسى ف ضرب عنقه صبورا، و لم يذكر البخارى من ولد عبد الله غيره ٢، و قال فولد زيد بن عبد الله محمدا و عليا، و حسنا، و عبد الله، أمهم علوية، و ولد العمري يعنى النسابة الكبير و لا غيره أولاد محمد بن زيد بن عبد الله «١» و لم يثبتوا له نسبا.

و قال ايضا: فأما أبو زيد عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب عليه السّلام فما أعرف حاله و لا أشهد بصحة نسبه - يعنى محمد بن زيد بن عبد الله - و الله أعلم بحاله.

و أما

### ١ ابراهيم\* بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب

عليه السلام و يكنى أبا اسحاق و أمه أم ولد ٢، فلم يذكر له شيخ الشرف العبدلي عقبا غير القاسم بن محمد بن داود بن محمد بن الحسن بن ابراهيم المذكور، و قال ١ أبو عبد الله بن طباطبا إن ابراهيم بن الحسن بن زيد عقبه من ابراهيم بن ابراهيم. ٢  
و لإبراهيم بن ابراهيم الحسن و محمد، أما الحسن فولد ١ محمدا بنصيبين ٢، و لمحمد ابن إسمه طاهر، و لطاهر داود و لداود محمد، و أحمد لهما عقب، و أما محمد بن ابراهيم فولده

---

(١) كذا في الأصل، و الظاهر ان العبارة: (و لم يذكر العمرى النسابة و لا غيره أولاد محمد، الخ) (كذا عن هامش نسخة مخطوطة) و في نسخة مخطوطة أخرى صحيحة ذكر بعد قوله علوية (و ولد محمد بن زيد بن عبد الله حسنا و عليا و عبد الله أهمهم مخزمية و هم بالحجاز) ثم قال بعد ذلك لم يخرج العمرى يعنى النسابة الكبير و لا غيره الخ. م ص

ص: ٨٩

الحسن و علي إنا محمد بن ابراهيم و لكل منهما عقب، و قال أبو الحسن العمرى: ولد ١ محمد\* بن ابراهيم بنصيبين ٢. و من ولد محمد بن إبراهيم بن الحسن بن زيد، ١ محمد بن الحسن بن محمد المذكور، مات في الحبس بمكة ٢، و قال أبو نصر البخارى: ولد ابراهيم بن ابراهيم محمدا و الحسن.

أما محمد فولد ١ حسنا، و عبد الله، و أحمد، أهمهم سلمة بنت عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ٢ ثم قال: فأولاد ١ عبد الله\* بن محمد بن ابراهيم بخراسان. ٢

ثم قال العمرى في كتابه: لا يصح لعبد الله بن محمد بن ابراهيم عقب و لا نسب و الله اعلم. آخر ولد ابراهيم بن الحسن بن زيد. و هم آخر ولد الحسن بن زيد. و هم آخر ولد زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام «١».

---

(١) و أما عمرو القاسم و عبد الله بن الحسن بن علي عليه السلام فانهم قتلوا بين يدي عمهم الحسين بالطف. و عبد الرحمن بن الحسن خرج مع عمه الحسين عليه السلام الى الحج فتوفي بالأبواء و هو محرم. و طلحة بن الحسن كان جوادا كريما.

(عن هامش الأصل).

ص: ٩٠

المقصد الثاني في عقب ١ أبي محمد الحسن\* المثنى بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع»

و يكنى أبا محمد و أمه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن سمى بن مازن بن فزارة بن ذبيان، و كانت تحت محمد بن طلحة بن عبيد الله فقتل عنها يوم الجمل و لها منه أولاد فتزوجها الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام فسمع بذلك أبوها منظور بن زبان فدخل المدينة و ركز رايته على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فلم يبق في المدينة قبسى إلا دخل تحتها.

ثم قال: أ مثلى يغتال عليه في ابنته؟ فقالوا: لا، فلما رأى الحسن عليه السلام ذلك سلم اليه ابنته فحملها في هودج و خرج بها من المدينة فلما صار بالبقيع قالت له: يا أبه اين تذهب إنه الحسن بن أمير المؤمنين على رحمه الله و ابن بنت رسول الله صلى الله عليه و آله؟! فقال: إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا، فلما صاروا في نخل المدينة إذا بالحسن و الحسين و عبد الله بن جعفر قد لحقوا بهم فأعطاه إياها فردها الى المدينة؛ و كان قد خطب الى عمه الحسين عليه السلام إحدى بناته فأبرز اليه فاطمة و سكينه و قال: يا ابن أخي اختر أيهما شئت فاستحي الحسن و سكت فقال الحسين: قد زوجتك فاطمة «١» فانها أشبه الناس بأمي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله.

و قال البخارى: بل اختار الحسن فاطمة بنت عمه الحسين عليه السلام

و كان الحسن بن الحسن يتولى صدقات أمير المؤمنين على عليه السلام و نازعه فيها زين العابدين على بن الحسين عليه السلام ثم سلمها له. فلما كان زمن الحجاج سأله عمه عمر بن على أن يشركه فيها

(١) و كانت فاطمة تزوجت بعد الحسن المثنى عبد الله بن عمر بن عمرو ابن عفان الأموى و هو الشاعر المشهور الذى يقال له العرجى، فولدت له اولادا منهم محمد المقتول مع أخيه عبد الله بن الحسن، و يقال له الديباج و القاسم و رقية بنو عبد الله بن عمر ذكره أبو الفرج الاصفهاني في (مقاتل الطالبين) م ص.

ص: ٩١

فأبى عليه فاستشفع عمر بالحجاج فبينما الحسن يساير الحجاج ذات يوم قال: يا أبا محمد إن عمر بن على عمك و بقية ولد أبيك فأشركه معك في صدقات أبيه. فقال الحسن، و الله لا أغير ما شرط على فيها و لا أدخل فيها من لم يدخله و كان أمير المؤمنين عليه السلام قد شرط أن يتولى صدقاته ولده من فاطمة دون غيرهم من أولاده. فقال الحجاج. إذن أدخله معك.

فنكص عنه الحسن حين سمع كلامه و ذهب من فوره الى الشام فمكث بباب عبد الملك بن مروان شهرا لا يؤذن له فذكر ذلك ليحيى بن أم الحكم و هى بنت مروان و ابوه ثقفى فقال له:

سأستأذن لك عليك و أرفدك عنده.

و كان يحيى قد خرج من عند عبد الملك فكر راجعا فلما رآه عبد الملك قال: يا يحيى لم رجعت و قد خرجت آتفا؟ فقال: لأمر لم يسعنى تأخيريه دون أن أخبر به أمير المؤمنين.

قال: و ما هو؟ قال: هذا الحسن بن الحسن بن علي بالباب له مدة شهر لا يؤذن له، وإن له ولأبيه و جده شيعة يرون أن يموتوا عن آخرهم و لا ينال أحدا منهم ضرر و لا أذى. فأمر عبد الملك بادره و دخل فأعظمه و أكرمه و أجلسه معه على سريره ثم قال. لقد أسرع اليك الشيب يا أبا محمد. فقال يحيى: و ما يمنعه من ذلك أمانى أهل العراق يرد عليه الوفد بعد الوفد يمنونه الخلافة. فغضب الحسن من هذا الكلام و قال له: بئس الرفد رفدت؛ ليس كما زعمت، و لكننا قوم تقبل علينا نساؤنا فيسرع إلينا الشيب، فقال له عبد الملك ما الذى جاء بك يا أبا محمد؟ فذكر له حكاية عمه عمر و أن الحجاج يريد أن يدخله معه فى صدقات جده. فكتب عبد الملك الى الحجاج كتابا أن لا يعارض الحسن بن الحسن فى صدقات جده و لا يدخل معه من لم يدخله على، و كتب فى آخر الكتاب:

و أنصت السامع للقائل

إنا اذا مالت دواعى الهوى

نقضى بحكم فاصل عادل

و اضطرب القوم بأحلامهم

نلفظ دون الحق بالباطل

لا نجعل الباطل حقا و لا

فنخمل الدهر مع الخامل

نخاف أن تسفه أحلامنا

و ختم الكتاب و سلمه اليه و أمر له بجائزة و صرفه مكرما؛ فلما خرج من عند عبد الملك لحقه

ص: ٩٢

يحيى بن أم الحكم فقال له الحسن: بئس و الله الرفد رفدت ما زدت على أن أغريته بى فقال له يحيى: و الله ما عدوتك نصيحة و لا يزال يهابك بعدها ابدا، و لو لا هيبتك ما قضى لك حاجة.

و كان الحسن بن الحسن شهد الطف مع عمه الحسين عليه السلام و أثنى بالجراح فلما أرادوا أخذ الرؤوس وجدوا به رمقا فقال أسماء بن خارجة بن عبيدة بن خضر بن حذيفة بن بدر الفزارى: دعوه لى فان وهبه الأمير عبيد الله بن زياد «لع» لى و إلا رأى رأيهم فيه. فتركوه له فحمله الى الكوفة، و حكوا ذلك لعبيد الله بن زياد. فقال: دعوا لأبى حسان ابن اخته.

و عالجه أسماء حتى برئ ثم لحق بالمدينة.

و كان عبد الرحمن بن الأشعث قد دعا اليه و بايعه، فلما قتل عبد الرحمن توارى الحسن حتى دس اليه الوليد «١» بن عبد الملك من سقاه سما فمات و عمره إذ ذاك خمس و ثلاثون سنة و كان يشبه برسول الله صلى الله عليه و آله.

و أعقب الحسن بن الحسن من خمسة رجال ١٢ عبد الله المحض، و ابراهيم الغمر و الحسن المثلث، و أمهم فاطمة بنت الحسين بن علي عليه السلام ٢ و من ١ داود، و جعفر و أمهما أم ولد رومية تدعى حبيبة «٢» فعقبه خمسة أسباط ٢ تذكر في خمسة معالم:

(١) الصحيح: سليمان بن عبد الملك. لأن الحسن هذا قد دس اليه السم سنة سبع و ستعين و الوليد مات سنة ست و تسعين و بويج بعده أخوه سليمان، فالذى دس اليه السم هو سليمان دون الوليد، ثم إن ما ذكره من أنه كان عمر الحسن عند موته خمسا و ثلاثين سنة لا يصح لأنه مات بعد والده بثمان و أربعين سنة فكيف يكون عند موته ابن خمس و ثلاثين؟ فالذى يغلب على الظن أن في العبارة تقدما و تأخيرا و أن الصحيح (أن عمره كان عند موته ثلاثا و خمسين سنة) لا خمسا و ثلاثين.

(٢) و هي التي علمها الامام الصادق عليه السلام الدعاء المعروف بدعاء أم داود و كان به خلاص ابنها داود من الحبس، و كان للحسن المثنى ابن آخر اسمه محمد و بنتان رقية و فاطمة أمهم رملة بنت سعيد بن زيد بن نفيل العدوي. و لا بقية لمحمد بن الحسن المثنى (قاله في مناهل الضرب) م ص

ص: ٩٣

المعلم الأول في ذكر ١ عبد الله المحض\* بن الحسن المثنى بن الحسن «ع»

و انما سَمَّى المحض لأن أباه الحسن بن الحسن عليه السلام و أمه فاطمة بنت الحسين عليه السلام و كان يشبه برسول الله صلى الله عليه و آله و كان شيخ بنى هاشم في زمانه. و قيل له: بما صرتم أفضل الناس؟ قال: لأن الناس كلهم يتمنون أن يكونوا منا و لا نتمنى أن نكون من أحد، و كان قوى النفس شجاعا و ربما قال من الشعر شيئا فمن شعره:

كظباء مكة صيدهن حرام

بيض غرائر ما هممن بريئة

و يصدهن عن الخنا الاسلام

يحسبن من لين الكلام زوانيا

و لما قدم أبو العباس السفاح و أهله سرا على أبي سلمة الخلال الكوفة ستر أمرهم و عزم أن يجعلها شورى بين ولد علي و العباس حتى يختاروا هم من أرادوا ثم قال: أخاف أن لا يتفقوا. فعزم على أن يعزل بالأمر الى ولد علي من الحسن و الحسين، فكتب الى ثلاثة نفر.

منهم جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، و وجه بالكتب مع رجل من مواليتهم من ساكني الكوفة فبدأ بجعفر بن محمد عليه السلام فلقبه ليلا و أعلمه أنه رسول أبي سلمة و أن معه كتابا اليه منه، فقال: و ما أنا و أبو سلمة و هو شيعة لغيري؟ فقال الرسول: تقرأ الكتاب و تجيب عليه بما رأيت فقال جعفر عليه السلام لخادمه: قدم مني السراج. فقدمه فوضع عليه كتاب أبي

سلمة فأحرقه، فقال: أ لا تجيبه؟ فقال: قد رأيت الجواب. فخرج من عنده و أتى عبد الله بن الحسن بن الحسن فقبل كتابه و ركب الى جعفر بن محمد عليه السلام فقال له: أى امر جاء بك يا أبا محمد لو اعلمتني لجئتك؟ فقال: أمر يجلب عن الوصف، قال: و ما هو يا أبا محمد؟ قال:

هذا كتاب أبى سلمة يدعوني لأمر و يرانى أحق الناس به، و قد جاءته شيعتنا من خراسان.

فقال له جعفر الصادق عليه السلام: و متى صاروا شيعتك؟ أنت وجهت أبا سلمة الى خراسان

ص: ٩٤

و أمرته بلبس السواد؟ هل تعرف أحدا منهم باسمه و نسبه؟ كيف يكونون من شيعتك و أنت لا تعرفهم و لا يعرفونك؟ فقال: عبد الله أن كان هذا الكلام منك لشيء. فقال جعفر عليه السلام: قد علم الله أنى أوجب على نفسى النصح لكل مسلم فكيف أدخره عنك؟ فلا تمنين نفسك الأباطيل، فان هذه الدولة ستم لهؤلاء القوم و لا تتم لأحد من آل أبى طالب؛ و قد جاءنى مثل ما جاءك. فانصرف غير راض بما قاله و أما عمر بن على بن الحسين فرد الكتاب و قال ما أعرف كاتبه فاجيبه

، و مات عبد الله المحض فى حبس أبى جعفر الدوانيقي مخنوقا.

و روى أبو الفرج الاصفهاني فى كتاب «مقاتل الطالبين» عن لم يحضرني اسمه «١» الآن، قال: كنا جلوسا مع فلان «٢» و ذكر اسم الذى كان يتولى حبس عبد الله - فاذا رسول قد قدم من عند أبى جعفر المنصور و معه رقعة فأعطاه ذلك الرجل الذى كان يتولى الحبس لعبد الله و إخوته و بنى أخيه، فقرأها و تغير لونه و قام متغير اللون مضطربا و سقطت الرقعة منه لاضطرابه؛ فقرأها فاذا فيها. إذا أتاك كتابى هذا فأنفذ فى مذله ما أمرك به و كان المنصور يسمى عبد الله المذله، و غاب الرجل ساعة ثم جاء متغيرا مضطربا منكرا فجلس مفكرا لا يتكلم ثم قال: ما تعدون عبد الله بن الحسن فيكم؟ فقلنا هو و الله خير من أظلت هذه و أقلت هذه. فضرب احد يديه على الأخرى و قال: قد و الله مات. و توفي عبد الله و هو ابن خمس و سبعين سنة «٣» و كان يتولى صدقات أمير المؤمنين على عليه السلام بعد أبيه الحسن، و نازعه فى ذلك زيد بن على بن الحسن عليه السلام و لهما فى ذلك حكايات لا تليق بهذا المختصر.

و أعقب عبد الله المحض من ستة رجال ٢، ١ محمد ذى النفس الزكية؛ و ١ ابراهيم قتيل باخرى ٢، و موسى الجون، و أمهم هند بنت أبى عبيدة بن عبد الله بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب ٢، و من ١ يحيى صاحب الديلم و أمه قريبة «فرثية خ ل» بنت ركيح بن أبى عبيدة؛ بنت أخى هند بنت أبى عبيدة ٢، و من ١ سليمان، و ادريس و أمهما عاتكة بنت عبد الملك المخزومية ٢؛ فالعقب من

١ محمد ذى النفس الزكية\*

(١) رواه عن عمر بن على بن زيد عن عيسى عن عبد الرحمان بن عمران بن أبى فروة.

(٢) هو أبو الأزهر مولى المنصور الدوانيقي.

(٣) قتل عبد الله في محسبه بالهاشمية سنة ١٤٥ هـ. ذكره أبو الفرج الاصفهاني في (مقاتل الطالبين). م ص

ص: ٩٥

و يكنى ابا عبد الله، و قيل أبا القاسم؛ و يلقب المهدي و هو المقتول بأحجار الزيت، و قال أبو نصر البخاري: حملت به أمه «١» أربع سنين. و نقل ذلك الدنداني النسابة عن جده و كان يرى رأى الاعتزال، و حكى أبو الحسن العمري: أنه كان تمتاما بين كتفيه خال أسود كالبيضة.

و ولد سنة مائة بلا خلاف، و قيل: مات سنة خمس و أربعين في رمضان، و قيل: في الخامس و العشرين من رجب، و قال البخاري: و هو ابن خمس و أربعين سنة و أشهر. و إنما لقب المهدي للحديث المشهور

عن رسول الله «صلى الله عليه و آله»: إن المهدي من ولدى اسمه اسمي و اسم أبيه اسم أبي

. و تطلعت اليه نفوس بنى هاشم و عظموه؛ و كان جم الفضائل كثير المناقب؛ و

حكى الشيخ أبو الفرج الاصفهاني «٢»: أن الصادق عليه السلام أخذ بركابه ذات يوم حتى ركب، فقبل له في ذلك فقال: ويحك هذا مهدينا أهل البيت!

و كان المنصور قد بايع له و لأخيه ابراهيم مع جماعة من بنى هاشم، فلما بويع لبنى العباس اختفى محمد و ابراهيم مدة خلافة السفاح؛ فلما ملك المنصور و علم أنهما على عزم الخروج جد في طلبهما و قبض على أبيهما و جماعة من أهلهما فيحكى: أنهما أتيا أباهما و هو في السجن فقالا له: يقتل رجلان من آل محمد خير من أن يقتل ثمانية. فقال لهما: إن منعكما أبو جعفر أن تعيشا كريمين فلا يمنعكما أن تموتا كريمين. و لما عزم محمد على الخروج واعد أخاه ابراهيم على الظهور في يوم واحد، و ذهب محمد إلى المدينة و إبراهيم إلى البصرة، فاتفق أن ابراهيم مرض فخرج أخوه بالمدينة و هو مريض بالبصرة، و لما خلص من مرضه و ظهر أتاه خبر أخيه أنه قتل و هو على المنبر يخطب. و يقال: بل أتاه و هو قد توجه إلى الكوفة لحرب المنصور فقال:

سأبكيك بالبيض الصفاح و بالقنا فان بها ما يدرك الطالب الوترا

إلى آخره «٣» و لما بلغ أبا جعفر المنصور خروج محمد بن عبد الله خلا ببعض أصحابه

---

(١) هذا لا يوافق مذهب الامامية و غيرهم اللهم إلا الشافعية (عن هامش المخطوطة).

(٢) أنظر أخبار محمد ذي النفس الزكية في (مقاتل الطالبين) لأبي الفرج الاصفهاني ص ١٦٠ - ١٩٢ من طبع النجف. م ص

(٣) الأبيات التي بعده.

و لست كمن يبكي أخاه بعبرة  
و لكن أروى النفس منى بغارة  
و إنا أناس لا تفيض دموعنا  
على هالك منا و إن قصم الظهرا  
يعصرها من ماء مقلته عصرا  
تلهب فى قطرى كتابتها جمرا

(عن هامش الأصل)

ص: ٩٦

فقال له: ويحك قد ظهر محمد فماذا ترى؟ قال: و أين ظهر؟ قال: بالمدينة. فقال: غلبت عليه و ربّ الكعبة. قال: و كيف؟ قال: لأنّه خرج بحيث لا مال و لا رجال فعاجله بالحرب.

فأرسل اليه عيسى بن موسى بن على بن عبد الله بن العباس فى جيش كثيف فحاربهم محمد خارج المدينة و تفرّق أصحابه عنه حتى بقى وحده، فلما أحسّ بالخذلان دخل داره و أمر بالتنور فسجر ثم عمد إلى الدفتر الذى أثبت فيه أسماء الذين بايعوه فألقاه فى التنور فاحترق، ثم خرج فقاتل حتى قتل بأحجار الزيت، و كان ذلك مصداق تلقّيه النفس الزكية لأنّه

روى عن رسول الله صلّى الله عليه و آله أنّه قال: تقتل بأحجار الزيت من ولدى نفس زكية

. و كان مالك بن أنس الفقيه قد أفتى الناس بالخروج مع محمد و بايعه و لذلك تغيّر المنصور عليه فقال إنّه خلع أكتافه. ٢

و أعقب محمد النفس الزكية «١» من إبنه

١ أبى محمد عبد الله الأشتر الكابلى

وحده؛ و كان قد هرب بعد قتل أبيه الى السند فقتل بكابل فى جبل يقال له علج و حمل رأسه الى المنصور فأخذه الحسن بن زيد بن الحسن بن على عليه السّلام فصعد به المنبر و جعل يشهره للناس. و قال ابو نصر البخارى: بالموصل قوم ينتسبون الى طاهر بن محمد ذى النفس الزكية و هم أدعياء و لا عقب له من طاهر. و قال الأثنانى أبو الحسن نساية البصرة و مشجرها: أولد طاهر بن محمد محمدا و عليا يعرفان ببني الضائع «الصايغ خ ل» و ليس لهما فى الشرف حظ، و ذكر أن أحدهما أشهد على نفسه أنّه عامى. و أما ابراهيم بن محمد ذى النفس الزكية فأعقب من محمد ابراهيم و انقرض بعد أن خلف عدّة أولاد: قال أبو نصر البخارى: لم نجد أحدا انتسب

(١) قال أبو نصر البخارى فى (سر السلسلة): ولد محمد بن عبد الله النفس الزكية عبد الله و عليا؛ أمهما سلمة بنت محمد بن

الحسن بن الحسن بن علي و الطاهر امه بنت فليح بن محمد بن منذر بن زبير، و الحسن بن محمد بن عبد الله من ام ولد- و علي بن محمد بن عبد الله جىء به من مصر فحبس فى بغداد و توفى بها و لا عقب له، و الحسن بن محمد قتل يوم فنج و لا عقب له؛ و الطاهر بن محمد لا عقب له؛ و بالموصل قوم ينتسبون اليه أدياء.

ص:٩٧

الى ابراهيم بن النفس الزكية، قال شيخنا أبو الحسن العمري: فعلى هذا يبطل نسب الطبلى و هو الفاتك بن حمزة بن الحسن بن الحسين بن ابراهيم بن محمد ذى النفس الزكية؛ و كان الطبلى ببخارى و جرت له خطوب و لا حظ له فى النسب.

و العقب من محمد النفس الزكية فى عبد الله الأشر الكابلى لا غير ٢، كما ذكرنا و منه فى ١ محمد الكابلى بن عبد الله بن محمد؛ مولده كابل و انتقل عنها بعد قتل أبيه ٢ و قال الشيخ أبو نصر البخارى: قتل عبد الله الأشر بالسند و حملت جاريته و صبي معها يقال له

محمد

بعد قتله «١» و كتب أبو جعفر المنصور الى المدينة بصحة نسبه، و قال: كتب إلى حفص بن عمر المعروف بهزارمرد أمير السند بذلك. ثم قال الشيخ أبو نصر البخارى: و

روى عن جعفر الصادق عليه السلام أنه قال: كيف يثبت النسب بكتابة رجل الى رجل و هما هما؟

ذكر ذلك أبو اليقظان و يحيى بن الحسن العقيلى و غيرهما و الله أعلم ثم قال أبو نصر البخارى: و قال آخرون أعقب و صح نسبه. فولد محمد بن عبد الله الأشر خمسة بنين. طاهرا و عليا و أحمد و ابراهيم و الحسن الأعور الجواد «أما» ١ طاهر\* فانقرض ٢ و أما ١ على\* فقال الشيخ أبو الحسن العمري: انقرض. و قال أبو نصر البخارى الأشرية من أولاد على و الحسن ابني محمد بن عبد الله؛ فأولاد الحسن قد كثروا و أولاد على دون ذلك. ثم قال: قال أبو اليقظان انقرضوا يعنى أولاد على بن محمد الأشر و الله أعلم ٢. و أما ١ أحمد\* فدرج ٢ و أما ١ ابراهيم\* فقال شيخنا العمري: أولد بطبرستان و جرجان. ٢

و عقب محمد بن عبد الله الأشر الذى لا خلاف فيه من

١ الحسن الأعور الجواد\*

، كان أحد أجواد بنى هاشم الممدوحين المعدودين، و يكنى أبا محمد؛ قيل قتلته طى فى ذى الحجة سنة ٢٥١ هـ. و قال ابن الشعرانى النسابة المعروف بابن سلطين: قتل الحسن أيام المعتز. ٢

(١) كذا فى النسخ التى بأيدينا من الكتاب، و الذى ذكره أبو نصر البخارى فى (سر السلسلة): «فأما عبد الله بن محمد فهو الأشر

قتل بالسند و حملت جاريته و صبي معها ولد بعد قتله يقال له محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن، و كتب أبو جعفر المنصور الخ».

ص: ٩٨

و عقب الحسن الأعور الجواد بن محمد بن عبد الله الأشتر من أربعة رجال «١» و هم ١ أبو جعفر محمد نقيب الكوفة ٢، و ١ أبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة ٢ أيضا؛ و أبو محمد عبد الله؛ و القاسم. و ذكر ابن طباطبا أبا العباس أحمد بن الحسن الأعور أيضا، أما

١ أبو جعفر محمد\*

نقيب الكوفة ابن الحسن الأعور فكان سيدا نقيبا و قتل بفيد و له بقية بواسط ٢، منهم أبو العلا عبد الله، و أبو السرايا الحسن؛ و أبو البركات محمد بنو أبي جعفر محمد بن أحمد بن أبي جعفر محمد النقيب المذكور؛ و منهم ١ السيد العالم المحدث بهمدان أبو طالب علي ٢ بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي جعفر محمد المذكور؛ و أما

١ أبو عبد الله الحسين\*

نقيب الكوفة بعد أخيه ابن الحسن الأعور؛ فكان له عقب بالكوفة يعرفون ببني الأشتر انقرضوا بعد أن بقيت بقيتهم الى المائة السادسة ٢،

و أما بنو

١ أبي محمد عبد الله\* بن الحسن الأعور

فهم بخراسان و آمل و استراباد، و قد كثر فيهم الأدعياء ٢، و كان من ولده بجرجان ناصر بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله المذكور، و له بها ولد، و كان عبد الله بن الأعور قد أعقب من ثلاثة رجال علي و القاسم و أحمد. أما علي فله ولدان ١ الحسن و أبو جعفر محمد، ولدهما بجرجان و نيسابور و طبرستان ٢، منهم ١ أبو الفضل علي بن أبي هاشم محمد بن أبي الفضل عبد الله بن أبي جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن الأعور؛ مولده نيسابور في آخرين من اخوته و بنى عمه و بنى إخوته.

٢

و أما

١ القاسم\* بن الحسن الأعور

؛ فذكر أن ولده بطبرستان ٢، و أولاده ١ محمد و على و عبد الله و الحسن و الحسين، قال ابن طباطبا: و ما وقع الى نأ من أخبارهم و لا عرفنى أحد عقبا لهم و الله بحالهم أعلم، فمن ذكر أنه من ولد القاسم احتاج الى بيّنة عادلة تقوم له بصحة دعواه،

٢ و أما

أبو العباس أحمد بن الحسن الأعور

فولده أبو جعفر محمد بن أحمد و الحسن و الحسين و لأبى جعفر محمد «٢» و ١ أحمد و على و قيل هما بجرجان ٢، قال أبو عبد الله بن طباطبا: و لم يقع

(١) و للحسن الأعور عدّة بنات من جملةهن أم على و قد خرجت الى يوسف بن محمد بن يوسف بن جعفر بن ابراهيم ابن محمد الجعفرى؛ و ام كلثوم و قد خرجت الى اسماعيل بن محمد الجعفرى، و خديجة تعرف ببنت ملك خرجت الى أيوب بن محمد الجعفرى، و ثلاث أخوات الى ثلاثة إخوة جعافرة.

(المجدى للعمرى)

(٢) كذا فى النسخ التى بأيدينا و لعل الصحيح (و لأبى جعفر محمد، أحمد و على قيل هما بجرجان). م ص

ص: ٩٩

الى أحد من ولد أحمد و لا عرفنى أحد لهم عقبا باقيا. فمن ذكر أنه من ولده احتاج الى بيّنة عادلة تقوم له بصحة دعواه.

قلت: و الظاهر أنه انقرض، و لهذا لم يعدّه الشيخ النقيب تاج الدين بن معية فى المعقبيين

– آخر ولد محمد النفس الزكية –

و العقب من

١ إبراهيم قتيل باخمري\* بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب

عليه السلام يكنى أبا الحسن، و كان يرى مذهب الاعتزال و كان شديد الأيد، فيحكى؛ أنه كان واقفا مع أخيه محمد و أبيه و إبل لهم تورّد و فيها ناقة شرود لا تملك فأقبلت مع الإبل ترد، فقال محمد لإبراهيم و هو ملتف فى شملة: إن رددتها فلك كذا و كذا؛ فوثب إبراهيم فقبض على ذنبها فشردت و تبعها إبراهيم ممسكا بذنبها حتى غابا عن أعينهم. فقال عبد الله لابنه: بئس ما صنعت عرّضت أخاك للتلف. فلما كان بعد ساعة أقبل إبراهيم ملتفا بشملته، فقال له محمد: أ لم أقل لك إنك لا تقدر على ردها؟ فأخرج ذنب الناقة فألقاه و قال: أ ما يعذر من جاء بهذا؟

وكان إبراهيم من كبار العلماء فى فنون كثيرة: يقال إنه كان أيام اختفائه بالبصرة قد اختفى عند المفضل بن محمد الضبى فطلب منه دواوين العرب ليطلعها فأتاه بما قدر عليه فأعلم إبراهيم على ثمانين قصيدة، فلما قتل إبراهيم استخرجها المفضل وسمّاها بـ «المفضليات» وقرئت بعده على الأصمعى فزاد فيها، وظهر إبراهيم ليلة الإثنين غرّة شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة بالبصرة وبايعه وجوه الناس؛ منهم بشير الرحال، والأعمش سليمان بن مهران، وعباد بن منصور القاضى صاحب مسجد عباد بالبصرة، والمفضل بن محمد، وسعيد بن الحافظ فى نظرائهم. ويقال: إن أبا حنيفة الفقيه بايعه أيضا وكان قد أفتى الناس بالخروج معه، فيحكى ان امرأة أته فقالت: إنك أفتيت ابني بالخروج مع ابراهيم فخرج فقتل. فقال لها: ليتنى كنت مكان ابنك. وكتب اليه أبو حنيفة: أما بعد فاني قد جهزت اليك أربعة آلاف درهم و لم يكن عندى غيرها، و لو لا أمانات للناس عندى للحتت بك، فاذا لقيت القوم و ظفرت بهم فافعل كما فعل أبوك فى أهل صفين، اقتل مدبرهم و اجهز على جريحهم و لا تفعل كما فعل أبوك فى أهل الجمل فان القوم لهم فئة، و يقال ان هذا

ص: ١٠٠

الكتاب وقع الى الدوانيقى و كان سبب تغيره على أبى حنيفة.

وكان إبراهيم قد يلقب بأمير المؤمنين و عظم شأنه و أحب الناس ولايته و ارتضوا سيرته، فقلق الدوانيقى لذلك قلقا عظيما، و ندب اليه عيسى بن موسى من المدينة الى قتاله و سار ابراهيم من البصرة حتى التقيا بباحمى - قرية قريبة من الكوفة - و انهزم عسكر عيسى بن موسى ... فيحكى ان ابراهيم نادى: لا يتبعن أحد منهنما، فعاد أصحابه فظن أصحاب موسى أنهم انهزموا فكروا عليهم فقتلوه و قتلوا أصحابه إلّا قليلا. و قيل بل انهزم بعض عسكر عيسى على مسنة ملتوية فلما صاروا فى عكها ظن أصحاب إبراهيم انه كمين قد خرج عليهم، و رفع ابراهيم البرقع عن وجهه فجاءه سهم غائر فوقع على جبهته فقال: الحمد لله أردنا أمرا و أراد الله غيره انزلونى. و كان آخر أمره، و لما اتصل بالمنصور انهزم عسكره و هو بالكوفة اضطرب اضطرابا شديدا و جعل يقول: فأين قول صادقهم أين لعب الغلمان و الصبيان؟ ثم جاءه بعد ذلك خبر الظفر، و جىء برأس ابراهيم فوضعه فى طشت بين يديه و الحسن بن زيد بن الحسن بن على عليه السلام واقف على رأسه عليه السواد فخنقته العبرة، و التفت اليه المنصور و قال: أ تعرف رأس من هذا؟ فقال: نعم:

و ينجيه من دار الهوان اجتنابها

فتى كان تحميه من الضيم نفسه

فقال المنصور: صدقت و لكن أراد رأسى فكان رأسه أهون علىّ و لوددت أنه فاء الى طاعتي.

وكان قتل ابراهيم - على ما قال أبو نصر البخارى - لخمس بقين من ذى القعدة سنة خمس وأربعين ومائة و هو ابن ثمانى و أربعين سنة، و قال أبو الحسن العمري: قتل فى ذى الحجة من السنة المذكورة، و حمل ابن أبى الكرام الجعفرى رأسه الى مصر ٢. و عقب إبراهيم من ابنه

١ الحسن

لا عقب له من غيره و باقى أولاده بين دارج و منقرض، و أم الحسن امامة بنت عصمة العامرية من بنى جعفر بن كلاب و كان وجيها مقدما طلبت له زوجته امانا من المهدي لما حج فأعطاها إيّاه، و كان المنصور الدوانيقي قد بالغ فى طلبه و طلب عيسى بن زيد بعد قتل ابراهيم فلم يقدر عليهما ٢.

ص: ١٠١

و أعقب الحسن بن ابراهيم من

١ عبد الله

وحده، و امه مليكة بنت عبد الله بن أشيم تميمية من بنى مالك بن حنظلة ٢، فأعقب عبد الله بن الحسن بن ابراهيم من رجلين، ١ ابراهيم الأزرق؛ و محمد الاعرابي و امهما ام ولد ٢، أما

١ ابراهيم الأزرق\* بن عبد الله بن الحسن بن ابراهيم

فولده بينبع يقال لهم: بنو الأزرق. و أعقب من رجلين ٢ أبى على أحمد، و أبى حنظلة داود لهما عقب منتشر، و عقب

أحمد بن الأزرق

يرجع الى ١ أبى الحسين أحمد النسابة صاحب الخاتم ٢، و أبى عبد الله سليمان ابنى أبى حنظلة محمد بن أحمد المذكور

، و عقب

داود

يرجع الى ١ أبى سليمان محمد الملقب حزيما «جويما خ ل» ٢ و الحسن ابنى داود، فمن ولد الحسن بن داود ١ رزق الله الملقب بخندريس ٢ بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن المذكور، له عقب و له عم اسمه الحسن أعقب من ١ الحسين الملقب زينخا، له أيضا عقب ٢، و من بنى محمد حزيما سليمان بن سليمان بن محمد حزيما المذكور له عقب، و من بنى ١ ابراهيم بن عبد الله بقية بينبع و العراق و خراسان و ما وراء النهر.

٢

و أما

محمد الاعرابي\* بن عبد الله بن الحسن بن ابراهيم

، فعقبه من ابراهيم قال الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسنى رحمه الله: و عقب ابراهيم بن محمد\* قليل. وعد أحمد صاحب الخاتم من بنى ابراهيم الأزرق، و هو قول شيخ الشرف العبدلى، و أما ابن طباطبا و أبو الحسن العمرى فقالا: إن ١ أحمد صاحب الخاتم ٢ بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن محمد الحجازى المعروف بالاعرابى فعقب ابراهيم قتيل باخرى متفرق من ابراهيم الأزرق و محمد الحجازى، و ١ قيل: ان لعبد الله بن الحسن بن ابراهيم قتيل باخرى ولدا اسمه على أعقب و هو باطل قال أبو نصر البخارى: المنتسبون الى عبد الله بن الحسن بن ابراهيم قتيل باخرى من جهة على بن عبد الله لا يصح لهم نسب. قال: و ذكر أحمد بن عيسى فى أنسابه أن عبد الله بن الحسن كتب فى وصيته: «و لا عقب لى إلّا من محمد و ابراهيم و أما على فلا أعرفه و لا رأيت امه». - آخر بنى ابراهيم قتيل باخرى -.

٢

و العقب من

### ١ موسى الجون\*

بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام و يكنى أبا الحسن، و قيل أبا عبد الله، و كان أسود اللون فلقبته امه هند الجون، و كانت ترقصه و هو طفل و تقول:

ص: ١٠٢

إنك أن تكون جونا أفرعا يوشك أن تسودهم و تبرعا

و كان موسى شاعرا و لما قبض المنصور على أبيه و أهله أخذه فضربه ألف سوط ثم قال له أ تعلم ما هذا؟ هذا سجل قاض عليك منى. ثم قال له: إني مرسلك الى الحجاز لتأتينى بغير أخويك محمد و إبراهيم. فقال موسى: إنك ترسلنى إلى الحجاز و العيون ترصدنى فلا يظهران لى. فكتب الى والى الحجاز أن لا يتعرض له. فخرج الى الحجاز و هرب الى مكة فلما قتل أخوه حجّ المهدي محمد بن المنصور فى تلك السنة فقال له فى الطواف قائل: أيها الأمير لى الأمان و أدلك على موسى الجون بن عبد الله؟ فقال المهدي: لك الأمان إن دلتنى عليه. فقال: الله أكبر أنا موسى بن عبد الله. فقال المهدي من يعرفك ممن حولك من الطالبية؟

فقال: هذا الحسن بن زيد، و هذا موسى بن جعفر؛ و هذا الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على، فقالوا جميعا: صدق هذا موسى بن عبد الله بن الحسن، فخلى سبيله

، و عاش موسى الى أيام الرشيد؛ و دخل ذات يوم فلما قام من عنده عشر بطرف البساط فسقط، فضحك الرشيد، فالتفت اليه موسى و قال: يا أمير المؤمنين أنه ضعف صوم لا ضعف سكر. و مات بسويقة؛ و فى ولده العدد و الإمرة بالحجاز و عقبه من «١» رجلين ٢.

١١ عبد الله الشيخ الصالح، و يلقب بالرضا أيضا و كان المأمون قد عين عليه و على بن موسى بن جعفر عليه السلام فخرج عبد الله على وجهه هاربا من بنى العباس الى البادية و مات بها

، و له شعر و قد روى الحديث، ٢ و من

#### ابراهيم بن الجون

، و امهما ام سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر و ام طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله؛ و امها ام كلثوم بنت أبي بكر الصديق. ٢

أما ابراهيم بن الجون فأعقب من

#### ١ يوسف الأخيضر

وحده امه قطيبة بنت عامر من بنى

---

(١) قال العمري في المجدي (ولد موسى بن عبد الله الملقب بالجون اثني عشر ولدا منهم تسع بنات- كذا عبارة العمري في المجدي) و لم يذكر التاسع- هن: زينب خرجت الى محمد بن جعفر بن ابراهيم الجعفري فولدت له ابراهيم و عيسى و داود و موسى؛ و فاطمة و ام كلثوم. قال ابن دينار: خرجت الى ابن أخي المنصور، و رقية كان لها خطر خرجت الى اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم الجعفري فولدت له محمدا درج؛ و خديجة و صفية و ام الحسن امهن طليحة و مليكة خرجت الى ابن عمها، و الرجال ثلاثة، منهم محمد درج و لم يعقب و ابراهيم، و عبد الله) م ص

ص: ١٠٣

الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب، و أعقب يوسف الأخيضر بن ابراهيم بن موسى الجون من ثلاثة ٢ ١ الأمير أبو عبد الله صاحب اليمامة يعرف بالأخيضر الصغير ٢، و أبو الحسن ابراهيم، و أبو جعفر أحمد؛ و كان له أولاد آخر منهم

#### ١ الحسن بن يوسف

ظهر بالحجاز و قتله بنو العباس بمكة

٢، و منهم

#### ١ اسماعيل بن يوسف

ظهر بالحجاز و غلب على مكة أيام المستعين و غور العيون و اعترض الحاج فقتل منهم جميعا كثيرا، و نهبهم و نال الناس بسببه بالحجاز جهد كثير، ثم مات على فراشه فجأة في ربيع الأول سنة اثنتين و خمسين و مائتين و لا عقب له، ٢ ١ و قام أخوه محمد\* بن يوسف بعد وفاته و أزرى على فعله في السفك و النهب و الفساد فأرسل المعتز بالسفاح الأسروشى في عسكر ضخم فهرب محمد منهم و سار الى اليمامة فملكها و ملكها أولاده بعده فهم هناك يقال لهم الأخيضريون؛ و بنو يوسف أيضا.

٢ و ولد

#### ١ الأمير أبو عبد الله محمد\* بن يوسف

صاحب اليمامة اثني عشر ابنا أعقب منهم ثلاثة ٢، و هم يوسف الأمير و فيه البيت و العدد، و ابراهيم. و ١ ١ أبو عبد الله محمد بن محمد قتيل القرامطة ٢؛ قتل هو و بنو أخيه اسماعيل و ابراهيم و إدريس الأكبر و الحسين بنو يوسف الأخيضر سنة ست عشرة و ثلاثمائة في موضع واحد حامى بعضهم عن بعض، و قد كان صالح بن يوسف أعقب و انتشر عقبه و لكنه انقرض. ٢

أما

#### يوسف الأمير بن محمد بن يوسف الأخيضر بن ابراهيم بن الجون

فأعقب من ثلاثة رجال ١ اسماعيل\* قتيل القرامطة و يكنى أبا ابراهيم ٢؛ و أبو محمد الحسن، و ١ أبو عبد الله محمد يدعى زغبيا ٢ أما

#### أبو عبد الله محمد زغب بن يوسف بن محمد

ف عقبه كثير منتشر،

و أما

#### أبو محمد الحسن بن يوسف بن محمد

فأعقب من رجلين؛ و هما ١ أبو جعفر أحمد أمير اليمامة، ٢ و ١ عبد الله الملقب فروخا ٢ أعقب أبو جعفر أحمد أمير اليمامة من رجلين و هما أبو عبد الله محمد الأمير، و ١ أبو المقلد جعفر يلقب عبرية ٢، له عقب كثير، أما أبو عبد الله محمد الأمير بن أبى جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من ولديه أحمد و عبد الله لكل منهما ولد؛ و أما أبو المقلد جعفر بن أبى جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من خمسة رجال محمد

ص: ١٠٤

الأمير و علي و الحسن، و مقلد، و جعفر بن جعفر «١» «و أعقب» ١ عبد الله\* الملقب فروخا من رجلين ٢ ١ ابراهيم الملقب بعيثار ٢ و عيسى، لهما أولاد و أولاد أولاد، فمن ولد ابراهيم بن عبد الله فروخ ١ عيثار بن المنفقيه «المنفقيه خ ل» و هو ابن الحسن بن ابراهيم بن فروخ، و نقل الشيخ ابو الحسن العمري عن أبي الحسن الأشناني النسابة في الحسن بن ابراهيم غمزا و الله أعلم.

٢

و أما

### ١ أبو ابراهيم\* اسماعيل

قتيل القرامطة ابن يوسف بن محمد بن يوسف الأخيضر و قد ولى اسماعيل أمر اليمامة، قال الشيخ أبو الحسن العمري: و وجوه الأخيضرين اليوم من ولد اسماعيل، و أعقب من رجلين ٢ صالح أمير اليمامة؛ و ١ أحمد الملقب حميدان يكنى أبا جعفر؛ و قال ابن طباطبا: أبا الضحاك ٢. أما

### صالح بن اسماعيل

فله محمد أبو صالح، و لمحمد بن صالح ١ عبد الله يعرف بالجوهرة، و له ولد و إخوة

٢ و أما

### ١ أبو جعفر أحمد\* الملقب حميدان

، فله عقب كثير يقال لهم: بنو حميدان ٢، و منهم ١ بنو الدكين و هو أبو الفضل بن حميدان ٢، و ١ بنو الألف و هو أبو العسكر بن حميدان ٢ و منهم الحسن بن حميدان أعقب من ولده معيد بن الحسن، و ١ ذو الوقار الفقيه العالم المتكلم الضرير المكنى بأبي الصمصام في قول من يصح نسبه ابن محمد بن المعيد هذا و الله أعلم ٢. و منهم ١ محمد بن حميدان له بقية بالعراق - آخر ولد يوسف الأمير بن محمد بن يوسف الأخيضر بن ابراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام-.

٢

أما

### ابراهيم بن محمد بن يوسف الأخيضر

فأعقب- على ما قال ابن طباطبا- من أربعة رجال «٢» و هم صالح أعقب من رجلين محمد و له أولاد و أولاد أولاد و ابراهيم له ولدان محمد و أحمد و لهما أولاد، و حميدان اسمه أحمد، و محمد. فمن بنى أحمد حميدان ١ صالح

(١) لم يذكر الخامس من الاخوة أولاد أبي المقلد في النسخ التي بأيدينا قال العمري في (المجدي): (أبو المقلد جعفر بن الأمير أحمد أبي جعفر ابن الحسن بن يوسف الأمير و أولاده الأمراء. الأمير محمد قتله أخوه الأمير جعفر و الأمير حسن و منهم كرزاب بن علي بن عبرية قتل عمه الأمير جعفر بعمة محمد و اخت كرزاب المعروفة بصباح العافية) هذا كلامه و لم يذكر بقية الأخوة.

(٢) كذا في النسخ التي بأيدينا و لم يذكر الرابع. م ص

ص: ١٠٥

الدندانى القصير بن نعمة بن محمد بن أحمد المذكور، لقيه أبو نصر البخارى، و رآه العمري سنة خمس و ثلاثين و أربعمئة ٢ و منهم ١١ سليمان و يسمى سالما ٢ بن اسماعيل بن أحمد المذكور، أولد و أنكره ولده بنو الأخيضر.

٢

و أما

١ أبو عبد الله محمد\* بن محمد بن يوسف

قتيل القرامطة ٢ فأعقب من ولديه يوسف و رحمة أبو يوسف، لهما أولاد، أما رحمة بن محمد بن محمد بن محمد فولده ١ أحمد بن رحمة له أولاد باليامة و خرج الى خراسان ٢، و أما أبو الحسن ابراهيم بن يوسف الأخيضر بن ابراهيم فأعقب من رجل واحد و هو ١ رحمة امه فاطمة بنت اسحاق بن سليمان بن عبد الله بن الجون، ٢ و أعقب رحمة من ١ أحمد بن رحمة، و محمد بن رحمة لهما أولاد و انتشار ٢، و من ١ الحسين بن رحمة له أولاد و لأولاده أولاد ٢، و من ١ اسماعيل بن رحمة، له أولاد و لأولاده أولاد.

٢

أما

أبو جعفر أحمد بن يوسف الأخيضر بن ابراهيم

فأعقب من رجلين يوسف و عبد الله، أما ١ عبد الله\* فعقبه بالحجاز، و أعقب من رجل واحد ٢ هو محمد بن عبد الله، و عقب ١ يوسف\* باليامة ٢ كان من ابراهيم و ١ محمد و هو الذى يقال له الفرقاني نودى عليه ببغداد و تبرأ من النسب فوجه اليه أخوه ابراهيم بن يوسف رسولا قاصدا فحمله الى اليمامة ٢، قال الشيخ العمري: و هذا يدل على صحة نسبه و له عقب هناك و قال الشيخ أبو عبد الله بن طباطبا الحسنى: سألت أهل اليمامة من العلويين عن هذا البيت فلم يعرفه أحد منهم و لا ذكروا بقية لهم.

حدّثني الشيخ المولى السعيد العلامة النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسنى ان ابراهيم بن شعيب اليوسفى حدّثه أن بنى يوسف الأخيضر مع عامر و عايد نحو من ألف فارس يحفظون شرفهم و لا يدخلون فيهم غيرهم؛ و لكنهم يجهلون أنسابهم و يقال لهم بنو يوسف - آخر ولد يوسف الأخيضر و هم آخر ولد ابراهيم بن الجون و الله أعلم -.

أما

### ١ عبد الله الشيخ الصالح\* بن الجون

و عقبه أكثر بنى الحسن عددا و أشدهم بأسا و أحماهم ذمما، فأعقب من خمسة رجال ٢ و هم موسى الثانى؛ و سليمان، و أحمد المسور و يحيى السويقى، و صالح. أما

### صالح بن عبد الله بن الجون

فهو أقل «١» اخوته عقبا أعقب من ولده

---

(١) قال العمري فى (المجدي): أما صالح بن عبد الله بن موسى الجون فولد بنتا يقال لها دلفاء و ثلاثة بنين درجوا، و محمدا يقال له الشهيد قبره ببغداد و يكنى أبا عبد الله و كان شاعرا مجودا.

ص: ١٠٦

### ١ أبى عبد الله محمد الشاعر

، و يقال له الشهيد كان قد خرج على الحاج أيام المتوكل و أخذ و حبس بسر من رأى و طال حبسه، و مدح المتوكل بعدة قصائد و عمل فى السجن شعرا كثيرا منه القطعة السائرة و هى «١»:

و تلعبت شغفا به أشجانه

برق تألق موهنا لمعانه

صعب الذرى متمنع اركانه

نظرا اليه و ردّه سجّانه

و الماء ما سحّت به أجفانه

طرب الفوائد و عاودت أحزانه

و بدا له من بعدما اندمل الهوى

يبدو كحاشية الرداء و دونه

فدنا لينظر كيف لاح فلم يطق

فالتار ما اشتملت عليه ضلوعه

الى آخرها، و كانت هذه القطعة سبب خلاصه من السجن، و ذلك أن ابراهيم بن المدبر أحد وزراء المتوكل توصل بأن أمر بعض المغنين أن يغنى بها فى مجلس المتوكل فلما سمعها المتوكل سأل عن قائلها فأخبره ابراهيم الوزير أنها لمحمد بن صالح و تكفل به فأخرجه المتوكل من السجن و لم يمكنه من الرجوع الى الحجاز فبقى بسر من رأى الى أن مات، ٢ و ١ حكى الشيخ تاج الدين فى كتابه «هداية الطالب» مسندا عن محمد\* بن صالح أنه قال: خرجنا على القافلة قافلة الحاج التى جمع عليها قال فقتلنا من كان فيها من المقاتلة و غلبنا عليها فدخل أصحابى القافلة يغنمون ما فيها و وقفت أنا على تلك هناك فكلمتنى امرأة فى هودج و قالت: من رئيس هؤلاء القوم؟ فقلت لها: و ما تريدن منه؟ قالت: إني قد سمعت أنه رجل من أولاد رسول الله صلى الله عليه و آله و لى اليه حاجة. فقلت لها: هو هذا يكلمك.

فقلت أيها الشريف اعلم انى ابنة ابراهيم بن المدبر و لى فى هذه القافلة من الإبل و المال و الأقمشة ما يجلب وصفه و معى فى هذا الهودج من الجواهر ما لا يحصى قيمة و أنا أسألك بحق جدك رسول الله و امك فاطمة الزهراء أن تأخذ جميع ما معى حالا لك و اضمن لك أيضا مهما شئت من المال أقترضه من التجار بمكة و أسلمه الى من أردت و لا تمكن أحدا من

---

(١) أنظر القصيدة فى (مقاتل الطالبين) فى أخبار محمد بن صالح بن عبد الله بن الجون. م ص

ص: ١٠٧

أصحابك أن يعرض لى و لا يقرب من هودجى هذا، قال: فلما سمعت كلامها ناديت فى أصحابى: ألا من أخذ شيئا يرده، فتركوا ما أخذوا و خرجوا إلى فقلت لها: جميع ما معك من المال و الجواهر و جميع ما فى هذه القافلة هبة منى لك. ثم ذهبت أنا و أصحابى و لم نأخذ من تلك القافلة قليلا و لا كثيرا، قال: فلما قبض على و حملت الى سر من رأى و حبست دخل على السجن ذات ليلة فقال بباب السجن نساء يستأذن فى الدخول عليك، فقلت فى نفسى لعلهن بعض نساء أهلى المقيمين بسر من رأى فأذنت لهن فدخلن الى و تطفن بى و حملن معهن شيئا من أطيب الطعام و غيره و بذلن للسجن شيئا من المال و سألته فى التخفيف عنى و فيهن امرأة تفوقهن هى تولت ذلك، فسألته من هى؟ فقالت أ و ما تعرفنى؟ فقلت: لا.

فقلت: أنا ابنة ابراهيم بن المدبر التى وهبت لها القافلة ثم خرجن و لم تزل تلك المرأة تتفقدى و تتعهدنى فى مدة مقامى فى السجن و كانت هى السبب فى توصل ابنيها الى خلاصى و تكلم الناس فى حال هذه المرأة و حال الشريف محمد بن صالح بعد خلاصه من السجن و أراد الشريف أن يتزوجها فخطبها الى ابنيها ابراهيم فقال للرسول و الله انى لأعلم ان لى فى هذا شرفا و منزلة و ما كنت أطمع فى مثله و لكن الناس قد تكلموا فيهما و أنا أكره القالة فلما بلغ ذلك الشريف قال:

أحق؛ أدال منهم فعجلا

رمونى و اياها بشنعاء هم بها

عيانا؛ فأما عفة أو تجملا

بأمر تركناه و حق محمد

ثم إن إبراهيم بن المدبر زوجها له، و كان الشيخ تاج الدين رحمه الله يقول: إن قبره ببغداد و هو المشهور بمحمد الفضل صاحب المشهد و قبره يزار. قال: و ما يقال من أنه قبر محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام فغير صحيح. و ما كان الله ليرزقه شيئاً من الفضل مع ما فعل مع عمه موسى الكاظم عليه السلام و كان قد سعى به الى الرشيد حتى قتل قتل: هكذا يقول رحمه الله، و لكنني وجدت ان محمد بن صالح توفي بسر من رأى و لم ينقله أحد الى بغداد قطعا و الله سبحانه أعلم، ٢ و أعقب أبو عبد الله محمد بن صالح من ابنه عبد الله ليس له عقب من غيره، فأعقب عبد الله بن محمد من ابنه ١ الحسن الشهيد قتيل جهينة وحده فأعقب الحسن الشهيد من ثلاثة رجال ٢ هم ١ أبو الضحاک عبد الله، و أحمد و سليمان يقال لبنی عبد الله آل أبي

ص: ١٠٨

الضحاک ٢، منهم ١ آل حسن و هو حسن بن زيد بن أبي الضحاک ٢، و ١ آل هذيم و هو هذيم بن مسلم بن زيد بن أبي الضحاک ٢ و أما

١ يحيى\* بن عبد الله بن موسى الجون

؛ و يلقب السويقي و يقال لولده السويقيون فأعقب من رجلين ٢ أبي حنظلة إبراهيم؛ و أبي داود محمد السويقي، أما ١ أبو حنظلة إبراهيم\* فأعقب من رجلين سليمان؛ و الحسن كذا قال الشيخ العمري، و أكثر عقبه بالحجاز ٢، و قال ابن طباطبا: العقب من أبي حنظلة إبراهيم بن يحيى، في الحسن و سليمان، له أولاد باليمامة «منهم» ١ صالح بن موسى بن الحسين بن سليمان بن إبراهيم بن يحيى المذكور، كان نازلا على ابن مزبد الأسدي؛ و كان شيخا ذا عقل و دين و له ولدان ٢ إبراهيم و يحيى و لكل منهما أولاد، و ادعى انسان كان من المتفقهة بالاردن قاضيا بزعر من بيت المقدس نسبه و كتبوا إلى يسألون عنه فأجبت بأنه في دعواه قد تمرض و ان هذا شيخ من شيوخ بني حسن من البادية و لا أعلم بعد ذلك من أمر المدعى شيئا؛ و أما

١ أبو داود محمد بن يحيى السويقي\*

فقال الشيخ تاج الدين أعقب من ثمانية رجال و قال أبو عبد الله بن طباطبا:

أعقب من سبعة ٢ هم يحيى و يوسف الخيل و العباس و عبد الله و داود و علي و القاسم «و زاد» النقيب تاج الدين أبا جعفر أحمد، و قد عدّه الشيخ أبو الحسن العمري معقبا فمن بني

القاسم بن محمد بن يحيى

و يكنى بأبي محمد، أبو جعفر أحمد و أبو عبد الله محمد، و لهما عقب؛

و من بني

العباس بن محمد بن يحيى

١ ، يحيى بن العباس، و له عقب كثير و هو فارس من فرسان بنى حسن قال شيخ الشرف: أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلى: رأيت يحيى هذا طويلا أسود قوى القلب قتل فى البطائح بنشابة رماه بها الأكراد ليلا و أولد بالعراق عدّة أولاد ٢ منهم: أبو الغنائم يحيى بن يحيى؛ له جعفر بن أبي الغنائم و منهم محمد بن يحيى له يحيى بن محمد بن يحيى

؛ و من بنى

على

و هو أبو الحسن الشاعر\* بن محمد بن يحيى، أبو طالب محمد و الحسين و أحمد لهم أولاد و أعقاب، و كان لعلى الشاعر؛ الحسن أيضا لم أعرف له عقبا،

و من بنى

١ داود\* بن محمد بن يحيى

و يكنى أبا الحمد ٢، ١ ١ على الملقب كزرا؛ ٢ و كثير، و داود بن سليمان بن أبي الحمد لهم أعقاب يقال لهم آل أبي الحمد ٢؛ و منهم الحسن بن محمد بن داود بن سليمان بن أبي الحمد؛ له عقب بينبع

و من ولد

١ عبد الله\* بن محمد بن يحيى

و يكنى أبا محمد، و يلقب الغلق؛ و له عقب يقال لهم بنو الغلق ٢؛ ١ أبو الحسين عبد الله يقال

ص: ١٠٩

له الكوسج ٢ بن أبي الحسين بن يحيى النسابة بن عبد الله هذا وجه من وجوه بنى حسن و فرسانهم، قال ابن طباطبا: و هو الغلق، و من ولد ١ يحيى\* بن محمد بن يحيى و يلقب الكلح ٢ ١ أبو الحريش، نعمة بن يحيى؛ بطل شجاع و ميمون و سبظم بنو يحيى بن محمد بن يحيى ٢ قال العمري و انقرض يحيى

و من ولد

يوسف الخيل بن محمد بن يحيى

؛ أحمد و عبد الله و ١ يوسف المكنى أبا السفاح ٢ بنو يوسف الخيل فمن بنى أحمد بن يوسف الخيل ١ الفدكى يقال لولده آل الفدكى ٢ و اخوه ١ محمد المبعوج بن احمد بن يوسف يقال لولده آل المبعوج ٢، و ١ داود بن يوسف بن أحمد بن يوسف الخيل، ولده يقال لهم آل داود الأعمى و هم بالحجاز و اليمن

٢، و أما

### ١ أحمد\* المسور بن عبد الله بن موسى الجون

و إنما لقب المسور لأنه كان يعلم فى الحرب بسوار يلبسه، و يقال لولده الأحمديون و هم عدد كثير أهل رياسته و سيادة فأعقب من ثلاثة ٢ محمد الأصغر و صالح و داود فأعقب

### محمد الأصغر بن أحمد المسور

من ثلاثة على الغمقى «١» و جعفر الكشيش و يحيى السراج، أما

### ١ على الغمقى\*

و هو منسوب الى الغمق منزل بالبادية كان ينزله و ولده يعرفون بالغميقيين و يقال لهم الغموق أيضا و هم عدد كثير بالحجاز و العراق، فأعقب رجلين ٢ الحسن و عقبه من ١ اسحاق المطرفى بن الحسن يقال لولده آل المطرفى ٢، منهم ١ مسلم بن اسحاق، يقال له ابن المعلمية ٢ و من أحمد على الغمقى أعقب من ١ عبد الله الأمير ظهر أيام الراضى و له عقب منتشر ٢ فمن ولده ١ على بن إدريس بن عبد الله المذكور، قتله «٢» القصرى الحائرى و خلف أربعة أولاد ٢ منهم ١ موسى بن القاسم بن عبد الله المذكور مات «بميفارقين» سنة إحدى و ثلاثين و أربعمئة ٢، و من بنى الغمقى آل عرفة و آل جماز بن إدريس و آل سلمة، و ١ السيد فضل بن المطرفى\* كان شاعرا خليعا سافر و غاب خبره

٢، أما

### ١ جعفر الكشيش\*

و عقبه يعرفون ببني كشيش أكثرهم بينبع و نواحيها و فيهم عدد،

٢ و أما

### ١ يحيى السراج\* بن محمد الأصغر بن أحمد المسور

فعقبه يعرفون ببني السراج فله عدة أولاد ٢ منهم على بن أحمد بن يحيى السراج، و عبد الله و موسى ابنا الحسين بن أحمد بن يحيى السراج

، و أما

صالح بن أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون

فأعقب من ابنه

---

(١) في نسخة المجدي (العمقي) بالعين المهملة.

(٢) في المجدي سمّاه المصيري الجابري.

ص: ١١٠

موسى وأعقب موسى بن صالح من أربعة رجال هم أحمد و ميمون و صالح و نافع بنو موسى المذكور، منهم الحسن بن موسى بن صالح «١» و عبد الله بن ميمون بن صالح،

و أعقب

داود بن أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون

من ستة رجال الحسين و على الأزرق و إدريس الأمير و أبو الكرام عبد الله و جعفر و الحسن الأصغر المترف، فمن ولد

على الأزرق بن داود ١ الحسن بن على

يكنى أبا القاسم، و يقال لولده آل الفنيذ ٢، و ذكر ابن طباطبا أن الفنيذ هو أحمد بن على الأزرق

، و من بنى

ادريس الأمير

، الحسن البيهقي و الحسين النسابة ابنا ادريس لهما عقب و داود بن إدريس أعقب من عشرة رجال؛ و عبد الله بن إدريس من ولده ١ الحسين و الحسن و سالم و رشيد و راشد بنو حمزة بن عبد الله هذا يقال لهم آل حمزة، ٢ و القاسم بن ادريس له عقب

و من بنى

١ أبي الكرام عبد الله\* بن داود بن أحمد المسور

و ولده يقال لهم الكراميون ٢؛ و كان له عدة أولاد، منهم يحيى و على و أحمد و محمد و موسى؛

و من بنى

جعفر بن داود بن أحمد المسور

، أحمد الشاعر الشجاع الجواد، و أخوه أبو محمد القاسم الأمير. أعقب القاسم بن جعفر من ثمانية رجال. من ولده كيثم بن مالك بن القاسم أعقب من ستة عشر ولدا

و من بنى

١ الحسن المترف\* بن داود بن أحمد المسور

أحمد الشاعر الجواد الشجاع و أخوه الجواد، و يقال لولده المتارفة ٢، و أعقب من رجلين على المترف و أحمد المترف، فمن بنى أحمد المترف بن الحسن المترف المفاضلة ولد ١ مفضل بن أحمد ٢ منهم يحيى و خصيب ابنا جعفر بن أحمد بن مفضل ابن أحمد لهما عقب، و منهم موسى و على و عطية بنو محمد بن جعفر المذكور و منهم خليفة و على و ١ أبو السعود يحيى و يدعى مسعودا ٢ بنو ثابت بن يحيى بن جعفر المذكور، لهم أعقاب، و بقية على المترف من رجلين الحسن ١ و من ولده الحرشان و هم ولد على ٢ بن الحسن بن على المترف، و منهم ١ سوار بن محمد بن عبد الله بن الحسن المذكور له عقب بالحلة ٢ منهم آل مسلم بن حسن بن مفلح بن سوار، و أحمد «٢» بن على المترف من ولده الليول ولد أبى الليل بن عبد الله بن أحمد هذا، و منهم ١ عطية و عطوة ابنا سليمان بن محمد بن يحيى بن أبى الليل لهما عقب بالحلة ٢، قال

---

(١) يعنى صالح بن موسى بن صالح و كذا صالح جد عبد الله بن ميمون فإنه ابن موسى بن صالح بن أحمد المسور. م ص

(٢) أحمد هذا أحد الرجلين اللذين ذكرا أنفا انهما بقية على بن المترف فهو أخو الحسن المتقدم، فلا تشبهه.

ص: ١١١

الشيخ العمري: و كان من الأحمديين بالموصل شيخ حجازى يقال له الحسن بن ميمون الأحمدي له بالموصل ولد الى اليوم فى جرائد النقباء و لم يثبت فى المشجرات فولده اذا فى «صح»

و ما

للحسين «١» بن داود بن على

عقب.

و أما

### ١ سليمان\* بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون

و كان سيدا وجيها، و ولده فى بادية بالمخلاف، و سمعت أنهم قد بنوا هناك مدنا و قد أبرزوا الجدران و مع ذلك فباديتهم كثيرة و فيهم عدد و أفخاذ و قبائل و شدة بأس و نجدة و فرسان العرب و فتاكها ينتجعون القطن، أهل نعم و شاة و خيل و عبيد و إماء يبارون الريح سخاء و لهم منع الجار و حفظ الذمار، فأعقب سليمان من رجل واحد ٢ و هو ابنه

### داود

و أعقب داود بن سليمان من خمسة رجال أبو الفاتك عبد الله؛ و الحسين الشاعر و الحسن المحترق؛ و على و محمد المصفح فولد

### محمد المصفح بن داود

ثمانية أولاد و هم عبد الله و زيد و أحمد و عبيد الله و موسى و اسحاق و ابراهيم أبو الحسين و الحسن الشاعر، و لبعضهم أعقاب و قال ابن طباطبا: العقب من محمد المصفح له فرع و ذيل؛ و موسى له عدد و أحمد فى «صح» و اسحاق و ابراهيم و الحسن، هذا كلامه

و ولد

### ١ على\* بن داود بن سليمان

بادية حول مكة ٢ و عقبه فى الحسين العابد الشيبه، و أبى المجيب الحسن و أحمد، قال أبو عبد الله بن طباطبا: فمن ولد أبى عبد الله الحسين العابد الشيبه، محمد و القاسم و جعفر، لمحمد محمد و للقاسم محمد أيضا و من ولد أبى المجيب الحسن، يوسف بن القاسم بن الحسن، و بنو عمه، و من بنى نعمة بن على بن داود- و لم يذكره ابن طباطبا و ذكره الشيخ أبو الحسن العمري- حسان بن أحمد بن نعمة و أحمد و محمد و عبد الله و عقب بنى يوسف بن نعمة، و من بنى سعيد بن على بن داود و لم يذكره ابن طباطبا و ذكره غيره محمد و يحيى ابنا على بن على بن سعيد

و ولد

### ١ الحسن المحترق\* بن داود ابن سليمان

بادية حول مكة، و كان له اربعة أولاد ٢ محمد و أحمد و على و ابراهيم أما ابراهيم بن الحسن المحترق فكان له ١ الحسن، درج ٢ و ١ محمد ميناث ٢ و للثلاثة الاخر أعقاب

و ولد

الحسين الشاعر بن داود بن سليمان

، عبد الله أبا الهند الشاعر و ١ الحسن يلقب زنجية، ٢

---

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا و لعل الصحيح (و ما ظفرت للحسين بن داود على عقب).

ص: ١١٢

و ميمون و يحيى و داود، أما

١ داود\* بن الحسين الشاعر

فمينات ٢ و أعقب الباقون

و ولد

١ أبو الفاتك عبد الله\* بن داود بن سليمان

و يقال لولده الفاتكيون و فيهم رئاسة و تقدم و عاش أبو الفاتك مائة و خمسا و عشرين سنة و أعقب من ثمانية رجال ١ ٢ اسحاق و محمد و أحمد و صالح و جعفر و القاسم النسابة و داود و عبد الله قال الشيخ تاج الدين: أعقابهم بالمخلاف من اليمن. و نقلت من خط السيد العالم عبد الحميد بن التقى النسابة الحسني: انهم بمخلاف ابن طوق من خرص الى جبل ابن فيل من اليمن و هم عالم عظيم و قد ملكوا هناك. ٢

اما

١ اسحاق\* بن أبي الفاتك

فكان فارس بنى حسن فى زمانه و جوادهم و شجاعهم و له عدد ٢، و من ولده محمد و على و ادريس و القاسم لهم عقب،

و أما

محمد بن أبي الفاتك

؛ فله عدّة أولاد، منهم أحمد و عبد الله و اسحاق و عبد الرحمن و الحسن و عامر و المطاع. فمن بنى عبد الرحمن بن محمد بن أبي الفاتك؛ ١ أبو الوفا أحمد بن عبد الرحمن، يقال لولده بنو الحجازى كانوا ببغداد و طرابلس و غيرهما،

٢ و أما

### ١ أحمد\* بن أبي الفاتك

و يكنى أبا جعفر و كان مقدّمًا على جماعة و عاش مائة و سبعا و عشرين سنة؛ و له عقب كثير رؤساء و نقباء؛ فولده عشرة رجال ٢ على و سليمان و عبد الله و داود و موسى و أبو طالب و العباس و القاسم و محمد و على الأصغر.

أما على\* بن أحمد بن أبي الفاتك فولده عدّة أولاد أعقب منهم خمسة أولاد هم على و الحسن الأكبر و الحسين و عيسى و الحسن الأصغر، فمن بنى الحسن الأكبر بن على، ١ مسلم بن الحسن\* بن على المذكور، له عقب بخراسان ٢، منهم ١ محمد بن على بن أحمد بن مسلم بن الحسن بن على المذكور، كان باصفهان سنة إحدى و تسعين و أربعمئة ٢، و ١ الحسين\* بن على بن أحمد بن أبي الفاتك؛ و يقال له الزاهد له عقب يقال لهم آل الزاهد، و أعقب من ثلاثة رجال ٢ ابراهيم و محمد و الحسن و أمّا محمد بن أحمد بن أبي الفاتك فولد ستة رجال، أحمد و مسلم و على و القاسم و محمد و اسحاق،

و أما

### ١ صالح\* بن أبي الفاتك

فله على بن صالح و قال ابن طباطبا: ولد صالح فى «صح» نسأل عنهم ان شاء الله تعالى.

٢

و أما

### جعفر بن أبي الفاتك

فله عدد، و من ولده على الأعرج و يحيى و ١ هضام بن جعفر بن أبي الفاتك، يقال لولده آل هضام ٢،

و أما

### القاسم النسابة بن أبي الفاتك

فله محمد بن القاسم، له

ص: ١١٣

عقب و عدة أخوة معقبون. منهم الحسن و حمزة و عيسى و هياج و سراج و ادريس و الحسين و محمد

و أما

داود بن أبي الفاتك

ففيه العدد، و من ولده موسى الفارس و حسين الهدار و حسن الكلب و محمد و داود و عيسى بنو داود بن أبي الفاتك لهم أعقاب

، و أما

١ عبد الرحمن بن أبي الفاتك

فعاش مائة و عشرين سنة، و كان له أحد و عشرون ولدا ٢ أعقب منهم أحد عشر ولدا فمنهم

اسماعيل بن عبد الرحمن

ولد ١ محمد بن اسماعيل كان بنيسابور ثم خرج الى بلخ و طخارستان،

٢ و منهم

١ أبو الطيب داود بن عبد الرحمن

، ولده يقال لهم آل أبي الطيب و هم عدد كثير يسكنون المخلاف من اليمن و قد تقسموا عدة أفخاذ و بطون ٢ منهم ١ بنو وهاس و بنو علي و بنو شماخ و بنو مكتر و بنو حسان و بنو هشام و بنو قاسم و بنو يحيى، هؤلاء كلهم أولاد أبي الطيب\* لصلبه إلاً مكتر و شماخ فأنهما أولاد أولاده. ٢

و أعقب

وهاس بن أبي الطيب

من ستة رجال، محمد و حازم و مختار و مكتر و صالح و حمزة، و

١ لحمزة\* بن وهاس

هذا صارت مكة شرفها الله تعالى بعد وفاة الأمير تاج المعالي شكر بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسين بن محمد الأكبر بن موسى الثاني؛ وقامت الحرب بين بني موسى الثاني و بين بني سليمان مدّة سبع سنين حتى خلصت مكة للأمير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم، و ملكها بعده جماعة من أولاده كما سيأتي إن شاء الله تعالى، و لم يملكها أحد من بني سليمان سوى حمزة بن وهاس فأعقب حمزة بن وهاس من أربعة رجال ٢ عمارة و محمد و أبي غانم يحيى و

#### ١ عيسى

أمير المخلاف؛ قتله أخوه أبو غانم يحيى و تأمر بالمخلاف بعده ٢ و هرب ابنه

#### ١ على بن عيسى

- و هو بضم العين و فتح اللام على صيغة التصغير - و أقام بمكة و كان عالما فاضلا شاعرا جوادا ممدوحا، و كان فى أيام مقامه بمكة وردها الزمخشري و صنّف له كتاب «الكشاف» و مدحه بقصائد موجودة فى ديوانه. و للشريف أبي الحسن على بن عيسى بن حمزة فى مدح الزمخشري قوله يخاطبه:

|                                 |                                |
|---------------------------------|--------------------------------|
| جميع قرى الدنيا سوى القرية التى | تبوأها دارا فداء زمخشرا        |
| و حسبك أن تزهى زمخشر بامرىء     | إذا عدّ من أسد الشرى زمخ الشرى |

ص: ١١٤

و ٢ للشريف على بن عيسى عقب

و ولد

أبو غانم يحيى بن حمزة بن وهاس

حمزة و مطاعا و غانما، فمن ولد غانم بن يحيى؛ ١ أحمد المؤيد أمير المخلاف ٢ بن قاسم بن غانم المذكور و اخوته المرتضى و على و أبو طالب، بنو قاسم بن يحيى بن حمزة، لهم أعقاب، و ربما كان قد انقرض بعضهم.

و أما

#### ١ موسى\* بن عبد الله بن الجون

؛ و يعرف بالثاني، و يكنى أبا عمر و كان سيدا راوى الحديث، قال الشيخ أبو نصر البخارى: مات بسويقة. و قال الشريف أبو جعفر محمد بن معية الحسنى النسابة: قتل سنة ست و خمسين و مائتين. و هو الصحيح روى المسعودى المؤرخ فى كتابه «مروج

الذهب»: ان سعيدا الحاجب حمل موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام من المدينة في أيام المعتز، وكان من الزهاد وكان معه ابنه إدريس بن موسى فلما صار سعيد بناحية زباله من العراق اجتمع خلق كثير من العرب من بنى فزارة وغيرهم لأخذ موسى الثاني من يده؛ فسمعه سعيد فمات هناك وخلصت بنو فزارة ابنه إدريس من سعيد، وأما موسى الثاني امه امامة بنت طلحة بن صالح بن عبد الله بن عبد الجبار بن منظور بن زبان بن سيار الفزارى وولده يقال لهم الموسويون وفيهم الإمرة بالحجاز فولد ثمانية عشر ولدا ذكرا ٢ وهم عيسى و ابراهيم والحسين الأكبر وسليمان واسحاق وعبد الله وأحمد و حمزة وإدريس ويوسف ومحمد الأصغر ويحيى وصالح والحسين الأصغر والحسن وعلي و داود ومحمد الأكبر؛ أما عيسى فلم يعقب وأما الحسين الأكبر فلم يذكر له ولد وأما ١ ابراهيم\* وسليمان\* واسحاق\* وعبد الله\* وأحمد\* و حمزة\* و ١ محمد الأصغر\* الملقب بالعربي ٢ والحسين الأصغر\* فانقرضوا. ٢

و أما ١ يوسف\* بن موسى الثاني - و يلقب بالحرف، قال الشيخ العمري: وجدته بخط الأثناني بالحاء المهملة - فلم يذكره أبو الغنائم الزيدى في المعقبين ولا وجدت له ذيلًا يزيد على البطن الثالث و الظاهر أنه منقرض ٢، و بقي عقب موسى الثاني من سبعة رجال إدريس\* ويحيى\* وصالح\* والحسن\* وعلي\* و داود\* ومحمد الأكبر\*، أما

#### ١ إدريس\* بن موسى الثاني

و كان سيدا جليلا و هو لام ولد مغربية تسمى ام المجيد. و مات سنة ثلاثمائة فأعقب من ثلاثة رجال ٢، و هم الأمير أبو الرفاع عبد الله؛ و ابراهيم أبو الشويكات، و الحسن؛ فمن ولد

#### الأمير أبي الرفاع عبد الله

ص: ١١٥

١ أبو عبد الله محمد بن عبد الله كان أميرا بجدة ٢، و من ولد محمد هذا عبد المنتقم و أخوه ١ أبو الفتح المسلط نقيب البطائح ٢ إنا محمد بن عبد الله المذكور،

و من بنى

#### إبراهيم أبي الشويكات

؛ بسطام بن إدريس بن إبراهيم أبي الشويكات

؛ و من بنى

#### الحسن بن إدريس

، ١ علقمة بن الحسن له عقب يقال لهم آل علقمة ٢. ١ و عقب إدريس\* بن موسى الثاني أكثرهم بالحجاز.

و أما

### ١ يحيى\* بن موسى الثانى

و يقال له يحيى الفقيه فأعقب من خمسة رجال ٢ يوسف و موسى و عبد الله الديباج و محمد و أحمد بنى يحيى الفقيه، فمن ولد

### يوسف\* بن يحيى الفقيه

أبو الشمحوط الحسن بن يوسف المذكور، له أولاد

و من ولد

### موسى\* بن يحيى الفقيه

أبو الهدار يحيى الفقيه العالم الورع بن على بن موسى المذكور، و منهم موسى بن ادريس بن موسى المذكور و منهم عبد الله بن محمد بن ١ يحيى الملقب بمرفد ٢ بن ابراهيم بن موسى المذكور،

و من ولد

### عبد الله الديباج بن يحيى الفقيه

محمد بن عبد الله المذكور،

و من ولد

### محمد\* بن يحيى الفقيه

محمد بن يحيى الحبيب بن محمد المذكور و من ولد أحمد بن يحيى الفقيه، ١ أبو الليل موسى بن على بن موسى بن أحمد المذكور، يقال لولده آل أبى الليل ٢،

و أما

### ١ صالح\* بن موسى الثانى

و يلقب الأرب و قال ابن طباطبا: الأرت ٢. فأعقب من ابنه محمد و ما سواه فى «صح» و كان لمحمد ثلاثة بنين على و عبد الله و رحمة،

و أما

### الحسن بن موسى الثانى

و كان سيّدا شريفا فأعقب من ثلاثة ١ أحمد و محمد و زيد ابناء الحسن بن موسى الثانى؛ و ولدهم بينبع و نواحيها بادية ٢، أما

### أحمد بن الحسن بن موسى الثانى

فأعقب من الحسن و الحسين، فمن ولد الحسن بن أحمد، أحمد بن أبى الكوكب محمد بن الحسن المذكور؛

و أما

### محمد بن الحسن بن موسى الثانى

فأعقب من

### ١ صالح الأمير

فارس بنى حسن فى زمانه، يقال لولده الصالحيون و هم بالحجاز. ٢

فأعقب من صالح الأمير الفارس فى محمد و الحسين و معمر و ١ موهوب المعروف بالتركى فارس بنى حسن ٢، فأعقب موهوب هذا من ستة رجال؛ فمن ولده ناجى بن فليته بن

ص: ١١٦

الحسن بن سليمان بن موهوب المذكور، أعقب أربعة و هم ١ حسين و على و محمد «١» بنو ناجى لهم أعقاب بوادى الصفراء ٢؛ و منهم ١ بدر بن محمد بن سليمان بن موهوب التركى. يقال لولده آل بدر ٢.

و أما

### ١ زيد\* بن الحسن بن موسى الثانى

و يقال لولده الزيود و لهم بقية بالحجاز و العراق؛ فأعقب من ثلاثة ٢ أبى الفضل العباس و محمد و يحيى بنى زيد؛ فمن ولد زيد هذا أبو خلاط الحسين بن يحيى ولد زيدا و عليا و عبد الله و أحمد. و ذكر له الشيخ تاج الدين رحمه الله تعالى ولدا خامسا، و

منهم محمد و عبد الله إبن فاتك بن ليل بن عبد الله بن أبي خلاط؛ و من ولد محمد بن زيد؛ سالم و عبد الله إبن محمد المذكور؛  
لهما عقب؛ و من ولد أبي الفضل العباس بن زيد، عبد الله و ١ محمد المعروف بحبابر ٢ إبن أبي الفضل العباس، فولد عبد الله بن  
العباس أبا الليل و يحيى و ولد محمد المعروف بحبابر بن العباس الحسين المصرحى و ١ يحيى و يدعى عسرة ٢ و ناجية و  
عليا،

و أما

### على بن موسى الثانى

فأولد خمسة رجال عبد الله العالم و عيسى و الحسين و عبد الله الأصغر و الآخر لم نجده فى النسخة التى نقلنا منها، و عقبه من  
الثلاثة الأول فمن ولد عبد الله العالم على و يوسف و الحسن الأشث بنو عبد الله العالم، لهم أعقاب و من ولد عيسى بن على بن  
موسى الثانى، الحسين و على و خليفة بنو عيسى بن على أعقبوا؛ و من ولد الحسين بن على بن موسى الثانى، داود و عبد الله و  
أحمد و يوسف بنو الحسين، و لأحمد ولد اسمه محمد.

و أما

### ١ داود الأمير\* بن موسى الثانى

و هو ابن الكلابية و امه محبوبة بنت مزاحم الكلابية و كان أميراً جليلاً و انتشر عقبه و هم بوادى الصفراء إلا من انتقل منهم، فعقبه  
من رجلين ٢ ١ محمد، و الحسن، و كان له موسى بن داود و أعقب و لكنه انقرض. و نص الشيخ عبد الحميد بن التقي على  
انقراضه، و يقال للثلاثة بنو الرومية امهم ام ولد رومية ٢، أما

### الحسن بن داود

فأعقب ثلاثة رجال أبا الليل عبد الله و محمدا و سليمان، أما

محمد

فلم أجد له عقباً

، و أما أبو الليل و سليمان فأعقباً، فمن بنى

### سليمان بن الحسن

، ١ أبو الوفا أحمد بن سليمان و يدعى وفا؛ و يقال لولده بنو وفا ٢، منهم ١ محمد بن على بن يحيى بن وفا، يقال لولده بنو محمد  
٢، و الحسن

---

(١) لم يذكر الرابع من ولد ناجى فى الأصل فليراجع. م ص

ص: ١١٧

بن على بن وفا، له ذيل؛

و أما

محمد بن داود الأمير بن موسى الثانى

و فى ولده العدد، فأعقب من خمسة رجال و هم على و عبد الله الصلصيل و أحمد و أبو الليل الحسن و يحيى، فمن ولد

على بن محمد بن داود

؛ معمر و يحيى، له عقب و لم أجد لمعمر عقبا؛

و ولده

١ عبد الله الصلصيل\*

يقال لهم الصلاصلة ٢، أعقب منهم سالم و الحسن فأعقب الحسن من محمد و عبد الله فأعقب عبد الله بن الحسن من محمد و ناجى ١ يقال لمحمد بن عبد الله\* الصلصيل، و يعرف ولده بالصلصيليين ٢، منهم فايز و سالم ابنا حريز بن حسين بن أحمد بن محمد الصلصيل؛ و بنو هذيم بن حسن بن عبد الله بن محمد الصلصيل، و بنو عالى بن أحمد بن محمد بن مكتوم بن محمد الصلصيل و أعقب سالم بن عبد الله من فليته، و كان له على أيضا لم أجد له عقبا.

و من ولد

أحمد بن محمد بن داود بن موسى الثانى

، على الشرقى و عبد الله و جعفر و الحسن، فولد

١ على الشرقى\*

يقال لولده آل الشرقى ٢، من ثمانية رجال منهم ١ نزار بن الشرقى، يقال لولده آل نزار،

٢ و من ولد

عبد الله\* بن أحمد

١ عطية بن عبد الله يقال لولده آل عطية،

٢ وأعقب

جعفر بن أحمد

محمد، فولد محمد شكرا و عليا و أحمد،

و ولد

الحسن بن أحمد

، عطية و معضاد

، و من ولد

أبي الليل الحسن بن محمد بن الرومية

؛ ١ على يعرف بدبيس بن أحمد بن الحسن المذكور، له عقب يقال لهم الديسة ٢، و عقبه من رجلين محمد و محمود إنا دبب

و أعقب

يحيى بن محمد بن الرومية

من ثلاثة رجال محمد و أحمد و

على

، وجدت لعلی الفضل و الحسن

و أما

أحمد بن يحيى

فأعقب من رجلين ١ رزق الله و عبد الله يقال لبني رزق الله الرزاقلة، منهم بنو الرزقي بالحلة و الفقيه ابن مطرف. ٢

و أعقب عبد الله\* بن أحمد بن يحيى من خمسة رجال، منهم ١ الحسين بن عبد الله له بقية بالحلة ٢، منهم السيد بن عمير، و منهم ١ يحيى بن عبد الله أعقب و يقال لولده آل يحيى، ٢ و منهم سالم بن عبد الله، أعقب من أربعة رجال منهم ١ صخر بن سالم، يقال لولده الصخور

٢، و أعقب

محمد بن يحيى بن محمد بن الرومية

من رجلين، يحيى و عبد الله، فمن ولد

عبد الله بن محمد

١، محمد الوارد من الحجاز الى العراق ٢ ابن يحيى بن عبد الله هذا، أعقب من رجلين ١ على عتبة و حمضى. قال ابن المرتضى الموسوى النسابة: أمهما عابدية و هما جدى آل عتبة

ص: ١١٨

بالحلة و الحائر و غيرهما. ٢ و من بنى على عتبة بن محمد الوارد، ١ عتبة الأصغر بن على عتبة المذكور، و هو جد «جامع هذا المختصر الجامع» ٢ أحمد بن على بن الحسين بن على بن مهنا بن عتبة الأصغر، و كان لمحمد الوارد أخ اسمه ذباب ذكره السيد جمال الدين أحمد بن مهنا العبيدلى النسابة فى مشجرتة و ذكر له عقباً، و قد نسبوا الى عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد ابن الرومية المذكور الشيخ الجليل الباز الأشهب محبى الدين «عبد القادر الكيلانى» فقالوا: هو ١ عبد القادر بن محمد بن جنكى دوست بن عبد الله المذكور. و لم يدع الشيخ عبد القادر هذا النسب و لا أحد من أولاده و إنما ابتدأ بها ولد ولده القاضى أبو صالح نصر بن أبى بكر بن عبد القادر و لم يقم عليها بيّنة و لا عرفها له أحد، على أن عبد الله بن محمد بن يحيى رجل حجازى و لم يخرج عن الحجاز و هذا الأسم - أعنى جنكى دوست أعجمى صريح كما تراه، و مع ذلك كلّ فلا طريق الى إثبات هذا النسب إلّا بالبيّنة الصريحة العادلة و قد أعجزت القاضى أبا صالح و اقترن بها عدم موافقة جدّه عبد القادر و أولاده له و الله سبحانه أعلم.

٢

و لبنى داود بن موسى حكاية جلييلة مشهورة بين النسابين و غيرهم مروية مسندة و هى مذكورة فى ديوان ابن عنين، و هى أن أبا المحاسن نصر الله بن عنين الدمشقى الشاعر توجه الى مكة شرفها الله تعالى، و معه مال و أقمشة فخرج عليه بعض بنى داود فأخذوا ما كان معه و سلبوه و جرحوه، فكتب الى الملك العزيز ابن أيوب صاحب اليمن و قد كان أخوه الملك الناصر أرسل اليه يطلبه ليقيم بالساحل المفتتح من أيدي الافرنج فزده ابن عنين فى الساحل و رغبه فى اليمن و حرّضه على الاشراف الذين فعلوا به ما فعلوا و أول القصيدة:

أُعيت صفات نذاك المصقع اللسنا  
و ما تريد بجسم لا حياة له  
و لا تقل ساحل الإفرنج أفتحه  
و إن أردت جهادا فارو سيفك من  
طهر بسيفك بيت الله من دنس  
و جزت في الجود حد الحسن و الحسننا  
من خلص الزبد ما أبقي لك اللبنا  
فما يساوى إذا قايسته عدنا  
قوم أضاعوا فروض الله و السننا  
و من خساسة أقوام به؛ و خنا

ص: ١١٩

و لا تقل إنهم أولاد فاطمة  
لو أدركوا آل حرب حاربوا الحسننا  
قال: فلما قال هذه القصيدة رأى في النوم فاطمة الزهراء عليها السلام و هى تطوف بالبيت فسلم عليها فلم تجبه فتضرع و تذلل  
و سأل عن ذنبه الذى أوجب عدم جواب سلامه فأنشدته الزهراء عليها السلام:

حاشا بنى فاطمة كلهم  
و إنما الأيام فى غدرها  
أ إن أسا من ولدى واحد  
فتب إلى الله فمن يقترف  
و اكرم بعين المصطفى جدّهم  
فكلّ ما نالك منهم عنا  
من خسة تعرض أو من خنا  
و فعلها السوء أساءت بنا  
جعلت كل السب عمدا لنا؟  
ذبا بنا يغفر له ما جنى  
و لا تهن من آله أعينا  
تلقى به فى الحشر منا هنا

قال أبو المحاسن نصر الله بن عنين: فانتبهت من منامى فزعا مرعوبا و قد أكمل الله عافيتى من الخراج و المرض فكتبت هذه  
الآبيات و حفظتها و تبت الى الله تعالى مما قلت و قطعت تلك القصيدة، و قلت:

عذرا إلى بنت نبي الهدى  
و توبة تقبلها من أخى  
و الله لو قطعنى واحد  
تصفح عن ذنب مسيء جنى  
مقالة توقعه فى العنا  
منهم بسيف البغى أو بالقنا

لم أر ما يفعله سيئا

بل أره في الفعل قد أحسنا

و قد اختصرت ألفاظ هذه القصيدة و هي مشهورة رواها لى الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسنى، و جدّى لامي الشيخ فخر الدين أبو جعفر محمد بن الشيخ الفاضل السعيد زين الدين حسين بن حديد الأسدى؛ كلاهما عن السيد السعيد بهاء الدين داود بن أبى الفتوح، عن أبى المحاسن نصر الله بن عنين صاحب الواقعة، و قد ذكرها البادراوى فى كتاب «الدر النظيم» و غيره من المصنفين.

ص: ١٢٠

و أما

١ محمد الأكبر\* بن موسى الثانى

- و يقال له التأثير على أنه خرج بالمدينة فى أيام المعتز - فأعقب من خمسة رجال ٢ و هم عبد الله الأكبر و الحسين الأمير و على و القاسم الحرانى و الحسن الحرانى، أما

الحسن الحرانى

فولده قليل أعقب من سليمان و محمد؛ و أعقب سليمان من هاشم وحده، و أعقب هاشم من ١ يحيى و يسمّى سليمان أيضا ٢؛ و أعقب يحيى سليمان من ١ حسن و عبد الله، قال أبو الغنائم الزيدى النسابة: لم يبق من بنى الحسن الحرانى غيرهما. و ذلك فى سنة ثلاث و ثلاثين و أربعمئة ٢،

و أما

١ القاسم\* بن محمد

، و يقال لولده الحرانيون و هم كثيرون فأعقب من أربعة رجال ٢ ١ على كتيّم، و أبى الطيب أحمد، و محمد، و إدريس، فمن ولد إدريس بن القاسم الحرانى، أبو دريد الحسن بن إدريس له ذيل طويل و من ولد محمد بن القاسم الحرانى، أبو الليل يحيى بن محمد أعقب من خمسة رجال و أعقب أبو الطيب أحمد بن القاسم الحرانى من ستة رجال، و يقال لولده آل كتيّم.

٢

و أما

١ على\* بن محمد الناير

، و يقال لولده بنو علي ٢ فأعقب من أربعة رجال سليمان و أحمد العابد و الحسين و محمد، فمن بنى سليمان بن علي، ١ شهم بن أحمد بن عيسى بن علي بن ابراهيم بن سليمان المذكور، له عقب يقال لهم آل شهم ٢، و ١ مقر «مقن خ ل» بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن سليمان، يقال لولده آل مقر «مقن خ ل» و هم بالحلة ٢، و من بنى أحمد العابد بن علي بن الثاير، ١ الحسن الأصم بن علي بن أحمد العابد رئيس الطالبين بينبع، له عقب يقال لهم الصمان ٢. و منهم ١ عثمان الأسود بن أحمد المذكور أنكره أبوه ثم اعترف به التزاما بقول القافة فهو إذا في «صح» ٢ و من بنى الحسين بن علي بن الثاير، عيسى الثمار بن علي بن يحيى بن الحسين المذكور، و من بنى محمد بن علي بن الثاير، علي بن صالح بن اسماعيل بن محمد المذكور، و اخوته الحسن و الحسين و عبد الله.

و أما

#### ١ الحسين الأمير\* بن محمد الثاير

- و كانت في ولده الإمرة بالحجاز فأعقب من ثلاثة ٢ أبى هاشم محمد الأمير و أبى جعفر محمد الأمير و أبى الحسن علي، أما

#### أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد الثاير

فأعقب من رجلين ١ عبد الله و الحسن أميرى السرين ٢ فمن ولد الحسن، ١ يحيى أمير السرين ابن الحسن كان جبّارا قتل ولده بالعقوبة على طلبه الإمارة، و له عقب،

٢ و أما

#### أبو جعفر محمد الأمير بن الحسين بن محمد الثاير

، فأعقب من رجلين

#### ١ الحسن المحترق

ص: ١٢١

- و قيل الحسين ٢ اسمه -

و

#### ١ الأمير أبى محمد جعفر

«١» أول من ملك مكة من بنى موسى الجون و هو مبدأ تمكن الأشراف من حكومتها. و كان ذلك بعد الأربعين و الثلاثمائة و كان حاكم مكة أنكجور التركي من قبل العزيز بالله الفاطمي، فقتله الأمير أبو محمد جعفر و قتل من الطلحية و الهذيلية و البكرية خلقا كثيرا و استوت له تلك النواحي و بقيت في يده نيفا و عشرين سنة. و كان له عدة ٢ أولاد منهم

#### ١ عبد الله القود

أرسله أبوه الى مصر بعد أن قتل أنكجور يفاديه فعفا عنه و انقرض القود فلم يبق له عقب. و ادعى اليه بمصر رجل فقال: أنا عليان بن جماعة بن موسى بن مصعب بن ضاحى بن نعيم بن عاصم بن عبد الله القود. لم يصح نسبه و له عقب بمصر و قد كان نقيب مصر المعروف بابن الجوانى النسابة قد دفع عليان و أبطل نسبه ثم أثبت ذلك فى جرايد الطالبين بمصر ظلما و عدوانا و الله المستعان.

٢

و منهم

#### ١ الأمير عيسى بن جعفر

«٢» ملك الحجاز بعد أبيه

٢، و منهم

#### ١ الأمير أبو الفتوح الحسن بن جعفر

الشجاع الشاعر الفصيح، ملك الحجاز بعد أخيه عيسى؛ و كان أبو الفتوح قد توجه الى الشام فى ذى القعدة سنة إحدى و أربعمئة و دعا الى نفسه؛ و يلقب الراشد بالله، و وزر له أبو القاسم الحسن بن على المغربى و أخذ البيعة على بنى الجراح بإمرة المؤمنين، و حسن له أبو القاسم المغربى أخذ ما فى الكعبة من آلة الذهب و الفضة، و سار به الى الرملة و ذلك فى زمن الحاكم الاسماعيلي أحد العبيدين الذين غلبوا مصر، فلما بلغ ذلك الحاكم قامت عليه القيامة و فتح خزائن الأموال و وصل بنى الجراح بما استمال به خواطرهم من الأموال العظيمة و سوغهم بلادا كثيرة فخذلوا أبا الفتوح و ظهر له ذلك منهم؛ و بلغه أن قوما من بنى عمه قد تغلبوا على مكة لما بعد عنها فخاف على نفسه و رضى من الغنيمة بالإياب و هرب عنه الوزير أبو القاسم خوفا منه. و كان ذلك فى سنة اثنتين و أربعمئة ثم إن أبا الفتوح وصل الإعتذار و التنصل الى الحاكم و أحال بالذنب على المغربى فصفع الحاكم عنه وبقى حاكما على الحجاز الى أن مات فى سنة ثلاثين و أربعمئة. ٢

فولد أبو الفتوح الحسن بن جعفر،

#### ١ شكرا

و اسمه محمد، و يكنى أبا عبد الله و يلقب تاج

(١) كانت وفاة الأمير أبي محمد جعفر سنة ٣٧٠ هـ.

(٢) كانت وفاة الأمير عيسى بن جعفر سنة ٣٨٤ هـ (عن هامش الأصل)

ص: ١٢٢

المعالى، حكم بمكة بعد أبيه، و كان أميرا جليلا جوادا، و من أخباره أنه سمع بفرس عند بعض العرب موصوفة بالعتق و الجودة لم يسمع بمثلها قد أقسم صاحبها أن لا يبيعها إلّا بعشرين فرسا جوادا و عشرين غلاما و عشرين جارية و ألفى دينار ذهباً و مائة ألف درهم و كذا و كذا ثوبا الى غير ذلك، فأرسل الأمير تاج المعالى شكر بعض غلمانه بثمان الفرس الذى طلبه صاحبها ليشتريها له فوافق وصول غلام الأمير تاج المعالى شكر الى منزل ذلك الرجل و قد ظعن أهله و جماعته و بقى هو وحده لغرض كان له فوافاه عشاء فأضافهم تلك الليلة و قام بما ينبغى له و لهم، فلما أصبحوا حكى له الغلام غرضه الذى جاء لأجله و عرض عليه المال و طلب الفرس، فقال له ذلك البدوى: إنك لم تذكر لى ما جئت له ساعة وصولك لأترك لك الفرس فانكم أمسيتم عندى و ليس عندى غيرها فذبحتها لكم. ثم أحضر جلد الفرس و رأسها و قوائمها و ذنبها و ما بقى من لحمها. فلما رأى غلام الأمير تاج المعالى ذلك قال: إني ما جئت و أرسلنى الأمير إلّا لأجل الفرس و قد وصلت إلى فدونك الثمن. و دفع اليه ما كان حمله لشراء الفرس ثم رجع الى مكة فلما سمع الأمير تاج المعالى بوصوله خرج لتلقيه فرحا بالفرس فلما رآه و سأله أخبره بما صنع الرجل؛ فقال له: و ما صنعت بالمال الذى أرسلته معك؟ فأخبره أنه دفعه الى صاحب الفرس فأقسم الأمير تاج المعالى أنه لو جاء بشيء منه لقتله.

و لم يلد الأمير تاج المعالى شكر إلّا بنتا ٢ يقال لها ١ ١ تاج الملوك ٢؛ قال الشيخ أبو الحسن العمري: قال لى أبو الحسن محمد بن سعدان المعروف بابن صاحب الفتوح إنه يقال لامها بنت الصيرفى ٢. و ١ انقرض الأمير أبو الفتوح؛ بل أبوه و جدّه الأمير أبو جعفر محمد أيضا، و كان قد انتسب الى الأمير شكر دعى اشتهر أمره بالحجاز و العراق؛ قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان من هذا الذى يقال له ابن سعدان يخبر بنت أبى الفتوح فوجد جارية لهم ببلد حربى و مع الجارية ولد لها لا يعرف أبوه، فأخذه منها و ربّاه و أدّبه ثم نهض به الى الدريزى فقال: هذا ولد الأمير شكر و سمّاه جعفرا. فزوده و نفقه بجملة دنائير و أنفذ معه من أوصله الى مكة شرفها الله تعالى، فلما دخل على شكر قال له: أيها الأمير وجدت جاريتهك فلانة ببلد حربى معها هذا الولد و ذكرت أنه منك و لم آمن أن تكون صادقة فأنفقت عليه مالى

ص: ١٢٣

و جئتكم به، فان كانت صادقة فقد فعلت عظيما و ان كانت كاذبة فما ضرّك من ذلك شيء؟

فقال شكر: كذبت و الله و الله ما أعرفه و جزاه خيرا و جعل ما أخذه من الدريزى على الصبى و على من معه.

ثم ان النساء العلويات نظرن الى الصبي و قلن لواسطته حدثنا حديثه و جعلن يعتبن على الأمير تاج المعالي ثم كثرت القالة فى ذلك الصبي فقال له شكر: إن رأيتك فى بلادى ضربت عنقك. فأخذه الرجل و مضى معه عبيده و مستضعفون من آل أبى طالب فجمع جمعه و انحدر بالصبي و الجماعة معه كلّما مرّ يقوم قال: هذا ابن تاج المعالي شكر قد أنفذه أبوه حتى يجيئ بامه. فأخذ **كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا** و تحصل له مال حتى حصل بسواد عكبرا. قال الشيخ العمري:

و انا إذ ذاك ببغداد فقدم وفد من الحجاز فيهم أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرار الأسود الطاهري الحسيني فعرفوني القصة بالشرح، ثم توجهت الى عكبرا فلم أصادفه فعرفت النقيب بعكبرا الشريف أبا الغنائم ابن أخى البصرى المعروف بابن بنت الأزرق؛ فقال؛ هذه القصة غلقة و أنت تمضى و الحجة ربما تعذرت على فأطلقت خطي بفساد نسب هذا الصبي، و ألزمت نفسى جريرة تأديبه، و توجهت الى الموصل، و ورد على كتاب نقيب عكبرا أبى الغنائم الحسنى: ان الصبي وافى فى جماعة فقبض عليه وحده و تفرقت الجماعة عنه، ثم أنه رشا والى عكبرا مبلغا عظيما حتى خلصه غصبا و غاب خبر الدعى و خبر صاحبه فقيل إنهما ماتا و الله أعلم هذا كلام العمري. ٢

و فى الجملة فقد انقرض الأمير تاج المعالي شكر و انقرض بانقراضه الأمير أبو جعفر محمد بن الحسين بن محمد التاير؛ فمن ادعى اليه فهو كذاب مفتر و لما مات الأمير تاج المعالي شكر سنة أربع و ستين و أربعمئة بقيت مكة شاغرة فملكها حمزة بن وهاس السليمانى، و قامت الحرب بين بنى موسى و بين بنى سليمان ابن موسى الثانى ابنى عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون قريبا من سبع سنين ثم خلصت للأمير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبى هاشم و بقيت فى أولاده مدة كما سيأتى إن شاء الله تعالى.

و أما

#### ١ أبو هاشم محمد\* بن الحسين الأمير بن محمد التاير

؛ و ولده يقال لهم الهواشم؛ و يقال لهم الامراء أيضا؛ و هم ببطن مر ٢، فأعقب من

**عبد الله**

وحده و أعقب عبد الله من أبى هاشم

**ص: ١٢٤**

محمد وحده، و أعقب

**أبو هاشم محمد بن عبد الله بن أبى هاشم**

، من أربعة رجال أبى الفضل جعفر و على؛ و عبد الله و الحسين الأصغر؛ فأعقب

أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم

١ الأمير

محمد تاج المعالي

امه من بنى أبي الليل الحسن الموسوى الداودى ولّى مكة بعد حمزة بن وهاس؛ قال الشيخ تاج الدين: و قد كان أبوه و جدّه أميرين بمكة قبله، و لعلّهما وليا قبل تاج المعالى شكر. هكذا قال رحمه الله. ٢

و أقول: إن حرب بنى سليمان و بنى موسى كانت سجالا فلعلّهما ملكاها فى أثناء الحرب؛ و قد نص الشيخ أبو الحسن العمرى على أنّهما كانا أميرين بمكة و لا أدرى فيه إلّا ما ذكرت فأما انهما كانا أميرين بينبع و الله أعلم فلا بحث فيه، و كذا كان عبد الله و أبوه أبو هاشم محمد و جدّه الحسين امراء بينبع و الله أعلم، و كان أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم الأصغر فى أول ولايته يخطب للخلفاء المصريين فكتب من جانب العالم العباسى فى قطع خطبتهم فأجاب الى ذلك، و أقام الدعوة للعباسيين و كسر الألواح التى كانت عليها ألقاب المصريين من حول الكعبة، و من الحجر و قبة زمزم، و أرسلها الى بغداد، و ذكر العمرى أنّه كان يلقب مجد المعالى.

فمن ولده

١ الأمير شميلة بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم الأصغر

، كان عالما فاضلا محدثا رجلا فى الحديث و عمّر أكثر من مائة سنة؛ و كان قد أولد بخراسان و لكن لم يعلم أعقبوا أم درجوا و الله أعلم

٢، و منهم

١ فضل بن محمد

، و عقبه فى «صح» و مع ذلك هذا قد انقرض؛

٢ و منهم

١ أبو فليته «١» قاسم بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم الأصغر

ولّى مكة بعد أبيه ٢، و أولد جماعة منهم الأمير الشجاع الفارس

١ فليته بن قاسم\*

أمير الحجاز بعد أبيه،

٢ و

١ محمد بن قاسم

أمير السرين قتله هاشم بن فليته ٢، و الأمير يحيى، و الأمير عيسى إبننا قاسم؛ فولد الأمير فليته عدّة رجال منهم

١ الأمير تاج الدين

و عمدة الدين هاشم، أخذ مكة

---

(١) كانت وفاة أبي فليته قاسم بن محمد بن جعفر سنة سبع عشرة و خمسمائة. و وفاة فليته سنة سبع و عشرين و خمسمائة، و وفاة تاج الدين هاشم بن فليته سنة إحدى و خمسين و خمسمائة، و وفاة قطب الدين عيسى بن فليته سنة سبعين و خمسمائة، و وفاة الأمير قاسم بن هاشم سنة سبع و خمسين و خمسمائة، و وفاة الأمير مكث بن عيسى سنة ستمائة. (عن هاشم الأصل)

ص: ١٢٥

سيفا من اخوته و عمومته ٢، و ١ كان أخواه يحيى و عبد الله قد نازعاه الملك فغلبهما عليه

٢، و منهم ١ الأمير

قطب الدين عيسى بن فليته

، ولى مكة بعد أن طرد عنها ابن أخيه قاسم بن هاشم ٢ فمن أولاد الأمير تاج الدين هاشم بن فليته أمير الحجاز ١ قاسم ولى بعد أبيه الى أن طرده عمّه قطب الدين عيسى و استولى على مكة شرفها الله ٢، و من ولد قطب الدين عيسى بن فليته

١ مكث بن عيسى

، ولى مكة بعد أبيه و نازعه اخوته ثم استمر له الملك الى سنة ثلاث و تسعين و خمسمائة فقام عليه ابن أخيه منصور بن داود بن عيسى و استولى على مكة الى أن غلب عليه الأمير قتادة بن إدريس، كذا قال الشيخ تاج الدين، و وجدت فى تاريخ عبد الله بن حنظلة البغدادى: ان قتادة أخذ مكة من مكث بن عيسى سنة سبع و تسعين و خمسمائة و الله سبحانه و تعالى أعلم.

و من ولد

علي بن أبي هاشم الأصغر

، بركة و مكثر إبننا الحسين بن علي المذكور، فمن ١ ولد

بركة\*

آل بركة ٢، و من ١ بنى مكثر\* المكاثرة بالحجاز و العراق ٢، منهم آل ١ مطاعن بالحلة، ٢ و كانوا ثلاثة محمد و إدريس و أبو القاسم، انقرض محمد بن مطاعن، و ولد أبي القاسم بن السيد ناصر الدين مهدي بن أبي القاسم بن مطاعن باق الى اليوم أبقاه الله تعالى.

و من الهواشم الذين يقال لهم الأمراء، بنو

مالك

، منهم محمد بن مالك بن بركة السيد الجليل الوجيه توفي عن سن عالية، و بنت واحدة خرجت الى ابن عمه مبارك بن علي بن مالك فولدت له خمسة بنين. و ١ للشريف مبارك بن علي أخ اسمه يحيى توفي عن ولد اسمه علي بن يحيى، و هم بخراسان أعنى أولاد الشريف مبارك بن علي بن مالك الهاشمي.

٢ و من ولد

عبد الله\* بن أبي هاشم الأصغر

، ١ سروى بن عبد الله يقال لولده آل سروى ٢. و كان لل حسين\* بن أبي هاشم الأصغر جعفر لم أجد له غيره.

و أما

١ عبد الله الأكبر\* بن محمد النابير

و يكنى أبا محمد فأعقب من ثلاثة ٢ رجال، ١ أبي جعفر محمد المعروف بثعلب ٢ و ١ أحمد و علي امهما بنت رحال السلمى ٢، أما

أبو جعفر محمد ثعلب بن عبد الله الأكبر النابير

؛ و يقال لولده الثعالبة فأعقب من عبد الله وحده، و أعقب عبد الله بن ثعلب من خمسة رجال الحسن و أحمد و علي و يحيى و محمد.

أما

١ أحمد\* بن عبد الله بن ثعلب

، و يقال لولده بنو أحمد فكان منهم جماعة بمصر و بصعيدها،

٢ و أما

١ علي\* بن عبد الله بن محمد ثعلب

ص: ١٢٦

و يعرف بابن السلمية فأعقب من ثلاثة رجال ٢ أبى عبد الله سليمان، و الحسين الشديد و يحيى، أما

يحيى بن علي

فأعقب من ١ عيسى بن يحيى، و يقال لولده بنو عيسى فأعقب عيسى بن يحيى من عشرة رجال ٢ منهم ١ سبيع بن عيسى، و ولده بطن بمكة ٢ و منهم سلامة ابن «١» رهط السيد جمال الدين يوسف بن غانم، و كان للسيد جمال الدين يوسف ابن واحد هو السيد شرف الدين علي بن غانم، و ولد السيد شرف الدين علي ثلاثة ذكور، و هم السيد نور الدين غانم، و عميد الدين عبد المطلب و محمد. درج محمد و ١ انقرض السيد نور الدين غانم\* من الذكور و لم تبق له إلا بنت واحدة امها ام ولد، توفي السيد غانم بهرموز و كانت هي بشيراز فتزوجها بعض السادة بشيراز ٢، و أما السيد عميد الدين فلا أعلم أعقب أم لا، فان لم يكن أعقب فقد انقرض السيد جمال الدين يوسف بن غانم.

و أما

الحسين الشديد بن علي بن محمد ثعلب

، و يقال لولده الأشداء فمن ولده محمد الشديد و أحمد الشديد ابنا الحسين المذكور، لهما أعقاب

و أما

أبو عبد الله سليمان بن علي ابن السلمية

فأعقب من ثلاثة منهم

### ١ الحسين بن سليمان بن علي

المذكور و في ولده الإمرة بالحجاز من عهد المستنجد بالله الى الآن ٢، و من ولده

### ١ السيد جعفر بن أبي البشر الضحاك بن الحسين

المذكور، و هو السيد الفاضل النسابة إمام الحرم و هو صاحب الحكاية مع التقى بن اسامة الحسيني. ٢

حدّثني الشيخ النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسنی باسناده الى السيد العالم عبد الحميد بن التقى اسامة النسابة، قال: حدّثني أبو التقى عبد الله بن اسامة، قال:

حجبت أنا و جدّك عدنان بن المختار فبينما نحن ذات ليلة في المسجد الحرام و اذا بجماعة مجتمعة على شخص. و رأينا الناس يعظمون ذلك و يجتمعون عليه؛ فسألنا عنه من هو؟

قيل: جعفر بن أبي البشر إمام الحرم. فقال لي السيد عدنان - و كان رجلا مسنا قد ضعف -:

إنني لأضعف عن الذهاب اليه و السّلام عليه فقم انت فسلّم عليه. فقامت فأتيته و سلّمت عليه و قبلت رأسه و قبل صدرى لأنّه كان رجلا قصيرا؛ ثم قال لي: من أنت؟ فقلت: بعض بني

---

(١) كذا في الأصل و في بعض المخطوطات سلامة بن عيسى. (م ص)

ص: ١٢٧

عمّك بالعراق فقال: أعلوى أنت؟ فقلت: نعم. فقال: أ حسنى أم حسيني أم محمدى أم عباسى أم عمرى؟ فقلت: حسيني. فقال: إن الحسين الشهيد أعقب من زين العابدين على بن الحسين عليه السّلام وحده، و أعقب زين العابدين من ستة رجال محمد الباقر و عبد الله الباقر؛ و زيد الشهيد؛ و عمر الأشرف، و الحسين الأصغر؛ و على الأصغر، فمن أيّهم أنت؟ فقلت: من ولد زيد الشهيد. فقال: إن زيدا أعقب من ثلاثة رجال الحسين ذى الدمعة، و عيسى، و محمد فمن أيّهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد الحسين ذى الدمعة. قال: فان الحسين ذا الدمعة أعقب من ثلاثة يحيى، و الحسين القعد، و على؛ فمن أيّهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد عمر بن يحيى. قال:

فان يحيى بن ذى الدمعة أعقب من سبعة رجال القاسم، و الحسين الزاهد و حمزة، و محمدا الأصغر و عيسى، و يحيى، و عمر، فمن أيّهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد عمر بن يحيى أعقب من رجلين أحمد المحدث، و أبى منصور محمد، فمن أيّهما أنت؟ قلت: لأحمد المحدث. قال: فإن أحمد المحدث أعقب من الحسين النسابة النقيب، و أعقب الحسين النسابة من

رجلين زيد و يحيى، فمن أيهما أنت؟ قلت: من يحيى بن الحسين. قال: فان يحيى بن الحسين أعقب من رجلين أبى على عمر و أبى محمد الحسن، فمن أيهما أنت؟ قلت: من ولد أبى على عمر بن يحيى. قال: فان أبا على عمر بن يحيى أعقب من ثلاثة أبى الحسين محمد، و أبى طالب محمد و ابى الغنائم محمد فمن أيهم أنت؟

قلت من ولد أبى طالب محمد بن أبى على عمر بن يحيى قال: فكن ابن اسامة!. قال فقلت:

أنا ابن اسامة.

و هذه الحكاية تدلّ على حسن معرفة هذا الشريف بأنساب قومه و استحضاره لأعقابهم، و للشريف جعفر بن أبى البشر عقب،

و من بنى الحسين بن سليمان بن على بن السلمية،

١ الشريف الأمير أبو عزيز قتادة «١»

بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين المذكور، ملك الحجاز سيفاً، و طرد الهواشم عنها سنة سبع و تسعين و خمسمائة، و قتل الأمير محمد بن مكثّر بن فليته، و الإمارة فى ولده الى الآن، و كان قتادة

---

(١) كانت وفاة الأمير قتادة بن إدريس سنة ٦١٨ هـ (عن هامش الأصل).

ص: ١٢٨

جباراً فاتكا فيه قسوة و تشاد و حزم، و كان الناصر العباسى أو أبوه المستنصر قد استدعى الأمير قتادة الى العراق و وعده و منّاه، فأجابه و سار من مكة الى أن وصل العراق فلما قارب الصعود من النجف جبن، فلما وصل المشهد الشريف الغروى خرج أهل الكوفة لتلقيه و كان من جملة من خرج فى غمار الناس قوم معهم أسد قد ربطوه فى سلسلة، فلما رآه قتادة تطير من ذلك و قال: لا أدخل بلادا تدلّ فيها الأسد. ثم رجع من فوره الى الحجاز، و كتب الى الخليفة الناصر لدين الله الأبيات:

|                            |                                  |
|----------------------------|----------------------------------|
| و لو أننى أعرى بها و أجوع  | بلادى و إن جارت علىّ عزيزة       |
| بها أشتري يوم الوغى و أبيع | و لى كف ضرغام اذا ما بسطتها      |
| و فى بطنها للمجدين ربيع    | معودة لثم الملوك لظهرها          |
| لها مخرجا إنى إذا لرقيع؟   | أ أتركها تحت الرهان و أبتغى      |
| أضوع و أما عندكم فأضيع     | و ما أنا إلّا المسك فى غير أرضكم |

ولقتادة أخوة و عمومة لهم أعقاب، و أعقب هو من تسعة رجال و يقال لعقبه القتادات، ٢ فمن ولده

#### ١ الأمير حسن «١» بن قتادة

ولى مكة بعد أبيه، و فى أيام حكومته وقعت فتنة بين أهل مكة و قافلة العراق إنجلت عن قتل حاكم القافلة فأخذ الشريف حسن بن قتادة رأسه و علّقه فى ميزاب الكعبة، ثم سكنت الفتنة و أرسل الشريف حسن يعتذر الى دار الخلافة ٢، و منهم

#### ١ الأمير راجح «٢» بن قتادة

أمير مكة بعد أخيه الحسن و كان الأقبش مسعود بن كامل قد تغلّب على مكة وقتنا ثم طرد عنها الأمير راجح بن قتادة، و كان شجاعا بطلا ثم شاركه فى حكومة مكة بعد أخيه ٢

#### ١ أبو سعد الحسن «٣» بن على بن قتادة

ثم خلصت لأبى سعد؛ و كان شجاعا بطلا و امه ام ولد حبشية. ٢

فيحكى أن أبا سعد فى بعض حروبه للغزو و لغيرهم - و أمرهم لا أتحققه الآن إلّا أن غالب

---

(١) كانت وفاة الأمير حسن بن قتادة سنة ثلاث و عشرين و ستمائة.

(٢) كانت وفاة راجح سنة أربع و خمسين و ستمائة.

(٣) كانت وفاة الأمير أبى سعد الحسن بن على بن قتادة سنة إحدى و خمسين و ستمائة.

ص: ١٢٩

ظنى أن تلك الحرب كانت مع الغزو - و أتوه بجمع كثير هائل؛ فلما ترائى الصفان جاءته أمه على بعير فى هودج و أمرت من استدعاه لها؛ فلما أجابها قالت له: إنك قد وقفت موقفا إن ظفرت فيه أو قتلت قال الناس ظفر ابن رسول الله أو قتل ابن رسول الله، و إن هربت قال الناس هرب ابن السوداء فانظر أى الأمرين تحب أن يقال لك. فقال: جزاك الله خيرا فلقد نصحت و أبلغت. ثم ردّها فقاتل قتالا لم يسمع بمثله. حتى ظفر؛ و ملك مكة بعد أبى سعد الحسن بن على بن قتادة ابنه

#### ١ نجم الدين محمد «١» أبو نمى بن أبى سعد

؛ و فى ولده الإمارة إلى الآن.

٢ و كان فى غاية النجدة و نهاية الشجاعة، شارك أباه فى إمارة مكة صبيًا و ذلك أن راجح ابن قتادة فى بعض حروبه مع ابن أخيه أبى سعد استنجد أخواله من بنى حسين فخرجوا لمدده فى سبعمائة فارس و رئيسهم الأمير عيسى الملقب بالحرون فارس بنى حسين فى زمانه؛ و سمع بخروجهم أبو سعد و ابنه أبو نمى يينبع فأرسل اليه يطلبه و عمر أبى نمى يومئذ سبع عشرة سنة أو أزيد بقليل، فخرج من يينبع قاصدا إلى مكة فصادف القوم سائرين اليها فلما صادفهم حمل عليهم و هم سائرون فهزمهم و رجعوا الى المدينة مغلوبين؛ و فى ذلك يقول النقيب تاج الدين أبو عبد الله جعفر بن محمد بن معية الحسنى؛ و هو إذ ذاك لسان بنى حسن بالعراق من قصيدة يذكر فيها تلك الواقعة و يمدح أبا نمى و يحسن أفعاله:

و فرّهم و ما فعل الحرون؟

أ لم يبلغك شأن بنى حسين

و كم من فئة ظلت تهون

يصول بأربعين على مئين

فلما قدم أبو نمى على أبيه بمكة أشركه فى ملكها فلم يزل حاكما على الحجاز مع أبيه و بعده الى أن مات و قد أناف على التسعين، و قد أخرج من مكة مرارا و حارب العساكر المصرية فظفر بهم، و كان من الشجاعة بحيث لم ير مثله فى عصره و كان له ثلاثون ذكرا منهم

---

(١) كانت وفاة الأمير أبى نمى نجم الدين محمد بن أبى سعد الحسن سنة إحدى و سبعمائة.

(عن هامش الأصل)

ص: ١٣٠

الأمير أبو الغيث «١» بن أبى نمى

قتله أخوه «٢»

حميضة

؛ و منهم

١ الأمير عطيفة

حكم بمكة شرفها الله و كذا أخوه حميضة ثم قبض عليه و حمل الى مصر فاعتقل بها ثم هرب الى العراق و توجه الى السلطان اولجايتو بن أرغون فأكرمه إكراما عظيما؛ و بذل له عسكرا يذهب به الى مكة و منها الى الشام أو الى الشام أولا لأنّه وعده أن

يملكها له و أحس اولجايتو منه شجاعة عظيمة و همّة عالية فعين له عشرة آلاف فارس و أمر عليهم الأمير طالب الدلقدي الأقطسى، و ساروا من البصرة الى القطيف متوجهين الى اطراف الشام، و أرسل الشريف حميضة الى أمراء العرب من كل قوم فأجابوه، و أهم ذلك أهل الشام فالتجأوا الى أمراء طيء و قومهم و هم عرب كثيرون ليس فى العرب مثلهم كثرة و تمولا، و أمراؤهم آل فضل أمراء العرب، و اتفق وفاة السلطان اولجايتو و كاتب الوزير رشيد الدين الطيب ذلك العسكر أن يتفرقوا لعداوة كانت له مع السيد طالب، فتفرق ذلك العسكر و ثارت بهم الأعراب الذين جمعهم السيد حميضة مع أعراب طيء فنهبوه، و حارب السيد حميضة فى ذلك اليوم حربا لم يسمع بمثله. فيحكى عن السيد طالب الدلقدي أنه قال: ما زلت أسمع بحملات على بن بى طالب عليه السلام حتى رأيتها من السيد حميضة معاينة.

٢

و منهم

### ١ السيد عز الدين الأصغر بن أبى نمى

ملك سواكن، و كانت لجده لأمه و هى من بنى الغمر بن الحسن المثنى، ثم سمّ هناك و أخرج من سواكن فقدم العراق و كان قد قدمه مرة أخرى قبل أن يملك سواكن، و تولّى النقابة الطاهرية بالعراق؛

و كان

زيد

كريما جوادا و جيها و توفى بالحلة و دفن بالمشهد الشريف الغروى بظهر النجف، و ليس لزيد بن أبى نمى عقب،

٢ و من ولد

### ١ أبى شميلة بن أبى نمى

و كان شاعرا شجاعا فمن شعره:

و لا القناعة بالإقلال من همى

ليس التعلل بالآمال من شيمى

حتى أطأ الفلك الدوار بالقدم

و لست بالرجل الراضى بمنزلة

---

(١) كان قتل الأمير أبى الغيث بن أبى نمى سنة أربع عشرة و سبعمائة.

(٢) كانت وفاة الأمير حميضة بن أبي نمي سنة عشرين و سبعمائة؛ و وفاة الأمير عطيفة بن أبي نمي سنة ثلاث و أربعين و سبعمائة. (عن هامش الأصل)

ص: ١٣١

و البيت الأول من شعر أبي الطيب المتنبي غيّرهُ الشريف يسيرا ٢، و من ولد شميلة بن أبي نمي، ١ محمد بن حازم بن شميلة بن أبي نمي فارس شجاع شديد الأيد و امه بنت السيد حميضة بن أبي نمي؛ ورد العراق و توجه الى تبريز و لاقى السلطان السعيد أويس بن الشيخ حسن فأكرمه و أنعم عليه ثم رجع الى الحجاز و توفي هناك.

٢

و من ولد أبي نمي

سيف بن أبي نمي

؛ و هو أصغر أولاده و آخر من بقى من ولد أبيه؛ أدرك أولاد أولاد أولاد بعض اخوته و له عقب؛ منهم

١ أحمد بن سيف

المذكور و هو الآن بخراسان، و امه بنت علي بن مالك الهاشمي الحسنى أخت الشريف مبارك بن سيف بن علي، و اليه وفد الشريف أحمد و بقى بخراسان

٢، و من ولد أبي نمي

١ عضد الدين أبو محمد عبد الله الفارس

البطل الشجاع غضب عليه أبوه فأرسله الى بعض بلاد اليمن و أمر حاكمها أن يحصره فى دار و لا يمكنه من الخروج ففعل ذلك و كان يكرمه و يزوره و يقوم بكل ما يحتاج اليه و لكنّه لا يمكنه من الخروج.

و كان قد اتخذ له بابا عليه شباك من حديد يجلس خلفه و ينظر الى الطريق فقبض عليه ذات ليلة و اجتذبه فقلعه و خرج من الدار، فاحتال حاكم البلد حتى ردّه ثم راسل أباه بما كان منه و أخبره أنّه يخاف منه و طلب العفو من القبض عليه، فاستدعاه أبوه ثم جهّزه الى العراق و أطلق له أوقاف مكة بها فورد العراق و توجه الى السلطان غازان بن أرغون فأجلّه إجلالا عظيما؛ و أنعم عليه و أقطعه إقطاعا نفيسا بولاية الحلة بالصدرين منه- موضع يقال له الزاوية فيه عدّة قرى جليلة- و أقام الشريف بالحلة عريض الجاه نافذ الأمر الى أن مات ٢، و أعقب من ولده الشريف شمس الدين محمد وحده، فأعقب الشريف شمس الدين محمد ١ أحمد و أبا الغيث، امهما بنت السيد زيد بن أبي نمي بنت عمه، و درجا معا بشيراز و توجه اليها أحدهما بعد الآخر فى أيام حكومة الأمير أبى إسحاق بن الأمير محمود شاه، و دفنا بمشهد السادة المجاور لمشهد على بن حمزة بن الامام موسى الكاظم

عليه السلام ٢ و ١ علياً السيد الجليل نور الدين كان عميد السادات بالعراق عريض الجاه ساكن النفس كريم الأخلاق حليماً متجاوزاً ٢، أعقب جماعة منهم ١ السيد شمس الدين محمد بن علي أمه شمسة بنت الشريف شهاب الدين أحمد بن رميثة بن أبي نمي، و أمها ست الشرف بنت الشريف عضد الدين

ص: ١٣٢

عبد الله بن أبي نمي، له أولاد ٢، و منهم السيد حسيب الله بن علي بن محمد، و مغامس و غيرهم كثرهم الله تعالى.

و من ولد أبي نمي

١ السيد رميثة

«١» و اسمه منجد و يكنى بأبي عرادة و يلقب أسد الدين، ملك مكة و طالت امرته بها و في ولده الامارة الى الآن دون ساير أولاد أبي نمي، و كان له عدة أولاد ٢، منهم

١ الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد بن رميثة

كان قد توجه في زمن أبيه الى العراق و ذهب الى السلطان أبي سعيد بن السلطان أولجايتو بن أرغون فأكرمه و أحسن مثواه، فأقام عنده ثم توجه صحبة القافلة و حجّ في تلك السنة الوزير غياث الدين محمد بن الرشيد و جماعة من وجوه العراق و أركان المملكة، و كان الشريف شهاب الدين أحمد قد أعد رجالاً و سلاحاً و دراهم مسكوكة باسم السلطان أبي سعيد فلما بلغوا الى عرفات و زالت الشمس و تهيأ الناس للوقوف لبس رجاله السلاح و قدموا المحمل العراقي - و هو محمل السلطان أبي سعيد - مع أعلامه على المحمل المصري و أصدوه جبل عرفات قبله؛ و أوقفوه أرفع منه و لم تجر بذلك عادة منذ انقضاء الدولة العباسية.

و لم يكن للمصريين طاقة على دفعه فالتجأوا الى الشريف رميثة أبيه فاستنجد بنى حسن و القواد فتخاذلوا عنه لمكان ابنه أحمد و محبتهم إيّاه و لإحسانه اليهم قديماً و حديثاً، و أمر الشريف أحمد أن يتعامل بتلك الدراهم المسكوكة باسم أبي سعيد فتعومل بها في الموسم خوفاً منه و عاد الى السلطان مصاحباً للقافلة العراقية فأعظمه السلطان أبو سعيد إعظاما عظيماً و أحله مقاما كريماً و فوّض اليه أمر الأعراب بالعراق؛ فأكثر فيهم الغارة و القتل و كثر أتباعه و عرض جاهه و أقام بالحلة نافذ الأمر عريض الجاه كثير الأعوان الى أن توفي السلطان أبو سعيد فأخرج الشريف أحمد الحاكم الذي كان بالحلة و هو الأمير علي بن الأمير طالب الدلقندى الحسيني الأفطسي و تغلب على البلد و أعماله و نواحيه و جبي الأموال و كثر في زمانه الظلم و التغلب، فلما تمكن الشيخ حسن بن الأمير حسين أقبوقا الجلایری من وجه اليه العساكر مراراً فأعجزه لمراوغته مرة و مقاومته أخرى؛ ثم ان الشيخ

---

(١) كانت وفاة السيد رميثة سنة ست و أربعين و سبعمائة (عن هامش الأصل).

ص: ١٣٣

حسن توجه اليه بنفسه فى عسكر ضخمة و عبر الفرات من الأنبار و أحاط بالحلة فتحصن الشريف أحمد بها فغدر به أهل المحلة التى كان قد اعتمد عليها، و خذله الأعراب الذين جاء بهم مددا و تفرق الناس عنه حتى بقى وحده، و ملك عليه البلد فقاتل عند باب داره فى الميدان قتالا لم يسمع بمثله و قتل معه أحمد بن فليته الفارس الشجاع و أبوه فليته، و لم يثبت معه من بنى حسن غيرهما، و ابتليا و قاتلا حتى قتلا.

و لما ضاق به الأمر توجه الى محلة الأكراد و قد كان نهبها مرارا و قتل جماعة من رجالها، إلّا أنهم لما رأوه قد خذل أظهروا له الوفاء و واعدوه النصر و تعهدوا له أن يحاربوا دونه فى مضايق دروب البلد حتى يدخل الليل ثم يتوجه حيث شاء. و كان الحزم فيما أشاروا لكنه خالفهم و ذهب الى دار النقيب قوام الدين بن طاموس الحسنى و هو يومئذ نقيب نقباء الأشراف؛ فلما سمع الأمير الشيخ حسن بذلك أرسل اليه شيخ الاسلام بدر الدين المعروف بابن شيخ المشايخ الشيبانى، و كان مصاهرا للنقيب قوام الدين بن طاموس فآمن الشريف و حلف له و أعطاه خاتم الأمان و أرسل به الى الأمير الشيخ حسن فركب الشريف معه الى الأمير الشيخ حسن و هو نازل خارج البلد و لم يكن الشريف أحمد يظن أو يخطر بباله ان الشيخ حسن يقدم على قتله، و لعمري لقد كان الشيخ حسن يهاب ذلك لجلالة الشريف و نسبه و لمكان أبيه بمكة شرفها الله تعالى و خوفا من قبح الأحداث و التقلد بدم مثل ذلك السيد، إلّا أن بعض بنى حسن أغراه بذلك و خوفه عواقبه و أنه ما دام حيا لا يصفو العراق له فلما ذهب مع الشيخ بدر الدين و كان فى بعض الطريق استلبوا سيفه فأحسّ بالشر فقال للشيخ بدر الدين: ما هذا؟ قال: لا أدري انما كنت رسولا و فعلت ما أمرت به. هذا كله و الشريف غير آيس من نفسه، فلما دخل على الأمير الشيخ حسن أوصل الاعتذار فأظهر الأمير الشيخ حسن القبول منه و طالبه بأموال البلاد فى المدة التى حكم فيها و هى قريب من ثمانى سنوات أو أزيد، فأجاب بأنه أنفقها. فعذب تعذيبا فاحشا حتى كان يملأ الطشت من الجمر و يوضع على صدره فكان لا يجيب إلّا: إني انفقت بعضها عند بعض الناس و دفنت بعضها فى الأرض، لا يزيد على ذلك، فأراد الشيخ حسن إطلاقه فحذرّه بعض خواص الشريف فاحتال فى قتله بأن جاؤا بالأمير أبى بكر بن كنجاية، و كان الشريف قد قتل أباه

ص: ١٣٤

الأمير محمد بن كنجاية و اعترف بالقتل و كان قتله فى بعض حروبه، فأمر أبى بكر أن يقتله قصاصا بأبيه فاستغنى فلم يعف ف ضرب عنق الشريف بسبع ضربات ثم حمل الى داره فغسل و ذهب الشيخ حسن بنفسه و أمراه فصلّى عليه و دفن فى داره ثم نقل الى المشهد الغروى، و انقطعت قافلة العراق عن الحجّ مدة حياة الشريف رميثة، فلما توفى و ملك ابنه عز الدين أبو سريع عجلان احتال بعض الاتباع و أولاد مولديهم و هو حسن بن تركى و كان شهما جلدا؛ و تقبّل بالسعى فى الصلح و استصحب الشيخ سراج الدين عمر بن على القزوينى المحدث و توجهوا الى الشام ثم مضيا مع قافلة الشام الى الحجاز، و هكذا كان يحجّ من أراد الحج من العراق فى تلك المدة، فلما ورد الحجاز تكلموا فى الصلح فأجابهما السيد عجلان الى ما أَراد، و أرسل معهما ابنه خرصا الى بغداد و صحبهم من كان قد حجّ من أهل العراق على طريق الشام؛ فلما وصل السيد خرص بن عجلان الى الشيخ حسن اكرمه إكراما يتجاوز الوصف و بذل له ما كان قد تقرّر عليه الصلح من الأموال، و ما كان قد اجتمع من الأوقاف المكية فى تلك المدة و هى سبع سنوات. و أضاف الى ذلك أشياء ٢ اخر، و كان للشريف أحمد إبنان هما

١ أحمد

و محمود فقرّر لهما من مال الحلة في كلّ سنة مبلغ عشرين ألف دينار تحمل اليهما في كلّ سنة الى الحجاز، و لم تزل مستمرة يأخذها محمود و أحمد و فيهما يقول الشاعر:

و لست أنا لمحمود بدام

و أحمد أحمد الرجلين عندي

و لكن الشهامة للغلام

و أعرف للكبير السن حقا

٢ أما أحمد بن أحمد بن رميثة فدرج

و أما

محمود بن الشريف أحمد بن رميثة

فولد

١ محمدا

رأيت به بمكة شرفها الله تعالى سنة ست و ثلاثين و سبعمائة شابا، و كان ابن عمّه الشريف شهاب الدين أحمد بن عجلان قد جعله شحنة على مكة. ٢

١ و أعقب محمد\* «١» بن محمود بن أحمد غلاما طفلا مات عنه و هو صغير بلغني أنّه يقارب الخمس سنين أو فوقها بقليل، و ليس لمحمد ولد غيره و قد ادّعى الى محمد بن محمود دعى

---

(١) كانت وفاة الشريف محمد بن محمود ابن أحمد بن رميثة سنة ثلاث و ثمانمائة و كان جوادا شاعرا.

ص: ١٣٥

انتسب قبل ذلك الى غيره ممن لا يثبت له نسب ثم ادّعى انه ابن محمد هذا، و لكنه يخفى هذه النسبة عمّن يعرف حاله و العجب أنّه أسن من محمد بن محمود، و كذبه و افتراؤه أشهر من أن ينبه عليه و أظهر من أن يحتاج الى إظهار، و لكن الزمان زمان سوء و لولا أنّه قد أطال المقام بهذه الديار أعنى كرمان و فارس و يزد و قد استوطنها و أولد بها و ظن كثير من أغبياء الجهّال أنّه علوى صحيح النسب من حكام مكة، لنزهت قلبي عن ذكره، و لكن على كلّ نفس ما كسبت.

٢

و من ولد السيد رميثة بن أبي نمي

بقية «١» بن رميثة

له عقب

، و

السيد مغامس

؛ له أيضا عقب

، و

١ السيد مبارك بن رميثة

، رأيته بالعراق حين قدمها وافدا على السلطان أويس بن الشيخ حسن و له أيضا أعقاب ٢، و من ولد السيد رميثة بن أبي نمي

١ السيد عز الدين أبو سريع عجلان «٢» بن رميثة

، ملك الحجاز بعده و نازعه أخوه و كانت الحرب بينهما سجالا حتى صفت له بعده، ٢ و أعقب جماعة منهم

١ الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد

، ملك مكة في زمان أبيه سلم اليه أبوه عجلان مكة و أسباب الملك من السلاح و غير ذلك و اعتزل عجلان إلى أن مات، و كان الشريف شهاب الدين عادلا سائسا شديد الحكومة تهابه الأشراف و القواد و من دونهم؛ و كانت القوافل في زمانه آمنة من السراق و القطار و لم يكن لسارق عنده هودة إن كان شريفا نفاه و ان كان غيره قتله أو قطع أعضائه، و طال حكمه و عظم أمره و استشرع سلطان مصر منه الاستبداد فطلبه مرارا فاعتذر اليه، و كان قبل وفاته عدة سنوات يلبس الدرع أيام الموسم تحت ثيابه و لا يحج لعدم تمكنه من لبس ثياب الإحرام فاحتالوا عليه بكتاب سموه و أرسلوه اليه فلم يستتم قراءة ذلك الكتاب حتى انتفخت أوداجه و دماغه و ظهرت البثور بوجهه و مات رحمه الله، و فتكوا من بعده بابنه الذي قام بعده نهض عليه رجل في سوق منى فضربه بسكين مسمومة و غاب بين الناس فلم يعرف. ٢

---

(١) كانت وفاة السيد بقية بن رميثة سنة اثنتين و ستين و سبعمئة و وفاة أخيه السيد مغامس سنة ثلاث و ستين و سبعمئة. (عن هامش الأصل)

(٢) كانت وفاة الأمير عز الدين عجلان بن رميثة سنة سبع و سبعين و سبعمئة، و وفاة ابنه شهاب الدين أبي سليمان أحمد سنة ثمان و ثمانين و سبعمئة و ابنه الذي قام بالأمر بعده وفتك به عن قريب هو محمد بن أحمد بن عجلان و لقبه كمال الدين.

و من بنى عجلان بن رميثة بن أبى ندى

### محمد بن عجلان\*

«١» له ولد و منهم ١ على بن عجلان، حكم بمكة أيضا ٢ و منهم ١ الشريف حسن بن عجلان. و هو ملك الحجاز اليوم، نقل إلى عنه أنه حسن السيرة و له شعر حسن أبواه الله تعالى ٢ و كثر أهله و انتسب الى الشريف عجلان بن رميثة رجل اسمه كبيش و قبله عجلان و أبوه رميثة أيضا و امه امرأة من عامة أهل مكة شرفها الله تعالى، فيها ما فيها، و أهل مكة متفقون على حكاية يحكونها لا يصح معها نسب كبيش و لا يتصل بعجلان و ان كان قد قبله و الله بها أعلم.

١ و قد رأيت كبيشا\* هذا بمكة جليل القدر، كان اليه أمر ساحل جدّة و كان أبوه يوصى به و أخوه يجلّه و الناس يخاطبونه بالشريف، و لكبيش عقب و كان فى غاية النجدة و الشجاعة

٢- آخر بنى محمد الأكبر و هم آخر بنى موسى الثانى، و هم آخر بنى عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام-.

و العقب من

### يحيى صاحب الديلم

«٢» بن عبد الله المحض بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام و يقال له الأبتى «الأبتى خ ل» و كان يحيى قد هرب الى بلاد الديلم و ظهر هناك و اجتمع عليه الناس و بايعه أهل تلك الاعمال و عظم أمره و قلق الرشيد لذلك و أهمّه و انزعج منه غاية الانزعاج، فكتب الى الفضل بن يحيى البرمكى: ان يحيى بن عبد الله قذاة فى عيني فاعطه ما شاء و اكفنى أمره. فسار اليه الفضل فى جيش كثيف و أرسل اليه بالرفق و التحذير و الترغيب و التهيب، فرغب يحيى فى الأمان فكتب له الفضل أمانا مؤكدا و أخذ

(١) كانت وفاة الأمير محمد بن عجلان سنة اثنتين و ثمانمائة، و قد قتل الأمير على بن عجلان سنة ٧٩٧ هـ و كانت وفاة الشريف حسن بن عجلان بمصر سنة تسع و عشرين و ثمانمائة بعد وفاة مؤلف هذا الكتاب بسنة. (عن هامش الأصل)

(٢) كانت وفاة يحيى صاحب الديلم فى حبس الرشيد سنة خمس و سبعين و مائه، كذا أرّخه الامام المهدي بالله فى كتابه المسمى ب (البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار).

(عن هامش الأصل)

يحيى و جاء به الى الرشيد، فيقال: إنه صار الى الديلم مستجيرا فابتاعه صاحب الديلم من الفضل بن يحيى بثمانية آلاف درهم و مضى يحيى الى المدينة فأقام بها الى أن سعى به عبد الله بن مصعب «١» بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الى الرشيد، فقال له: إن يحيى بن عبد الله أرادنى على البيعة له. فجمع الرشيد بينهما بعد أن استقدم يحيى من المدينة فلما اجتمعا قال الزبيرى ليحيى: سعيتم علينا و أردتم نقض دولتنا. فالتفت اليه يحيى و قال: من أنتم؟ فغلب الرشيد الضحك حتى رفع رأسه الى السقف لئلا يظهر منه، ثم قال يحيى: يا أمير المؤمنين أ ترى هذا المشنع على؟ خرج و الله مع أخى محمد بن عبد الله جدك المنصور و هو القائل من أبياته:

قوموا ببيعتكم نهض بطاعتنا  
إن الخلافة فيكم يا بنى حسن

و ليس سعايته يا أمير المؤمنين حباً لك و لا مراعاة لدولتك، و لكن و الله بغضا لنا جميعاً أهل البيت، و لو وجد من ينتصر به علينا جميعاً لفعل و قال باطلا و أنا مستحلفه فان حلف إنى قلت ذلك فدمى لأمر المؤمنين حلال فقال الرشيد: إحلف يا عبد الله. فلما أراده يحيى على اليمين تلكاً و امتنع فقال له الفضل: لم تمتنع و قد زعمت أنفاً أنه قال ذلك؟ قال عبد الله:

فانى أحلف له. فقال له يحيى قل: «تقلدت الحول و القوة دون حول الله و قوته الى حولى و قوتى إن لم يكن ما حكيتته عنك صحيحاً حقاً». فحلف له

فقال يحيى: الله أكبر حدثنى أبى عن أبيه عن جدّه عن على بن ابى طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال: ما حلف أحد بهذه اليمين كاذباً إلّا عجل الله له العقوبة بعد ثلاث.

و الله ما كذبت و ها أنا يا أمير المؤمنين بين يديك فتقدم بالتوكيل بى؛ فان مضت ثلاثة أيام و لم يحدث على عبد الله بن مصعب حدث فدمى لأمر المؤمنين حلال، فقال الرشيد للفضل: خذ بيد يحيى فليكن عندك حتى أنظر فى أمره. قال الفضل: فو الله ما صليت العصر من ذلك اليوم حتى سمعت الصائح من دار عبد الله بن مصعب فأمرت من يتعرف خبره فعرفت أنه قد أصابه الجذام، و أنه قد تورّم و اسود. فصرت اليه فما كدت أعرفه لأنه صار كالزق العظيم، ثم اسود حتى صار كالفتح؛

(١) عبد الله بن مصعب هذا هو جدّ الزبير بن بكار النسابة. (عن هامش الأصل)

فصرت الى الرشيد فعرفته خبره فما انقضى كلامى حتى أتى خبر وفاته فبادرت الخروج و أمرت بتعجيل أمره و الفراغ منه؛ و توليت الصلاة عليه و دفنته فلما دلوه فى حفرته لم يستقر فيها حتى انخسفت به و خرجت منها رائحة مفرطة فى التنن فرأيت

أحمال شوك تمر في الطريق فقلت: علىّ بذلك الشوك. فأتيت به فطرحت به في تلك الوهدة فاستقر حتى انخسفت الثانية، فقلت: علىّ بألواح الساج. فطرحتها على موضع قبره ثم طرح التراب عليها و انصرفت الى الرشيد فعرفته ذلك فأمرني بتخيلية يحيى بن عبد الله و أحضروه و سأله: لم عدلت عن اليمين المتعارفة بين الناس؟ قال: لأننا

روينا عن جدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: من حلف بيمين مجدّ الله فيها استحيى الله من تعجيل عقوبته؛ و ما من أحد حلف بيمين كاذبة نازع الله فيها حوله و قوّته إلّا عجلّ الله تعالى له العقوبة قبل ثلاثة.

و يروى ان عبد الله بن مصعب لما حلف اليمين المذكورة لم يتمّها حتى اضطرب و سقط لجنبه و أخذوا برحله و هلك، ثم إن الرشيد صبر أياما و طلب يحيى و اعتقل عليه فأحضر يحيى أمانه فأخذه الرشيد و سلّمه الى أبي يوسف القاضي فقرأه و قال: هذا الأمان صحيح لا حيلة فيه. فأخذه أبو البختری من يده و قرأه ثم قال هذا أمان فاسد من جهة كذا و كذا، و أخذ يذكر شيئا فقال له الرشيد: فخرقه فأخذ السكين فخرقه و يده ترعد حتى جعله سيورا، و أمر بيحيى الى السجن فمكث فيه أياما ثم أحضره و أحضر القضاة و الشهود ليشهدوا على أنه صحيح لا بأس به و يحيى ساكت لا يتكلّم؛ فقال له بعضهم: ما لك لا تتكلّم؟ فأومئ الى فيه:

أنّه لا يطيق الكلام. فأخرج لسانه و قد اسود؛ فقال الرشيد: هو ذا يوهمكم أنّه مسموم. ثم أعاده الى السجن فلم يعرف بعد ذلك خبره؛ فقليل إنّه قتله جوعا و إنّه وجد في بركة عاضا على حمئة و طين، و قال شيخ الشرف العبيدلى بنى الرشيد عليه أسطوانة. و قيل حبسه في دار السندی بن شاهك في بيت نتن و ردم عليه الباب حتى مات، و يقال إنّه القى في بركة فيها سباع قد جوعت فلاذت به و هابت الدنو منه، فبنى عليه ركن بالجص و الحجر و هو حيّ و في غدر الرشيد بيحيى يقول أبو فراس الحرث بن سعيد بن حمدان من قصيدة يعدّ فيها مساويئ بنى العباس:

غدر الرشيد بيحيى كيف ينكتم؟

يا جاهدا في مساويهم يكتمها

ص: ١٣٩

عن ابن فاطمة الأقوال و التهم

ذاق الزبيرى غبّ الحنث و انكشفت

فأعقب يحيى صاحب الديلم بن عبد الله من

١ محمد بن يحيى

وحده، و يقال له الأبتى «الاثبتى خ ل» و ولده الأبتيون و هم جماعة بالحجاز و العراق، و امه خديجة بنت ابراهيم بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب؛ و العقب منه في رجلين ٢ هما ١ عبد الله و

أحمد

؛ امهما فاطمة بنت إدريس بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى. ٢

أما أحمد بن محمد الأبتى فأعقب من ابنه يحيى وحده وأعقب يحيى من ابنه عيسى وحده؛ وأعقب عيسى من علي و سليمان -  
و علي الملقب ثعلبا- و يحيى الملقب فطيسا؛ و الحسين؛ وجدت للأولين أولادا و الحسين في «صح» و عقب أحمد بن محمد  
الأبتى قليل؛

و أما

عبد الله بن محمد الأبتى

فأعقب من ثلاثة محمد و سليمان و ابراهيم، أما

محمد بن عبد الله بن محمد الأبتى

فأعقب من سبعة يحيى و الحسين و داود و ادريس و صالح و علي و أحمد، فمن ولد يحيى بن محمد بن عبد الله ١ ابراهيم  
صاحب البشرى و هى قرية و عين، فى آخرين ٢ «١» و لإبراهيم أولاد و عدد، و من ولد الحسين بن محمد بن عبد الله «٢» له  
ولد، و من ولد داود بن محمد بن عبد الله داود بن أبى البشر عبد الله بن داود هذا، فى آخرين «٣» و إدريس بن محمد بن عبد  
الله له ولد و من ولد صالح بن محمد بن عبد الله، علي بن صالح الشاعر له عقب، و عقب علي بن محمد بن عبد الله فى «صح»  
منهم ١ أبو القاسم علي بن علي؛ وقع الى المغرب و قتل هناك و لا بقية له بالحجاز ٢. قال ابن طباطبا: لا أدري له ولد بالمغرب  
أم لا فهو فى جملة نسب القطع أسوة نظرائه، و عقب ١ أحمد بن محمد بن عبد الله

(١) قال العمري فى (المجدى): (ولد محمد بن عبد الله بن محمد الأبتى ثلاث بنات و ثلاثة بنين درجوا، و يحيى بن محمد، من  
ولده الحسين البشرانى و ابراهيم ابنا يحيى بن محمد، و من أولاد يحيى صالح نسبوا اليه عدة أولاد. و فى كتاب أبى المنذر درج،  
و قال مرة اخرى عقبه فى (صح).

(٢) كذا فى النسخ التى بأيدينا و فيه نقص، و كان الحسين بن محمد هذا سيدا زاهدا عابدا عديم المال فى غاية من الفقر و المسكنة  
مع عفة و قناعة.

(٣) قال العمري فى «المجدى»: داود بن محمد أولاد و أكثر فمن ولده داود بن أبى البشر عبد الله بن داود ... كان له ولدان  
ببلييس). م ص

ص: ١٤٠

و يدعى الصالح و يلقب الصويلح فى «صح».

و أما

### سليمان بن عبد الله بن محمد الأبتشي

و يكنى أبا القاسم، و يقال إن اسمه محمد، فأولد جماعة كثيرة و عقبه في سليمان بن سليمان، و يقال إنه هو الذي يسمّى محمداً، و يكنى أبا القاسم؛ أعقب أبو القاسم محمد بن سليمان بن عبد الله من أحد عشر رجلاً و هم أبو عبد الله محمد، و يوسف، و الحسين، و أحمد، و موسى، و علي و الحسن، و داود، و حمزة، و أيوب، و إدريس و ذكر له الشيخ تاج الدين محمد بن معية الحسنى يحيى أيضاً و من ولده ١ صاحب الشامة سليمان بن يحيى بن سليمان محمد بن أبي القاسم سليمان بن عبد الله المذكور، له عقب الآن بالعراق و غيرها.

و أما

### ابراهيم بن عبد الله بن محمد الأبتشي

، فأعقب من ثلاثة عبد الله الشيخ المكفوف، و محمد، و أبي الحسين أحمد. قال البخارى: و هو أبو الحسين ابراهيم بن ابراهيم، فمن ولد عبد الله المكفوف بن ابراهيم، عتيبان بن علي بن الحسن بن علقمة بن الضرير المكفوف، و منهم الصوفى الأسود «١» بن الحسن بن علي بن عبد الله بن ابراهيم المذكور، و ابنه ١ أبو طاهر حمزة الجبلى «٢» يعرف بالسببى و يقال لولده بنو السببى كانوا ببغداد و الموصل، منهم فخذ يقال لهم: بنو الصناديقى كانوا ببغداد أيضاً ٢، و من ولد محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد الأبتشي، ١ الحسين الأعرج بن محمد المذكور، كذا قال شيخ الشرف. و قال ابن طباطبا: و لم أر للحسين الأعرج غير بنت. ٢

و من ولد أبي الحسين أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد الأبتشي - و هو الذى سمّاه البخارى ابراهيم - الورق و هو محمد بن يحيى بن أبي الحسين أحمد المذكور؛ قال البخارى: و نقل شيخ الشرف العبدلى أن الورق هو أحمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد الأبتشي و الله أعلم.

---

(١) سمّاه العمرى و غيره ميمونا.

(٢) كذا فى الأصل بالجيم ثم الباء، و ضبطه العمرى فى (المجدى) الحنبلى بالحاء المهملة ثم التون بعدها الباء. و لقبه بالناصب و قال: مات ببغداد و له فى النصب حكايات. ثم قال: إن لهذا الناصب ابن عم يقال له محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي أمه علوية و كفلته نصرانية اسمها مريم فيعرف بها خاف ببغداد فخرج الى الشام و أولد.

و العقب من

## ١ سليمان\* بن عبد الله المحض

بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام و يكنى أبا محمد و قتل «١» بفخ ٢، اما ابنه

## ١ محمد

هرب بعد قتل أبيه و دخل المغرب الى عمّه إدريس و أعقب هناك؛ ٢ و كان له ١ عبد الله و أحمد و إدريس و عيسى و ابراهيم و الحسن و الحسين و حمزة و علي، و هم في نسب القطع أى انقطعت أخبارهم عنّا و اتصّالهم عنّا. قال الشيخ أبو الحسن العمري: قال أبو الحسين يعنى شيخ الشرف محمد بن أبي الحسين العبدلى النسابة: لم أسمع لهذا الفخذ خبرا الى هذه الغاية، ثم قال العمري: و روى الناس غير هذا؛ و لا شك أن بنى سليمان بن عبد الله بالمغرب الى الآن و هم أقل من ولد إدريس بن عبد الله المحض. ٢

قال الموضح النسابة: ١ كان

## عبد الله\* بن محمد بن سليمان

ورد الكوفة و روى الحديث و كان ذا قدر جليل ٢ و ولد محمدا و إدريس، و ١ أم عبد الله فاطمة ٢، و ولد الحسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن سليمان، الحسين و إبراهيم أحدهما بالمدينة، هذا كله عن الموضح. و قال الشيخ أبو الحسن العمري: قال أبو الغنائم الحسين فيما وجدته من مسوداته بخطه: سألت ابن خداع نسابة مصر عن ولد سليمان فقال: ولد سليمان بن عبد الله المحض داود مات سنة ثلاث و ستين و مائتين؛ و ولد سليمان بن داود خمسة الحسين و الحسن المحترق و عليا و محمدا و أبا الفاتك، مات بالحجاز سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة. قال العمري: و ما وجدت فى كتاب ابن خداع شيئا من هذا، و يجب أن يكون هذا ولد سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى و قد توهم الكاتب؛ و قال الشيخ أبو الحسن العمري أيضا: أوقفنى أبو الغنائم محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الأعرج بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام نقيب عكبرا- صديقى على رقعة فيها أبو العشاير المؤمل بن معالى بن علي بن حمزة بن محمد بن سليمان بن

(١) فخ بفتح أوله و تشديد ثانيه واد بمكة، قيل هو واد الزاهر قتل به الحسين بن علي بن الحسن العلوى يوم التروية سنة ١٦٩ هـ و قتل معه جماعة من أهل بيته؛ و فيه دفن عبد الله بن عمر و جماعة من الصحابة. قاله فى (مراصد الاطلاع) و سليمان هذا امه عاتكة بنت عبد الملك بن الحرث الشاعر بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم؛ و هى التى

كَلَّمْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ لَمَّا حَجَّ وَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيَّتَمَكَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فَقَرَاءَ لَا شَيْءَ لَهُمْ. فَرَدَّ عَلَيْهِمْ مَا قَبِضْتَهُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ. قَالَ أَبُو الْفَرَجِ فِي (الْمَقَاتِلِ). م ص

ص: ١٤٢

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام و يعرف بابن معالي، فسألني عن الرجل و قال: هو من أهل البصرة؟ فقلت: ما أعرف من هذا نسبه و لا أدري كيف هذا النسب. فشهد الحاجب أبو الفضل ابن أبي محمد بن فضالة صاحب ابن مأكولا الوزير أنه علوى صحيح النسب من البصرة، و أنه ابن عم الشريف أبي حرب و أطلق خطه بذلك سنة إحدى و ثلاثين و اربعمائة. و يجب أن يسأل عن هذا الرجل و يكشف حاله - آخر ولد سليمان بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام.

و العقب من

١ إدريس\* بن عبد الله المحض

بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام و يكنى أبا عبد الله و شهد فخا مع الحسين بن علي العابد صاحب فخر؛ فلما قتل الحسين انهزم هو حتى دخل المغرب فسم هناك بعد أن ملك، و كان قد هرب الى فاس و طنجة و معه مولاه راشد و دعاهم الى الدين فأجابوه و ملكوه فاغتم الرشيد لذلك حتى امتنع من النوم، و دعا سليمان بن جرير الرقي متكلم الزيدية و أعطاه سماً فورد سليمان بن جرير الى إدريس متوسماً بالمذهب فسر به إدريس بن عبد الله ثم طلب منه غرة و وجد خلوة من مولاه راشد فسقاه السم و هرب، فخرج راشد خلفه فضربه على وجهه ضربة منكرة و فاته و عاد و قد مضى إدريس لسبيله «١». ٢

و أعقب إدريس بن عبد الله المحض من ابنه

١ إدريس

وحده، و كان إدريس بن إدريس «٢» لما مات أبوه حملاً و امه ام ولد بربرية، و لما مات إدريس بن عبد الله وضعت المغاربة التاج على بطن جاريته ام ادريس فولدته بعد أربعة أشهر. قال الشيخ أبو نصر البخاري: قد خفي على الناس حديث إدريس لبعده عنهم و نسبوه الى مولاه راشد و قالوا إنه احتال في ذلك لبقاء الملك له، و لم يعقب إدريس بن عبد الله، و ليس الأمر كذلك فان داود بن القاسم الجعفرى و هو أحد كبار العلماء و ممن له معرفة بالنسب، حكى أنه كان حاضراً قصة إدريس بن عبد الله و سمّه و ولادة ادريس بن ادريس. قال: و كنت معه بالمغرب فما رأيت أشجع منه و لا أحسن وجهاً،

و قال الرضا بن موسى الكاظم عليه السلام: ادريس بن ادريس بن عبد الله من

---

(١) كانت بيعة ادريس بن عبد الله في شهر رمضان ١٧٢ و استمر بالامر الى ان توفي ست سنين الا اشهر.

(٢) كانت وفاة إدريس بن إدريس الحسنى صاحب المغرب سنة أربع عشرة و مائتين. (عن هامش الأصل).

ص: ١٤٣

شجعان أهل البيت و الله ما ترك فينا مثله

، و قال أبو هاشم داود بن القاسم بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر الطيار: أنشدني إدريس بن إدريس لنفسه:

|                             |                           |
|-----------------------------|---------------------------|
| لو مال صبرى بصبر الناس كلهم | فى روعتى و ضل فى جزعى     |
| بأن الأحبة فاستبدلت بعدهم   | ها مقيما و شملا غير مجتمع |
| كأنى حين يجرى الهم ذكرهم    | على ضميرى مجبول على الفزع |
| تأوى همومى اذا حركت ذكرهم   | الى خوارج جسم دائم الجزع  |

٢ فأعقب إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض من ثمانية «١» رجال ١ القاسم و عيسى و عمر. و داود، و يحيى، و عبد الله، و حمزة؛ و قد قيل أنه أعقب من غير هؤلاء أيضا و لكلّ منهم ممالك ببلاد المغرب هم بها ملوك الى الآن. ٢

١ أعقب

داود\* بن إدريس بن على

ما قال صاحب السفرة بفاس و بشتاية و صدفية جماعة بها مقيمون، و قال الموضح النسابة: هم بالنهر الأعظم من المغرب.

٢ و ١ أعقب

حمزة\* بن إدريس بن إدريس

بالسوس الأقصى،

٢ و ١ أعقب

عمر\* بن إدريس بن إدريس

بمدينة الزيتون ٢ فمن ولده ١ عيسى بن إدريس بن عمر الذى بنى جبل الكوكب و هو مدينة بالمغرب ٢، و منهم حمود و هو أحمد بن ميمون بن أحمد بن على بن عبد الله بن عمر، أعقب من رجلين ١ القاسم الملقب بالمأمون ٢ و ١ على الملقب «٢»

بالناصر لدين الله؛ ملك الأندلس و قلع بنى مروان عنها ٢ و أعقب على الناصر لدين الله ملك الأندلس؛ ١ يحيى الملقب بالمغيلي ٢ و ١ ادريس الملقب بالمتأيد وليا الخلافة بالمغرب ٢؛ فأعقب يحيى المغيلي ١ إدريس الملقب «٣» بالمعالى ٢ و ١ الحسن

(١) لم يذكر الثامن فى الأصل و الظاهر أنهم سبعة فقط (كذا عن هامش المخطوطة) و قد ادخلت هذه العبارة فى متن المطبوعة اشتباها. و الذين أولدهم إدريس بن إدريس أحد عشر رجلا و بنتين رقية و أم محمد، و الذى أعقب منهم سبعة و الذى ملك الأمر منهم فى بلاد المغرب محمد، و استمر بالأمر ثمان سنين ثم توفى فى شهر ربيع الأول سنة ٢٢١ هـ و قام بعده أولاده ثم أحفاده و كان آخرهم الحسن بن القاسم كنون بن محمد بن القاسم بن ادريس الذى تولى الملك سنة ٣٤٨ و قتل سنة ٣٧٥ و بموته انقرضت دولة الأدارسة من بلاد المغرب و قد ملكوا الأمر ٢٠٠ سنة تقريبا.

(٢) كانت وفاة الناصر لدين الله على بن حمود سنة ثمان و أربعمئة، و وفاة يحيى المغيلي سنة سبع و عشرين و أربعمئة، و وفاة أخيه ادريس المتأيد بالله سنة إحدى و ثلاثين و أربعمئة.

(٣) قيل ان ادريس الملقب بالمعالى مات سنة ست و أربعين و أربعمئة و كانت وفاة الحسن المستنصر بالله سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة. (عن هامش الأصل)

ص: ١٤٤

الملقب بالمستنصر دعى لهما بالخلافة هناك ٢؛ و أعقب القاسم المأمون بن أحمد حمود بن ميمون و كان قد ولى بعد أخيه، ١ محمدا الملقب بالمهتدى ملك الجزيرة الخضراء بالمغرب؛

٢ و من ولد عمر بن ادريس، ١ على بن عبد الله بن محمد بن عمر. قال العمري له عقب يعرفون بالفواطم.

٢

و أما ١ يحيى\* بن إدريس بن ادريس فكان له بلد صدفية بالمغرب ٢؛ و من ولده على بن عبد الله التاهرتى بن المهلب بن يحيى بن ادريس، و ربما نسب التاهرتى الى محمد بن ادريس بن ادريس؛ قال الشيخ العمري؛ و ليس ذلك بعيدا و الذى يلوح من كلامه أنه صحيح النسب اعتمادا على أنه كتب فى السفارة و يجب أن يكون ما كتب فى السفارة صحيحا حتى تجيئ حجة تبطله، و ١ ل على التاهرتى\* أولاد منهم بمصر و منهم بخراسان، و هذا على التاهرتى هو الذى ورد رسولا عن صاحب مصر الى السلطان محمود بن سبكتكين و عثر معه على تصانيف الباطنية، و نفاه عن النسب الحسن بن طاهر بن مسلم العبيدلى فخلى بينه و بينه فقتله، ثم أنه طلب تركته فلم يعط منها شيئا. و قد حكى قصته صاحب اليميني فى كتابه و جزم على أنه دعى فاسد النسب لما كان من نفي الحسن بن طاهر له؛ و قد عرفت من الظاهر أنه علوى و الله أعلم.

٢

و أعقب

عيسى بن ادريس بن ادريس

ببلد ملكانه، فمن ولده القاسم كنون بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن ادريس، و ١ عبد الله\* بن ادريس بن ادريس أحد الناسك مات بفاس. و عقبه بالسوس الأقصى و أعمالها ٢، و القاسم بن ادريس بن ادريس، أولد و أكثر فمن ولده ١ أبو طالب الناسك بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن القاسم المذكور؛ و كان من أهل الفضل و هو الذى عمل السفرة بسببهم ٢، و منهم ١ الشيخ الشاعر الضرير بمصر الحسن بن يحيى بن القاسم كنون بن ابراهيم بن محمد بن القاسم المذكور، و بنو ادريس كثيرون و هم فى نسب القطع يحتاج من يعتزى اليهم الى زيادة وضوح فى حجته لبعدهم عنا و عدم وقوفنا على أحوالهم. ٢

ص: ١٤٥

المعلم الثانى فى ذكر عقب ١ ابراهيم الغمر\* بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن ابى طالب «ع»

و لقب الغمر لجوده، و يكنى أبا اسماعيل و كان سيّدا شريفا روى الحديث و هو صاحب الصندوق بالكوفة يزار قبره «١» و قبض عليه أبو جعفر المنصور مع أخيه و توفى فى حبسه سنة خمس و أربعين و مائة و له تسع و ستون سنة ٢؛ و قال ابن خداع: مات قبل الكوفة بمرحلة و سنه سبع و ستون سنة.

و كان السفاح يكرمه. فيروى أن السفاح كان كثيرا ما يسأل عبد الله المحض عن أبنيه محمد و ابراهيم، فشكا عبد الله ذلك الى أخيه ابراهيم الغمر، فقال له ابراهيم: إذا سألك عنهما فقل: عمّهما ابراهيم أعلم بهما فقال له عبد الله: و ترضى بذلك؟ قال: نعم. فسأله السفاح عن ابنه ذات يوم فقال: لا علم لى بهما و علمهما عند عمّهما ابراهيم. فسكت عنه ثم خلا بابراهيم فسأله عن ابنه أخيه فقال له: يا أمير المؤمنين اكلمك كما يكلم الرجل سلطانه أو كما يكلم ابن عمه؟ فقال: بل كما يكلم الرجل ابن عمه. فقال: يا أمير المؤمنين أ رأيت إن كان الله قد قدر أن يكون لمحمد و ابراهيم من هذا الأمر شيء أ تقدر أنت و جميع من فى الأرض على دفع ذلك؟ قال: لا و الله. قال: و رأيت إن لم يقدر لهما من ذلك شيء أ يقدران و لو أن أهل الأرض معهما على شيء منه؟ قال: لا. فما لك تنغص على هذا الشيخ النعمة التى تتمها عليه؟ فقال السفاح: و الله لا ذكرتهما بعد هذا. فلم يذكر شيئا من أمرهما حتى مضى لسبيله.

(١) قبره قريب من كرى سعد بن أبى وقاص المعروف على يسار المحجة الحديدية للذهاب الى شريعة الكوفة و هو مزار معروف حتى اليوم.

ص: ١٤٦

و العقب من ابراهيم الغمر فى

## ١ اسماعيل الديباج

«١» وحده، و يكنى أبا ابراهيم، و يقال له الشريف الخلاص، و شهد فحاً ٢، و العقب منه فى رجلين الحسن التيج «٢» و ابراهيم طباطبا، أما

## ١ الحسن التيج\* بن اسماعيل الديباج

و يكنى أبا على و شهد فحاً و حبسه الرشيد نيفا و عشرين سنة حتى خلّاه المأمون و هلك و هو ابن ثلاث و ستين ٢ فأعقب الحسن التيج من ابنه

## ١ الحسن بن الحسن

وحده و يلقب التيج أيضاً، و يقال لولده بنو التيج ٢، و أعقب الحسن بن الحسن بن الديباج من ١ أبى جعفر محمد، يقال له أيضاً التيج و ولده الآن آل التيج بمصر. ٢

و من

## ١ أبى القاسم على المعروف بابن معية

و هى امه و بها يعرف عقبها، و هى معية بنت محمد بن حارثة بن معاوية بن اسحاق بن زيد بن حارثة بن عامر بن مجمع بن العطف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس كوفية ينسب اليها ولدها، قال أبو عبد الله بن طباطبا؛ و هى أم أولاده، و لعمري ان آل معية أعرف بنسبهم من غيرهم و قد صرح النقيب تاج الدين فى كثير من تصانيفه انها ام على بن الحسن بن الحسن، و الشيخ العمري قال: ان امه يعنى عليا- معية الأنصارية بها يعرف ولده و ذكر ابن خداع ان أصلها من بغداد. ٢

و العقب من أبى القاسم على بن الحسن بن الحسن بن الديباج من رجلين أبى طاهر الحسن، و أبى عبد الله الحسين الخطيب، و كان له ولد ثالث هو ١ أبو جعفر محمد النسابة صاحب المبسوط، أخذ عنه شيخ الشرف العبيدلى انقرض عقبه ٢ و بقى عقب على بن معية

---

(١) كان لإبراهيم الغمر أولاد غير اسماعيل الديباج إلّا أنّهم لا بقية لهم وعدة بنات، أما البنون فهم يعقوب و محمد الأكبر و محمد الأصغر و اسحاق و على و أما البنات فهن رقية و خديجة و فاطمة و حسنة و ام اسحاق، أما يعقوب و امه زميحة بنت عبد الله بن أبى أمية المخزومي فمات دارجا، و أما محم الأصغر و يلقب بالديباج الأصغر، و هو لام ولد تدعى عافية، فقبض عليه المنصور و أمر به فدفن حياً و بنيت عليه اسطوانة و مات دارجا أيضاً؛ و أما اسحاق شقيق يعقوب و امهما ام ولد فأولد عبد الله وحده، و مات عبد الله عن بنت تدعى فاطمة خرجت الى يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطراف؛ و نص العمري على انقراضه و

أما علي و امه ام ولد تدعى مذهبة و يكنى أبا قرمة فشهد فها قال أبو اليقظان: لا بقية له. و قال العمري: أولد حسنا و قيل حسيناً و يلقب المطوق أقام بمصر و من نسله الحسين بن محمد بن أحمد المقتول بسميساط ابن المطوق.

(٢) التنج بالناء المثناة من فوق و الجيم المشددة، و يعرف الحسن التنج هذا بـابن الهلالية. م ص

ص: ١٤٧

من الأولين المذكورين، أما

أبو طاهر الحسن بن علي بن معية

فكان له عقب كثير بالكوفة، منهم ١ السيد العالم النسابة عبد الجبار بن الحسن بن محمد بن جعفر بن أبي طاهر الحسن المذكور، اليه ينسب مسجد عبد الجبار بالكوفة ٢ و له و لأخويه ١ أبي الحسن علي و أبي الفوارس ناصر عقب منهم بنو المناديلي انقرضوا و بنو العجيج، منهم السيد سعد الدين موسى بن العجيج رأيت شيخا و هو ميناث.

٢

و أما

أبو عبد الله الحسين الخطيب بن علي بن معية

و هم يدعون بنى معية فأعقب من رجلين أبي القاسم علي و أبي أحمد عبد العظيم، أعقب

عبد العظيم

من ١ محمد يعرف بميمون ٢ و من ١ علي له ولد بالرى ٢، و من أحمد بن عبد العظيم، له ولد و لمحمد ميمون بن عبد العظيم الحسين بن محمد ميمون، له أولاد بالرى منهم مهدي و مانكيرم،

و أعقب

أبو القاسم علي بن الحسين الخطيب بن علي بن معية

من رجلين هما أبو عبد الله محمد، و أبو عبد الله الحسين الفيومي، أما

أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم علي بن الحسين الخطيب،

فأعقب من ١ أبي الطيب الحسن قتله بنو أسد، قال ابن طباطبا؛ و له أولاد ستة بـرامهرمز و الأهواز و البصرة. ٢

و من أبى القاسم عبد الله الشعراني، له ولد، و من ١ أبى محمد ابراهيم؛ له أولاد بالأهواز ٢ هذا كله عن ابن طباطبا، و كان له ١ أبو طالب أحمد كان شديد التوجه و حجّ فأنفق مالا واسعا، فقل إن رجلا من الأشراف جلس اليه بمكة و هو يشكو جور السلطان، فأدخل العلوى الحجازى يده فى ثيابه و قال له: ثيابك هذه الرقاق هى التى أضلتك سبيلك و العز معه الشقاء. و قال العمرى: و كان لأبى طالب عدّة من الولد جميعهم أصدقائى مات أكثرهم و هذا أبو طالب أحمد عرفة بهاء الدولة بن بويه الديلمى، و كان أبو طالب رئيسا بالبصرة و له أحوال حسنة، قال ابن طباطبا؛ و له بقية بالبصرة.

٢

و أما

أبو عبد الله الحسين الفيومى بن على بن الحسين بن معية

فأعقب من ابنه

أبى الطيب محمد

؛ و أعقب أبو الطيب محمد بن الحسين الفيومى من

١ أبى عبد الله الحسين القصرى

نزل قصر ابن هبيرة فنسب اليه، و كان لأبى عبد الله الحسين القصرى عدّة أولاد ٢ منهم ١ أبو الحسن على بن الحسين القصرى قتله أحمد بن عمار العبيدلى ٢، و من ولده بنو البديوى و هو ١ أبو عبد الله محمد البديوى من أبى المعالى هبة الله بن أبى الحسن على المذكور؛ كان لهم بقية

ص: ١٤٨

بالعراق ٢. و منهم

النقيب ظهير الدولة ١ أبو منصور الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين القصرى

؛ و هو الزكى الأول و عقبه ينقسم فرقتين ٢؛

بنو قريش بن أبى الحسين بن أبى الفتح على النقيب بن رضى الدين بن الزكى الأول

المذكور، منهم ١ السيد عماد الدين محمد بن محمد بن الحسين بن قريش المذكور؛ سافر الى خراسان ثم منها الى الهند و استوطن دهلى، و له بها عقب،

## بنى النقيب ١ أبى منصور الحسن الزكى الثالث

بن النقيب أبى طالب الزكى الثانى بن أبى منصور الحسن الزكى الأول يعرفون ببني معية ذوى جلاله و رياسة و نقابة و تقدم؛  
أعقب النقيب أبو منصور الحسن الزكى الثالث من رجلين ٢ محمد، و القاسم النقيب جلال الدين أبى جعفر، أما

## محمد بن الزكى الثالث

فأعقب من ولده ١ النقيب تاج الدين جعفر الشاعر الفصيح لسان بنى حسن بالعراق حدثنى الشيخ تاج الدين محمد قال: حدثنى  
أبى عن خاله النقيب تاج الدين جعفر المذكور أنه حدثه قال لهجت بقول الشعر و أنا صبى فسمع والدى بذلك فاستدعاني و قال  
يا جعفر قد سمعت أنك تهذى بالشعر فقل فى هذه الشجرة حتى أسمع فقلت ارتجالاً:

تريك فى كل غصن جذوة النار

و دوحة تدهش الأبصار ناضرة

خضر تميز بها قامات أبكار

كأنما فصلت بالتبر فى حلل

فاستدنانى و قبل ما بين عينى، و أمر لى بفرس و ثياب نفيسة و دراهم أمر باحضارها فى الحال، و وهب لى ضيعة من خاصة  
ضياعه، و قال: يا بنى استكثر من هذا فأنا نقصد دار الخلافة و معنا من الخيل و غيرها و أنواع التكاليفات و مما لا يتمكن منه و  
يجبى ابن عامر بدواته و قلمه فتقضى حوائجه قبلنا و يرجع الى الكوفة و نحن مقيمون بدار الخلافة لم يقض لنا بعد حاجة.

و كان للنقيب تاج الدين جعفر وظائف على ديوان بغداد تحمل اليه فى كل سنة و كان قد أضرّ و بنى موضعاً سماه الزوية و اعتكف  
فيه دائماً فأرسلوا اليه بعض السنين - و حاكم بغداد يومئذى صاحب علاء الدين عطاء الملك الجوينى - بفرس كبير السن أعور  
فكتب الى صاحب الديوان بهذين البيتين:

ص: ١٤٩

بزرک کور لبزرک و کور

أهديتم الجنس الى جنسه

سبحان من قدر هذى الأمور

«١» و مالكم فى ذاك من حيلة

فركب صاحب الديوان اليه و قاد اليه فرساً آخر و اعتذر منه، و من حكاياته أن شاعراً مدحه فلم يعطه شيئاً فهجاه بقوله:

الى خوؤل كخليع الدلا

أعرق و الأعراق دساسة

بالسوء إلّا ما وقى ذو العلى

مدحته و النفس أمارة

فلما بلغته هذه الأبيات أمر للشاعر بجائزة فجاءه الشاعر معتذرا و قال: كيف أجازنى النقيب على الهجو و لم يجزنى على المدح؟ فقال النقيب: أنا لا أعرف ما تقول و لكنك لما قلت شعرا أثبتك عليه. فعرف الشاعر أنه لم يجزه لاسترذال القصيدة و ركافة الشعر. و كان للنقيب تاج الدين ابنان ٢ أحدهما معتوه و الآخر ١ مجد الدين محمد، و كان نجيبا وجيها توفى فى حياة أبيه و انقرض النقيب تاج الدين جعفر.

٢

و أما

### ١ النقيب جلال الدين أبو جعفر القاسم\* بن الزكى الثالث

كان أحد رجالات العلويين و كان صدر البلاد الفراتية بأسرها و نقيبها، و كان فيه كر و إقدام و ظلم على ما يحكى من أخباره، و بسببه نكب الخليفة الناصر لدين الله على آل المختار العلويين و تولى هو تعذيبهم و استخراج أموالهم، و حكم فى قوسان و كان قد ضمنها بغير اختياره، و كان الوزير ناصر بن مهدي الحسنى البطحاني يبغض النقيب زكى الدين و يقصده بالأذى، و اشتدت البغضة و العداوة لما فعل النقيب جلال الدين بآل المختار ما فعل، و استشعر منه خوفا عمل معه على هلاكه و استيصاله فضمن قوسان بأضعاف ما كان مقدار ضمانها، و عزم النقيب زكى الدين على الهرب فكره ذلك منه ابنه جلال الدين و تقبّل بذلك الضمان، و لطف الوزير ثم خرج الى قوسان فعسف الناس عسفا لم يسمع بمثله، فزرع ضياع الملاك و غصب الأكرة و فعل

(١) بزرک و کور کلمتان فارسيتان بمعنى كبير و أعمى. م ص

ص: ١٥٠

يقوم كان له معهم عداوة و لهم قرية تسمى بالهور ما لم يسمع بمثله حمل جميع ما حصل فى تلك القرية و أحال عليهم بالخراج و عاملهم من التشدد و الإهانة بما لم يفعله حاكم بأحد قبله، و هم خواص الوزير و بطانته.

و حمل الغلات على تفاوت أجناسها الى بغداد فحصلت فى محرز هناك و توجه الى بغداد فساعده الأقدار على أن ارتفع سعر الحنطة من درهمين الى أربعة فدخل على الوزير و شكاه عدم الحاصل و قلّة الارتفاع و أنّه لم يحصل ما يقوم بثلث مال الضمان، و كان مائة و عشرين ألف دينار ذهباً، و التمس بأن تغلق أبواب المناثر و لا يبيع أحد شيئا من الغلات و الحبوبات مدّة عشرة أيام فاجيب الى ما التمس، و أحال عليه الوزير من يومه بحوالات توازى المبلغ المذكور؛ و كان يؤدى الى كلّ ذى حواله شيئا

يوما فيوما، و ارتفع السعر فى تلك الأيام فوصلت الحنطة الى ستة دراهم فلم يمض اسبوع حتى باع السيد جميع ما كان عنده و لم يبق فى منأثره شىء أصلا.

و قد وفى من الحوالات مائة ألف دينار، و أخذ لنفسه مثلها؛ فاحتال ذات ليلة حتى دخل على الوزير وقت السحر و هو خال يكتب مطالعة الصباح التى تعرض على الخليفة، و قد حمل المال معه و أوقفه على باب دار الوزير، فشكا الى الوزير حاله و وصف جدّه و اجتهاده و ذكر ما نال به الناس من الظلم و أنّه مع ذلك كلّه قد أدّى مائة ألف دينار حصلها من قوسان و التمس أن يترك له العشرين ألف دينار الباقية، فقال له الوزير: ليس لتخلية درهم واحد من مال أمير المؤمنين سبيل، فقال النقيب: أيها الوزير هذه الدنانير على الباب و قد حصلت هذا المقدار بتمامه، فان تقدم الوزير أن أدخلها اليه فهو الحاكم، و إن تقدّم أن أوديعها الى أرباب الحوالات أديتها. فتبسّم ثم قال: لا بل أمير المؤمنين يترك لك هذه العشرين ألف دينار فقد علم أن ضمانك كان ثقيلًا. قلت: و لا يسمع فى كلام متظلم فالوزير يعلم كيف حصلت هذه الأموال. قال: لك ذلك على أن لا تعود الى مثلها. قال: على ذلك ما دام الوزير أعزّه الله لا يكلفنى ضمانا ثقيلًا لا يحصل إلّا بالجور و العسف و الضرر العائد على الديوان فى السنين المستقبلية، ثم صلح الحال بينهم ظاهرا الى أن عزل الوزير و لم يتعرّض للنقيب زكى الدين و لا لإبنه إلّا بالخير.

ص: ١٥١

و كان مزيد الخشكرى الشاعر قد هجا النقيب جلال الدين و ذكر ظلمه و عسفه و ذكر الهور الذى قدمنا ذكره و أهله بقصيدة طويلة منها:

الشهداء و ابن معية ابن زياد

و كانما الهور الطفوف و أهله

و حذرّ من النقيب و أقسم ليقتله إن ظفر به و اختبأ مزيد الخشكرى و انما كان قد تجرأ على هجو النقيب ظنّا أن الوزير يستأصله و أباه إما بالقتل أو بأن يهربا الى اليمن كعادتهما، و كانا قد هربا قبل ذلك و هرب معهما قوم من أهلها فأقاما بالبادية تارة و بمكة اخرى و باليمن أوقاتا حتى استمال الخليفة الزكى الثالث فرجع الى العراق. فظن ابن الخشكرى ان ما يقوله الوزير سيفعله البتة فلما صلح أمر النقيب جلال الدين مع الوزير خاف ابن الخشكرى خوفا شديدا و لم يجد من يجيره من النقيب فدخل عليه ذات يوم و هو متلثم فسفر عن لثامه و لم يكن النقيب رآه و لا عرفه قبل ذلك و أنشده قصيدته التى أولها:

بنت الكروم مع ابن الكرام

سعود تدوم بشرب المدام

غدونا بنون و خاء و لام

حسوننا بكأس و طاس و جام

فلما أتم القصيدة قال له النقيب - و كان قد سمع شعره قبل ذلك -: انى لأسمع نفس مزيد.

قال: إذا هو. ففكرّ النقيب ساعة و كان قد كتب الى الخليفة الناصر لدين الله ضراعة بإرسال عشرة آلاف دينار ذهباً فى عشرة أكياس فأمر بإخلاء كيس و دفع ما فيه الى مزيد الخشكرى و جعل القصيدة فى الكيس و ختم عليها، فلما نظر الخليفة الى قوله

ضحك و أمر بإجرائها له و طلب مزيد الخشكرى فأمر له بجائزة اخرى و مدح مزيد الخليفة و صار مزيد من شعراء الخلافة و الأصل فى ترتيبه قوله

«فكأنما الهور الطفوف»

الى آخره؛ و كان الناصر كثيرا ما ينشد هذا البيت و يضحك. ٢

فأعقب النقيب جلال الدين القاسم من رجلين زكى الدين الحسن، و فخر الدين الحسين، انقرض

زكى الدين الحسن

و ١ كان له الفقيه العالم الفاضل المدرس رضى الدين محمد، انقرض و انقرض أبوه بانقراضه

٢، و ولد

فخر الدين الحسين ١ جلال الدين

أبا جعفر القاسم بن الحسين، كان جليل القدر فاضلا شاعرا و لم يل السيد جلال الدين بن الحسين

ص: ١٥٢

صدارة و امتنع و كان أبوه على قاعدة أبيه صدرا نقيبا بالفرازية فعزل عن النقابة و من شعره:

و لا سعت بى الى داعى الندى قدم

تقاعست دون ما حاولته الهمم

و خاتنى فى الوغى الصمصامة الخدم

و لا امتطيت جوادا يوم معركة

قبلى و لا أدركت شأوهم

و لا بلغت من العلياء ما بلغ الآباء

أو كنت يوما بظهر الغيب خنتكم

إن كنت رمت سلوا عن محبتكم

تكرت منكم الأخلاق و الشيم؟

فما الذى أوجب الهجران لى فلقد

أم ليس يرعى لمثلى عندكم ذمم؟؟؟

أ ذاك من بخل بالوصل أم ملل

٢ و كان لجلال الدين أبى جعفر القاسم بن الحسين بن القاسم بن الزكى الأول ابنان أحدهما ١ زكى الدين «١» مات عن بنت و انقرض ٢، و ١ الآخر شيخى المولى السيد العالم الفقيه الحاسب النسابة المصنف

؛ اليه انتهى علم النسب في زمانه و له فيه الإسنادات العالية و السماعات الشريفة، أدركته قدس الله روحه شيخا و خدمته قريبا من اثنتى عشرة سنة، قرأت فيها ما أمكن حديثا و نسبا و فقها و حسابا و أدبا و تواريخ و شعرا الى غير ذلك، و صاهرتة؛ على ابنة له ماتت طفلة فأجاز لى أن ألزمه ليلا فكنت ألزمه ليالى من الاسبوع أقرأ فيها ما لا يمنعنى فيه النوم.

فمن تصانيفه «كتاب في معرفة الرجال» خرج في مجلدين ضخمين، و كتاب «نهاية الطالب في نسب آل أبى طالب» خرج في اثنى عشر مجلدا ضخما قرأت عليه أكثره، و كتاب «الثمره الطاهرة من الشجرة الطاهرة» أربع مجلدات في أنساب الطالبين مشجر قرأته عليه بتمامه، و منها «الفلک المشحون في أنساب القبائل و البطون» قرأ عليه كثيرا مما خرج منه و لم يبلغ من هذا الكتاب إلّا قريبا من الربع، و منها كتاب «أخبار الامم» خرج منه أحد و عشرون مجلدا و كان يقدر إتمامه في مائة مجلد كل مجلد أربع مائة ورقة، و منها كتاب «سبك الذهب في شبك النسب» مختصر مفيد قرأته عليه بتمامه، و منها كتاب

(١) اسمه الحسن و كان سيدا جليلا. م ص

ص: ١٥٣

«الجدوة الزينية» مختصر قرأته على أول اشتغالى بعلم النسب لم أقرأ قبله إلّا مقدمة مختصرة لشيخ الشرف العبيدلى، و منها كتاب «تبدیل الأعقاب» و منها «كشف الالتباس في نسب بنى العباس» و منها رسالة «الابتهاج في الحساب» و كتاب «منهاج العمال في ضبط الأعمال» الى غير ذلك من كتبه في الفقه و الحساب و العروض و الحديث.

و كان يتولى إلباس لباس الفتوة «١» و يعتزى اليه أهله و يحكم بينهم بما يراه فيطيعون أمره و يمتثلون مرسومه، و هذا المنصب ميراث لآل معية من عهد الناصر لدين الله و قد كان بعض آل معية يعارض النقيب تاج الدين في ذلك و ينقسم الناس بالعراق أحزابا كل ينتمى الى أحدهم، فلما مات النقيب فخر الدين ابن معية و النقيب نصير الدين بن قريش بن معية لم يبق له معارض و لم يكن عوام العراق و لا خواصهم ليسلموا ذلك الأمر الى أحد من غير آل معية مادام منهم أحد فكيف بالنقيب تاج الدين.

و كان اليه إلباس خرقة التصوف من غير منازع في ذلك لا يلبسها أحد غيره أو من يعزى اليه، فأما النسب فلم يمت حتى أجمع نساب العراق على تلمذته و الاستفادة منه حتى أنى رأيت في كتاب مشجر بخط السيد أبى المظفر بن الأشرف الأفطسى اسم النقيب تاج الدين و قد كتب تحته: «قرأ عليه و استفدت منه». و كان أبو المظفر أسن من النقيب تاج الدين بكثير فسألت النقيب تاج الدين: ما قرأ عليك أبو المظفر؟ فقال: لم يقرأ على شيئا و لا سمع منى شيئا يعتد به بل ما يخطر ببالي إلّا أنه كان يوما على باب القبة الشريفة بالغرى فى الايوان المقابل فوصل الى مكان - ذكره النقيب و نسيته أنا - قال فسألنى عنه فأخبرته. و كان متقدما فى هذا الفن قريبا من خمسين سنة يشار اليه بالأصابع.

فأما روايته و اتساعها و معرفته بغوامض الحديث و الحاقه بالأجداد فأمر لم يخالف فيه أحد؛ و من أشعاره قوله:

(١) الفتوة بالضم و التشديد الكرم و السخاء، هذا لغة و فى عرف أهل التحقيق أن يؤثر الخلق على نفسه بالدنيا و الآخرة، و صاحب الفتوة يقال له الفتى و منه (لا فتى إلّا على) و عبّر عنها فى الشريعة بمكارم الأخلاق ... و أقدم من تكلم فيها الامام جعفر الصادق عليه السّلام و لهم فى التعبير ألفاظ مختلفة و المآل واحد، قاله فى (تاج العروس) بمادة (فتى) و لباس الفتوة لباس معروف يلبسه رجال الفتوة شعارا لهم. م ص

ص: ١٥٤

ملكت عنان الفضل حتى أطاعنى

و ذلت منه الجامح المتصعبا

و ضاربت عن نبيل المعالى و حوزها

بسيفى أبطال الرجال فما نبا

و أجريت فى مضمار كل بلاغة

جوادى فحاز السبق فيهم و ما كبا

و لكن دهرى جامع عن مراتبى

و نجمى فى برج السعادة قد خبا

و من غالب الأيام فيما يرومه

تيقن ان الدهر يضحى مغلبا

و تعداد فضائل النقيب تاج الدين محمد رحمه الله يحتاج الى بسط لا يحتمله هذا المختصر، و توفي «١»؛ عن بنات

- آخر بنى على بن معية؛ و هو ابن الحسن بن الحسن بن الديباج- ٢

و ١ أما

أبو جعفر محمد\* بن الحسن بن الحسن بن الديباج

و يقال لولده بنو التج و هم بمصر فأعقب من رجلين ٢ ١ أحمد، ولده بمصر ٢، و ١ الحسين يقال له البربرى ٢ و يقال لولده بنو البربرى، أما

أحمد بن محمد

فمن ولده ١ صاحب العدة و العزة بمصر و مات باليمن؛ و هو أبو الحسن محم د بن أحمد المذكور؛ له أولاد بمصر قال العمرى: محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسن الديباج له ذيل بمصر و العراق و تنيس من جملتهم بنو بنت الزويدى ٢ و هو أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن محمد بن أبى الحسن محمد المصرى المذكور، و كان لأبى عبد الله الحسين هذا ثلاثة ذكور، ١ أبو تراب على، مات دارجا ٢ و ١ ابراهيم بمصر له بنات؛ ٢ و ١ زيد ولده بتنيس ٢، و كان لأبى الحسن محمد المصرى صاحب العزة المذكور، ١ أبو محمد القاسم و كان له باليمن أولاد متفرقون- آخر بنى الحسن التج بن اسماعيل الديباج بن ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب عليه السّلام-.

و ١ أما

### ابراهيم طباطبا\* بن اسماعيل الديباج

و لقب «طباطبا» لأن أباه أراد أن يقطع له ثوبا و هو طفل فخيرّه بين قميص و قبا فقال: طباطبا. يعنى قبا قبا و قيل بل السواد لقبوه بذلك.

و طباطبا بلسان النبطية سيد السادات. نقل ذلك أبو نصر البخارى عن الناصر للحق، و كان ابراهيم طباطبا ذا خطر و تقدم و امه ام ولد، فأعقب من ثلاثة ٢ رجال القاسم الرسى و احمد

---

(١) كانت وفاته رحمه الله في الحلة ثامن ربيع الأول سنة ٧٧٦ هـ و نقل الى مشهد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. م ص

ص: ١٥٥

و الحسن، و كان له

### عبد الله بن ابراهيم

أيضا كان له ذيل لم يطل، و من ولده

### ١ أحمد بن عبد الله

خرج بصعيد مصر سنة سبعين و مائتين فقتله أحمد بن طولون و انقرض عقبه و عقب أبيه عبد الله بن ابراهيم أيضا.

و من ولد ابراهيم طباطبا أيضا

### ١ محمد بن ابراهيم

، و يكنى أبا عبد الله أحد أئمة الزيدية خرج بالكوفة داعيا الى الرضا من آل محمد، و خرج معه ابو السرايا السرى بن منصور الشيباني في أيام المأمون فغلب على الكوفة و دعى بالآفاق و لقب بأمير المؤمنين و عظم أمره ثم مات فجأة «١» و انقرض عقبه ٢، و كان من ولده

١ محمد بن الحسين بن جعفر بن محمد

هذا خرج الى الحبشة فما يعرف له خبر ٢، و منهم

١ محمد بن جعفر بن محمد

المذكور؛ قتلته الشراة بكرمان و صلب فأخذتهم الزلزلة أربعين يوما حتى أنزل عن الخشبة فسكنت الزلزلة

٢، و عقب ابراهيم طباطبا من القاسم و أحمد و الحسن، أما

الحسن بن ابراهيم طباطبا

فأعقب من رجلين على و ١ أحمد يلقب متوية ٢؛ أما

١ على بن الحسن بن طباطبا

فامه ام ولد.

قال أبو نصر البخارى: استلحق و هو ابن أربع عشرة سنة فأولاده يسمون المستلحقة و الله أعلم. ٢

فمن ولده ١ الشريف أبو محمد الحسن بن على بن محمد الصوفى المصرى بن أحمد شيخ الأهل بن على بن الحسن بن ابراهيم طباطبا يعرف بابن بنت زريق؛ و كان دينا متصوفا و مات عن أولاد ٢ منهم رجل شاعر، و منهم ١ أبو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم بن على بن على بن الحسن بن طباطبا، مات بمصر سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة و له بها ولد ٢، و منهم ١ أبو الحسن الملقب بالجمل بن أبى محمد الحسن بن على بن الحسن بن طباطبا مات بمصر عن عدة أولاد و أخوة.

٢

و أما

أحمد المصرى بن الحسن بن طباطبا الملقب متوية

فله أبو الحسن محمد الصوفى و أبو الحسن محمد الشجاع المستجد؛ و أبو جعفر محمد الرئيس، و أبو على محمد بنو أحمد

---

(١) مات فى سنة تسع و تسعين و مائة، قيل سقاه أبو السرايا سما فمات منه و الله أعلم.

(عن هامش الأصل)

المصرى المذكور، لهم أعقاب منهم بنو المستجد، و ١ بنو الكركى و هو أبو الحسن على بن محمد الصوفى المذكور، و بقيتهما بمصر.

٢

و أما

١ أحمد الرئيس\* بن طباطبا

و يكنى أبا عبد الله فأعقب من رجلين ٢

أبى جعفر محمد

و أبى اسماعيل ابراهيم، و جمهور عقبه يرجع ١ الى

أبى الحسن الشاعر الاصفهاني

و هو محمد بن أحمد بن محمد\* بن أحمد المذكور صاحب كتاب «نقد الشعر» و غيره، ٢ و من ولده القاسم، و أبو البركات محمد و أبو الحسين محمد و أبو المكارم محمد بنو الشريف أبى الحسن محمد المذكور؛ فمن ولد القاسم بن محمد الشيخ الشريف النسابة أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبى طالب بن القاسم هذا، قال أبو الحسن العمري: لقيته و قرأت عليه و كاتبته فى الأنساب. و من ولد أبى البركات، ١ محمد بن محمد بن الحسن «١» و كان رفيق شيخ الشرف النسابة الى مصر له ذيل طويل بمصر ٢، قاله الشيخ أبو الحسن العمري، و من ولد أبى الحسن محمد بن أحمد الشاعر الاصفهاني أبو الحسين على الشاعر «٢» بن أبى الحسن محمد، له ذيل طويل منهم ١ السيد العالم النسابة أبو اسماعيل ابراهيم بن ناصر بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن على الشاعر المذكور مصنف كتاب «المتنقلة فى علم النسب».

٢

و من ولد

أبى اسماعيل ابراهيم بن أحمد بن طباطبا

، ١ القاسم بن ابراهيم بن القاسم بن أبى اسماعيل ابراهيم

هذا كان شاعرا مطبوعا و كان يرد على ابن المعتز و مات عن عدة من الولد،

٢ و أما

### ١ القاسم الرسى \* «٣» بن ابراهيم طباطبا

، و يكنى أبا محمد و كان ينزل جبل الرس،

---

(١) الحسن هذا هو ابن أبى البركات محمد المذكور.

(٢) الى أبى الحسين الشاعر هذا ينتهى نسب العلّامة الكبير الحجّة السيد محمد المهدي الملقب ب (بحر العلوم) النجفى المتوفى سنة ١٢١٢ هـ فأنّه رحمه الله ابن المرتضى بن محمد بن عبد الكريم بن مراد بن شاه أسد الله بن جلال الدين الأمير بن الحسن بن مجد الدين على بن قوام الدين محمد بن اسماعيل بن عباد بن ابى المكارم بن عباد بن أبى المجد أحمد بن عباد بن على بن حمزة بن طاهر بن أبى الحسين على الشاعر المذكور الملقب بشهاب ابن أبى الحسن محمد الشاعر الاصفهاني المتوفى سنة ٣٢٢ هـ ابن أحمد المكنى بأبى الفتوح المتوفى باصفهان فى محلة غازيان ابن محمد المكنى بأبى جعفر المدفون عند جدّه بجميلان اصفهان ابن الرئيس أحمد المكنى بأبى عبد الله ابن ابراهيم طباطبا المدفون بجميلان اصفهان ابن اسماعيل الديباج المدفون بكلبهار من محلات اصفهان ابن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الامام على بن ابى طالب عليه السّلام.

(٣) ذكر فى (الحدائق الوردية فى أحوال الأئمة الزيدية) أن القاسم هذا بايعه أصحابه سنة ٢٢٠ الى أن توفى مختفيا فى جبل الرس سنة ٢٤٦ عن سبع و سبعين سنة.

ص: ١٥٧

و كان عفيفا زاهدا له تصانيف و دعا الى الرضا من آل محمد، و له عدّة أولاد متقدمون، ٢ فأعقب من سبعة رجال يحيى العالم الرئيس و الحسن، و اسماعيل، و سليمان، و الحسين السيد الجواد، و أبو عبد الله محمد و موسى، أما

### ١ يحيى \* بن الرسى

فكان رئيسا ينزل الرملة و كان له بها عقب

٢، و أما

### ١ الحسن \* بن الرسى

و كان بالمدينة سيّدا رئيسا ٢ فأعقب من محمد و ابراهيم، فمن ولد

محمد بن الحسن بن الرسى

١ ، عليان بن المحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الرسى، كان فى مشهد المذار و هو مشهد عبید الله بن علی بن ابی طالب علیه السلام.

٢

و من ولد

### ابراهيم بن الحسن بن الرسى

؛ ابراهيم و عقبه من رجلين القاسم الجمال، و محمد فمن ولد القاسم الجمال، ١ على يعرف بمعمّر و يكنى بأبى خلاط ٢؛ و محمد و ابراهيم و الحسين بنو القاسم الجمال، و من ولد محمد بن ابراهيم ابنه يحيى له عدة أولاد

و أما

### اسماعيل\* بن الرسى

و كان رئيساً متقدماً فعقبه من رجل واحد و هو ابنه ١ أبو عبد الله محمد الشعرانى نقيب الطالبين بمصر و ولده نقباء سادة ٢؛ و أعقب أبو عبد الله محمد الشعرانى بن اسماعيل بن الرسى من ١ اسماعيل النقيب بمصر بعد أبيه ٢؛ و ١ أبى القاسم أحمد النقيب بمصر بعد أخيه ٢، و أبى الحسن على؛ و أبى الحسين يحيى و أبى محمد جعفر، و أبى محمد عيسى، و أبى محمد القاسم، و العقب من اسماعيل النقيب بعد أبيه ابن محمد الشعرانى؛ من أبى العباس ادريس له أولاد، هم اسماعيل و عبد الله، و محمد.

و العقب من أبى القاسم «١» أحمد النقيب بعد أخيه ابن محمد الشعرانى من ابراهيم، و اسماعيل، و على، و أبى الحسين عبد الله و ١ أبى عبد الله محمد يلقب بالقرقيس ٢، و يحيى، فالعقب من ابراهيم بن أحمد النقيب بن محمد الشعرانى من ١ أبى عبد الله الحسين النقيب كان بمصر ٢، و ١ أبى الحسن على النقيب كان بمصر ٢ و أبى القاسم أحمد، أما ١ أبو عبد الله الحسين النقيب\* بن ابراهيم بن أحمد بن محمد الشعرانى و كان جم الفضائل كثير المحاسن ٢ فولده طاهر و على و اسماعيل و ابراهيم لهم أولاد؛ و أما أبو الحسن على النقيب بن ابراهيم فولده

---

(١) كانت وفاة أبى القاسم أحمد النقيب فى سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة. ارخه ابن خلكان فى تاريخه و السيوطى فى (حسن المحاضرة). (عن هامش الأصل)

ص: ١٥٨

محمد و يحيى و عبد الله و أما أبو القاسم أحمد بن ابراهيم فولده على و ابراهيم و محمد، و العقب من أبى الحسين عبد الله بن أحمد النقيب بن محمد الشعرانى فولده محمد و أبو القاسم أحمد و ولد محمد بن أبى الحسين عبد الله بن أحمد النقيب. ١ القاسم

القاضي بالشام ٢ و العقب من محمد القرقيس بن أحمد النقيب بن محمد الشعراني من أبي عبد الله الحسين، له ولد و مسلم؛ و أبي القاسم أحمد، و اسماعيل و عبد الله؛ و العقب من اسماعيل بن أحمد النقيب، في حمزة؛ له ولد و علي بن أحمد النقيب له ابن اسمه الحسين و العقب من أبي محمد جعفر بن الشعراني في أبي علي الحسين، له علي و يحيى و ابراهيم و العقب من أبي الحسن علي بن الشعراني في أولاده أبي اسماعيل ابراهيم و محمد و الحسن؛ و العقب من أبي الحسين يحيى بن الشعراني في ولده الحسن؛ له ولد و عيسى بن الشعراني ميناث و قيل له محمد و عيسى؛ و لمحمد ولد.

و أما

### سليمان بن الرسي

فمن ولده محمد و علي و الحسين و القاسم العدل بنو محمد بن علي الفارس بن سليمان المذكور، و من ولده ابراهيم بن سليمان المذكور و لإبراهيم أحمد و ١ محمد ابنا ابراهيم هذا، و محمد هذا يلقب توزون بالبصرة ٢، و أما أحمد بن ابراهيم بن سليمان، فمن ولده ١ موهوب أبو الحسن دلال الدقيق بالبصرة ٢ ابن أبي الليل عبد الله بن أحمد بن ابراهيم المذكور و أما ١ محمد\* بن ابراهيم المذكور ابن سليمان فولده بنو توزون بالبصرة. ٢

قال الشيخ أبو الحسن العمري: هم أصدقائي بالبصرة بقي منهم طفل هو ولد أبي منصور جعفر بن أحمد بن محمد توزون المذكور، و من بنى سليمان بن الرسي، ١ موسى القتييل بصنعاء ٢ و ابنه أبو الحسن له ذيل منتشر

. و أما

### أبو عبد الله الحسين بن القاسم الرسي

و كان سيّدا كريما فأعقب من رجلين ١ أبي الحسين يحيى الهادي و أبي محمد عبد الله السيد العالم، امهما فاطمة بنت الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام ٢ أما

### ١ يحيى الهادي بن الحسين بن الرسي

و يكنى أبا الحسين، كان إماما من أئمة الزيدية جليلا فارسا ورعا مصنفا شاعرا، ظهر باليمن و يلقب بالهادي الى الحق، و كان يتولى الجهاد بنفسه و يلبس جبّة صوف، له تصانيف كبار في الفقه قريبة من مذهب أبي حنيفة، و كان ظهوره باليمن أيام المعتضد سنة ثمانين و مائتين و توفي هناك سنة ثمان

ص: ١٥٩

و تسعين و مائتين و هو ابن ثمان و سبعين سنة، و خطب له بمكة سبع سنين، و أولاده أئمة الزيدية و ملوك اليمن ٢، فأعقب يحيى الهادى من ثلاثة رجال ١ الحسن الفيلى ينسب الى الفيل جبل بصعدة ٢، و أبى القاسم محمد المرتضى «١» قام بالأمر بعد أبيه، و أحمد الناصر قام بالأمر بعد أخيه، أما

### الحسن الفيلى بن يحيى الهادى

فقال الشيخ أبو الحسن العمري: له ذيل لم يطل.

و أما

### أبو القاسم محمد المرتضى بن يحيى الهادى

فأعقب من جماعة: منهم على و ابراهيم و الحسن الاتج قال ابن طباطبا: و الحسين. أما

### ١ الحسن الأتج\*

فله ولد بآمل ٢، و منهم ١ أبو العساف محمد و أبو هاشم الحسن ابنا

### يحيى بن الحسن الأتج

المذكور؛ يقال لولده آل أبى العساف كانوا بأصفهان الى ما بعد الستمائة. ٢

و من ولد

### أبى الهاشم الحسن بن يحيى بن الحسن الأتج

١ داعى النسابة و اخوته الرضى، و عبد الله، و على، بنو الحسن بن يحيى المذكور، لهم أعقاب بسارية و خوزستان و الرى، ٢ و للمرتضى باليمن أيضا أعقاب. و أما ١ أحمد الناصر\* بن يحيى الهادى و هو الناصر لدين الله و كان من أكابر الأئمة الزيدية جمّ الفضائل كثير المحاسن و كان به نفرس فرما هاج به فمنعه من القتال و استمر به ذلك. قال الشيخ أبو الحسن العمري: بلغنى ان ولده أبا الغطمش وثب عليه خصم له فقتله و كثر عليه العدو فجالد حتى رجع فقال أبو الناصر لدين الله:

كلّ غلام كالشهاب الملتهب

إن لا أثب فقد ولدت من يثب

و مات سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة و بقيت الإمامة فى ولده. فأعقب من جماعة ٢ منهم:

١ محمد الوارد الى حلب بن أحمد الناصر أعقب بحلب و مصر و غيرهما ٢ و منهم ١ أبو الفضل الرشيد بن أحمد الناصر له بقية. قال الشيخ العمري: هم بحلب الى يومنا ٢. و منهم: ١ الحسين بن أحمد الناصر، له ولد باليمن ٢، و منهم أبو الغطمش ابراهيم بن أحمد الناصر فارسهم و قد ذكر قريبا. و منهم ١ اسماعيل بن الناصر أعقب بخوزستان ٢. و منهم ١ أبو الحمد داود بن الناصر، كان من شيوخ أهله و فضائلهم و كان بالعراق ٢، و ابنه ١ القاضي المجلى أبو محمد بن أبي الحمد

(١) كانت وفاة أبي القاسم محمد المرتضى سنة خمس عشرة و ثلاثمائة و هو من أئمة الزيدية و قيل مات سنة عشرين و ثلاثمائة، و كذا عن هامش الأصل، و لكن الذى ذكر فى (رياض الفكر) أنه توفى بصعدة سنة ٣١٠ و قام بالأمر بعده أخوه أحمد الناصر و توفى سنة ٣١٥ أو سنة ٣٢٠، و لعل ما ذكر فى هامش الأصل اشتباه. م ص

ص: ١٦٠

ورد خوزستان و تقدّم بها، و له بقية بالأهواز و واسط ٢. و منهم ١ الحسن بن الناصر قام بالأمر بعد أبيه و له أولاد، و كان يلقب بالمنتجب لدين الله ٢. و منهم ١ يحيى بن الناصر قاتل أخاه على الإمامة و يلقب بالمنصور كان فيه خير أنفذ رجلا من أهله الى بغداد أيام كان أبو عبد الله بن الداعى بها و ذلك فى أيام معز الدولة بن بويه، و قال له: اختبر حاله يعنى أبا عبد الله بن الداعى فان رأيتَه أفضل منى و أولى منى بالإمامة فاكتب الىّ بذلك لأبأى له و أدعو اليه، و ولد المنصور يحيى بن الناصر عدة أولاد ٢، منهم ١ على يلقب الحرب، و له ولد ببغداد ٢، و ابنه القاسم بصعدة، و منهم ١ القاسم المختار بن الناصر و يكنى أبا محمد و كان بصعدة أحد كبار أئمة الزيدية، له أعقاب ٢: منهم محمد المستنصر بن القاسم المختار له أولاد منهم ابراهيم المؤيد؛ و عبد الله المعتضد و ١ يوسف له أعقاب - آخر ولد يحيى الهادى بن الحسين بن الرسى -.

٢

و أما

### ١ عبد الله العالم\* بن الحسين بن الرسى

فله عقب كثير بالحجاز و عقبه من جماعة ٢ منهم ١ اسحاق بن عبد الله العالم؛ عقبه بادية بالحجاز ٢، و منهم يحيى بن عبد الله. من ولده ١ حمزة بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى المذكور، و يقال لولده بنو حمزة باليمن ٢، منهم أئمة الزيدية هناك الى الآن و منهم شيخنا رضى الدين الحسن بن قتادة بن مزروع بن على بن مالك المدنى النسابة، و كان ١ حمزة\* هذا يدعى النفس الزكية ٢، و ابنه ١ على بن حمزة يدعى العالم ٢ و ابنه ١ حمزة بن على بن حمزة يدعى المنتجب ٢؛ و ابنه ١ سليمان بن حمزة الثانى يدعى التقى ٢، و ابنه ١ حمزة الثالث بن سليمان بن حمزة يدعى «١» و هو والد الامام عبد الله بن حمزة «٢» امام الزيدية و كان عالما و بقى الأمر فى يده تسع عشرة سنة و له عقب كثير ٢، و كان ١ عبد الرحمن\* بن يحيى بن عبد الله يلقب الفاضل ٢، و ابنه ١ الحسن\* يقال له الامام الراضى ٢ و ابنه حمزة النفس الزكية على ما مر

؛ و أما

أبو عبد الله محمد بن الرسى

فأعقب من ثلاثة ابراهيم؛ و عبد الله الشيخ. و أبى

(١) بياض فى الأصل و لم يكن حمزة بن سليمان هذا من أئمة الزيدية و قائما بالأمر.

(٢) كانت وفاة عبد الله بن حمزة - على ما ذكر فى هامش الأصل - سنة ٦١٩ و لكن الذى ذكره فى (رياض الفكر) الامام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن مفضل بن الحجاج المولود سنة ٧٦٤ و القائم بالإمامة سنة ٧٩٣ و المتوفى سنة ٨٣٦: ان وفاة عبد الله بن حمزة هذا بكوكبان سنة ٦١٤، و كانت ولادته سنة ٥٥١ و قيامه بالأمر يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة ٥٩٤ فى المسجد الجامع فى بلدة هجرة. و لقبه بالمنصور بالله و عد له مؤلفات كثيرة و قال: لم يعقب من أولاده إلّا عز الدين محمد، و شمس الدين أحمد. م ص

ص: ١٤١

محمد القاسم الرئيس، فمن ولد

ابراهيم بن محمد الرسى

١ ، زيد الأسود بن ابراهيم، استدعاه عضد الدولة بن بويه من بيت المقدس و كان قد انقطع به و زوجّه بأخته فلما توفيت زوجّه بابنته شاهان دخت، و ولده عدد كثير بشيراز لهم وجاهة ورياسة منهم نقباء شيراز و قضااتها ٢، فمن ولده على و الحسين ابنا زيد الأسود، فمن بنى الحسين بن زيد الأسود، عزيز بن العدل بن نزار بن زيد بن الحسين المذكور، و إخوة معقبون و منهم ١ نقيب النقباء بالممالك الأبي سعيدية و قاضى قضااتها قطب الدين أبو زرعة محمد ٢ بن على بن حمزة بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود المذكور، له عقب، و منهم ١ السيد الأمير الجليل الجواد المشهور فخر الدين أبو محمد الحسن ٢ بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، له عقب؛ و منهم ١ القاضى شرف الدين محمد بن اسحاق بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود، و لهم أعقاب و أنساب و هم بشيراز أهل رياسة و نقابة و قضاء و جلالة و تقدّم كثرهم الله تعالى.

٢

و من ولد

عبد الله الشيخ بن محمد بن الرسى

١ ، أبو محمد الحسن الشاعر بن عبد الله يقال له المنتجد به يعرف ولده

٢، وأعقب

### القاسم الرئيس بن محمد بن الرسى

ثمانية رجال فمن ولده بنو رمضان بن علي بن عبد الله بن مفرج بن موسى بن علي بن القاسم بن محمد بن الرسى صحح نسبهم ابو ميمون النسابة منهم ١ نقيب النقباء تاج الدين علي بن محمد بن رمضان المذكور يعرف بابن الطقطقى ساعدته الأقدار حتى حصل من الأموال والعقار والضياع ما لا يكاد يحصى.

و من غرائب الاتفاقات التى حصلت له أنه زرع فى مبادئ أحواله زراعة كثيرة فى أملاك الديوان و هو اذ ذاك صدر البلاد الفراتية، و أحرز ما تحصل له من الغلات فى دار له كان قد بناها و لم يتمها؛ و فضل حسابه مع الديوان و قد بقى له بقية صالحة من الغلات، فأصاب الناس قحط شديد و شرع النقيب تاج الدين فى بيع الغلات فباع بالأموال ثم بالأعراض ثم بالأملاك؛ و كان يضرب المثل بذلك الغلاء فيقال: غلاء ابن الطقطقى. نسب اليه لأنه لم يكن عند أحد شيء يباع سواه، و كان قد نقب فى بعض حيطان تلك الدار مقدار ما يخرج منه

ص: ١٦٢

الغلة فنزل ذات ليلة فى حسابه فاذا هو قد باع أضعاف ما ادّخر، فأمر بكشف شقوقها فوجد الغلات قائمة و الحب ينتثر منها فعالج فى تغطيتها فلم يقدر و نفذت بعد بيع قليل كما هو عادة أمثالها.

و ترقى أمره إلى أن كتب الى السلطان أبا قاخان بن هولوكو فى عزل صاحب الديوان و إقامته عوضه و وعده بأموال جزیلة و أثاره كفايات غريبة، فوقع كتابه الى الوزير شمس الدين الجوينى أخى صاحب الديوان عطا ملك فأخذ قرطاسا و كتب فيه:

بيدى سياتا كلّما نبهته

كم لى أنبه منك مقلة نائم

يزداد نوما كلّما حرّكته

فكأنك الطفل الصغير بمهده

و جعل كتاب النقيب فيه و أرسله الى أخيه فاستعد صاحب الديوان له و تقرّر أمره عنده على أن أمر جماعة بالفتك به ليلا ففتكوا به و هربوا الى موضع ظنّوه مأمنا أمرهم بالمصير اليه صاحب الديوان، فخرج صاحب الديوان اليه من ساعته الى ذلك الموضع فقبض على أولئك الجماعة و أمر بهم فقتلوا و استولى على أموال النقيب و أملاكه و ذخائره. ٢

و للنقيب تاج الدين عقب، و أما ١ موسى\* بن الرسى و كان بمصر ٢ فمن ولده ١ علي المعروف بابن بنت فرعة و هو ابن محمد بن موسى المذكور أعقب من سبعة رجال و كان عقبه بمصر آخر بنى الرسى و هم آخر بنى ابراهيم طباطبا، و هم آخر بنى اسماعيل الديباج بن الغمر؛ و هم آخر بنى ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبى طالب عليه السلام-.

المعلم الثالث فى ذكر عقب ١ الحسن المثلث\* بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن ابى طالب «ع»

و يكنى أبا على «١» و له عدة أولاد ٢ منهم

١ أبو الحسن على العابد «٢» ذو الثقات

، استقطع أبوه عين مروان فكان لا يأكل منها تحرّجا و كان مجتهدا فى العبادة، حبسه الدوانيقى مع أهله فمات فى الحبس و هو ساجد فحرّكه فاذا هو ميّت. كذا قال أبو نصر البخارى؛ و قال الشيخ العمرى: مات فى الحبس مقتولا. و حكى الشيخ أبو الفرج الاصفهاني فى كتاب «مقاتل الطالبين»: إن بنى حسن «٣» لما طال مكثهم فى حبس المنصور و ضعفت أجسامهم كانوا إذا خلوا بأنفسهم نزعوا قيودهم فاذا أحسوا بمن يجيء اليهم لبسوها، و لم يكن على العابد يخرج رجله من القيد فقالوا له فى ذلك فقال لا أخرج هذا القيد من رجلى حتى ألقى الله عز و جل فأقول: يا رب سل أبا جعفر فيما قيّدني؟ ٢ و من ولد على العابد بن الحسن المثلث،

١ الحسين بن على

و هو الشهيد صاحب فسخ، خرج و معه جماعة من العلويين زمن الهادى موسى بن المهدي بن المنصور بمكة، و جاء موسى بن عيسى بن على و محمد بن سليمان بن المنصور فقتلهم بفسخ يوم التروية سنة تسع و ستين و مائة، و قيل سنة سبعين، و حملا رأسه الى الهادى فأنكر الهادى فعلهما و إمضاءهما حكم

(١) كانت وفاة الحسن المثلث سنة خمس و أربعين و مائة فى حبس المنصور و كان له يومئذ ثمان و ستون سنة.

(عن هامش الأصل)

(٢) و يقال له أيضا على الخير و على الأغر، و كان يقال له و لزوجته زينب بنت عبد الله بن الحسن الزوج الصالح، و امه ام عبد الله فاطمة بنت عامر ابن عبد الله بن بشر بن عامر ملاعب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب مات فى حبس المنصور سنة ١٤٦ لسبع بقين من المحرم و هو ابن خمس و أربعين سنة ذكره أبو الفرج فى (المقاتل).

(٣) كانوا خمسة عشر رجلا و قيل سبعة حبسوا بالهاشمية عند قنطرة الكوفة فى سرداب ما كانوا يعرفون فيه الليل و النهار ثم قتلوا بعضهم دفن حيا و بعضهم بنى عليه اسطوانة و بعضهم سقى السم و بعضهم خنق، و قبرهم فى موضع الحبس و تعرف قبورهم بالسبعة. م ص

ص:١٦٤

السيف فيهم دون رأيه،

و نقل أبو نصر البخارى عن محمد الجواد بن على الرضا عليهما السّلام أنّه قال لم يكن لنا بعد الطف مصرع أعظم من فخ.

٢

و لم يعقب الحسين صاحب فخ.

و عقب الحسن المثلث من أخيه

الحسن بن على العابد

لا عقب له من غيره و هو المكفوف الينبعى، و عقبه من ابنه

عبد الله بن الحسن

لا غير فمن ولده

١ أبو الزوائد محمد

و قيل موسى بن الحسن لقب بذلك لأنّه كان يزيد فى الكلام و الشعر، دخل أبو الزوائد هذا بلاد النوبة فقبل انقرض و قال الشيخ  
العمرى: له عقب بالنوبة و الحجاز و العراق

٢ و منهم

محمد بن عبد الله بن الحسن المكفوف

، و من ولده

١ محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن المكفوف

قال الشيخ أبو الحسن العمرى: كان بدويا و له أولاد إلى يومنا بادية ٢، منهم موسى و ركاب و محمود بنو محمد بن الحسن و  
منهم على بن عبد الله بن الحسن المكفوف من ولده ١ سيدان كان بدمشق ٢، و له ولد و اخوة منهم كثيم بن أبى القاسم سليمان  
الجزار بالرملة بن أبى الصخر محمد بن على بن عبد الله بن الحسن المكفوف و منهم عيسى بن على بن أبى محمد جعفر بن على

بن عبد الله بن الحسن المكفوف له ولد قال الشيخ العمري: و لهم ذيل الى وقتنا بادية «١» و ١ بنو الحسن المثلث\* قليلون جداً لم أر منهم أحدا الى هذا التاريخ و ليس بالحجاز و لا بالعراق لهم بقية و لا رأى الشيخ تاج الدين أحدا منهم، قال:

و عقبهم فى بلاد العجم و مصر إن كان لهم بقية هناك. قال: و لا بد أن يكون لهم بقية إذ بهم تكمل أسباط الفاطميين اثنى عشر سبطا كما وعد النبى صلى الله عليه و آله. ٢

(١) البادية خلاف الحاضرة، و الحاضرة القوم الذين يحضرون المياه و ينزلون عليها فى حمراء القيظ فاذا برد الزمان ظعنوا عن إعداد المياه و بدوا طلبا للتقرب من الكلاء فالقوم حينئذ بادية بعد ما كانوا حاضرة. (تاج العروس)

ص:١٦٥

المعلم الرابع فى ذكر عقب ١ جعفر\* بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب «ع»

و يكنى أبا الحسن، و كان أكبر أخوته سنا، و كان سيّدا فصيحاً يعدّ فى خطباء بنى هاشم و له كلام مأثور؛ و حبسه المنصور مع أخوته ثم تخلص، و توفى بالمدينة و له سبعون سنة ٢ و عقبه من ابنه الحسن «١» بن جعفر و كان قد تخلف عن فسخ مستعفيا، و كان لجعفر بنت اسمها ١ ١ أم الحسن ٢ خرجت الى جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس و هى أم ولده و تزوجت بعده عمر الأطرف بن على بن أبى طالب عليه السّلام ٢؛ فأعقب الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب عليه السّلام من ثلاثة رجال عبد الله و جعفر الغدار و محمد السيلقى «٢». أما

١ محمد السيلقى\*

فولده السيلقيون ببلاد العجم ٢؛ و عقبه ينتهى الى

[على بن محمد السيلقى]

[الحسن السيلقى بن على]

١ عبيد الله بن الحسن السيلقى بن على بن محمد السيلقى

؛ له أعقاب متفرّقون بقزوين و المراغة و همدان و راوند، و يكنى عبيد الله هذا أبا الفضل ٢؛ فالذى من عقبه بالمراغة أبو الهول داعى و أخوته عبيد الله و يحيى و أحمد و حمزة و مسافر بنو أبى جعفر محمد بن ١ أبى الحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان ٢ ابن أبى الفضل عبيد الله المذكور؛ و بالمراغة أيضا بنو عبيد الله بن أبى الحسين قتيل الديلم؛ و كانوا ثلاثة إخوة ١ ١ ناصر الكبير و اسمه أحمد ٢؛ و ١ ناصر الصغير و اسمه أحمد أيضا ٢ توافقا فى الاسم و اللقب؛ و ١ أبو الفوارس الحسن يلقب الهادى ٢، و ولد لهؤلاء بالمراغة أولاد ٢ قال شيخ الشرف العبيدلى النسابة: رأيت ببغداد عبيد الله بن على بن أبى الفضل عبيد الله بن الحسن

بن علي بن محمد السيلق؛ في أيام نقابة أبي الحسن علي بن أحمد العمري شعرانيا يتصوّف و له ولد ببخارى و في نفسى منه شىء فلنسأل عنه ان شاء الله تعالى. هذا كلام شيخ الشرف.

و من ولد أبي الفضل عبيد الله بن الحسن بن علي بن محمد السيلق ١ السيد العالم الفاضل

(١) قال أبو نصر البخارى في (سر السلسلة): ام الحسن اسمها عائشة بنت عوف بن الحارث بن الطفيل الأزدية.

(٢) كذا في النسخ التي بأيدينا و ضبطه الزبيدي في (تاج العروس): السليق كأثير. م ص.

ص: ١٦٦

المحدث الأديب المصنف ضياء الدين أبو الرضا فضل الله «١» بن علي بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أبي الفضل عبيد الله المذكور و هو المشهور

[فضل الله الراوندى]

بفضل الله الراوندى ٢، له عقب منهم السيد تاج الدين أبو ميرة بن كمال الدين بن أبي الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي الرضا المذكور، ولد رجلين ركن الدين محمداً، و عز الدين علياً. أما

ركن الدين محمد

فولد رجلين مرتضى و لطيفاً، أما مرتضى فولد مسعوداً و ولد مسعود مرتضى. و أما ١ لطيف\* كان له ابنتان خرجت احدهما الى السلطان السعيد جلال الدين أبو الفوارس شاه شجاع بن محمد بن المظفر؛ فولدت له ابنه السلطان زين العابدين و كان لها من غيره قبله أولاد.

٢

و أما

عز الدين علي بن تاج الدين أبو ميرة

فولد محمداً و الحسين و أحمد و ولد الحسين محمداً و علياً و جعفرأ و أما جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام فولد أبا الفضل محمداً و أبا الحسن محمداً، و أبا أحمد محمداً، و أبا علي محمداً، و أبا العباس محمداً و جعفرأ، و أبا الحسين محمداً، ١ ظهر أبو الفضل محمداً\* د بن جعفر بالكوفة و أخذ فمات في الحبس بسر من رأى، و له عقب ٢، و أما ١ أبو الحسن محمداً\* بن جعفر فيدعى أبا قيراط، و له عقب كثير ٢ منهم ١ نقيب الطالبين ببغداد أبو الحسن محمد

الملقب بأبي قيراط ٢ أيضا ابن جعفر المحدث بن أبي الحسن محمد بن جعفر الغدار و ابنه ١ عبيد الله يقال له الشيخ ٢ و ابنه ١ محمد الأزرق بن عبيد الله بن أبي قيراط، ولد ببغداد ٢؛ و منهم آل أبي خصية بالجزائر «بالحائر خ ل» و هو أبو الغنائم بن سالم بن علي بن غنيمية بن حسين بن يحيى بن محمد السمين بن يحيى الضرير بن محمد المحدث بن جعفر المحدث، و وقع أبو علي محمد و أبو الحسن محمد ابنا جعفر الغدار الى المغرب، و روى لهما شبل بن تكين ولدا و الله سبحانه و تعالى أعلم، و قال شيخ الشرف العبيدلي: و قد رأيت بمصر أمثالا منهم أخذت منهم أنسابهم فهلكت فيما أخذته منى بنو كلاب من كتبي.

و أما

عبد الله بن الحسن بن جعفر

«٢» فعقبه من ابنه ١ عبيد الله أمير الكوفة، ولّاه إياها المأمون

---

(١) السيد فضل الله الراوندي ذكره الشيخ منتجب الدين في (الفهرست) وعدّ مصنفاته ثم قال: شاهده و قرأت بعضها عليه. م ص

(٢) يعنى به جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط عليه السلام.

ص: ١٦٧

العباسي فأعقب

عبيد الله الأمير

من أربعة رجال ٢ و هم أبو جعفر محمد الأدرع؛ و أبو الحسن علي باغر، و أبو سليمان محمد؛ و أبو الفضل محمد؛ و قال أبو نصر البخاري: قال أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام في كتابه: إن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر لم يعقب إلّا من صفية بنت عبيد الله. و قال غيره:

أعقب من ولده أبي جعفر الأدرع و أبي الحسن علي باغر و أبي الفضل محمد و أبي سليمان محمد ثم قال: و بقاشان و نيسابور من ولد عبيد الله العدد الكثير. فمن ولد

أبي الفضل محمد بن عبيد الله

. ١ أبو القاسم الزاهد المتكلّم علي بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم الأحول بن أبي الفضل محمد المذكور، أقام برامهرمز و له بها عقب.

و من ولد

أبى سليمان محمد بن عبيد الله

١ ، بنو الكشي و هو محمد بن على بن أبى سليمان المذكور أكثرهم بالشام ٢؛ و منهم ١ محمد بن أحمد بن أبى سليمان محمد المذكور قال البخارى: ولده بفارس.

٢ و أما

١ أبو الحسن على باغر\* بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر

، و سبب تلقيبه بباجر أنه صار باغر التركى غلام المتوكل العباسى و كان شديد القوة و هو الذى فتك بالمتوكل فقهرة العلوى فتعجب الناس منه و سمى باسم ذلك التركى، و امه شيبانية فأعقب من أربعة رجال ٢ و هم أبو على عبيد الله، و أبو الفضل محمد، و أبو هاشم محمد، و أبو الحسن على فمن ولد أبى الحسن على بن باغر أبو عبد الله جعفر الأفوه بن أبى العباس أحمد بن أبى الحسن على بن باغر، له ولد و إخوة.

و من ١ ولد

أبى هاشم محمد\* بن باغر

و كان قد أعقب جماعة بقم و البصرة و نصيبين و اصفهان ٢؛ منهم ١ أبو عبد الله أحمد بن أبى هاشم، و كان قد خلف على نقابة و نزل بقم ٢ له بنصيبين عيسى بن أحمد، له أولاد؛ و ١ باصفهان أبو الحسين عبيد الله بن أحمد له أولاد ٢ و منهم ١ أبو محمد الحسن بن أبى هاشم محمد، و له ولد بقم ٢، و أبو الحسين عبيد الله بن أبى هاشم، له ولد بنصيبين

و من ولد

أبى الفضل محمد بن باغر

١ أبو على عبيد الله بن أبى الفضل المذكور، يقال لولده بنو الحسينية بالبصرة ٢ و منهم أبو القاسم أحمد بن أبى الفضل؛ له أولاد لهم عقب، و منهم ١ أبو الحسن الملاوى بن أبى الفضل له عقب أكثرهم بالشام

٢، و من ولد

أبى على عبيد الله بن باغر

؛ ١ حمزة بن محمد بن عبيد الله

المذكور له عقب يقال لهم آل حمزة

ص: ١٦٨

و بقيتهم يعرفون ببني الشجرى «١».

و كان حمزة بن محمد يشبه أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام ٢ و من

١ آل الشجرى،

السيد العالم أبو السعادات بن الشجرى صاحب «الأمالي» فى النحو؛ انقرض عقبه و لأخيه بقية بالنيل و الحلة

٢ و من ولد عبيد الله بن باغر

١ أبو عبيد الله الحسين بن عبيد الله؛ يلقب بأسقنى ماء

٢، و أبو الحسن على بن الحسين المذكور، كان تقيبا بارجان و منهم ١ أبو المختار الحسين؛ و أبو محمد الحسن ابنا على بن الحسين بن عبيد الله، كانا قد حجبا عضد الدولة بن بويه بشيراز و لهما عقب بشيراز «بشيراف خ ل» ٢ و منهم أبو زيد محمد بن أبى العباس أحمد بن عبيد الله الأمير أعقب من أبى القاسم على؛ و لأبى القاسم على خمسة أبو الحسن محمد، و أبو زيد محمد، و أبو على محمد و أبو منصور محمد و أبو الفتح محمد و لكلّ منهم عقب و انتشار.

أما ١ أبو الفتح محمد\* بن على بن أبى زيد فارس البصرة ولىّ النقابة بها و أصابه جرح مات فيه؛ و خلف ولدا كثير الصلاة سمح اليدين يعرف بأبى القاسم قال أبو الحسن العمري: و هو اليوم ببغداد و له أولاد ببغداد و سيراف ٢، و أما أبو منصور محمد بن أبى القاسم على بن أبى زيد، فرآه الشيخ العمري و كان ذا حال حسنة و خلق طاهر و مات عن أولاد منهم ١ الشريف أبو طالب كان كبير النفس واسع الصدر يوجد بما تحوى يده و هو صديق الشيخ العمري و آل أبى زيد نقباء البصرة و متوجهوها لهم بها بقية الى الآن

٢. و من ١ ولد

أبى جعفر

محمد\* بن عبيد الله الأمير و يقال له الأدرع، قيل لقّب بذلك لأنه كان له أدرع كثيرة قال الشيخ تاج الدين: قتل أسدا أدرع فلقّب بذلك؛ و كان رئيسا بالكوفة و مات بها و دفن بالكناسة و عقبه بالكوفة و خراسان و ما وراء النهر و غيرها ٢؛ فمنهم ١ الأخشيش و هو أبو عبد الله محمد ٢ بن القاسم بن محمد الأدرع و أخوه ١ الملحوس و هو أبو عبد الله الحسين بن القاسم له عقب يعرفون ببني الملحوس و هم بالحلة و غيرها ٢، و ولد أبو محمد القاسم بن الأدرع من الحسين الملحوس، و من ١ أبى جعفر محمد بن

القاسم الواعظ؛ له ولد بفرغانة و خجندة ٢، و للملحوس أربعة؛ منهم ١ أبو الحسين محمد و القاسم و احمد لهم أعقاب منتشرون ٢، و ١ على ميناث. ٢

---

(١) الشجرى منسوب الى شجرة و هى قرية مشرفة على الوادى على سبعة أميال من المدينة.

(عن هامش المخطوطة)

ص: ١٦٩

المعلم الخامس فى ذكر عقب ١ داود\* بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن ابى طالب «ع»

و يكنى أبا سليمان و كان يلى صدقات أمير المؤمنين عليه السّلام نيابة عن أخيه عبد الله المحض؛ و كان رضيع جعفر الصادق عليه السّلام و حبسه المنصور الدوانيقي فأفلت منه بالدعاء الذى علّمه الصادق عليه السّلام لأمه ام داود و يعرف بدعاء ام داود و بدعاء يوم الاستفتاح و هو النصف من رجب، و توفى داود بالمدينة و هو ابن ستين سنة ٢ و عقبه من ابنه

١ سليمان بن داود

، امه ام كلثوم بنت زين العابدين على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه السّلام ٢ و أعقب سليمان من ابنه

محمد بن سليمان

؛ و يلقب البربرى و خرج بالمدينة أيام أبى السرايا.

قال أبو نصر البخارى: فقتل.

و قال أبو الحسن العمري: توفى فى حياة أبيه و له نيف و ثلاثون سنة.

و أعقب من أربعة رجال موسى و داود و اسحاق و الحسن، أما

١ موسى\*

فولد عدّة بنين

؛ و أما

داود

فقال شيخ الشرف العبيدلى: كان كريما ولى صدقات أمير المؤمنين عليه السلام و مات عن ذيل ٢ لم يطل.

و أما

اسحاق بن محمد بن سليمان

فمن ولده بنو قتادة كانوا بمصر؛ و هو

حمزة بن زيد بن محمد بن اسحاق

المذكور و أعقب قتادة من رجلين الحسين و محمد،

و

اما الحسن بن محمد بن سليمان

و فيه البيت و العدد فأعقب من رجلين اسحاق و ابراهيم فمن ولد

ابراهيم بن الحسن بن محمد بن سليمان

بنو عجير و هو القاسم بن ابراهيم و قيل إن عجيرا هو ابراهيم بن الحسن نفسه و منهم الأديب الدين الشجاع الكريم نقيب نصيبين أبو يعلى محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن القاسم بن ابراهيم المذكور، له عدة من الولد، و له اخوة لهم أولاد، و منهم المحسن بن حساس بن محمد بن القاسم، له أولاد لهم نسل و منهم ١ ١ أبو عبد الله الحسين و يكنى بأبى تغلب و يعرف بالتالد ٢ و ابن أبى تراب عبيد الله بن القاسم بن ابراهيم؛ كان ذا وجهة و رياسة و حال حسنة و ولده كانوا رؤساء نصيبين ٢.

ص: ١٧٠

و منهم أبو تراب حيدرة بن ابراهيم بن القاسم بن ابراهيم له ولد اسمه ١ ابراهيم و يكنى أبا القاسم و يعرف بالدعيم له أولاد لهم أولاد

٢، و من ولد

اسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان

؛ ١ على دقيس بن اسحاق

المذكور له عقب بالعمق و نواحيه من أرض الحجاز،

٢ و منهم

١ أبو عبد الله محمد الطاووس بن اسحاق

المذكور لقب بذلك لحسن وجهه و جماله، و ولده كانوا بسوراء المدينة ثم انتقلوا الى بغداد و الحلة و هم سادات و علماء و نقباء معظمون ٢، منهم السيد الزاهد

سعد الدين أبو ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطاووس

كان له أربعة بنين، شرف الدين محمد و عز الدين الحسن «١» و جمال الدين أبو الفضائل أحمد العالم الزاهد المصنّف و رضى الدين أبو القاسم على السيد الزاهد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق.

أما

شرف الدين محمد

فدرج،

و أما

عز الدين الحسن

فأعقب

١ مجد الدين محمد

السيد الجليل، خرج الى السلطان هولوكوخان و صنف له كتاب «البشارة» و سلم الحلة و النيل و المشهدين الشريفين من القتل و النهب و ردّ اليه حكم النقابة بالبلاد الفراتية فحكم فى ذلك قليلا ثم مات دارجا،

٢ و

السيد قوام الدين أحمد بن عز الدين الحسن

أمير الحاج، درج أيضا

و انقرض السيد عز الدين

و أما

السيد جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن موسى

فولده

١ غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم

السيد العالم النسابة ٢، و ولد غياث الدين عبد الكريم،

رضى الدين أبا القاسم على

درج و انقرض السيد جمال الدين.

و أما

أبو القاسم رضى الدين

صاحب الكرامات فولد

١ صفى الدين محمد الملقب بالمصطفى

مات دارجا،

٢ و

النقيب رضى الدين علياً

ولد

النقيب قوام الدين أحمد

و ولد النقيب قوام الدين،

نجم الدين أبا بكر عبد الله النقيب الطاهر

و أخاه

، درج الأول فان كان للآخر عقب و إلا فقد انقرض آل طاووس آخر بنى داود بن المثنى و هم آخر ولد الحسن المثنى بن الحسن السبط، و هم آخر ولد الحسن بن على بن ابى طالب عليه السّلام. ٢

(١) كانت وفاة السيد عز الدين الحسن سنة أربع و خمسين و ستمائة و أما أخوه شرف الدين محمد فقتل ببغداد فى غلبة التتار فى سنة ست و خمسين و ستمائة و أخوهما السيد رضى الدين على مات سنة أربع و ستين و ستمائة، و أخوهم السيد جمال السيد الدين أحمد مات سنة ثلاث و سبعين و ستمائة. (عن هامش الأصل)

ص: ١٧١

### الفصل الثانى فى ذكر عقب ١ الحسين الشهيد\* بن على بن ابى طالب «ع»

و يكنى أبا عبد الله ولد سنة أربع من الهجرة و قتل سنة إحدى و ستين، و كان بين ولادة أخيه الحسن عليه السّلام و الحمل به خمسون يوما و قيل طهر واحد، و أرضعته ام الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب بلبن قثم بن العباس، و كان معاوية قد نقض شرط الحسن بن على عليه السّلام بعد موته و بايع لابنه يزيد لعنه الله و امتنع الحسين عليه السّلام من بيعته و أعمل معاوية الحيلة حتى أوهم الناس أنّه بايعه و بقى على ذلك حتى مات و أراد يزيد لعنه الله على البيعة و كتب بذلك الى الوليد بن عتبة بن أبى سفيان عامله على المدينة فلم يبايعه و خرج الى مكة.

و تسامع أهل الكوفة بذلك فأرسلوا الى الحسين عليه السّلام و عزوه من نفسه فأرسل اليهم ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبى طالب سلام الله عليه فبايعه ثمانية عشر ألفا، فأرسل الى الحسين يخبره بذلك فتوجه الى العراق و اتصل به خبر قتل مسلم بن عقيل فى الطريق فأراد الرجوع فامتنع بنو عقيل من ذلك، فسار حتى قارب الكوفة فلقية الحر بن يزيد الرياحى فى ألف فارس فأراد إدخاله الكوفة فامتنع و عدل نحو الشام قاصدا الى يزيد بن معاوية لعنه الله، فلما صار الى كربلاء منعه من المسير و أرسلوا ثلاثين ألفا عليهم عمر بن سعد بن أبى وقاص و أرادوه على دخول الكوفة و النزول على حكم عبيد الله بن زياد لعنه الله فامتنع، و اختار المضى نحو يزيد لعنه الله بالشام فمنعوه ثم ناجزوه الحرب فقتل هو و أصحابه و أهل بيته فى عاشر المحرم سنة إحدى و ستين، و حملوا نساءه و أطفاله و رأسه و رؤوس أصحابه و أهل بيته الى الكوفة ثم منها الى الشام، و وجد به يوم قتل سبعون جراحا، و كان آخر أهل بيته و أصحابه قتلا.

و اختلف فى الذى أجهز عليه فقيل شمر بن ذى الجوشن الضبابى لعنه الله تعالى، و قيل

ص: ١٧٢

خولى بن يزيد الأصبحى، و الصحيح أنّه سنان بن أنس النخعى و فى ذلك يقول الشاعر:

و كان هو و أخوه الحسن يخضبان بالوسمة، و ولد أربعة بنين و بنتين «١».

و عقبه من ابنه

على زين العابدين السجاد

ذى الثفنيات،

و قد اختلف فى امه فالمشهور أنّها شاه زنان بنت كسرى يزددجرد بن شهريار بن أبرويزد، و قيل ان اسمها شهربانو، قيل نهبت فى فتح المدائن فنفلها عمر بن الخطاب من الحسين عليه السّلام و قيل بعث حريث بن جابر الجعفى الى أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السّلام بنتى يزددجرد بن شهريار فأخذهما و أعطى واحدة لابنه الحسين عليه السّلام فأولدها على بن الحسين عليه السّلام و أعطى الاخرى لمحمد بن أبى بكر الصديق فأولدها القاسم الفقيه بن محمد بن أبى بكر فهما إبن خالة، و قال ابن جرير الطبرى: إسمها غزالة و هى من بنات كسرى. و قال المبرد: هى سلامة من ولد يزددجرد. و كانت عمّة أم يزيد الناقص بن الوليد بن عبد الملك المروانى و اختها قالة المبرد.

و قد منع من هذا كثير من النسابين و المؤرخين و قالوا إن بنتى يزددجرد كانتا معه حين ذهب الى خراسان. و قيل إن ام زين العابدين عليه السّلام من غير ولده.

٢

(١) هم على الأكبر و على الأصغر و جعفر و عبد الله و فاطمة و سكينه قتل على الأكبر بكرلاء، و عبد الله هو المذبوح بها بالسهم. (عن هامش المخطوطة)

ص: ١٧٣

فى ذكر عقب الامام على بن الحسين السجاد زين العابدين بن الحسين بن على بن ابى طالب «ع»

١ و قد أغنى الله تعالى على بن الحسين عليه السّلام بما حصل له من ولادة رسول الله صلى الله عليه و آله عن ولادة يزددجرد بن شهريار المجوسى المولود من غير عقد على ما جاءت به التواريخ، و العرب لا تعد للعجم فضيلة و ان كانوا ملوكا و لو اعتدوا بالملك فضيلة لوجب أن يفضلوا العجم على العرب و يفضلوا قحطان على عدنان، و لكن ليس ذلك عندهم شيئا يعتدّ به. و قد لهج بعض العوام و كثير من بنى الحسين عليه السّلام بذكر هذه النسبة و قالوا: جمع على بن الحسين عليه السّلام بين النبوة و الملك. و ليس ذلك بشيء و لو ثبت على ما عرفته.

ثم ان فاطمة بنت الحسين عليه السلام ام أولاد الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام و هي فيما يقال من ام علي زين العابدين، فان كانت ولادة كسرى فضيلة فقد حصلت لأولاد الحسن أيضا، على ان الحسن عليه السلام كان إماما على أخيه الحسين عليه السلام يجب عليه طاعته؛ و لم يكن الحسين إماما للحسن قط و هي الفضيلة التي يلتجئ اليها بنو الحسن إن عورضوا بتلك الولادة أو غيرها مما يقوله الإمامية.

و كان علي بن الحسين عليه السلام يوم الطف مريضا و من ثم لم يقاتل حتى زعم بعضهم أنه كان صغيرا و هذا لا يصح، قال الزبير بن بكار: كان عمره يوم الطف ثلاثا و عشرين سنة. و قال الواقدي: ولد علي بن الحسين عليه السلام سنة ثلاث و ثلاثين، فيكون عمره يوم الطف ثمانى و عشرين سنة، و توفى سنة خمس و تسعين، و فضائله أكثر من ان تحصى أو يحيط بها الوصف.

ص: ١٧٤

قال أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ في رسالة صنفها في فضائل بنى هاشم؛ و اما علي بن الحسين بن علي فلم أر الخارجى في أمره إلّا كالشيعى و لم أر الشيعى إلّا كالمعتزلى و لم أر المعتزلى إلّا كالعامى و لم أر العامى إلّا كالخاصى و لم أجد أحدا يتمارى في تفضيله و يشك في تقديره.

و العقب منه فى ستة «١» رجال ٢ محمد الباقر، و عبد الله الباهر و زيد الشهيد، و عمر الأشرف، و الحسين الأصغر، و علي الأصغر و ذكر عقبهم فى ستة مقاصد:

---

(١) و له عليه السلام تسع بنات أم الحسن، و ام موسى، و كلثم و عبدة و مليكة، و عليّة، و فاطمة، و سكينّة، و خديجة.

و أحد عشر ذكرا محمد الباقر عليه السلام و الحسن و عبد الله، و الحسين الأكبر، و القاسم، و الحسين الأصغر، و زيد و عمر و سليمان، و عبد الرحمن، و علي. (المجدي)

ص: ١٧٥

المقصد الأول فى ذكر عقب ١ محمد الباقر\* بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب «ع»

و يكنى أبا جعفر؛ و لقب الباقر لما

رواه عن جابر بن عبد الله الأنصارى عن رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال: يا جابر إنك ستعيش حتى تدرك رجلا من أولادى اسمه اسمى يبقر العلم بقرا فاذا رأيته فأقرأه منى السلام. فلما دخل محمد الباقر على جابر و سأله على نسبه فأخبره فقام اليه و اعتنقه و قال: جدك رسول الله صلى الله عليه و آله يقرأ عليك السلام.

و وفد أخوه زيد بن علي علي هشام بن عبد الملك فقال له هشام: ما فعل أخوك البقرة؟ يعني الباقر عليه السلام فقال زيد: لشدّ ما خالفت رسول الله صَلَّى الله عليه و آله سمّاه الباقر و سمّيته أنت البقرة لتخالفنه يوم القيامة يدخل هو الجنة و تدخل أنت النار.

و امه ام عبد الله فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام، و هو أول من اجتمعت له ولادة الحسن و الحسين عليهما السلام و فيه يقول الشاعر:

يا باقر العلم لأهل التقى  
و خير من لبّي على الأجل

و فيه يقول مالك بن أعين هذه الأبيات:

إذا طلب الناس علم القرآن  
و إن قيل هذا ابن بنت النبي  
كانت قريش عليه عيالا  
نال بذاك فروعا طوالا  
نجوم تهلل للمدلجين  
جيالا تورث علما جيالا

و كان واسع العلم وافر الحلم، و جلالة قدره أشهر من أن ينبه عليها،

ولد سنة تسع و خمسين بالمدينة في حياة جدّه الحسين عليه السلام و توفي في ربيع الآخر سنة أربع عشرة و مائة في أيام هشام بن عبد الملك و هو ابن خمسين و خمس سنوات و دفن بالبقيع

٢.

ص: ١٧٦

و أعقب من

١ أبي عبد الله جعفر الصادق

عليه السلام وحده «١» و امه ام فروة بنت القاسم الفقيه بن محمد بن أبي بكر. و امها اسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، و لهذا

كان الصادق عليه السلام يقول:

ولدني أبو بكر مرتين

و يقال له عمود الشرف، و مناقبه متواترة بين الأئام مشهورة بين الخاص و العام و قصده المنصور الدوانيقي بالقتل مرارا فعصمه الله منه و قد ولد سنة ثمانين و توفي سنة ثمان و أربعين و مائة، و قيل سنة سبع و أربعين. ٢

### في ذكر عقب الامام جعفر الصادق «ع»

و أعقب جعفر الصادق عليه السّلام من خمسة رجال موسى الكاظم و اسماعيل، و علي العريضي و محمد المأمون، و اسحاق

و ليس له ولد اسمه ناصر معقب و لا غير معقب باجماع علماء النسب، و باسفزاز من ولاية هراة خراسان قوم يدعون الشرف و ينتسبون الى ناصر بن جعفر الصادق عليه السّلام و هم أدعياء كذّابون لا محالة، و هم هناك يخاطبون بالشرف على غير أصل، و الله المستعان؛ و يعرف هؤلاء القوم ببارسا و كذبهم أظهر من أن ينبّه عليه.

(١) قال أبو نصر البخاري في (سر السلسلة): ولد محمد الباقر عليه السّلام أربعة بنين و بنتين درجوا كلّهم إلّا أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السّلام اليه انتهى نسبه و عقبه فكل من انتسب الى الباقر عليه السّلام من غير ولده الصادق عليه السّلام فهو كذّاب دعي، و قال العمري في (المجدي): ولد ام سلمة و زينب الصغرى و جعفر الصادق عليه السّلام و عبد الله أولد و انقرض، و علي كانت له بنت، و زيد و عبيد الله بن الثقفية درج. م ص

ص: ١٧٧

### الامام موسى بن جعفر الكاظم «ع»

١ أما الامام موسى بن جعفر الصادق عليه السّلام و يكنى أبا الحسن و أبا ابراهيم، و امه ام ولد يقال لها حميدة المغربية و قيل نباتة؛ ولد عليه السّلام بالأبواء سنة ثمان و عشرين و مائة، و قبض ببغداد في حبس السندی بن شاهك سنة ثلاث و ثمانين و مائة و له يومئذ خمس و خمسون، و كان أسود اللون عظيم الفضل رابط الجأش واسع العطاء، لقب بالكاظم لكظمه الغيظ و حلمه، و كان يخرج الليل و في كفه صرر من الدراهم فيعطى من لقيه و من أراد برّه، و كان يضرب المثل بصرة موسى، و كان أهله يقولون عجبا لمن جاءته صرة موسى فشكا القلة.

و قبض عليه موسى الهادي و حبسه فرأى على بن ابي طالب عليه السّلام في نومه يقول له: يا موسى **فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ**. فانتبه من نومه و قد عرف أنّه المراد فأمر باطلاقه ثم تنكر له من بعد ذلك فهلك قبل أن يوصل الى الكاظم عليه السّلام أذى، و لمّا وليّ هارون الرشيد الخلافة أكرمه و أعظمه ثم قبض عليه و حبسه عند الفضل بن يحيى ثم أخرجه من عنده فسلمه الى السندی بن شاهك و مضى الرشيد الى الشام فأمر يحيى بن خالد السندی بقتله؛ فقتل إنّه سمّ؛ و قيل بل غمر في بساط و لف حتى مات ثم أخرج للناس و عمل محضرا أنّه مات حتف أنفه، و ترك ثلاثة أيام على الطريق يأتي من يأتي فينظر اليه ثم يكتب في المحضر و دفن بمقابر قریش.

### عقب الامام الكاظم «ع»

و ولد موسى الكاظم عليه السّلام ستين ولدا سبعا و ثلاثين «١» بنتا و ثلاثة و عشرين ابنا، درج ٢

(١) أسماء بناته، أم عبد الله، و قسيمة، و لبابة، و أم جعفر، و امامة، و كلثم، و بريهة، و أم القاسم، و محمودة، و أمينة الكبرى؛ و عليّة، و زينب، و رقية، و حسنة، و عائشة، و أم سلمة، و أسماء، و أم فروة، و آمنه. قالوا: قبرها بمصر و أم أبيها، و حليلة، و رملة، و ميمونة، و أمينة الصغرى، و أسماء الكبرى و أسماء، و زينب؛ و زينب الكبرى، و فاطمة الكبرى، و فاطمة، و أم كلثوم الكبرى، و أم كلثوم الوسطى، و أم كلثوم الصغرى فى رواية، و زاد الأشنانى عطفة و عباسة و خديجة الكبرى. و خديجة. (المجدي)

ص: ١٧٨

١ منهم خمسة لم يعقبوا بغير خلاف، و هم عبد الرحمن، و عقيل و القاسم و يحيى، و داود. ٢

و ١ منهم ثلاثة لهم اناث و ليس لاحد منهم ولد ذكر و هم سليمان، و الفضل «١» و أحمد «٢» ٢ و ١ منهم خمسة فى أعقابهم خلاف، و هم الحسين، و ابراهيم الأكبر، و هارون و زيد، و الحسن. ٢

و ١ منهم عشرة أعقبوا بغير خلاف، و هم على؛ و ابراهيم الأصغر، و العباس، و اسماعيل، و محمد، و اسحاق و حمزة، و عبد الله، و عبيد الله، و جعفر ٢. هكذا قال الشيخ أبو نصر البخارى و قال الشيخ تاج الدين: أعقب الكاظم من ثلاثة عشر ولدا رجلا منهم أربعة مكثرون، و هم على الرضا، و ابراهيم المرتضى، و محمد العابد، و جعفر، و أربعة متوسطون و هم زيد النار، و عبد الله، و عبيد الله، و حمزة، و خمسة مقلون و هم العباس، و هارون، و اسحاق و الحسن، و الحسين.

و ١ قد كان للحسين بن الكاظم عليه السّلام عقب فى قول الشيخ أبى الحسن العمري ثم انقرض، و قال أبو نصر البخارى قال العمري و أبو اليقظان: إن الحسين بن موسى الكاظم عليه السّلام لم يعقب. و قال فى موضع آخر: ولد الحسين بن موسى الكاظم عليه السّلام عبد الله من ام ولد يقال إنّه أعقب و لا يصح ذلك. و نص الشيخ تاج الدين على أن الحسين بن موسى منقرض لا دراج. و قال ابن طباطبا: أعقب الحسين بن موسى الكاظم عبد الله، و عبيد الله و محمدا، و بالطبيين قوم يقولون إنهم موسويون و إنهم من ولد الحسين بن موسى و كتبوا إلى كتبها و ما أجبت عن شىء منها. و قال أبو نصر البخارى: ما رأيت من هذا البطن أحدا قط. ٢

(١) قبراها فى آواه زرتها فى شهر رمضان سنة ٩١٨ هـ.

(٢) و قد ذكر صاحب المشجرة القديمة التى هى الآن عند بعض سادات آل طعمة فى مشهد (كربلا) الى سنة ١١٦٤ التى انتخب منها شيخنا أبو الحسن مدرس الغرى نور الله رمسه - لأحمد بن موسى الكاظم عليه السّلام عمارتين من ولده على، الأولى محمد بن على يشتمل نسله على خمسة عشر رجلا و العمارة الثانية هبة الله بن على نسله على. و له نسلان النسل الأول يشتمل على اثنتين و عشرين رجلا ولد و ولد ولد، النسل الثانى يشتمل على سبعة و عشرين رجلا ولد و ولد ولد تفصيلهم فى تلك المشجرة

و المتخبّة له عليه الرحمة. و ابن عنبه مصنف هذا الكتاب متأخر و صاحب المشجرة المذكورة قديم و لا شك أنّه اطّلع من ابن عنبه و اقرب عهدا بمتقدمي هذا العلم. (عن هامش المخطوطة)

ص: ١٧٩

[الامام على بن موسى الرضا ع]

في ذكر عقب الامام على الرضا ع

و ١ العقب من على الرضا\* «١» بن موسى الكاظم و يكنى أبا الحسن. «٢» و لم يكن في الطالبين في عصره مثله بايع له المأمون بولاية العهد؛ و ضرب اسمه على الدنانير و الدراهم، و خطب له على المنابر ثم توفي بطوس و دفن بها ٢، و عقبه من ابنه ١ أبى جعفر محمد الجواد امه ام ولد «٣» و كان جليل القدر عظيم المنزلة.

٢

في ذكر عقب الامام محمد الجواد ع

و أعقب من رجلين هما على الهادي عليه السلام «٤» و موسى المبرقع.

في ذكر عقب الامام على الهادي ع

أما ١ على الهادي\* فيلقب العسكري لمقامه بسر من رأى و كانت تسمى العسكري؛ و امه ام ولد و كان في غاية الفضل و نهاية النبل. أشخصه المتوكل الى سر من رأى فأقام بها الى أن توفي، و أعقب من رجلين ٢ هما الامام أبو محمد الحسن العسكري عليه السلام، و أخوه جعفر

---

(١) و كانت وفاة الامام على بن موسى الرضا عليه السلام في صفر سنة ثلاث و مائتين بطوس؛ و قيل في ذي القعدة أو ذي الحجة؛ و كان له يوم مات خمسون سنة، و كانت وفاة ابنه الامام أبى جعفر محمد الجواد عليه السلام في ذي الحجة سنة عشرين و مائتين بسر من رأى و عمره خمس و عشرون سنة و أشهر؛ و كانت وفاة ابنه الامام أبى الحسن على الهادي عليه السلام في جمادى الآخرة سنة أربع و خمسين و مائتين بسر من رأى و عمره اربعون سنة؛ و كانت وفاة أبى محمد الحسن العسكري عليه السلام في ربيع الأول أو جمادى الأولى سنة ستين و مائتين بسر من رأى و عمره تسع و عشرون سنة. (عن هامش الأصل)

(٢) له ثلاثة أولاد موسى و محمد و فاطمة. (المجدي)

(٣) ولد الجواد محمدا و عليا و موسى و الحسن و حكيمة و بريهة و امامة و فاطمة.

(٤) ولد ثلاثة الحسن العسكري و جعفر الكذاب و محمدا أبا جعفر أراد محمد هذا النهضة الى الحجاز فسافر في حياة أخيه حتى بلغ بلدا و هى قرية فوق الموصل بسبعة فراسخ فمات بالسواد فقبره هناك عليه مشهد و قد زرته.

(المجدى)

ص: ١٨٠

فى ذكر الامام الحسن العسكري «ع»

كان من الزهد و العلم على أمر عظيم و هو والد ١ الامام محمد المهدي صلوات الله عليه ثانى عشر الأئمة عند الامامية، و هو القائم المنتظر عندهم، من ام ولد اسمها نرجس ٢، و ١ اسم أخيه أبو عبد الله جعفر\* الملقب بالكذاب «١» لادعائه الامامة بعد أخيه الحسن و يدعى أبا كرين «أبا البنين خ ل» لأنه أولد مائة و عشرين ولدا، و يقال لولده الرضويون نسبة الى جدّه الرضا.

٢

عقب جعفر الكذاب بن الامام الهادي «ع»

و أعقب من جماعة، انتشر منهم عقب ستة ما بين مقل و أكثر؛ و هم اسماعيل حريف ا؛ و طاهر، و يحيى الصوفى، و هارون، و على و إدريس.

فمن ولد

إسماعيل بن جعفر الكذاب

، ناصر بن إسماعيل المذكور و أخوه أبو البقاء محمد.

و من ولد

طاهر بن جعفر الكذاب

أبو الغنائم بن محمد الدقاق بن طاهر بن محمد بن طاهر المذكور و أبو يعلى محمد الدلال بن ابى طالب حمزة بن محمد بن طاهر المذكور.

و من ولد

يحيى الصوفى بن جعفر الكذاب

١ أبو الفتح أحمد بن محمد بن المحسن بن يحيى الصوفى المذكور و هو النسابة المعروف بابن المحسن الرضوى ٢، و له أخ اسمه ١ على و يكنى أبا القاسم كان فاضلا ديناً و يحفظ القرآن و يرمى بالنصب. أعقب بمصر.

٢

و من ولد

هارون بن جعفر الكذاب

، على بن هارون، و ابنه ١ الحسن و الحسين أعقبا

(١) كانت وفاة جعفر المشهور بالكذاب سنة ٢٧١ و قد اختلفت فى حقّ الاقوال و أنّه تاب أو بقى على إصراره على الأفعال المنكرة و الدعاوى الكاذبة و الحق أنّه تاب؛ و قد روى ثقة الاسلام الكليني فى (الكافى) عن محمد بن عثمان العمرى توقيعا بخط صاحب الأمر عليه السلام صريحا فى توبته و ان سبيله سبيل أخوة يوسف بن يعقوب عليه السلام، توفى جعفر عن ٤٥ سنة و قبره فى دار أبيه بسامراء. ص م

ص: ١٨١

بصيда من بلاد الشام.

٢

و من ولد

على بن جعفر الكذاب

، محمد نازوك بن عبد الله بن على\* بن جعفر، به يعرف ولده؛ أعقب من جماعة منهم ١ أبو القاسم عبد الله و يحيى و على و عيسى و محمد، يقال لأعقابهم بنو نازوك بمقابر قريش و غيرها ٢، فمن ولد أبى القاسم عبد الله، أبو محمد الدقاق بن عبد الله إليه انتسب النسابة المصرى فقال: أنا الحسن بن على بن سليمان بن مكى بن بدران بن يوسف بن الحسن الدقاق بن عبد الله. قال الشيخ تاج الدين بن معية: و هو دعى كذاب لا حظ له فى النسب. و زعم بعض الناسب ان الحسن بن عبد الله بن محمد نازوك يقال له الحسن كيا و أن له عقبا. و هو وهم باطل فان الشيخ أبا الحسن العمرى ذكر الحسن و ذكر عقب اخوته حتى ذكر البطن الرابع و الخامس من أولادهم و هذا من أقوى الأدلة على أنّه لا بقية له.

و من ولد

## إدريس بن جعفر الكذاب

١ ، القاسم و في ولده العدد، و يقال لهم القواسم نسبة الى جدّهم القاسم بن إدريس بن جعفر الكذاب ٢، و أعقب القاسم من جماعة منهم أبو العساف الحسين بن القاسم فمن ولده الجواشنة ولد جوشن بن أبي الماجد محمد بن القاسم بن أبي العساف الحسين المذكور، و منهم على بن القاسم من ولده ١ الفليّات ولد فليّة ٢ بن على بن الحسين المذكور، و منهم البدور ولد بدر بن قائد أخ فليّة بن على بن الحسين، و منهم عبد الرحمن بن القاسم من ولده ١ ماجد بن عبد الرحمن يقال لولده المواجد ٢، و هم بطون كثيرة منهم ١ السيد عز الدين يحيى بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن يعلى بن دويد بن ماجد المذكور و أولاده بالحلة و منهم فخذ يقال لهم بنو كعيب بالمشهد الشريف الغروي ٢، هم ولد محمد كعيب بن على بن الحسين بن راشد بن المفضل بن دويد بن ماجد المذكور و منهم عياش بن القاسم، و أبو الماجد محمود بن القاسم بن أبي العساف الحسين المذكور أعقبا.

ص: ١٨٢

## عقب موسى المبرقع بن الامام محمد الجواد «ع»

و ١ أما موسى المبرقع\* بن محمد الجواد بن على الرضا بن موسى الكاظم عليهم السّلام و هو لأم ولد مات بقم و قبره بها يقال لولده الرضويون و هم بقم إلّا من شذ منهم الى غيره ٢، فأعقب من أحمد بن موسى المبرقع وحده، و زعم الشريف أبو حرب الدينوري النسابة أن محمد بن موسى المبرقع أيضا معقب و رفع اليه نسب بنى الخشاب، و محمد بن موسى دارج عند جميع النسابين فنسب بنى الخشاب باطل لا يصحّ البتة. فأعقب أحمد بن موسى المبرقع من محمّد الأعرج وحده و البقية في ولده ١ لابنه أبي عبد الله أحمد نقيب قم - آخر ولد على الرضا بن موسى الكاظم عليهما السّلام.

٢

ص: ١٨٣

## عقب الامام الكاظم من غير الامام الرضا «ع»

### ١- ابراهيم بن الامام الكاظم «ع»

و أما ١ ابراهيم\* بن موسى الكاظم و هو الأكبر و امه أم ولد نوبية اسمها نجية قال الشيخ أبو الحسن العمري: ظهر باليمن أيام أبي السرايا. و قال أبو نصر البخاري: إن ابراهيم الأكبر ظهر باليمن و هو أحد أئمة الزيدية و قد عرفت حاله و أنّه لم يعقب.

و أعقب ابراهيم الأصغر المرتضى بن الكاظم عليه السّلام من رجلين ٢ موسى أبي سبحة «١» و جعفر.

قال الشيخ أبو نصر البخاري: لا يصحّ لابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم عليه السّلام عقب إلّا من موسى بن ابراهيم و جعفر بن ابراهيم و كلّ من انتسب اليه من غيرهما فهو مدّع كذاب مبطل.

و قال الشيخ أبو الحسن العمري: ١ أحمد بن إبراهيم المرتضى وقع الى مرند و له بها بقية. ٢

و قال أبو عبد الله بن طباطبا: أعقب إبراهيم المرتضى من ثلاثة موسى و جعفر و اسماعيل ثم قال: العقب من اسماعيل بن ابراهيم بن الكاظم عليه السلام في رجل واحد و هو محمد و منه في جماعة، قال شيخ الشرف: ذكر البخاري أنهم انقرضوا. قال ابن طباطبا: و هذا تسامح في القول و إطلاق للقول بما يوجب الإثم و يخرج عن الدين.

و ١ ل محمد\* بن اسماعيل بن ابراهيم أعقاب و أولاد منهم بالدينور و غيرها ٢ رأيت منهم ١ أبا

---

(١) رأيت مكتوبا بخط علي النسابة بن الحسن الرضا بن محمد بن علي بن أبي جعفر محمد بن السيد المرتضى رضى الله عنه: إنما سمى موسى سبحة لكثرة تسبيحه بسبحة لون في يده و الله سبحانه أعلم (عن هامش المخطوطة) و سبحة بضم السين المهملة و سكون الباء الموحدة ثم الحاء المهملة. م ص.

ص: ١٨٤

القاسم حمزة بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمد «١» بن اسماعيل بن ابراهيم بن الكاظم عليه السلام و كان نعم الرجل و مات بقرمسين و له اخوة و بنو عم، هذا كلام ابن طباطبا. ٢

و نص الشيخ تاج الدين علي أن ابراهيم لم يعقب إلّا من موسى و جعفر.

عقب ابي سبحة بن ابراهيم المرتضى بن الامام الكاظم «ع»

أما ١ موسى أبو سبحة\* بن المرتضى فله أعقاب و انتشار، و البيت و العدد في ولده، أعقب من ثمانية رجال أربعة منهم مقلون و أربعة مكثرون ٢ أما ١ المقلون ف عبيد الله و عيسى و علي و جعفر فأما داود فمقرض ٢؛ و أما ١ المكثرون ف محمد الأعرج و أحمد الأكبر و ابراهيم العسكري و الحسين القطعي. ٢

أما

عبيد الله بن أبي سبحة

فأعقب من ١ الحسين و المحسن. قال ابن طباطبا: لهما أولاد بالبصرة و الابلّة.

٢

و أما

## عيسى بن أبى سبحة

فأعقب من أبى جعفر محمد بن عيسى و له ١ الحسن و على لهما أولاد بفارس.

٢

و أما

## ١ على\* بن أبى سبحة

فولده بالدينور و شيراز ٢؛ قال شيخ الشرف العبيدلى: من ولده أحمد الكاتب بن على بن محمد بن الحسن بن على بن موسى أبى سبحة فى ديوان السلطان له جدّة مجوسية و كان يضرب بالعود و من ندماء بهاء الدولة. هذا ما ذكره شيخ الشرف، و قال ابن طباطبا: أما على بن أبى سبحة فولده أبو محمد الحسن و أبو الفضل الحسين أما أبو محمد الحسن فولده ١ أبو على الصبيح محمد\* بشيراز ٢ و أبو العباس أحمد و موسى و لكل واحد منهم أعقاب. و أما أبو الفضل الحسين فولده ١ طاهر و له أولاد بالدينور. ٢

---

(١) و ينسب الى محمد بن اسماعيل السيد ذو الفقار، قال الشيخ العالم المحدث نظام الدين محمد فى كتابه (نظام الأقوال فى معرفة الرجال): ذو الفقار ابن محمد بن معبد بن حسن بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن يوسف بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام أبو الصمصام المحدث الأعمى من أجلة مشايخنا الإمامية. قال ابن بايويه فى فهرسته: عالم دين روى عنه السيد فضل الله الراوندى الحسنى و هو يروى عن النجاشى و عن الشيخ الطوسى و عن محمد بن الحلوانى تلميذ السيد المرتضى رضى الله تعالى عنهم. (عن هامش الأصل)

ص: ١٨٥

و أما

## ١ جعفر\* بن أبى سبحة

فولده بالرى ٢ هم موسى و أبو الحسن محمد و ١ بالترمذ عيسى ٢ و أبو عبد الله محمد الضرير، لعيسى و أبى عبد الله محمد عقب و لموسى ولد.

و أما

## محمد الأعرج بن أبى سبحة

فأعقب من ١ موسى الأصغر وحده، و يعرف بالأبرش ٢. و أعقب

### موسى الأبرش

من ثلاثة؛ أبى طالب المحسن، و أبى أحمد الحسين، و أبى عبد الله أحمد.

أما

### أبو طالب المحسن

فقال ابن طباطبا: له عقب منهم ١ أحمد ولد بالبصرة.

٢

### أخبار نقيب الطالبين أبى أحمد والد المرتضى و الرضى

و أما ١ أبو أحمد الحسين\* بن موسى الأبرش فهو النقيب الطاهر ذو المناقب كان نقيب نقباء الطالبين ببغداد، قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان بصريا و هو أجلّ من وضع على رأسه الطيلسان و جرّ خلفه رمحا، أريد أجلّ من جمع بينهما؛ و كان قوى المنّة شديد العصبية يتلاعب بالدول و يتجرأ على الأمور و فيه مواساة لأهله، ولّاه بهاء الدولة قضاء القضاء مضافا الى النقابة فلم يمكنه القادر بالله و حجّ بالناس مرات أميرا على الموسم و عزل عن النقابة مرارا ثم أعيد اليها و أسن و أضر في آخر عمره، و كان فيه مواساة لأهله. قال أبو الحسن العمري حدّثني الشريف أبو الوفاء محمد بن علي بن محمد ملقطة البصري المعروف بابن الصوفي؛ قال و كان ابن عم جدّي لحا؛ قال احتاج أبى أبو القاسم علي بن محمد و كانت معيشتة لا تنفى لعياله. فخرج في متجر ببضاعة نزره فلقى أبا أحمد الموسوي - و لم يقل أبو الوفا أين لقيه - فلما رأى شكله خف على قلبه و سأله عن حاله فتعرّف اليه بالعلوية و البصرية و قال خرجت في متجر. فقال له: يكفيك من المتجر لقائي. قال العمري: فالذى استحسنت من هذه الحكاية قوله يكفيك من المتجر لقائي.

و كان لأبى أحمد مع الملك عضد الدولة سير لأنّه كان في حيز بختيار بن معز الدولة، فقبض عضد الدولة عليه و حبسه في قلعة بفارس و ولى على الطالبين أبا الحسن علي بن أحمد العلوي العمري فبقى على النقابة أربع سنين؛ فلما مات عضد الدولة خرج أبو الحسن

ص: ١٨٦

العمري الى الموصل فولده بها اليوم، و أعيد الشريف أبو أحمد الى النقابة و توفي سنة أربعمائة ببغداد و قد أناف على التسعين و دفن في داره ثم نقل الى مشهد الحسين عليه السلام بكر بلا فدفن هناك قريبا من قبر الحسين عليه السلام و قبره معروف ظاهر،

رثته الشعراء بمراث كثيرة، و ممن رثاه ولداه الرضى و المرتضى؛ و مهيار الكاتب؛ و أبو العلاء أحمد بن سليمان المعرى رثاه بالقصيدة الفائية «١» و هى فى كتابه «سقط الزند» فولد الشريف أبو أحمد بن موسى الأبرش ابنين ٢ علياً و محمداً.

### اخبار نقيب النقباء علم الهدى الشريف المرتضى، و عقبه

أما ١ على\* فهو الشريف الطاهر الأجل ذو المجدين الملقّب بالمرتضى علم الهدى، يكنّى أبا القاسم، تولى نقابة النقباء و إمارة الحاجّ و ديوان المظالم على قاعدة أبيه ذى المناقب و أخيه الرضى\*، و كان توليته لذلك بعد أخيه الرضى، و كانت مرتبته فى العلم عالية فقها و كلاما و حديثا و لغة و أدبا و غير ذلك، و كان متقدّما فى فقه الامامية و كلامهم ناصرا لأقوالهم، قال أبو الحسن المعرى: رأيته فصيح اللسان يتوقّد ذكاء. قال: و كان اجتماعى به سنة خمس و عشرين و أربعمئة ببغداد و حضر مجلسه أبو العلاء أحمد بن سليمان المعرى ذات يوم فجرى ذكر أبى الطيب المتنبى فتنقصه الشريف المرتضى و عاب بعض أشعاره، فقال أبو العلاء: لو لم يكن له إلّا قوله:

«لك يا منازل فى القلوب منازل»

لكفاه. فغضب الشريف و أمر بالمعرى فسحب و أخرج فتعجب الحاضرون من ذلك، فقال لهم الشريف:

أ علمتم ما أراد الأعمى؟ إنّما أراد قوله فى تلك القصيدة:

و إذا أتتك مذمتى من ناقص  
فهى الشهادة لى بأنى كامل

و أمه و أم أخيه الرضى فاطمة بنت أبى محمد الحسن الناصر الصغير بن أبى الحسين

---

(١) و هى قصيدة بليغة تبلغ ٦٨ بيتا مطلعها:

أودى فليت الحادثات كفاف  
مال المسيف و عنبر المستاف

الظاهر الآباء و الأبناء و  
الأثواب و الآراء و الآلاف

ص: ١٨٧

أحمد بن محمد الناصر الكبير الأطروش بن على بن الحسن بن على الأصغر بن عمر الأشرف بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السّلام و تولى النقابة و إمارة الحاجّ و ديوان المظالم ثلاثين سنة و أشهر، و كانت ولادته سنة ثلاث و خمسين و ثلاثمئة، و توفى خامس عشر ربيع الأول سنة ست و ثلاثين و أربعمئة عن أربع و ثمانين سنة و دفن فى داره ثم

نقل الى كربلاء فدفن عند أبيه وأخيه، وقبورهم ظاهرة مشهورة؛ وله مصنفات كثيرة في الفقه والكلام والأدب ومن أشهرها كتاب «درر القلائد و غرر الفوائد» «١» وهو يدل على فضل عظيم وقوة ذهن وقدرة تصرف وكثرة نقل و غزارة اطلاع، وله شعر فائق قد دون «٢» فمنه قوله في الغزل:

يا خليلي من ذؤابة بكر  
عللاني بذكرهم تسعداني  
و هذا النوم من عيوني فاني  
قد خلعت الكرى على العشاق  
في التصابي رياضة الأخلاق  
واسقياني دمعى بكأس دهاق

فيقال إن بعض الظرفاء لما سمع هذا البيت قال: تكرم سيدنا الشريف خلع ما لا يملك على من لا يقبل.

و كان المرتضى يبخل و لما ترك مالا كثيرا. و رأيت في بعض التواريخ: ان خزائنه اشتملت على ثمانين ألف مجلد. و لم أسمع بمثل هذا إلّا ما يحكى عن صاحب اسماعيل بن عباد، كتب الى فخر الدولة بن بويه و كان قد استدعاه للوزارة فتعذر بأعذار منها أن قال:

انى رجل طويل الذيل و إن كتبتى تحتاج الى سبعمائة بعير، حكى الشيخ الرافعى: أنّها كانت مائة ألف و أربعة عشر ألفا. و قد أناف القاضى الفاضل عبد الرحمان الشيبانى على جميع من جمع كتباً فاشتملت خزائنه على مائة ألف و أربعين ألفا مجلدا، و كان المستنصر قد أودع خزائنه فى المستنصرية ثمانين ألف مجلدا على ما قيل، و الظاهر أنّه لم يبق الآن منها شيء

---

(١) و هو معروف ب (أمالى السيد المرتضى) المطبوع بایران و مصر.

(٢) له ديوان كبير زهاء عشرين ألف بيت حافل بقصائده الممتعة لا زال مخطوطا، يوجد فى بعض مكتبات العراق.

م ص.

ص: ١٨٨

و الله الباقي. ٢

و أعقب المرتضى من ابنه أبى جعفر محمد من ولده أبو القاسم على بن الحسن الرضى بن محمد بن على بن أبى جعفر محمد بن على المرتضى، النسابة الفاضل صاحب كتاب «ديوان النسب» وغيره، أطلق قلمه و وضع لسانه حيث شاء كما طعن فى آل أبى زيد العبیدليين نقباء الموصل و هو شيء تفرد به لم يذكره أحد سواه من النسّابين. و حدثنى الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن معية «١» الحسنى قال: قال لى الشيخ علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فخر الموسوى أنّه تفرد بالطعن فى نيف و سبعين بيتا من بيوت العلويين لم يوافقه على ذلك أحد. ثم قال لى النقيب تاج الدين: لا شك أنّه تفرد بالطعن فى بيوت العلويين

فأما هذا المقدار فإنه يكتب في مشجرتة التي سماها ديوان النسب من سمع به و لم يتحققه بعد موصلا بالحمرة و ليس ذلك منه بطعن إنما هو تشكيك لم يتحققه بعد إلا أنه تحقق فيه شيئا. و لا يخفى أن هذا اعتذار من النقيب عنه و الله تعالى أعلم. و كان للنسابة ابن اسمه أحمد درج، و انقرض على المرتضى النسابة و انقرض بانقراضه الشريف المرتضى علم الهدى بن أبي أحمد الحسين الموسوى.

#### أخبار الشريف الرضى أبى الحسن الموسوى، و عقبه

و أما ١ محمد\* بن أبى أحمد الحسين بن موسى الأبرش، فهو الشريف الأجل الملقب بالرضى ذو الحسين «٢» يكنى أبا الحسن نقيب النقباء و هو ذو الفضائل الشائعة و المكارم الذائعة، كانت له هبة و جلالة و فيه ورع و عفة و تقشف و مراعاة للأهل و العشيرة، ولى نقابة الطالبين مرارا، و كانت اليه إمارة الحاج و المظالم كان يتولى ذلك نيابة عن أبيه ذى المناقب، ثم تولى ذلك بعد وفاته مستقلا و حج بالناس مرأت، و هو أول طالبى جعل عليه

---

(١) معية بضم الميم و فتح العين المهملة ثم تشديد الياء بصيغة التصغير.

(٢) لقبه بهاء الدولة ب (الرضى ذى الحسين) سنة ٣٩٨ و هو بالبصرة- كما أنه كان قد لقبه قبل ذلك اللقب سنة ٣٨٨ ب (الشريف الأجل) و فى سنة ٣٩٢ صدر أمره من واسط بتلقيبه ب (ذى المنقبتين) و فى سنة ٤٠١ أمر أن تكون مخاطباته و مكاتباته بعنوان (الشريف الأجل) إضافة الى مخاطبته بالكنية و هو أول من خوطب بذلك من حضرة الملك.

ص: ١٨٩

السواد و كان أحد علماء عصره قرأ على أجلاء الأفاضل؛ و له من التصانيف كتاب «المتشابه» «١» فى القرآن و كتاب «مجازات الآثار النبوية» «٢» و كتاب «نهج البلاغة» و كتاب «تلخيص البيان عن مجازات القرآن» و كتاب «الخصائص» «٣» و كتاب «سيرة والده الطاهر» «٤» و كتاب انتخاب شعر ابن الحجاج «٥» سماه «الحسن من شعر الحسين» و كتاب «أخبار قضاة بغداد» و كتاب «رسائله» ثلاث مجلدات و كتاب «ديوان شعره» «٦» و هو مشهور. قال الشيخ أبو الحسن العمري: شاهدت مجلدات من تفسير القرآن منسوباً اليه مليحاً حسناً يكون بالقياس فى كبر تفسير أبى جعفر الطبرى أو أكبر.

و شعره مشهور، و هو أشعر قريش. و حسبك أن يكون أشعر قبيلة فى أولها مثل الحارث بن هشام، و هبيرة بن أبى وهب، و عمر بن أبى ربيعة، و أبى ذهيل و يزيد بن معاوية، و فى آخرها مثل محمد بن صالح الحسنى؛ و على بن محمد الحماني و ابن طباطبا الاصفهاني، و على بن محمد صاحب الزنج عند من يصح نسبته، و إنما كان أشعر قريش لأن المجيد منهم ليس بمكثر؛ و المكثّر ليس بمجيد؛ و الرضى جمع بين الإكثار و الإجادة. ٢

قال أبو الحسن العمري: و كان يقدّم على أخيه المرتضى و المرتضى أكبر لمحلّه في نفوس العامة و الخاصة، و لم يكن يقبل من أحد شيئاً أصلاً؛ و كان قد حفظ القرآن على الكبر فوهب له معلمه الذي علّمه القرآن داراً يسكنها فاعتذر إليه و قال: أنا لا أقبل برّ أبي فكيف أقبل برك؟ فقال له: ان حقي عليك أعظم من حق أبيك و توسّل إليه فقبلها منه.

---

(١) هو كتاب (حقائق التأويل في متشابه التنزيل) الذي طبع الجزء الخامس منه سنة ١٣٥٥ هـ.

(٢) طبع ببغداد سنة ١٣٢٨ هـ و هو كتاب ثمين في بابه.

(٣) هو كتاب (خصائص الأئمة) يشتمل على محاسن أخبار الأئمة عليهم السّلام و جواهر كلامهم و قد ذكره الحلبي في (كشف الظنون) أثناء كلامه عن (نهج البلاغة) و لكنه لم يتمّ. و قد طبع بالمطبعة الحيدرية في النجف.

(٤) هو مجموع يشتمل على مناقب والده و مآثره و ما تم على يده من اصلاح عام؛ ألفه سنة ٣٧٩ هـ و ذلك قبل وفاة والده بإحدى و عشرين سنة.

(٥) هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحجاج الشاعر المشهور المتوفى سنة ٣٩١، توفى بالنيل و حمل الى بغداد ورثاه الشريف بقصيدة مثبتة في ديوانه.

(٦) جمعه هو بنفسه بعدما طلب منه جمعه، و قد أمر صاحب بن عباد بانتساخ جميع شعره في زمانه.

ص: ١٩٠

و حكى أبو اسحاق محمد بن ابراهيم بن هلال الضابي الكاتب قال: كنت عند الوزير أبي محمد المهدي ذات يوم فدخل الحاجب و استأذن للشريف المرتضى فاذن له، فلما دخل قام اليه و أكرمه و أجلسه معه في دسته و أقبل عليه يحدثه حتى فرغ من حكايته و مهماته، ثم قام فقام اليه و ودعه و خرج، فلم تكن إلّا ساعة حتى دخل الحاجب و استأذن للشريف الرضى و كان الوزير قد ابتدأ بكتابة رقعة فألقاها؛ و قام كالمندهش حتى استقبله من دهليز الدار و أخذ بيده و أعظمه و أجلسه في دسته ثم جلس بين يديه متواضعا و أقبل عليه بمجامعه، فلما خرج الرضى خرج معه و شيّعه الى الباب ثم رجع، فلما خف المجلس قلت:

أ يأذن الوزير أعزّه الله تعالى أن أسأله عن شيء؟ قال: نعم، و كأنى بك تسأل عن زيادتي في إعظام الرضى على أخيه المرتضى و المرتضى أسنّ و أعلم؟ فقلت: نعم أيّد الله الوزير فقال اعلم إنّنا أمرنا بحفر النهر الفلاني و للشريف المرتضى على ذلك النهر ضيعة فتوجه عليه من ذلك ستة عشر درهماً أو نحو ذلك فكاتبني بعدة رقاع يسأل في تخفيف ذلك المقدار عنه، و أما أخوه الرضى فبلغني ذات يوم أنّه ولد له غلام فأرسلت اليه بطبق فيه ألف دينار فردّه و قال: قد علم الوزير اني لا أقبل من أحد شيئاً. فرددته اليه و قلت: إني إنما أرسلته للقوايل.

فردّه الثانية و قال: قد علم الوزير أنّه لا تقبل نساؤنا غريبة. فرددته اليه و قلت: يفرّقه الشريف على ملازميه من طلباب العلم. فلما جاءه الطبق و حوله طلباب العلم قال: ها هم حضور فليأخذ كلّ أحد ما يريد فقام رجل و أخذ دينارا فقرض من جانبه قطعة و أمسكها ورد الدينار الى الطبق فسأله الشريف عن ذلك فقال: احتجت الى دهن السراج ليلة و لم يكن الخازن حاضرا فاقترضت من فلان البقال دهنا فأخذت هذه القطعة لأدفعها اليه عوض دهنه، و كان طلبية العلم الملازمون للشريف الرضى فى دار قد اتخذها لهم سمّاها «دار العلم» و عيّن لهم جميع ما يحتاجون اليه، فلما سمع الرضى ذلك أمر فى الحال بأن يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة و يدفع الى كلّ منهم مفتاح لياخذ ما يحتاج اليه و لا ينتظر خازنا يعطيه، و رد الطبق على هذه الصورة فكيف لا أعظم من هذا حاله.

و كان الرضى ينسب الى الإفراط فى عقاب الجانى من أهله و له فى ذلك حكايات، منها أن امرأة علوية شكت اليه زوجها و أنّه يقامر بما يتحصّل له من حرفة يعانيتها و أن له أطفالا

ص: ١٩١

و هو ذو عيلة و حاجة، و شهد لها من حضر بالصدق فيما ذكرت فاستحضره الشريف و أمر به فبطح و أمر بضربه فضرب و الامراة تنتظر أن يكفّ و الأمر يزيد حتى جاوز ضربه مائة خشبة، فصاحت الامراة: وا يتم أولادى كيف تكون صورتنا إذا مات هذا؟ فكلّمها الشريف بكلام فظ فقال: ظننت أنّك تشكينه الى المعلم. و كان الرضى يرشّح الى الخلافة و كان أبو اسحاق الصابى يطمّعه فيها و يزعم أن طالعه كان يدلّ على ذلك، و له فى ذلك شعر أرسله اليه؛ و وجدت فى بعض الكتب ان الرضى كان زيدى المذهب و أنّه كان يرى أنّه أحقّ من قريش بالامامة، و أظنّ إنّما نسب الى ذلك لما فى أشعاره من هذا كقوله يعنى نفسه:

طابت أرومته و طاب المحتد

هذا أمير المؤمنين محمد

و أباك حيدرة و جدك أحمد

أ و ما كفاك بأن أمك فاطم

و أشعاره مشحونة بذلك، و مدح القادر بالله فقال فى تلك القصيدة:

أبدا كلانا فى المفاخر معرق

ما بيننا يوم الفخار تفاوت

أنا عاطل منها و أنت مطوق

إلا الخلافة قدّمك و إننى

فقال له القادر بالله: على رغم أنف الشريف. و أشعاره مشهورة لا معنى للإطالة بالإكثار منها، و مناقبه غزيرة، و فضله مذكور.

ولد سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة و توفي في الأحد السادس من المحرم سنة ست و أربعمائة؛ و دفن في داره؛ ثم نقل الى مشهد الحسين عليه السلام بكرلاء فدفن عند أبيه و قبره ظاهر معروف؛ و لما توفي جزع أخوه المرتضى جزعا شديدا بلغ منه الى أنه لم يتمكن من الصلاة عليه و رثاه هو و غيره من شعراء زمانه.

فولد الرضى أبو الحسن محمد، ١ أبا أحمد عدنان يلقب الطاهر ذا المناقب لقب جده أبي أحمد الحسين بن موسى؛ تولّى نقابة الطالبين ببغداد على قاعدة جدّه و أبيه و عمّه، قال أبو الحسن العمري: هو الشريف العفيف المتميّز في سداده و صونه؛ رأيته يعرف علم العروض و أظنّه يأخذ ديوان أبيه؛ و وجدته يحسن الاستماع و يتصور ما ينبذ اليه ٢. هذا كلامه، و انقرض الرضى و انقرض بانقراضه و انقراض أخيه عقب أبي أحمد الموسوي.

ص: ١٩٢

### عقب ابي عبد الله احمد بن موسى الأبرش

و أما أبو عبد الله أحمد بن موسى الأبرش بن محمد بن موسى بن إبراهيم المرتضى فأعقب من ثلاثة: ١ على بالبصرة ٢ له عز الشرف أحمد و لأحمد محمّد، و مقلد و أبو تراب. و أبو الحسن موسى بن أحمد، له ذيل قصير و أبو محمد الحسن بن أحمد له أولاد منهم الحسين بن الحسن بن أحمد المذكور أعقب من ١ أبي البركات سعد الله نقيب سامراء ٢، فمن ولد سعد الله النقيب الطاهر شرف الدين أبو تميم معد بن الحسن بن معد بن سعد الله المذكور؛ كان شهما صارما تولّى كثيرا من الأعمال، و ابنه النقيب قوام الدين الحسن نقيب النقباء أيضا و للحسن المرتضى بن الحسن بن معد. و من ولد سعد الله، أبو محمد الحسن بن سعد الله، أعقب من رجلين و هما ١ أبو البركات يحيى يلقب نجم الشرف ٢ و أبو المظفر هبة الله.

أما أبو البركات يحيى فأعقب من ١ الأكمل، عقبه بالمشهد الغروي ٢، و ١ أبي محمد الحسن، عقبه بالمشهد الكاظمي ببغداد. ٢

### عقب ابي المظفر هبة الله - صاحب [المجموع الرائق]

و أما ١ أبو المظفر هبة الله\* «١» و هو جدّ بنى الموسوي ببغداد و كانوا بيتا جليلا إلّا أنّهم أفسدوا أنسابهم و تزوجوا بمن لا يناسبهم ٢، و أوّل من ابتدأ ذلك ١ جلال الدين أبو الحسن على بن محمد بن هبة الله المذكور. و كان كريما سخيا تولّى نقابة مشهد موسى الكاظم عليه السلام و تولّى نقابة الأشراف بالحلّة، تزوج «حياة» المغنية المشهورة التي يقول فيها ابن الأهوازي لما ركبت الأرجوحة. ٢

---

(١) هذا هو كتاب (المجموع الرائق) المعروف و هو كتاب ثمين في مجلدين كبيرين يشتمل على الأخبار الغريبة و الفوائد الكلامية و المسائل الفقهية و الأدعية و الأذكار و الخطب و المناقب و أمثال ذلك، يحتوي على اثني عشر بابا كلّ مجلّد ستة أبواب، ألفه سنة ٧٠٣ هـ و قد ذكره الحر العاملي في (أمل الآمل) و قال: كان عالما صالحا عابدا. و ترجمه أيضا صاحب (رياض العلماء) و قال: كان معاصرا للعلامة الحلي و من في طبقتة. م ص

ظفرت من اللذات لما ترجحت

«حياة» بشيء لم يكن قط في ظني

و صارت على رغم الحواسد في الهوى

تجبيء الى عندي و أدفعها عني

و ١ تزوج ابنه أبو عبد الله الحسين صفى الدين نقيب مشهد موسى شاهی بنت محمود الطشت دار. كانت مشببة بدار الخلافة ٢؛ فولدت له ١ أبا جعفر محمد ا يلقب التاج. أنكره أبوه ثم اعترف به في كتاب إجازات صورتها: أجزت عني و عن ولدي الذي تحت حجرى.

٢ و ولد التاج أبو جعفر محمد؛ جلال الدين عليا و نظام الدين سليمان، كان يبيع الكاغذ بالحلة؛ أمهما عجمة بنت داود بن مبارك التركي فيها ما فيها، و تزوج ابنه الآخر ١ جلال الدين أحمد- و يعرف باللبود سمّاه بذلك ابن الأعرج النسابة و لذلك حكاية- «ست الشام» بنت النعمة الأربلية، فيها ما فيها ٢ فولدت له مظفر ا؛ و كان له ١ على أمه «ستين» جارية رومية كانت للفلك الطبسى تلقب بالديمية ادّعت أن عليا من جلال الدين اللبود فأخذه منه و توفي و هو صغير فلحق به و الله أعلم. ٢

و بالجملة فقد أكثر أهل هذا البيت من أمثال هذه الأفعال و تراهم ما بين آكل الربا أو خمري ساقط أو عوانى قد أسعر الناس شرا، و ما أحسن ما كتب الشيخ تاج الدين عند نسبهم لما ذكر أفعالهم و بين انفصالهم و هو:

يعز على أسلافكم يا بنى العلى

إذا نال من أعراضكم شتم شاتم

بنوا لكم مجد الحياة فما لكم

أسأتم الى تلك العظام الرمائ

ترى ألف بان لا يقوم بهادم

فكيف بيان خلفه ألف هادم؟

و أما

أحمد الأكبر بن موسى أبى سبحة بن إبراهيم الأصغر بن موسى الكاظم

عليه السلام فأعقب من ثلاثة رجال، الحسين العريض، و ابراهيم و على الأحول.

- فمن ولد على الأحول؛ ١ رافع بن فضائل بن على بن حمزة القصير بن أحمد بن حمزة بن على الأحول المذكور؛ يقال لولده آل رافع كان منهم الفقيه صفى الدين محمد «١» بن معد

(١) محمد بن معد الموسوي صفى الدين يكنى أبا جعفر كان من مشايخنا الامامية، و يروى عنه السيد الامام جمال الدين أحمد بن طاوس الحسنى و هو يروى عن الشيخ الفقيه محمد بن محمد الحمداني (نظام الأقوال).

(عن هامش الأصل)

ص: ١٩٤

بن على بن رافع المذكور، انقرض ٢، و منهم فضائل بن رافع المذكور. فمن ولده ١ أبو القاسم على الملقب قويسم بن على بن محمد بن فضائل المذكور، و له عقب بالغري يعرفون ببني قويسم ٢، منهم ١ حسين سقامة بن النضر بن يحيى النظام بن قويسم، ساقط خمري، و امه مغنية، و له اخوان منها. ٢

- و من ولد ابراهيم بن أحمد الأكبر بن أبي سبحة؛ ١ أبو أحمد بن محمد بن ابراهيم المذكور، كان أزرق العينين و يقال لولده بنو الأزرق كان شيخا متقدما ببغداد. ٢

- و من ولد الحسين العرضي بن أحمد الأكبر بن أبي سبحة؛ ١ على بن الحسين يعرف بابن طلعة ٢، قال أبو عمر بن المتتاب درج و قال غيره أعقب، و حمزة و القاسم «١» ابنا الحسين أعقبا؛ و ١ قد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيدي أحمد بن الرفاعي «٢» الى حسين بن أحمد الأكبر فقال: هو أحمد بن على بن يحيى بن ثابت بن حازم بن على بن الحسن بن المهدي بن القاسم بن محمد بن الحسين المذكور، و لم يذكر أحد من علماء النسب للحسين ولدا اسمه محمد. و حكى لى الشيخ النقيب تاج الدين أن سيدي أحمد بن الرفاعي لم يدع هذا النسب و إنما ادعاه أولاد أولاد أولاده و الله أعلم.

٢

و أما

١ ابراهيم العسكري\* بن موسى أبي سبحة

و يكنى أبا المحسن فعقبه كثير ٢ منهم ١ أبو طالب المحسن بن ابراهيم العسكري بشيراز صاحب حرّة ٢؛ و أبو عبد الله الحسين خرفة، و أبو عبد الله اسحاق، و أبو جعفر محمد؛ و القاسم الأشج.

- فمن ولد أبي طالب المحسن بن ابراهيم العسكري؛ ١ أبو اسحاق ابراهيم بن الحسن بن على بن المحسن المذكور؛ خاطبه شرف الدولة بن عضد الدولة بالشريف الجليل و ولّاه

(١) رأيت في بعض المشجرات: أن أحمد الرفاعي من أولاد القاسم هذا وليس من أولاد محمد بن الحسين لأنه ذكر نسبه على الصفة المشروحة بعد حتى وصل الى القاسم ثم ذكر الحسين المذكور و لم يذكر محمداً و الله أعلم.

(عن هامش المخطوطة)

(٢) كانت وفاة أحمد الرفاعي في سنة ثمان و سبعين و خمسمائة و هو من أجلاء مشايخ الطريقة و أصحاب الكرامات و كان عالما عاملا فقيها شافعيًا. (عن هامش الأصل)

ص: ١٩٥

نقابة الطالبين في سائر أعماله فهو يدعى نقيب النقباء، و له ولد لهم أولاد. ٢

- و من ولد أبي عبد الله الحسين خرفة بن ابراهيم العسكري، ١ أحمد الممتنع يقال لولده بنو الممتنع ٢، و من ولد أبي عبد الله اسحاق بن ابراهيم العسكري ١ موسى و أحمد، ولدهما بآبة، ٢ و ١ الحسن و ولده ببخارا ٢، و أما ولد أبي عبد الله اسحاق بن ابراهيم العسكري فأعقب من موسى\*، و أحمد\*، و الحسن\*، فأعقب ١ الحسن\* بن اسحاق بقم و سوادها ٢، و أعقب أحمد بن اسحاق من ١ الحسين و على لهما أعقاب بقم و آبة ٢، فمن بنى الحسين بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم العسكري ١ بنو محسن بالمشهد الغروي، و هو محسن ٢ بن علي بن الحسين بن حمزة بن محمد بن علي بن الحسين عزيزي بن الحسين المذكور.

و أعقب موسى بن اسحاق بن ابراهيم العسكري، ١ أبا جعفر محمدا الفقيه بقم ٢، و أبا عبد الله اسحاق، فمن ولد اسحاق بن موسى، ١ مهدي الجوهري بن اسحاق ببخارا ٢، و ١ أبو عبد الله الحسين بن اسحاق باستراباد ٢، و أبو الحسين زيد و أبو طالب محمد، بنو اسحاق، و لم يذكر الشيخ العمري، و لا شيخ الشرف العبيدلي و ابن ميمون الواسطي، و ابن طباطبا الاصفهاني، و نظراؤهم لمهدي الجوهري ولدا سوى ١ هادي الجوهري ببخارا ٢، و قد درج حتى أن ابن قثم العباسي كتب على اسحاق بن موسى بن اسحاق انقراض، و ١ بأبرقوه جماعة كثيرة هم جل ساداتها ينتسبون الى اسماعيل بن مهدي الجوهري هذا، و قد ذكر السيد رضى الدين الحسن ابن قتادة الحسنى المدنى فى مشجرتة فقال: اسماعيل بن مهدي الجوهري و ذيله و قال الشيخ تاج الدين: المهدي الجوهري عقب بأبرقوه و غيرها و قوله حجة لا تدفع و الله أعلم. ٢

و أما الحسين القطعي بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم المرتضى فله نسل كثير و عقبه ينتهى الى ١ أبي الحسن على المعروف بابن الديلمية ٢ بن أبي طاهر عبد الله بن أبي الحسن محمد المحدث بن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطعي؛ أعقب على ابن الديلمية من ثلاثة رجال و هم أبو الحرث محمد و الحسين الأشقر، و الحسن المدعو بركة، فأعقب أبو الحرث محمد بن علي ابن الديلمية من رجلين، أبي طاهر عبيد الله؛ و أبي محمد عبد الله، أما ١ أبو طاهر عبيد الله\* فأقام بالكرخ و كان عقبه بها ٢ و ١ انتقل ابو محمد عبد الله\* الى الحائر فعقبه هناك

ص: ١٩٦

يقال لهم بيت عبد الله ٢ و أعقب أبو محمد عبد الله من أربعة رجال، و هم ١ على الحائري جد آل دخينة ٢ و هو جعفر بن حمزة بن جعفر دخينة بن أحمد بن جعفر بن على الحائري المذكور و ١ النفيس يقال لولده بنو النفيس بالحائر ٢، و ١ أبو السعادات محمد يقال لولده آل أبي السعادات بالحائر ٢، و أبو الحرث محمد من ولده ١ آل زحيك، و هو يحيى بن منصور بن محمد بن أبي الحارث محمد المذكور، بالحائر أيضا ٢، و ١ انفصل منهم الى الكوفة بنو طويل الباع و هو محمد بن يحيى بن أبي الحارث المذكور. ٢

و من عقب الحسين الأشقر بن على ابن الديلمية، ١ حيدر بن الحسن بن على بن على بن الحسين المذكور. كان بمقابر قريش ٢، و من عقب الحسن بركة بن على بن الديلمية، ١ علاء الدين على بن محمد بن الحسين بن هبة الله بن على بن الحسن المذكور، كان بدمشق و له أولاد و أخوة. ٢ و أما جعفر بن ابراهيم المرتضى بن الكاظم عليه السلام فأعقب من موسى، و محمد، و على لهم أولاد، و أما أحمد بن ابراهيم المرتضى فميناث و له فى كتب النسب اسحاق و قد تقدّم كلام العمرى فيه و عقب إبراهيم المرتضى الظاهر اليوم، من موسى أبى سبحة و جعفر كما تراه.

ص: ١٩٧

## ٢- محمد العابد ابن الامام الكاظم «ع»

[فى ابراهيم المجاب]

و العقب من محمد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام فى إبراهيم المجاب وحده و منه فى ثلاثة رجال، محمد الحائري، و ١ أحمد بقصر ابن هبيرة ٢، و ١ على بالسيرجان من كرمان، ٢ و البقية لمحمد الحائري بن ابراهيم المجاب، كذا قال الشيخ تاج الدين: و اعقب

محمد الحائري

من ثلاثة رجال، و هم الحسين شيتى «١» و أحمد، و أبو على الحسن بنو محمد الحائري.

فأعقب

الحسين شيتى

من رجلين أبى الغنائم محمد و ميمون السخى القصير.

- فمن ١ عقب أبى الغنائم محمد بن الحسين شيتى «آل شيتى» ٢ و «١ آل فخار» و منهم الشيخ علم الدين المرتضى على بن الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن الشيخ شمس الدين فخار «٢» بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبى الغنائم المذكور له عقب؛ ٢ و ١ «آل نزار» و هم بنو نزار بن على بن فخار بن أحمد المذكور. ٢

- و من ١ عقب ميمون القصير بن الحسين شيتى «آل وهيب» و هم بنو وهيب ٢ بن باقى بن مسلم بن باقى بن ميمون المذكور؛  
و ١ «آل باقى» و هم بنو باقى بن محمود ٢ بن وهيب المذكور، و ١ «آل الصول» و هو على بن مسلم ٢ بن وهيب.

و أعقب

أحمد بن محمد الحائرى

و يقال لولده بنو أحمد من

على المجذور وحده.

فأعقب على المجذور من رجلين، هبة الله و أبى جعفر محمد الخير العمال فمن ولده محمد الخير العمال بن على المجذور ١ «آل  
أبى الفائز» بالحائر و هو محمد بن محمد بن على ٢ بن أبى

---

(١) ضبطه فى نسخة حسين بن مساعد الحائرى بفتح الشين المعجمة و فتح الياء المثناة التحتانية المشددة. م ص

(٢) فخار بن معد الموسوى السيّد السعيد العلّامة المرتضى إمام الأدباء و النسّاب و الفقهاء شمس الدين، يكنى أبا على، من  
أصحابنا الإمامية، روى عنه المحقق السعيد جعفر بن سعيد صاحب (الشرايع) و هو يروى عن محمد بن إدريس و عن ابن شهر  
اشوب المازندراني و شاذان بن جبريل القمى، مات سنة ثلاثين و اربعمئة (نظام الأقوال).

(عن هامش الأصل)

ص: ١٩٨

جعفر محمد المذكور، «و ١ بنو أبى مزن» و هو على بن حسن بن محمد بن أبى جعفر محمد المذكور ٢، و من ولد هبة الله بن  
على المجذور ١ «آل الرضى» و هو هبة الله بن على بن هبة الله المذكور ٢؛ «و ١ ١ آل الأشرف» و هو ابن على بن هبة الله  
المذكور ٢؛ و «١ آل أبى الحارث» و هو محمد بن على بن هبة الله المذكور ٢، و هؤلاء كلّهم بالحائر ٢.

و أعقب

أبو على الحسن بن محمد الحائرى

من ثلاثة؛ و هم أبو الطيب أحمد و فى ولده العدد، و على الضخم، و محمد و هو جدّ ١ بنى الضرير، و الضرير هو محمد ٢ بن  
محمد المذكور؛ و من ولد على الضخم «آل أبى الحمراء» و أبو الحمراء هو محمد بن على بن على الضخم، و أما أبو الطيب أحمد  
بن أبى على الحسن بن محمد الحائرى فأعقب من ثلاثة و هم على أبو فويرة، و معصوم، و الحسن بركة، فمن ولد على أبى فويرة

١ «آل عوانة» و هو أبو مسلم ٢ بن محمد بن أبي فويرة انقرضوا إلّا من البنات بعد ذيل طويل و ١ «آل بلالة» و هو الحسن ٢ بن عبد الله بن محمد بن أبي فويرة، بقيتهم بالحلة يعرفون ببني قنادة، و هو محمد بن علي بن كامل بن سالم بن بلالة، و ١ بنو أبي مضر و هو محمد ٢ بن أبي تغلب محمد بن أبي فويرة؛ منهم ١ «آل بشير» و هو ابن سعد الله ٢ بن الحسين بن هبة الله بن أبي مضر، و «آل أبي مضر» و هم ولد أبي مضر محمد بن هبة الله بن أبي مضر المذكور، و ١ «آل حترش». و هم ولد حترش ٢ و اسمه محمد بن أبي مضر محمد هبة الله بن محمد أبي المضر المذكور و ١ «آل أبي رية» و هو الحسين بن أبي مضر الثاني المذكور، وكلّهم بالحائر إلّا من شذ منهم الى غيره. ٢

و ١ معصوم\* بن أبي الطيب هو جد «آل معصوم» بالحلة و الحائر ٢، و الحسن بركة بن أبي الطيب هو جد «آل الأخرس» بالحلة، و الأخرس هو أبو الفتح بن أبي محمد بن ابراهيم بن أبي الفتيان بن عبد الله بن الحسن بركة، منهم الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح الأخرس و قومه، و ادعى الى أحمد بن علي بن محمد بن الأخرس دعى بطل نسبه و رأيته بعده مصرّاً على دعواه و ربما جازت على من لا يعرف حاله.

ص: ١٩٩

### ٣- جعفر بن الامام الكاظم «ع»

و ١ العقب من جعفر\* بن موسى الكاظم عليه السّلام «١» و يقال له الخواري- و يقال لولده الخواريون «٢» و الشجريون أيضا لأن أكثرهم بادية حول المدينة يرعون الشجر- في رجلين ٢ موسى و الحسن.

أما

### موسى بن جعفر بن موسى الكاظم

عليه السّلام فأعقب من الحسن اللحق، قيل له ذلك لأنّه ألحق بأبيه و هو صحيح الولادة، و هو جد «آل المليط» بالحلة و الحائر، و ١ جدّهم المليط هو محمد بن مسلم بن محمد بن موسى بن علي بن جعفر بن الحسن اللحق، و أعقب الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم عليه السّلام و في ولده العدد، من رجلين أحدهما محمد المليط.

قال شيخ الشرف العبيدلي: هو المليط النائر بالمدينة. و قال أبو الحسن العمري: قتل ثمانية من بني جعفر الطيار. و قال القاضي التنوخي في كتاب «نشوار المحاضرة»: كان بدويا ينزل آثال و هو منزل في طريق مكة.

و كان موصوفا بالشجاعة البارعة و الفروسية الحسنة، ورد بغداد في أيام نقابة أبي عبد الله بن الداعي و كان قديما يتعرّض الحاج و يطالبهم بالخفارة فان أعطوه و إلّا أغار عليهم، و كان كأنّه صاحب طرق بتلك النواحي لا تناله يد و لا يتسلّط عليه سلطان إلّا أنّه لم

(١) قال العمري في (المجدي): ولد جعفر بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليه السلام - يقال له الخواري و هو لام ولد ثمانى نسوة و هى حسنة و عباسة و عائشة و فاطمة الكبرى و فاطمة و أسماء و زينب و أم جعفر، و من الرجال ستة لم نذكر لهم ولدا و هم الحسين و محمد و جعفر و محمد الأصغر و العباس و هارون، و ثلاثة أعقبوا الحسن و الحسين الأكبر و موسى. فأما الحسين الأكبر فأولد خمسة ذكور و هم محمد و على و موسى و الحسن و الحسين، قال شيخنا أبو الحسن: دخل محمد و على ابنا الحسين بن جعفر بن موسى الكاظم عليهما السلام الى المدينة سنة سبعين و مائتين فنهاها و قتل جماعة من أهلها. م ص

(٢) يقال إن بالفارغ واديا يقال له خوار و ربما كان نسبة جعفر الخواري بن موسى الكاظم عليه السلام الى هنا لك، كذا بخط ابن عبد الحميد. (عن هامش المخطوطة)

ص: ٢٠٠

يدع إلاً مذهب و لا ادعى إمامة، ثم تاب عن هذا الفعل و دخل الحضرة و طرح نفسه على أبى عبد الله بن الداعى و سألته مسألة معز الدولة فى تقليد إمارة الموسم من مدينة السلام الى الحرم و إقامة الحج، فأوجب ابن الداعى قصده إياه و ذمامه و سأل معز الدولة فقال له: أنا أقلدك ذلك و أسأل الخليفة أن يعقد لك عليه و يخلع عليك، فان شئت فاستخلف أنت هذا الرجل فأنا لا أعرف هذا و هو رجل من أهل البادية و بالأمس كان لصاً، فان جنى جناية على القافلة الى أى شىء نرجع منه، فقال أبو عبد الله بن الداعى: أما أنا فلا أتقلد هذا فان رأى الأمير أن يجيب شفاعتى و يقلد الرجل و أنا أضمن له دركه و جنياته فقلده ذلك صارفاً لأبى عبد الله العلوى الكوفى و عقد له و خلع عليه، و حجّ فى تلك السنة و أقام الحج على أحسن حال و آمن مما يخاف، و ما حمد الحجاج واليا كما حمدوه قبله و لا بعده سنين.

#### حكاية القاضي التنوخى فى محمد المليط

و حكى القاضى أبو المحسن بن على بن محمد التنوخى فى كتابه المذكور: ان رجلاً كان يعرف بأبى الحسين بن شاذان بن رستم السيرافى الفارسى و كان يكشف بالاحاد إذا أمن على نفسه و يظهر الإسلام، فخرج متجراً على الموسم و أظهر أنه يريد الحج فاعترض تلك السنة المليط القافلة و منع الناس من السير إلاً بخفارة و منعه أمير القافلة من ذلك، فهم بالغارة عليها و تحدث الناس بذلك فقال ابن شاذان لأمير القافلة: أرسلنى اليه برسالتك.

و كان يعرفه طيباً، فقال له: أى شىء تقول له؟ قال: أمضى و أقول له: يا هذا نحن قوم من فارس و غيرها من البلدان لا نسب لنا فى العرب و لا رغبة، فجاء أبوك الينا فضرب أدمغتنا بالسيوف و قال تعالوا حجوا هذا البيت فقلنا له السمع و الطاعة، و جئنا على أن نحجّ اليه جئت أنت الآن و قلت لا أدعكم إلاً بدرهم لا تجب فان لم تطيعونى لا أمكنكم إن كان قد بدا لكم فالله قد أقالكم و نحن أيضاً قد بدا لنا فنرجع من حيث جئناك. فضحك منه، و قال: هذا.

إن سمعه العلوى منك قتلک. و أنفذ غيره فى الرسالة و اصطلحا و سار الناس الى حجهم.

و من هذا المليط رهط المليطة و الملطة أيضا؛ قال ابن طباطبا: فمن ولد محمد النائر أبو

ص: ٢٠١

جعفر محمد المليط بن محمد أبي عبد الله بن محمد المليط بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام. و عندى أن الحكاية التى حكّاها التنوخى عن هذا أبى جعفر محمد المليط بن محمد بن محمد المليط الكبير، فإن الأول كان متقدّما على زمن ابن الداعى و كان بالمدينة و ثار بها و قتل جماعة من بنى جعفر أيام الفتنة و كاتبوا فى عزله عنها، و الثانى قبره ببغداد.

قال ابن طباطبا: و الملطة لهم عدد و انتشار، و منهم فرسان حمزة، و منهم بالبصرة طائفة لهم قوّة و شوكة شديدة. و أكثر الملطة اليوم بالحجاز، و منهم بالعراق قوم.

٢

و

الثانى من ولد الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام على الخوارى

«١» و أعقب من إثنى عشر رجلا ما بين مقل و مكثر منهم ١ موسى المعروف بالعصيم ٢ ابن على بن الحسين بن على الخوارى، له عقب و ذيل طويل، منهم ١ «آل فاتك» ابن على بن سالم بن على بن صبرة بن موسى المذكور، يقال لهم الفواتك ٢ منهم ١ على «نزار خ ل» ٢ بن فاتك انقرض عقبه؛ و منهم ١ عرادة و منصور ابنا خلف بن رايق كانا من وجوه السادات الحجازيين. ٢

و من بنى موسى بن على الخوارى، سلطان بن أحمد بن محمد بن على بن صبرة بن موسى بن على الخوارى له خليفة من أم ولد، قيل أنّه لغير رشدة «٢»، و منهم بنو عزيز بن خليفة و بنو سلطان بن خليفة، و بنو فتية بن شهوات بن محمد بن خليفة بالحلة و الله أعلم، و منهم عباس بن موسى بن على الخوارى له ذيل و غيرهم، و من بنى على الخوارى، عبد الله الأكبر بن على الخوارى له ذيل و منهم ١ أبو الحسين يحيى بن الحسين بن على الخوارى؛ له ذيل و بقية ٢. و للحسين بن على الخوارى عقب من غيره أيضا و منهم الحسن بن على الخوارى، له ذيل. قال الشيخ العمرى: و بقرية من الجفار يقال لها العريش؛ قوم يدعون نسب الخواريين و ما أعرف صدق دعواهم.

---

(١) فى بعض النسخ المخطوطة (الخوارى) بالحاء المهملة.

(٢) الرشدة بفتح الراء و كسرهما أيضا مع سكون الشين المعجمة ضد الزنية؛ يقال: هذا ولد رشدة، إذا كان لنكاح صحيح. كما يقال فى ضده: ولد زنية. تاج العروس.

ص: ٢٠٢

#### ٤- زيد النار بن الامام الكاظم «ع»

و ١ العقب من زيد النار\* بن موسى الكاظم عليه السلام و هو لأم ولد

و عقد له محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أيام أبي السرايا على الأهواز؛ و لما دخل البصرة و غلب عليها أحرق دور بني العباس و أضرم النار في نخيلهم و جميع أسبابهم، فقتل له زيد النار، و حاربه الحسن بن سهل فظفر به و أرسله الى المأمون فأدخل عليه بمرور مقيدا فأرسله المأمون الى أخيه علي الرضا عليه السلام و وهب له جرمه؛ فحلف علي الرضا عليه السلام أن لا يكلمه أبدا و أمر باطلاقه. ثم إن المأمون سقاه السم فمات.

قال الشيخ أبو نصر البخاري: زيد بن موسى لم يعقب و جماعة من المنتسبين اليه بأرجان اليوم و هم على ما يزعمون من ولد زيد بن علي بن جعفر بن زيد بن موسى و هو غير صحيح.

و قال غير البخاري و عليه الشيخ العمري و شيخ الشرف العبيدلي و أبو عبد الله بن طباطبا و غيرهم: أعقب زيد النار بن موسى الكاظم عليه السلام من أربعة رجال ٢ لل ١ حسن ولده بالمغرب و القيروان ٢، و الحسين المحدث، و جعفر، و موسى الأصم. فمن ولد موسى بن زيد النار موسى خردل بن زيد بن موسى المذكور، له عقب منهم محمد ضغيب «١» بن ١ محمد بن موسى خردل المذكور، يقال لولده بنو ضغيب ٢ منهم ١ بنو مكارم بالمشهد الغروي، و هم بنو محمد مكارم ٢ بن علي بن حمزة بن محمد ضغيب. و ١ بالغري و بغداد قوم ينتسبون الى علي بن محمد بن موسى خردل، و لم يذكر عليا هذا أحد من النسّابين. و نسبهم مفتعل. و الله أعلم بالصواب. ٢

و من بنى جعفر بن زيد النار، زيد بن علي بن جعفر المذكور له عقب بأرجان، و ابنه أبو محمد الحسين نقيب أرجان، و من بنى الحسين المحدث بن زيد النار أبو جعفر محمد منقوش، ذكر النسّابون: أنه لا بقية له. قال ابن طباطبا: و ورد انسان في نقابة أبي أحمد الموسوي الى بغداد و ذكر أنه جعفر بن زيد بن أبي جعفر محمد منقوش فأثبتته أبو أحمد و له

---

(١) في بعض النسخ المخطوطة (صعيب) بالصاد و العين المهملتين. م ص

ص: ٢٠٣

أولاد و أخ بالري و قزوین و النیل و البندجين، و عقب الحسين المحدث من زيد بن الحسين وحده، و منه في محمد و لمحمد أولاد بأرجان و غيرها منهم الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين المحدث، و أخواه جعفر و زيد، و ادّعى الى زيد بن محمد بن زيد بن الحسين المحدث دعى اسمه ١ جعفر، مبطل كذاب، له عقب بقزوین ٢ و له أخ اسمه هاشم أولد أيضا.

قال الشيخ العمري: هو على قول الشيخ أبي الحسن - يعني شيخ الشرف النسابة - مبطل دعى كذاب غير أنه ثبت في جريدة بغداد و أخذ مع أشرافها و لعله الذي تقدّم ذكره.

قلت: الظاهر أنه هو الذى ذكره ابن طباطبا فى ولد جعفر بن زيد النار و ذكر أن أبا أحمد الموسوى أثبتته، و الله أعلم.

#### ٥- عبد الله بن الامام الكاظم «ع»

و العقب من عبد الله «١» بن موسى الكاظم عليه السلام و هو لأم ولد، من رجلين موسى و محمد.

أما

محمد

فعقبه فى «صح»، قال الشيخ العمرى: من ولده العدل بالرملة على بن الحسن الأحول بن على بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام كما و قال الشيخ أبو نصر البخارى: ولد عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام موسى، ما أعقب إلّا منه، فجميع أولاد عبد الله بن موسى من موسى بن عبد الله. هذا كلامه. و ١ كان موسى\* بن عبد الله بنصيبين و له ولد بها و غيرها ٢؛ فمن ولده ١ جعفر الأسود الملقب زنقاحا ٢ بن محمد بن موسى المذكور من ولده ١ معمر الضرير بن عبد الله بن زنقاح المذكور، يعرف بابن العمريّة و بهذا يعرف عقبه ٢، و منهم ١ بنو ناصر و هم ولد ناصر بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن زنقاح، كانوا ببيارى و لهم بقية ٢. و من ولد موسى بن عبد الله بن الكاظم عليه السلام؛ ١ على بن الحسين بن محمد بن موسى المذكور؛ يعرف بابن ربطة، له عقب كانوا بنصيبين. ٢

---

(١) قبره بقرية من قرى ساوة مشهور، زرته فى رمضان سنة ٩١٨ هـ، كذا فى هامش الأصل، و قد عدّه الشيخ الطوسى فى رجاله من أصحاب أخيه الرضا عليه السلام. م ص.

ص: ٢٠٤

#### ٦- عبيد الله بن الامام الكاظم «ع»

و العقب من عبيد الله بن موسى الكاظم «١» و هو لأم ولد؛ فى ثلاثة رجال محمد اليماني و القاسم و جعفر، و قد كان ابنه موسى أعقب و انتشر عقبه ثم انقرض؛ و أما على بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام فقال الشيخ العمرى: من ولده إن شاء الله ١ أبو المختار - حمزة - الفقيه المقرئ بشيراز ٢ - بن الربيع بن محمد بن حمزة بن على بن حمزة بن محمد بن على بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام قال: و هذا أبو المختار ورد و معه إنان يقال لهما الحسين و شيت لا أعلم كانا أخوى حمزة أو عميه و ثبتوا فى جريدة شيراز و قاسموا الطالبين بها و دفعهم كثير من العلويين لأن فى المشجرات لم يثبت لمحمد بن على بن عبد الله سوى ولد درج يقال له إبراهيم و بنات، و لم يعرف لمحمد ولد له يقال له حمزة و الله أعلم بصحة نسب حمزة. هذا كلامه. فعقب عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام فى ثلاثة محمد و القاسم و جعفر.

أما

## محمد اليماني بن عبيد الله بن الكاظم

عليه السلام و ربما قيل اليمامي بالميم فأعقب من ابراهيم وحده و أعقب ابراهيم من رجلين، هما أبو جعفر محمد، و ١ أحمد الشعراني قال ابن طباطبا: ولده بهمدان. ٢

- فأعقب أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني من أربعة رجال و هم أبو القاسم جعفر الجمال له عدد و بقية في مواضع شتى و أبو القاسم عبد الله، و أبو طاهر ابراهيم- و قيل انقرض- و أبو الحسن علي فأما أبو القاسم جعفر الجمال فمن ولده ١ أبو الفاتك المكي، و هو الحسين ٢ بن عبيد الله بن جعفر الجمال، و لعبيد الله بن الجمال عدد من الأولاد، و كذا ١ ل أبي

(١) ولد عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام، و هو لأم ولد، ثلاث بنات هن أسماء و زينب و فاطمة؛ و من الرجال ثمانية هم محمد اليماني و جعفر و القاسم و علي و موسى و الحسن و الحسين و أحمد. فأما أحمد و الحسن و الحسين فلم يعقبوا و أما موسى فانتشر له عقب ثم وجدت عليه أنه منقرض. و أما علي فمن ولده أبو المختار حمزة الفقيه، و أما القاسم فمن ولده ميمونة المعمرة ماتت و لها مائة سنة و أما جعفر فأولد و انتشر عقبه، و أما محمد اليماني فأولد و انتشر عقبه (المجدي).

ص: ٢٠٥

الفاتك المكي\* و من ولده أبو علي اسماعيل، له أبو جعفر ابراهيم- و قيل محمد- الخطيب و القاضي بمكة و كان جليلا كريما، له ولد بخراسان و عقب بمصر ٢، و منهم ١ أبو الحسن موسى بن جعفر الجمال و يعرف بابن الاعرابي و يقال له صاحب الطوق غلب على نواحي آذربيجان، و له عقب كانوا بشماخي من بلاد شيروان ٢، و منهم ١ أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن جعفر الجمال، له عقب و جماعة بمصر ٢ و منهم ١ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر الجمال يلقب بحميمات، له عقب أكثرهم بالحجاز ٢، كذا قال الشيخ العمري و منهم ١ أبو الفاتح الحسين بن عبد الله بن جعفر الجمال، لحق بعض الدولة بشيراز و أعقب بها. ٢

و من ١ ولد عبد الله\* بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني و يكنى أبا العباس ٢ ١ أبو البركات يحيى بواسط ٢، و ١ سليمان، و طاهر، و أبو طالب محمد و لهم أولاد و أعقاب بواسط، قال ابن طباطبا: و فيهم غمز و طعن ٢. و قال الشيخ العمري: و ربما تكلم بعض النسب في يحيى و ما علمت فيه إلا الخير. و ابنه أبو عبد الله محمد بن يحيى منقرض؛ قاله أبو عمرو بن المنتاب.

و من ولد أبي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني أبو القاسم الحسين بن الحسن الأحول بن علي بن محمد المذكور في أخوين.

و من ولد ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني ١ أبو يعلى طاهر بن ابراهيم له بمصر ولد ٢، و مطهر و سالم و قد قيل إن ابراهيم انقرض و الله أعلم.

- و أعقب أحمد الشعراني بن إبراهيم بن محمد اليماني؛ من ١ عبد الله بهمدان ٢، و أبي اسحاق ابراهيم، و أبي الحسين موسى؛ فمن ولده ١ أبو المكارم مؤيد بن يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن محمد اليماني، كان بمصر و له أولاد و اخوة ٢، و لعبد الله بن أحمد الشعراني عقب بهمدان.

و أما

### القاسم بن عبيد الله بن الكاظم

عليه السلام فأعقب من موسى؛ و من عبيد الله أبي زرقان، و من الحسين؛ قال أبو عبد الله بن طباطبا: و من محمد و من الحسن أولد ابراهيم بالمراغة.

و قال أبو المنذر: درج الحسن بن القاسم بن عبيد الله. قال الشيخ العمري: فلما كان منذ سنين

ص: ٢٠٦

أحسبها سنة سبع و ثلاثين و أربعمئة قدم من جزيرة ابن عمر - على الشريف النقيب بالموصل أبي عبد الله الملقب بالتقى عميد الشرف، و اسمه محمد بن الحسن المحمدي رجل شاب على خديه خال مليح الوجه واضح الجبهة ربع القامة، فذكر أنه حمزة بن الحسين بن علي بن الحسن بن القاسم بن عبيد الله بن موسى الكاظم عليه السلام و أظهر كتباً بصحة دعواه و شهادة القاضي أبي عبد الرحمان الطالقاني قاضي الجزيرة بامضاء الشهادات و ثبوتها عنده؛ فأحضرني النقيب بمحضر الأشراف و سألتني عن قصة الرجل فقلت: هذا أمر شرعي يتعين عليك العمل بما يتحقق فيه و اكتب أنا بما تفعله. فقال لي: بل تكتب حتى أمضيه. فكتبت خطأ متأولاً إذا سئلت عنه أجبت عن صحته و سقمه فأمضاه الشريف عميد الشرف المحمدي وعدت الى النقيب فأطلعته على ما في نفسي، و أن أبا المنذر النسابة زعم ان الحسن بن القاسم درج و أن خطي فيه تأول، و اندرج أمر حمزة بن الحسين على التعليل، ثم إنني قدمت الجزيرة لحاجة لي فجاءني الشريف أبو تراب الموسوي الأحول و أخوه في جماعة من العامة يكبرون دخول حمزة في النسب، و قال: دخل في ولد أبي الأدنى و هذا مما لا يصبر عنه. فأنفذت اليه فجاء و سألته عن شهوده فذكر أنهم يجيئون فقلت و الجماعة الى القاضي أبي عبد الرحمن فاستحضر شخصين عدلين عدلتهما عند القاضي فشهدا بصحة النسب و ان أباه الحسين بن علي شهد جماعة بصحة نسبه عند قوم علويين نازعوه فثبت نسبه بالشهادة القاطعة، و أن هذا حمزة و أخاه و اخته أولاد الحسين بن علي ولدوا على فراشه، و أن رجلاً يقال له شريف بن علي أخو الحسين لأبيه. فلما رأيت ذلك أمضيت نسبه و أطلقت خطي بصحته، و كاتبت النقيب التقى عميد الشرف المحمدي فأثبتته و صحّ نسبه غير منازع فيه.

### عقب محمد بن القاسم بن عبيد الله بن الامام الكاظم «ع»

و ممن انتسب الى محمد بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام أبو طالب زيد نقيب عمان بن الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم بن عبيد الله المذكور؛ قال الشيخ أبو الحسن العمري: رأيته بعمان عند كوني بها سنة أربع و عشرين و أربعمئة، يعرف بابن الخباز

له إخوة وأولاد، يتظاهر بالتحرمّ وفي داره مغنية مصطفاة، وكانت آمنة بنت أبي «١» زيد الحسنى تزوجها أحمد جدّ أبيه على قاعدة ما أعرفها فأولدها محمداً، ودفع النساب أن يكون لمحمد بن القاسم بن عبيد الله ولد اسمه أحمد، فمن دفع نسبه عند قراءة عليه والدى أبو الغنائم، والشريف أبو عبد الله بن طباطبا، ورأيت عليه خط شيخ الشرف العبدلى النسابة فى كتابه المبسوط: «كاذب مبطل» فعلى هذا بطل نسب ابن الخباز نقيب عمان و ولده و اخوته «٢».

### عقب ابى زرقان عبيد الله بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم «ع»

و أما أبو زرقان عبيد الله بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام فأعقب من القاسم و محمد، للقاسم ١ على بن القاسم بن عبيد الله أبى زرقان كان ينزل الرى و له ولد منتشرون؛ ٢ قال الشيخ العمري: ادّعى اليه رجل اسمه أحمد بالعراق و قويت دعواه حتى كشفه أبو المنذر الجزار الكوفى النسابة و أبطل نسبه، و كان أحمد هذا أحد رجال الزمان فى الحيل و التلبيس فلم يغنه ذلك مع معرفة أبى المنذر و تبصره شيئا، و كان مقيما على الدعوى و ربما لقي فيها مكروها.

أما موسى بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام فمن ولده ١ على بن محمد بن موسى المذكور، يلقب بالسخط بواسط، له عقب ٢ و أخوه ١ جعفر بن محمد كان بسوراء ٢، و منهم القاسم بن موسى المذكور ولد عليا؛ له ولدان معقبان و هما أبو جعفر و موسى.

و أما

### ١ أبو القاسم جعفر\* بن عبيد الله بن الكاظم

عليه السلام و يعرف بابن أم كلثوم و هى عمته بنت الكاظم عليه السلام اشتهر بها لأنها ربته، و عقبه منتشر فأعقب من رجل واحد ٢ و هو أبو

---

(١) فى (المجدى) سمى أباه زيدا.

(٢) الى هنا كلام العمري صاحب (المجدى).

الحسين محمد، و منه فى أبى الطيب أحمد؛ و منه فى على و أبى عبيد الله بن جعفر «١» أولاد أبى الحسين أحمد المعروف بابن دنيا بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام. و منهم ١ الشريف أبو الحسن عبد الله المعروف بابن دنيا، خلف نقابة الطالبين بالبصرة و هو ابن جعفر بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن الكاظم عليه السلام مات عن بنات ٢، و منهم ١



أنا للسيد الشريف غلام

حيث ما كان فليبلغ سلامي

و إذا كنت للشريف غلاما

فانا الحر و الزمان غلامي

٢ و منهم أحمد المجذور بن محمد بن القاسم بن حمزة، له عدة أولاد، منهم اسماعيل، و محمد المجذور، لهم أعقاب منهم نقباء طوس و ساداتها و منهم ١ أبو جعفر محمد بن موسى بن أحمد المجذور نقيب طبس سيد جليل شاعر ممدوح له عقب ٢. و ادعى الى هذا البيت قوم يقال لهم الكوكبية أدعياء لا حظ لهم في النسب، و دعواهم الى محمد المجذور بن أحمد بن محمد بن القاسم. و انتسب الى أحمد بن محمد المذكور أربعة إخوة، هم الحسين و عبد الله و علي و العباس و أعقبوا و نفاهم ابن زيادة الأفطسي النسابة و كذب دعواهم؛ قال شيخ الشرف العبيدلي: و بنيسابور قوم يزعمون أنهم من ولد محمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام و هم أدعياء.

عقب

محمد بن القاسم بن حمزة بن الامام الكاظم «ع»

و من بنى محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام ١ أحمد بن ١ زيد الملقب سياه ٢ بن جعفر بن العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام كان مقيما ببغداد و ولد فيها أولادا ٢ منهم ١ محمد المدعو بالزنجار، له ولد يقال لهم بنو سياه ٢، و منهم أبو القاسم حمزة بن ١ الحسين الملقب أبا زبيبة ٢ بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم عليه السلام أنكر نسب حمزة أبوه الحسين أبو زبيبة و أجاز نسبه نقيب همدان. قال الشيخ العمري: و أظن ان الشهادة وقعت على أبيه بالعقد على امه و أنه ولد على فراشه، و الله أعلم.

و من ولد محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم عليه السلام ١ صدر الدين «١» حمزة الدفتردار زمن السلطان أولجايتو سملت عينه في واقعة الوزير سعد الدين الساوي ٢ و هو حمزة بن حسن بن محمد بن حمزة بن أميركا بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن محمد المذكور.

(١) قبره بتبريز بسرخاب، يعظم و يزار. (عن هامش المخطوطة)

ص: ٢١٠

٨- العباس بن الامام الكاظم «ع»

و العقب من العباس بن موسى الكاظم عليه السلام من القاسم المدفون بشوشى وحده؛ و هم قليل؛ قال ابن طباطبا: و من موسى بن العباس. فأعقب القاسم بن العباس بن الكاظم عليه السلام، من أبي عبد الله محمد، له عقب؛ قال ابن طباطبا: و من ١ أحمد بن القاسم ولده بالكوفة ٢ و في ١ الحسين صاحب السلعة ٢ ابن القاسم قال الشيخ رضى الدين حسن بن قتادة للحسين الرسى

النسابة: سألت الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي النسابة عن المشهد الذي بشوشى المعروف بالقاسم، فقال: سألت والدي فخارا عنه فقال: سألت السيد جلال الدين عبد الحميد التقى عنه فقال: لا أعرفه و لكنه مشهد شريف و قد زرته فقال والدي: و أنا أيضا زرته و لا أعرفه، إلّا اني بعد موت السيد عبد الحميد وقفت على مشجرة في النسب قد حملها بعض بنى كتيلة الى السيد مجد الدين محمد بن معية و هى جمع المحسن الرضوى النسابة و خطّه؛ يذكر فيها: ١ القاسم\* بن العباس بن موسى الكاظم عليه السّلام قبره بشوشى فى سواد الكوفة و القبر مشهور «١» و بالفضل مذكور.

٢

## ٩- هارون بن الامام الكاظم «ع»

و العقب من هارون بن موسى الكاظم عليه السّلام و هو لأم ولد، قال الشيخ أبو نصر البخارى:

هارون بن موسى عليه السّلام فمنهم من طعن فى نسب المنتسبين اليه و قالوا: ما أعقب هارون بن موسى و ما بقى له عقب. و قال الشيخ أبو الحسن العمري؛ و الشيخ أبو عبد الله بن طباطبا، و غيرهما: أعقب هارون بن الكاظم عليه السّلام من أحمد بن هارون و هو لام ولد. و أعقب أحمد بن هارون من رجلين؛ محمد؛ و ١ موسى. أما موسى فقد كان أعقب عقبا يقال لهم بنو الأفتسية ٢

(١) فى (مراصد الاطلاع) و (تاج العروس) بمادة «شاش»: شوشة قرية بأرض بابل أسفل من الحلة بقربها قبر ذى الكفل، بها قبر القاسم بن موسى بن جعفر الصادق عليه السّلام من آل البيت و يتبرّك به هذا ما ذكره و لم يذكر ان هناك قبرا للقاسم بن العباس بن الكاظم عليه السّلام.

ص: ٢١١

و اليها ادعى أبو القاسم الخمس صاحب مقالة الغلاة الكوفى، فقال: أنا على بن أحمد بن موسى بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم عليه السّلام.

قال أبو الحسن العمري: فكتبت الى الموصل الى أبى عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا النسابة المقيم ببغداد أسأله عن أشياء فى النسب من جملتها نسب على بن أحمد الكوفى فجاء الجواب بخطه الذى لا أشك فيه: إن الرجل كاذب مبطل و أنّه ادعى الى بيوت عدّة لم يثبت له نسب فى جميعها و إن قبره بالرى يزار على غير أصل.

عقب

محمد بن احمد بن هارون بن الكاظم «ع»

و أما محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السّلام فأعقب من ثلاثة رجال الحسن و جعفر و موسى، فمن ولد الحسن بن محمد بن أحمد بن هارون، ١ جعفر بن الحسن قاضى المدينة و تقييها له عقب؛ قال العمري: رأيت بعضهم بمصر ٢. و من ولد الحسن بن محمد بن أحمد، ١ أبو الحسن على بن الحسن و له ولد بنيسابور ٢؛ و من ولد جعفر بن محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم عليه السّلام ١ أبو الحسن على كان بنيسابور ٢ و منهم ١ ببخارا أبو عبد الله هارون بن ١ محمد بن جعفر؛ كان أحد أصحاب الأحوال الحسنة ٢، قال شيخ الشرف: و مضى هارون بن محمد بن جعفر الى اليمن و له ولد هناك. ٢

و من ولد موسى بن محمد بن أحمد بن هارون، ١ أميركا بطوس ٢، و هو على بن المحسن بن الحسين الجندى بن موسى المذكور، و بنو هارون بن الكاظم عليه السّلام قليلون.

#### ١٠- اسحاق بن الامام الكاظم «ع»

و العقب من اسحاق بن موسى الكاظم و يلقب الأمير و هو لام ولد فى العباس و محمد و الحسين و على، و قال ابن طباطبا: و فى موسى و القاسم.

أما العباس بن اسحاق بن الكاظم عليه السّلام فأعقب من اسحاق المهلوس بن العباس بن اسحاق، له عقب كانوا ببغداد منهم ١ أبو طالب محمد بن الزاهد المعدل الحداد، كان يعمل

ص: ٢١٢

الحديد، و هو ابن على بن اسحاق المهلوس، مات بعد أن عمى و له ببغداد بقية يقال لهم بنو المهلوس ٢. قاله العمري.

و أما محمد بن اسحاق بن الكاظم عليه السّلام فأعقب من ولده عبد الله أبى القاسم و لأبى القاسم عبد الله، ١ أبو الحسين محمد، ولده ببلخ. ٢

و أما الحسين بن اسحاق ابن الكاظم عليه السّلام فعقبه من الحسن بن الحسين؛ له أولاد منهم ١ أبو جعفر محمد الصوراني قبره بشيراز بباب اصطخر يزار ٢، قاله ابن طباطبا و العمري.

و للصوراني عقب يقال لهم بنو الوارث، و هم ولد جعفر الوارث بن محمد الصوراني المذكور.

قال العمري: و ١ بنو الحسين\* بن اسحاق منتشرون بالبصرة و المدينة و الأهواز. ٢

و أما على بن اسحاق بن الكاظم عليه السّلام فله عقب كانوا بحلب قديما ثم انقرضوا. قال ابن طباطبا: و بمكة منهم أبو الحسن المفلوج محمد بن على بن محمد بن على بن اسحاق المذكور؛ له ولد بالبصرة يعرف ب حيدرة.

#### ١١- اسماعيل بن الامام الكاظم «ع»

و العقب من اسماعيل «١» بن موسى الكاظم عليه السّلام و هم قليلون، من موسى بن اسماعيل وحده فمن ولده ١ جعفر بن موسى بن اسماعيل، يعرف بابن كلثم و يقال لولده الكلثميون و هم بمصر منهم بنو السمسار، و بنو أبي العساف، و بنو نسيب الدولة؛ و بنو الوراق؛ و هم بمصر و الشام الى الآن. ٢

(١) قال العمري في (المجدي) ولد اسماعيل بن موسى الكاظم عليه السّلام و هو لام ولد، جماعة ذكورا و اناثا، فمن ولده أبو جعفر محمد نقيب الموصل أيام ناصر الدولة بن حمدان الرازي الملقب اسفيد باج بن موسى بن محمد الأصغر ابن موسى بن اسماعيل بن الكاظم عليه السّلام مات النقيب عن أولاد ذكور. م ص

ص: ٢١٣

## ١٢- الحسن بن الامام الكاظم «ع»

و العقب من الحسن بن موسى الكاظم عليه السّلام و هم قليل جداً لا أعرف منهم أحدا و ربما كانوا قد انقرضوا، و قد عد الشيخ أبو نصر البخاري الحسن بن موسى من الخلف من الموسوية الذين لا نجد أحدا يشك فيهم. ثم قال في موضع آخر: و الحسن بن موسى بن جعفر؛ ولد جعفر بن الحسن من ام ولد يقال إنه أعقب، و يقال غير ذلك. هذا كلامه. و قال ابن طباطبا و أبو الحسن العمري: أعقب الحسن بن موسى من جعفر وحده. و أعقب جعفر من ثلاثة محمد و الحسن و موسى، فمن ولد محمد؛ علي العرزمي بن محمد من ولده أبو يعلى محمد بن ١ الحسين - الملقب باللبلا. قتل بطريق قصر ابن هبيرة ٢ - ابن الحسن الأحول بن علي العرزمي، و قال البخاري: لست أعرف أحدا من ولد الحسن بن موسى الكاظم عليه السّلام غير ولدي العرزمي و هما علي و الحسين إنا الحسن بن علي العرزمي و لم يبق لهما ذكر بالعراق.

و قال ابن طباطبا: ذكر أن واحدا منهم بالشام و لا أعرف حقيقة صورته، فصورة الحسن بن موسى الكاظم عليه السّلام كصورة المنقرض إلا أن تقوم بينة عادلة لمن يذكر أنه من ولده و الله سبحانه و تعالى أعلم - آخر ولد الحسن بن موسى الكاظم عليه السّلام، و هذا آخر بني موسى الكاظم عليه السّلام.

ص: ٢١٥

## بقية عقب الامام الصادق «ع» من غير الامام الكاظم «ع»

### ١- اسماعيل ابن الامام الصادق «ع»

و أما ١ اسماعيل\* بن جعفر الصادق عليه السّلام و يكنى أبا محمد و امه فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السّلام و يعرف باسماعيل الأعرج، و كان أكبر ولد أبيه و أحبهم اليه كان يحبه حباً شديداً، و توفي في حياة أبيه بالعريض فحمل علي رقاب الرجال الى البقيع «١» فدفن به سنة ثلاث و ثلاثين و مائة قبل وفاة الصادق عليه السّلام بعشرين سنة ٢، كذا قال أبو القاسم بن خداع نسابة المصريين. فأعقب اسماعيل من محمد و علي ابني اسماعيل.

أما

## ١ محمد\* بن اسماعيل

فقال شيخ الشرف العبدلى: هو امام الميمونية و قبره ببغداد.

و قال ابن خداع: كان موسى الكاظم عليه السلام يخاف ابن أخيه محمد بن اسماعيل و يبهره و هو لا يترك السعى به الى السلطان من بنى العباس.

و قال أبو نصر البخارى: كان محمد بن اسماعيل بن الصادق عليه السلام مع عمه

(١) روى أن أبا عبد الله الصادق عليه السلام جزع على وفاته جزعا شديدا و حزن عليه حزنا عظيما. و تقدم سريره بغير حذاء و لا رداء فأمر بوضع سريره على الأرض قبل دفنه مرارا كثيرة، و كان يكشف عن وجهه و ينظر اليه يريد بذلك تحقيق أمر وفاته عند الظانين خلافته له من بعده و إزالة الشبهة عنهم فى حياته؛ و لما مات اسماعيل انصرف عن القول بإمامته بعد أبيه من كان يظن ذلك فيعتقد من أصحاب أبيه عليه السلام و أقام على حياته طائفة لم تكن من خواص أبيه بل كانت من الأبعاد فلما مات الصادق عليه السلام انتقل جماعة الى القول بإمامة موسى بن جعفر عليه السلام و افترق الباكون منهم فرقتين، فرقة منهم رجعوا عن حياة اسماعيل و قالوا بإمامة ابنه محمد بن اسماعيل لظنهم أن الامامة كانت لأبيه و أن الإبن أحق بمقام الامامة من الأخ، و فريق منهم ثبتوا على حياة اسماعيل و هم اليوم شذاذ و هذان الفريقان يسميان الإسماعيلية، ذكر ذلك الشيخ المفيد فى (الارشاد) و الطبرسى فى (إعلام الورى) فى باب أولاد الصادق عليه السلام.

ص: ٢١٤

موسى الكاظم عليه السلام يكتب له السر الى شيعته فى الآفاق، فلما ورد الرشيد الحجاز سعى «١» محمد بن اسماعيل بعمه الى الرشيد: فقال: أ علمت ان فى الأرض خليفتين يجبى اليهما الخراج؟ فقال الرشيد: ويلك أنا و من؟ قال: موسى بن جعفر. و أظهر أسرارهم فقبض الرشيد على موسى الكاظم عليه السلام و حبسه و كان سبب هلاكه، و حظى محمد بن اسماعيل عند الرشيد و خرج معه الى العراق و مات ببغداد و دعا عليه موسى بن جعفر عليه السلام بدعاء استجاب له الله تعالى فيه و فى أولاده؛ و لما ليم موسى بن جعفر عليه السلام فى صلة محمد بن اسماعيل و الاتصال مع سعيه به، قال: إني حدثني أبى عن أبيه عن جدّه عن أبيه عن جدّه عن النبي صلى الله عليه و آله:

الرحم إذا قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت قطعها الله تعالى و إنما أردت أن يقطع الله رحمه من رحمى.

## عقب محمد بن اسماعيل بن جعفر «ع»

و أعقب محمد بن اسماعيل بن جعفر من رجلين اسماعيل الثاني و جعفر الشاعر.

أما

## جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل

فمن ولده بنو البغيض و هو جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السّلام و ابنه ١ محمد الملقب بنعيش، و هم عدد كثير بمصر ٢، قال الشيخ أبو الحسن العمري: و منهم من هو بالمغرب و ربما كانوا قد أولدوا، فمن ثم يجب أن لا يكذب من ينسب اليهم بل يطالبه بصحة دعواه و هم ثلاثة نفر، أحمد أبو الشلعلع، و جعفر و اسماعيل؛ بنو محمد بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السّلام و من بنى جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل، على بن محمد بن جعفر المذكور. قال ابن دينار الأسدي الكوفي: لم يعقب. و قال أبو القاسم الحسين بن خداع المصري: ١ أغرب على\* بن محمد هذا ثم قدم الى مصر سنة إحدى و ستين و ثلاثمائة و معه إبناه ٢ حسين و جعفر و مع الحسين ولده نصر صغيرا؛ و إذا رآه ابن خداع و هو مصرى بطل قول ابن

---

(١) ذكر الشيخ المفيد أن الساعى بعمّه الكاظم عليه السّلام الى الرشيد هو على ابن اسماعيل لا أخوه محمد و ذكر قصة السعاية انظر (الارشاد) باب ذكر السبب فى وفاته عليه السّلام. م ص

ص: ٢١٧

دينار و هو كوفى. و قال الشيخ أبو نصر البخارى أولاد اسماعيل بن محمد بن اسماعيل لا شك فى نسبهم، و أولاد جعفر بن محمد بن اسماعيل انا متوقف فى تعاقبهم اليوم، و ينتسب اليه قوم من أهل الشام و هؤلاء أمراء مصر ينتسبون اليه.

قلت: و قد كثر الحديث فى نسب الخلفاء الذين استولوا على المغرب و مصر و نفاهم العباسيون و كتبوا بذلك محضرا شهد فيه جل الأشراف ببغداد، و انضم الى ذلك ما ينسب اليهم من الأحاديث و سوء الاعتقاد «١» و قد تأملت بعض ما حكى من الطعن فيهم فوجدته لا يتمشى لكونه بناء على أن المهدي أولهم منسوب الى أنه محمد بن اسماعيل بن الصادق عليه السّلام لصلبه، و زمانه لا يحتمل ذلك و الشريف الرضى الموسوى مع جلالة قدره صحح فى شعره نسبهم حيث يقول:

مقول صارم و أنف حمى

و بمصر الخليفة العلوى

إذا ضامنى البعيد القصى

ما مقامى على الهوان و عندى

أحمل الضيم فى بلاد الأعادى

من أبوه أبى و من جدّه جدى

و ١ قال ابن طباطبا: جعفر\* بن محمد بن اسماعيل بن الصادق عليه السّلام عقبه من محمد\* يقال له الحبيب، و عقبه من الحسن\* المعروف بالبغيض، و عبد الله بالمغرب و جعفر\* بالمغرب؛ و اسماعيل\* بالمغرب، و هم من أنساب القطع فى «صح». ٢

### اخبار العبيدين او الأئمة الاسماعيلية بمصر

و ١ أول الخلفاء العبيدين عبيد الله أبو محمد، و إحدى الروايات أنّه ابن محمد الحبيب بن جعفر بن محمد بن اسماعيل؛ ظهر بسلماسة فى أرض المغرب يوم الأحد سابع ذى الحجة سنة ست و تسعين و مائتين، و بنى المهديّة و انتقل إليها فى شوال سنة سبع و ثلثمائة؛ و ملك إفريقية من أعمال المغرب و سير ولده فملك الاسكندرية و الفيوم و بعض أعمال

---

(١) قال ابن الجوزى فى تاريخه: إن أول الخلفاء الفاطميين أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السّلام. (عن هامش المخطوطة)

ص: ٢١٨

الصعيد ٢. و فى بعض الروايات أنّه ابن جعفر بن الحسن بن الحسن بن محمد بن جعفر الشاعر بن محمد بن اسماعيل. قال: و هو جعفر البغيض. ثم ملك بعده ابنه القائم أبو القاسم محمد ثم ابنه المنصور أبو ظاهر اسماعيل، ثم ابنه المعز أبو تميم معد بن اسماعيل؛ و هو أول من ملك مصر و انتقل إليها فى سنة اثنتين و ستين و ثلاثمائة؛ ثم ابنه العزيز أبو منصور نزار بن معد ثم ابنه الحاكم «١» أبو علي المنصور بن نزار، ثم ابنه الظاهر أبو الحسن علي المنصور، ثم ابنه المستنصر أبو تميم معد بن علي، ثم ابنه المستعلي أبو ظاهر اسماعيل، كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين. و قيل: أبو القاسم «٢» أحمد بن معد «٣» ثم ابنه الأمير أبو الحسن علي بن الأمير أبي القاسم محمد بن المستنصر فى قول الشيخ تاج الدين. و قيل: أبو علي منصور بن أحمد بن معد، ثم الحافظ أبو الميمون عبد المجيد بن أبي القاسم محمد بن المستنصر، ثم ابنه الظافر أبو منصور اسماعيل بن عبد المجيد، ثم ابنه الفائز أبو القاسم عيسى بن اسماعيل ثم ١ العاضد أبو محمد عبد الله بن أبي الحجاج يوسف بن الحافظ، و هو آخرهم قبض عليه الصلاح بن أيوب سنة سبع و ستين و خمسمائة و أخرج الملك منهم بعد أن ملك هؤلاء الأربعة عشر، و كانت مدة ملكهم منذ قيام المهدي «٤» الى أن قبض على العاضد مائتان

---

(١) فى أيام الحاكم بأمر الله هذا ظهرت عقيدة الدروز الذين يسكنون جبال لبنان اليوم و هم فرقة كبيرة أولوا بسالة و شجاعة.

(٢) أبو القاسم أحمد هذا هو الملقب بالمستعلي عند المؤرخين لا أبو ظاهر اسماعيل الذى ذكره النقيب تاج الدين، و هو الذى بويع له بالخلافة فى مصر سنة ٤٨٧ هـ بعد وفاة أبيه المستنصر أبي تميم معد بن علي و توفى بالقاهرة سنة ٤٩٥ هـ و مدة حكمه

سبع سنوات. ثم بويغ لابنه المنصور الأمر بأحكام الله بعد وفاة أبيه أحمد المستعلى واستمر بالخلافة ٢٩ سنة ثم قتله جماعة من الباطنيين سنة ٥٢٤ هـ ثم بويغ بعده للحافظ عبد المجيد أبي الميمون المذكور.

انظر (تاريخ العلويين) لمحمد أمين غالب الطويل، طبع اللاذقية سنة ١٣٤٣ هـ.

(٣) لعل هنا سقطاً؛ ويحتمل زيادة لفظة (ابنه) فليراجع. م ص

(٤) كانت وفاة عبيد الله الملقب بالمهدى فى سنة اثنتين و عشرين و ثلاثمائة و مات ابنه القائم محمد سنة ٤٣٣ هـ و مات ابنه المنصور اسماعيل سنة إحدى و أربعين، و مات ابنه المعز أبو تميم معد سنة خمس و ستين، و مات ابنه العزيز نزار سنة ست و ثمانين، و مات ابنه الحاكم المنصور سنة إحدى عشرة و أربعمائة و مات ابنه الظاهر على سنة سبع و عشرين و مات ابنه المستنصر معد سنة سبع و ثمانين، و مات ابنه المستعلى أحمد سنة خمس و تسعين، و مات ابنه الأمر منصور سنة أربع و عشرين و خمسمائة، و مات الحافظ عبد المجيد بن محمد بن المستنصر سنة أربع و أربعين و خمسمائة، و مات ابنه الظاهر إسماعيل سنة تسع و أربعين، و مات ابنه الفائز عيسى سنة خمس و خمسين، و مات العاضد عبد الله بن يوسف بن الحافظ سنة سبع و ستين و خمسمائة، و به انقطعت دولة الاسماعيلية بمصر. (عن هامش الأصل)

ص: ٢١٩

و إحدى و سبعين سنة، منها بمصر مائتان و ست سنين. ٢

و منهم ١ المصطفى لدين الله نزار بن المستنصر بن معد بن على بن الحاكم كان صاحب دعوة الاسماعيلية ٢، و من ولده علاء الدين صاحب قلعة الموت، و هو ابن جلال الدين حسن بن علاء الدين محمد بن أبى عبد الله حسين بن المصطفى لدين الله نزار المذكور، و ابنه ١ ركن الدين خورشاه قتلته المغول ٢، و لهم أعقاب كثيرة بمصر و الشام، منهم ١ الشريف أبو الفضل القاسم بن هارون بن القاسم بن أبى القاسم محمد بن المهدي عبيد الله بن محمد الحبيب، رآه الشيخ أبو الحسن العمري بالقاهرة و له ولد و ولد ولد ٢، و كان قد خرج يحيى «١» بن كردويه القرمطى فى أيام المكتفى العباسى و ادعى أنه محمد بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام و دعا الى نفسه فانهض المكتفى اليه محمد بن سليمان فحاربه و قتله فانتصب مكانه أخوه الحسين بن كردويه؛ و يقال زكرويه و ادعى أنه أحمد بن عبد الله بن محمد المذكور صاحب الشامة و دعا الى نفسه و يلقب بالمهدى المنصور، و عظم أمره و ملك الشام بكره و فعل فى الإسلام ما شاع ذكره، و هزم محمد بن سليمان و قتل أكثر جيشه فقلق المكتفى لذلك و شخص بنفسه الى الرقة و أنجد محمد بن سليمان بالرجال و أمده بالعدد و الأموال، فجرت بينهما عدة وقائع حتى أسره و وزيره و مائتى نفس من وجوه أصحابه بعد أن قتل منهم ما لا يحصى، و أدخل بغداد و شهر بها ثم أحرقوا.

و أما

اسماعيل الثانى بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق

عليه السلام فأعقب من رجلين محمد و أحمد، فمن ولد محمد بن اسماعيل الثانى، الحسن صنبوحة «٢» بن محمد

(٢) يمضى فى بعض النسخ المخطوطة (صينوحة) بالصاد المهملة ثم الياء التحتانية ثم النون و الواو و بعدهما الخاء المعجمة، و فى (المجدى) ضبوخة بالصاد المعجمة بعدها الباء الموحدة بعدها الواو ثم الخاء المعجمة. م ص

المذكور، من ولده بنو تمام بسورا و هم ولد أبي منصور تمام بن محمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن المبارك بن المسلم بن علي بن الحسين بن الحسين بن الحسن صبنوكة، منهم جماعة ينزلون عذار الفرات عند زبيد. و منهم بنو البزاز بالحلة، و هم ولد بركة البزاز بن معمر بن مرجى البزاز بن معمر بن محمد بن زيد الضرير بن محمد صبنوكة بن الحسن بن الحسن صبنوكة المذكور، و منهم الجلال عبيد الله بن محمد العطار بالحلة ابن القاسم العطار بن أبي العز محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن علي بن محمد بركة البزاز ميثاق رأيت به بالحلة.

و من ولد أحمد بن اسماعيل الثاني، الحسين المتوف و اسماعيل الثالث ابنا أحمد، فمن بنى الحسين المتوف جماعة كثيرة بمصر و غيرها، منهم نقيب الطالبين بمصر، أبو على عماد الدولة الحسين بن حمزة بن على الشجاع بن الحسين المحترق بن اسماعيل نقيب دمشق ابن الحسين المتوف، و منهم نسيب الملك و هو عقيل بن على بن محمد بن حمزة بن يحيى بن جعفر بن موسى بن على بن ١ على الأصم الملقب علوشا ٢ بن الحسين المتوف، و نسيب الملك هذا هو الذى ورد كتابه الى الشيخ السيد عبد الحميد بن التقي النسابة بالطعن في نسب ابن أسعد الجواني النقيب النسابة بمصر.

و أعقب اسماعيل بن أحمد بن اسماعيل الثاني من أربعة رجال، و هم أبو جعفر محمد، و من ولده ١ موسى المكحول بن أبي جعفر محمد، يقال لولده بنو المكحول ٢، منهم نور الدين إبراهيم بن ١ تلوله النسابة بمصر، و تلوله هو يحيى بن محمد بن موسى بن محمد بن أبي تميم بن يحيى بن إبراهيم بن موسى المكحول و هم كثيرون، و ١ أبو القاسم الحسين حماقات بن اسماعيل الثالث يقال لولده بنو حماقات ٢ و على حركات و هو ابن اسماعيل الثالث و أحمد عاقلين «١» بن اسماعيل الثالث فمن بنى عاقلين المحسن بن على بن اسماعيل الأحول بن

(١) عاقلين بصيغة الجمع المذكور السالم؛ كذا ضبطه العمرى فى (المجدى).

ص: ۲۲۱

أحمد عاقلين له أربعة بنين. قال أبو الحسن العمري: وله ذيل. و من بنى على حركات ١ ١ أبو الحسن على الشاعر بالأهواز ٢ صديق أبي الغنائم بن أبي جعفر الحسين، و هو ابن ١ محمد الملقب سندی ٢ بن علي حركات؛ مات «١» في طريق مكة سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة و خلف عدة من الولد ببغداد و غيرها. ٢

قال الشيخ أبو الحسن العمري: و رأيت له «٢» بالبصرة ولدا اسمه ١ تمام امه عودة الكراعة جارية اللبودي، و كانت أمه تعضده و أبوه يعترف به تارة و ينكره اخرى، غير اني رأيت في بعض الأوقات يأخذ مع العلويين، و كان له شعر على صدره و الناس كلهم يخاطبونه بالشرف، و ذكر أنه ولد على الشاعر غير أنه لغير رشدة. هذا كلامه. ٢

و أما

### علي «٣» بن اسماعيل بن جعفر الصادق

عليه السلام فأعقب من اسماعيل ولده بالمغرب و من محمد. أما محمد بن علي بن اسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام فأعقب من أبي الحسن علي بن محمد و أعقب أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن اسماعيل، من ١ علي يلقب أبا الجن «٤» له عقب كثير بدمشق و العراق ٢ منهم الحسن السبيبي بن علي نقيب الدينور بن أبي الحسن علي بن أبي الحسن علي سكن السيب فنسب اليه. و منهم ١ أبو مفرج و هو معد ٢ بن الحسن بن حمزة نقيب الأهواز ابن المحسن بن ١ علي «٥» نقيب الأهواز ٢ و منهم ١ بنو الزكي و هو أبو المعالي ٢ بن علي بن عبد الرحمان بن علي بن عبد المحسن بن ظريف بن علي بن حمزة نقيب الأهواز المذكور، و منهم بنو ١ التقى و هو ابن علي بن حمزة نقيب الأهواز المذكور، ٢

---

(١) يعني علي حركات، ذكره في (المجدي).

(٢) يعني لعل الشاعر كما ذكر في (المجدي) و قال: إنه أولد بالأهواز من بنت الصائغ عدة أولاد أكثرهم اناث. م ص

(٣) قال العمري في (المجدي): تزوج علي بن اسماعيل فاطمة بنت عبد الله ابن الصادق عليه السلام و أولدها رقية و زيدا؛ و له من أم ولد خديجة الصغرى و عبد الله و ابراهيم؛ و له من غير هاتين الحسن و المحسن و طاهر و خديجة الكبرى و بريهة و حكيمة و زينب و الحسين، له ولد بالكوفة و أظنه درج و إسماعيل الأقطع له ولد بالمغرب، و محمد ابن المحمدية قبره ببغداد.

(٤) قال العمري: يلقب أبا الجن لجرأة كانت فيه فكانوا يقولون له: أنت أبو الجن لا نتنفر من بيتك.

(٥) و علي هذا ابن الحسن بن الحسين بن أبي الجن المذكور، قاله العمري.

ص: ٢٢٢

و منهم قضاة دمشق و نقباؤها و هم من ولد ١ العباس بن علي بن الحسن بن أبي الحسن علي.

كان العباس هذا قاضى دمشق ٢ و ابنه ١ الحسن قاضى دمشق أيضا ٢، و ابنه الآخر ١ على بن العباس قاضى بعلبك و لهم أعقاب ٢ منهم شرف الملك أبو البشائر محمد بن أحمد بن أبي القاسم جعفر بن ابى المجد نصر الله أبى القاسم جعفر، ولى الدولة بن عميد الدولة أبى محمد الحسن بن أبى على العباس بن الحسن قاضى دمشق المذكور كان نقيب النقباء بدمشق الى سنة ست و ثمانين و ستمائة؛ و منهم نقيب النقباء مجد الدولة أبو الحسن أحمد بن نقيب النقباء أبى يعلى حمزة فخر الدولة بن الحسن قاضى دمشق المذكور. صنف له الشيخ العمرى كتاب «المجدى» و كان لأبى الحسن أحمد المذكور ولد اسمه ١ محمد و يكنى أبا طالب بن أبى الحسن أحمد المذكور له ولد بشيراز ٢؛ و لأبى الحسن محمد أيضا. أعقب ١ جعفر ا و محمدا الضرير؛ لهما عقب بمصر- آخر ولد اسماعيل بن الصادق عليه السلام-.

٢

## ٢- على العريضى بن الامام الصادق «ع»

و أما ١ على العريضى\* «١» بن جعفر الصادق عليه السلام و يكنى أبا الحسن و هو أصغر ولد أبيه مات أبوه و هو طفل؛ و كان عالما كبيرا روى عن أخيه موسى الكاظم، و عن ابن عم أبيه الحسين ذى الدمة بن زيد الشهيد؛ و عاش الى أن أدرك الهادى على بن محمد بن على بن الكاظم عليه السلام و مات فى زمانه، و خرج مع أخيه محمد بن جعفر بمكة ثم رجع عن ذلك؛ و كان يرى رأى الإمامية

فيروى أن أبا جعفر الأخير «٢» و هو محمد بن على بن موسى الكاظم عليه السلام

---

(١) عدّه الشيخ الطوسى رحمه الله فى رجاله من أصحاب أبيه الصادق و أخيه الكاظم و ابن أخيه الرضا عليهم السلام، و وصفه فى (الفهرست) بأنّه جليل القدر ثقة و له كتاب المناسك و مسائل لأخيه موسى الكاظم عليه السلام سأله عنها رواها الحميرى فى (قرب الاسناد) توفى سنة ٢١٠ هـ.

(٢) الذى رواه الكلينى فى باب النص على إمامة الجواد عليه السلام من (اصول الكافى): أنّه دخل عليه أبو جعفر محمد بن على الرضا عليه السلام مسجد الرسول فوثب على بن جعفر بلا حذاء و لا رداء فقبّل يده و عظّمه فقال أبو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحمك الله. فقال: يا سيدى كيف أجلس و أنت قائم؟ فلما رجع على بن جعفر الى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه و يقولون: أنت عمّ أبيه و أنت تفعل به هذا الفعل؟ فقال: اسكتوا إذا كان الله عز و جل - و قبض على لحيته - لم يؤهل هذه الشبهة و أهل هذا الفتى و وضعه حيث وضعه أنكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل أنا عبد له، أما الكشى فى رجاله فقال: إن أبا جعفر عليه السلام لما أراد النهوض قام على بن جعفر فسوى له نعليه حتى يلبسهما.

ص: ٢٢٣

دخل على العريضي فقام له قائما و أجلسه في موضعه و لم يتكلم حتى قام، فقال له أصحاب مجلسه أ تفعل هذا مع أبي جعفر و أنت عم أبيه؟ ف ضرب بيده على لحيته و قال: إذا لم ير الله هذه الشبهة أهلا للإمامة أراها أنا أهلا للنار.

و نسبته الى العريض «١» قرية على أربعة أميال من المدينة كان يسكن بها، و امه ام ولد، و يقال لولده العريضون و هم كثير فأعقب من أربعة رجال ٢ محمد؛ و أحمد الشعراني؛ و الحسن و جعفر الأصغر.

أما

### جعفر الأصغر بن علي العريضي

فأعقب من ولده ١ علي و لعلی أعقاب في «صح».

٢

و أما

### الحسن بن العريضي

فأعقب من ابنه ١ عبد الله «٢» له عقب بالمدينة و مصر و نصيبين ٢، و العقب من عبد الله بن الحسن بن علي العريضي، في علي، و موسى. أما علي فعقبه من أبي عبد الله الحسين و أبي القاسم أحمد، و أبي جعفر محمد، و أبي محمد الحسن، فمن ولد أبي عبد الله الحسين داود بن الحسن بن علي بن الحسين المذكور له عقب منهم ١ بنو بهاء الدين بالمدار؛ و بهاء الدين هو علي بن أبي القاسم علي بن محمد بن زيد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن داود المذكور ٢؛ و منهم ١ بنو فخار و هو محمد بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن محمد بن علي بن جعفر بن داود المذكور، ٢ و منهم بنو يحيى و هو ابن محمد بن زيد بن الحسن بن داود المذكور، و غيرهم.

و أما

### أحمد الشعراني بن العريضي

فمن ولده محمد بن أحمد الشعراني؛ له عقب منهم ١ أحمد بن محمد المذكور، يعرف ولده ببنى الجدة ٢ و منهم أبو طاهر أحمد بن فارس «٣» أبي محمد بن الحسن الحجازي بن محمد بن أحمد الشعراني له عقب و من ولد أحمد الشعراني علي بن أحمد الشعراني له عقب، و منهم الحسن بن أحمد الشعراني أعقب من ابنه ١ أحمد

---

(١) قال الزبيدي في (تاج العروس) بمادة عرض: عريض كزبير واد بالمدينة به أموال لأهلها و اليه نسب الامام أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين العريضي لأنه نزل به و سكنه، فأولاده العريضون و به يعرفون و فيهم كثرة و مدد.

(٢) عبد الله بن الحسن بن علي العريضي هذا قد رويت عنه أحاديث كثيرة في (قرب الاسناد). م ص

(٣) في بعض النسخ المخطوطة الصحيحة (فارس بن محمد) بن الحسن (الخ).

ص: ٢٢٤

صاحب السجادة ٢؛ و لأحمد عقب؛ منهم الحسين الجدوعي بن أحمد المذكور؛ من ولده زيد بن الحسين، و حمزة الداعي بن محمد بن الحسين الجدوعي، و علي الأصم بن الحسين؛ له ذيل؛ و ١ أحمد بن الحسين الجدوعي كان بقم، قال ابن طباطبا: له ولد بمر. ٢

و من ولده ١ اسماعيل بن أحمد بن الحسين الجدوعي، لم يذكره الشيخ العمري و لا أبو عبد الله بن طباطبا، و لا شيخ الشرف العبدلي، و أضرابهم؛ و له عقب بأبرقوه فيهم رياسة و تقدم ٢، منهم السيد الجليل عميدهم و سيدهم ١ تاج الدين نصره بن كمال الدين صادق بن نظام الدين مجتبي بن شرف الدين محمد بن فخر الدين مرتضى بن القاسم بن علي بن محمد بن ١ الحسين الفقيه بقم ٢ ابن اسماعيل المذكور و ابنه قوام الدين مجتبي، و ابنه فخر الدين يعقوب بن المجتبي قتل دارجا هو و أبوه يوم قتل شاه منصور بن مظفر اليزدي؛ و انقرض تاج الدين إلّا من البنات و قتل تاج الدين بأبرقوه قتله غلام له أسود اسمه ظفر ٢ و قتل ١ كمال الدين\* في واقعة الملك الأشرف «١» لما دخل الى أبرقوه ٢؛ و كان لتاج الدين أخ اسمه ١ مبارك شاه يلقب جلال الدين كان رجلا جيدا ٢ و كان له ابنان أحدهما الحسين درج و الآخر الحسن كمال الدين، و للعريضيين أنساب السيد تاج الدين ذيل طويل بأبرقوه و هم جماعة.

و ١ من بنى أحمد الشعراني عبيد الله بن أحمد الشعراني، و يكنى أبا محمد و يقال له ابن الحسنية، له عقب ٢ منهم المحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله المذكور أعقب المحسن هذا من رجلين ١ أبي القاسم عبد المطلب، و أبي العشائر اسماعيل، لهما أعقاب سادة نقباء معظمون بيزد و غيرها ٢، و كان من ولد المحسن هذا ١ أبو الكتائب نوح بن المحسن المذكور، قال الشيخ العمري: ورد بغداد و بلده من سواد اصفهان ٢ فمن ولد عبد المطلب بن المحسن، ١ السيد جلال الدين حسين بن الأمير عضد الدولة محمد بن أبي يعلى بن أبي القاسم المجتبي بن أبي محمد المرتضى بن سليمان بن حمزة بن عبد المطلب المذكور، كان شاعرا بالفارسية محمودا مشهورا انتقل من يزد الى شيراز و أقام بها، و له عقب. ٢

و من بنى أحمد الشعراني، أبو طالب طاهر بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن

---

(١) كان دخول الملك الأشرف ابرقوه و إغارته هناك سنة ٧٤٣ هـ.

ص: ٢٢٥

أحمد الشعراني له أيضا عقب، و منهم السيد الجليل النقيب القاضي ثابت الوزارة صاحب الخيرات و المبرات و العمارات الجليلة بيزد و غيرها شمس الدين محمد بن السيد الجليل ركن الدين محمد بن قوام الدين محمد بن النقيب الرئيس النظام بن أبي محمد

شرف شاه بن أبي المعالي عربشاه بن أبي محمد بن أبي الطيب زيد بن أبي محمد الحسن بن أحمد بن عبيد الله بن أبي جعفر محمد\* بن علي\* بن عبيد الله بن أحمد الشعراني، و هو ميناث.

و أما

### محمد بن علي العريضي

فيكنى أبا عبد الله؛ و في ولده العدد و هم متفرقون في البلاد؛ و منهم بالمدينة الشريفة أولاد يحيى «١» المحدث بن يحيى بن الحسين بن عيسى الرومي الأكبر بن محمد المذكور؛ و منهم أبو تراب علي بن عيسى الأكبر المذكور، له عقب، منهم أبو الفوارس جعفر الناسب بن حمزة الفقيه بن الحسين بن علي المذكور أولد، و منهم موسى بن عيسى الأكبر له عقب. و منهم اسحاق بن عيسى الأكبر له أعقاب، و منهم الحسين الجبلي بن عيسى الأكبر له أعقاب منهم بيغرش من فراهان أبو يعلى مهدي بن محمد بن الحسين أميركا بن علي بن الحسين المذكور، و له عقب و منهم محمد بن محسن بن محمد بن الحسين المذكور، له عقب. و منهم عيسى كور بن محمد بن الحسين المذكور له عقب؛ و منهم أحمد الأتج بن أبي محمد الحسن الدلال بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى الأكبر، كان يتجر في النفط فلقب النفاط له عقب، و منهم عيسى الأزرق الرومي الثاني بن محمد بن علي بن عيسى الأكبر له أعقاب منهم بنو نواية، و هم بنو ١ علي - يعرف بأمة نواية ٢ - بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عيسى الثاني.

و ١ منهم بالعراق بنو المختص؛ و هو أبو منصور علي ٢ بن محمد بن علي بن علي بن نواية المذكور، و ١ منهم السيد الفاضل الشاعر المادح لأهل البيت محمد المعروف بابن الحاتم و هو ابن علي بن محمد بن علي بن علي بن نواية له عقب. ٢

(١) جعل العمرى في (المجدى) يحيى هذا ابن يحيى بن عيسى الرومي و لم يذكر الحسين بينهما، قال: كان يحيى بن يحيى بن عيسى الرومي بن محمد بن علي العريضي يعرف بابن العمريّة، له منزل و خرج الى المدينة فنزل دار الصادق عليه السّلام و له ولد.

ص: ٢٢٦

### ٣- محمد الديباج بن الامام الصادق «ع»

و أما ١ محمد الديباج\* بن جعفر الصادق عليه السّلام لقّب بذلك لحسن وجهه و يلقّب أيضا المأمون و امه ام ولد، و كان قد خرج داعيا الى محمد بن إبراهيم طباطبا الحسنى فلما مات محمد بن إبراهيم دعا محمد الديباج الى نفسه و بويع له بمكة ثم أخذ و جىء به المأمون فعفا عنه و مات بجرجان و قبره بها، و له عقب كثير متفرّق إلّا أنّهم أقلّ من عقب أخويه علي و اسماعيل «١» فأعقب من ثلاثة رجال ٢ علي الخارصى، و القاسم، و الحسين.

أما

## الحسين بن محمد الديباج

. فقال الشيخ العمري: قال شيخ الشرف النسابة ما رأيت أحدا من ولده. و ذكر أبي - يعني أبا الغنائم بن الصوفي النسابة - أن له عقبا. قلت: و قد رأيت في بعض المشجرات محمد ا و علي ا، و لعلّي الحسين، و للحسين محمد ا.

و أما

## ١ القاسم\* بن محمد الديباج

، و هو الشبيه يقال لولده بنو الشبيه ٢، فمن ولده ١ عبد الله بن القاسم الشبيه، له عقب بمصر ٢. منهم ١ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله المذكور، يلقب طيارة و يقال لولده بنو طيارة ٢ و منهم ١ أبو محمد الأعرج بمصر ٢؛ و من ولد القاسم الشبيه ١ علي بن القاسم يعرف ولده بنو العروس و بنو الخوارزمية و أكثرهم أيضا بمصر ٢، و منهم ١ بجرجان علي ٢ بن محمد بن علي بن محمد بن علي المذكور قيل لم يعقب، و لكن الشيخ، السيد العالم رضى الدين الحسين بن قتادة المدني الحسنى النسابة ذكر له في مشجرتة الحسن و عقيلًا و ١ أبا طالب زيدا الزاهد؛ و ذكر لزيد ثمانية أولاد ذكور و لا يظن بمثله مع علو منزلته في العلم و التقوى أنه يثبت ما لا يصح، و عقب زيد الآن بكرمان و ولايتها. ٢

(١) كان محمد الديباج من علماء الطالبين و أعيانهم و زهادهم و كانت إقامته بمكة ببيع له لما ظهر الخلاف على المأمون العباسي سنة ١٩٩ هـ و تبعه الزيدية الجارودية فأقبل عليهم اسحاق بن موسى العباسي فانهزموا، و خلع محمد نفسه معتذرا بأنه ما رضى البيعة إلا بعد أن قيل له ان المأمون توفى. مات و هو بجرجان سنة ٢٠٣ و صلى عليه المأمون و من معه.

ص: ٢٢٧

و من ولد ١ القاسم الشبيه، يحيى الزاهد بن القاسم، له عقب بمصر ٢ منهم بنو ماحى ولد ١ الحسين الناقص بن يحيى المذكور، عرفوا بماحى أم الحسين المذكور ٢، و منهم ١ تقى الدين الملقب بالحجة؛ و هو أبو الفضل عبد الواحد ٢ بن عبد العزيز بن قمر بن الحسن بن جعفر بن إدريس بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسين الناقص المذكور، و ابنه شرف الدين أبو المناقب محمد؛ ذكرهما الشيخ جمال الدين بن القوطى و منهم أحمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى الزاهد له عقب.

و ١ أما علي الخارصى\* بن محمد الديباج فكان بالبصرة أيام أبي السرايا فلما جاء زيد النار بن موسى الكاظم عليه السلام الى البصرة خرج اليه علي الخارصى و أعانه و قال الشيخ أبو نصر البخارى: كان علي بن محمد بن جعفر قد اتفق رأيه و رأى أبيه محمد بن جعفر على الخروج فى سنة مائتين، و اختار علي بن محمد أن يظهر بالأهواز و استصحب ابن الأفطس و هو الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام و ابن عمه زيد بن موسى الكاظم عليه السلام فلما ظفر أصحاب المأمون بمحمد بن جعفر علم أنه لا يتم له الأمر فخرج من البصرة و خلف زيد بن موسى، و توفى علي بن محمد ببغداد و قبره بها. ٢

و أعقب من رجلين الحسن و الحسين.

– أما

#### ١ الحسن\* بن علي الخارصى بن محمد الديباج

و كان ينزل بالكوفة ٢ فعقبه من ١ أبى الحسن محمد بن أبى جعفر محمد بن الحسن المذكور له أعقاب ببغداد و غيرها.

٢

– و أما

#### الحسين بن علي الخارصى بن محمد الديباج

فأعقب من ١ أبى طاهر أحمد ولده بشيراز ٢، و من ١ على ولده بقم ٢ و من أبى عبد الله جعفر الأعمى له عقب من ولده أبى الحسين محمد المجدور يعرف بابن طباطبا لأجل امه، و هو ابن على بن أبى عبد الله جعفر بن الحسين بن علي الخارصى: و من ١ محمد الجور قتله المعتضد بالرى. ٢ و من ١ عبد الله، ولده بقم و قزوين و الرى ٢، و فى المحسن له أعقاب منهم على طاوس بن محمد بن المحسن «١» بن الحسين بن علي الخارصى فمن ولد على بن الحسن بن علي الخارصى، القاضى النسابة

---

(١) كذا فى النسخ و لعل الصحيح المحسن لئلا يلاحظ.

ص: ٢٢٨

المروزي، و هو أبو طالب اسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عزيزى بن الحسين بن محمد الملقب مشكان بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي الخارصى و منهم أبو طالب المحسن الأسمر بن حمزة بن محمد بن علي بن الحسين الخارصى له عقب ببغداد؛ و من ولد أبى عبد الله جعفر الأعمى بن الحسين الخارصى بنو الباب الطاقى نسبة الى ١ باب الطاق و هو أبو الحسن ٢ بن علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر الوحش بن محمد الجمال بن جعفر الأعمى المذكور؛ و منهم أبو الهيجة محمد الضراب بن أبى طالب حمزة الضراب بن الحسن بن جعفر الوحش أولد، و منهم محمد الملقب بالحر بن الحسن بن جعفر الوحش المذكور أولد و منهم أبو علي أحمد الفراد بن الحسين الدين بن جعفر الأعمى المذكور؛ و منهم الجمل و هو أبو طالب محمد الطواف بن أحمد بن محمد المحدث بن علي الضرير بن جعفر الأعمى المذكور، و من ولد المحسن بن الحسين بن علي الخارصى؛ أبو طالب المحسن بن محمد بن حمزة بن علي بن محمد بن الحسين بن المحسن بن الحسين المذكور.

عقب محمد بن الحسين بن علي الخارصى

و ١ أما محمد\* بن الحسين بن علي الخارصى و هو الملقَّب بالجور. قال أبو نصر البخارى:

قتل فى بعض الوقائع بجرجان و لم يعرف له ولد زمانا طويلا. و سَمَّى بالجور لأنَّه كان يسكن البرارى و يطوف بالصحارى خوفا من السلطان. فشبَّه لأجل سكناه فى البرية بالوحش، و حمار الوحش يقال له بالفارسية كور فعرب بجور، و قيل سَمَّى بذلك لما ظهر ولده بعد موته و سئلت امه عنه فقالت: الجارية هذا ابن هذا الكور- تعنى القبر و أشارت الى قبره- هذا كلام البخارى. و قال أبو الحسن العمري: إن الجور قتله المعتصم بالرى و قد تناوله النسابة بالطعن، و الله تعالى أعلم بصحة ما قالوا، و قد

روى أبو نصر البخارى عن أبى جعفر محمد بن عمار أنه قال: كتبت الى الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر الصادق عليه السلام أسأله عن مسائل منها: ما تقول فى الجورية؟ قال فكتب تحت كل مسألة جوابها و كتب تحت هذه المسألة: و أما الجورية فلا نعرفهم و لا يعرفونا.

ان صحَّ هذا الخبر

ص: ٢٢٩

فهو شهادة قاطعة ما بعدها كلام، و كان للجور أحد عشر ولدا كلَّ منهم اسمه جعفر و انما يفرَّق بينهم بالكنى ٢؛ و منهم ١ أبو البركات على بن الحسين بن على بن جعفر بن محمد الجور، كان فى زمن السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين و ذكره أبو نصر العتبي فى كتاب اليميني «١» قال: جمع الله له بين ديباجتى النظم و النثر، فنثره منثور الرياض جادته السحائب، و نظمه منظوم العقود زانتها النحو و الترائب، و له شعر حسن فمنه:

حكى لى تشنيه من البان أملودا

و أغيد سحر بالحاظ عينه

أسامره و الكأس و الناي و العودا

سلخت بذكراه عن الصبح ليله

كبسط كفيه ليقطف عنقودا

ترى أنجم الجوزاء و النجم فوقها

٢ و منهم مسعود بن أبى أحمد عبد الله بن اسماعيل بن الحسين بن على بن جعفر بن محمد الجور، و منهم أبو القاسم على بن محمد بن أبى الحسين جعفر بن محمد الجور، و منهم أبو عبد الله داعى بن محمد بن أبى الحسين جعفر بن محمد الجور، قال أبو نصر البخارى: ليس كلَّ أولاد محمد بن جعفر بن محمد جورية إنما الجورية أولاد محمد بن جعفر بن على بن الحسين بن على بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام. هذا كلامه و قد كرَّره فى موضع آخر، و أما العمري و ابن طباطبا فقالا: الجور هو محمد بن الحسين بن على بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام و الله تعالى أعلم.

٤- اسحاق بن الامام الصادق «ع»

و أما ١ اسحاق\* بن جعفر الصادق عليه السّلام و يكنى أبا محمد و يلقب المؤتمن و ولد بالعريض، و كان من أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه و آله و امه أم أخيه موسى الكاظم عليه السّلام، و كان محدثا جليلا و ادّعت فيه طائفة من الشيعة الامامية، و كان سفيان بن عيينة إذا روى عنه يقول:

حدّثني الثقة الرضا اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين. و هو أقل المعقبين من ولد جعفر الصادق عليه السّلام عددا، و أعقب من ثلاثة رجال ٢ محمد و الحسين و الحسن.

---

(١) أنظر هامش (شرح اليمينى) ج ٢ ص ٥١ طبع مصر سنة ١٢٨٦ هـ.

ص: ٢٣٠

فمن ولد

محمد بن اسحاق المؤتمن

بنو الوارث بالرى و هو أحمد بن محمد بن محمد بن حمزة بن محمد المذكور، منهم ١ حمزة النجار بن ناصر بن حمزة بن ناصر بن حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الوارث، و ولده الحسن الأعرج، رأهما الشيخ رضى الدين الحسن بن قتادة الحسنى بالمشهد الشريف الغروى. قال ابن طباطبا: انتقلوا من المدينة الى الكوفة و من الكوفة الى الرى.

٢

و من ولد

الحسن بن اسحاق المؤتمن

و أعقب جماعة تفرّقوا بمصر و نصيبين، و منهم ميمون بن عبيد الله بن حمزة بن الحسن بن علي بن الحسن المذكور، و منهم اسحاق بن محمد بن الحسن بن اسحاق المؤتمن و منهم محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن محمد الحسن المذكور و غيرهم و منهم شذقم و هو جعفر بن محمد بن الحسن المذكور؛ و أخوه محمد الزاهد قال الشيخ العمري: و ١ لشذقم\* عقب يقال لهم بنو شذقم بواسط و الرى.

٢

و أما

الحسين بن اسحاق المؤتمن

فوقع الى حران و ولده بالركة و حلب منهم ١ جعفر الرقى بن أبى جعفر محمد بن طاهر بن محمد بن الحسين المذكور ببغداد له إخوة بالركة، لهم أولاد ٢ و جمهور عقب اسحاق المؤتمن ينتهى الى الشريف أبى إبراهيم العالم الشاعر ممدوح أبى العلاء المعرى، و هو محمد الحرانى بن أحمد الحجازى بن محمد بن الحسين بن اسحاق المؤتمن. قال الشيخ أبو الحسن العمري: كان أبو إبراهيم لبيا عاقلا و لم تكن حاله واسعة فزوجه الحسين الحرانى بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن على الطبيب العلوى العمري، بنته خديجة المعروفة بأُم سلمة. و كان أبو عبد الله الحسين العمري متقدما بحران مستوليا عليها و قوى أمر أولاده حتى استولوا على حران و ملكوها على آل وثاب. قال: فأمد أبو عبد الله الحسين العمري أبا إبراهيم بماله و جاهه و نبغ أبو إبراهيم و تقدّم و خلف أولادا سادة فضلاء، هذا كلامه.

ص: ٢٣١

### سادات بنى زهرة الحلبيون

و عقب أبى إبراهيم المذكور المعروف الآن من رجلين أبى عبد الله جعفر نقيب حلب و أبى سالم محمد ابنى أبى إبراهيم، و لأعقابهما توجه و علم و سيادة، فمن بنى أبى سالم محمد، بنو زهرة «١» و هو ١ أبو الحسن زهرة بن أبى المواهب على بن أبى سالم المذكور.

و هم بحلب سادة نقباء علماء فقهاء متقدمون كثرهم الله. ٢ و من بنى أبى عبد الله جعفر بن أبى إبراهيم، بنو حاجب الباب و هو شرف الدين أبو القاسم الفضل بن يحيى بن أبى على بن عبد الله نقيب حلب ابن جعفر بن أبى تراب زيد بن جعفر المذكور، و هو السيد العالم حافظ كتاب الله كان حاجبا لباب النوبى بدار الخلافة ببغداد، و رهطهم و بنو عمهم.

و منهم ١ نقيب حلب أبو إبراهيم محمد بن جعفر بن أبى إبراهيم المذكور.

قال أبو الحسن العمري: صديقى سنين جيد الصوت و كان أبو إبراهيم محمد بن جعفر فارسا شاعرا جليلا و له أعقاب و ذيل طويل. ٢

و من ١ بنى حاجب الباب؛ السيد العالم أبو على المظفر بن حاجب الباب المذكور صاحب كتاب «صرف المعرفة عن شيخ المعرفة» تعصب فيه لأبى العلاء المعرى و ذكر بعض ما يطعن به عليه و أجاب عنه. ٢

و منهم موفق الدين أبو الفضل بن أبى الغنائم مصعب بن أبى على عبد الله نقيب حلب

---

(١) و من سادات بنى زهرة السيد العالم الفقيه الكامل رئيس الفضلاء السيد علاء الملة و الدين أبو الحسن على بن أبى إبراهيم محمد بن أبى على الحسن ابن أبى المحاسن زهرة بن أبى على الحسن بن أبى المحاسن زهرة بن أبى المواهب على بن أبى سالم محمد بن أبى إبراهيم محمد النقيب بن أبى على أحمد بن أبى جعفر محمد بن أبى عبد الله الحسين بن أبى إبراهيم اسحاق المؤتمن ابن الامام أبى عبد الله جعفر الصادق عليه السلام، و ولده المعظم الممجد السيد المكرم شرف الملة و الدين أبو عبد الله

الحسين، و أخوه الكبير الأمجد بدر الدين أبو عبد الله محمد و ولداه السيد أبو طالب أحمد شهاب الدين، و السيد أبو محمد عز الدين الحسن الذين كتب الامام العلامة حجة الائمة على المسلمين جمال الملة و الدين الحسن ابن المطهر الحلي رحمه الله اليهم الاجازة التي هي طويلة مشهورة. (عن هامش الأصل)

ص: ٢٣٢

المذكور صديق شيخنا السيد رضى الدين بن قتادة.

و ١ منهم السيد الفاضل زين الدين على بن محمد بن على بن محمد بن أبي على نقيب حلب عبد الله و غيرهم. و بقيتهم بحلب- آخر ولد اسحاق بن الصادق عليه السلام، و هم آخر ولد جعفر الصادق بن محمد الباقر و هم آخر ولد محمد الباقر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام-.

٢

ص: ٢٣٣

١

المقصد الثاني فى ذكر عقب عبد الله الباهر\* بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبي طالب «ع»

و لقب الباهر لجماله، قالوا ما جلس مجلسا إلّا بهر جماله و حسنه من حضر؛ و ولى صدقات النبى صلى الله عليه و آله و أمه أم أخيه محمد الباقر عليه السلام و توفى و هو ابن سبع و خمسين سنة، و ولى صدقات أمير المؤمنين على عليه السلام أيضا و عقبه قليل؛ أعقب من ابنه ٢ ١ محمد الأرقط وحده و يكنى محمد أبا عبد الله و كان محدثا من أهل المدينة، أقطعه السفاح عين سعيد بن خالد و عمر ثمانى و خمسين سنة؛ و انما لقب الأرقط لأنه كان مجدورا، قال ذلك الشيخ أبو الحسن العمري. ٢

و قال أبو نصر البخارى: من يطعن فى الأرقط فلا يطعن من حيث النسب و العقب و انما يطعنون لشيء جرى بينه و بين الصادق جعفر بن محمد عليه السلام

يقال إنه بصق فى وجه الصادق عليه السلام فدعا عليه فصار أرقط الوجه به نمش كرية المنظر

، و أما نسبه فلا مطعن فيه، و هذا كلامه.

عقب محمد الارقط بن الباهر بن زين العابدين «ع»

فأعقب محمد الأرقط بن الباهر، من ١ اسماعيل وحده. خرج اسماعيل هذا مع أبي السرايا و أعقب من رجلين ٢ الحسين الملقب بالبنفسج و محمد، فمن ولد الحسين البنفسج؛ ١ أحمد البنفسج كان بشيراز ٢ و أولد، و منهم عبد الله الأكبر بن الحسين، له ولد

منهم ١ بقم ناصر الدين محمد ٢ بن أحمد بن أبي القاسم بن حمزة بن زهير بن أحمد بن المحسن بن علي بن أبي القاسم حمزة بن عبد الله المذكور و من بنى الحسين البنفسج، اسماعيل الدخ و عقبه ينتهى

ص: ٢٣٤

الى عبد الله بن الحسين بن اسماعيل المذكور، فأعقب عبد الله بن الحسين هذا من رجلين أحدهما ١ حمزة الأصم كان بالرى و انتقل منها الى قم ٢، و الآخر ١ على الملقب دردارا بالرى، ٢ و أكثر ولده بها و بجرجان منهم أبو جعفر محمد الكوكبى بن الحسين بن علي دردارا و أخوه عبد الله بن الحسين لهما عقب و منهم اسماعيل مايكديم بن محمد بن اسماعيل بن علي دردارا، له عقب.

و من ولد محمد بن اسماعيل بن الأرقط و فى ولده العدد، ١ اسماعيل الناصب. قال أبو الحسن العمري: كان يتظاهر بالنصب و يلبس السواد و يتقرب بذلك الى ابن طولون ٢. و ابنه ١ محمد بن اسماعيل يقال له الغريق له عقب يقال لهم بنو الغريق و أكثرهم بالشام و مصر، ٢ فمنهم الحسين المصرى بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الغريق المذكور، له ولد.

و منهم ١ أبو علي الحسين الطيب بمصر ٢ ابن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الغريق المذكور، له أيضا ولد، و من ولد محمد بن اسماعيل بن الأرقط، أحمد الدخ بن محمد بن اسماعيل له عقب منهم ١ الحسين الكوكبى بن أحمد الدخ، خرج فى أيام المستعين و تغلب على قزوين و أبهر و زنجان و ذلك فى سنة خمس «١» و خمسين و مائتين و كان معه إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام فخرج اليه طاهر بن عبد الله بن طاهر فقتل إبراهيم بموضع من قزوين و انهزم الحسين الكوكبى الى طبرستان و التجأ الى الداعى الحسن بن زيد ثم بلغ الداعى عنه كلام فغرقه فى بركة و لا عقب له. ٢

و منهم ١ عبد الله بن أحمد الدخ ظهر بمصر «٢» فى أيام المستعين أيضا فأخذ و حمل الى سرّ من رأى بعد خطب و فى جملة عياله بنته ١ زينب ٢، فأقاموا مدة مات فيها عبد الله و صار عياله الى الحسن بن علي العسكري عليه السلام فبارك عليهم و مسح يده على رأس زينب و وهب

---

(١) كذا فى النسخ و الصحيح إحدى.

(٢) كان ظهوره بمصر سنة ٢٥٢ هـ قاله العمري فى (المجدي). م ص

ص: ٢٣٥

لها خاتمه و كان فضة فصاغت منه حلقة. و ماتت زينب و الحلقة فى أذنها؛ و بلغت زينب بنت عبد الله مائة سنة، و كانت سوداء شعر الرأس

. هذا كلام الشيخ أبي الحسن العمري. ٢

و قال الشيخ أبو نصر البخارى: ظهر أيام المستعين سنة اثنتين و خمسين و مائتين. قال:

فحاربه دينار بن عبد الله فانهمزم و مات متغيبا لا يعرف قبره و هو ابن خمس و خمسين سنة يوم غاب. ثم قال: بمصر قوم ينتسبون الى عبد الله بن أحمد بن محمد بن اسماعيل لا يصحّ لهم نسب عندى.

و قال الشيخ أبو الحسن العمري: و شيخنا السيد، أعقب عبد الله و له عقب بمصر منهم أبو القاسم عبد الله الملقب بليلة بن المحسن بن عبد الله بن محمد طالوت بن عبد الله المذكور.

و منهم اسماعيل الخاسر بن يحيى بن أحمد بن علي بن عبد الله المذكور، و منهم إبراهيم المعدّل بن محمد بن الحسن بن إبراهيم الضرير بن الحسن بن الحسين الأحول بن عبد الله المذكور و بقيتهم بمصر.

و من بنى أحمد الدخ. ١ حمزة بن أحمد و يعرف بالقمى، له عقب ٢ و منهم أبو الحسن علي الزكى نقيب الرى بن أبى الفضل محمد الشريف الفاضل بن ١ أبى القاسم علي نقيب قم ٢- ابن محمد بن حمزة المذكور، له أعقاب، منهم نقباء الرى و ملوكها، منهم ١ عز الدين يحيى بن أبى الفضل محمد بن علي بن محمد بن السيد المطهر ذى الفخرين بن علي الزكى المذكور نقيب الرى و قم و آمل، قتله خوارزم شاه و انتقل ولده محمد الى بغداد و معه السيد ناصر بن مهدي الحسنى، ففوّضت نقابة الطالبين ببغداد الى السيد ناصر بن مهدي ثم فوّضت اليه الوزارة فترك أمر النقابة الى محمد بن النقيب عز الدين يحيى ٢، و منهم ١ فخر الدين علي - نقيب قم ٢ ابن المرتضى بن محمد بن المطهر بن أبى الفضل محمد المذكور.

و من بنى محمد بن حمزة بن الدخ الحسن بن المذكور له عقب، و من بنى أحمد الدخ أبو جعفر محمد بن أحمد يعرف بالكوكبى له عقب منهم أبو الحسن أحمد بن علي بن محمد المذكور نقيب النقباء ببغداد أيام معز الدولة بن بويه، و منهم أبو عبد الله جعفر بن أحمد الدخ،

ص: ٢٣٦

له عقب منهم ١١ الشريف النسابة المصنف أبو القاسم الحسين ٢ بن جعفر الأحول بن الحسين بن جعفر المذكور، المعروف بابن خداع - و هى امرأة ربت جدّه الحسين بن جعفر فعرف بها كان بمصر و له «كتاب المعقبين» ٢ «١» و له عقب و منهم أبو الحسن علي الأشط بن الحسين بن جعفر المذكور له عقب، و منهم اسماعيل بن محمد بن موسى بن جعفر المذكور له عقب.

---

(١) قال العمري فى المجدى: أرخ أخبار آل أبى طالب ابن خداع الى ثلاث و سبعين و ثلاثمائة.

ص: ٢٣٧

المقصد الثالث فى ذكر عقب زيد الشهيد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب «ع»

و يكنى أبا الحسين و أمه أم ولد، و مناقبه أجل من أن تحصى و فضله أكثر من أن يوصف «١» و يقال له حليف القرآن. و يروى أن زيدا دخل على هشام بن عبد الملك فقال له:

«ليس في عباد الله أحد دون أن يوصى بتقوى الله و لا أحد فوق أن يوصى بتقوى الله و أنا أوصيك بتقوى الله». فقال له هشام: «أنت زيد المؤمل للخلافة الراجي لها و ما أنت و الخلافة لا أم لك و أنت ابن أمة؟» فقال زيد: «لا أعرف أحدا أعظم منزلة عند الله من نبي بعثه الله تعالى و هو ابن أمة؛ اسماعيل بن ابراهيم، و ما يقصرك برجل أبوه رسول الله صلى الله عليه و آله و هو ابن علي بن أبي طالب عليه السلام». فوثب هشام و وثب الشاميون و دعا قهرمانه و قال: «لا يبيتن هذا في عسكرى الليلة» فخرج أبو الحسين زيد يقول: «لم يكره قوم قط حر السيوف إلّا ذلّوا».

فحملت كلمته الى هشام فعرف أنه يخرج عليه؛ ثم قال هشام: «أ لستم تزعمون أن أهل هذا البيت قد بادوا؟ و لعمري ما انقرض من مثل هذا خلفهم».

و كان هشام بن عبد الملك قد بعث الى مكة فأخذوا زيدا و داود بن علي بن عبد الله بن عباس، و محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام لأنهم اتهموا أن لخالد القسري عندهم مالا مودعا، و كان خالد قد زعم ذلك فبعث بهم الى يوسف بن عمر الثقفي بالكوفة فحلفهم

(١) انظر كتاب (زيد الشهيد) للعلامة الخبير السيد عبد الرزاق الموسوي المرقم، طبع النجف، و هو خير كتاب ألف في بابيه فلقد أفاض فيه البحث في أخبار زيد من بدء قيامه بالأمر حتى قتله؛ مع ذكر أولاده و أحفاده و فوائد أخر لا يستغنى المؤرخ عنها. م ص

ص: ٢٣٨

إنه ليس لخالد عندهم مال فحلفوا جميعا فتركهم يوسف «١» فخرجت الشيعة خلف زيد بن علي الى القادسية فردوه و بايعوه، فمن ثبت معه نسب الى الزيدية و من تفرق عنه نسب الى الرافضة. قال أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي: إن زيدا لما رجع الى الكوفة أقبلت الشيعة تختلف إليه و غيرهم من المحكمة يبايعونه حتى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصة سوى أهل المداين و البصرة و واسط و الموصل و خراسان و الري و جرجان و الجزيرة؛ و أقام بالعراق بضعة عشر شهرا كان منها شهرين بالبصرة و الباقي بالكوفة. و خرج سنة احدى و عشرين و مائة فلما خفقت الراية على رأسه قال: «الحمد لله الذي أكمل لي ديني و الله إنني كنت استحيي من رسول الله صلى الله عليه و آله أن أرد عليه الحوض غدا و لم آمر في امته بمعروف و لا أنهي عن منكر». و كان أصحاب زيد لما خرج سألوه: «ما تقول في أبي بكر و عمر؟» فقال: «ما أقول فيهما إلّا الخير و ما سمعت من أهلي فيهما إلّا الخير».

فقالوا: «لست بصاحبنا ذهب الإمام- يعنون محمد الباقر عليه السلام- و تفرّقوا عنه فقال: «رفضونا القوم» فسمّوا بالرافضة.

قال سعيد بن خيثم: تفرّق أصحاب زيد عنه حتى بقي في ثلاثمائة رجل و قيل جاء يوسف بن عمر الثقفي في عشرة آلاف. قال: فصّف أصحابه صفّا بعد صفّ حتى لا يستطيع أحدهم أن يلوى عنقه، فجعلنا نضرب فلا نرى إلّا النار تخرج من الحديد فجاء سهم فأصاب جبين زيد بن علي يقال رماه مملوك ليوسف بن عمر الثقفي يقال له راشد فأصاب بين عينيّه، قال: فأنزله و كان رأسه في حجر محمد بن مسلم الخياط فجاء يحيى بن زيد فأكبّ عليه فقال: «يا أبتاه أبشر ترد على رسول الله صلّى الله عليه و آله و علي و فاطمة و علي الحسن و الحسين صلوات الله عليهم». فقال: «أجل يا بني و لكن أى شيء تريد أن تصنع؟» قال:

«أقاتلهم و الله و لو لم أجد إلّا نفسي». فقال: «افعل يا بني إنك على الحق و إنهم على الباطل و إن قتلاك في الجنة و ان قتلاهم في النار». ثم نزع السهم فكانت نفسه معه. قال: فجئنا به الى ساقية تجرى في بستان فحبسنا الماء من هاهنا و هاهنا ثم حفنا له و دفناه و أجرينا

---

(١) أنظر (تاريخ الطبري) ج ٨ ص ٧٦١ و (مقاتل الطالبين) بترجمة زيد.

ص: ٢٣٩

الماء عليه، و كان معنا غلام سندی فذهب الى يوسف بن عمر فأخبره فأخرجه يوسف من الغد فصلبه في الكناسة «١» فمكث أربع سنين «٢» مصلوبا و مضى هشام.

و كتب الوليد بن يزيد الى يوسف بن عمر: «أما بعد فإذا أتاك كتابي هذا فاعمد الى عجل أهل العراق فحرقه ثم انسه في اليمّ نسفاً» فأنزله و حرقه ثم ذره في الهواء، و قال الناصر الكبير الطبرستاني: لما قتل زيد بعثوا برأسه الى المدينة و نصب عند قبر النبي صلّى الله عليه و آله يوما و ليلة. و كان قتله - على ما قال الواقدي - سنة احدى و عشرين و مائة، و قال محمد بن اسحاق بن موسى: قتل على رأس مائة سنة و عشرين سنة و شهر و خمسة عشر يوما، و قال الزبير بن بكار: قتل سنة اثنتين و عشرين و مائة و هو ابن اثنتين و أربعين سنة. و قال ابن خرداذبه: قتل و هو ابن ثمان و أربعين سنة، و روى بعضهم أن قتله كان في النصف من صفر سنة احدى و عشرين و مائة، و وجدت عن بعضهم أنّه قال: لما قتل زيد بن علي و صلب رأيت رسول الله صلّى الله عليه و آله تلك الليلة مستندا الى خشبة و هو يقول: «إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أ يفعلون هذا بولدى؟». و روى غير واحد أنّهم صلبوه مجردا فنسجت العنكبوت على عورته من يومه و رثى زيد بمرث «٣» كثيرة.

و روى الشيخ أبو نصر البخاري عن محمد بن عمير أنّه قال: قال عبد الرحمن بن سيابة:

---

(١) صلب منكوسا بالكناسة و صلب معه أصحابه على ما ذكره ابن الأثير في (الكامل) في حوادث سنة ١٢٢ هـ و ابن عبد ربه في (العقد الفريد) في باب مقتله.

(٢) ذكره المسعودى فى (مروج الذهب) و الديار بكرى فى (تاريخ الخميس) و الشيخ المفيد فى (الارشاد) و قال العمرى فى (المجدى): بقى ست سنين مصلوبا و قيل خمس سنين، و قيل أربع سنين، و قيل ثلاث سنين، و قيل سنتين، و قيل سنة و أشهر. و لم يختلف المؤرخون فى بقاءه مرفوعا على الخشبة زمنا طويلا حتى اتخذته الفاخنة وكرا؛ أنظر كتاب (زيد الشهيد) ص ٥٥. م ص

(٣) رثاه جماعة من الشعراء؛ و أول من لبس السواد عليه شيخ بنى هاشم و المتقدم فيهم؛ الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب المتوفى سنة ١٢٩ و رثاه بقصيدة طويلة مثبتة فى (مقاتل الطالبين) و كتاب (زيد الشهيد) أولها:

بدمعك ليس ذا حين الجمود

ألا يا عين لا ترقى و جودى

صليب بالكناسة فوق عود

غداة ابن النبى أبو حسين

ص: ٢٤٠

أعطانى جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ألف دينار و أمرنى أن أفرقها فى عيال من أصيب مع زيد فأصاب كل رجل أربعة دنائير.

١

أخبار يحيى بن زيد الشهيد

فولد أبو الحسين زيد بن على بن الحسين عليه السلام أربعة بنين و لم يكن له أنثى؛ ١ ٢ يحيى، أمه ريطة بنت أبى هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية، و هو ابن أمير المؤمنين على عليه السلام، و أمها ريطة «١» بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

و لما قتل زيد بن على خرج يحيى بن زيد حتى نزل المدائن فبعث يوسف بن عمر فى طلبه فخرج إلى الرى ثم خرج إلى نيسابور فسأله المقام فقال: بلدة لا ترتفع فيها لعلى راية. ثم خرج إلى سرخس و أقام عند يزيد بن عمر التميمي ستة أشهر حتى مضى هشام لسبيله، فكتب الوليد بن يزيد إلى نصر بن سيار الليثى فى طلبه فأخذه ببلخ من دار الحريش بن أبى الحريش و قيده و حبسه، فقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب لما بلغه ذلك:

عشية يحيى موثقا فى السلاسل؟

أ ليس بعين الله ما يفعلونه

فجنن بصيد لا يحل لأكل «٢»

كلاب عوت لا قدس الله سرها

وكتب نصر بن سيار الى يوسف بن عمر يخبره بذلك، وكتب يوسف الى الوليد بن يزيد فأمره بأن يحذره الفتنة و يخلى سبيله فخلّى سبيله و أعطاه ألفى درهم و بغلين فخرج حتى نزل الجوزجان «٣» فلاحق به قوم من أهل جوزجان و الطالقان قدرهم خمسمائة رجل فبعث

---

(١) و أم ربيعة هذه بنت المطلب بن أبي وداعة السهمي؛ ذكر ذلك أبو الفرج في (المقاتل).

م ص.

(٢) أوردتهما أبو الفرج (في المقاتل) بترجمة يحيى مع إضافة بيتين بين الأول و الرابع.

(٣) الجوزجان بعد الزاى جيم اسم كورة واسعة من كور بلخ بين مرو الروذ و بلخ؛ و يقال لقصبتها اليهودية. (مرصد الاطلاع).

ص: ٢٤١

اليه نصر بن سيار سالم بن أحور فقاتلوا أشد القتال ثلاثة أيام حتى قتل جميع أصحاب يحيى وبقى هو وحده فقتل «١» يوم الجمعة وقت العصر بقرية يقال لها أرغوى سنة خمس و عشرين و مائة؛ و احتز رأسه سورة بن محمد و أخذ العنزى سلبه، و هاذان أخذهما أبو مسلم المروزي فقطع أيديهما و أرجلها و صلبهما.

و قتل يحيى و له ثمانى عشرة سنة و بعث برأسه الى الوليد بن يزيد لعنه الله فبعث به الوليد بن يزيد الى المدينة فجعل فى حجر أمه ربيعة فنظرت اليه فقالت: «شردتموه عنى طويلا و أهديتموه الى قتيلا؛ صلوات الله عليه و على آبائه بكرة و أصيلا»؛ فلما قتل عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس؛ مروان بن محمد بن مروان بعث برأسه حتى وضع فى حجر امه، و قال: هذا بيحيى بن زيد. و لا عقب ليحيى بن زيد. قال الشيخ البخارى: كانت له بنت ترضع. و عقب زيد بن على بن الحسين عليه السلام فى ثلاثة ٢ الحسين ذى الدمعة و ذى العبرة «٢» و عيسى مؤتم الأشبال، و محمد.

عقب الحسين ذى الدمعة «او ذى العبرة» بن زيد الشهيد

أما ١ الحسين ذو العبرة\* و يكنى أبا عبد الله و امه أم ولد و عمى فى آخر عمره فزوج ابنته من المهدي محمد بن المنصور العباسى و مات سنة خمس و ثلاثين و مائة و قيل سنة أربعين

---

(١) قال أبو الفرج فى (المقاتل) أتت يحيى نشابة فى جبهته رماه رجل من موالى عنزة يقال له عيسى فوجده سورة بن محمد قتيلا فاحتز رأسه و أخذ العنزى الذى قتله سلبه و قميصه؛ فبقيا بعد ذلك حتى أدركهما أبو مسلم فقطع أيديهما و أرجلها و قتلها و صلبها، و صلب يحيى بن زيد على باب مدينة الجوزجان فى وقت قتله ... فلم يزل مصلوبا حتى إذا جاءت المسودة فأنزلوه و غسلوه و كفنوه و حنطوه ثم دفنوه.

(٢) لَقَّبَ بذى الدمعة و ذى العبرة لكثرة بكائه، قال أبو الفرج فى (المقاتل) بسنده عن يحيى بن الحسين بن يزيد قال:

قالت أمى لأبى ما أكثر بكاءك؟ فقال: «و هل ترك السهمان و النار سرورا يمنعنى من البكاء»، يعنى السهمين اللذين قتل بهما أبوه زيد و أخوه يحيى؛ قال العمري فى (المجدى) ولد ذو الدمعة بالشام و شهد حرب محمد و إبراهيم ابنى عبد الله و تكفل به الصادق عليه السلام بعد قتل أبيه فأصاب منه علما كثيرا، و مات و له ست و سبعون سنة، و له تسع بنات؛ ميمونة و أم الحسن و كلثم و فاطمة و سكينة و عليّة و خديجة و زينب و عاتكة؛ و ثمانية عشر رجلا يحيى و على الأكبر و على و الحسين و زيد و إبراهيم و محمد و عقبة و يحيى الأصغر و أحمد و اسحاق و القاسم و الحسن و محمد الأصغر و عبد الله و جعفر الأكبر و عمر و جعفر. م ص

ص: ٢٤٢

و مائة، قال أبو نصر البخارى: و هو الصحيح.

و هو من أصحاب الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام. قتل أبوه و هو صغير فرباه جعفر بن محمد

فأعقب و فى ولده البيت و العدد من ثلاثة رجال ٢ يحيى و فيه البيت، و الحسين و كان قعدا؛ و على.

أما

يحيى أبو الحسين «١» بن ذى الدمعة

و فى ولده البيت و العدد، فأعقب من سبعة رجال، منهم ١ ثلاثة مقلون، و هم القاسم؛ و الحسن الزاهد و حمزة ٢؛ و ١ أربعة مكثرون، و هم محمد الأصغر الاقساسى، و عيسى، و يحيى بن يحيى، و عمر بن يحيى. ٢

أما

القاسم بن يحيى بن ذى الدمعة

فعقبه قليل جداً؛ منهم أبو الفرعل و هو أبو جعفر النسابة محمد بن عيسى بن محمد نونو بن القاسم المذكور.

و أما

الحسن «٢» الزاهد بن يحيى بن ذى الدمعة

فعقبه أيضا قليل منهم ١ أبو المكارم محمد بن يحيى بن النقيب أبى طالب حمزة بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الزاهد المذكور. كان يحفظ القرآن و كذا آباؤه الى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام و هذه فضيلة حسنة. ٢

و رأيت بعض النسابين قد ذكر ان الأب كان يلحق الابن منه الى أمير المؤمنين على عليه السلام، و هذا مشكل لأن الحسين ذا الدمة كان يوم قتل أبوه ابن سبع سنين و يبعد أن يكون في هذا السن قد تلقن القرآن من أبيه زيد، و منهم الحسين المعروف بابن ضنك عرف بأمة بنت ضنك المحمدية و ضنك هي ام الحسين بنت عبد الله الملقب ضنك بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن الحنفية، و هو ابن أمير المؤمنين على عليه السلام و الحسين المذكور هو ابن على بن محمد بن الحسين بن الحسن الفرعل المذكور، له عقب منهم على بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين؛ له عقب و منهم ضنك بن محمد بن

---

(١) أم يحيى هذا خديجة بنت الباقر عليه السلام، و قيل خديجة بنت عمر الأشرف، توفي يحيى ببغداد سنة ٢٠٧ و صلى عليه المأمون و كانت له نباهة و يكنى أبا الحسين، أولد ثمانية و عشرين ولدا ذكرا و انثى، منهم محمد الأكبر و على و أحمد و الحسين و حمزة و القاسم و الحسن و عمر و عيسى و يحيى و محمد الأصغر.

(٢) كنيته أبو محمد و ولد سبع بنات و ستة رجال، أعقب منهم رجل واحد و هو أبو جعفر محمد الأصغر بن الحسن بن يحيى، فعلى هذا بطل نسب آل أبي الوفاء لادعائهم الى على بن الحسن بن يحيى و الله أعلم. (المجدي)

ص: ٢٤٣

الحسن بن على بن الحسن بن محمد بن الحسين، له عقب بالحائر يعرفون ببني ضنك، و قد قيل إنهم محمديون من بني محمد بن الحنفية و الله سبحانه و تعالى أعلم.

و منهم على بن الحسين بن على الشاعر بن محمد بن زيد القصير بن على بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الزاهد؛ له عقب بالموصل، و منهم ١ أحمد الخالصى بن أبي الغنائم محمد بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسن الزاهد المذكور نزل الخالصة من (الصدرين) و هو أحد أعمال الحلة فنسب اليها؛ و يقال لولده بنو الخالصى ٢؛ و كان أهل بيت رياسة و زهد بسورا. انقرض المعروفون منهم بهذا اللقب؛ و انفصل منهم بنو مكارم؛ و هو أبو المكارم محمد بن معد بن عبد الباقي بن معد بن أبي المكارم محمد بن أحمد الخالصى؛ و يقال لهم بنو مكارم بسورا منهم ١ محمد يدعى مطلوبا بن أبي مكارم المذكور جد السيد بن مطلوب بسورا.

٢

و أما

حمزة بن يحيى بن ذى الدمة

فله عقب كثير. فأعقب من على و أعقب على بن حمزة من الحسين. و أعقب الحسين بن على بن حمزة من رجلين و هما أبو جعفر محمد الأسود الشاعر، و على يلحق دانقين، فمن ولد على دانقين بن الحسين بن على بن حمزة بنو الأمير، و هم ولد على

الأمير بن محمد ورق الجوع بن يحيى بن الحسين السنيدي بن علي دانقين المذكور؛ ومنهم أبو الحسن علي المصلي بن الحسين بن محمد بن الحسين السنيدي المذكور، له عقب ومنهم قاضي حمص أبو علي ابراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد ذنيب بن علي دانقين المذكور، وأولاده ١ أبو البركات عمر؛ وهو المعروف بالشريف عمر «١» بالكوفة، ٢ ومعد وهاشم وعمار؛ وعدنان، كان ١ أبو البركات\* عالما وعلت سنه وتفرد برواية أشياء لم يشاركه فيها أحد في زمانه، وكان يروي عن خاله عبد الجبار بن معية الحسن النساب، وله عقب ٢. ومن ولد أخيه معد بنو المذهب، وهو ابن معد المذكور وكان لعمار أخيهما عقب بالكوفة انقروا؛ وذكر الشيخ الفاضل قوام الدين عبد الرزاق بن الفوطي المؤرخ البغدادي في كتابه «تلخيص مجمع الألقاب»: ١ زين الدين أبو محمد حبيب بن عبد

---

(١) كانت وفاة الشريف عمر سنة تسع و ثلاثين و خمسمائة و كان علامة أدبيا لغويا نحويا محدثا مكثرا صدوقا فقيها زيدا المذهب و النسب. (عن هامش الأصل)

ص: ٢٤٤

المهيمن بن سباه سالار بن سفيان بن أنس بن يحيى بن أحمد ذنيب. و ذكر: أنه رآه ببغداد و هو كيلاني حنبلي المذهب و الأكابر يطايونه كيف أنه حنبلي. هذا كلامه و لكن أحمد ذنيب لم يكن له ابن اسمه يحيى و لا ذكره أحد من النساب و الله أعلم.

٢

و أما

محمد الأصغر الاقساسي بن يحيى بن ذي العبرة

، و نسبته الى الاقساس قرية من قرى الكوفة، و ولده سادة معظمون فأعقب من ثلاثة رجال؛ ١ محمد مات أبوه و هو حمل سمي باسمه و عرف بالاقساسى ٢؛ و علي الزاهد و أحمد الموضح بن محمد الاقساسي فعقبه قليل. قال شيخ الشرف العبيدلي: أعقب من أبي جعفر محمد و يحيى و علي. منهم علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المذكور؛ درج. قال شيخنا السيد رضى الدين بن قتادة الحسن الرسى النساب: ورد في سنة نيف و سبعين و ستمائة الى المشهد الشريف قوم من بلاد العجم ادّعوا أنهم من ولد علي هذا، و هم مبطلون.

و أما

علي الزاهد بن محمد الاقساسي

فأعقب من رجلين ١ أبى جعفر محمد بالكوفة و فى ولده البيت ٢، و من ١ أبى الطيب أحمد أمه قرة العين الرومية و يقال لولده بنو قرة العين و لهم بقية بواسط ٢ و لكنهم ينسبون الى على الأحول خادم النقابة ابن محمد بن جعفر بن أبى الطيب أحمد المذكور، و قد قال الشيخ أبو الحسن العمري فى مبسوطه: إنه مات بالشام عن بنت و لم يترك ذكرا و الله تعالى أعلم.

- و عقب

### أبى جعفر محمد بن على الزاهد بن محمد الأقساسى

من رجلين أبى القاسم الحسن الأديب، و أحمد الملقب صعوة يقال لولده بنو صعوة و عقب أبى القاسم الأديب بن أبى جعفر محمد بن على الزاهد من ١ كمال الشرف أبى الحسن محمد، ولّاه الشريف المرتضى نقابة الكوفة و إمارة الحاج فحج بالناس مرارا و فى ولده جلالة و رئاسة ٢، فمنهم ١ السيد الجليل الشاعر العالم نقيب النقباء ببغداد قطب الدين أبو عبد الله الحسين ٢ بن علم الدين الحسن النقيب الطاهر ابن على بن حمزة بن كمال الشرف محمد المذكور، انقرض و منهم أبو محمد الحسن الشاعر ابن على بن حمزة بن محمد بن أبى القاسم الحسن بن كمال الشرف له عقب، و منهم حيدرة بن على بن نصر الله بن على بن كمال الشرف، له عقب.

ص: ٢٤٥

- و أما

### محمد بن محمد الاقساسى

فمن ولده ١ بنو جوذا ب و هو على بن محمد المذكور، ٢ و ١ بنو زبرج و هو أبو طالب الحسين بن على جوذا ب لهم بقية.

٢

و أما

### عيسى بن يحيى بن ذى الدمة

، و له عقب كثير منتشر فأعقب من ستة رجال ما بين مقل و مكثر، و هم أحمد، و محمد الأعلم، و الحسين الأحول و يحيى، و زيد و على.

- أما

### ١ أحمد\* بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة

و يكنى أبا العباس فأولد جماعة ٢، منهم أبو محمد الحسن بن أحمد المذكور من ولده ١ محمد الغلق بن أحمد بن الحسن المذكور، يقال لولده بنو الغلق ٢، و ١ انفصل منهم بنو عرقالة و هو أبو طالب محمد وجع العين بن الحسن المفلوج بن محمد الغلق المذكور ٢، و منهم ١ بنو الأبرر. و هو محمد بن مفضل بن أبي طالب محمد وجع العين، لهم بقية بالحلة ٢ و من أبي العباس أحمد بن عيسى بن زيد بن أحمد، من ولده ١ الشيخ المسن حافظ القرآن على بن محمد بن زيد المذكور عاش مائة سنة ٢، و له عقب منهم ١ أبو تغلب محمد بن الحسين بن علي المسن المذكور له عقب يقال لهم بنو ناصر كانوا بعكبرا ٢، و منهم عيسى بن محمد بن علي المسن، له عقب.

- و أما

#### محمد الأعلم بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة

، فمن ولده ١ أبو القاسم علي المنجم الحاذق المعروف بابن أزهر و هو ابن محمد الأعلم ٢، و أخوه ١ حمزة المعدل بالأهواز ٢ من ولده فخر الشرف أبو منصور هبة الله نقيب الأهواز ابن أبي البركات محمد نقيب الأهواز ابن أبي محمد الحسن نقيب الأهواز ابن حمزة المذكور، و من بنى محمد الأعلم الحسن الأصغر بن أحمد بن محمد الأعلم له عقب.

- و أما

#### الحسين الأحول ابن عيسى بن يحيى بن ذى الدمعة

فمن ولده ١ أبو محمد الحسن قاضى دمشق ٢ و أبو طاهر محمد المبرقع و ١ أبو هاشم أحمد نقيب الموصل ٢ و ١ أبو القاسم زيد قاضى الإسكندرية ٢ بنو أبي عبد الله محمد بن الحسن الصالح بن الحسين الأحول لهم أعقاب، ١ منهم السيد العالم الفاضل أبو الغنائم الزيدى النسابة، و هو عبد الله بن الحسن قاضى دمشق، له مبسوط فى النسب.

٢

- و أما

#### يحيى بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة

فأعقب من عيسى و طاهر.

ص: ٢٤٦

أما عيسى فأعقب من أحمد و الحسين، لهما عقب و أما طاهر بن يحيى بن عيسى و يكنى أبا العباس فله عدة من الولد منهم على يعرف بابن مريم؛ و ولده يعرفون ببني مريم له عقب فيهم عدد و منهم عبید الله و ١ أبو الحسين يحيى، قيل اسمه زيد يلقبه أهل الكوفة صدغ الكلب ٢، و أحمد بن طاهر، و قال بعض النساب هو أحمد بن يحيى بن عيسى.

- و أما

زيد بن عيسى بن يحيى

و يكنى أبا الطيب فمن ولده محمد بن زيد المذكور؛ قيل هو أبو الطيب، له عقب منهم البلا و هو على بن محمد المذكور.

- و أما

على بن عيسى بن يحيى

و يكنى أبا الحسن فعقبه كثير منهم ١ محمد الحطب بن أبي طالب عبد الله قتيل الطواحين بن على المذكور يقال لولده بنو الحطب، كان ببغداد و مقابر قريش ٢، منهم علاء الدين على الأعرج بن ابراهيم بن أبي البدر محمد بن على بن مظفر بن محمد بن على الضرير بن حمزة الصياد بن الحسين بن محمد الحطب المذكور انقرض.

و من بنى على بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة، زيد بن على المذكور أبو الحسين أعقب؛ و من ولده السيد الفاضل المنتمى بن أبي زيد عبد الله بن على كياكى بن عبد الله بن عيسى بن زيد المذكور، و منهم أبو الفتوح «١» الواعظ أحمد بن الحسين بن أحمد بن عيسى بن زيد المذكور، و من بنى على بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة، ١ أبو الحسن على بن محمد بن أحمد الناصر بن أبي الصلت يحيى بن أبي العباس أحمد بن على المذكور، يعرف بابن هيفاء له عقب بالحائر لهم نقابة و بأس و شجاعة ٢، أعقب من ولده ١ أبى طاهر محمد كان متوجها بالحائر. فمن ولد أبى طاهر محمد، أبو الحسن على بن محمد، يقال لولده بنو هيفاء ٢ و ١ طاهر بن محمد، يقال لولده بنو عيسى لأن عقبه من عيسى بن طاهر وحده ٢ منهم ١ أبو عبد الله الحسين المقرئ بن محمد بن عيسى المذكور، يقال لولده بنو المقرئ و كلهم بالحائر ٢ «٢».

---

(١) فى بعض النسخ المخطوطة أبو الفتوح الواعظ بن عزيز بن أحمد ابن عبد الله بن عيسى بن زيد المذكور، و منهم أحمد بن عيسى بن زيد المذكور و من بنى على الخ. م ص

(٢) فمنهم بنو طوغان، منهم ولد السيد بدر الدين حسن بن مخزوم بن أبى القاسم طوغان بن أبى عبيد الله الحسين.

المقرئ بن محمد بن عيسى المذكور منهم السيد الكامل الفاضل الحافظ كمال الدين حسين و اخوته السيد عماد الدين و السيد عبد الحق، و السيد محمد أولاد السيد العالم المدرس إمام الحضرة الحسينية الحائرية شمس الدين محمد يعرف بمساعد بن حسن بن مخزوم المذكور، و منهم السيد شمس الدين محمد و أخوه السيد شرف الدين يحيى مع أخوين آخرين أولاد السيد زين الدين على بن حسن بن مخزوم المذكور، و كان للسيد حسن بن مخزوم المذكور ابن اسمه محمد مات عن بنات و عن ابن اسمه حسن، مات حسن دارجا. كذا بخط حسين بن مساعد، و قد كتبه على هامش نسخته من الكتاب الذى كتبه بخطه، و قد أدرج بعض هذا الهامش فى أصل النسخة المطبوعة لحسبان أنه من الأصل، و كتب ابن مساعد بآخر ما كتبه من الهامش المذكور ما نصه: يقول العبد الكاتب حسين بن مساعد بن حسن بن مخزوم بن أبى القاسم بن أبى عبد الله الحسين بن محمد بن عيسى الحسينى إنى

ألحقت آل طوغان الذين هم من بنى المقرئ المذكور عند كتابتي لهذا المبسوط سنة ٨٩٣ ليكون تجديدا لعهدهم و الحمد لله تعالى وحده. م ص

ص: ٢٤٧

و أما

يحيى بن يحيى بن ذى العبرة

، و له عقب كثير منتشر فأعقب من تسعة رجال، أبو الحسن على كتيبة، و أبو عبد الله الحسين سخطه، و أبو الفضل العباس، و أبو أحمد طاهر، و الحسن، و موسى، و إبراهيم و القاسم و جعفر.

- أما

جعفر بن يحيى بن يحيى

فوجدت له موسى بن جعفر و لم أجد له غيره.

- و أما

القاسم بن يحيى بن يحيى

فله محمد إيزار رطب فى أخوين انقرضوا، و قال ابن طباطبا: أرى له محمد بن زيد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بشيراز و هو فى «صح».

- و أما

إبراهيم بن يحيى بن يحيى

المكنى أبا طالب فله ولدان أحمد و أبو جعفر محمد، أما ١ أحمد\* بن إبراهيم فيعرف بأبى شيخ ٢، و ابنه ١ محمد بن أحمد يعرف بريرب، له عقب ٢، و أما ١ أبو جعفر محمد\* بن إبراهيم يعرف بدنه، و له عقب بالبصرة و غيرها.

٢

- و أما

موسى بن يحيى بن يحيى

فأعقب من أبي عبد الله أحمد بن موسى بن يحيى، و منه فى جماعة لهم أعقاب و بقية، منهم نواية و هو أبو البركات بن محمد بن الحسين البازبار بن أحمد الأشر بن موسى المذكور و منهم كركمة و هو أبو الحسن على بن أحمد الاشر المذكور، و منهم كعب البقر و هو محمد بن القاسم بن أحمد الأشر المذكور.

– و أما

### الحسن بن يحيى

فمن ولده ١ القاسم بن محمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن يحيى بن على بن الحسن المذكور له عقب بالعسكر و بتشت ٢. و قال شيخ الشرف العبيدلى: العقب من الحسن بن يحيى بن يحيى فى أبى العباس على و أبى الحسن محمد،

ص: ٢٤٨

قال، يجب أن يسأل عن عقبيهما. و لم يذكر غيرهما. و قال الشريف أبو عبد الله الحسين بن طباطبا: و يحيى بن الحسن و لكل منهما عقب.

– و أما

### أبو أحمد طاهر بن يحيى بن يحيى

فأعقب من ١ أبى الفضل احمد كان ناسكا ٢ له عقب منهم ١ طاهر و يعرف ولده ببنى كأس لأن أمهم بنت ابن كاس الفقيه القاضى الحنفى، ٢ و منهم أبو طالب محمد يلقب جزيرة؛ و أبو محمد الحسن يلقب كزبر «١» بنو أبى الحسين يحيى بن أبى الفضل أحمد الناسك المذكور؛ فمن بنى كزبر بنو أحمدين، و هو محمد بن يحيى بن أحمد بن على بن ناصر بن محمد بن الحسين بن أبى كزبر، و منهم بنو فليته، و هو على بن عدنان بن على بن ناصر المذكور؛ و منهم هندی بن عدنان المذكور انقرض، و منهم معد بن الحسين بن ناصر المذكور؛ له عقب.

– و أما

### أبو الفضل العباس بن يحيى بن يحيى

فعقبه قليل، و كان له محمد؛ و أحمد و الحسين، و ابراهيم. قال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبى جعفر: ابراهيم بالأحساء لا أعلم له بقية أم لا. فهو فى «صح» و كان ١ ابراهيم\* و محمد\* ابنا أبى الفضل العباس قد خرجا فى ليلة الجمعة الى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة فأسرتهم القرامطة و مضت بهما الى هجر، فرجع محمد بن العباس الى الكوفة من الأسر فى شوال سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة، ٢ و ذكر أن له عندهم ابنا يسمونه نهار ا و اسمه عند أبيه العباس باسم أبيه، و لمحمد بن العباس ولد كان بمقابر قريش و هو أبو الحسن على المعروف بابن صفية و هى جارية و هو ابن زيد بن محمد بن العباس، و قال الشيخ

تاج الدين: أبو الحسن بن صفية هو ابن زيد بن محمد بن أحمد بن العباس المذكور له عقب و أما ابراهيم فلم يعرف له خبر، و كان أخذهما في سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة و أما أحمد بن العباس بن يحيى فمن ولده ١ محمد يلقب الفرو، له عقب بالأهواز ٢. و أما الحسين بن العباس بن يحيى فله ولدان زيد الأخيل و محمد.

– و أما

أبو عبد الله الحسين سخطه بن يحيى بن يحيى

فأعقب من ابنه ١ أبي جعفر محمد، قيل و هو سخطه، و قيل بل هو المحادقني «المخادقني خ ل» فأولادهما بذلك يعرفون ببني

---

(١) كزبر بالباء الموحدة بعد الزاي، و في بعض المخطوطات بالياء التحتانية.

ص: ٢٤٩

سخطه و بني المحادقني، و لهم بقية بالبصرة ٢، منهم نقيب البصرة أبو الغنائم مجد الدين محمد و أخوه فخر الدين أبو الحسن محمد، و مجد الدين أبو القاسم علي بنو النقيب بالبصرة أبي منصور الأعز محمد بن أبي الغنائم محمد بن ١ النسابة شيخ العمري الحسين النشو ٢ بن علي «١» بن نعمة بن محمد المحادقني بن الحسين سخطه المذكور له أعقاب، و من بني المحادقني أبو المرجا يحيى، و أبو الهيجاء عبد الله ابنا أبي منصور محمد بن جعفر بن محمد المحادقني المذكور لهما أعقاب.

و أما

أبو الحسن علي كتيلة بن يحيى بن يحيى

و ولده بطن قوية منقسمة عدة أفخاذ فأعقب من خمسة رجال: الحسين، و زيد، و أحمد الدب و الحسن سوسة و القاسم.

أما

القاسم بن علي كتيلة

فمن ولده ١ أبو الحسن زيد بن محمد بن القاسم المذكور، و هو القاضي نقيب أرجان و ولي نقابة البصرة أيضا، و كان عالما فاضلا نسابة ثابت القدم في علوم عدة ٢، له عقب و من ولده ١ أبو الحسن محمد الأصغر ابن زيد كان نقيباً على علوية أرجان و قتل في وقعة الدلام مع أبي كالجار «٢» و له ولد.

و أما

### الحسن سوسة بن علي كتيلة

، فعقبه قليل منهم ١ أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن المذكور، قتله الحاكم الاسماعيلي بمصر ٢، و منهم يحيى بن زيد بن علي بن الحسن المذكور، و منهم ١ أحمد بن أبي الحسن علي يلقب الغش ٢ «٣» ابن علي بن الحسن المذكور.

و أما

### أحمد الدب بن علي كتيلة

؛ فعقبه أيضا قليل منهم الحسين بن القاسم بن حمزة نقيب الأهواز بن أحمد الدب المذكور؛ و منهم أبو طاهر حسين بن أبي الحسين محمد نقيب الأهواز بن أحمد الدب.

و أما

### زيد بن علي كتيلة

، فعقبه قليل أيضا منهم أبو الحسين زيد بن الحسين بن حمزة الحاجب بن أبي القاسم علي بن زيد المذكور و أما الحسين بن علي كتيلة و فيه البقية فأعقب

---

(١) في بعض المخطوطات (علي نعمة) بدون لفظ (بن) بين علي و نعمة.

(٢) أبو كاليجار هذا هو صمصام الدولة بن عضد الدولة البويهى، بويغ له بالإمارة بعد وفاة أبيه سنة ٣٧٢ و قتل بوقعة الديالمة في ذى الحجة سنة ٣٨٨ هـ و عمره ٣٥ سنة و سبعة أشهر.

(٣) الغش بالغين المعجمة و في بعض المخطوطات بالفاء.

ص: ٢٥٠

من ثلاثة رجال و هم أبو الحسن محمد نقيب الكوفة، و أبو الحسين زيد الأسود؛ و أبو القاسم علي المعروف بالدخ «١».

أما

### أبو القاسم علي الدخ

، فبه يعرف ولده و هم قليل منهم ناصر تقيب الكوفة ابن على بن محمد بن الدخ المذكور.

و أما

أبو الحسن محمد

تقيب الكوفة فمن ولده بنو ١ صاحب السدرة يقال لهم بنو السدرى، و هو على ٢ بن يحيى بن أحمد بن محمد التقيب المذكور.

و أما

أبو الحسين زيد الأسود بن الحسين بن على كتيلة

و فى ولده العدد، و قد تقسم ولده عدّة بطون فأعقب من عدّة رجال ١ منهم ١ أبو الغنائم محمد بن زيد الأسود، يقال لولده بنو الصابونى ٢، و هم ولد أبى الفضل محمد الصابونى بن أبى الحسن على بن أبى الغنائم محمد المذكور و هم بالكوفة ٢، و منهم ١ أبو الفوارس أحمد بن زيد الأسود، و عقبه يرجع الى زين الشرف أبى القاسم يحيى بن أحمد بن يحيى بن أبى الفوارس المذكور، و يقال لولده بنو زين الشرف ٢، و من بنى زين الشرف ١ الشنبك و هو أبو الحسين بن هاشم بن أحمد بن عدنان بن زين الشرف المذكور به يعرف ولده و هم بالغرى. ٢

و من بنى زيد الأسود،

أبو الهيجاء

محمد بن زين الأسود، و يعرف بهيجاء تفرّق ولده عدّة بطون منهم بنو ١ مقل بن أبى الحمراء الحسين بن أبى الهيجاء المذكور، يقال لهم بنو أبى الحمراء و بنو هيجاء أيضا ٢، و منهم بنو ١ أبى عبد الله بن هيجاء لا يعرف إلّا بكنيته ٢، منهم ١ أبو الحسين على، و أبو محمد الحسن ابنا أحمد بن أبى عبد الله هذا، يقال لولدهما بنو الشوكية ٢ كذا قال الشيخ تاج الدين فى «سبك الذهب فى شبك النسب». و الذى فى مشجرة السيد رضى الدين بن قتادة الحسنى: و ذكر السيد فخر الدين بن على الأعرج الحسينى ان بنى الشوكية أولاد أبى عبد الله الحسين بن أحمد بن أبى عبد الله بن هيجاء و منهم بنو أبى الفضائل على بن أبى عبد الله بن هيجاء يقال لهم بنو أبى الفضائل منهم بنو المطروف بالغرى، و هو

---

(١) ضبطه حسين بن مساعد فى نسخه المخطوطة من الكتاب بضم الدال المهملة و تشديد الخاء المعجمة، و هو فى اللغة الدخان و تفتح فيه الدال أيضا.

ص: ٢٥١

محمد بن هبة الله بن عمر بن أبى الفضائل على هذا.

و من بنى زيد الأسود

### أبو منصور أحمد بن هيجاء

من ولده ١ عدنان بن معد بن عدنان بن أبي منصور هذا، له عقب يعرفون ببني عدنان ٢، و منهم أبو الفتح ناصر بن زيد الأسود. أعقب من رجلين أبي الحسين زيد نقيب المشهد و أبي على أحمد فأعقب أبو على أحمد من ١ أبي الفتوح محمد- و قيل هبة الله- لا غير، يعرف ولده ببني أبي الفتوح ٢، و انفصل منهم فخذ عرفوا ببني السدرة و هم ولد أبي طالب محمد بن أحمد بن أبي الحسن على بن أبي الفتوح.

تزوج بنت عبد الله بن السدرة من ولد أبي الحسن محمد بن الحسين بن على كتيلة فولدت له

### أبا الفتح ناصر

فعر عقبه ببني السدرة نسبتهم الى جدّهم لأهمهم منهم ١ السيد شرف الدين ابن سدرة، و هو محمد ٢ بن على بن الحسن بن أبي الفتح ناصر المذكور. و أعقب أبو الحسين زيد النقيب من رجلين، أبي الحسين محمد و أبي الفتح ناصر، أما أبو الحسين محمد بن النقيب أبي الحسين زيد فهو جدّ بني حميد بالغري، و هو عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن أبي الحسين محمد المذكور.

و أما أبو الفتح ناصر بن أبي الحسين زيد النقيب و عقبه الآن يعرفون ببني كتيلة، فأعقب من ثلاثة أبو محمد عبد الله؛ و أبو القاسم عبيد الله، مجد الشرف و أبو طالب هبة الله التقى.

أما أبو محمد عبد الله بن أبي الفتح ناصر فانقرض و كان من ولده مجد الدين الطويل بن عبد الله المذكور؛ و أما أبو القاسم عبيد الله بن أبي الفتح ناصر فمن ولده السيد الزاهد الكريم رضى الدين أبو الحسين محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله، و السيد العالم مجد الدين محمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الله، و أما أبو طالب هبة الله التقى بن أبي الفتح ناصر و كان فقيها خيرا فأعقب من جماعة انقرض بعضهم، و اتصل عقبه من ثلاثة رضى الدين أبي منصور الحسن و التقى ابى الحسين على و عز الشرف ابى على عمر فمن ولده رضى الدين ابى منصور بن أبي طالب «الهادي» بن فخر الدين محمد بن شرف الدين جعفر بن محمد بن المعمر بن أبي منصور الحسن المذكور، درج، و محمد بن جعفر بن فخر الدين المذكور انقرض. و من ولد التقى أبي الحسين على بن أبي طالب جمال الدين محمد بن عبيد الله بن جعفر بن محمد بن أبي الحسين المذكور له ولد.

ص: ٢٥٢

و من ولد عز الشرف أبي على عمر بن أبي طالب الشيخ السيد الفاضل الكامل مجد الدين محمد بن النقيب علم الدين على بن ناصر بن محمد بن المعمر بن أبي على عمر المذكور، قرأت عليه طرفا من كتاب «الكافية الحاجبية» و كان فيها قيما و شرحها لاستاذة الفاضل ركن الدين محمد الجرجاني، و كان للسيد مجد الدين ابنان احدهما ١ علم الدين عبد الله سافر في حياة أبيه الى بلاد الترك و أقام هناك و أولد ثم وقع الى سمرقند أيام الأمير الأعظم تيمور كوركان و رأيته هناك و له ابن ٢ اسمه أحمد و

يكنى أبا هاشم و يلقب شمس الدين، و توفي السيد عبد الله بكش من بلاد سمرقند و انتقل ابنه أبو هاشم الى العراق، و الآخر ١ نظام الدين على أبو الحسن كان من وجوه الأشراف مقداما مقدما؛ توفي عن ولدين ٢ ١ أبو طاهر أحمد، و أبو الحسين زيد، و هما بالمشهد الشريف الغروي.

٢

و أما

عمر بن يحيى بن الحسين

ذى الدمعة و هو أكثر أخوته عقبا و فيه البيت فعقبه من رجلين أحمد المحدث و أبي منصور محمد الأكبر؛ و كان له عدة أولاد آخر منهم ١ أبو الحسين يحيى بن عمر؛ و هو صاحب شامي أحد أئمة الزيدية، لحقه ذلّ امتعض منه فخرج بالكوفة داعيا الى الرضا من آل محمد و كان من أزهد الناس، و كان مثقل الظهر بالطالبات يجهد نفسه في برهن؛ و امه أم الحسن بنت الحسين بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار؛ و ظهر بالكوفة أيام المستعين و دعا الى الرضا من آل محمد فحاربه محمد بن عبد الله بن طاهر فقتل «١» و حمل رأسه الى سامراء؛ و لما حمل رأسه الى محمد بن عبد الله بن طاهر جلس بالكوفة للهناء فدخل عليه أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، و قال: إنك لتهنأ بقتيل لو كان رسول الله صلى الله عليه و آله حيا لعزى فيه؛ فخرج و هو يقول

ان لحم النبي غير مرى

يا بنى طاهر كلوه مريئا

لوتر بالفوت غير حرى

إنّ وترا يكون طالبه الله

٢

(١) قتل يحيى بن عمر هذا بعد أن أبلى بلاء حسنا سنة ٢٥٠ و اتفق في وقت مقتله عدة شعراء مجيدون فرثاه كلّ منهم بقصيدة مشجبة، و ممّن رثاه و أبدع في رثائه على بن عباس الرومي بقصيدة تبلغ (١١٠) أبيات مطلعها:

طريقان شتى مستقيم و أعوج

أمامك فانظر أى نهجيك تنهج

انظر أخبار يحيى في (مقاتل الطالبين) لأبي الفرج الاصبهاني ص ٤١٠ - ٤٢١ من طبع النجف الأشرف.

ص: ٢٥٣

الى آخر الأبيات. و ليس ليحيى بن عمر بن يحيى عقب، قال أبو نصر البخاري: و ربما غلط بعض الناس فانتسب اليه.

- أما

#### أبو منصور محمد بن عمر بن يحيى بن ذى العبرة

فعقبه يعرفون ببني الفدان لأنه أعقب من الحسين الملقب بالفدان، و أعقب الحسين الفدان من ثلاثة، زيد الجندى بن الحسين الفدان، و جعفر بن الحسين الفدان، و الحسن بن الحسين الفدان. فمن بنى زيد الجندى بن الحسين الفدان ١١ آل شيبان؛ و هو أبو الفوارس محمد ٢ بن عيسى الفارس بن زيد الجندى المذكور كانوا بطنا بالكوفة ٢؛ و من بنى جعفر بن الفدان، أبو الحسين بن الحسين بن محمد بن أحمد بن جعفر المذكور و من بنى الحسن بن الفدان صفى الدولة محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن المذكور، كان ذا جاه بالشام و تغرب الى خراسان، و منهم أبو يعلى ميمون بن الحسين بن محمد الأوسط بن الحسين بن الحسن المذكور، و منهم أبو العلى المسلم بن محمد بن على ذنيب بن المسلم بن عبيد الله بن الحسن المذكور و يكنى الفدان له بقية بالنيل و خراسان.

- و أما

#### أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبرة

فأعقب من ١ الحسين النسابة «١» النقيب وحده؛ كان أول نقيب ولى على سائر الطالبين كافة؛ و كان عالما نسابة ورد العراق من الحجاز سنة إحدى و خمسين و مائتين و أعقب من رجلين ٢ زيد المعروف بعم عمر و يحيى، و فى ولده البيت أما زيد عم عمر؛ فكان له عقب بالكوفة و انقرض بعد ذيل طويل، و أما يحيى بن الحسين النسابة و يكنى أبا الحسين و كان نقيب النقباء فأعقب من رجلين؛ و هما أبو على عمر الشريف الجليل؛ و أبو محمد الحسن الفارس «٢» النقيب.

(١) كان الحسين النسابة أول من كتب المشجر فى النسب و سَمَّاه (العصون فى آل ياسين) و هو أول من أسس نقابة الطالبين، يحدث القاسمى فى (شرف الأسباط) ص ٧: إنه طلب من المستعين بالله تولية رجل على الطالبين منهم يتولى شؤونهم و يدفع عنهم سلطة الأتراک فعينه المستعين بعد مشاورة الطالبين و اختيارهم له. م ص

(٢) كذا فى بعض النسخ الصحيحة (أبو محمد الحسن) الفارس، و فى (المجدى) أيضا، و لكن الذى نقله الشريف الحسين بن مساعد عن مشجر ابن المتتاب و أثبتته فى هامش نسخته من الكتاب المخطوطة بخط يده (أبو الحسن محمد) و قال يكنى أبا طالب و مثله فى بعض النسخ المخطوطة. م ص

ص: ٢٥٤

و أما

#### ١ أبو على عمر\* بن يحيى

فحجّ بالناس أميرا عدّة مرار من جملتها سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة، و فيها رد الحجر الأسود الى مكة و كانت القرامطة أخذته الى الأحساء و بقى عندهم عدّة سنين، و كان له سبعة و ثلاثون ولدا، منهم أحد و عشرون ذكرا أعقب منهم ثمانية ثم انقرض بعضهم، و اتصل عقبه من ثلاثة رجال ٢؛ و هم أبو الحسن محمد الشريف الجليل، و أبو طالب محمد، و أبو الغنائم محمد.

أما

أبو الغنائم محمد بن عمر بن يحيى

فعقبه الآن يرجع الى أبي ظريف و هو محمد بن أبي على عمرو بن أبي الغنائم محمد المذكور و هو جدّ على المنكر بن أبي البركات بن أبي الحسن على بن أبي ظريف محمد المذكور، و المنكر جد بنى المنكر ببغداد و غيرها.

و أما

١ أبو طالب محمد\* بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة

، و كان سيّدا فاضلا مات سبع و أربعمئة ٢ فعقبه يرجع الى النقيب شمس الدين أبي عبد الله أحمد بن النقيب أبي الحسن على «١» بن أبي طالب محمد المذكور، و كان سيّدا جليلا توفي فى جمادى الأولى فى سنة احدى و خمسين و أربعمئة عن أربع و ستين سنة فأعقب النقيب

شمس الدين أبو عبد الله أحمد

من رجلين، و هما أبو محمد الحسن الأسمر، و ١ النقيب نجم الدين اسامة، امه أخت الوزير أبي القاسم المغربى؛ و لى النقابة سنة اثنتين و خمسين و أربعمئة و قلّت رغبته فيها فاستعفى بعد أربع سنين ٢ و توفي فى رجب سنة اثنتين و سبعين و أربعمئة و عمره خمس و أربعون سنة، أما

أبو محمد الحسن الأسمر «٢» ابن النقيب شمس الدين أحمد

فعقبه يرجع الى ابنه ١ شكر بن الحسن له عقب يقال لهم بنو شكر لهم بقية بالشرفية من دادخ و هو أحد أعمال البلاد الحلية. ٢

---

(١) قال العمرى فى (المجدى): تزوج على بن أبي طالب هذا فاطمة بنت محمد السابسى فقال الخاطب عند الخطبة:

«و هذا على بن أبي طالب يخطب كريمكم فاطمة بنت محمد و قد بذل لها من الصداق ما بذل أبوه لامها على بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السّلام لفاطمة الزهراء عليها السّلام فما بقى أحد إلّا و بكى و كان يوما مشهودا فولد ولدين حسنا و حسينا، فهو على بن أبي طالب زوج فاطمة بنت محمد أبو الحسن و الحسين.

(٢) لأبى محمد الحسن الأسمر هذا ولد آخر اسمه محمد نجم الدين بهاء الشرف أبو الحسن، و هو الذى روى (الصحيفة السجادية) عن الشيخ أبى عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن لخزانة الامام على أمير المؤمنين عليه السلام و قد ذكر فى صدر الصحيفة المذكورة لكنّه لا عقب له.

ص: ٢٥٥

و أما

النقيب نجم الدين اسامة بن النقيب شمس الدين أحمد

فأعقب من رجلين عبد الله التقى النسابة و عدنان؛ أما

عدنان بن اسامة

فأعقب من ابنه ١ اسامة بن عدنان بن اسامة، و عقبه يعرفون ببني اسامة كانت لهم بقية بالحلة الى سنة ستين و سبعمائة و أظنهم انقرضوا.

و كانوا بيتا جليلا مقدّما من أعاظم بيوت العلويين ٢ و كان ١ ١ زيد بن على النقيب جلال الدين بن اسامة بن عدنان بن اسامة - و هو أبو الغنائم - شاعرا فاضلا فارق العراق و مضى الى الهند ٢ هو و أخوه ١ ضياء الدين أبو القاسم على و ولى هناك زعامة الطالبين؛ و كان أبو القاسم زعيم ألف فارس و ماتا هناك و ما يعرف لهما عقب بالهند.

٢ ٢

و أما

عبد الله التقى النسابة أبو طالب بن اسامة

و كان عالما فاضلا مجلا - و هو صاحب الحكاية مع السيد جعفر بن أبى البشر الحسنى النسابة و قد مرت عند ذكره - فأعقب من رجلين و هما أبو الفتح؛ و ١ أبو على عبد الحميد بن التقى النسابة الذى انتهى اليه علم النسب و يلقب جلال الدين؛ مولده ليلة الثلاثاء تاسع عشر شوال سنة اثنتين و عشرين و خمسمائة ٢.

أما

أبو الفتح بن التقى بن اسامة

فيقال لأولاده بنو التقى و قد انقرضوا،

و أما

أبو علي عبد الحميد بن التقي بن اسامة

فأعقب من رجلين، و هما أبو طالب محمد شمس الدين العالم النسابة، و نجم الدين أبو الفتح علي، أما

أبو طالب محمد بن عبد الحميد بن التقي

فأعقب من ابنه

١ أبي علي جلال الدين عبد الحميد

نقيب المشهد و الكوفة - و كان عالما فاضلا نسابة توفي سنة ست و ستين و ستمائة - وحده ٢؛ و أعقب جلال الدين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد من رجلين، و هما

تقي الدين أبو عبد الله الحسين بن عبد الحميد الثاني

و شمس الدين أبو طالب محمد النسابة الفاضل؛ فمن ولد تقي الدين أبي عبد الله الحسين بن عبد الحميد الثاني ١ السيد الجليل النسابة شرف الدين أبو الفضل محمد بن تقي الدين أبي عبد الله الحسين المذكور، سافر الى بلاد القرم و أعقب من ابنه تاج الدين عبد الحميد، و له ولد رأيته بسمرقند ثم انتقل الى العراق.

٢

و من ولد

شمس الدين أبي طالب محمد النسابة

ابن عبد الحميد الثاني، جلال الدين عبد الحميد الزاهد، و نظام الدين علي النسابة، و نجم الدين عبد العزيز و غياث الدين عبد الكريم قتل دارجا، و أما أبو الفتح علي بن عبد الحميد بن التقي فمن ولده ١ أمير الحاج النقيب بالغري

ص: ٢٥٤

تاج الدين أبو الحسن علي ٢ بن النقيب مجد الدين أبي الحسين محمد بن أبي الفتح المذكور؛ له عقب بالغري منهم النقيب النسابة فخر الدين صالح بن مجد الدين أبي الحسين عبد الله بن تاج الدين المذكور كان نقيباً بالمشهد الغروي زمن نقابة السيد رضى الدين محمد الآوى الأفتسى و له عقب، و منهم غياث الدين عبد الكريم بن تاج الدين أبي الحسن علي المذكور له عقب، منهم ١ السيد لطف الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم المذكور، قتله السلطان أحمد بن السلطان أويس ببغداد ٢، و ١ منهم السيد الزاهد

بهاء الدين على، و السيد نظام الدين سليمان ابنا عبد الكريم المذكور لهم أعقاب و هم بالمشهد الشريف الغروي كثرهم الله تعالى.

٢

و اما

#### ١ أبو الحسن محمد\* الشريف الجليل بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة

، و هو الشريف الجليل؛ و ربما قيل لأبيه عمر بن يحيى، و كان وجيها متمولاً لم يملك أحد من العلويين ما ملك من الأملاك و الأموال و التنايا؛ قيل إنه زرع في سنة واحدة ثمانية و سبعين ألف جريبا و صارده بهاء الدولة بن بويه على ألف ألف دينار عينا و اعتقله سنتين و عشرة أشهر و ألزمه يوم إطلاقه تسعين ألف دينار. ٢

#### أخبار محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة

و من أغرب حكاياته أنه كان جالسا في الديوان و المطهر بن عبد الله وزير عضد الدولة بن بويه في الديوان، فورد عليه توقيع فيه: ان رسول القرامطة يصل الى الكوفة فينبغي أن تكتب الى الكوفة في تهية أسبابه. فأرى الوزير الشريف ذلك التوقيع و أشار اليه بأن يرسل الى الكوفة من يقيم برسم الخدمة مع ذلك الرسول و يهييء له منزلا ينزله و ما يحتاج إليه، ثم اشتغل الوزير ببعض مهمات الديوان ساعة و التفت فرأى الشريف جالسا فقال: أيها الشريف إن هذا الأمر ليس مما يتهاون به و لا يتكاسل فيه، فقال الشريف: قد أرسلت الى الكوفة بالخبر و أتى الجواب بتهية الأسباب. فتعجب الوزير من ذلك و سأله فأخبره ان عنده ببغداد طيورا كوفية و بالكوفة طيورا بغدادية فلما أمر الوزير بما أمر به أشرت بأن يكتب الى الكوفة على الطير بذلك و جاء الخبر بوصول الكتاب و امتثال الاشارة.

ص: ٢٥٧

و قال ابن الصابي: و كانت أملاكه لا تسقى من الفرات و لما أرسل عضد الدولة وزيره «١» المطهر بن على «٢» لمحاربة عمران بن شاهين «٣» بالبطيحة و اضطربت الامور على المطهر «٤» بن على جرح نفسه حتى مات و سمع منه كلام يفهم منه الشكاية من الشريف محمد بن عمر «٥» فقبض عليه عضد الدولة و نقله الى فارس و دخلت اليد في أملاكه و أسبابه و له حكايات كثيرة تدل على سعة جاهه و كثرة ماله و علو همته.

فمن عقبه

#### ١ خزعل، و هو أبو محمد الحسن بن عدنان بن الحسن بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي الحسن محمد

الشريف الجليل المذكور، يقال لولده بنو خزعل المذكور و لهم بقية بالعراق ٢، و ١ منهم الآن السيد الطالب بن محمد بن منصور بن حسن بن محمد بن الحسن خزعل\*، بسبزوار و خراسان.

و أما

أبو محمد الحسن الفارس النقيب بن يحيى بن الحسين النسابة

بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبرة، فكان له خمسة و أربعون ولدا منهم ثلاثون ذكرا و لكن عقبه المتصل من ثلاثة رجال؛ و هم أبو الحسن محمد التقى السابسي «٦» الذى عزل الرضى الموسوى عن النقابة، و كان الرضى ختنه، و الحسن الأصم الأسوداوى و أبو طالب عبد الله.

(١) كان إرسال وزيره لمحاربة الحسن بن عمران بن شاهين سنة ٣٦٩ و لما فشل الوزير فى عمله صالح الحسن بن عمران عضد الدولة على مال يؤديه اليه و فى تلك السنة عمر عضد الدولة بغداد و مشهد الامام أمير المؤمنين عليه السلام و مشهد الامام الحسين بن على عليه السلام و أصلح الطريق من العراق الى مكة؛ و أجرى الجرايات على الفقهاء و المحدثين و المتكلمين و المفسرين و النحاة و الشعراء و النسابين و الأطباء و الحساب و المهندسين، أنظر (تاريخ ابن الأثير) فى حوادث سنة ٣٦٩.

(٢) كذا فى جميع النسخ و الصحيح (المطهر بن عبد الله) كما ذكر آنفا و ذكره ابن الأثير فى (الكامل) و غيره.

(٣) قصة المحاربة بالبطيحة مع الحسن بن عمران بن شاهين لا مع أبيه عمران كما عرفت، انظر (الكامل) لابن الأثير فى حوادث سنة ٣٦٩، و غيره.

(٤) الصحيح (المطهر بن عبد الله) كما عرفت.

(٥) كان الشريف محمد بن عمر المذكور مع الوزير المطهر فى عسكره فاتهمه الوزير بمراسلة الحسن بن عمران و إطلاعه على أسرارهم، و خاف المطهر ان تنقص منزلته عند عضد الدولة فأخذ سكيناً و أراد قتل نفسه فقطع شرايين ذراعه فنزف منه الدم ثم مات و حمل الى بلده كازرون فدفن بها.

(٦) يعرف بهذا اللقب لما كان يملكه من الإقطاعات فى (سابس) من جانبى نهرها المشهور، و دفن بها بعد وفاته و كان نقيب النقباء ببغداد و أميراً على الحاج.

ص: ٢٥٨

أما

أبو الحسن التقى السابسي بن أبى محمد الحسن الفارس

- و كان لعقبه رئاسة و نباهة و الآن قد لحقهم خمول - فعقبه المتصل من رجلين؛ أبى العلى محمد و ١ أبى على الحسن «١» و قيل الحسين، و قيل عمر كان سبب الفتنة بين العلويين و العباسيين، و كان الشريف المرتضى؛ يكرمه و كان يقول: إذا قيل اللهم صل على محمد و آله دخل أبو على، فاذا قيل الطاهرين خرج. و بقيتهما بواسط.

٢

و أما

### الحسن الأصم الأسوداوى بن أبى محمد الحسن

الفارس النقيب فعقبه من أبى تغلب على نقيب النقباء بسوراء بن الحسن الأصم، فأعقب أبو تغلب على من ثلاثة رجال، أبو القاسم الحسين التقى، و أبو الغنائم محمد، و أبو الفضل على؛ و كان له ابن رابع يكنى ١ أبا طاهر و اسمه محمد، و قيل هبة الله ٢، أعقب ابنا انقرض الإبن، و انتمى إليه رجل اسمه ١ محمد و يلقب بقرة، خدم الديوان بسوراء فلقب العامل و عرف بذلك. قال التقى عبد الله بن اسامة؛ انكره أبوه و أعمامه و بقى و هو على دعواه برهنة و حسنت حاله و ضمن معاملة سوراء أكثر من أربعين سنة و احتاج أبو طاهر هبة الله إليه فأقرّ به بعد إنكاره. قال الشيخ عبد الحميد بن التقى بن اسامة الحسينى: و أما العامل فالغمز فيه قوى ظاهر أمه بنت المكحول كانت غير مأمونة على نفسها تزوّجها أبو طاهر و هى حامله من زوج آخر يعرف بابن ذودة الملاح، و للعامل عقب متصل بسوراء الى الآن و الله بحالهم أعلم. ٢

- أما

### أبو القاسم الحسين التقى بن أبى تغلب

فمقل، و عقبه يرجع الى ١ محمد بن أبى الفتوح محمد بن أبى الحسين محمد بن محمد الضرير بن أبى القاسم التقى المذكور يعرف

(١) الى أبى على الحسن هذا ينتهى نسب العلّامة الشهير السيد على الكبير الحائرى الملقب بالأمرير المتوفى بالحائر سنة ١٣٠٧، فأنه رحمه الله ابن منصور بن أبى المعالى محمد بن أحمد نقيب البصرة ابن شمس الدين محمد البازيان ابن شريف الدين محمد بن عبد العزيز بن أبى الحسن على الرئيس ابن محمد بن على القتييل ابن الحسن النقيب ابن أبى الفتوح محمد بن الحسن بن عيسى الكريم ابن عز الدين عمر المحدث ابن تاج الدين أبى الغنائم محمد بن محمد النقيب ابن الشريف أبى على الحسن، المذكور، و كان السيد على الكبير الحائرى المذكور علّامة كبيرا تلميذا للعلّامة الوحيد الاستاذ البهبهاني الحائرى رحمه الله و قد قام بأعمال مهمة و خلّف صدقات جارية النفع و الثمر فى الحائر الشريف، و له عقب منتشر حتى اليوم فى بلاد العرب و العجم يعرف ابناؤه (آل الأمرير السيد على الكبير) و بيتهم بيت مجد و شرف. م ص

بسندر، و به يعرف ولده.

٢

- و أما

أبو الغنائم محمد بن أبي تغلب

فأعقب من ابنه ١ أبي عبد الله محمد الملقب شميرة وحدة، و يقال لولده بنو شميرة و هم بسوراء.

٢

- و أما

أبو الفضل علي بن أبي تغلب

و في ولده البيت فأعقب من رجل واحد و هو مجد الشرف أبو نصر أحمد بن أبي الفضل علي، و أعقب مجد الشرف من رجلين و هما أبو عبد الله محمد مجد الشرف، و أبو الفضل علي كمال الشرف.

فمن ولد أبي عبد الله محمد مجد الشرف بن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي، الفقيه العامل فخر الدين يحيى بن أبي طاهر هبة الله بن شمس الدين أبي الحسن علي بن محمد مجد الشرف المذكور، و كان سيّدا فاضلا جليل القدر، و له ثلاثة بنين الفقيه الزاهد تاج الدين محمد أبو الغنائم؛ و النقيب الطاهر زين الدين أبو طاهر هبة الله، و جلال الدين أبو القاسم.

- أما

١ زين الدين هبة الله\*

فتولى النقابة الطاهرية و صدارة البلاد الفراتية و غيرها، و قتل بظاهر بغداد سنة احدى و سبعمائة، قتله بنو محاسن بدم صفى الدين بن محاسن، و كان السيد قد أمر به فرفس فمات، و قتلوه قتلة شنيعة، و رخص لهم فى ذلك أدينة حاكم بغداد، و كان السيد زين الدين جليلا كريما؛

٢ و أما

١ جلال الدين أبو القاسم\*

فكان فقيها زاهدا فلما قتل أخوه زين الدين توجه الى حضرة السلطان غازان و تولى النقابة الطاهرية و القضاء و الصدارة بالبلاط الفراتية، و قتل كل من حل في قتل أخيه و تجرى على الفتك و سفك الدماء و طالت حكومته ٢، و أعقب من ابنه نقيب النقباء بهاد الدين داود.

و أما الفقيه

تاج الدين أبو الغنائم محمد بن الفقيه أبي طاهر يحيى

و كان زاهدا نقيبا فأعقب من ابنه شرف الدين عبد الله.

و من ولد

كمال الشرف أبي الفضل على نقيب النقباء

ابن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل على و يقال لولده بنو أبي الفضل بسوراء، النقيب صفى الدين أبو الحسين زيد بن النقيب جلال الدين على بن النقيب أبي الحسين زيد بن أبي الفضل المذكور له عقب؛ و منهم ١ عز الشرف محمد بن أبي الفضل على؛ و كان عالما زاهدا نقيبا نسابة أعقب من ولده ٢ ١ أبي عبد الله الحسن الملقب بعز الدين النقيب العالم الزاهد النسابة ٢، و أعقب أبو عبد الله الحسن من

ص: ٢٦٠

ولده أبي تغلب عميد الدين على الكريم الزاهد التقى الورع، و أعقب عميد الدين على من ولده أبي محمد جلال الدين الحسن النقيب النسابة الفاضل الزاهد و كان ذا كرم و شجاعة، و أعقب جلال الدين الحسن من ولده ١ أبي تغلب عميد الدين على بسوراء المدينة، له شهرة عظيمة و كرامات كثيرة و فضائل جمّة بعد آبائه الطاهرين، و كان فى غاية الزهد يلبس الصوف و يأكل الشعير؛ و كان ذا مال جزيل أنفقه فى سبيل الله تعالى و كان حليما شجاعا عالما نقيبا له قدم ثابت فى كل فن من العلوم و فضائله أجل من أن تحصي.

أعقب من خمسة رجال ٢، ١ جلال الدين الحسن «١» الكريم الزاهد، كان أيضا يلبس الصوف و فضائله أيضا كثيرة ٢، و غياث الدين الحسين العالم الفاضل صاحب الأموال العظيمة و القدر الرفيع، و أبي عبد الله محمد، و أبي العباس أحمد الكريم العالم صاحب الأخلاق المرضية و النفس الرفيعة، و أبي طاهر سليمان، له شجاعة و خلق حسن. فمن ولد جلال الدين الحسن ناصر الدين محمد له أولاد، و من ولد غياث الدين الحسين ١ زين الدين على؛ و أبو عبد الله محمد، و عميد الدين على، و لكل منهم أولاد بالمشهد المقدس الغروي ٢، و أبو عبد الله محمد له بنت، و من ولد أبي العباس أحمد بن أبي تغلب ١ على و يلقب زين العابدين، النقيب النسابة العالم الفاضل الزاهد الشجاع العابد الكريم ٢ و نجم الدين أبو القاسم الشجاع العابد الكريم، و أبو عبد الله الحسين ذو المال و الكرم و الشجاعة، و ١ شمس الدين محمد و يكنى بأبى على العالم الورع النقيب النسابة ٢؛ و أبو الفضل أحمد؛ و لكل منهم أولاد، و من ولد أبي طاهر سليمان، ١ أبو تغلب عميد الدين على العالم الفاضل الشاعر المحدث، له أولاد و

هم الآن بالمشهد الغروي و بالحلة أيضا و غيرها و لهم أعقاب كثيرون و أولاد منتشرون مشهورون بآل أبي الفضل و الآن بآل عميد الدين، و هم سادة نقباء صلحاء كثر الله تعالى في السادات أمثالهم. ٢

و أما ١

أبو طالب عبد الله\* بن أبي محمد الحسن الفارس

فله عقب كثير متفرق بالحلة و سورا و واسط و طرابلس و غيرها ٢، فمنهم اسامة بن محمد بن معالي بن المسلم بن عبد الله

---

(١) جلال الدين بن علي هذا هو الذي التمس (هذا الكتاب) من مصنفه؛ فصنفه باسمه. م ص

ص: ٢٤١

المذكور له عقب بالحلة به يعرفون، منهم ١ فضائل بن معد بن اسامة المذكور له عقب بالحلة يقال لهم بنو فضائل ٢، و منهم ١ نصر الله بن محمد بن معالي المذكور له عقب بالحلة و سورا يقال لهم بنو نصر الله ٢ و منهم ١ علي الدماغ بن أبي البركات محمد بن أبي طالب عبد الله المذكور له عقب بواسط يقال لهم بنو الدماغ ٢ و منهم أبو علي عمر بن أبي البركات محمد المذكور، له عقب و منهم أبو الحسين يحيى بن أبي طالب عبد الله الأول المذكور له عقب؛ منهم بنو الجعفرية، و هم ولد علي بن يحيى المذكور، و امه جعفرية بها يعرف ولده، و كان أبو الحسين يحيى قد أنكره أبوه مدة ثم رجع عن ذلك، و منهم بنو أبي الفضل المعروفون ببني زريق بمشهد القاسم من بريسما، و هم أولاد علي بن أبي الفضل محمد بن أبي طالب محمد بن أبي الفضل محمد بن أبي البقاء محمد بن علي بن يحيى المذكور، و منهم بنو الضياء بمشهد القاسم أيضا، و هو أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد المذكور و منهم بنو الطوير و هو علي بن أبي الفضائل محمد يدعى فضائلا بن علي بن يحيى المذكور، و هم بالغري.

و أما

الحسين القعد بن الحسين ذى الدمة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

عليه السلام فأعقب من ثلاثة محمد و يحيى و زيد.

أما

يحيى بن الحسين القعد

فأعقب من القاسم كان بالطائف، و منه في أبي جعفر محمد، له بقية بالطائف و الحناطين من مكة.

قال ابن طباطبا: و أما

### محمد بن الحسين القعدد

فأعقب من أحمد و الحسن و الحسين، و القاسم، و محمد. و العقب من أحمد بن محمد بن الحسين القعدد في ولده الحسين الملقب برغوثة بن أحمد بن محمد بن الحسين القعدد له عقب و قال ابن طباطبا: برغوثة هو الحسين بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين القعدد، و أما الحسن بن محمد بن الحسين القعدد فولده ١ بشيراز منهم أبو علي الحسن ٢ بن محمد الأعور بن عبد الله بن الحسن المذكور نقيب الموصل، و هو أخو أبي الحسن علي بن أحمد بن اسحاق بن جعفر المولتاني العمري نقيب بغداد- لامه، و أما أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين القعدد فولد

ص: ٢٦٢

أبا محمد الحسن الملقب بالجاموس لا بقية له «١».

و أما

### زيد بن الحسين القعدد

فأعقب بقصر ابن هبيرة من أبي عبد الله زيد بن زيد، كان له ١ أبو عبد الله الحسين بن زيد كان بحلب و انتقل الى دمشق و كان أقعد ولد الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام نسبا. ٢

و أما

### علي بن ذى العبرة

فأعقب من زيد الشبيه النسابة- له كتاب المقتل و له مبسوط في النسب- وحده.

و أعقب زيد الشبيه من رجلين محمد الشبيه و الحسين.

أما

### الحسين بن زيد الشبيه النسابة

فأعقب من رجلين علي الأحول و القاسم التن، فمن ولد علي الأحول بن الحسين بن زيد النسابة و كان نقيباً ببغداد أبو الحسين محمد بن الحسين النقيب ابن علي الأحول، كان جليلاً خيراً ديناً كريماً له مكارم و فضائل و لا بقية له من المذكور، و لأخيه أبي محمد عبيد الله بن الحسين بقية، و الأول هو أبو الحسين بن الشبيه النسابة صاحب المبسوط.

و أما

### محمد الشبيه ابن زيد النسابة

بن علي بن ذى الدمة فأعقب من ثلاثة أحمد، و الحسن الفقيه و اسماعيل شير شير.

أما

### اسماعيل شير شير بن محمد الشبيه بن زيد النسابة

فمن ولده اسماعيل المجيب ابن محمد بن اسماعيل المذكور له عقب، و علي الجمال بن محمد بن اسماعيل المذكور له عقب، و  
١ الحسين بن محمد بن اسماعيل المذكور يلقب المنمش له عقب ٢، و أما الفقيه الحسن ابن محمد الشبيه بن زيد النسابة فأعقب  
بالبصرة و من ولده بنو الشبيه بالبصرة و الحلة و هم قليل، أعقب الحسن الفقيه من رجلين، و هما أبو جعفر محمد، و أحمد أما  
أبو جعفر محمد، له جعفر له عقب منتشر منهم أبو علي محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور، و منهم  
أبو الحسين عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور و أما أحمد

---

(١) بقى من أولاد محمد بن الحسين القعد، الحسين، و القاسم؛ و محمد لم يذكر عقبهم، و قد صرح أولا بأن أباهم محمد بن  
الحسين القعد أعقب منهم أيضا كما أعقب من أخويهم أحمد و الحسن فليلاحظ. م ص

ص: ٢٤٣

بن الحسن الفقيه بن محمد الشبيه فأعقب من ابنه محمد بالبصرة، له عقب منهم ١ أبو عبد الله محمد النقيب الأبله بن أحمد بن  
محمد المذكور- آخر ولد الحسين ذى الدمة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليه السلام.

٢

### اخبار عيسى موتم الأشبال ابن زيد الشهيد ابن الامام السجاد عليه السلام

و أما ١ عيسى موتم الأشبال\* بن زيد الشهيد بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب و يكنى أبا يحيى، و كان  
وصى إبراهيم قتيل باخمري ابن عبد الله المحض و حامل رايته، فلما قتل إبراهيم اختفى عيسى «١» الى أن مات، و كان أبو  
جعفر المنصور قد بذل له الأمان و أكدّه. و كان شديد الخوف منه لم يأمن وثوبه عليه، فقبل لعيسى فى ذلك فقال: و الله لئن  
بيتين ليلة واحدة خائفا منى أحبّ الىّ مما طلعت عليه الشمس، و انما سمى موتم الأشبال لأنّه قتل أسدا «٢» له أشبال فسمى  
موتم أشبال؛ فخرج عيسى مع محمد بن عبد الله النفس الزكية ثم مع أخيه إبراهيم، و كان ابراهيم قد جعل له الأمر بعده، و كان  
حامل رايته فلما قتل إبراهيم استتر و لم يتم له الخروج فبقى مستترا أيام المنصور و أيام المهدي و أيام الهادي و صلى عليه  
الحسن بن صالح سرا و دفنه.

وكان عيسى فى بعض أوقات اختفائه يستقى الماء على جمل فحكى لى الشيخ النقيب تاج الدين باسناده عن محمد بن محمد بن زيد الشهيد؛ قال: محمد بن محمد قلت لأبى محمد بن زيد: أريد أن أرى عمى عيسى. فقال: اذهب الى الكوفة فإذا وصلتها اذهب الى الشارع الفلانى واجلس هناك، فانه سيمر بك رجل آدم طويل له سجادة بين عينيه؛ يسوق

(١) كان اختفائه فى دار الحسن بن صالح بن حى، و كان الحسن من كبراء الشيعة الزيدية فى الكوفة له معرفة فى الفقه و الكلام و له فيهما المصنفات و تزوج عيسى ابنته و مات الحسن بعد عيسى لسنة أشهر و له ثمان و ستون سنة و كانت ولادة عيسى فى المحرم سنة ١٠٩، و مات بالكوفة فى دار الحسن ١٩٦ و عمره ستون سنة، ذكره أبو نصر البخارى فى (سر السلسلة العلوية) و كان عيسى أفضل من بقى من أهله دينا و ورعا و زهدا مع علم كثير و رواية للحديث و هو مقبول الرواية عند علماء الرجال.

(٢) فانه لما انصرف من وقعة باخمري و معه أصحابه خرجت عليهم لبوة و معها أشبالها و تعرضت للطريق فقتلها عيسى فقيل له إنك أيتمت أشبالها. قال: أنا موتم الأشبال. فكان أصحابه بعد ذلك يلقبونه به. م ص

ص: ٢٦٤

جملا عليه مزادتان كلما خطا خطوة كبر الله سبحانه و سبّحه و هلّله و قدّسه، فذاك عمك عيسى فقم اليه فسلم عليه. قال محمد بن محمد بن زيد: فذهبت الى الكوفة فلما وصلتها جلست حيث أمرنى أبى فلم ألبث أن جاء الرجل الذى وصفه لى أبى و بين يديه جمل عليه راوية فقامت اليه و أكببت على يديه أقبلهما فذعر منى فقلت: أنا محمد بن زيد. فسكن ثم أناخ جملة و جلس الى فى فى ظلّ حائط هناك و حدثنى ساعة، و سألتنى عن أهلى و أصحابه ثم ودّعنى و قال لى: يا بنى لا تعد إلى بعد هذا فانى أخشى الشهرة.

قال الشيخ تاج الدين: و كان عيسى بن زيد قد تزوّج امرأة بالكوفة أيام اختفائه لا تعرفه؛ و ولد منها بنتا و كبرت البنت و كان عيسى يستقى الماء على جمل لبعض السقائين و لذلك السقا ابن قد شب فأجمع رأى ذلك الرجل و رأى زوجته أن يزوجا ابنتها من ابنة عيسى بن زياد لما رأى من صلاحه و عبادته و هما لا يعرفانه و ذكرا ذلك لامرأته فطار عقلها فرحا و ظنّت انها قد حصل لها ما لم تكن ترجوه فذكرت ذلك لعيسى بن زيد فتحيّر فى أمره و لم يدر ما يصنع فدعا الله تعالى على ابنته تلك فماتت و تخلص من الوسطة. و لما ماتت الصبية جزع عيسى عليها جزعا شديدا و بكى فقال له بعض أصحابه الذين يعرفون حاله:

و الله لو قيل لى من أشجع أهل الأرض لما عدوتك و أنت تبكى على بنت؟ فقال عيسى؟ و الله ما أبكى جزعا عليها و إنما أبكى رحمة لها إنها ماتت و لم تعلم أنّها فلذة من كبد رسول الله صلى الله عليه و آله.

و كان عيسى قد كنتم نسبه من امرأته و ابنته خوفا من أن يظهر ذلك فيؤخذ و كان قد حجّ بعض السنين فى حال اختفائه و جلس الى سفيان الثورى فسأله عن مسألة، فقال سفيان:

هذه المسألة على السلطان فيها شيء و لا أقدر على الجواب عنها. فقال له بعض أصحاب عيسى إنه ابن زيد، فقال سفيان: من يعرف هذا؟ فقام جماعة من أصحاب عيسى الحاضرين فشهدوا على أنه عيسى بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام فنهض اليه سفيان و قبل يديه و أجلسه مكانه و جلس بين يديه و أجابه عن سؤاله.

و يحكى ان محمدا المهدي دخل بعض المواضع بحلولان فوجد مكتوبا على الحائط:

ص: ٢٤٥

تبيكه أطراف القنا و الحداد

منخرق الخفين يشكو الوجي

كذاك من يكره حر الجلال

شرده الخوف فأزرى به

و الموت حتم في رقاب العباد» ١

قد كان في الموت له راحة

فبكى بكاء شديدا و وقع تحت كل بيت: أنت آمن. فقبل له: أتعرف من كتب هذه الأبيات يا أمير المؤمنين؟ قال: نعم، و من يكتبها غير عيسى بن زيد و وددت أنه ظهر إلى فأعطيه جميع ما يروم. و كان حاضر وزير عيسى بن زيد و المطلوب به و أعظم أصحابه فلما توفي عيسى بن زيد أوصى إليه بابنيه أحمد و زيد و هما طفلان فأخبرهما حاضر و جاء بهما الى باب الهادي موسى بن محمد بن المنصور فقال للحاجب: استأذن لي على أمير المؤمنين.

قال: و من أنت؟ قال: حاضر صاحب عيسى بن زيد. فتعجب الحاجب من ذلك و ظن أنه يكذب، فقال له: ويحك قد و الله عرضت نفسك للهلاك و إن لم تكن حاضرا، إن كنت صاحب حاجة تريد قضاءها بالدخول الى أمير المؤمنين فبئست الوسيلة أن تدعى أنك حاضر صاحب عيسى بن زيد فانه و الله يقتلك. فقال له حاضر: دع فاني و الله حاضر صاحب عيسى بن زيد. فقال الحاجب: هذا و الله العجب يجيء حاضر الى باب الهادي برجليه و يستأذن عليه. فلما رأى إصراره أمر بمحافظته لئلا يهرب و دخل الى الهادي متعجبا فقال له الهادي:

ما وراك؟ قال: إن بالباب رجلا يزعم أنه حاضر يستأذن في الدخول عليك. فتعجب الهادي من ذلك و أمر بإدخاله فدخل و سلم فقال له الهادي: أنت حاضر؟ فقال: نعم. قال: ما جاء بك؟ قال أحسن الله عزاك في ابن عمك عيسى بن زيد. فنهض الهادي من دسسته الى الأرض و سجد طويلا ثم رجع إلى مكانه فقال حاضر: يا أمير المؤمنين إنه ترك طفلين و لم يترك عندهما شيئا و أوصاني أن أسلمهما إليك. فأمر الهادي باحضارهما فادخلا عليه فوضعهما على فخذه و بكى بكاء شديدا و عفا عن حاضر و قال له: إنما كنت أحذرك لمكان عيسى فأما الآن فقد عفوت عنك. و أمر له بجائزة فلم يقبلها و كان عيسى بن زيد مع شجاعته و زهده

---

(١) هي من أبيات سبعة ذكرها أبو الفرج في (المقاتل) و روى الشطر الثاني من البيت الأول (تبيكه أطراف مرو حداد) و هو

الأصح مثله رواها اليعقوبى فى تاريخه إلا أنه قال: تمثّل بها زيد الشهيد بن على بن الحسين عليه السّلام لما أخرجّه يوسف بن عمر الثقفى من الكوفة بأمر هشام بن عبد الملك. م ص

ص: ٢٦٦

شاعرا فمن شعره قوله:

إلى الله أشكو ما نلاقى و إننا  
و يسعد أقوام بحبهم لنا  
نقتل ظلما جهرة و نخاف  
و نشقى بهم و الأمر فيه خلاف

٢

عقب عيسى موتم الاشبال ابن زيد الشهيد

فأعقب أبو الحسين عيسى بن زيد من أربعة رجال «١» أحمد المختفى و زيد و محمد و الحسين غضارة.

أما ١

أحمد المختفى\* بن عيسى موتم الأشبال بن زيد

فكان عالما فقيها كبيرا زاهدا و امه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث الهاشمية و مولده سنة ثمان و خمسين و مائة. و وفاته سنة أربعين و مائتين و عمى آخر عمره و كان قد بقى فى دار الخلافة منذ تسلّمه الهادى كما ذكرناه عند وفاة أبيه و لما مات الهادى كان عند الرشيد الى أن كبر و خرج فأخذ و حبس فخلص؛ و اختفى الى أن مات بالبصرة و قد جاوز الثمانين فلذلك سمى المختفى.

قال الشيخ أبو نصر البخارى: طلبه المتوكل فوجده فى بيت ختنه بالكوفة و هو اسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على بن أبى طالب عليه السّلام و كانت تحتها أمة الله بنت أحمد بن عيسى بن زيد فوجده و قد نزل الماء فى عينيه فخلّى سبيله. و حكى الشيخ أبو الفرج الاصفهانى فى كتاب «الأغانى» الكبير: ان اسحاق بن ابراهيم الموصلى المصلّى المغنى مات فى رمضان سنة خمس و ثلاثين و مائتين و نعى

---

(١) ولد لعيسى بن زيد؛ الحسين و محمد، أمهما عبدة بنت عمر بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السّلام، و أحمد، أمه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث بن عبد المطلب؛ و زيد، امه أم ولد. قاله أبو نصر البخارى فى (سر السلسلة العلوية) و زاد أبو الحسن العمري فى (المجدى) جعفر و الحسن و عمر و يحيى و بنات أربعا رقية الكبرى؛ و رقية

الصغرى و زينب و فاطمة. و هى التى ماتت فى حياة أبيها و كانت امها من عامة أهل الكوفة أما رقية الكبرى فخرجت الى جعفر  
ديباجة بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام؛ فولدت له محمدا. م ص

ص: ٢٤٧

الى المتوكل فغمه و حزن عليه و قال: ذهب صدر عظيم من جمال الملك و بهائه و زينته. ثم نعى اليه بعده أحمد بن عيسى بن  
زيد بن على بن الحسين عليه السلام فقال: تكافأت الحالتان، و قام الفتح بوفاة أحمد- و ما كنت آمن و ثبته على- مقام الفجيعة  
باسحاق فالحمد لله على ذلك. هذا كلامه. و أول ما طالعت هذه الحكاية فى «كتاب الأغاني» كتبت على حاشية ذلك الكتاب  
بيتا بذهنى فى الحال و هو:

يرون فتحا مصيبات الرسول و يغتمون  
إن مات فى الأفوام عواد

فأعقب أحمد المختفى «١» بن عيسى بن زيد من رجلين، محمد المكفل، و على أما محمد بن أحمد المختفى فكان وحيها فاضلا،  
قال الشيخ أبو نصر البخارى: قال محمد بن زكريا العلائى كنا عند محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد فتذاكرنا بالأخبار و الأبيات  
فذكر قريشا بطنا بطنا ثم كنانة و هذيل ثم ابتداء ربيعة لما فرغ من مضر فما ترك منها بيتا إلّا ذكره.

ثم لما فرغ من ربيعة ذكر اليمن؛ ثم قال دعونا من هذا كله و أنشد:

إن العباد تفرّقوا من واحد  
فلأحمد السبق الذى هو أفضل

هل كان يرتجل القرآن أبوكم  
أم كان جبريل عليه ينزل؟؟

أم من يقول الله حين يخصّه  
بالوحى: قم يا أيّها المزمّل؟؟

٢ فأعقب محمد بن أحمد المختفى من ابنه على بن محمد و أعقب على بن محمد بن أحمد من رجلين يحيى و عبيد الله الضيرير،  
أما يحيى بن على بن محمد بن أحمد فولده بدمشق؛ منهم على بن محمد بن على بن يحيى بن على المذكور كان بمصر، و ١ زيد  
بن يحيى بن على المذكور، كان بدمشق. ٢

و أما عبيد الله الضيرير بن على بن محمد بن أحمد المختفى فمن ولده الحسن بن عبيد الله له عقب ببغداد، و أحمد بن عبيد الله  
يلقب المقمص له عقب ببغداد منهم محمد بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن عبيد الله المذكور.

(١) قال العمري فى (المجدي): كان أحمد يكنى أبا عبد الله و كان مختفيا بالبصرة و قبره بها، و روى الحديث و كان ذا فضل و  
مات أيام المتوكل سنة ٢٤٧ و له تسعون سنة؛ و ولد محمدا الأكبر أبا القاسم؛ و أحمد، و الحسين و عليا و محمدا أبا جعفر. م

ص

### اخبار على بن محمد صاحب الزنج

هذا ما ذكره النسابون مثل شيخ الشرف أبي الحسن محمد بن أبي جعفر العبدلي؛ و أبي الحسن على بن محمد العمرى؛ و الشريف أبي عبد الله الحسين بن طباطبا الحسنى؛ و غيرهم؛ و زعم قوم آخرون منهم بريه الهاشمى، و هو ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن سليمان الهاشمى النسابة؛ و أبو الحسين زيد بن كتيلة الحسينى النسابة: ان على بن محمد صاحب الزنج صحيح النسب فى آل أبى طالب و قال الشيخ أبو على أحمد بن مسكويه فى كتاب «تجارب الامم» سمعت جماعة من آل أبى طالب يذكرون أنه علوى صحيح النسب فى آل أبى طالب، و كان هذا الرجل يدعى أنه على بن محمد بن أحمد المختفى فان كان ما يدعيه صحيحا بطل عقب على بن محمد الذى ذكره شيخ الشرف و ابن طباطبا و العمرى و غيرهم، إذ صاحب الزنج لا يصح له عقب و أولاده قتلوا بالابلّة، و مع هذا فهو لم يقدر على تصحيح نسبه حال حياته فكيف يثبت عقبه من بعده. و يقال أنه كان ورزنييا «١» و أنه ادعى هذا النسب و قال بعضهم: هو على بن محمد بن عبد الرحيم و نسبه فى عبد القيس و امه قرّة بنت على بن حبيب من بنى أسد بن خزيمّة، خرج بالأهواز فى خلافة المهتدى بالله ثم سار الى البصرة و ملكها و كان قد استغوى الزنج و هم إذ ذاك بالبصرة و الأهواز و نواحيها كثيرون و كان أهل تلك النواحي يشترونهم و يستعملونهم فى أملاكهم و ضياعهم و بساتينهم و تابعه جماعة من الاعراب و غيرهم و فعل ما لم يفعله أحد قبله؛ و توجه الى بغداد زمن المعتمد على الله أبى العباس أحمد بن المتوكل، فقام بحربه طلحة بن المتوكل و هو الملقب بالموفق و هو إذ ذاك القائم بأمر الخلافة و ان كان المتسمى بها أخوه؛ فلم يزل يكايده حيلة و مكابرة و مناهرة و مصابرة إلى أن قتله فى يوم السبت لليلتين بقيتا من صفر سنة ثلاث و سبعين و مائتين و كان المدبر لأمر الحرب و الناظر فى أمور الموفق صاعد ابن مخلد، و كانت مدة صاحب الزنج من وقت ظهوره إلى وقت قتله أربع عشرة سنة و أربعة أشهر و ستة أيام.

(١) ورزنين بفتح الواو ثم الراء المهملة الساكنة و الزاى المعجمة المفتوحة بعدها النون المكسورة ثم الياء التحتانية بعدها النون. من أعيان قرى الرى كالمدينة.

و كان قاسى القلب ذميم الأفعال و حسبه من ذلك تمكن الزنج من دماء المسلمين و نساءهم و أموالهم؛ و يحكى ان امرأة علوية أسرها زنجى و كان يسىء اليها فعارضته ذات يوم و اشتكت اليه ما يفعل بها الزنجى فقال لها: أطيعى مولاك. و قد قيل أنه كان خارجى المذهب يرى تكفير من ليس على رأيهم من أهل القبلة و كان صاحب الزنج مع شدة قلبه و قوة نفسه فصيح اللسان شاعرا، أنشدنى له النقيب تاج الدين:

لى خلقه ما هبت خلقه

أعطيه يوم الروع حقه

الموت يعلم لو بدا

و السيف يعلم اننى

و مدجج كره الكماة  
و قبلت ما أوصى به  
و علمت ان المجد ليس  
نزاله فضربت عنقه  
جدى أبى و سلكت طرقه  
ينال إلّا بالمشقة

و أنشدنى أيضا له قدس الله روحه:

كم قد نمانى من رئيس قشور  
خلفت أنامله لقائم مرهف  
ما إن يريد إذا الرماح شجره  
و يقول للطرف اصطبر لشبا القنا  
و إذا تأمل شخص ضيف مقبل  
أومى الى الكوماء: هذا طارق  
دامى الأنامل من خميس ممطر  
و لدفع معضلة و ذروة منبر  
درعا سوى سربال طيب العنصر  
ففقرت طرف المجد إن لم تعقر  
متسريل سربال ليل أغبر  
نحرتنى الأعداء إن لم تنحري

و له ديوان مفرد و رأيت كثيرا من نسخه، و قد نحل كثيرا من أشعار على بن محمد الحمانى.

و أما ١ على بن أحمد المختفى بن عيسى بن زيد فأعقب بكرمان و خراسان ٢ منهم على بن الحسين بن على المذكور. قال الشيخ رضى الدين المدنى: فيه قول. و له عقب منهم الحسن الديلمى بن على بن داعى بن مهدى بن عبيد الله بن على المذكور.

ص: ٢٧٠

و أما

زيد «١» بن عيسى موتم الأشبال

فقال شيخ الشرف العبدلى النسابة: أعقب من محمد و الحسين، قال ابن طباطبا: و لم أر للحسين ذكرا فى المعقبين، و العقب من محمد بن زيد بن عيسى موتم الأشبال من أحمد، و محمد يلقب أزار رطب و الحسن.

أما أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من خمسة رجال؛ و هم أبو عبد الله محمد، و أبو على محمد، و أبو الحسن محمد و أبو أحمد محمد، و أبو جعفر محمد.

- أما أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من ثلاثة أبو محمد عيسى الشاعر، و أبو علي الحسين، و أبو القاسم جعفر، أما أبو محمد عيسى الشاعر فولده أبو عبد الله محمد يدعى حيدرة، له عقب، و أما أبو علي الحسين بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن زيد، و يدعى بقرات و يقال لولده بنو بقرات و كان لهم بقية بمصر الى بعد الستمئة، فأعقب من علي بن الحسين، و لعلى زيد و مسلم لهما أعقاب، و أما أبو القاسم جعفر بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فله عقب من ابنه محمد.

و أما أبو أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من رجلين و هما أبو محمد الحسن الشاعر و أبو جعفر أحمد الشاعر لهما أعقاب منهم القاسم علي بن محمد بن أحمد الشاعر المذكور و هو نقيب مصر الزيدى الخير الفاضل المقتول بمصر أيام الحاكم؛ و ابنه أبو الحسن علي نقيب مصر بعد أبيه لا بقية له.

- و أما أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فعقبه بخراسان؛ منهم الحسن بن مهدي بن أبي الحسن محمد المذكور و من ولده اسماعيل بسمرقند له عقب و الحسين بن زيد بن أبي الحسن محمد المذكور له أولاد و لهم أعقاب و أما أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من أبي محمد الحسن، و أبي جعفر أحمد و أما محمد أزار رطب بن محمد بن زيد بن موتم الأشبال فمن ولده علي، و زيد، و أحمد بنو الحسين بن محمد أزار رطب لهم أعقاب، و أما الحسن بن محمد بن زيد بن عيسى موتم الأشبال فعقبه عن الشيخ

---

(١) مات زيد هذا بالمدينة بعد قتل الأمين.

ص: ٢٧١

أبي نصر البخاري، من علي بالرى. و لعلى هذا الحسين و الحسن.

و أما

محمد بن عيسى موتم الأشبال

فله عقب كثير منتشر، و جمهور عقبه يرجع الى ١ على العراقى بن الحسين بن علي بن محمد المذكور، ورد العراق و أقام بها فعرف عند أهل الحجاز بالعراقى، و أعقب من خمسة رجال بين مقل و مكتر و البقية الآن من ولده فى رجلين ٢، أكثرهما عقبا أبو الحسين أحمد الدعكى، أعقب من جماعة منهم جعفر بن الدعكى فمن ولده دب المطبخ، و هو أبو منصور محمد بن حمزة بن أحمد بن علي بن جعفر المذكور، و ابنه أبو البشائر «أبو النائر» زيد بن أبي منصور له عقب، و منهم عبد العظيم بن الدعكى و يدعى ميمونا فمن ولده نور الدين أبو العز علي بن محمد بن عبد العظيم المذكور له عقب، و منهم أبو عبد الله محمد الكروشى بن الدعكى و عقبه ينتهى الى أبي علي ابراهيم بن القاسم بن محمد الكروشى المذكور، و أعقب ابراهيم هذا من رجلين؛ و هما أبو الحسن علي الجزار، و أبو العز ناصر يعرف بعزيز.

فمن ولد على الجزار محمد المقرى بن يحيى بن على الجزار له عقب، و أما أبو العز ناصر\* فأعقب من رجلين على يدعى المسقلة؛ و أبى الفتوح شكر، أما على المسقلة فمن ولده أبو جعفر محمد بن أبى طالب محمد بن أبى المعالى «١» بن محمد بن على المذكور؛ و على بن أبى نزار محمد بن أبى جعفر محمد بن على المذكور، و أما أبو الفتوح شكر فمن ولده أبو طالب محمد يلقب مريضة، و ١ أبو نزار عبد الله الصابوني ابنا أبى على عمر بن شكر يقال لولدهما بنو الصابوني و يفرق بينهم و بين بنى الصابوني المذكورين فى بنى الحسين ذى الدمة بوصفهم بالعطارين ٢، كان منهم السيد محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الحسن بن محمد بن عمر المذكور، كان تاجرا شهما أظنه مات دارجا، و له أنساب و بنو عم كثرة الله تعالى. و من بنى شكر ١ محمد المقرى بن شكر له عقب منهم الكواغدى رآه الشيخ تاج الدين شيخا بالحلة ٢، و من بنى شكر أبو الحسن على بن شكر له عقب منهم أبو الحسن

---

(١) فى بعض المخطوطات (بن أبى المعالى محمد بن على) باسقاط (بن) بين أبى المعالى و محمد فليراجع.

ص: ٢٧٢

على يلقب بالدهان بن أبى الفتوح بن على المذكور، و من ولده السيد الفاضل عز الدين حسن بن أبى الفتوح بن على الدهان المذكور، و كان ميناثا و لبنى الدهان بقية.

و أما

الحسين «١» غضارة بن عيسى موتم الاشبال

فأعقب من أربعة رجال محمد، و أحمد الحرني، و على، و زيد.

أما

زيد بن الحسين غضارة

فمن ولده أحمد الضرير بن زيد أعقب من جماعة منهم أبو الحسن على، و يحيى لهما عقب فمن ولد يحيى بن الضرير أبو القاسم على اللغوى نقيب البصرة بن يحيى المذكور أعقب جماعة منهم س ١ أبو محمد الحسن نقيب البصرة بعد أبيه و هو صاحب الدار بخزاعة ٢، من ولده أبو محمد الحسن نقيب البصرة بن أبى تغلب هبة الله بن أبى محمد الحسن النقيب المذكور، ذكر الشيخ أبو الحسن العمري فى مبسوطه ما يدل على انقراضه، و اليه يرجع نسب الشريف الزيدى المحدث صاحب الوقف ببغداد فيما زعم على بن محمد بن هبة الله بن عبد الصمد النسابة. قال: هو أبو الحسن على بن أبى العباس أحمد بن محمد بن عمر الشاعر بن الحسن بن أبى محمد الحسن النقيب ابن أبى تغلب هبة الله بن أبى محمد الحسن النقيب صاحب الدار بخزاعة و أخوه أبو القاسم محمد المقرى ابن أبى العباس أحمد المذكور جد بنى الزيدى ببغداد و الله أعلم.

و من ولد علي بن الضير أحمد بن زيد بن غضارة، أبو الموهوب أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن علي المذكور؛ و هو جد بني الموهوب بالغري و هم يعرفون ببني محاسن و هو ابن أبي الموهوب المذكور.

و أما

### علي بن غضارة

فله عقب منهم علي بن محمد بن علي المذكور اليه رفع شيخ الشرف أبو حرب الدينوري نسب بني العقروق. و العقروق - علي ما قال أبو حرب - هو ١ أبو سعد بن محمد بن علي المذكور، و كانوا بمشهد الكاظم عليه السلام ٢، و زعم قوام الشرف علي بن

---

(١) كان الحسين هذا متزوجا بابنة الحسن بن صالح بن حي الكوفي و كان له فضل و علم و بعد وفاة أبيه جاء اليه أخواه أحمد و زيد فأجرى لهما أرزاقا و مضيا باذنه الى المدينة.

م ص.

ص: ٢٧٣

ناصر المحمدي: أن أبا حرب وضع هذا النسب زورا لا حقيقة له و إنما قال قوام الشرف هذا الكلام و الله أعلم لأن أبا حرب أثبت نسب بني الخشاب على غير أصل «١» فقال قوام الشرف: إن نسب بني العقروق أيضا وضعه أبو حرب على عادته.

و أما

### أحمد الحرني بن غضارة

و يكنى أبا طاهر فله عقب منتشر، منهم ١ أبو علي محمد المعمر قاضي المدينة، عاش مائة و عشرين سنة ٢، و أخوه أبو الحسين محمد ابنا أحمد المذكور، فمن بني أبي علي محمد المعمر عبد الله الأزرق بن محمد المعمر، له عقب منهم أحمد بن زاد الركب بن عبد الله المذكور له عقب كثير منهم بنو عبد الرحمن و بنو علي ابنا محمد بن زاد الركب له بقية بدمشق، و منهم ١ الحسن القويري بن عبد الله له عقب و إنما سمى القويري لكثرة قراءته للقرآن ٢ و منهم أبو عبد الله الحسين صاحب صدقة النبي صلى الله عليه و آله و سلم ابن عبد الله الأزرق المذكور له عقب منهم، حسن و قاسم ابنا الحسين قاضي المدينة و خطيبها ابن ١ يحيى المدعو بركات ٢ قاضي المدينة ابن الحسين صاحب صدقة النبي صلى الله عليه و آله و سلم لهما عقب، فمن بني حسن بن الحسين قاضي المدينة ١ مفضل بن معمر بن حسن المذكور له عقب بالمدينة، يقال لهم الزيود ليس بالمدينة الشريفة أحد من بني زيد الشهيد سواهم؛ و لهم بالعراق بقية أيضا ٢؛ و ورد من الحجاز منهم شرف الدين سنان بن هندی بن سيف بن هلال بن محمد بن ناصر بن مفضل المذكور؛ و ابنه حسام الدين علي تولى نقابة الحلة و له عقب، و منهم مسلم و حاتم و معمر و هدية و حسن بنو مفضل بن معمر المذكور، و لهم بقية.

و من بنى أبى الحسين محمد بن أحمد الحرني، أبو الغنائم محمد بن الحسن بن الحسن بن سليمان بن أبى الحسين محمد المذكور، و منهم بنو جاجك و هو عيسى بن أبى خلاط أحمد بن سليمان بن أبى الحسين المذكور، و أما محمد بن غضارة فمن ولده أميرك و هو جعفر بن عبد الله كوجك بن الحسين «٢» بن محمد المذكور.

---

(١) تقدم ص ٢٠١ فى أولاد موسى المبرقع ابن الامام محمد الجواد عليه السلام فساد نسب بنى الخشاب و أن أبا حرب الدينورى النسابة رفع نسبهم الى محمد بن موسى المبرقع فليراجع.

م ص.

(٢) قبر الحسين هذا بخسروجرد قريبا من سبزوار من بلاد ايران. (عن هامش المخطوطة)

ص: ٢٧٤

عقب محمد بن زيد الشهيد ابن الامام السجاد «ع»

و أما ١ محمد\* بن زيد الشهيد و هو أصغر ولد أبيه و له عقب كثير بالعراق «١» و يكنى أبا جعفر، و امه ام ولد سندية.

و كان فى غاية الفضل و نهاية النبل فيحكى ان الداعى الكبير محمد بن زيد الحسنى كان اذا افتتح الخراج نظر الى ما فى بيت المال من خراج السنة الماضية ففرقه فى قبائل قريش على دعواهم، ثم فى الأنصار و الفقهاء و أهل القرآن و ساير طبقات الناس حتى لا يبقى منه درهم. فجلس فى بعض السنين يفرق فبدأ ببنى عبد مناف فلما فرغ من هاشم دعا ساير بنى عبد مناف، فقام رجل فقال له الداعى: من أى بنى عبد مناف أنت؟ قال من بنى امية. قال: من أيها؟ فسكت. قال: لعلك من ولد معاوية؟ قال: نعم. قال فمن أى ولده؟

فأمسك. قال: لعلك ولد يزيد؟ قال: نعم. قال: بس الاختيار اخترت لنفسك تقصد ولاية آل أبى طالب و عندك ثأرهم و قد كان لك مندوحة عنهم بالشام و العراق عند من يتولى جدك و يحب برّك فان كنت جئت على جهلك هذا فما يكون بعد جهلك جهل؟ و ان كنت جئت مستهزئا بهم فقد خاطرت بنفسك. قال فنظر اليه العلويون نظرا شديدا فصاح بهم محمد الداعى و قال: كفوا عنه كأنكم تظنون أن فى قتله إدراكا لثأر الحسين عليه السلام أبى؟ إن الله قد حرّم أن تطالب نفس بغير ما كسبت و الله لا يعرض له أحد بسوء إلا أقدته به؛ و اسمعوا حديثا أحدثكم به يكون لكم قدوة فما تستأنفون؛ حدثنى أبى عن أبيه قال: عرض على المنصور جوهر فاخر و هو بمكة فعرفه و قال: هذا جوهر كان لهشام بن عبد الملك و قد بلغنى أنه عند

---

(١) قال العمرى فى (المجدى): ولد محمد بن زيد الشهيد أحد عشر ولدا منهم ثلاث نساء و هن كلثم و فاطمة و أم الحسين؛ فاما أم الحسين فخرجت الى ابن عمها الحسن بن الحسين بن زيد، و أما فاطمة فكانت عند محمد بن الحسن بن زيد و كان حسن الخلق، و الرجال محمد الأكبر، و كان على عهد المأمون و هو صاحب أبى السرايا بعد ابن طباطبا قبره بمرور و كان سقى سمّا، و

امه الجعفرية فاطمة بنت الرجا الجعفرى؛ و محمد الأصغر، و جعفر، و كان شاعرا أديبا ولّاه أخوه محمد أيام أبى السرايا واسط، أمه مخزومية و الحسن و القاسم و على و الحسين و زيد، و لم يعقب منهم غير جعفر الشاعر وحده. م ص.

ص: ٢٧٥

محمد ابنه و لم يبق منهم غيره. ثم قال للربيع: إذا كان غدا و صليت بالناس فى المسجد الحرام فأغلق الأبواب كلّها و وكلّ بها ثقاتك ثم افتح بابا واحدا و قف عليه و لا تخرج إلّا من تعرفه. ففعل الربيع ذلك و عرف محمد بن هشام أنّه هو المطلوب فتحرّر و أقبل محمد بن زيد بن على بن الحسين عليه السّلام فرآه متحيرا و هو لا يعرفه فقال له: يا هذا أراك متحيرا فمن أنت؟

قال: و لى الأمان. قال: و لك الأمان فى ذمتى حتى أخلصك. قال: أنا محمد بن هشام بن عبد الملك فمن أنت؟ قال: محمد بن زيد بن على فقال: عند الله احتسب نفسى إذن. فقال: لا بأس عليك فانك لست بقاتل زيد و لا فى قتلك درك بثأره. الآن خلاصك أولى منى باسلامك و لكن تعذرني فى مكروه أتناولك به و قبيح أخاطبك به يكون فيه خلاصك؟ قال:

أنت و ذلك فطرح رداءه على رأسه و وجهه ولبته و أقبل يجره فلما أقبل على الربيع لطمه لطمات و قال: يا أبا الفضل إن الخبيث جمال من أهل الكوفة أكراني جماله ذاهبا و راجعا؛ و قد هرب منى فى هذا الوقت و أكرى بعض قواد الخراسانية و لى عليه بذلك بيّنة فضم إلى حرسيين، فمضيا معه فلما بعد عن المسجد قال له: يا خبيث تؤدى إلىّ حقى؟ قال: نعم يا ابن رسول الله. فقال للحرسيين: انطلقا عنه. ثم أطلقه فقبل محمد بن هشام رأسه و قال: بأبى أنت و امى الله يعلم **حيث يجعل رسالته**. ثم اخرج جوهرًا له قدر فدفعه اليه و قال: تشرفنى بقبول هذا. فقال: إنّنا أهل بيت لا نقبل على المعروف ثمنا و قد تركت لك أعظم من هذا دم زيد بن على فانصرف راشدا و وار شخصك حتى يرجع هذا الرجل فأنه مجد فى طلبك. قال:

ثم إن الداعى محمد بن زيد الحسنى أمر للاموى بمثل ما أمر به لسائر بنى عبد مناف و أمر جماعة من مواليه أن يوصلوه الى الرى و يأتوا بكتابه بسلامته فقام الاموى و قبل رأسه و مضى و القوم معه حتى أوصلوه الى مأمنه و أتوه بكتابه. ٢

و كان لمحمد بن زيد الشهيد عدّة بنين منهم

١ محمد بن محمد بن زيد

، و لما خرج أبو السرايا السرى بن منصور الشيبانى و أخذ البيعة لمحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السّلام و توفى محمد فجأة نصب أبو السرايا مكانه محمد بن محمد بن زيد هذا و لقبه المؤيد؛ فندب الحسن بن سهل اليه هرثمة بن أعين

ص: ٢٧٦

فحاربه و أسره و حمّله الى الحسن بن سهل، فحمّله الحسن الى المأمون بمرور فتعجب المأمون من صغر سنه و قال: كيف رأيت صنع الله بابين عمك؟ فقال محمد بن محمد بن زيد:

رأيت أمين الله فى العفو و الحلم  
فأعرض عن جهلى و داوى سقامه  
و كان يسيرا عنده أعظم الجرم  
بعفو جلا عن جلدتى هبوة السقم

و توفى محمد بن محمد بن زيد بمرو؛ سقاه المأمون السم سنة اثنتين و مائتين و هو ابن عشرين سنة، فيقال إنه كان ينظر كبده  
يخرج من حلقه قطعاً فيلقيه فى طشت و يقلبه بخلال فى يده. ٢

و العقب من محمد بن محمد بن زيد فى ابنه

أبى عبد الله جعفر الشاعر

«١» وحده، فأعقب أبو عبد الله جعفر الشاعر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد من ثلاثة محمد الخطيب، و أحمد سكين، و  
القاسم.

أما

١ محمد الخطيب الشاعر\*

و يعرف بالحماني قال أبو نصر البخارى: و كان مشتهراً بالشراب. قال أبو عبد الله العلانى: كان محمد بن جعفر الحماني يرمى فى  
دينه بخلاف ما هو عليه. فأعقب محمد من ابنه على الشاعر الحماني وحده، كان نزل فى بنى حمان فنسب اليهم «٢» و هو شاعر  
فحل من مشهورى شعراء الطالبين، فمن شعره:

(١) قد عرفت من عبارة العمرى فى (المجدى) التى أثبتناها فى الهامش ان جعفر الشاعر من أولاده محمد بن زيد الثمانية و أنه  
الذى أعقب وحده لا من أولاد محمد بن زيد كما جعله فى الكتاب، فجعفر عند العمرى أخوه محمد ابن محمد بن زيد لا ابنه  
فلاحظ.

(٢) كان الحماني يعرف بالأفوه و كان يقول: أنا شاعر و أبى شاعر و جدى شاعر الى أبى طالب. و سأل المتوكل الامام الهادى  
عليه السلام: من أشعر الناس؟ فقال: الحماني حيث يقول و ذكر أبياتا منها:

فلما تنازعنا المقال قضى لنا  
عليهم بما نهوى نداء الصوامع

قال المتوكل: ما نداء الصوامع يا أبا الحسن؟ قال: اشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله. و قال الناصر: لو جاز قراءة شعر فى الصلاة لكان شعر الحماني. توفي سنة ٢٧٠ بعد مخرجه من الحبس. قال العمرى فى (المجدي):

كذلك ذكر شيخنا أبو الحسن بن أبى جعفر. ثم قال العمرى: قال ابن حبيب صاحب التاريخ فى (اللوامع) مات سنة ٣٠١ و هذا هو الصحيح. م ص

ص: ٢٧٧

هبنى بقيت على الأيام و الأبد  
من لى برؤية من قد كنت آلفه  
لا فارق الحزن قلبى بعد فرقتهم  
و من شعره:

و نلت ما شئت من مال و من ولد  
و بالشباب الذى ولى و لم يعد؟  
حتى تفرق بين الروح و الجسد

لنا من هاشم هضبات عزّ  
تطيف بنا الملائك كل يوم  
و يهتز المقام لنا ارتياحا

مطنية بأبراج السماء  
و نكفل فى حجور الأنبياء  
و يلقانا صفاء بالصفاء

و من شعره:

و أنا لتصبح أسيافا  
منا برهن بطون الأكف

إذا ما اصطبحن بيوم سفوك  
و أغمادهن رؤوس الملوك

و له ديوان مشهور و شعر مذكور. ٢

و جمهور عقب على بن محمد الشاعر الحماني يرجع الى محمد صاحب دار الصخر بالكوفة ابن زيد بن على الحماني؛ و جمهور عقب محمد صاحب دار الصخر ينتهى الى ابنه أبى جعفر أحمد، و أبى الحسن على الملقب بالواوه، فمن ولد أبى جعفر أحمد، أبو البركات محمد، و على ابنا جعفر المذكور، فمن ولد أبى البركات محمد، أبو القاسم على؛ و أبو عبد الله محمد الكوفى ابنا أبى البركات فمن ولد أبى عبد الله محمد الكوفى ابن أبى البركات محمد بن أحمد بن محمد صاحب دار الصخر، أبو القاسم على بن أبى عبد الله المذكور أعقب من رجلين أبى البركات محمد و يلقب قبين «١» و أبى الحسن محمد.

أما محمد قبيبن بن أبي القاسم على فأعقب أربعة ١ الحسين يدعى الفلك، و أبا الحسين حمزة، و أبا القاسم على، و أبا عبد الله الحسين، لهم أعقاب يقال لهم بنو قبيبن بالمشهد

(١) قبيبن: بالباء الموحدة و فى بعض النسخ المخطوطة بالتاء المثناة الفوقانية.

ص: ٢٧٨

الغروى ٢، و أما أبو الحسن محمد بن أبي القاسم على فمن ولده بنو أبي نصر بن أبي عبد الله الحسين، و قيل محمد بن أبي الحسن المذكور، و من ولد أبي القاسم على بن أبي البركات محمد بن أحمد بن محمد صاحب دار الصخر أبو الحسن على؛ و يحيى المدعو عنبراً منهما أعقب، فأعقب يحيى المدعو عنبراً من أبي الحسن على يدعى غراباً، و أبي محمد الحسن يدعى بيرة، فأعقب أبو الحسن على غراب بن يحيى، من رجلين زيد و يحيى أما ١ زيد\* فيقال لولده بنو غراب ٢ و أما يحيى فأعقب علياً يلقب اللميس؛ به يعرف ولده و هم بالمشهد الغروى.

و أما أبو محمد الحسن بيرة فوجدت له محمد بن علي بن الحسن بيرة المذكور، و أعقب أبو الحسن على بن أبي القاسم على المذكور- و ولده يعرفون الى الآن بنى دار الصخر- من أبي الحسن محمد وحده، و منه فى رجلين أبي الحسين محمد الأطروش، و أبي منصور الحسن، فمن ولد أبي منصور الحسن بن أبي الحسن محمد، محمد يعرف بحديد بن علي بن محمد بن أبي منصور الحسن المذكور، و من ولد أبي الحسين محمد الأطروش على، و محمد أبو الحسن شمس الدين ابنا أبي الحسين محمد الأطروش، أما على فهو والد أبي الحسين الصواف الخير الصالح رآه الشيخ تاج الدين، و أما شمس الدين محمد أبو الحسن فأعقب من النقيب فخر الدين على و الحسن، فأما النقيب فخر الدين على فأعقب من رجلين جلال الدين جعفر النقيب، و شمس الدين محمد أما جلال الدين جعفر فله بنت و أما النقيب شمس الدين محمد فولد رجلين ١ رضى الدين عبد الله، و صفى الدين الحسن، كانا رئيسين بالحلة ٢ و قتل الصفى ببغداد بدار الشاطبة، و الرضى بالحلة و انقرض النقيب فخر الدين، و أما الحسن بن شمس الدين محمد فولد ١ هاشم ا يدعى النجم له عقب و فيه البقية من بنى أبي الحسين الأطروش. ٢

و من ولد على بن أبي جعفر أحمد بن صاحب دار الصخر، محمد بن أبي منصور بن أبي الحسن بن علي المذكور له عقب؛ و من ولد أبي الحسن على الملقب بالواوه ابن صاحب دار الصخر، صالح بن أبي خلف محمد بن محمد بن علي الواوه المذكور له عقب.

ص: ٢٧٩

و أما

أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد

فأعقب من أربعة رجال على، و أبي عبد الله جعفر، و أبي الحسين محمد الأكبر، و أبي على محمد الأصغر، أما

### على بن أحمد سكين

و يكنى أبا القاسم فأعقب من محمد الأكبر، و محمد الأصغر، فمن ولد محمد الأصغر بن على بن أحمد سكين سيف النبي بن الحسن أميركا بن على بن محمد بن على المذكور؛ و له ولد

، و أما

### أبو عبد الله جعفر بن أحمد سكين

فعقبه من ابنه ابى الحسن على بحران نقيب نصيبين، له عبيد الله و الحسين و لكل منهما عقب.

و أما

### أبو الحسين محمد الأكبر بن أحمد سكين

فعقبه من أبى طالب المحسن و قيل بل يكنى بأبى القاسم، و الحسين ببغداد، و كان له أبو محمد الحسن المعروف بالرملى المحدث، كان من سادات الطالبين و أعيانهم لا بقية له، فأما المحسن فأعقب من رجلين و هما أبو الحسن على و أبو جعفر أحمد، أما على فولده حمزة الزاهد لا بقية له قال ابن طباطبا:

و وجدت له المحسن بن حمزة بن على و الله أعلم. و كان ببغداد، و أما أبو جعفر أحمد فله محمد له عقب.

و أما الحسين بن أبى الحسين محمد الأكبر بن أحمد سكين فولده ١ أبو الحسن على المفلوج المرتعش «١» يعرف ولده ببنى المرتعش بالأهواز و البصرة ٢ و منهم ١ أبو محمد جعفر خلف النقيب بالبصرة ٢ ابن أبى عبد الله محمد المقعد بن على المرتعش المذكور

، و أما

### أبو على محمد الأصغر بن أحمد سكين

فله ١ أبو يعلى حمزة «٢» بقزوين ٢ و أبو طالب العباس، و أبو الحسين زيد، و أبو جعفر أحمد و لهم عقاب، منهم أبو العشائر زيد بن محمد بن حمزة بن محمد الأصغر المذكور؛ و أما أبو عبد الله جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد فمن ولده القاضي أبو السرايا أحمد بن محمد بن زيد بن على بن عبيد الله\* بن

---

(١) قال البخارى فى (سر السلسلة): مات المرتعش بالكوفة و حمل الى المدينة امه فاطمة بنت ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن

عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب. م ص

(٢) كانت وفاة أبي يعلى حمزة القزويني سنة ست و أربعين و ثلاثمائة أرخه السمعاني في (الأنساب) و كان عالما محدثا صدوقا صاحب أخلاق رضية. (عن هامش الأصل)

ص: ٢٨٠

على\* بن أبي عبد الله جعفر المذكور.

و أما

القاسم بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد

فأعقب من ١ أبي عبد الله جعفر المعروف بابن الجدة ٢، كان على الصلاة للحسن بن زيد و العقب من أبي عبد الله جعفر في جماعة «١» بهراة من خراسان يعرفون ببني الجدة و هم ولد جعفر خطيب هراة المذكور، و منهم أبو محمد اسماعيل بن أبي القاسم أحمد بن أبي عبد الله جعفر خطيب هراة المذكور.

(١) منهم جمال الدين محمد، و صدر الدين أحمد، و ابراهيم أولاد برهان الدين الحسن بن على بن صدر الدين محمد صاحب أمير الحاج بن المطهر ابن يعلى بن عوض بن على بن زيد بن أبي الحسن على بن أبي عبد الله المذكور و منهم على بن شرف الدين محمد و كان شرف الدين هذا سيّدا كريما معظما جليل القدر قتل هو و ولده ابن صدر الدين المذكور. (عن هامش الأصل)

ص: ٢٨١

المقصد الرابع في ذكر عقب ١ عمر الأشرف\* بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبي طالب «ع» «١»

و هو أخو زيد الشهيد لامه و أسن منه و يكنى أبا على، و قيل أبا حفص، و عقبه قليل بالعراق، و إنما قيل له الأشرف بالنسبة الى عمر الأطراف عم أبيه، فان هذا لما نال فضيلة ولادة الزهراء البتول عليها السلام كان أشرف من ذلك و سمى الآخر الأطراف لأن فضيلته من طرف واحد و هو طرف أبيه أمير المؤمنين على عليه السلام، و قد وقع مثل هذا في بني جعفر الطيار فان إسحاق العريضي يقال له الأطراف و اسحاق بن على الزينبي يقال له الأشرف، و على هذا يكون عمر الأطراف قد سمى بالأطراف بعد ولادة عمر الأشرف بن زين العابدين.

فأعقب عمر الأشرف من رجل واحد ٢ و هو ١ على الأصغر المحدث روى الحديث عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام و هو لام ولد ٢، فأعقب على بن عمر الأشرف من ثلاثة رجال القاسم، و عمر الشجري، و أبو محمد الحسن.

أما

١ القاسم\* بن على بن عمر الأشرف

و يكنى أبا علي، و كان شاعرا و اختفى ببغداد و هو لام ولد أشخصه الرشيد من الحجاز و حبسه و أفلت من الحبس ٢، فالعقب منه في ١ أبي جعفر محمد الصوفي الصالح الخارج بالطالقان وحده و لأبي جعفر «٢» محمد أعقاب؛ و نص الشيخ

(١) قال العمري في (المجدي): عاش عمر الأشرف خمسا و ستين سنة. و قال شيخى أبو عبد الله بن طباطبا: هو أخو زيد لامه و أبيه يقال لامهما حيدا و هو أسن من زيد و كان محدثا فاضلا ولى صدقات على عليه السلام و ولد خمسة عشر ولدا خمس منهم بنات.

م ص.

(٢) انتسب الى أبي جعفر محمد الصوفي هذا، محمد بن محمد المعروف بابن برجم و أولاده، و هم الآن بنتت جبيل من جبل عاملة، و كان آباؤه قديما بالحائر بمحلة آل أبي الفائر، فقال هو محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عباس بن عمر بن اسحاق بن موسى بن حمزة بن أحمد بن علي بن حمزة بن العباس بن الحسن بن علي بن اسحاق بن محمد بن جعفر بن محمد الصوفي المذكور. و هؤلاء الذين أطلق أبو حرب محمد النسابة ابن محمد الحسنى الأصغر خطه لهم أنهم من ولد عمر الأشرف بن زين العابدين عليه السلام و الله سبحانه أعلم.

(عن هامش المخطوطة)

ص: ٢٨٢

جلال الدين بن عبد الحميد بن التقي على انقراضه، و إنما لقب بالصوفي لأنه كان يلبس ثياب الصوف، ظهر بالطالقان في أيام المعتصم و أقام أربعة أشهر ثم حاربه عبد الله بن طاهر و قبض عليه و أنفذه الى بغداد فحبسه المعتصم أياما و هرب من حبسه فأخذه و ضرب عنقه «١» صبرا و صلبه بباب الشماسية و هو ابن ثلاث و خمسين سنة، و هو أحد أئمة الزيدية و علمائهم و زهادهم.

٢

و أما

عمر الشجرى بن علي بن عمر الأشرف

فأعقب من رجل واحد و هو أبو عبد الله محمود فأعقب أبو عبد الله محمد من رجلين و هما عمر، و علي، أما عمر بن محمد بن عمر فوجدت له الحسن بن علي بن محمد بن عمر بن الحسين بن محمد بن عمر المذكور، و أما علي بن محمد بن عمر فله عقب كثير منهم جعفر بن الحسين الشجرى بن علي المذكور، و منهم المحسن المعروف بفضلان ابن أحمد بن الحسن بن أحمد نقيب قم ابن علي المذكور له عقب؛ و منهم محمد الشعراني «٢» بن الحسن بن أحمد نقيب قم المذكور «٣» منهم شرف الدين

أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن محمد الشعراني، وصله الشيخ رضى الدين بن قتادة الحسنى و قال: رأيته بالمشهد زائرا و أخذت عنه نسب بنيه. و الشيخ فخر الدين بن الأعرج العبيدلى توقف فى اتصال فضلان «٤» بن داعى و وقفه على البينة.

و أما

أبو محمد الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف

فأعقب من ثلاثة رجال، أبو

---

(١) و قيل توارى أيام المعتصم و أيام الواثق ثم أخذ فى أيام المتوكل فحبس حتى مات فى محبسه، و يقال إنه دس اليه سمًا فمات منه، و يقال إنه مات بواسط بسبب مرض عرض عليه؛ انظر أخباره فى (مقاتل الطالبين) ص ٣٧٦ - ٣٨٤ من طبع النجف؛ و فى (تاريخ ابن الأثير) حوادث سنة ٢١٩ و كان محمد الصوفى من أهل العلم و الفقه و الدين و الزهد، و امه صفية بنت موسى ابن عمر بن علي بن الحسين عليه السلام. م ص

(٢) قال العمرى فى (المجدى): أبو جعفر الشعرانى صاحب الخال ينزل درب النخلة ببغداد، أولد عدة بنين و بنات خرجت بنت له الى ديلمى و اخرى الى تركى.

(٣) كذا فى النسخ التى بأيدينا و الظاهر ان فى العبارة سقطا و لعلّه (له عقب كثير) منهم شرف الدين الخ.

(٤) كذا فى النسخ التى بأيدينا فليراجع.

ص: ٢٨٣

الحسن على العسكرى، و جعفر ديباجة، و أبو جعفر محمد.

أما

أبو جعفر «١» محمد بن الحسن بن علي الأصغر

فأعقب من أحمد الاعرابى و محمد الأخرس فمنهم أبو الفضل على المجل ابن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الاعرابى المذكور له عقب، و منهم مانكيدم بن محمد ابن أحمد الطبرى بن محمد ابن أحمد الاعرابى المذكور له عقب.

و أما

### جعفر ديباجة بن الحسن بن علي الأصغر

فمن ولده أبو جعفر محمد النقيب الطبري بن حمزة يلقب بستين بن محمد الفارس بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور، له عقب كثير منهم بنو ١ زهوان «رهوان خ ل» بن محمد المرتضى بن عبد العزيز بن يحيى بن محمد الطبري المذكور كانوا ببغداد ٢، و منهم أبو العز ناصر نقيب البصرة ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الفارس المذكور و منهم كبا بن جمال الدين أبي الفخر الامام بن محمد الأتقي نقيب البصرة ابن أبي القاسم أحمد نقيبها ابن محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور.

و أما

### أبو الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر

و في ولده البيت و العدد فأعقب من ثلاثة رجال، أبو علي أحمد الصوفي الفاضل المصنف؛ و أبو عبد الله الحسين الشاعر المحدث؛ و أبو محمد الحسن الناصر الكبير الأطروش.

فاما

### ١ أبو محمد الحسن الناصر\*

و هو إمام الزيدية ملك الديلم، صاحب المقالة، إليه ينتسب الناصرية من الزيدية؛ كان مع محمد بن زيد الداعي الحسني بطبرستان فلما غلب رافع على طبرستان أخذه و ضربه ألف سوط فصار أصم، و أقام بأرض الديلم يدعوهم الى الله تعالى و إلى الاسلام أربع عشرة سنة و دخل طبرستان في جمادى الأولى سنة إحدى

---

(١) قال العمري في (المجدي): «أما محمد بن الحسن فأمه رقية بنت عيسى بن زيد خرج بالرى فأخذ أسيرا فحبس في حبس محمد بن طاهر بنيسابور حتى مات» فمن ولده محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف قال أبي: قتله عبد العزيز بن دلف ضرب عنقه صبرا بسواد قم في أيام المعتمد و هذا أصح الروايات.

و روى أنه قتل في الحرب أيام المستعين و الصحيح الأول و كان لمحمد هذا ولد يكنى أبا الحسين إسمه أحمد قتل ببغداد على نهر عيسى و يعرف بالطبري، هذا قول شيخنا أبي الحسن محمد بن محمد، و للطبري بقية». م ص

ص: ٢٨٤

و ثلثمائة فملكها ثلاث سنين و ثلاثة شهور، و يلقب الناصر للحق و أسلموا على يده و عظم أمره؛ و توفي بآمل سنة أربع و ثلثمائة و له من العمر تسع و تسعون سنة و قيل خمس و تسعون.

فأعقب من خمسة رجال ٢ و هم زيد؛ و أبو على محمد المرتضى؛ و أبو القاسم جعفر ناصرک، و أبو الحسن على الأديب المجل؛ و أبو الحسين أحمد صاحب جيش أبيه. كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين رحمه الله.

- أما

#### زيد بن الحسن الناصر

فلم أجد له عقباً.

- و أما

#### أبو على محمد المرتضى بن الحسن الناصر

فمن ولده أبو أحمد محمد الناصر بن الحسين بن أبي على محمد المذكور، و أبو القاسم عبد الله بن على المحدث بن أبي على محمد المذكور، و عقب الحسن الناصر - على ما قال ابن طباطبا - من الثلاثة الآخر.

- أما

#### أبو القاسم جعفر ناصرک

«١» بن الحسن الناصر فلما مات أبوه ارادوا أن يبايعوا ابنه أبا الحسين أحمد بن الحسن الناصر فامتنع من ذلك - و كانت ابنة الناصر تحت أبي محمد الحسن بن القاسم الداعي الصغير - فكتب اليه أبو الحسين أحمد بن الحسن الناصر و استقدمه و بايعه فغضب أبو القاسم جعفر ناصرک بن الناصر و جمع عسکرا و قصد طبرستان فانهزم الداعي من ابن الناصر يوم النيروز سنة ست و ثلثمائة و سمى نفسه الناصر و أخذ الداعي بدماوند و حمله الى الرى الى على بن وهسوزان فقيده و حمله الى قلعة الديلم فلما قتل على بن وهسوزان خرج الداعي و جمع الخلق و قصد جعفر بن الناصر فهرب الى جرجان فتبعه الداعي فهرب ابن الناصر و أجلي الى الرى و ملك الداعي الصغير طبرستان الى سنة ست عشرة و ثلثمائة ثم قتله «٢» مرداويج بآمل.

و أعقب جعفر بن الناصر من أبي جعفر محمد الفأفاء، و أبي محمد الحسن لهما أعقاب، و كان منهم ببغداد فخذ يقال لهم بنو الناصر لم يكن بالعراق من بنى عمر الأشرف غيرهم،

---

(١) كانت وفاة جعفر ناصرک فى سنة اثنتى عشرة و ثلثمائة.

(٢) و كان قتله سنة ٣١٦، انظر أخبار الداعي الصغير الحسن بن القاسم فى (تاريخ ابن الأثير) حوادث سنة ٣١٦. م ص

و هم ولد يحيى الأسل بن أبى شجاع محمد بن خليفة بن أحمد بن الحسن بن جعفر ناصرك المذكور.

- و أما

#### ١ أبو الحسن على الأديب\* المجل ابن الناصر

و كان يذهب مذهب الامامية الإثنى عشرية و يعاتب أباه بقصائد و مقطعات و كان يناقض عبد الله بن المعتز فى قصائده على العلويين، و كان يهجو الزيدية و يضع لسانه حيث شاء فى أعراض الناس ٢، فأعقب من الحسن، و أبى عبد الله محمد الأطروش؛ و من أبى على؛ محمد الشاعر «١» كانت له وجاهة ببغداد و لا بقية له من الذكور، و من أبى الحسين محمد، فمن ولد الحسن بن على الأديب بن الناصر للحق، إمام الزيدية أبو عبد الله الحسين «٢» بن الحسن بن الحسين بن الحسين «٣» المفقود بن الحسن بن على الأديب، و من ولد أبى عبد الله محمد الأطروش بن على الأديب.

نقيب البطيحة على بن زيد بن محمد الأطروش المذكور. له عقب، و منهم ١ أبو طالب على المجلد ببغداد ٢ بن أبى حرب محمد الأصم ابن محمد الأطروش المذكور له عقب.

- و أما

#### أبو الحسين أحمد «٤» بن الناصر

فأعقب من ثلاثة. و هم ١ أبو جعفر محمد صاحب القلنسوة ملك الديلم ٢، و ١ أبو محمد الحسن الناصر الصغير النقيب ببغداد ٢ و أبو الحسن محمد، فمن ولد الناصر الصغير أبو القاسم ناصر الملقب بريقا بن الحسين بن أحمد بن الحسن الناصر الصغير المذكور، و منهم ١ ١ فاطمة ٢ بنت الناصر الصغير المذكور؛ و هى ام الرضيين إبنى أبى أحمد النقيب الموسوى - انقضى ولد الناصر الكبير الأطروش-.

٢

و أما

#### أبو عبد الله الحسين «٥» الشاعر

المحدث بن أبى الحسن على العسكرى بن

---

(١) لم يذكر عقبه و عقب أخيه أبى الحسين محمد و اقتصر على ذكر عقب أخويهما الحسن و أبى عبد الله محمد الأطروش، و لعلّه من جهة أنّه لا بقية لهما من الذكور.

(٢) كانت وفاة أبى عبد الله الحسين هذا سنة سبعين و اربعمائة.

(٣) لم يذكر هذا الاسم ابن مساعد فى نسخته من الكتاب.

(٤) كانت وفاة ابى الحسين أحمد الناصر سنة إحدى عشرة و ثلثمائة.

(٥) توفى أبو عبد الله الحسين الشاعر المحدث سنة ٣١٢؛ قاله العمري فى (المجدى).

ص: ٢٨٦

الحسن بن على الأصغر بن عمر الأشرف، فمن ولده أبو الفضل جعفر «١» ابن محمد التائر بن أبى عبد الله الحسين المذكور، و منهم أبو على محمد بن عبد الله بن الحسين الشاعر المذكور، و هو الفقيه الزاهد المتكلم له كتب و مصنفات و منهم على بن الحسن الصالح بن محمد بن أحمد بن أبى محمد الحسن بن أحمد بن الحسين الشاعر المذكور، و منهم الحسين ابن الحسن بن الحسين بن محمد الشاعر ابن الحسين المذكور، و منهم مهدى بن على بن موسى بن محمد الشاعر بن الحسين الشاعر المذكور، و منهم الحسين أميركا بن أبى طالب هارون بن محمد الشاعر المذكور.

و أما

أبو على أحمد بن أبى الحسن على العسكرى بن الحسن بن على الأصغر بن عمر الأشرف

، فأعقب من ولده ١ الموسوس، و هو أبو طاهر محمد بن أحمد المذكور؛ له عقب بمصر به يعرفون. ٢

---

(١) كانت وفاة جعفر بن محمد التائر فى سنة خمس و أربعين و ثلثمائة أرخه صاحب (البحر الزخار) الامام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسنى المتوفى سنة ٨٤٠. م ص

ص: ٢٨٧

المقصد الخامس فى ذكر عقب ١ الحسين الأصغر\* بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب «ع»

و أمه أم ولد إسمها ساعدة، و كان عفيفا محدثا فاضلا يكنى أبا عبد الله، و توفى سنة سبع و خمسين و مائة و له سبع و خمسون سنة و دفن بالبقيع، و عقبه «١» عالم كثير بالحجاز و العراق و الشام و بلاد العجم و المغرب؛ فأعقب من خمسة رجال ٢ عبيد الله الأعرج، و عبد الله، و على و أبو محمد الحسن؛ و سليمان.

أما

## سليمان بن الحسين الأصغر

، و امه عبدة بنت داود بن امامة بن سهل بن حنيف الأنصاري فأعقب من ابنه سليمان بن سليمان فأعقب سليمان بن سليمان من الحسن و الحسين؛ قال الشيخ أبو الحسن العمري: أعقب الحسين بن سليمان بخراسان و طبرستان؛ و أعقب الحسن بن سليمان بالمغرب، و قال شيخ الشرف العبيدلي: ولد الحسن بن سليمان بخراسان و طبرستان و لهم بالمغرب عدد، و عقب سليمان بن سليمان في نسب القطع قال الشيخ أبو الحسن العمري: و هم في عدة كثيرة ببلاد مصر و غيرها يقال لهم بنو الفواطم. فمن ولد الحسن بن سليمان بن سليمان، ١ الشريف الطاهر الفاطمي بدمشق و اسمه حيدرة بن ناصر بن حمزة بن الحسن بن سليمان، جمع النسب و ورد من المغرب فمات بمصر و صلى عليه العزيز الاسماعيلي.

٢

و أما

## ١ أبو محمد الحسن\* بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي

عليه السلام و امه ام أخيه

(١) قال العمري (المجدي): ولد الحسين الأصغر ستة عشر ولدا البنات منهم سبع و هن أميمة - خرجت الى رجل محمدي علوي - و أمينة خرجت الى عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له جعفرا الثاني - و آمنة خرجت الى بعض بني جعفر الطيار - و آمنة الكبرى و زينب، و زينب الوسطى خرجت الى علي بن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية فولدت له صفية و زينب الصغرى. و الرجال عبيد الله و عبد الله و زيد و محمد و ابراهيم و يحيى و سليمان و الحسن و علي. قال شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد النسابة: العقب من ولد الحسين الأصغر من خمسة رجال. ثم سمّاهم فقال: عبيد الله و عبد الله و علي و سليمان و الحسن.

ص: ٢٨٨

سليمان، قال الشيخ أبو نصر البخاري: نزل مكة. و قال الشيخ ابو الحسن العمري: كان مدنيا مات بأرض الروم؛ و كان محدثا ٢، و عقبه انتهى الى محمد السليق «١» و علي المرعش ابني عبيد الله بن محمد بن الحسن المذكور و عقبهما عدد كثير ببلاد العجم.

أما

## محمد السليق

فقال الشيخ أبو نصر البخاري لقب بذلك لسلافة لسانه و سيفه مأخوذ من قوله تعالى: «سَلَفُكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ».

و قد روى محمد هذا الحديث و قال الشيخ العمري: خرج معه محمد بن الصادق عليه السلام بمكة. و قال الشيخ أبو نصر البخاري: قال ابن خرداذبة في التاريخ: سنة تسع و تسعين و مائة وجه محمد بن محمد بن زيد بن علي السيلقي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي عليه السلام الى واسط فغلب عليها فوجه الحسن بن سهل عبد الله بن الحرشي اليه فهزمه السيلقي و قتل أصحابه. و قد سمى أبو نصر محمد بن الحسن بن الحسين السيلقي فأعقب محمد السيلقي بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر. من أربعة رجال، و هم أبو عبد الله جعفر و الحسن، و علي الأحول «٢» و أحمد المنتوف.

- أما أبو عبد الله جعفر بن محمد السيلقي فأعقب من «٣» الحسن حسكة و من أبي جعفر أحمد؛ و أبي القاسم محمد، فمن ولد أبي جعفر أحمد بن الحسن حسكة، أبو القاسم محمد له ولد؛ و من ولد أبي ابراهيم اسماعيل الأحول القاضي بواسط بن حسكة، ولده أبو جعفر محمد ولى نقابة الطالبين بواسط و له بها ولد؛ و من ولد أبي طالب بن حسكة و كان متقدما بالرى، ناصر الدين عبد المطلب بن المرتضى بن الحسين بن يادشاه بن الحسين بن يادشاه بن عبيد الله بن عقيل بن ابى طالب المذكور، و منهم أبو القاسم علي بن الحسن بن

---

(١) كذا في نسخ الكتاب و في (تاريخ العروس): سليق كأثير.

(٢) لم يذكر عقب علي الأحول و أخيه أحمد المنتوف و اقتصر على ذكر عقب أخيهما أبي عبد الله جعفر و الحسن.

(٣) الظاهر ان مراده من العبارة ان أبا عبد الله جعفر بن محمد السليق أعقب من ابنه الحسن حسكة، و من ابن ابنه أبي جعفر أحمد بن الحسن حسكة و من ابن ابن ابنه ابى القاسم محمد بن أبي جعفر أحمد بن الحسن حسكة. فليتأمل جيدا، و في بعض النسخ (فأعقب من الحسن حسكة من أبي جعفر أحمد) بحذف الواو بين (حسكة) و (من) و هو غلط فلاحظ. م ص

ص: ٢٨٩

مهدي بن أحمد بن عقيل بن أبي طالب المذكور له عقب، و منهم أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي يعلى المطهر بن حمزة بن زيد بن الحسن الكلابادى بن الحسين بن محمد السيلقي المذكور، و لم يذكر ابن طباطبا الحسين بن محمد السيلقي في المعقبين.

و أما

علي المرعش بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر

فمن ولده أبو عبد الله الحسين المامطرى بن علي «١» المرعش، له عقب منهم ١ أبو الحسين أحمد؛ له بقية بشيراز ٢، أعقب من ولديه أبي الفضل العباس و أبي جعفر محمد ابني أحمد النقيب؛ و من بنى الحسين بن المرعش، الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمزة بن العباس بن أحمد بن علي بن الحسين المذكور له عقب؛ و من ولد علي المرعش، أبو القاسم حمزة بن المرعش له عقب، منهم أبو محمد الحسن «٢» النسابة المحدث بن حمزة المذكور له عقب، و منهم علي بن حمزة المذكور له عقب؛ منهم ١ الفقيه المامطرى المقيم ببغداد، و هو شرف الدين عبد الله ٢ بن محمد بن أبي أحمد بن أبي القاسم بن الحسن بن الرضى بن أحمد بن

محمد بن أحمد بن أبي هاشم عبد العظيم بن حمزة بن علي المذكور، و منهم پادشاه بن ناصر بن عبد العظيم بن محمد بن أحمد بن أبي هاشم عبد العظيم المذكور.

و من ولد المرعش أبو علي الحسن بن المرعش، له عقب منهم أبو يعلى حمزة الأصغر بن الحسن الفقيه ابن حمزة بن الحسن بن المرعش له ذيل طويل، و من ولد الحسن بن المرعش، زيد بن الحسن المذكور له عقب.

و أما

علي بن الحسين الأصغر بن زين العابدين

عليه السلام فأعقب من ثلاثة رجال عيسى

---

(١) ممن ينتمى الى علي مرعش هذا العالم الكبير المصنف الأمير نور الله التستري المشهور بالشهيد الثالث صاحب (إحقاق الحق) المتوفى بالهند سنة ١٠١٩ في عهد جهانگیر؛ و ممن ينتمى اليه أيضا السيد المحقق العلامة المصنف علاء الدين حسين ابن الصدر الكبير رفيع الدين محمد بن الأمير شجاع الدين محمود ابن الأمير علي المشهور بخليفة سلطان ابن خليفة هداية الله الاصفهاني المازندراني المعروف ب (خليفة سلطان) و (سلطان العلماء) كان وزير الشاه عباس الأول و صهره علي ابنته، توفي سنة ١٠٦٤ بماندران و نقل جسده إلى النجف الأشرف و ممن ينتمى أيضا الى علي مرعش المذكور بعض سلاطين مازندران و جمع من سادات إصفهان و تستر.

(٢) توفي أبو محمد الحسن النسابة سنة ٣٥٨ هـ. م ص

ص: ٢٩٠

الكوفي و أحمد حقيقة «١» و موسى حمصة.

أما

موسى حمصة بن علي بن الحسين

فأعقب من الحسن و أعقب الحسن من محمد و أعقب محمد من الحسن الملقب حمصة، و أعقب الحسن حمصة من ١ الحسين المعروف بالكعكي - ولده بمصر و مكة و دمشق ٢- و من علي و محمد بن الحسن حمصة.

و أما

أحمد حقيقة بن علي بن الحسين الأصغر

فأعقب من علي بن أحمد وحده و العقب من علي بن أحمد حقينة من ثلاثة الحسن و الحسين و محمد، فمن ولد الحسن بن علي بن أحمد حقينة، بنو ١ سدره و هو عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة المذكور. كانت لهم بقية ببغداد ٢، و منهم موسى الحقيني بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أحمد حقينة له عقب.

و أما

### عيسى الكوفي ابن علي بن الحسين الأصغر

، فله عقب كثير أعقب من رجلين جعفر و أحمد العقيقي و أعقب جعفر بن عيسى الكوفي من أبي القاسم محمد يلقب كرشا، و من أبي هاشم محمد يلقب الفيل، و من أبي الحسن محمد يلقب مضيرة و غيرهم، لهم أعقاب متفرقون في بلاد شتى، فمن بنى محمد الكرش أبو البركات الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد الكرش له عقب؛ و من بنى محمد الفيل، محمد سيدك بن أبي طالب محمد بن الحسن بن القاسم البزاز بن حمزة بن أبي هاشم محمد الفيل له ذيل طويل، و من بنى مضيرة عبد الله بن علي مضيرة له عقب.

و أما

### ١ عبد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين

عليه السلام و امه أم أخيه عبيد الله، و مات في حياة أبيه ٢ فأعقب من ابنه جعفر «٢» صحصح وحده، و كان له عبيد الله بن عبد الله كان فصيحاً و لذلك دعى أبا صفارة، من ولده آمنة بنت «٣» عبيد الله هي ام الداعي الكبير الحسن

---

(١) بالنون بعد الياء التحتانية قبلهما القاف و الحاء المهملة و في بعض النسخ المخطوطة بالباء الموحدة بعد الياء. م ص

(٢) قال العمري في (المجدي): أولد جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين عليه السلام- و كان كثير الفضل جم المحاسن امه زبيرية يلقب صحصحا- ثلاث بنات هن خديجة و زينب و ام علي، و من الذكور عبد الله و أحمد و إسماعيل و محمد.

(٣) كذا في جميع النسخ التي بأيدينا و فيه سقط و الصحيح آمنة بنت (الحسين بن) عبيد الله، و سيصرح به هو فيما يأتي في عقب محمد العقيقي فإنه جعل الحسن بن محمد العقيقي ابن خاله الداعي الكبير المذكور؛ و قال إن امه بنت أبي صفارة الحسين بن عبد الله بن الحسين الأصغر. قال العمري في (المجدي): (أما عبيد الله و كان فصيحاً و لذلك دعى أبا صفارة من حسن خلقه و كان له عدة من الولد منهم الحسين بن عبد الله أحد الفضلاء العباد يقال له ابن الزبيرية و بنته آمنة بنت أبي صفارة ام الداعي الكبير الحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد الحسنى). م ص

بن زيد الحسنى، و كان له ١ القاسم بن عبد الله كان خيرا فاضلا من أهل الرياسة، أشخصه عمر بن الفرج الرجعى الى العسكر فى أيام المعتصم فأبى أن يلبس السواد فجهدوا به كلّ الجهد حتى لبس قلنسوة و قال الشيخ أبو نصر البخارى: لم تنقد الطالبيون لأحد بالرياسة كما انقادوا للقاسم بن عبد الله، و كان مقيما بطبرستان، أعقب بها و كان له بقية بالكوفة ثم انقرض ٢، فأعقب جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر، من ثلاثة رجال ١ محمد العقيقى يقال لولده العقيقون ٢، و ١ اسماعيل المنقذى، و أحمد المنقذى يقال لولدهما المنقذيون، و انما سمّوا بهذا الاسم لأنهم سكنوا بدار منقذ بالمدينة فنسبوا اليها ٢. قاله العمرى. و العقيقون و المنقذون كثيرون.

أما

### أحمد المنقذى

فأعقب من جماعة و هم عبد الله؛ و على، و جعفر، و الحسن و الحسين، و ابراهيم.

و أما

### اسماعيل المنقذى

و فى ولده العدد فمن ولده ١ على كباكى بن عبد الله بن على بن ابراهيم بن اسماعيل المنقذى، و قد وجدت نسبه أطول من هذا و لكن المعتمد عندى هو ما ذكرت. و هو جد ملوك الرى ٢. منهم ملك الرى فخر الدين حسن بن علاء الدين المرتضى بن فخر الدين حسن بن جمال الدين محمد بن الحسن بن أبى زيد بن على أبى زيد بن على كباكى المذكور، له ولد و أخ و عمومة و هم ملوك الرى.

و منهم القاسم بن جمال الدين محمد المذكور، خرجت ابنته ١ زهرة ٢ الى ملك سمنان فولدت له جلال الدين و شرف الدين والد الشيخ العارف علاء الدولة السمنانى.

و منهم الفقيه نور أمين عز الدين أبو الفتح محمد بن القاسم بن محمد بن على بن مهدى بن نوح بن عبد الله بن ناصر بن على كباكى المذكور.

و منهم ١ مناقب بن على الأحول بن أبى البركات أحمد بن الحسن بن أحمد ابن الحسن بن

ص: ٢٩٢

على بن محمد بن اسماعيل المنقذى، له عقب بدمشق يقال لهم آل البكرى. ٢

و منهم ١ أبو طالب محمد الملقب بالعقاب بن الحسن بن أبى البركات أحمد المذكور جد آل عدنان نقباء دمشق الآن. ٢

و منهم نقيب مكة أبو جعفر محمد بن علي بن اسماعيل المتقذى له عقب كثير منهم ١ ميمون بن احمد بن ميمون نقيب مكة ابن أحمد بن علي بن أبي جعفر محمد المذكور، له عقب بواسط يقال لهم بنو ميمون ٢، منهم السيد العالم النسابة أبو الحرث محمد بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون المذكور، و هو الذى أطلق خطه لبنى الصوفى الذين بالحائر الشريف أنهم من ولد عمر الأشرف ابن زين العابدين؛ و هم الآن يعتمدون على ذلك، و قد انقرض أبو الحرث محمد النسابة.

و أما

### محمد العقيقى بن جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر

فمن ولده ١ الموسوس، و هو الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن محمد العقيقى هذا له عقب كثير يعرفون ببني الموسوس بمصر و غيرها ٢، و منهم محمد المحدث بن الحسن بن محمد الأكرم بن عبد العزيز بن فضل الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أحمد بن جعفر بن محمد العقيقى، كان متمولا و ذهب ماله فى واقعة بغداد، و منهم شالوش و هو أبو علي محمد بن يحيى بن علي بن محمد العقيقى له عقب و منهم علي الزاهد بن العباس بن عبد الله مانكيدم بن علي\* بن محمد العقيقى و اخوته محمد سياه ريش، و أحمد، و الحسين، لهم عقب، و منهم ١ الحسن بن محمد العقيقى و هو ابن خالة الداعى الكبير الحسن بن زيد الحسنى امه بنت أبى صفارة الحسين ابن عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الأصغر، و كان الداعى قد ولّاه سارية فلبس السواد و خطب للخراسانية و آمنه بعد ذلك ثم أخذه بعد ذلك و ضرب عنقه صبوا على باب جرجان و دفنه فى مقابر اليهود بسارية.

٢

و أما

### ١ عبيد الله الأعرج\* بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين

عليه السلام و يكنى أبا علي و امه أم خالد، و قال أبو نصر البخارى: خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، و كان فى إحدى رجليه نقص فلذا سمى الأعرج، و وفد عبيد الله على أبى العباس السفاح

ص: ٢٩٣

فأقطعه ضيعة بالمدائن تغل كل سنة ثمانين ألف دينار و كان عبيد الله قد تخلف عن بيعة النفس الزكية محمد بن عبد الله المحض فحلف محمد إن رآه ليقتله فلما جىء به غمض محمد عينيه مخافة أن يحنث. و ورد عبيد الله على أبى مسلم بخراسان فأجرى له أرزاقا كثيرة؛ و عظمه أهل خراسان فساء أبا مسلم ذلك و قال سليمان بن كثير الخزاعى لعبيد الله، إنا غلطنا فى أمركم و وضعنا البيعة فى غير موضعها فهل نبأيعكم و ندعوا الى نصرتكم. فظن عبيد الله ان ذلك دسيسا من أبى مسلم فأخبره بذلك فنقل عليه مكانه و جفاه و قال له: يا عبيد الله ان نيسابور لا تحملك. و قتل سليمان بن كثير الخزاعى و كان فى نفسه عليه شىء قبل ذلك و توفى عبيد الله فى ضيعته بذى أمران أو ذى أمان و هو موضع، فى حياة أبيه و هو ابن سبع و ثلاثين سنة على ما

قال أبو نصر البخارى، و قال أبو الحسن العمري: ابن ست و أربعين سنة، و فى عقبه «١» التفصيل لأنهم عدّة بطون و أفخاذ و عشائر. فأعقب من أربعة رجال ٢ جعفر الحجة، و على الصالح؛ و محمد الجوانى و حمزة مختلس الوصية.

أما

### حمزة مختلس الوصية ابن عبيد الله الأعرج

فعقبه قليل منهم أبو الشقف الحسين ابن حمزة المذكور؛ له عقب كان منهم بمصر بنو ميمون ابن حمزة بن الحسين بن حمزة بن الحسين بن محمد بن محمد بن أبى الشقف الحسين المذكور، و من بنى حمزة ١ ابراهيم سينورايبه «٢» بن محمد بن حمزة المذكور له عقب ببلاد العجم.

٢

و أما

### ١ محمد الجوانى \* بن عبيد الله الأعرج

، و هو منسوب الى الجوانية قرية بالمدينة و امه ام ولد؛ و كان وصى أبيه و كان كريما جوادا. توفى و هو ابن اثنتين و ثلاثين سنة ٢، و عقبه ينتهى إلى أبى الحسن المحدث صاحب الجوانية ابن الحسن ابن محمد الجوانى المذكور؛ فأعقب أبو الحسن المحدث من رجلين، و هما ١ أبو محمد الحسن، و أبو على ابراهيم يقال

(١) قال العمري فى (المجدي): ولد عبيد الله الأعرج ستة عشر ولدا منهم البنات فاطمة و خديجة و سكينه و صفية و كلثم و أمينة و آمنة و زينب هى ام خالد، و الرجال أحمد و عبد الله و ابراهيم - ثلاثهم درجوا- و يحيى و محمد و على و حمزة و جعفر.

(٢) بالنون قبلها الياء التحتانية بعد السين المهملة، و فى بعض النسخ المخطوطة بالنون المشددة بعد السين المهملة.

م ص

ص: ٢٩٤

لولدهما بنو الجوانى، و لهم بقية بمصر و واسط ٢ فمن عقب أبى محمد الحسن بن محمد المحدث، ١ النقيب بالرى أبو على عبيد ٢ الله بن محمد، النقيب بالرى أبو على عبيد الله بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن المذكور، و عقب أبى على ابراهيم بن محمد المحدث من أبى الحسن على المحدث «١» الفاضل النسابة و منه فى رجلين و هما ١ أبو جعفر محمد المقتول على الذكة «٢» ببغداد صبر ٢، و أبو العباس أحمد القاضى العالم جدّ شيخ الشرف أبى الحسن محمد بن أبى جعفر النسابة.

فأعقب أبو العباس أحمد القاضي من رجلين أحدهما أبو هاشم الحسين النسابة، روى عنه شيخ الشرف العبيدلي؛ وهو الذي يعنيه إذا قال: حدثني خالي من ولده أبو الغنائم المعمر بن عمر بن علي بن أبي هاشم المذكور، إليه نسب ١ النقيب القاضي النسابة العالم المصنف الشاعر بمصر محمد ٢ بن أسعد بن علي بن معمر هذا وقد طعن في نسبه، كتبت بذلك «٣» نسب الملك الإسماعيلي النسابة الى الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن التقى، و الشيخ أبو الحسن العمري، ذكر أسعد بن علي بن معمر لكن قالوا إن أسعد والد محمد النسابة غير أسعد الذي ذكره العمري و كأن الرجل انتحل نسب غيره و تسمى باسمه، و ابن المرتضى صرح بالطعن فيه و وجدت السيد رضى الدين بن قتادة الحسنى قد قطع عليا عن معمر، و ابن قثم الزينبي العباسى قطع محمدا عن اسعد، و أسعد والد النسابة كان عالما فاضلا نحويا علامة، ذكره العماد الكاتب الاصفهاني فى كتاب «خريدة القصر» و أثنى عليه بالفضل و ذكر له أشعارا حسنة، و ذكر ان لقبه سناء الملك و الله أعلم بحاله.

و أعقب ١ أبو جعفر محمد\* المقتول على الدكة ببغداد صبوا من جعفر الأعرج و منه فى رجلين أبى الحسين محمد، و أبى الحسن النقيب بواسط، و منهم بنو الجوانى بواسط و غيرها.

٢

و أما

### ١ على الصالح\* بن عبيد الله الأعرج

و فى ولده الرياسة بالعراق و يكنى أبا الحسن

(١) قال العمري فى (المجدي): ولد أبو الحسن على بالمدينة و نشأ بالكوفة امه و ام أخيه الحسين تيمية و مات بالكوفة و قبره مما يلي كندة، و لقيه أبو الفرج الاصفهاني صاحب (الأغانى) و ولد عدة من الولد بالعراق و غيرها.

(٢) قتل مع صاحب الخال ببغداد، قاله العمري.

(٣) كذا فى النسخ التى بأيدينا و فى العبارة اضطراب و لعل فيها نقصا فلتلاحظ. م ص

ص: ٢٩٥

و امه ام ولد، و كان كوفيا ورعا من أهل الفضل و الزهد و كان هو و زوجته ام سلمة بنت عبد الله بن الحسين بن علي يقال لهما الزوج الصالح و كان على بن عبيد الله مستجاب الدعوة، و كان محمد بن ابراهيم طباطبا القائم بالكوفة قد أوصى اليه فان لم يقبل فلا أحد ابنيه محمد و عبيد الله، فلم يقبل وصيته و لا أذن لأبنيه فى الخروج، فأعقب من رجلين ٢ عبيد الله الثانى و فيه البيت، و ابراهيم.

أما

### ابراهيم بن على الصالح

فأعقب من ثلاثة رجال ١ أبى الحسن على قتيل سامراء ٢ و أبى عبد الله الحسين العسكرى و الحسن.

- أما

### الحسن بن ابراهيم بن على الصالح

فمن ولده ١ المحترق و هو أبو جعفر محمد بن الحسن المذكور و لهم بقية يقال لهم «١» بنو المحترق ٢، منهم ١ بنو طفيطة «٢» كانوا بالكرخ و هو أحمد ٢ بن على بن محمد بن محمد بن على بن محمد المجل بن يحيى بن محمد بن حمزة بن على بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد المحترق.

- و أما

### أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم

ابن على الصالح فمن ولده السيد العالم الشاعر قاضى دمشق محمد النصيبينى ابن الحسين بن عبد الله بن الحسين المذكور. له ولد.

- و أما

### أبو الحسن على بن ابراهيم بن على الصالح

فمن ولده الشيخ العالم الفاضل الشيخ ١ أبو الحسن محمد بن أبى جعفر محمد بن أبى الحسن على الجرار بن الحسن بن على المذكور، اليه ينتهى علم النسب فى عصره و هو شيخ الشيخ أبى الحسن العمرى و شيخ الرضيين الموسويين، و له مصنفات كثيرة فى علم النسب مختصرة و مطولة، قارب المائة و بلغ تسعا و تسعين سنة و هو صحيح الأعضاء، و مات سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة و انقرض عقبه.

٢

و أعقب

### عبيد الله الثانى بن على الصالح

بن عبيد الله الأعرج من أبي الحسن على

(١) كان منهم بيهق أبو على الحسين بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي جعفر محمد المحترق بن الحسن بن ابراهيم المذكور. (عن هامش الأصل)

(٢) بالطاء المهملة المضمومة ثم الفاء المفتوحة بعدها الياء ثم الطاء المهملة و الفاء؛ و فى بعض المخطوطات (طقطقة) بطاءين مهملتين مفتوحتين بعد كل منهما قاف.

ص: ٢٩٦

وحده، و منه فى رجلين عبيد الله الثالث؛ و أبى جعفر محمد.

أما

أبو جعفر محمد

فعقبه قليل لا يعرف منهم إلّا أهل بيت واحد فى الكوفة يقال لهم بنو قاسم و هم ولد قاسم بن محمد بن جعفر بن ابراهيم الأشل بن محمد بن ابراهيم بن أبى جعفر المذكور كذا قال الشيخ تاج الدين، و عن السيد غياث الدين بن عبد الحميد الحسينى النسابة ان ابراهيم الأشل يعرف بقاسم و به يعرف ولده و هو الظاهر.

و أما

عبيد الله الثالث بن على بن عبيد الله الثانى

و فيه البيت و العدد فأعقب من ثلاثة رجال؛ محمد الصبيب؛ و أبى الحسن على قتيل للصوص؛ و أبى الحسين محمد الأشر بالكوفة.

— أما

أبو جعفر محمد الصبيب بن عبيد الله الثالث

فعقبه من ابنه أبى عبد الله الحسين النعجة، يقال لولده بنو النعجة و انفصل منهم بنو ترجم؛ و هم ولد ترجم بن على بن المفضل بن الحسين النعجة المذكور، كانوا جماعة بالحلة لهم سيادة و نقابة و قد تفرقوا الآن و ذهب نعتهم و لهم بقية بالحائر و الحلة و واسط، و منهم العمدة و هو أبو الحسن على بن محمد بن أحمد بن سعيد بن على بن أحمد بن النعجة له عقب.

- و أما

### على قتيل اللصوص بن عبيد الله الثالث

فأعقب من ثلاثة رجال، و هم أبو القاسم الحسين الجمال الملقب صندلا و يدعى قسما؛ و أبو على عبيد الله، و أبو على محمد الحسن الملقب بالعزى يعرف عقبه ببني العزى الى الآن، و انفصل منهم بنو شقشق هو أبو القاسم حمزة بن الحسن العزى يقال لولده بنو شقشق؛ و من ولد أبي على عبيد الله، أبو تراب حيدر بن الحسين بن على بن عبيد الله المذكور، و منهم أبو تراب على بن أبي المعالي بن عبيد الله بن على بن عبيد الله المذكور؛ و من بنى الحسين صندل بن على قتيل اللصوص، أثير الدولة صديق العمرى أبو منصور محمد بن الحسين ابن محمد بن الحسين صندل المذكور.

- و أما

### ١ الأمير أبو الحسين محمد الأشر\* بن عبيد الله الثالث

و يلقب الأشر لضربة كانت فى وجهه ضربه إياها غلام الفدان الزيدى، و قد مدحه أبو الطيب بالقصيدة التى فى أول ديوانه التى أولها:

ص: ٢٩٧

أبعد ما بان عنك خرّدها

أهلا بدار سباك أغيدها

منها يذكر الضربة:

كما أتيت له محمدها

يا ليت بى ضربة أتيت لها

أثر فى وجهه مهندها

أثر فيها و فى الحديد و ما

بمثله و الجراح تجندها

فاغتبطت إذ رأت تزينها

فأعقب و أنجب و أكثر. و كان له نيف و عشرون ولدا تقدموا بالكوفة و ملكوا حتى قال الناس:

«السماء لله و الأرض لبنى عبيد الله» و أعقب من أولاده ثمانية ٢ «١» الأمير أبو على محمد أمير الحاج، و عبيد الله الرابع، و أبو الفرج محمد، و أبو العباس أحمد يلقب البن، و أبو الطيب الحسن، و أبو القاسم حمزة يلقب شوصة، و ١ الأمير أبو الفتح محمد المعروف بابن صخرة، ٢ و أبو الرجا محمد.

أما

### أبو الرجا محمد بن الأشر

فعقبه قليل منهم بنو عياش بن محمد بن معمر بن أبي الرجا المذكور له بقية.

و أما

### الأمير أبو الفتح محمد بن الأشر

فعقبه من ابنه أبي طاهر عبد الله نال النقابة ببغداد في أيام الشريف المرتضى الموسوي و أعقب من رجلين أبي البركات محمد نقيب واسط؛ و أبي الفتح محمد نقيب الكوفة.

أعقب أبو البركات محمد نقيب واسط ابن عبد الله بن أبي الفتح محمد بن الأشر من أربعة رجال، و هم أبو يعلى محمد نقيب واسط؛ و أبو المعالي محمد؛ و أبو الفضائل عبد الله و أبو القاسم سيف.

فمن ولد أبي يعلى نقيب واسط؛ السيد العالم السخي السري النقيب بواسط مؤيد الدين عبيد الله بن عمر بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن سالم بن أبي يعلى المذكور؛ مات عن بنات؛ و لأبي يعلى النقيب بقية بواسط.

و من ولد أبي المعالي محمد بن أبي البركات محمد نقيب واسط، أحمد بن مهدي بن أبي المكارم

---

(١) لم يذكر منهم إلا عقب ستة و أهمل ذكر السابع و الثامن. م ص

ص: ٢٩٨

بن معد بن يحيى بن أبي المعالي المذكور.

و من ولد أبي الفضائل عبد الله بن أبي البركات محمد نقيب واسط، ١ أبو الحسين أحمد الغش بن أبي الفضائل المذكور، أعقب بواسط يقال لهم بنو الغش. ٢

و من ولد أبي القاسم سيف بن أبي البركات محمد نقيب واسط. محمد بن حيدرة بن يحيى بن سيف المذكور، و علي بن عبد الله بن جعفر بن سيف المذكور.

و أعقب ابو الفتح محمد نقيب الكوفة ابن أبي طاهر عبد الله بن أبي الفتح محمد بن الأشر من أربعة رجال، و هم ١ أبو جعفر النفيس و اسمه هبة الله ٢، و مجد الدين أبو محمد عمر نقيب الكوفة، و عدنان، و ١ أبو الحسين محمد، و قيل أحمد.

أما

### أبو الحسين محمد بن أبي الفتح محمد

نقيب الكوفة فأعقب من أربعة رجال هم أبو الفتح محمد قوام الشرف، و أبو نزار عدنان، و أبو السعادات محمد و أبو علي الحسن، أما أبو الفتح محمد قوام الشرف بن أبي الحسين محمد فمن عقبه محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أبي الفتح محمد المذكور؛ و أما أبو نزار عدنان بن أبي الحسين محمد فمن عقبه محمد بن أبي هاشم بن أبي القاسم بن محمد بن معد بن عدنان المذكور، و أما أبو السعادات محمد بن أبي الحسين محمد فمن ولده أبو الغنائم محمد بن أبي المكارم محمد بن أبي السعادات محمد المذكور له عقب. و أما أبو علي الحسن بن أبي الحسين محمد المذكور فأعقب من ثلاثة رجال: ١ محمد و فوارس و أبي الحسن علي يعرف بالشاب و به يعرف ولده، و عقبه و عقب أخويه بالكوفة «١» و الغري.

٢

و أما

### عدنان بن أبي الفتح محمد

نقيب الكوفة فمن عقبه مضر بن معد بن عدنان المذكور، و اخوته معد بن معد و المظفر بن معد، و أبو الحسين بن معد؛ لهم عقب.

و أما

### أبو محمد عمر بن أبي الفتح محمد

نقيب الكوفة فأعقب من رجلين؛ و هما شهاب الشرف أبو عبد الله أحمد و تاج الشرف أبو علي المظفر فمن بني أبي علي المظفر، ١ السيد العالم مجد الدين محمد بن يحيى بن مظفر المذكور و هو خال الطاهر جلال الدين أحمد بن

---

(١) و تعرف بقيتهم اليوم بآل الفتال في الغري و الرماحية. (عن هامش الأصل)

ص: ٢٩٩

الفقيه يحيى و أخويه. و جد أولادهم أيضا كانت له بنات خرجن الى الإخوة الثلاثة تاج الدين، و جلال الدين، و زين الدين بنو السيد الفقيه يحيى بن طاهر بن أبي الفضل الزيدى.

و لم يكن له ذكر و انقرض جدّه المظفر. ٢

و من بنى شهاب الشرف أبى عبد الله أحمد بن أبى محمد عمر بن أبى الفتح محمد نقيب الكوفة بنو أبى جعفر بالكوفة؛ و هم ولد أبى جعفر شرف الدين هبة الله، و قيل محمد بن شهاب الشرف أحمد المذكور، منهم ١ شمس الدين ناخون «١» بن ابراهيم بن أبى جعفر هبة الله المذكور، شيخ الجهال من العلويين و أهل الفتنة و الشر أيام حروبهم مع الهاشميين ٢؛ و منهم فخر الدين معد بن زيد بن أبى جعفر هبة الله المذكور شيخ العلويين.

و أما

#### أبو جعفر النفيس بن أبى الفتح محمد

نقيب الكوفة فأعقب من ثلاثة رجال، أبو الحسين جعفر كمال الشرف، و أبو نزار أحمد، و ١ شكر الأسود، و طعن ابن المرتضى النسابة الموسوى على شكر الأسود هذا و قال: قالوا ان امه جارية نكحها أبوه بغير إذن مولاهما، و الشيخ السيد عبد الحميد بن النقى الحسينى أثبت نسبه و قال: امه ام ولد اسمها سعادة. و لا شك أن السيد عبد الحميد أخبر بحاله و أقرب عهدا به من ابن المرتضى و له عقب يقال لهم بنو كمكة، و هم ولد أبى منصور جعفر بن أبى منصور بن طراد بن شكر المذكور.

٢

و أما

#### أبو نزار أحمد بن أبى جعفر النفيس بن أبى الفتح محمد

نقيب الكوفة فأعقب من أبى منصور الحسن يعرف بابن كوهريه له عقب؛ و أما أبو الحسين جعفر كمال الشرف بن أبى جعفر النفيس بن أبى الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من رجلين أبى طاهر عبد الله، و أبى جعفر النفيس.

و أما

#### أبو القاسم حمزة الملقب شوصة بن الأشتر

فعقبه قليل كان منهم بنو مهنا بن أبى الفرج محمد بن أحمد بن حمزة شوصة المذكور، قال الشيخ النقيب تاج الدين رحمه الله: اظنهم انقرضوا. و منهم بنو المكانسية و هم ولد أبى المكارم حمزة و أبى الحسن على ابنى عبيد الله العتيق بن أبى الفتح محمد بن أبى طالب الحسن بن حمزة شوصة المذكور، امهما ام هانى

---

(١) فى بعض المخطوطات تاخور بالتاء المثناة فوقانية ثم الألف بعدها الخاء المعجمة ثم الواو و الراء المهملة. م ص

العريضية و هى المكانسية؛ بها يعرف ولدها.

و أما

### ١ أبو الطيب الحسن\* بن الأشتر

وكان واسع الحال عظيم الجاه و المروة قال الشيخ أبو الحسن العمري: حدّثنى محمد بن مسلم بن عبيد الله، قال كان عمى حسن يغتسل فى الحمام بماء الورد بدلا من الماء ٢، فعقبه من ابنه أبى طاهر أحمد و منه فى ابى الحسن محمد يلقب غرام ا، و يقال لولده بنو غرام، أعقب أبو الحسن محمد غرام من رجلين، أبى طاهر أحمد الأخن و أبى القاسم هبة الله، فمن ولد أبى طاهر أحمد الأخن؛ أبو المعالى أحمد بن محمد بن أحمد محمد بن أبى طاهر أحمد الأخن المذكور، أعقب من أولاده الثلاثة و هم أبو الفتح محمد يلقب الغشم و بدر الشرف عياش، و أحمد يدعى معيوف ا، لهم بقية بالغرى الشريف.

و أما

### أبو العباس أحمد البن بن الاشتر

وكان جم المروة واسع الحال، قال الشيخ أبو الحسن العمري: حدّثنى بعضهم ممن يوثق بقولهم ان أحمد بن محمد بن عبيد الله حمل فى يوم على أربعة و عشرين فرسا. فمن ولده ١ بنو عجيبة، و هم أحمد و محمد، و عمار، و على، و قيل محمد يكنى أبا منصور، بنو مفضل بن محمد بن أحمد البن، امهم عجيبة بنت أحمد بن المسلم بن أبى على بن الأشتر لهم أعقاب و بقية بالغرى ٢، منهم بنو الصائم و هم ولد على الصائم بن أبى منصور محمد بن يحيى بن المفضل المذكور، و منهم ١ محمد بن محمد بن محمد بن على الصائم، له عقب بجبع من قرى الشام ٢، و منهم بنو مقلع و هو الحسن بن على بن أبى جعفر محمد بن يحيى بن محمد بن المفضل المذكور؛ من ولده أبو طالب يلقب أبا منخر، و موسى أغلبها و احمد و الشمس، بنو أبى الغنائم محمد بن الحسن مقلع، لهم أعقاب بالغرى و منهم ١ أحمد بن قاسم بن المفضل المذكور، يقال له اجتهد، و يعرف ولده ببني اجتهد و هم بالغرى ٢، و منهم ١ طبيق و هو محمد بن على بن قاسم بن محمد بن المفضل المذكور و يقال لولده بنو طبيق ٢، فمن ولده أبو الحسين البغدادى الدلال له عقب بالغرى، و منهم محمد بن قاسم المذكور له عقب، و منهم طريش و هو طالب بن عمار\* بن المفضل

ص: ٣٠١

المذكور أعقب من ثلاثة «١» رجال على الأسود، و يقال لولده بنو الأسود، و محمد زماخ، له أيضا عقب، أعقب من ابنه أبى على الحسن و أعقب الحسن من خمسة رجال، و هم ١ أبو الحسين يدعى أبو الحجوج، و يقال لولده بنو أبى الحجوج و هم بالغرى ٢؛ و ١ رجب، و على، و محمد، و أحمد، لهم أعقاب بالمشهد الغروى.

٢

و أما

### أبو الفرج محمد بن الأشتري\*

فمن ولده الحاروج، وهو في رواية الشيخ أبي الحسن العمري - أبو الفرج محمد بن أبي الغنائم محمد بن أبي الحسن علي بن أبي الفرج محمد المذكور، وزاد الشيخ عبد الحميد بن التقي في نسبه و غير اسماء فقال: هو أبو الفرج محمد بن أبي الغنائم محمد بن أبي الفرج المذكور له عقب و بقية ببغداد و واسط و الكوفة و غيرها و هم جماعة قد تقسموا، منهم أبو الفضل الحسين المعروف بشيبانك بن عدنان بن محمد بن عدنان بن علي بن محمد الحاروج المذكور كان عطارا بالكرخ يجمع النسب، و له ولد، و منهم العقق و هو أبو الحسين محمد بن معد بن عدنان بن علي بن محمد الحاروج.

و أما

### عبيد الله الرابع بن الأشتري

فأعقب من جماعة ثم انقرض عقب بعضهم و عقبه المعروف من ثلاثة رجال. أبو العشائر محمد، و له بقية بالحلة و سورا به يعرفون؛ و أبو منصور يحيى، و يوسف جد أبي الفقيه الحارث بن البواب، و هو - علي ما ذكر الشيخ السيد فخر الدين علي بن الأعرج الحسيني - علي بن أحمد بن عبيد الله الخامس ابن يوسف المذكور، و قيل بل ابن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن عبيد الله الخامس، كان له بقية بمشهد الكاظم عليه السلام ببغداد، و قد غمز في نسبه و الله أعلم.

و أما

### أبو علي محمد أمير الحاج ابن الاشتري

و ولده من بنى عبيد الله أهل رياسة و سيادة و نقابة فأعقب من رجلين، و هما أبو عبد الله أحمد أمير الحاج و أبو العلا مسلم الاحول أمير الحاج. كأس بنى عبد الله، أما أبو عبد الله أحمد فحج أميراً على الموسم ثلاث عشرة حجة نيابة عن الطاهر أبي أحمد الموسوي، و ولي نقابة الطالبين بالكوفة مدة عمره؛ و مات سنة تسع و ثمانين و ثلثمائة و فيها قتل أخوه أبو العلا مسلم الأحول؛ فأعقب من ثلاثة رجال أبو

---

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا و لم يذكر الثالث منهم فلاحظ. م ص

الغنائم المعمر، و أبو الحسين زيد، و أبو الحسن علي، فأعقب أبو الحسن علي بن أبي عبد الله أحمد، أحمد العرش، و يقال لولده بنو العرش، و انفصل منهم «آل فاخر» و هم بنو الفاخر ابن الأسعد بن أبي نصر محمد بن علي بن أحمد العرش المذكور، و هم جماعة بسورا «و آل أبي المجد» و هو ابن أبي عبد الله الحسين بن أبي الفضائل محمد بن علي بن أحمد العرش، و هم أيضا بسورا، و من عقب أبي الحسين زيد بن أبي عبد الله أحمد «آل أبي زيد» نقباء الموصل و نصيبين، منهم النقيب الجليل أبو عبد

اللّه زيد ابن النقيب أبى طاهر محمد بن أبى البركات محمد نقيب الموصل ابن أبى الحسين زيد المذكور، و منهم السيد الفاضل نظام الدين أبو القاسم نقيب نصيبين ابن أبى القاسم على شهاب الدين نقيب نصيبين ابن النقيب أبى طاهر محمد المذكور، قرأ عليه الشيخ رضى الدين بن قتادة الحسنى كتاب «المجدي» و مشجرات السيد العمري. و هم أهل رئاسة قديمة و الى الآن، قال الشيخ تاج الدين: طعن عليهم ابن المرتضى بشيء تفرد به بغيا و حسدا و ما رأيت من مشايخنا من طعن فيهم و لا قدح سواه و نسبهم صحيح لا شبهة فيه.

و من

### عقب أبى الغنائم المعمر بن أبى عبد الله أحمد

النقيب الطاهر ١ أبو الغنائم المعمر بن محمد بن المعمر المذكور، ولى نقابة الطالبين سنة ست و خمسين و أربعمئة فى أيام القائم و بقيت فى عقبه الى أيام الناصر و ليها جماعة كثيرة منهم و هم يعرفون ببني الطاهر و قد انقرضوا ٢، و أما أبو العلا مسلم الأحول أمير الحاج فأعقب من ثمانية رجال، أبو على عمر المختار النقيب أمير الحاج، و أبو مسلم عمار و أبو عبد الله أحمد، و أبو الغنائم محمد، و المهنا، و باقى، و على المعروف بابن مصاييح، و أبو الأزهر المبارك. أما أبو الأزهر المبارك ابن أبى العلا مسلم فعقبه بمصر، و أما على بن أبى العلا مسلم فيقال لولده بنو مصاييح و هم جماعة بمطار آباد و الكوفة و غيرهما و أما باقى بن أبى العلا مسلم فعقبه وقع الى بلاد العجم.

و أما المهنا أبى العلا مسلم و يقال لولده بنو مهنا فمنهم الشيخ العالم النسابة المصنف جمال الدين أحمد بن محمد بن مهنا بن على بن مهنا بن الحسن بن محمد ابن مسلم بن المهنا المذكور صاحب كتاب «وزراء الزوراء» له عقب، و أما أبو القاسم محمد بن أبى العلا مسلم فمن ولده هندی بن المسلم بن محمد المذكور ذكره الشيخ عبد الحميد بن التقي

ص: ٣٠٣

الحسينى و له عقب بالحلة و بغداد و غيرهما منهم نصير الدين محمد بن أبى جعفر محمد بن الهمام محمد بن على بن هندی المذكور و أولاده، و أما أبو عبد الله أحمد بن أبى العلا مسلم فمن ولده حماد بن المسلم بن أحمد المذكور، يقال لولده بنو حماد ١، منهم بالمشهد الغروى العالم الفاضل الحافظ الأديب الفقيه جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمد بن حماد بن على بن حماد المذكور كان مينا ٢، و أما أبو مسلم عمار بن بن أبى العلا مسلم فمن ولده تمام بن المسلم بن عمار ذكره أبو الحسن العمري و تحدّث عن نسبه و من ولد تمام بن عمار محمد شبانة بن تمام بن على بن تمام المذكور أعقب من رجلين و هما ١ أبو مسلم و ابراهيم خرجا الى الشام و أقاما بجبل عامل و لهما هناك عقب كثير الى الآن. ٢

و أما أبو على عمر المختار بن أبى العلا مسلم، و يقال لعقبه الى الآن بنو المختار فعقبه من أبى الفضائل عبد الله وحده و منه فى رجلين عز الدين أبى نزار عدنان نقيب المشهد، و أبى عبد الله أحمد أما أبو عبد الله أحمد فعقبه يعرفون ببني أبى حبيبة، و هى كنية جدّهم عمر بن أبى عبد الله أحمد المذكور، و أما أبو نزار عدنان فأعقب من رجلين عز الدين المعمر، و عميد الدين أبى جعفر نقيب الكوفة، انقرض الأول و أعقب النقيب عميد الدين أبو جعفر من ١ أبى جعفر محمد فخر الدين نقيب النقباء الأطروش

٢، و من أبى القاسم شمس الدين على من عقبه ١ شمس الدين على آخر نقباء بنى العباس ٢، و بهاء الدين داود ابنا النقيب معارض جيش المستنصر بالله تاج الدين أبو الحسن على بن شمس الدين على المذكور لهما عقب.

و أما

### ١ جعفر الحجة\* بن عبيد الله الأعرج

، و فى ولده الإمرة بالمدينة و منهم ملوك بلخ و نقباؤها، و جعفر بن عبيد الله من أئمة الزيدية، و كان له شيعة يسمونه الحجة؛ و كان القاسم الرسى بن ابراهيم طباطبا يقول: جعفر بن عبد الله من أئمة آل محمد. و كان فضيحا و كان أبو البخترى وهب بن وهب قد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهرا فما أفطر إلّا فى العيدين، فأعقب جعفر من رجلين ٢، الحسن و الحسين.

- اما

### الحسين بن جعفر الحجة

فدخل بلخ و أعقب بها و هم ملوك و سادة و نقباء منهم السيد الفاضل أبو الحسن البلخى و هو على بن أبى طالب الحسن النقيب ببلخ ابن أبى على عبيد الله بن أبى الحسن محمد الزاهد بن عبيد الله بن على بهراة ابن على أبى القاسم ببلخ ابن

ص: ٣٠٤

١ الحسن أبى محمد قبره ببلخ ٢ ابن الحسين المذكور و منهم أبو عبد الله نعمة بن عبد الله النقيب ببلخ «١» المذكور له عقب، و منهم على بن أبى الحسن محمد الزاهد المذكور له عقب، و منهم عبد الله و محمد ابنا أبى القاسم على المذكور لهما أعقاب.

- و أما

### الحسن بن جعفر الحجة

فأعقب من ١ أبى الحسين يحيى النسابة، يقال إنه أول من جمع كتابا فى نسب آل أبى طالب فأعقب يحيى النسابة من سبعة رجال ما بين مقل و مكثر، ٢ و هم طاهر، و على، و أبو العباس عبد الله، و أبو اسحاق ابراهيم، و أبو الحسن محمد الأكبر العالم النسابة، و أحمد الأعرج، و أبو عبد الله جعفر.

أما

### أبو عبد الله جعفر بن يحيى النسابة

فعقبه قليل منهم صالح، و القاسم. و محمد و عبد الله، بنو جعفر أولدوا.

و أما

### أبو الحسن أحمد الأعرج ابن يحيى النسابة

فعقبه أيضا قليل، منهم القاسم بن أحمد المذكور، أولد، و أما أبو الحسن محمد الأكبر بن يحيى فمن ولده أبو محمد الحسن «٢» بن محمد هذا و هو الدنداني النسابة المعروف بابن أخي طاهر راوى كتاب جده يحيى بن الحسن روى عنه شيخ الشرف النسابة، و لا عقب له.

و أما

### أبو اسحاق ابراهيم بن يحيى النسابة

فعقبه قليل أيضا، منهم اسحاق بن محمد بن ابراهيم المذكور، له أولاد ذكور و إخوة.

و أما

### أبو العباس عبد الله بن يحيى النسابة

، و ولده بادية بالمدينة و جمهور عقبه يرجع الى مسلم بن موسى بن عبد الله المذكور، من ولده نجم الدين على نقيب المدينة ابن حسن نقييها ابن سلطان نقييها ابن حسن بن عبد الملك بن ذويب بن عبد الله بن مسلم المذكور، له ولد، و منهم أبو جعفر مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب، منهم محمد بن هلال بن غياث بن محمد نقيب المدينة ابن حبيب بن مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب، و منهم عبد

---

(١) كذا فى النسخ التى بأيدينا و لم يتقدم لعبد الله النقيب ببلخ ذكر و لعلّ الصحيح (عبيد الله) بدل (عبد الله) فليراجع.

مص

(٢) أبو محمد الحسن النسابة المعروف بابن أخي طاهر؛ كان أحد العلماء بالنسب و الأخبار و الحديث، و كانت وفاته سنة ثمان و خمسين و ثلثمائة، أرخه الحافظ بن حجر فى (لسان الميزان) (على هامش الأصل).

ص: ٣٠٥

المنعم بن هانى بن يحيى بن أبى طالب بن محمد بن هانى بن حبيب بن مسلم بن حبيب بن مسلم بن أبى العباس عبد الله المذكور.

و أما

## على بن يحيى

فمرجع عقبه الى الحسن بن محمد المعمر بن أحمد الزائر ابن على المذكور، و هم جماعة كثيرة بالحائر، أعقب الحسن هذا من رجلين أبى محمد ابراهيم، و أبى الحسن على.

أما

## أبو محمد ابراهيم

؛ فعقبه قليل، و أما أبو الحسن على، و كان متوجها بالحائر فانقسم عقبه عدة بطون منهم ١ بنو عكة و هو يحيى ٢ بن على بن حمزة بن على المذكور و منهم بنو علوان بن فضائل بن الحسن بن الحسن أبى منصور الحسن «١» نقيب الحائر ابن على المذكور، و منهم بنو فوارس، و هو ابن على، المذكور منهم معد بن على بن معد بن على الرغاوى بن ناصر بن فوارس المذكور؛ و هو جد «جامع هذا الكتاب» لأم جدّه على بن مهنا بن عتبة الأصغر، و منهم ١ بنو غيلان، و هو على ٢ بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور؛ و منهم بنو ثابت، و هو ابن الحسين بن محمد بن على بن ناصر بن فوارس المذكور، و منهم ١ بنو الأعرج و هو على ٢ بن سالم بن بركات بن أبى الأعز محمد بن أبى منصور الحسن\* نقيب الحائر المذكور، و منهم الشيخ العالم الشاعر النسابة الأديب فخر الدين على بن محمد بن أحمد بن على الأعرج المذكور، و ابنه السيد الجليل العالم الزاهد مجد الدين أبو الفوارس محمد، و السيد النسابة الفاضل جمال الدين أحمد بن السيد فخر الدين على.

أما

## ١ السيد جمال الدين أحمد\* بن فخر الدين على

فولد أبا الطيب محمدا سافر الى بلاد الروم و انقطع خبره ٢، و أما ١ السيد مجد الدين أبو الفوارس محمد\* بن السيد فخر الدين على فأعقب و أنجب، كان له سبعة بنين أكبرهم من ام ولد، و كذا أصغرهم، و لأحدهما بنات، و الثانى سافر و انقطع خبره، و الخمسة الآخر امهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن على بن المطهر ٢، و هم النقيب جلال الدين على و مولانا السيد العلامة عميد الدين عبد المطلب قدوة السادات بالعراق؛ و الفاضل العلامة ضياء الدين عبد الله؛ و الفاضل العلامة نظام الدين عبد

---

(١) كذا فى النسخ التى بأيدينا و الظاهر زيادة (الحسن) لأنّه جاء مكررا.

ص: ٣٠٦

الحميد، و السيد غياث الدين عبد الكريم.

أما

### النقيب جلال الدين على

فأعقب من ابنه سليمان أبى الربيع - نظام الدين وحده، وأعقب نظام الدين بن سليمان؛ من ثلاثة رجال و هم النقيب مجد الدين أبو طالب على، و جلال الدين عبد الله؛ و شمس الدين محمد.

و أما السيد العلامة

### عميد الدين عبد المطلب

فأعقب من ابنه ١ السيد جمال الدين «١» محمد وحده و هو المولى السيد العالم الجليل العالى الهمة الرفيع المقدار قضى الله له بالشهادة فأخذ بالمشهد الغروى و خنق ظلما أخذ الله له بحقه ٢؛ و أعقب السيد جمال الدين محمد، من ابنه السيد الجليل العالم سعد الدين أبى الفضل محمد؛ ولدان ذكران و للسيد جمال الدين محمد أولاد غيره كثّرهم الله تعالى.

و أما السيد الفاضل

### ضياء الدين عبد الله

فأعقب من ثلاثة رجال، و هم الشيخ الفاضل العلامة المحقق فخر الدين عبد الوهاب، و شرف الدين يحيى، و رضى الدين أبو سعيد الحسن، كان للشيخ فخر الدين عبد الوهاب ابنان، درج أحدهما و هو غياث الدين خليفة، و الآخر السيد العالم الفاضل المحقق ١ جلال الدين أبو القاسم على يلقب بياغى «٢» قتل فى واقعة بغداد القريبة.

٢

و اما السيد الفاضل

### نظام الدين عبد الحميد

فأعقب من رجل واحد و هو ابنه عبد الرحمن، و ولد السيد عبد الرحمن بن عبد الحميد ثلاثة بنين أكبرهم السيد العالم الزاهد الورع نظام الدين عبد الحميد له عقب، و السيد مجد الدين محمد، و ضياء الدين عبد الله.

و اما السيد

### غياث الدين عبد الكريم

فأعقب من رجلين رضى الدين حسين، و شمس الدين محمد؛ أما رضى الدين حسين فله غياث الدين عبد الكريم، و أما شمس الدين محمد فله ولد امه فيها ما فيها و أظنه حصل من عقد المنقطع و فيه نظر.

---

(١) ذكره السيد ضامن بن شذقم الأعرجي في (تحفة الأزهار) مخطوط و الأميني في (شهداء الفضيلة) ص ٧١ طبع النجف.

(٢) ذكره ابن شذقم في (تحفة الأزهار) فقال: لديه علم و فضل بتحقيق و تدقيق قتل في وقعة بغداد سنة ٧٥٦. م ص

ص: ٣٠٧

و أما

#### طاهر بن يحيى النسابة

و في ولده البيت و الإمارة بالمدينة، و يكنى أبو القاسم، و هو القاسم المحدث له عقب كثير، و كان من جلالته القدر بحيث ان بنى إخوته يعرف كلّ منهم بابن أخى طاهر؛ و أعقب من ستة رجال، و هم أبو على عبيد الله، و في ولده الإمارة، و أبو محمد الحسن، و الحسين؛ و أبو جعفر محمد و أبو يوسف يعقوب؛ و يحيى يدعى مباركا.

أما

#### يحيى مبارك بن طاهر

فعقبه قليل و كذا أخوه يعقوب بن طاهر.

و اما

#### أبو جعفر محمد بن طاهر

فله عقب منهم محمد بن بسام بن محمد بن عياش بن أبي جعفر محمد المذكور و اخوته مسلم و هضام. و سلطان، و طاهر، بنو بسام لهم أعقاب.

و اما

#### الحسين بن طاهر

فأعقب من تسعة رجال منهم عبد الله الملقب بعرفة، و يقال لولده العرفات منهم بالمدينة الشريفة جماعة، و منهم بالحلة بنو جلال بن محيا بن عبد الله بن محمد بن حسين بن ابراهيم بن على بن محمد بن عبد الله عرفة المذكور.

و أما

## الحسن بن طاهر

فمن ولده بنو شقائق. و هو محمد بن عبد الله بن سليمان بن الحسن بن ١ طاهر بن الحسن بن طاهر. كانوا بالرملة قديما، و طاهر بن الحسن المذكور هو ممدوح المتنبي بقصيدته البائية التي يقول فيها:

إذا علوى لم يكن مثل طاهر  
فما ذاك إلا حجة للنواصب

و قد انقرض طاهر بن الحسن بن طاهر.

٢

و أما

## أبو علي عبيد الله بن طاهر

فأعقب من ثلاثة رجال، و هم الأمير أبو أحمد القاسم، و أبو جعفر مسلم و اسمه محمد، و أبو الحسن ابراهيم.

أما

## ابراهيم بن عبيد الله بن طاهر

فمن ولده بالحلة حسن الخريف بن علي بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن مسلم بن ابراهيم المذكور و أولاده.

و أما

## ١ أبو جعفر مسلم\* بن عبيد الله بن طاهر

و كان أميرا شريفا جم الفضائل و المحاسن، قطن بمصر و روى كتاب الزهري في النسب؛ و كان قريبا من السلطان محتشما و يعرفه المصريون بمسلم العلوى و كان المعز الفاطمي بمصر قد وجد في داره أو على منبره رقعة فيها:

ص: ٣٠٨

فأخطب الى بعض بنى طاهر

إن كنت من آل أبي طالب

في باطن الأمر و في الظاهر

فان رآك القوم كفوا لهم

## فأم من خالف خوزية

## يعض منها البطن بالآخر

و كانت أم جدّهم محمد بن عبد الله بن ميمون على ما يقال خوزية فلهذا عرض الشاعر بها، ٢ فلما قرأ المعز الرقعة خطب الى مسلم بن عبيد الله بن طاهر إحدى بناته لإبنه العزيز فلم يجبه، و اعتذر بأن كلا من بناته فى عقد واحد من أقربائه، فحبسه المعز و استقصى أمواله و لم ير بعد ذلك، فيقال إنّه أهلكه فى الحبس، و يقال إنّه هرب و هلك فى بعض بوادى الحجاز. و ذهب ابن ابنه الحسن بن طاهر الى المدينة و تأمّر بها و اختص ابن عمه أبا على بن طاهر و ألقى اليه مقاليد أمره. فلما توفى قام أبو على مقامه. ثم بعد وفاة أبى على قام مقامه إبنه هانى و مهنا فامتعض الحسن بن طاهر بن مسلم بن ذلك و فارق الحجاز و لحق بالسلطان محمود بن سبكتكين يعرفانى، و اتفق أن قدم الباهرى العلوى رسولا من مصر فاتهم بفساد الاعتقاد لما تحمله من رسالة الاسماعيلى و ادعى عليه الحسن بن طاهر بن مسلم الدعوى فى النسب فخلى بينه و بينه فقتله بحضور السلطان ثم طلب تركته فلم يعط منها شيئا.

و أما الأمير

## أبو أحمد القاسم بن عبيد الله بن طاهر

و فيه البيت. فأعقب من خمسة رجال و هم عبد الله، و موسى؛ و أبو محمد الحسن، و أبو الفضل جعفر و أبو هاشم داود، أما

## أبو هاشم داود بن القاسم بن عبيد الله

فأعقب من أربعة رجال، و هم الأمير أبو عمارة المهنا و اسمه حمزة، و الحسن الزاهد، و أبو محمد هانى و اسمه سليمان؛ و الحسين.

أما

## الحسين بن أبى هاشم

فمن ولده ١ الحسين مخيط بن أحمد بن الحسين المذكور و هو الأمير العابد الورع ولى المدينة سبعة أشهر و كان مقيما بمصر، و لقب بمخيط لأنّه كان يبرى المكلوب و كان كلّما أتى بمكلوب يقول: إيتونى بمخيط. و هى الإبرة فلقب بذلك، و هو جد المخايطة بالمدينة، و لهم بالكوفة و الغرى بقية انتقلوا من المدينة.

٢

و أما

## أبو محمد هانى بن أبى هاشم

فمقل.

ص: ٣٠٩

و أما

الحسن الزاهد بن أبي هاشم

فمن ولده بنو خزعل بن عليان بن عيسى بن داود بن الحسن المذكور.

و أما الأمير

أبو عمارة المهنا بن أبي هاشم

فأعقب من ثلاثة رجال عبد الوهاب، و سبيع، و شهاب الدين الحسين أمير المدينة، كذا قال الشيخ تاج الدين. و قد وجدت له ذويبا و اسمه على بن مهنا معقب من ولده كاسب بن ديباج بن حصن بن ضنيب بن هزير بن كامل بن ذويب المذكور. و أما

عبد الوهاب بن المهنا

فمن ولده قضاة المدينة منهم شمس الدين سنان قاضي المدينة «١» ابن عبد الوهاب قاضيها ابن نميلة قاضيها ابن محمد بن ابراهيم بن عبد الوهاب المذكور.

و أما

سبيع بن المهنا

فمن ولده سعيد بن الفرغ بن عمارة بن مهنا بن سبيع المذكور؛ له عقب؛ و منهم الشيخ العالم النسابة قريش بن السبيع بن مهنا بن سبيع المذكور، كان مقيما ببغداد و لا عقب له، و منهم ١ رميح بن حسن بن راجح بن مهنا بن سبيع المذكور له عقب بالحلة يقال لهم آل رميح.

٢

و أما

شهاب الدين الحسين

أمير المدينة ابن المهنا فأعقب من رجلين ١ مالك و مهنا أميرى المدينة ٢، أما

## مالك بن الحسين بن المهنا

فعقبه من عبد الواحد بن مالك له عقب يقال لهم الوحايدة، وقد انقسموا على ساقين الحمزات ولد حمزة بن علي بن عبد الواحد المذكور؛ و المناصير «٢» ولد منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد المذكور، فمن الحمزات مهند «٣» بن صليصلة بن فضل بن حمزة المذكور؛ كان دليلاً خبيراً خريتا في طريق الحجاز، و من المناصير السيد الجليل النقيب شهاب الدين أحمد يلقب خليتا بن مسهر بن أبي مسعود ابن مالك بن مرشد بن خراسان ابن منصور المذكور، كان جليل القدر عالى الهممة يتولى أوقاف المدينة المشرفة بالعراق ثم تولى نقابة المشهد الحائري و عزل عنه، ثم شارك في

---

(١) من ولده السيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب قاضي المدينة المشرفة الذي سأل العلامة الحلبي مسائل و طلب منه الاجازة فأجابه و أجازه. (عن هامش الأصل)

(٢) اليهم ينسب السادات المعظمون سادات بياشيا من قرى عذار الحلة السيفية كما ذكر في منتخبه الآغا محمد ابن الآغا رحيم رحمه الله المجاور بالغري و هو عند العالم التقى النفي الشيخ عباس البلاغى الغروي. (عن هامش المخطوطة).

(٣) في بعض النسخ المخطوطة الصحيحة (فهيد) بالفاء بعدها الهاء ثم الياء التحتانية ثم الدال المهملة. م ص

ص: ٣١٠

نقابة المشهد الغروي و تسلط ثم عظم جاهه، و أخوه حسام الدين مهنا الملقب صوبة، و عمّاهما معمر و عمرة، و من ولد عبد الله بن عبد الواحد، داود و سليمان يلقب العمري لهما عقب.

و أما

## المهنا بن الحسين بن المهنا

، و هو الأعرج أمير المدينة، يقال لولده المهانية فأعقب من ثلاثة رجال. الحسين أمير المدينة و الأمير عبد الله؛ و الأمير أبو فليته قاسم.

أما

## الأمير قاسم بن المهنا الأعرج

فأعقب من رجلين الأمير هاشم يقال لولده الهواشمية، و الأمير جماز «١» يقال لولده الجمامرة، فمن الهواشمة الأمير شيحة بن هاشم أعقب من سبعة رجال، و هم الأمير أبو سند جماز أمير المدينة و الأمير عيسى الملقب بالحرون لبأسه و شدته، و الأمير منيف أمير المدينة و أبو ردينة سالم؛ و نرجس، و محمد؛ و هاشم، و لجميعهم أعقاب، أعقب الأمير أبو سند جماز بن شيحة من

عشرة رجال منهم الأمير أبو عامر «٢» منصور و القاسم، و الأمير مقبل، فمن بنى الأمير منصور بن جمار، كبش، و كبش و فضيل. و عطية «٣» و غيرهم، و فى أولاده الإمرة بالمدينة إلى الآن كثرهم الله تعالى، و من بنى الأمير مقبل بن جمار، السيد الجليل ١ محمد بن مقبل\*، سكن العراق و استوطن الحلة و له عقب ٢؛ و من الجمامزة عمير أمير المدينة ابن أمير المدينة أبى فليته قاسم بن جمار المذكور، و جمار و هاشم ابنا مهنا بن جمار، لهما أعقاب.

و أما

### الأمير عبد الله بن مهنا الأعرج

فمن ولده ملاعب بن عبد الله المذكور يقال لولده الملاعبة.

و أما الأمير

### الحسين بن مهنا الأعرج

فمن ولده سعيد بن داود بن المهنا بن الحسين المذكور، و حسين بن مرة بن عيسى بن الحسين المذكور و أما أبو الفضل جعفر بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر فمن ولده عبد الله السيف ابن محمد بن جعفر المذكور، يقال لولده بنو السيف أعقب من رجلين، أحمد و الأشرف لهما أعقاب، و لا أعرف أعقاب الباقيين، و هم أبو محمد الحسن، و موسى و عبد الله بنو القاسم بن عبيد الله بن طاهر.

---

(١) كانت وفاة الأمير جمار سنة أربع و سبعمائة. (عن هامش الأصل)

(٢) كانت وفاة الأمير أبى عامر منصور سنة ٧٢٦.

(٣) كانت وفاة الأمير عطية بن منصور سنة ثلاث و ثمانين و سبعمائة (عن هامش الأصل)

ص: ٣١١

المقصد السادس فى ذكر عقب ١ على الأصغر\* بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب «ع»

و يكنى أبا الحسين فأعقب من ابنه ٢

١ الحسن الأنطس

، امه ام ولد سندية، مات أبوه موسى و هو حمل، و تكلم فيه النسابون فممن تكلم فيه أبو جعفر محمد بن معية النسابة صاحب المبسوط و له فى ذلك قطعة شعر و هى:

اسكتوا لا تكلموا

أفطسيون أنتم

قال الشيخ أبو الحسن العمري: علقت فيهم عن ابن طباطبا الشيخ النسابة قولاً يقارب الطعن و لا يعتد بمثله. و قال الشيخ أبو نصر البخارى: كان بين الأفطس و بين الصادق عليه السلام كلام فتوجه الطعن عليه لذلك لا لشيء فى نسبه و قال أبو الحسن العمري: عمل الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد - يعنى شيخ الشرف العبيدلى - كتاباً رأيته بخطه وسمه ب «الانتصار لبني فاطمة الأبرار» ذكر الأفطس و ولده بصحة النسب و ذم الطاعن عليهم. قال الشيخ أبو الحسن العمري: و هم فى الجرائد و المشجرات ما دفعهم دافع. قال: و سألت شيخى أبا الحسن بن كتيلة النسابة عن الأفطس قال: أعزّ بنى الأفطس الى الأفطس فإنه يكفيك و يكفيهم. هذا لفظه لم يزد عليه؛ قال: و سألت والدى أبا الغنائم لصوفى النسابة عنهم فذكر كلاماً برأهم فيه من الطعن.

و قال أبو نصر البخارى: خرج الأفطس مع محمد بن عبد الله بن الحسن النفس الزكية و بيده راية بيضاء و أبلى و لم يخرج معه أشجع منه و لا أصبر؛ و كان يقال له رمح آل أبى طالب لطوله و طوله «١».

و قال أبو الحسن العمري: كان صاحب راية محمد بن عبد الله الصفراء و لما قتل النفس الزكية محمد بن عبد الله اختفى الحسن الأفطس بن على فلما دخل جعفر

---

(١) الأول بضم الطاء المهملة و الثانى بفتحها. م ص

ص: ٣١٢

الصادق عليه السلام العراق و لقي أبا جعفر المنصور قال له: يا أمير المؤمنين تريد أن تسدى الى رسول الله يدا؟ قال: نعم يا أبا عبد الله. قال: تعفو عن ابنه الحسن بن على بن على. فعفا عنه

و فى كتاب أبى الغنائم الحسنى قال: حدّثنى أبو القاسم بن جَداع، قال حدّثنا عبد الله بن الفضل الطائى، قال حدّثنا ابن سباط عمّن حدّثه عن حميد قال حدّثنى سألته مولاة أبى عبد الله الصادق عليه السلام قالت اشتكى أبو عبد الله فخاف على نفسه فاستدعى ابنه موسى و قال:

يا موسى أعط الأفطس سبعين ديناراً و فلاناً و فلاناً، فدنوت منه فقلت: تعطى الأفطس و قد قعد لك بشفرة يريد قتلك؟ فقال: يا سألته تريد أن أكون ممن قال الله تعالى: «وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ».\*

حكى أبو نصر البخارى هذه الحكاية بتغيير يسير، قال: سمعت جماعة يقولون إن الصادق كان يوصى لجماعة من عشيرته عند موته فأوصى للأفطس الحسن بن على بن على بثمانين دينارا فقالت له عجوز فى البيت: أ تأمر له بذلك و قد قعد لك بخنجر فى البيت يريد أن يقتلك؟ فقال: أ تريد أن أكون ممن قال الله تعالى «وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ»\* لأصلن رحمه و إن قطع اكتبوا له بمائة دينار

. قال البخارى: وهذه شهادات قاطعة من الصادق عليه السلام أنه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فأعقب الحسن و أنجب و أكثر و عقبه من خمسة رجال ٢، على الحريرى «١» و عمر، و الحسين؛ و الحسن المكفوف، و ١ عبد الله الشهيد قتيل البرامكة

٢. أما

١ على الحريرى\* بن الأفطس

و أمه ام ولد اسمها عبادة و كان شاعرا فصيحاً، و هو الذى تزوج بنت عمر العثمانية و كانت من قبل تحت المهدي محمد بن المنصور العباسي فأنكر موسى الهادي ذلك عليه و أمره بطلاقها فأبى و قال: ليس المهدي رسول الله حتى تحرم نساؤه بعده و لا هو أشرف منى. فأمر موسى الهادي به فضرِب حتى غشى عليه ٢، قال الشيخ أبو نصر البخارى: و ذكر ابن حريز ان هذه الحكاية كانت لعلى بن الحسين، و هو غلط إنما هو على بن الحسن بن على ابن على بن الحسين عليه السلام و هذا الحريرى قتله الرشيد هارون.

---

(١) الحريرى بالحاء و الراء المهملتين ثم الياء التحتانية بعدها الراء المهملة ثم ياء النسبة؛ هكذا فى نسخة ابن مساعد و فى بعض المخطوطات (الخرزى) بالخاء المعجمة ثم الراء المهملة بعدها الزاء المعجمة ثم ياء النسبة م ص.

ص: ٣١٣

و

أعقب على الحريرى ينتهى عقبه الى على بن محمد الحريرى بن على بن على الحريرى

المذكور، أعقب من ثلاثة رجال: و هم ١ أبو محمد الحسن النقيب الرئيس بآبه ٢، و أبو العباس أحمد، و أبو جعفر محمد، فأعقب أبو محمد الحسن على بآبه، و الحسين مانكديم؛ و أبو جعفر محمد؛ فمن بنى أبى جعفر محمد بن الحسن الرئيس، محمد بن أحمد بن أبى طاهر زيد بن أحمد بن محمد المذكور، و من بنى الحسين مانكديم بن الحسن الرئيس مانكديم بن الحسن بن الحسين مانكديم المذكور له عقب بالغرى يقال لهم بنو مانكديم، و من بنى ابى الحسن على بن الحسن الرئيس الحسن التيج «١» ابن أبى الحسن على المذكور و من ولده زيد بن الداعى بن زيد بن على بن الحسين بن الحسن التيج المذكور أعقب و أنجب، فمن ولده

السيد الزاهد رضى الدين محمد بن فخر الدين محمد بن رضى الدين محمد بن زيد المذكور، وأخوه و حفيده السيد الرضى كمال الدين الحسن بن فخر الدين بن رضى الدين الزاهد المذكور، أعقب عشرة ذكور منهم مجد الدين حسين بن كمال الدين المذكور؛ وابنه تاج الدين الحسن أقضى القضاة بالبلاد الفراتية، مات سنة سبع وأربعين و سبعمائة.

١ و من بنى زيد الداعى، السيد الجليل الشهيد تاج الدين أبو الفضل محمد بن مجد الدين الحسين بن على بن زيد المذكور. كان أول أمره وعازا و اعتقده السلطان اولجايتو محمد و ولّاه نقابة نقباء الممالك بأسرها العراق و الرى و خراسان و فارس و ساير ممالكه، و عانده الوزير شهاب الدين الطبيب، و أصل ذلك أن مشهد ذى الكفل النبى عليه السلام بقرية بير ملاحا على شط الناجية بين الحلة و الكوفة و اليهود يزورونه و يترددون اليه و يحملون النذور اليه، فمنع السيد تاج الدين اليهود من قربهِ و نصب فى صحنه منبرا و أقام فيه جمعة و جماعة، فحقد ذلك الرشيد الطبيب مع ما كان فى خاطره منه بجاهه العظيم و اختصاصه بالسلطان.

و كان السيد شمس الدين حسين بن السيد تاج الدين هو المتولى لنقابة العراق، و كان فيه ظلم و تغلب فأحقد سادات العراق بأفعاله، فتوصل الرشيد الطبيب و استمال جماعة من

---

(١) التبع بالناء المثناة من فوق و الجيم المشددة، كذا ضبطه العمرى فى (المجدى).

ص: ٣١٤

السادات و أوقعوا فى خاطر السلطان من السيد تاج الدين و أولاده حكايات ردية فلما كثر ذلك على السلطان استشار الرشيد الطبيب فى أمره و كان به حفيا فأشار عليه أن يدفعه الى العلويين و أوهمه أنه اذا سلّمه اليهم لم يبق لهم طريق فى الشكاية و التشنيع، و ليس على السيد تاج الدين من ذلك كثير ضرر، فطلب الرشيد الطاهر جلال الدين ابن الفقيه و كان سفاكا جريا على الدماء، و قرّر معه أن يقتل السيد تاج الدين و ولديه و يكون له حكم العراق نقابة و قضاء و صدارة، فامتنع السيد جلال الدين من ذلك و قال: إني لا أقتل علويا قط. ثم توجه من ليلته الى الحلة فطلب الرشيد السيد ابن أبى الفائز الموسوى الحائرى و أطمعه فى نقابة العراق على أن يقتل السيد تاج الدين و ولديه فامتنع من ذلك و هرب الى الحائر من ليلته.

و علّق السيد جلال الدين ابراهيم بن المختار فى حباله الرشيد و كان يختصه بعد وفاة أبيه النقيب عميد الدين و يقرّبه و يحسن اليه و يعظّمه، حتى كان يقول: أى شغل يريد الرشيد أن يقضيه بالسيد جلال الدين، فأطمعه الرشيد فى نقابة العراق و سلّم اليه السيد تاج الدين و ولديه شمس الدين حسين و شرف الدين على فأخرجهم الى شاطى دجلة و أمر أعوانه بهم فقتلوهم، و قدم قتل ابنى السيد تاج الدين قبله عتوا و تمردا موافقة لأمر الرشيد «و إن لم يكن رشيدا» و كان ذلك فى ذى القعدة سنة إحدى عشرة و سبعمائة، و أظهر أعوام بغداد و الحنابلة التشفى بالسيد تاج الدين و قطعوه قطعاً و أكلوا لحمه و نتفوا شعره و بيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار، فغضب السلطان لذلك غضبا شديدا و أسف من قتل السيد تاج الدين و ابنيه و أوهمه الرشيد ان جميع السادات بالعراق اتفقوا على قتله فأمر السلطان بقاضى الحنابلة أن يصلب ثم عفا عنه بشفاعاة جماعة من أرباب الدولة، فأمر أن يركب على حمار أعمى مقلوبا و يطاف به فى أسواق بغداد و شوارعها و تقدّم بأن لا يكون من الحنابلة قاض. ٢

وكان للسيد تاج الدين ابنان أحدهما السيد شمس الدين حسين النقيب الطاهر و الآخر شرف الدين علي؛ قتل شمس الدين حسين دارجا، و قتل شرف الدين علي عن ابن واحد اسمه محمد، و يلقب رضى الدين. كان وقت قتل أبيه و جده و عمه طفلا فأخفى الى أن شب و كبر و قلد نقابة المشهد الشريف الغروى نيابة عن السيد قطب الدين أبى زرعة الشيرازى

ص: ٣١٥

الرسى؛ ثم فوضت اليه استقلالا و بقيت فى يده الى أن مات، و تقدم على نظرائه و طالت ولايته؛ و توفي عن أربعة بنين، و هم السيد شمس الدين حسين، و السيد تاج الدين محمد، و السيد مجد الدين قاض، و السيد سليمان درج، و أعقب الثلاثة الأول.

و من بنى أبى الحسن علي بن الحسن الرئيس، أبو طاهر محمد بن علي المذكور من ولده السيد الجليل - وزير الأمير الشيخ حسن بن الأمير حسين اقبوقا ببغداد - و هو تاج الدين أبو الحسن علي بن شرف الدين حسين بن علي بن الحسين بن تاج الدين علي بن الرضى بن أبى الفضل علي بن أبى القاسم بن مالك بن أبى طاهر محمد المذكور، و أعقب أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن علي الحريرى، من أبى القاسم زيد الملقب حركينى، من ولده علي الفقيه المعروف بداعى جرجان بن المحسن بن الحسن بن محسن بن زيد بن الحسن بن زيد المذكور.

و أما

#### عمر بن الحسن الأفطس

و شهد فخا فأعقب من علي وحده، فأعقب علي بن عمر من خمسة رجال، و هم ابراهيم و عمر بآذريجان، و أبو الحسن محمد و أبو عبد الله الحسين بقم؛ و أحمد، أما ابراهيم بن علي بن عمر بن الأفطس و يكنى أبا طاهر فمن ولده الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن ابراهيم؛ و الحسين بن محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم المذكور، و أما عمر بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده حمزة بن محمد بن خليفة بن يحيى بن علي بن عمر المذكور، و أما أبو الحسن محمد بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده الشريف القاضى أمين الدولة أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن الحسين بن أبى جعفر محمد بن علي بن أبى الحسن محمد المذكور؛ و كان عالما نسابه يروى عن الشيخ أبى الحسن العمري، و أما أبو عبد الله الحسين بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده بنو برطلة، و هو علي بن الحسين القمى المذكور؛ منهم بنو شنبر و هو الحسن بن محمد بن حمزة بن أحمد بن علي برطلة المذكور، و لهم بقية بالحلة و سورا، و أما أحمد بن علي بن عمر الأفطس فمن ولده علي بن جعفر بن محمد بن أحمد المذكور.

و أما

#### ١ الحسين\* بن الأفطس

و امه - علي ما قال أبو الحسن العمري - عمرية هي بنت خالد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، و قال أبو نصر البخارى: امه ام ولد و كان قد

ظهر بمكة أيام أبي السرايا من قبل محمد الديباج بن جعفر الصادق عليه السلام ثم دعا لمحمد بن ابراهيم طباطبا و أخذ مال الكعبة، قال الشيخ أبو نصر البخاري: و بعض الناس يقول إن الأفطس هو الحسين بن الحسن بن علي لا الحسن بن علي. قال: و فيه يطعنون لقبح سيرته و سوء صنعته بحرم الله تعالى، و لم يكن حميد السيرة في وقته. فأعقب من رجلين ٢ الحسين، و محمد فمن ولد محمد بن الحسين بن الأفطس؛ السكران و هو محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد المذكور، كذا قال الشيخ تاج الدين في «سبك الذهب» و قال الشيخ العمري:

السكران هو محمد بن عبد الله بن الحسن الأفطس و إن الحسين أعقب من الحسن و عبد الله.

و هو الظاهر، و عليه يدلّ كلام شيخ الشرف و ابن طباطبا، و إنّما سمّي السكران لكثرة تهجده و له عقب كثير يقال لهم بنو السكران فمنهم أبو القاسم أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران المذكور، كان أديبا شاعرا قال الشيخ أبو الحسن العمري أنشدني الشيخ أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن ابراهيم الفقيه البصري له:

الموت إن قطعت و الموت إن وصلت      كيف البقاء لصب بين هاذين؟  
فقطعها قطع أوصالي تواصله      و وصلها قطع قلبي خيفة البين

و له أيضا:

قدك عنى سئمت ذل الضراعة      أنا مالي وضيعة و بضاعة  
إنما العز قدرة تملأ الأرض      و إلّا ففعة و قناعة

قلت: و في معنى هذا البيت قول آخر هو:

و إن لم تملك الدنيا جميعا      كما تختار فتركها جميعا

و منهم ١ الحسين بن يوسف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمد السكران المذكور أولد بهراة ٢،

و من ولد الحسن بن الحسين بن الأفطس، على الدينوري بن الحسن المذكور، و كان أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام قد أمره أن يحلّ بالدينور ففعل

، و كان ذا علم و فضل؛ وجد له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين ألف دينار و عمّر خمساً و ثمانين سنة، و أعقب و أنجب؛ فمن ولده أبو هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد بن مهدي بن حمزة بن محمد بن عبد الله بن علي الدينوري المذكور، كان نسابة بالرى و أخوه أبو شجاع مهدي بن حمزة بن زيد له

ص: ٣١٧

عقب.

و ١ منهم الشريف النسابة أبو حرب محمد بن المحسن بن الحسن بن علي حدوثة بن محمد الأصغر بن حمزة ملحن التفليسي بن علي الدينوري المذكور، يلقب شيخ الشرف، كان ببغداد و سافر الى بلاد العجم و جمع جرائد لعدة بلاد؛ و مات بعنة سنة نيف و ثمانين و أربعمئة ٢، و لعل الدينوري إخوة؛ منهم ابراهيم و محمد ابنا الحسن بن الحسين بن الأفطس أعقبا.

و أما

#### ١ الحسن المكفوف\* بن الأفطس

و كان ضريرا و لذا سمي المكفوف و امه عميرية خطابية، غلب على مكة أيام أبي السرايا؛ و أخرجه ورقاء بن زيد من مكة الى الكوفة، فأعقب من أربعة رجال، ٢ و هم ١ على قتل باليمن ٢، و حمزة الملقب سمان «١» و القاسم الملقب شعر أبط، و عبد الله المفقود بالمدينة.

أما

#### على قتيل اليمن ابن الحسن المكفوف

فأعقب من ابنه الحسين تزنج له عقب؛ منهم أحمد البروجردى، و أبو الحسين موسى، و أبو الحسن علي بنو الحسين المذكور لهم عقب، و منهم عبد الله الأكبر بن الحسين تزنج له عقب و منهم أبو العباس أحمد المخلع بن الحسين تزنج له عقب، و منهم علي بن الحسين تزنج له عقب، و منهم زيد الكلشوح بن محمد بن محمد بن علي المذكور كان مغفلاً حلوا.

و أما

#### حمزة سمان بن الحسن المكفوف

، و يقال لعقبه بنو سمان فمن ولده المعروف بال كدولى بن حمزة، قيل هو الذى يلقب سمانا بن محمد بن حمزة بن الحسن المكفوف له عقب بالأهواز.

و أما

## القاسم الملقب شعر أبط بن الحسن المكفوف

فمن ولده بنو ربرخ «٢» و هو الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن بن عقرائة بن محمد بن القاسم شعر أبط؛ له بقية

---

(١) ضبطه ابن مساعد في نسخته من الكتاب التي كتبها بخطه - بضم السين المهملة و تشديد الميم ثم الألف و النون.

(٢) ربرخ؛ بالراءين المهملتين بينهما الباء الموحدة و في آخرها خاء معجمة كذا في نسخة ابن مساعد المخطوطة، و في بعض المخطوطات (زبرج) بالزاء المعجمة ثم الباء الموحدة بعدها الراء المهملة ثم الجيم.

ص: ٣١٨

بسوراء و ببارى و الحلة و الكوفة.

و أما

## ١ عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف

و فيه البيت و لم يأت لبنى الأفطس بيت مثلهم؛ و يقال لهم بنو زبارة «١» لأن عقبه يرجع الى أبى جعفر أحمد زبارة ابن محمد الأكبر بن عبد الله المفقود المذكور، و انما لقب أبو جعفر أحمد زبارة لأنه كان بالمدينة اذا غضب قيل قد زبر الأسد، و كان لأبى جعفر زبارة أربعة ذكور كل منهم رئيس متقدم، و العقب منهم لأبى الحسين محمد الزاهد العالم؛ إدعى الخلافة بنيسابور و اجتمع الناس عليه أربعة أشهر و خطبوا على المنابر باسمه فى نواحي نيسابور؛ و قيل أنه بايع له عشرة آلاف رجل بنيسابور فلما قرب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبو على فقيده ثم رفعه الى خليفة حمويه ابن على صاحب جيش نصر بن أحمد السامانى فحمل مقيدا الى بخارا و حبس بها مقدار سنة أو أكثر ثم اطلق عنه و كتب له مائتى درهم مشاهرة، فرجع الى نيسابور و مات تسع و ثلاثين و ثلثمائة. ٢

و

أعقب من رجلين و هما ١ ١ أبو محمد يحيى نقيب النقباء بنيسابور، و كان يلقب شيخ العترة، ٢ و أبو منصور ظفر المعروف بالغازى

امهما طاهرة بنت الأمير على بن الأمير طاهر ابن الأمير عبيد الله بن طاهر بن الحسين ٢، و أعقب أبو منصور ظفر بن أبى الحسين محمد النقيب من أبى الحسين محمد الملقب بلاسبوش له ذيل طويل، و أعقب أبو محمد «٢» يحيى بن أبى الحسين محمد النقيب من أبى الحسين محمد وحده، و منه فى أربعة رجال، و هم الأجل العالم ١ أبو القاسم على، و أبو الفضل أحمد، و الحسين جوهرى، و أبو على محمد و امهم أجمع عائشة بنت ابى الفضل البديع الهمدانى الشاعر، و لكل منهم جلالة و رياسة ... ٢

فمن ولد على العالم بن أبي الحسين محمد، زين الدين فخر الشرف ١ أبو على أحمد الخدشاهي بن أبي الحسن على بن أحمد بن أبي سهل على بن على العالم المذكور، كان يسكن خدشاه من جوين و له عقب سادة أجلاء ٢، منهم السيدان الأميران الجليلان عز الدين

---

(١) زيارة بالباء الموحدة بعد الزاء المعجمة كذا في نسخة ابن مساعد و في بعض النسخ المخطوطة (زيارة) بالباء المثناة التحتانية والصحيح الأول. م ص

(٢) كانت وفاة أبي محمد يحيى سنة ست و سبعين و ثلثمائة، أرّخها السمعاني في (الأنساب). (عن هامش الأصل)

ص: ٣١٩

طالب، و عماد الدين ناصر إبننا ركن الدين أبي طالب محمد بن محمد بن تاج الدين عربشاه ابن محمد بن زيد الجويني بن المظفر ابن أبي على أحمد الخدشاهي المذكور، و يعرف كلّ منها بالدلقندي كان لهما جلالة و إمارة، و تقدم عند السلطان خدابنده بن أرغون تقدّمًا عظيمًا و ترى الأمير طالب قتل الرشيد الوزير أخذا لثأر النقيب تاج الدين الآوى الأفطسى و فتح الأمير ناصر قلعة إربل بعد حصار طويل و حكم بها، و لهما عقب.

فمن ولد الأمير طالب، الأمير ١ على لم يكن له غيره أعقب و كان حاكما بقلعة إربل الى أن توفي ٢، و من ولد الأمير ناصر؛ الأمير ١ يحيى السيد الزاهد العابد الجليل القدر تولّى حكومة قلعة إربل بعد ابن عمه الأمير على، و له عقب كثّرهم الله تعالى ٢، و من ولد أبي الفضل أحمد بن أبي الحسين محمد عزيز بن يحيى بن أحمد المذكور، و من ولد الحسين جوهر ك بن أبي الحسين محمد، عبد الله، و محمد إبننا الحسين المذكور، و من ولد أبي على محمد بن أبي الحسين محمد، على، و الحسين إبننا محمد بن أبي جعفر بن محمد المذكور.

و أما

### ١ عبد الله الشهيد\* ابن الأفطس

و شهد فحا متقلدا سيفين و أبلى بلاء حسنا، فيقال ان الحسين صاحب فخ أوصى اليه و قال: إن أصبت فالأمر بعدى اليك. و أخذه الرشيد و حبسه عند جعفر بن يحيى فضاق صدره من الحبس فكتب الى الرشيد رقعة يشتمه فيها شتما قبيحا فلم يلتفت الرشيد الى ذلك و أمر بأن يوسع عليه، و كان قد قال يوما بحضور جعفر بن يحيى: «اللهم اكفنيه على يدى ولى من أوليائى و أوليائك». فأمر جعفر ليلة النيروز بقتله و حز رأسه و أهده الى الرشيد فى جملة هدايا النيروز، فلما رفعت المكبة عنه استعظم الرشيد ذلك فقال جعفر: ما علمت أبلغ فى سرورك من حمل رأس عدوّك و عدوّ آبائك اليك.

فلما أراد الرشيد قتل جعفر بن يحيى قال لمسرور الكبير: بما يستحلّ أمير المؤمنين دمي؟

قال: بقتل ابن عمه عبد الله بن الحسن بن علي بن علي بغير إذنه. قال العمري: وقبره ببغداد بسوق الطعام عليه مشهد.

وكان عقبه بالمدائن جماعة كثيرة فأعقب من رجلين ٢ العباس و محمد الأمير الجليل الشهيد، سقاه المعتصم السم فمات، أما

العباس بن عبد الله الشهيد

فعقبه قليل منهم الأبيض الشاعر و هو أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن العباس المذكور و قال الشيخ أبو الحسن العمري:

ص: ٣٢٠

الأبيض هو عبد الله بن العباس، فأما أبو نصر البخاري فقال: إنه الحسين بن عبد الله بن العباس. و قال: مات بالرى سنة تسع عشرة و ثلاثمائة و قبره ظاهر يزار انقرض عقبه و بقى نسل محمد بن عبد الله هذا كلامه، و قال الشيخ أبو الحسن العمري: عبد الله بن الحسين بن عبد الله، الأبيض بن العباس بن عبد الله بن الأفتس، كان شاعرا مجيدا، و كان أبو القاسم أظنه يعنى الحسين بن عبد الله - لسنا مقداما، و كان الأبيض عبد الله بن العباس بليدا. قال:

وجدت فى المبسوط أن يحيى بن عمر حين ظهر أمره أن يصلّى بالناس فلم يخرج حتى أعلمه المؤذنون و وفد عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن العباس على سيف الدولة أبى الحسن على بن حمدان فبلغه ان بعض الناس قال لسيف الدولة إنه رجل شريف فأعطه لشرفه و قديمه و نسبه. فقال و أنشدها سيف الدولة:

كذبوا و لكن أعطنى لتقدمى

قد قال قوم أعطه لقديمه

فبياع بالدينار أو بالدرهم

حاشا لمجدى أن يكون ذريعة

بالشعر لا برفات تلك الأعظم

فانا ابن فهمى لا ابن مجدى احتذى

و أما

الأمير محمد بن عبد الله الشهيد

فأعقب من

أبى الحسن على يلقب طلحة

. و جمهور عقبه ينتهى الى أبى الحسن على بن الحسين المدينى بن زبد بن طلحة أعقب أبو الحسن هذا، من ثلاثة رجال، و هم أبو القاسم على، و أبو عبد الله محمد الشيخ الرئيس بالمدائن؛ و أبو محمد الحسن شيخ أهله، فمن ولد

### أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن الحسين المديني

؛ بنو الفاخر، و هم ولد أبي طالب محمد الفاخر بن أبي تراب الحسن بن أبي طاهر محمد بن أبي القاسم علي المذكور، و منهم بنو المحترق، و هو الحسين بن أبي القاسم علي المذكور؛ و منهم بنو الأعسر و هو محمد بن الأكمل بن محمد بن الزكي بن الحسين بن علي بن علي بن الحسين المحترق المذكور، كان منهم ببغداد السيد صفى الدين علي، و أخوه رضى الدين محمد إبننا الحسن بن محمد بن الأعسر «١» المذكور.

---

(١) الأعسر بالعين و السين المهملتين ثم الراء المهملة، كذا فى نسخة ابن مساعد و فى بعض المخطوطات بالزاء المعجمة بعد العين المهملة. م ص

ص: ٣٢١

و من ولد

### أبي عبد الله محمد الشيخ الرئيس بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني

أبو منصور محمد الإسكندر بن محمد نقيب المدائن بن محمد الرئيس المذكور، له عقب بالمدائن

، و أما

### أبو محمد الحسن بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني

و كان خليفة أبي عبد الله بن الداعي على النقابة و كان له أحد و عشرون ولدا كلّ منهم اسمه علي لا يفرق بينهم الا بالكنى، أعقب منهم ثمانية منهم أبو تراب علي، و من ولده بنو أبي نصر ولد عز الشرف أبي نصر بن أبي تراب المذكور و منهم بنو الصلايا، و هم ولد أبي طالب يحيى الملقب بصلايا بن يحيى بن يحيى بن علي عز الشرف ابى نصر المذكور، و منهم السيد العالم الجليل الجواد الفاضل موفق الدين أبو نصر يحيى بن أبي طالب يحيى صلايا المذكور له عقب.

و من بنى أبي محمد الحسن بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني، بنو المدائني كانوا بالوقف و بقيتهم الآن بالحلة و سورا، و سافر منهم ١ حافظ الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله بن أبي محمد الحسن بن علي بن الحسين المدائني الى الهند ففرق فى البحر و له أولاد بمدينة تانا من بلاد الهند من ام ولد. ٢

و من بنى أبي طالب المجل على القصير بن أبي محمد الحسن خليفة ابن الداعي شرف الدين الأشرف النحوى، انتقل من المدائن الى بغداد ثم منها الى الغرى و أقام به، و كان يحفظ القرآن ولديه فضل و هو الأشرف بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن ابى طالب على المجل المذكور، و ابنه أبو المظفر محمد الشاعر النسابة، كان حسنا و قفت له

على مشجرة ألفها لنقيب النقباء قطب الدين محمد الشيرازى الرسى المعروف بابى زرعة فوجدت فيها أغلاطا فاحشة و خطأ منكرا لا يغلط بمثله عالم.

و ذلك مثل أنه نقل عن كتاب «المجدى» لأبى الحسن على بن محمد العمرى؛ ان عيسى الأزرق الرومى العريضى أولد اثنى عشر ولدا ذكورا لم يعقبوا. ثم جزم على ان النقيب عيسى الأزرق بن محمد بن العريضى منقرض لا عقب له. و لا شك أن الذى نقله عن «المجدى» صحيح و لكن العمرى ذكر هناك فى عقب هذا الكلام بعد أن ذكر الاثنى عشر الغير المعقبين و عددهم و عدّ بعدهم الجماعة الذين أعقبوا من بنى عيسى النقيب، و ليت شعرى كيف لم يطالع الكلام الى آخره و يسلم من الطعن فى قبيلة كثيرة من العلويين بمجرد الخطأ؟ و العجب

ص: ٣٢٢

أنه يزعم أنه قرأ «المجدى» على النقيب الطاهر رضى الدين على بن على بن الطاوس الحسنى، و كيف يشذ عنه ما هو مسطور فى كتاب قرأه؟ بل كيف يتجرأ مسلم على مثل هذا و ينفى قبيلة عظيمة من آل أبى طالب؟

و مثل أنه زعم ان السيد نظام الدين عبد الحميد بن السيد مجد الدين أبى الفوارس محمد بن الأعرج الحسينى العبيدلى مات دارجا. و قد كان معاصرا له فأوقع المعتمد على كلامه فى غرور و لا شك فى أن السيد نظام الدين أعقب من ابنه شرف الدين عبد الرحمن، رأيته رحمه الله و سافرت سنة ست و سبعين و سبعمائة و هو حى، و أولد ثلاثة ذكور السيد الزاهد عبد الحميد له ولد، و مجد الدين محمد له أيضا ولد، و ضياء الدين عبد الله موجود الآن.

و مثل أنه ذكر: إن «فى صح» إشارة الى الانتقطاع الكلى فاذا قالوا عقب فلان «فى صح» كان ذلك اشارة الى أنهم لا يتصلون به. و هذا سهو قبيح قد صرح الشريف أبو عبد الله الحسين بن طباطبا و غيره من النسابين أن «فى صح» عبارة عن احتمال الصحة، فاذا قالوا فلان «فى صح» فمعناه يمكن أن يكون كذلك فان أقام البينة على ما يدّعيه كان صحيحا، و كلام العمرى فى كتابه «المجدى» صريح فيما ذكرناه فانه يذكر «فى صح» لإمكان الثبوت فى مواضع كثيرة و لا يحتمل غير ذلك، الى أمثال ذلك مما يطول بذكره الكتاب، و يجب أن لا يلتفت اليه، فأما التصحيف و التحريف و تغيير الاصطلاح و التغيير عنده بمعنى لا يصحّ و وصول الخطوط على غير الصواب فلا يكاد يحصى كثرة، و فى الجملة فانى وجدت كلامه كلام من لا يحسن فى هذا الفن شيئا على فضل كان فيه؛ و إنما أردت بهذا التنبيه لمن عساه أن يطالع كتابه فلا يحسن فيه الظنّ و لا يلتفت الى ما اختص به و خالف فيه غيره فأنه بمعرض الخطأ و السهو و الله سبحانه هو العاصم.

ص: ٣٢٣

الفصل الثالث فى ذكر عقب أبى القاسم محمد بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع»

١ و هو المشهور بابن الحنفية\* «١» و امه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنفية بن لجيم، و هى من سبى أهل الردة و بها يعرف ابنها و نسب إليها، كذا رواه شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلى عن أبي نصر البخارى؛

و حكى ابن الكلبي عن خراش بن اسماعيل ان خولة سبها قوم من العرب فى خلافة أبى بكر فاشتراها اسامة بن زيد بن حارثة و باعها من أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فلما عرف أمير المؤمنين صورة حالها أعتقها و تزوجها و مهرها.

و قال ابن الكلبي: من قال إن خولة من سبى اليمامة فقد أبطل. و روى الشيخ أبو نصر البخارى عن ابن اليقظان انها خولة بنت قيس بن جعفر بن قيس بن مسلمة؛ و امها بنت عمرو بن أرقم الحنفى و قال أبو نصر البخارى أيضا:

١٥ روى عن اسماء بنت عميس انها قالت رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر اشتراها أمير المؤمنين على عليه السلام بذى المجاز - سوق من أسواق العرب - أو أن مقدمه من اليمن فوهبها فاطمة الزهراء عليها السلام، و باعتها فاطمة من مكمل الغفارى فولدت له عونة بنت مكمل و هى أخت محمد لأمه.

هذا كلامه و الأشهر هو الأول المروى عن شيخ الشرف.

فولد أبو القاسم محمد ابن الحنفية أربعة و عشرين ولدا منهم أربعة عشر ذكرًا قال الشيخ تاج الدين محمد بن معية: بنو محمد ابن الحنفية قليلون جداً ليس بالعراق و لا بالحجاز منهم

---

(١) كان محمد ابن الحنفية أحد رجال الدهر فى العلم و الزهد و العبادة و الشجاعة؛ و هو أفضل ولد على بن أبى طالب عليه السلام بعد الحسن و الحسين عليهما السلام، و كانت وفاته سنة إحدى و ثمانين من الهجرة و له ستون سنة و قيل سبع و ستون سنة. (عن هامش الأصل)

ص: ٣٢٤

أحد و بقيتهم ان كانت فبمصر و بلاد العجم، و بالكوفة منهم بيت واحد ٢. هذا كلامه؛ فالعقب المتصل الآن من محمد من رجلين على و جعفر قتيل الحرة، فأما ابنه ١ أبو هاشم «١» عبد الله الأكبر إمام الكيسانية و عنه انتقلت البيعة الى بنى العباس فمنقرض.

٢

أما

١ جعفر\* بن محمد ابن الحنفية

و قتل يوم الحرة حين أرسل يزيد بن معاوية مسرف «٢» ابن عقبة المرى لقتل أهل المدينة المشرفة و نهبهم و فى ولده العدد ٢ فعقبه من عبد الله وحده، و جمهور عقبه ينتهى الى ١ عبد الله رأس المذرى بن جعفر الثانى ابن عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية؛ فأعقب عبد الله رأس المذرى من تسعة رجال؛ و قد روى عبد الله الحديث، و امه مخزومية ٢، فمن ولده على بن رأس المذرى، ينتهى عقبه الى محمد العويد بن على المذكور، من ولده الشريف النقيب الاخبارى أبو الحسن أحمد بن القاسم بن محمد العويد؛ من ولده ١ أبو محمد الحسن بن أبى الحسن أحمد المذكور و هو السيد الجليل النقيب المحمدى كان يخلف السيد المرتضى على النقابة ببغداد، له عقب يعرفون ببني النقيب المحمدى كانوا أهل جلالة و علم و رواية و نسب ثم انقرضوا ٢، و منهم جعفر الثالث ابن رأس المذرى أعقب من زيد، و على، و موسى، و عبد الله؛ بنى جعفر الثالث، و قيل أعقب من ١ إبراهيم أيضا.

قال أبو نصر البخارى: المنتسبون الى

### ابراهيم بن جعفر الثالث

بشيراز و الأهواز لا يصح نسبهم.

٢ فمن

### بنى زيد بن جعفر الثالث

، بنو الصياد كانوا بالكوفة هم ولد محمد الصياد بن عبد الله بن أحمد الداعى بن حمزة بن الحسين صوفة بن زيد الطويل\* ابن جعفر الثالث؛ و منهم بنو الأيسر بالكوفة و هم ولد أبى القاسم حسين الأغر بن حمزة بن الحسين صوفة المذكور، لهم بقية الى الآن

، و من

### بنى على بن جعفر الثالث

، أبو على المحمدى الطويل بالبصرة صديق العمرى و هو الحسن بن الحسين بن العباس بن على بن جعفر الثالث؛ مات عن عدة من الولد،

و من

### بنى موسى بن جعفر الثالث

، أبو القاسم عرقالة، و زيد الشعرانى ابنا

(١) كان أبو هاشم هذا ثقة جليلا من علماء التابعين روى عنه الزهري وأثنى عليه و عمرو بن دينار وغيرهما، مات سنة ثمان أو تسع و تسعين.

(٢) هو مسلم بن عقبة المري و اشتهر بمسرف؛ كما ذكره ابن حجر في (الإصابة) في ترجمة مسلم بن عقبة المري.

(عن هامش الأصل)

ص: ٣٢٥

موسى بن جعفر الثالث

، و من

بنى عبد الله بن جعفر الثالث

١ ، محمد بن علي بن عبد الله المذكور قال أبو نصر البخاري: المحمدية بقزوين الرؤساء و بقم العلماء و بالري السادة من أولاد محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الثالث. ٢

و من

بنى عبد الله رأس المذري

ابراهيم بن رأس المذري أعقب من أبي علي محمد النسابة له مبسوط في النسب، و من عبد الله، فمن ولد أبي علي محمد النسابة ١ أبو فوارس مفضل بن الحسن بن محمد بن أحمد هليلجة بن أبي علي محمد المذكور قال العمري: له بقية بالشام و الموصل يعملون في دار الضرب. ٢ و منهم أبو الحسن علي الحرائي بن طاهر بن علي بن أبي علي محمد النسابة، قال العمري: له بقية الى يومنا هذا. و منهم الشريف الدين صديق العمري ١ أبو القاسم المحسن بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي علي محمد النسابة، قال العمري: و هم بحلب و لهم إخوة و أولاد. ٢ و من بنى عبد الله رأس المذري عيسى بن عبد الله، من ولده ١ الحسن بن علي بن عيسى المذكور، يكنى أبا علي و يعرف بابن أبي الشوارب؛ كان أحد الطالبين بمصر، و له أربعة ذكور.

٢

و من

بنى عبد الله رأس المذري اسحاق بن عبد الله

، من ولده ١ جعفر بن اسحاق المذكور، قتله الملك عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك الملتاني العمري صبرا لما أفسد عسكره؛ ٢ و منهم ١ عبد الله بن اسحاق المذكور، يقال له ابن ظبك و هو اسم امرأة من الأنصار، كان يشبه النبي صلى الله عليه وآله و سلم له ولد ٢، و منهم ١ أبو عبد الله الحسين بن اسحاق الصابوني بن الحسن بن اسحاق المذكور، غرق في نيل مصر و له ولد ٢، قال أبو نصر البخاري: الثلاثة الذين انتهى اليهم نسب المحمدية الصحيح زيد الطويل بن جعفر الثالث، و اسحاق بن عبد الله رأس المذري، و محمد بن علي بن عبد الله رأس المذري، و من بني محمد بن علي بن اسحاق بن رأس المذري ١ عقيل بن الحسين بن محمد المذكور له عقب بنواحي اصفهان و فارس ٢، و من بني رأس المذري، القاسم بن عبد الله رأس المذري الفاضل المحدث، من ولده الشريف أبو محمد عبد الله بن القاسم، أولد أولادا و أنجبوا و تقدموا، منهم الشريف الفاضل ١ أبو علي أحمد كان بمصر ٢ و ١ أبو الحسن علي يلقب برغوثة، مات بسطويق سنة ثلاثين و ثلاثمائة و خلف ذيلًا.

٢

و أما

علي بن محمد ابن الحنفية

و هو الأكبر فمن ولده أبو محمد الحسن ابن علي

ص: ٣٢٦

المذكور، كان عالما فاضلا ادعته الكيسانية إماما و أوصى الى ابنه علي فاتخذته الكيسانية إماما بعد أبيه، و منهم أبو الحسن تراب محمد ابن المصري الملقب ثلثا و خردية «خروية خ ل» ابن عيسى بن علي بن محمد بن علي بن علي المذكور قتل بمصر و له عقب منتشر يقال لهم بنو أبي تراب، هذا كله كلام الشيخ أبي الحسن العمري. و قال الشيخ أبو نصر البخاري: كل المحمدية من ولد جعفر بن محمد. و قال في موضع آخر: أعقب علي و ابراهيم و علي و عون أولاد محمد بن علي ثم انقرض نسلهم. و لا يصح أن يريد بعلي هذا الأصغر فإنه دارج و هذا معقب منقرض و الله سبحانه أعلم.

ص: ٣٢٧

الفصل الرابع في ذكر عقب ١ العباس\* بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع»

و يكنى أبا الفضل و يلقب السقا لأنه استقى الماء لأخيه الحسين عليه السلام يوم الطف و قتل دون أن يبلغه إياه، و قبره قريب من الشريعة حيث استشهد، و كان صاحب راية الحسين عليه السلام أخيه في ذلك اليوم

، روى الشيخ أبو نصر البخاري عن المفضل ابن عمر أنه قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام: كان عمنا العباس بن علي نافذ البصرة صلب الايمان جاهد مع أبي عبد الله و أبلى بلاء حسنا و مضى شهيدا.

و دم العباس فى بنى حنيفة؛ و قتل و له أربع و ثلاثون سنة، و امه و ام اخوته عثمان و جعفر و عبد الله، ام البنين فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، و امها ليلى بنت السهيل بن مالك؛ و هو ابن أبى برة عامر ملاعب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب، و امهما عمرة بنت الطفيل بن عامر و امها كبشة بنت عروة الرحال بن عتبة بن جعفر بن كلاب، و امها فاطمة بنت عبد شمس بن عبد مناف «١». و قد

**روى** أن أمير المؤمنين عليا عليه السلام قال لأخيه عقيل - و كان نسابة عالما بأنساب العرب و أخبارهم -: انظر الى امرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لأتزوجها فتلد لى غلاما فارسا. فقال له: تزوج ام البنين الكلابية فإنه ليس فى العرب أشجع من آبائها. فتزوجها

، و

لما كان يوم الطف قال شمر بن ذى الجوشن الكلابى للعباس و اخوته: أين بنو اختى؟ فلم يجيبوه، فقال الحسين لإخوته: أجيئوه و إن كان فاسقا فإنه بعض أخوالكم. فقالوا له: ما تريد؟ قال: اخرجوا إلى فانكم آمنون و لا تقتلوا أنفسكم مع أخيك. فسبوه و قالوا له: قبحت و قبح ما جئت به أترك سيدنا و أخانا و نخرج الى أمانك؟ و قتل هو و إخوته الثلاثة فى ذلك اليوم ، و ما أحقهم بقول القائل:

و الخيل بين مدعس و مكردس

قوم اذا نودوا لدفع ملمة

يتهافتون على ذهاب الأنفس

لبسوا القلوب على الدروع و أقبلوا

---

(١) و امها آمنة بنت وهب بن عمير بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن ذودان بن أسد بن خزيمة. (عن أبصار العين)

ص: ٣٢٨

و اختلف فى العباس و أخيه عمر أيهما أكبر، و كان ابن شهاب العكبرى و أبو الحسن الأشنانى و ابن خداع يروون ان عمر أكبر؛ و شيخ الشرف العبيدلى و البغداديون و أبو الغنائم العمرى يروون ان عمر أصغر من العباس و يقدّمون ولد العباس على ولده ٢، و عقب العباس قليل أعقب من ابنه عبيد الله، و عقبه ينتهى الى ابنه الحسن؛ فأعقب الحسن بن عبيد الله من خمسة رجال، و هم عبيد الله قاضى الحرمين كان أميرا بمكة و المدينة قاضيا عليهما، و العباس الخطيب الفصيح و حمزة الأكبر، و ابراهيم جردقة، و الفضل.

أما

## ١ الفضل\* بن الحسن بن عبيد الله

؛ و كان لسنا فصيحا شديد الدين عظيم الشجاعة فأعقب من ثلاثة ٢؛ جعفر؛ و العباس الأكبر، و محمد؛ فمن ولد محمد بن الفضل بن الحسن، أبو العباس الفضل بن محمد الخطيب الشاعر. له ولد، و منهم يحيى بن عبد الله بن الفضل المذكور. و ولد العباس بن الفضل بن الحسن عبد الله، و عبيد الله، و محمد، و فضلا، لكل واحد منهم ولد، و ولد جعفر بن الفضل بن الحسن فضلا لم أجد غيره. و أما ابراهيم جردقة ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس و كان من الفقهاء الأدباء الزهاد فأعقب من ثلاثة رجال الحسن، و محمد، و على، أما الحسن بن جردقة فأعقب من محمد بن الحسن، من ولده أبو القاسم حمزة بن الحسين بن محمد المذكور كان ببرذعة. و أما محمد بن جردقة فأعقب من أحمد وحده؛ و له ثلاثة ١ محمد و الحسن و الحسين أعقبوا بمصر ٢؛ و أما على بن جردقة و كان أحد أجواد بني هاشم ذا جاه و لين مات سنة أربع و ستين و مائتين فولد تسعة عشر ولدا منهم يحيى بن على بن جردقة أعقب من ولده ببغداد أبو الحسن على بن يحيى المذكور خليفة أبي عبد الله بن الداعي على النقابة له ولد؛ و منهم العباس بن على بن جردقة، انتقل الى مصر و له ولد، و منهم ابراهيم الأكبر بن على بن جردقة له ولد، و منهم الحسن بن على بن جردقة.

له ولد، و منهم على بن عباس بن الحسن المذكور.

و أما

## ١ حمزة\* بن الحسن بن عبيد الله بن العباس

، و يكنى أبا القاسم، و كان يشبه بأمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام أخرج توقيع المأمون بخطه «يعطى حمزة بن الحسن لشبهه بأمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام مائة ألف درهم ٢» من ولده على بن حمزة،

ص: ٣٢٩

أعقب؛ فمن ولده ١ أبو عبيد الله محمد «١» بن على المذكور نزل البصرة و روى الحديث عن على الرضا بن موسى الكاظم عليهما السلام و غيره بها و غيرها، و كان متوجها عالما شاعرا، مات عن ستة ذكور أولد بعضهم ٢. و من بنى حمزة بن الحسن بن عبيد الله، ١ أبو محمد القاسم بن حمزة، كان باليمن عظيم القدر و كان له جمال مفرط و يكنى أبا محمد و يقال له الصوفي ٢، فمن ولده الحسين بن على بن الحسين بن القاسم المذكور وقع الى سمرقند، و منهم الحسن بن القاسم بن حمزة من ولده القاضي بطبرستان أبو الحسن على بن الحسين بن الحسن المذكور له ولد، و منهم العباس، و على، و محمد، و القاسم، و أحمد بنو القاسم بن حمزة، لهم عقب. و أما ١ العباس\* الخطيب الفصيح بن الحسن بن عبيد الله بن العباس؛ و كان بليغا فصيحا شاعرا قال أبو نصر البخاري: ما رأى هاشمي أعضب لسانا منه و كان مكينا عند الرشيد.

فأعقب من أربعة رجال ٢، و هم أحمد، و عبيد الله و على، و عبد الله، كذا قال الشيخ العمري.

و قال أبو نصر البخاري: العقب منهم لعبد الله بن العباس لا غير و الباقيون من أولاده انقرضوا أو درجوا. و كان ١ عبد الله\* بن العباس شاعرا فصيحا خطيبا له تقدم عند المأمون؛ و قال المأمون لما سمع بموته؛ استوى الناس بعدك يا بن عباس. و مشى في

جنازته، و كان يسميه الشيخ ابن الشيخ ٢. فمن ولد عبد الله بن العباس، عبد الله الشاعر ابن العباس بن ١ عبد الله المذكور، امه أفطسية و يقال لولده ابن الأفطسية ٢ و من شعره:

قريبا و أن أجفوه و هو بعيد

و انى لأستحيى أخى أن أبره

تبيد الليالى و هو ليس يبيد

على لإخوانى رقيب من الهوى

أعقب عبد الله بن الأفطسية، من ولده على أبى الحسن، و أعقب أبو الحسن على من ولديه أبى محمد الحسن، و أبى عبد الله أحمد، و لكن عقب أحمد «فى صح». و منهم حمزة بن عبد الله بن العباس أولد بطبرية، فمن ولده بنو الشهيد و ١ هو ابو الطيب محمد بن حمزة المذكور، كان من أكمل الناس مروة و سماحة و صلة رحم و كثرة معروف مع فضل كثير و جاه واسع، و اتخذ بمدينة الأردن و هى طبرية ضياعا و جمع أموالا فحسده طعج بن جف الفرغانى ففس اليه جندا قتلوه فى بستان له بطبرية فى صفر سنة إحدى و تسعين و مائتين،

---

(١) كانت وفاة محمد بن على بن حمزة المذكور فى سنة ست و ثمانين و مائتين. (عن هامش الأصل)

ص: ٣٣٠

و رثته الشعراء «١» و كان عقبه بطبرية يقال لهم بنو الشهيد ٢، و أخو الشهيد الحسين بن حمزة له عقب ايضا منهم المرجعى و هو ابن منصور بن أبى الحسن طليعات بن الحسن الديق بن أحمد العجان بن الحسين بن على بن عبيد الله بن الحسين المذكور، له عقب بالحائر يعرفون ببني العجان. و أما عبيد الله الأمير قاضى قضاة الحرمين ابن الحسن بن عبيد الله بن العباس فمن ولده على بن عبيد الله المذكور؛ و من ولده بنو هارون كانوا بدمياط؛ و هم ولد هارون بن داود بن الحسين بن على المذكور، و أخو داود الأكبر ١ محمد الوارد بفسا ابن الحسين بن على المذكور، يلقب هدهد ٢ و يقال لولده بنو الهدهد، و عمه ١ المحسن بن الحسين وقع الى اليمن و له ذيل طويل و عقب كثير ٢، و منهم الحسن بن عبيد الله الأمير القاضى المذكور؛ و من ولده عبد الله بن الحسن المذكور له عدد كثير أعقب من أحد عشر رجلا؛ منهم محمد اللحيانى و القاسم و موسى و طاهر و اسماعيل و يحيى و جعفر و عبيد الله بنو عبد الله المذكور لهم أعقاب.

أعقب محمد اللحيانى من جماعة منهم هارون، و ابراهيم، و عبيد الله، و حمزة و داود الخطيب، و سليمان، و طاهر، و ١ القاسم صاحب أبى محمد الحسن العسكرى عليه السلام و كان القاسم بن عبد الله ذا خطر بالمدينة و سعى بالصلح بين بنى على و بنى جعفر و كان أحد أصحاب رأى و اللسن، قال الشيخ العمري: كان له ذيل. ٢ و موسى بن عبد الله بن الحسن و هو الملاح الأطروش الكوفى الشجاع، فقال الشيخ العمري: له عقب و بقية. و ١ طاهر\* بن عبد الله بن الحسن كان بالقمه من أرض اليمن ٢ وجدت له حمزة، و جعفر، و أبى الطيب، و ابراهيم، و الحسين، و داود، و عبد الله و محمد ١ و اسماعيل\* بن عبد الله بن الحسن، من ولده ١ الحسن بن اسماعيل، كان بشيراز و أعقب بها و بطبرستان ٢، كان منهم بآمل الحسن بن محمد بن الحسن المذكور و ابنه الحسين، و منهم ١ الحسين بن على بن اسماعيل كان عقبه بشيراز و أرجان ٢ و أخوه ١ الحسن بن على أعقب

أيضا و كانوا بجرجان ٢، و ١ يحيى\* بن عبد الله بن الحسن عقبه بالمغرب ٢، و ١ جعفر\* بن عبد الله بن الحسن. له ذيل لم يطل ٢، و عبید الله بن عبد الله بن الحسن، وجدت له جعفر ١ و يحيى - آخر ولد العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام - ٢.

(١) فمن ذلك القصيدة الميمية التي أولها:

أى رزء جنى على الإسلام  
أى خطب من الخطوب الجسام (المجدى).

ص: ٣٣١

الفصل الخامس فى ذكر عقب ١ عمر الأطراف\* ابن أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع»

و يكنى أبا القاسم، قاله الموضح النسابة، و قال ابن خداع؛ يكنى أبا حفص. و ولد توأما لاخته رقية، و كان آخر من ولد من بنى على المذكور،

و امه الصهباء الثعلبية و هى أم حبيب بنت عباد بن ربيعة بن يحيى بن العبد بن علقمة من سبى اليمامة، و قيل من سبى خالد بن الوليد من عين التمر اشتراها أمير المؤمنين على عليه السلام و كان ذا لسن و فصاحة و جود و عفة.

حكى العمرى قال: اجتاز عمر بن على بن أبى طالب عليه السلام فى سفر كان له فى بيوت من بنى عدى فنزل عليهم، و كانت سنة قحط فجاء شيوخ الحى فحادثوه و اعترض رجل مارا له شارة فقال: من هذا؟ فقالوا: سالم بن رقية «١» و له انحراف عن بنى هاشم. فاستدعاه و سأله عن أخيه سليمان بن رقية و كان سليمان من الشيعة، فخبّره انه غائب فلم يزل عمر يلطف له فى القول و يشرح له فى الأدلة حتى رجع عن انحرافه عن بنى هاشم، و فرق عمر أكثر زاده و نفقته و كسوته عليهم فلم يرحل عنهم بعد يوم و ليلة حتى غيثوا و أخصبوا، فقال: هذا أبرك الناس حلا و مرتحلا. و كانت هداياه تصل الى سالم بن رقية فلما مات عمر قال سالم يرثيه:

نسل الوصى على خير من سئلا

صلّى الإله على قبر تضمّن من

علما و أبركهم حلا و مرتحلا

قد كنت أكرمهم كفا و أكثرهم

و تخلف عمر عن أخيه الحسين عليه السلام و لم يسر معه الى الكوفة، و كان قد دعاه الى الخروج معه فلم يخرج؛ و يقال إنه لما بلغه قتل أخيه الحسين عليه السلام خرج فى معصفرات له و جلس بفناء داره و قال: أنا الغلام الحازم و لو أخرج معهم لذهبت فى المعركة و قتلت.

و لا يصح رواية من روى ان عمر حضر كربلاء و كان أول من بايع عبد الله بن الزبير ثم بايع بعده

(١) رقية بالراء المهملة ثم القاف و الياء المثناة التحتانية، و فى (المجدى) (قته) بالقاف ثم التاء المثناة الفوقانية المشددة. م ص

ص: ٣٣٢

الحجاج، و أراد الحجاج إدخاله مع الحسن بن الحسن فى توليته صدقات أمير المؤمنين عليه السلام فلم يتيسر له ذلك، و مات عمر بينبع «١» و هو ابن سبع و سبعين سنة، و قيل خمس و سبعين و ولده جماعة كثيرة متفرقون فى عدة بلاد.

أعقب من رجل واحد ٢ و هو ابنه محمد فأعقب محمد من أربعة رجال ١ عبد الله، و عبيد الله؛ و عمر - و امهم خديجة بنت زين العابدين على بن الحسين عليه السلام ٢ - و

جعفر

و امه ام ولد، و قيل مخزومية، و لجعفر هذا حكاية تدل على ان امه ام ولد و يلقب الأبله لتلك الحكاية، و حكاها الشيخ العمرى عن ابنه عمر بن جعفر و قيل إن الأبله محمد بن جعفر. و رواها المبرد فى كتاب «الكامل» عن أبيه جعفر قال: كنت عند سعيد بن المسيب فسألنى عن نسبى فأخبرته و سألتنى عن امى فقلت فتاة و كأنى نقصت فى عينه، فأكثر من الجلوس عنده حتى جاءه يوما سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فلما نهض من عنده سألته: من هذا؟ فقال: أما تعرفه أمثل هذا من قومك يجهل؟ هذا سالم بن عبد الله. فقلت: فمن امه فقال فتاة. ثم أتاه بعد ذلك القاسم بن محمد بن أبى بكر فقلت: من هذا؟ فقال سعيد: هذه أعجب من الأول، هذا القاسم بن محمد بن أبى بكر. قلت: فمن امه؟ قال: فتاة ثم جاءه بعد أيام على بن الحسين عليه السلام فقلت له: من هذا؟ قال: هذا الذى لا يسع مسلما أن يجهله، هذا على بن الحسين. قلت: فمن امه؟ قال: فتاة. قلت: يا عم رأيتنى نقصت من عينك أ فما لى بهؤلاء من قومى أسوة؟ قال سعيد بن المسيب: إنّه لأبله يريد غاية الذكاء على العكس. و يقال لولد جعفر هذا بنو الأبله، كان من ولده أبو المختار حسين «٢» بن الكوان حمزة بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن جعفر المذكور، رآه الشيخ أبو الحسن العمرى، و هو القعدد فى وقته و بنته اليوم أحد القعدد الى أمير المؤمنين عليه السلام.

(١) فى زمن الوليد بن عبد الملك؛ كذا قال الحافظ ابن حجر فى (التقريب) و ذهب بعض المؤرخين الى أنه استشهد فى محاربة مصعب بن الزبير مع المختار بن أبى عبيد الثقفى؛ و كان مع مصعب هو و أخوه عبيد الله فاستشهدا جميعا و الله أعلم. (عن هامش الأصل)

(٢) قال العمرى فى (المجدى): تزوج الحسين أبو المختار الى بيت الصوفى و ولد بنتا اسمها مهابة بالبصرة ... و بنته اليوم أحد القعدد الى على عليه السلام.

ص: ٣٣٣

قال الشيخ أبو نصر البخارى: أكثر العلماء على أن عقب جعفر بن محمد بن عمر الأطرف انقرض، و يبلغ منهم جماعة أدياء و ما بالحجاز منهم أحد هذا كلامه

، و أما

### عمر بن محمد بن عمر الأطرف

فأعقب من رجلين أبى الحمد اسماعيل و أبى الحسن ابراهيم؛ أما أبو الحمد اسماعيل فأعقب من ابنه ١ محمد الملقب سلطين «١» و يقال لولده بنو سلطين كان لهم بقية ببغداد الى بعد الستائة ٢؛ و أما أبو الحسن ابراهيم بن عمر فعقبه يرجع الى محمد و الحسن إبننا على بن إبراهيم المذكور، فمن بنى محمد و يعرف بابن بنت الصدرى بنو الدمث؛ و هو أبو الحسن محمد بن على بن محمد المذكور، و من بنى الحسن بن على، ١ على ابن الحسن بن إبراهيم بن الحسن المذكور؛ قال الشيخ العمرى: وقع الى بلخ و له بها عقب. ٢

و ١ قال أبو نصر البخارى: ولد عمر بن محمد بن عمر بن أبى طالب، اسماعيل\* و ابراهيم\* من ام ولد لا عقب لهما و لا بقية إلّا بالعراق و خراسان، و يبلغ جماعة ينتسبون الى اسماعيل بن عمر بن محمد لا يصح لهم نسب أصلا، و الذين بالمغرب الأقصى من ولد ابراهيم بن عمر بن محمد لا يصح لهم عندى نسب. هذا كلامه.

٢

و أما

### ١ عبيد الله\* «٢» بن محمد بن عمر الأطرف

و هو صاحب مقابر النذور ببغداد و قبره مشهور بقبر عبيد الله، و كان قد دفن حياً ٢ فعقبه من على الطبيب «٣» ابن عبيد الله يقال لهم بنو الطبيب، أعقب على الطبيب من جماعة منهم ابراهيم بن الطبيب من ولده الشريف نقيب البطائح ابو الحسن على بن محمد بن جعفر بن ابراهيم المذكور، قال الشيخ العمرى: له بقية بسواد البصرة، و منهم أحمد بن الطبيب من ولده ١ ابو أحمد محمد بن أحمد المذكور، كان سيدا جليلا و كان شيخ آل أبى طالب بمصر و اليه يرجعون فى رأى و المشورة مات عن تسعة أولاد أعقب بعضهم ٢، و منهم الحسن بن الطبيب من ولده على بن محمد بن أحمد بن الحسن

---

(١) فى المجدى (سطين) بتقديم الطاء المهملة على اللام.

(٢) قال العمرى فى (المجدى): امه خديجة بنت على بن الحسين بن على عليه السلام و كان جوادا حليما سديدا و هو صاحب مقابر النذور ببغداد تزوج عمّة أبى جعفر المنصور عمره سبع و خمسون سنة و تزوج زينب بنت الباقر عليه السلام. م ص

(٣) قال العمرى فى (المجدى): سَمَّى الطبيب لقوله:

فلم أر شيئا كميل الصبر

خلطت الدواء و مزجته

ص: ٣٣٤

المذكور، و له بمصر ستة ذكور أعقب بعضهم، و منهم عبيد الله بن الطبيب و فيه العدد، من ولده محمد بن عبيد الله بن الحسن المذكور «١» قال العمرى: له بقية ببلخ و منهم الحسين الحرانى ابن عبيد الله المذكور له عدة أولاد؛ منهم أبو الحسن على برغوث بن الحسين الحرانى به يعرف ولده منهم أبو عبد الله أحمد بن على بن الحسين بن على برغوث، و منهم الشريف القاضى بحران أبو السرايا «٢» على بن حمزة بن برغوث، قال الشيخ العمرى: له بقية بحران الى يومنا هذا.

و من بنى الحسين الحرانى أبو ابراهيم المحسن بن الحسين الحرانى أولد أولادا منهم ١ أبو محمد الحسن بن المحسن المذكور؛ يلقب الطبركان يحفظ القرآن و يتفقه و يلبس الصوف ثم خلعه و مال الى السيف و أخذ حران هو و إخوته و جرت لهم عجائب ٢، و منهم أبو الفوارس محمد بن المحسن المذكور، كان فاضلا يكنى أبا الكتائب قال العمرى: و له بقية الى يومنا هذا، و منهم ١ أبو الحسن على بن المحسن كان ستيرا مات بآمل؛ قال العمرى: له بقية الى يومنا رأيت منهم ٢ أبا فرس هبة الله بن على المذكور. و منهم ١ أبو الهيجا بن المحسن المذكور، كان شديد البدن و النفس عظيم الشجاعة قال العمرى: و له بقية الى يومنا. قال: و ما رأى الناس جماعة يتوارثون الشجاعة عن على بن أبى طالب عليه السلام مثل هذه الجماعة يعنى العمريين الحرانيين.

٢

و أما

عبد الله بن محمد الأطرف

و فى ولده البيت و العدد، فأعقب من أربعة رجال أحمد، و محمد، و عيسى المبارك، و يحيى الصالح، أما

أحمد بن عبد الله

فمن ولده حمزة أبو يعلى السماكى النسابة ابن أحمد المذكور له عقب و منهم ١ عبد الرحمن ابن أحمد المذكور ظهر باليمن، و من ولده جماعة متفرقون منهم طائفة باليمن فى موضع يقال له ظما، ذكر ذلك ابن خداع النسابة،

٢ و أما

محمد بن عبد الله

و فى ولده العدد، فأعقب من خمسة رجال، القاسم؛

(١) قال العمرى فى (المجدى): و من ولده أيضا الحسن بن عبيد الله بن الطبيب كان سيدا بالرى فقدم الشام فمات بدمشق و له ذيل، قال ابن خداع فى كتابه: اجتمعت مع الحسن بن عبيد الله بن الطبيب بمصر و دمشق و كان مولده بها فكانت له صيانة و لسان و بيان و مات سنة نيف و أربعين و ثلاثمائة.

(٢) كذا فى الأصل و فى نسخة ابن مساعد (أبو الراية) م ص

ص: ٣٣٥

و صالح، و على المشطب «١» و عمر المنجوراني، و أبو عبد الله جعفر الملك الملتاني، أما

١ القاسم\* بن محمد

و كان بطبرستان و يقال له ابن اللهية و دعا الى نفسه و ملك الطالقان و كان يدعى بالملك الجليل، فولد عدة أولاد ٢، منهم يحيى و أحمد أعقب،

و أما

صالح بن محمد

فمن ولده يحيى بن القاسم بن صالح له عقب منتشر،

و أما

١ على المشطب\* بن محمد

و يقال له عدى أيضا و سَمِيَ المشطب لأنه أنصب الى أطرافه أذى فكويت، فولد عدة أولاد ٢ منهم ١ محمد بن على المشطب ٢ و يلقب المشلل من ولده أبو الحسن موسى بن جعفر بن المشلل المذكور يلقب السيد له عقب.

و أما

١ عمر المنجوراني\* ابن محمد

و ينسب الى قرية منجوران من سواد بلخ على فرسخين منها، و هو أول من دخلها من العلويين فولد أربعة بنين ٢ منهم ١ محمد الأكبر بن عمر أعقب بالهند ٢، و منهم محمد الأصغر بن عمر أعقب أيضا، و أما أحمد الأكبر بن عمر فأعقب من ستة رجال أبو طالب محمد، و حمزة، و أبو الطيب محمد؛ و عبد الله، و أبو على الحسن؛ و أبو الحسن على؛ و أما ١ أحمد الأصغر بن عمر فمضى دارجا ٢.

و أما

### ١ جعفر الملك\* بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الأطراف

و كان قد خاف بالحجاز فهرب في ثلاثة عشر رجلا من صلبه فما استقرت به الدار حتى دخل الملتان فلما وصلها فزع اليه أهلها و كثير من أهل السواد و كان في جماعة قوى بهم على البلد حتى ملكه و خوطب بالملك و ملك أولاده هناك، و أولد ثلاثمائة و أربعة و ستين ولدا، قال ابن خدّاع: أعقب من ثمانية و عشرين ولدا، و قال شيخ الشرف العبدلي: أعقب من نيف و خمسين رجلا، و قال البيهقي: أعقب من ثمانين رجلا. قال الشيخ أبو الحسن العمري: بعد ان ذكر ان المعقبين من ولد الملك الملتاني أربعة و أربعون رجلا: قال لي الشيخ أبو اليقظان عمّار - و هو يعرف طرفا كثيرا من أخبار الطالبين و أسمائهم - إن عدتهم أكثر من هذا و منهم ملوك و امراء و علماء و نسابون و أكثرهم على رأى الاسماعيلية و لسانهم هندی و هم يحفظون أنسابهم و قل من تعلق عليهم ممن ليس منهم. هذا كلامه. و قال الشيخ أبو نصر البخاري؛ و بشيراز ولد جعفر

---

(١) في (زهرة الرياض) لأن شدم أن المشطب مات في سنة ست عشرة و مائتين بمصر. (عن هامش الأصل)

ص: ٣٣٦

بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن علي؛ و اسحاق بن جعفر بن محمد بن عبد الله، و بالسند من ولد جعفر جماعة على ما يقال لا يمكنني أن أقول فيهم شيئا و لا يضبطون أنساب أنفسهم و لا نحن أيضا نضبط ذلك لبعدهم عنا. هذا كلامه. ٢

فمن بنى جعفر الملك

### اسحاق أبو يعقوب بن جعفر

المذكور، كان أحد العلماء الفضلاء من ولده ١ أحمد بن اسحاق المذكور كان ذا جاه و جلاله بفارس له بقية بشيراز ٢ منهم ١ أبو الحسن على بن أحمد المذكور، كان نسابة و قد انحدر الى بغداد فولاه عضد الدولة نقابة الطالبين عند القبض على الشريف أبي أحمد الموسوي، و كان أبو الحسن نقيب نقباء الطالبين ببغداد أربع سنين، و سنّ سننا حميدة و تفقد أهله، و خرج الى الموصل فأنزله السلطان بها فأقام هناك و مات بعد عوده من مصر في رسالة من معتمد الدولة أبي الممنع فوارس بن المقلد و خلفه عدة أولاد و له عقب، و لجعفر الملك أعقاب منتشرة في بلاد شتى.

و أما

### ١ عيسى المبارك\* بن عبد الله

وكان سيّدا شريفا روى الحديث ٢ فمن ولده أبو طاهر أحمد الفقيه النسابة المحدث، كان شيخ أهله علما و زهدا، له عقب منهم أبو سليمان محمد الشيرازي ابن أحمد بن الحسين بن محمد بن عيسى بن أحمد المذكور قال الشيخ العمري:

ورد بغداد و صحح نسب بني ششديو؛ و له بقية.

و أما

### ١ يحيى الصالح\* بن عبد الله

و يكنى أبا الحسين، قتله الرشيد بعد أن حبسه فأعقب من رجلين ٢ أبى على محمد الصوفى، و أبى على الحسن صاحب حبس المأمون لهما أعقاب كثيرة، أما

### أبو على الحسن بن يحيى

فمن ولده ١ أبو الحسين زيد يلقب مراقد ٢ بن الحسن بن محمد بن الحسن المذكور؛ له بقية بالنيل يقال لهم بنو مراقد منهم النقيب الشريف بالنيل أبو الحسن محمد بن الحسن بن زيد المذكور له عقب منهم أبو الرضا هبة الله بن محمد بن الحسن بن محمد جمال الشرف بن أبى طالب بن أبى الحسن محمد نقيب النيل المذكور، و منهم الشيخ العالم الأديب الشاعر صفى الدين محمد بن الحسن بن محمد بن أبى الرضا المذكور، و ابنه الشيخ عز الدين الحسن لم يعقب؛ و منهم بنو الحريش و هو أبو الغنائم محمد بن أبى الحسن على بن أبى الغنائم محمد بن الحسن بن على بن ميمون بن الحسن بن مراقد المذكور؛ لهم بقية بالنيل و الحلة.

ص: ٣٣٧

و أما

### محمد الصوفى بن يحيى

فأعقب من خمسة رجال منهم على الضرير من ولده محمد ملقطة «١» بن أحمد الكوفى بن على الضرير المذكور له أعقاب و منهم أبو عبد الله الحسين بن أبى الطيب محمد بن ملقطة المتكلم، أثبت نسب الخلفاء بمصر و لم يكتب خطه بما كتب به سواه من نفيهم، و منهم الشيخ ١ أبو الحسن على بن أبى الغنائم محمد بن على بن محمد بن محمد ملقطة؛ اليه انتهى علم النسب فى زمانه و صار قوله حجة من بعده سخر الله له هذا العلم؛ و لقي فيه شيوخا أجلا و صنّف كتاب «المبسوط» و «المجدي» و

«الشافى» و «المشجر»، و كان ساكن البصرة ثم انتقل منها الى الموصل سنة ثلاث و عشرين و أربعمئة و تزوج هناك و أولد «٢» و كان أبوه أبو الغنائم نسابة أيضا، روايتنا لكتبه عن النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسنى، و هو عن الشيخ السيد علم الدين المرتضى ابن السيد جلال الدين عبد الحميد ابن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى، و هو عن أبيه عن جدّه، السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقي الحسينى، عن ابن كلثوم العباسى النسابة، عن جعفر بن هاشم بن أبى الحسن العمرى النسابة، عن جده النسابة، عن جده السيد أبى الحسن على بن محمد العمرى. ٢

و منهم الحسن بن محمد الصوفى من ولده يحيى الطحان بدر الزرقاء بن أبى القاسم الحسن نقيب المشهد ابن أبى الطيب يحيى بن الحسن بن محمد الصوفى و له عقب بالكوفة يعرفون ببنى الصوفى الى الآن، و منهم أبو البركات مسلم يلقب مأمون ١ بن الحسين بن على بن حمزة بن الحسن بن محمد الصوفى، و يقال لعقبه بنو مأمون، منهم بنو الغضائرى و هم ولد أحمد الغضائرى ابن بركات بن مسلم بن مفضل بن مسلم مأمون المذكور، و منهم بيت ١ حسن بيارى من بريسما، هم ولد حسن بن أبى منصور محمد بن الحسن بن مسلم المذكور، كانوا أهل ثروة و كان بيارى من بريسما ملكهم و لهم فيها أملاك و ثروة و بادت ثروتهم و خرجت و لهم بقية ٢. و منهم بنو قفح و هو على بن الحسن بن أبى طالب محمد بن الحسن بن محمد الصوفى لهم بقية بريسما و الكوفة. و انفصل منهم بنو المصورح و هو على بن محمد

---

(١) إنما سمي ملقطة لأنه كان يلتقط الأحاديث. (عن هامش الأصل)

(٢) أولد أبا على محمدا و أبا طالب هاشما و صفية. «المجدى».

ص: ٣٣٨

بن على قفح المذكور و منهم عبد الله بن محمد الصوفى من ولده بيت اللبن بالكوفة. كان منهم الشريف الفاضل فى النسب و الطب و الشجاعة و الحجة شيخ العمرى و شيخ والده أبى الغنائم، و هو ١ أبو على عمر بن على بن الحسين بن عبد الله المذكور؛ و هو المعروف بالموضح النسابة ٢. و منهم الحسين بن محمد الصوفى من ولده هاشم بن يحيى بن الحسين المذكور قال العمرى: له و ١ لإخوته محمد و عبد الله و سليمان بقية بمصر و الشام ٢. و ليكن هذا آخر ما أردنا إيراده فى هذا المختصر و قد جمع على فوائد لم تجمعها المبسوطات و ضوابط تفرقت فى أثناء المطولات و الحمد لله وحده و صلى الله على سيدنا محمد و آله و صحبه نجز الكتاب و الحمد لله على تمامه و كماله.

ص: ٣٣٩

رسالة فى بيان اصطلاحات النسابة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ\* الحمد لله الذى جعل شرف الأنساب واسطة عقد المكارم مجدا وفخرا وجعل قبائل السادات سادات القبائل فهم أعلى العالمين وصفا وذكرا، والصلاة على المجتبى من نسل معد والمختار من قبيلة عدنان؛ الذى هو أصوب سهم استخرج من كنانة بفيض الملك المنان، وعلى أولاده الطيبين وعترته الطاهرين.

أما بعد فان علم النسب من أجل العلوم قدرا، وأرفعها ذكرا؛ وقد ذكر النسابون فيه ألغازا لا يهتدى إليها إلّا من طالب دراسة للأنساب، وأوتى الحكمة وفصل الخطاب، وقد أحببت أن أبينها لينتفع بها الطلاب، منها قولهم «صحيح النسب» وهو الذى ثبت عند النسابة بالشهادة وقبول بنسخة الأصل ونص عليه باجماع المشايخ النسابين والعلماء المشهورين بالأمانة والعلم والصلاح والفضل وكمال للعقل وطهارة المولد. «و أما مقبول النسب» فهو الذى ثبت نسبه عند بعض النسابين وأنكره آخر فصار مقبولا من جهة شهادة شاهدين عدلين فحينئذ لا يلتفت الى خط نسبة لم يكن منصوبا عليه من بعض المشايخ النسابين إن نفى أو ألصق، فحينئذ لا تساوى مرتبته بمرتبة من اتفق عليه إجماع النسابين ولا يرجع الى قوله «و أما مردود النسب» فهو الذى ادعى الى قبيلة ولم يكن منهم ثم علموا تلك القبيلة ببطلانه ثم منعه عن دعواه فصار حكمه عند النسابة أنه مردود النسب خارج عن البيت الشريف «و أما مشهور النسب» فهو من اشتهر بالسيادة ولم يعرف نسبه فحكمه عند النسابة مشهور عند العامة مجهول فى النسب بخلاف بعضهم

ص: ٣٤٠

## فصل

فى كلمات تداولتها النسابون فى كتبهم، فقولهم «فى صح» له معان عندهم منها إذا لم يعرفوا الرجل أنه معقب أم لا كتبوا تحته «فى صح» ومنها أنه إذا كتبت فى عرض الاسم فلا يخلو إما أن تكون قبله أو بعده أو فوقه. فالأول يدل على أن الشك فى اتصال ولده به، والثانى على أن الشك فى اتصاله به، والثالث لدفع وهم النكران إذا كان الأب باسم ابنه، وقد يجعلون عوضا عن «صح» بالحمرة دائرة صورتها «ه» وقد يعبرون عن لم يتحققوا اتصاله بقولهم «هو فى صح» وكذا إذا قالوا «صح عليه فلان النسابة» فإنه إشارة الى أنه لم يتحقق عنده اتصاله، وكذا إذا لم يذكر المشايخ المتفقون لرجل ذيلا ولا ذكرا له عقبا ولا نصوا على انقراضه، قالوا «هو فى صح» وقد يخففونه فيكتبون «صح».

ومنها اذا قيل «صح عند فلان» فإنه إشارة الى أن ذلك الرجل قد شك فيه بعضهم وصح نسبه عند النسابة الآخر. ومن ذلك اذا كتبوا عليه «وحده» فهو إشارة الى أن أباه لم يلد سواه.

ومن ذلك اذا قالوا «عقبه من فلان» أو «العقب من فلان» فإنه يدل على أن عقبه منحصر فيه وقولهم «أعقب من فلان» فان عقبه ليس بمنحصر فيه لجواز أن يكون له عقب من غيره، وقد يستعمل «أولد» مكان «أعقب» وهما بمعنى واحد، ومن ذلك إذا تردد النسب فى أمر ثم ترجح عنده أحد الطرفين قال «أظنه كذا». ومن ذلك إذا شكوا فى اتصال رجل قالوا «ينظر حاله». ومن ذلك إذا كان جماعة فى صقع من الأصقاع لم يرد لهم خبر ولا عرف لهم عند النسابين أثر قالوا «هم فى نسب القطع» أى مقطوع نسبهم عن الاتصال وان كانوا من قبل مشهورين. ومن ذلك الدائرة على الإسم هكذا «زيد» فإنه إشارة الى أن ذلك الإسم رفع اليه من لا يثق به، وكذا اذا كتبوا «نسأل عنه» و اذا كتبوا على الاسم هذه العلامة «ف» فانه لما اشتبه على الناسب

اسم الرجل اذا سَمِيَ باسمين و غلب على ظَنُّه صحة احدهما و ان الآخر مستغنى عنه كتب هذه العلامة و قد يكون ذلك إشارة الى ان فيه شكًا؛ و إذا كتب «يحتاج»

ص: ٣٤١

فأنَّه إشارة الى أنَّه يحتاج الى تحقيق لأنَّه ما ثبت، و اذا كتب هكذا «فه» فأنَّه إشارة الى عروض شك لم يجزوا به و اذا شكوا فى اتصال الرجل كتبوا على خط اتصاله «فهر» و اذا لم يثبت اتصال شخص كتبوا بينه و بين الخط «ل» بالحمرة أو غيرها هكذا «حسن ذبن» و قد يكتبون صريحا «حسن يحتاج بن» و قد يكون القول فيه و فى ابنه و أبيه فيكتبون «حسن ذبن يحتاج الى محمد نظر بن» و اذا شكوا فى اتصال الرجل كتبوا بينه و بين الخط بالحمرة «ابن» و كذا اذا كتبوا بين الاسم و بين الخط «به» و بالحمرة. و اذا كتبوا عليه «و لغير رشة» فهو إشارة الى أنَّه من نكاح فاسد و «غ» إشارة الى أنَّه فيه غمزا. و الغمز أهون من الطعن؛ و اذا كتبوا نصيبه هكذا «ح» فأنَّه إشارة الى ان الناسب شك فيه و فى الحاقه الى أبيه و اذا قالوا «عليه علامة» فالى هذه النصيبة يشيرون، و هذا اصطلاح أبى الغنائم الزيدى، و قد يكون علامة على الضرب على الإسم اذا كان غلطاً، و الفرق يعلم بألف ابن، و كذا اذا كتبوا هذه العلامة «صم» فأنَّه إشارة الى الشك فى الشك. و قد يكون علامة على الاتصال اذا جعلوها على خط ابن هكذا «م» و كذا يعبرون عن ذلك فيقولون «أعلم عليه فلان» و اذا كان فيه حديث كتبوا عليه حروفا مقطعة فيه «رم ز» و قد يكتبون «فيه حديث». و اذا لم يتفقوا على اتصال رجل كتبوا عليه «فيه نظر» و قد يكتبون «أعلمه فلان النسابة» أى توقف فى اثباته و لم يجزم بصحة اتصاله و قولهم «ذو أثر» أى أفعال ردية قبيحة و من ذلك اذا شككت فى عدد الآباء فعد النسب المشكوك فيه و نسبا فى درجته و حينئذ لا يخلو اما أن يتساويا أو يتفاوتا، فان كان الأول زال الشك و غلب الظن على الصحة، و ان كان الثانى، فأما أن يكون التفاوت بما جرت به العادة أو يخرج عن العادة، فان كان الأول فهو كالأول؛ و ان كان الثانى فكتب عليه ما صورته «الظن يغلب على أنَّه قد نقص من عدد الآباء شىء نحقق ان شاء الله تعالى» و من ذلك اذا نسب الرجل الى أجداد أجداده و كان فيهم من سميت به تلك القبيلة باسمه قلت حين تصل اليه «فلان القبيلة» أو «فلان البطن» و اكتفيت بذلك عمَّن فوقه؛ و قولهم «يتعاطى مذهب الأحداث» اشارة الى أنَّه كان يتعاطى شيئا من الفواحش أيام الصبوة و الحداثه؛ و قولهم «ممتع بكذا» أى مصاب به يمتع و يعوض عنه فى الآخرة، و قد يطلقون ذلك على من كان ذا عيش رغيد، و الفرق بألف «ابن». «و المحرم» الذى يفعل ما

ص: ٣٤٢

هو محرم عليه و لا يفكر فى عاقبته و لا يتورع عن المعاصى، و اذا توقفوا فى اتصال شخص كتبوا عليه «فلان يحقق» و «فلانة فيها ما فيها» أى انها سيئة الأفعال قبيحة الطريقة. و ان مات طفلا كتبوا عليه «ط» و ان مات كبيرا كتبوا عليه «ك» و ان كان دارجا كتبوا عليه «حجب» أى حجب أن يرثه أولاده، و قد يطلقون هذا الخط على من تولى حجابة البيت الحرام و «ض» اشارة الى المنفرض الذى كان له عقب و انقرض و «ط» على بعض الأسماء اشارة الى أنَّه من مبسوط العمرى، و يكتبون على المعقب الذى لا يحضرهم عقبه «أعقب» و قد يعوضون عنه ب «رع» و ان كان لم يبق له عقب إلَّا من البنات قالوا «انقرض إلَّا من البنات» لأن عمدة النسب لا يذكرون فى المشجرات أسماء البنات إلَّا النادر اختصارا.

قال أبو جعفر النسابة العبيدلى فى كتابه المسمى «الحاوى» فى صدر الجزء الأول: انما لم يذكر اسماء البنات لأن اسماءهن قد ثبتت فى المبسوط لا حاجة الى ذكرهن فى المشجر إلاً المشاهير من النساء اللاتى ولدن الأكابر، و ربما أثبتوا أسماء بعضهن ليفرق بين الأولاد كابن الحنفية، وابن الكلابية، وابن الثعلبية و يعبرون عنن لا ولد له بالأثر؛ و عنن كان له بقية و هلكوا «لا بقية له» و عنن له بقية قليلة «مقل» و عنن له كثرة بقولهم «مكثر» و «تذيلوا» أى طال ذيلهم. و يكتبون «درج» إن كان لا ولد له و قد يخففونها «رج» و «ق» اشارة الى ان فيه قولاً، و قد يصرحون به اشارة إنه مطعون فى اتصاله، و «غريق النسب» الذى امه علوية و أمها علوية، و كلما زاد كان أغرق و «رآه فلان» اشارة أنه لم يره، و فيه فائدة للتقييد بالزمان حتى لو نسب اليه ما لم يكن فى ذلك الوقت علم أنه محال، و اذا لم يثبت على الوجه المرضى كتبوا «نسأل عنه» و اذا شكوا فى اتصاله كتبوا «يحقق» و «مسترا» أى تحت الأعمال و الزهد و ترك الدنيا. و «نسب مفتعل» أى لا حقيقة له موضوع على غير أصل.

و إذا كتب الناسب بعض الذبول منفردة عن الرجل الذى يتصل به و لم يوصلها فى المشجر بل أوصلها اليه بانفراده فإنه موضع و هم و شك اليه عنن يعول عليه للشهادة بالاتصال و اذا كتبوا «فيه» أو «فيهم» أو «فيها» فإنه اشارة الى أن فيهم كلاماً و «ن» اشارة الى أنه مطعون. و «صاحب حديث» أى راوى الأحاديث بخلاف «فيه حديث» فإنه طعن و كذا «له حديث» أى فى نسبه نص عليه شيخنا العمري و «فك» شك قوى و «ضك» شك ضعيف

ص: ٣٤٣

و «ك» شك مطلق؛ و قد يعبرون عن الناسب بهذه الصورة «خ ك فيه» و اذا ورد النسب بروايتين جعلوا أصل الخطين بالسواد و الآخر بالحمرة، و قد يكتبون على الضعيفة «خ» يعنى نسخة، و اذا كان من قبيلة و عقبه فى اخرى قالوا «عدده فى القبيلة الفلانية» و اذا كان الرجل مضطرباً فى أمور دينه و دنياه قالوا «مخلط» لأنه ليس على طريقة واحدة، و «خف» أى الاسم مخفف لا مشدد و اذا كان له بقية فى كتاب البلاذرى قالوا «له بقية فى ذر» و «لأم ولد» امه جارية و كذا «فتاة» و «سبية» و اذا كان قد ارتفع الملك عنها قالوا «مولاة» و قد يقولون «عتاقة فلان» و قد يقولون «ذات يمين اشارة الى قوله، و ما ملكت ايمانكم، و اذا ذيل أحد المشايخ المتقدمين الثقات عقب شخص و ذكر من عقبه بطناً و ترك أخاً له فدل على أنه قد شك فيه أو مراعاة لأمر لأن ترك العلامة علامة، و «مفقود» أى هلك و «دعى و ملصق و رميم و عبيد و مرجى و مناط و مغموز و مفرق و متحير و منقود و لقيط» و غير ذلك، الأدعياء و «قعدد» أى أصغر الأولاد، و يعبرون بذلك عن أقرب الرجال الى الجد الأعلى، و هو عند العرب مذموم لطول العمر بالسلامة من القتل و ذلك يدل على عدم الشجاعة، و قد يعبرون عنه ب «قعيد النسب» و اذا ذكر له بنات فقط لم يجزم بأنه ليس له غيرهن إلا اذا قال «مات عنهن» أو «مينات عنهن» أو «مينات أورث» و اذا ادعى رجل الى قوم فأنكروه و لم يثبت عند النسابة قوله و لا قولهم ذكره بانفراده و قال «ادعى الى بنى فلان و انكروه و لم يثبت الطرفان» و ان رجح قولهم قال «أنكروه و لم يثبت» و بالعكس قال «أنكره قومه و لم يثبت» و ان اعترفوا به نظر فان كانوا ممن يقبل قولهم و دلت إمارة صحته على انتفاء التهم عن شهادتهم الحق و كتب عليه «ثبت بشهادة قومه» و اذا لم يكونوا كذلك لم يلحقه بل كتب «اعترف به قومه و لم يثبت» و اذا اختلف النسابون فيه لم يقطع بل يذكر ما فيه من الطعن و غيره و يؤيد الراجح؛ و ان لم يختلفوا فيه قطع، و اذا شكوا فى اتصال رجل جعلوا من فوقه نقطة من الذى قبله الى الذى بعده هكذا «بن زيد بن ...» و ربما جعلوا النقطة على الخط «بن» و ربما جعلوا فوق الخط آخر و نقطوه هكذا «بن. نه ... ه» و أقوى منه قطع الخط و وصله بالحمرة، و قد يكتب

الذيل جميعه بالحمرة اذا شك فيه، و قد يجعلون الخطه متصله و فيها دائرة بالحمرة هكذا «ب ه ن» و قد يخلون موضع الاسم المشكوك و يديرون على

ص: ٣٤٤

الموضع الخالي هكذا «بن بن» و قد يخلون الموضع عن الخط هكذا «زيد بن» و قد يعنون بهاذين الشك فى العدد، و اذا قطعوا «بن» بالنقط دل على أن فيه طعنا، و كلما كثر النقط قوى الطعن هكذا «ب ... ن» و أقوى منه أن يقطعها و يخلى طرفيها و يجعل احد الطرفين أعلى من الآخر هكذا «ربن ربن» بحيث لو وصل لعلم ذلك، و هذا أقوى الطعن و القطع و اذا قيل «أسقط» اشارة الى أنه أسقط من العلويين لعدم اتصاله أو لسوء فعله و يجب التفصيل. و الله أعلم و الحمد لله وحده.